

هذا من كلام شيخنا
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطاهرين
 الطيبين الطاهرين
 الذين هم خير البرية
 والفضل والكرام
 والفضل والكرام
 والفضل والكرام

دست ارطغرل اكرت باي ان رهاست
 ابراهيم راه توشه نم فقراست
 في فقر صورتي كم بود هم عنان كفر
 بل فقر معنوي كم بود خوش ايدناست

عزاي يند السطام في ذم الله
 وطلب الرياسة فوحده في الصحة وطلب اللحم فوحده في الزهدة
 وطلب الكرامة فوحده في التقى وطلب التقى فوحده في الرضا وطلبت
 الرماية فوحده في الشكر وطلبت ثقل الميراث فوحده في
 الله وطلب الصحة فوحده في الصوم وطلب نور القلب فوحده
 في الجوع المعتدل وطلبت نور الوجه فوحده في قيام الليل وطلبت
 المرسى فوحده في قرآه العزلة وطلبت جزارة العباد فوحده في ترك
 الدنيا وطلبت الذخيرة فوحده في عدم المال وطلبت السرى فوحده في
 العار وطلبت درجات العزلة فوحده في كسب الخيال وطلبت الخنة فوحده في
 الشتم وطلبت الشكر فوحده في العزلة

لو انك انكرت الله
 فاصبح نار عذابي
 فاصبح نار عذابي
 فاصبح نار عذابي

هذا من كلام شيخنا
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطاهرين
 الطيبين الطاهرين
 الذين هم خير البرية
 والفضل والكرام
 والفضل والكرام
 والفضل والكرام

سبحان من لا يلهي عنه

لا اله الا الله محمد بن عبد الله

تلاث عصي صفت بقدر خاتم
 ومعم طيبت ابراهيم سلم
 واربع خط كالاصابع صفت
 وخاتم خبز ثم فاه مقويين
 فذلك اسم الله جل جلاله
 لا اله الا الله

طالع في لحيته
 طالع في لحيته
 طالع في لحيته

هو له اربع اعداد نحو الخدا
 اللهم ان كان رزقي في
 عسيرا فبسطه وان كان
 يا حيير الراضين اللهم
 واعني بفضلك عن سوء
 الاله ان كان رزقي في
 عسيرا فبسطه وان كان
 يا حيير الراضين اللهم
 واعني بفضلك عن سوء

كتاب مفتاح
 باليد الحافظ ابراهيم
 بن ابراهيم الكلابي

كتاب مفتاح
 باليد الحافظ ابراهيم
 بن ابراهيم الكلابي

حتى صارت قره عنه فارقره العن غايه المحبه واسه اعلم فكانه قال
 اما حب الى من الدنيا اليهوديه لله لا غير في بعض الروايات
 ويالم فكلون فيه اشاره الى انه ليس له فيما حظ ولا له اليما نظر
 ولا لها عنده خطر وانما يعيضة رايها والذي حب اليه فهما مودتها
 له تعالى بقول العبد الصعق ابو الحسن اسدي بعض المحققين
 حب الاله فرضه لكما حب النبي المصطفى مضافه ان المحبة حب
 اوله فباد كذبه وبنافه محبه الرحمن عز حاضر وسلك منهاج الرسول
 وقام خلق الله خلق محمد وحسوه ارباب الهدى اخلاقه وجراد الفردوس
 نواره وحلاله اوداقه فمن افتقنا تارة نفلح ومن يعرض فاصاف العذاب
حدث اخرج ما ابو الليث بن الفتح والاسم السكوني موسى
 الانصارى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان احب الناس الى الله اهل بيته واهل بيته
 طلع له اجد قال هذا جليلي وحبته اللهم ان ابراهيم حرم مكة
 وان ابراهيم ما يترك بيتيما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون معنى قوله
 هذا جليلي محبا اهله وحبهم فكانه قال اهل هذا الجبل محبتنا وحبهم
 وهم اهل المدينة كما قال تعالى وسبل القرية اي اهل القرية واليه يعود
 ان يكون ذكر اشارة منه عليه السلام الى حب الله اياه عليه السلام
 وانه حب الله اياه الله تعالى فاسكن حبه ما اخار من خلقه من
 حيوان وجماد وغير قال عليه السلام اذا احب الله عبد امر جليل فنادك
 في اهل السموات الا ان الله احب فلانا فاجنوه فحبته اهل السما
 م موضع محبته في كل شي

هذا الحديث يدل على ان محبة الله تعالى هي المحبة الحقيقية التي لا تزول ولا تتغير

حتى ذكرها

شيء ذكرها لما حدثنا احمد بن علي بن عمرو بن علي بن ابي اسحق الملوذي اني سمعت
 علي بن خزيمة بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
 عن يمين بن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
 اللام اذا احب الله تعالى عبدا فادى جليلي احب فلانا فاجنوه حساؤره
 جليلي السما ان ربكم عز وجل يحب فلانا فاجنوه فعند ذلك بلغ عليه القول
 في الارض ويقع على اليما فتمسره البرد الفاجر فحبته البر الفاجر
 البعض عبد امير ذلك اخر النبي صلى الله عليه وسلم قوله عليه السلام
 وحبته محوز ان يكون محبة النبي الجليل على المحاراه وذلك ان محبة
 سياتقد اثره ومن المحوز ان يكون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احب رسول الله احبه الله حال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 وتبوا فليحبكم الله فاذا كان اتعاه فوجعا محبة الله وتبوا محبة
 الله محبة الله احب الله والنبي صلى الله عليه وسلم احب الله
 احب الله محبة الله محبة الله محبة الله محبة الله محبة الله محبة الله
 الى حبه لله لا نه عليه السلام علم ان احب الله موضع الاشارة الى محبة الله
 اياه فكانه عليه السلام احب الله محبة الله له بقوله محبة الله محبة الله
 عز وجل بقوله وحبته والجبل اسطه بن الحسين كما كانت البكرة
 من الكلمين واسه اعلم فاجبر عليه السلام انه يعلم احبه فاسكن محبته
 كل شيء حتى اسكن محبته اجد الاشيا من صفة المحبة وهو الجليل
 فيكون ذلك اللفاظ المحبة منه له كما ذكر الله تعالى المحاراه واخر ان
 منها ما سطر منه الاله

فلانا

اي علة العبد العبد العبد العبد

جعل ربي في حجابها ألو كما حتى أموت وقد قال عليه السلام **حسبت**
 أكلت ثم صلبته وقال عليه السلام ما من وعاء إذا امتلأ شتمت الباطن
 فان كان لا يدق فثقت للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وهذا
 مما به ما ألتج من الأكل وهو ثلث الباطن لأنه قال فان كان لا يدق كانه يقول
 لا غلظت بطونكم فان كنتم لا تدق فاملوا الثلث بالطعام ولا تدروا
 عليه واذا كانت النمايه ثلث الباطن حاز ان يكون الاختيار نصف
 ذلك وهو السيد يتم نصف المؤمن من هذا الحد سياتي في شرح
 الباطن فكانه يأكل شئ ما يأكله الممتلي خوفه الذي يصير شئ مما كما
 انه شئ الخلق واخذى ان شئوا في الطعام ينقسم على سبعه اشياء
 منها شهوه الطبع وشهوه النفس وشهوه العجز وشهوه الغم وشهوه
 الأذن وشهوه الألف والضرورة سابعها فالطعام يوكف للضرورة
 الخوج الذي لا بد من تشكيبه ويرى الانسان الطعام فيشهيه فيأكله
 الطعام ولست به اليه حاجة ويتم رايحه الطعام فيشهيه
 فيأكله ويسمع بذكر الطعام فيشهيه فيأكله وتسلط الطعام فيأكله
 وكل هذا بعد ان يكون قد استوى في الطعام وتسمى الحايض او الخلو
 والمز فإكله شهوه طبعه فاما شهوه النفس فاما لا يعاف ذلك
 ان المذموم يعاف الطعام لا مثاليه وتسمى بالشهيه وتسمى الطعام
 لو فاستفعل ما الذي يأكله للشهوه زما جمع هذه الشهوات
 كلها والمؤمن لا يأكل للشهوه بل للضرورة فهو شئ مما يأكله الكافر
 والله اعلم

ربه
 ربه
 ربه
 ربه

لاكل
 لاكل
 لاكل
 لاكل

حديث **الحسين** ابو حاتم سئل عن السر في الخضر
 الجاوظ ما سئل في شاذويه ما عمر بن محمد بن الحسين ما الى ما
 بن زياد بن مردان عن محمد بن راشد شيخ من اهل عرو عن ابي عمير
 الكلب عن مجاهد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه
حسد وسوظ وطيرة فذهب حسده ان لا يتبع احاه غايته
 شو ظنه ان لا يحققه يقول بقوله وذهب طيرته ان يرضى لحاجته ولا
 ترويه الطيرة قال السديح المؤمنون متفادون في احوالهم ومقاماتهم
 ودرجاتهم فمنهم الضعيف في امانه ومنهم القوي ومنهم العاكف ومنهم
 الذي في قوله عليه السلام ما من مؤمن الا وفيه كذا او اعم الجميع من المومنين
 الا ان لكل واحد منهم من هذه الخصال التي عدها الله تعالى ما يلقى به
 ويحاله فالذي وصف النبي عليه السلام في هذه الخصال جائه المتوسطين
 من المؤمنين لقوله فذهب حسده ان لا يتبع احاه غايته فالحسد الذي يعنى
 صاحب احاه غايته هو الحسد المذموم الذي يعرفه المؤمن بنفسه
 فيجاهدها بان لا يتبع احاه غايته لان صفه الحسد ان يعاف الحاسد
 محسوده فكان نفسه تطالبه بان يتبع احاه غايته فهو يحاهد نفسه
 سا طقه باخيه فان نفسه تطالبه بان يتبع القول فيه والتفعل به فهو
 يحاهد هاد الطيرة منع صاحبها عن المصير في حاجته فهو يحاهد
 ولا تشبهه الطيرة عن وجهه بل يرضى فيه هذه صفه او ساط المومنين
 وانما من علت زنته وارتفعت منزلته وجلت صفته فانه يكون

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

هذا

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

الحسد
 الحسد
 الحسد
 الحسد

هذه الخصال عنهما لا تكون مذكورة وذلك لانها تكون في اسباب الدين
 وبه تعالى في اسباب الدنيا والنفيسه ومواز قسيسه في فضيلة براهها
 في اخيه وجيله من خلال الحيرة بحدها فيه فيمنهاها النفسه كما جاعب
 رسول الله عليه السلام فيما حذرنا به من الفريخ ابو عيسى بن ابي عمير
 بايعان بن الزهد عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 لا حيد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى قال فهو ينفق منه انا الليل وانا
 النهار ورجل اتاه الله العز ان هو يقوم به انا الليل وانا النهار و
 هذا حيداً فهذا حيداً من علت رتبته في الدين عن ربحه او يكل
 ولسوطه تكون بنفسه لا غيره من المصنفين فهو لسوطه بنفسه
 عليهما مع حسن عمله كما قال تعالى في الدين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجله
 ان يوتون من الحرة الطاعة والبر وخالقون انما لا يفتل منهم ويرد عليهم
 لسوطونهم بانفسهم انهم قصر داخ واحصى الله على ذوى مثل هذا
 المعنى عن رسول الله فيما حذرنا به من محمد بن محمد بن الفضل
 واخيذ بن محمد فلا ياتوا في عمرنا من محمد بن محمد بن الفضل
 الرحمن بن سعيد بن وهب القمي اني عن عائشه رضي الله عنهما انما
 سالت رسول الله عن هذه الاية والدين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجله
 هم الذين يشرعون الحمد وسرفون والابايت الصدوق وكلمة الذين
 لا يكونون يتصومون ويتصدقون وهم كما ثور ان لا يفتل منهم اولئك
 الذين سار عنون في الحيرة واما الطيره فانما تكون لهم في اسباب
 الدنيا

الخلة
 علة
 سياتيه
 سلقون

علة

الدنيا اذا فتح عليهم بظنوا انهم انفسه وسبب الاستعجال لله تعالى
 ويرون انما سبب المقت كما قال تعالى فيمنها عملهم انوا ب كل شر حتى اذا خرجوا
 عما يوتونوا اخذناهم بفضله وفي بعض الاضداد اذا رايت الغنا مقبلا فقل في
 عقلت عفوته واذا رايت الفقر مقبلا فقل في حيا بنوعار الصالحين
 هذه طيرة هؤلاء وشو طيم وحيدهم فان الذين اصطفاهم الله لشيء
 وانتخبهم لولايتهم وحيلهم في قصته وكل خصايم محمود وجمع حركاتهم
 على ما يجب وعمامة صفاتهم صفات الملح وان كان عامه احوال لا يفتل
 على حاله واجده والله اعلم بول الصفا بالحسن احسن الله اليه وقد

اسد في بعض المحققين من اهل المعرفة شعر
 من صبح ايمانه بالله اليها
 عما يريد هواه خوف عقابه
 فقلبه وحل من خوف خالقه
 وسيره حمل من شع مجابه
 لتشاو حنت يدك انار رحمته
 الى اللقا فيسنت في يدك اه
 فان تفكر فيما قدمت يده
 انكاه اخير ما ادرك واشجاه
 فلم يزل يراي الخوف محرقه
 وفي نسم رجاها طاب رجاها
 فهذه صفة العبد التقي فما
 حال الشقي الذي قد خان صولا
 فلا بعد عن عبد اخسب سيرته
 فاما ترفح الانبياء فهو اه
 اخو حردنا نصرت المفتح ما صيرت
 حردنا
 سلمان بن ابي جابر قال سمعت ابا محمد بن محمد بن ابي ليلى بن اسلمان
 بن جابر عن صالح المبرك عن الحسن بن محمد بن عبد الخديك بن عذرة قال
 قال رسول الله

حردنا
 سلمان بن ابي جابر قال سمعت ابا محمد بن محمد بن ابي ليلى بن اسلمان
 بن جابر عن صالح المبرك عن الحسن بن محمد بن عبد الخديك بن عذرة قال
 قال رسول الله

لا يدخل الجنة
بإعماله

صلى الله عليه أن ابدل أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن دخلوها بمرحمة الله
وسخاوة الأنفس وسلامه الصدور ورحمة للمسلمين قال الشيخ
سما ابدلا ولا عنهم بدل من النبي عليه السلام والصديقين والشهيد الذين هم
أصحاب رسول الله من المهاجرين السابقين الأولين والأنصار في أن
يصرف الله عنهم العذاب عن أهل الأرض يصابهم فان النبي عليه السلام
كان امانا في آمنة قال الله تعالى وما كان اسم ليخدمهم واتبعهم أصواته
من عبده واهل بيته فالعالم اللام اهل بيته امان لا في الدنيا
اصحابه لذكروا قال اصحابي آمنة لا في الدنيا اصحابي آمنة لا في الدنيا
فلما قضى الله هولاء في رحمة جعل منهم في كل عصر وجعل من لا منهم على
حيث يلتقي بأهل ذلك العصر فيندفع بهم عن أهل الأرض وقوله لم
تدخلوا الجنة بالأعمال يعني بالحر كان الظاهرة فانهم عيسى ليسوا بالتر صولة
وصحبا ما وجهاد أو نعمة من غيرهم من صالح المؤمنين ولكن دخلوها
لهداه الصفات التي تعدوا بها غيرهم فقد تكرر ان يكون في عصرهم من
هو أكثر عملا منهم وقد قال عليه السلام في اي يكدر صفه الله انه يفصلكم
بكثره صلوه ولا صيام ولكن في في صدره وقوله وسخاوة الأنفس
اي سخاوة بما بقوا من ابدون الله وسلامه الصدور من السكون في غير الله
قال الله تعالى لا تظن اني قد سلم قيل سلم عمادون الله وقوله ورحمة
المسلمين الشفقة على خلق الله تعالى محمد افعالهم وتخفيف مومهم

الوعداء
شذو
دعوى اسبق
دلت
العلم

أخر حديثا أبو الفضل محمد بن حاتم بن
من سنن شيخنا في بيان دلالة الأعمال
بأنه من سنن شيخنا في بيان دلالة الأعمال
بأنه من سنن شيخنا في بيان دلالة الأعمال
بأنه من سنن شيخنا في بيان دلالة الأعمال
بأنه من سنن شيخنا في بيان دلالة الأعمال

العمل
والعمل
والعمل

من الصيام ما الحسن في كثير من ما روي عن عيادة ما شعت قال سمعت أبا
النبيح قال سمعت ابن مالك يحدث عن النبي عليه السلام انه قال سبوا
ولا تعسروا او سكبوا ولا تنفروا انما الشرح معنى قوله ان شأ الله
تيسروا أي اصفروا ووجه العاسب الى الله في الرغمة اليه ورددوهم وطلب
الحواع الى الله ورددوهم في جميع احوالهم على الله فان السب كله عند الله
تعالى قال الله بريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال تعالى ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولا يعسر واية لا تردوهم الى المخلو في طلب الحواج
فيهم ورفصا بهم من عندهم فانهم في حواجهم الى مثل ما يحتاج اليهم فيه فكانهم
بنا ديون شيئا بل منهم كل يرد له لنفسه فيعسر عليكم الوصول الى ما
يتحاذون به بكم وقوله سكبوا تصدق لما قلنا ان السكون هو الطمانينة
وقد قال الله تعالى لا يذكر الله بطمئن القلوب فلا يزال قلب المؤمن
اضطراب في نيل ما يرجوه ويزك ما يرد به حتى ترد الى الله تعالى فقال
سكبوا اضطرابه ضرورة واختيارا وكذا كقولك لا تنفروا اي لا تفردوهم
في دلالته على غير الله ورددوهم الى من سواه فينتفد بهم المذاهب
وتختلف عليهم المسائل والمنازق في طلب ما يردونه فالنتافرة في
والسكون فيجف كان معنى قوله عليه السلام تيسروا اي ارددوهم الى اليسر
ولا تعسروا اي لا تردوهم الى العسر وسكبوا اي همجهم ولا تنفروا
اي لا تفردوهم قال عليه السلام من اصاب من اصاب من الدنيا شئت الله عليه
امره ومن اصاب من اخره جمع الله له شمله هذا فمن أراد

في الدين

الاعتقاد
فانما
لما لم يقدروا
الحواف
فيبقى عند

العمل
والعمل
والعمل

الرجاء

والأخوه فما ظنك من إرادتهما يدل على صحة هذا التاويل واجدتهما
محمد بن إسحاق الخزازي تابع محمد بن يسجد بن يسجد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن
هشام بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب قال ما أخبرني رسول الله عليه السلام
من أمرين إلا أحثار الذي هو أسير قال الشيخ يجوز أن يكون معناه
أحثار الذي هو الله تعالى فإنه إذا أخار الذي هو الله تعالى فإنه إذا
أخار ما أراد الله فقد أخار البشر لأن الله تعالى يريد البسر
حديث آخر حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد
المجزي قال أوصيهم إبراهيم بن محمد الله البصري ما سلم من إبراهيم
بإهتنام ومعاماة ولا تأخذي عن أبي جعفر عن أبي هريرة أن النبي عليه
السلام قال قلت دعوات مستجابات في شكل فمن دعوة أبوالرود دعوة
المظلوم ودعوة المسافر وروي دعوة الولد على والده هكذا قال فضيلة
محمد بن إبراهيم قال إيات دعوة الولد على والده قال الشيخ في
إشارة إلى التبرك عما يسوكر الله والآفة قطع أن الله والشيقم
على خاق الله وذلك أن المسافر يستوفيه مصطرب الخالق فلما
يسأل ربه بما يؤقف حاله لأنه مشتمل على المكان مختلف العشرة
من الأخذ على وجهه وادوار ما شر الرجوع إلى الله تعالى
لأنه على قدر ما انفصل بيته من الأغيار اتصل بيته بالحجار صفاء
بيته ما يسر عتلا جابه إليه إذا دعاه والمظلوم مضطرب
الأغيار فالله تعالى أمر بحسب المضطرب إذا دعاه وتكشف السوء

هذا الحديث يدل على صحة دعوات المظلوم والمسافر
والله أعلم بالصواب

هذا الحديث يدل على صحة دعوات المظلوم والمسافر

السوء والمضطرب منقطع إلى الله والوالد مستوف على ولده مؤثر لخطه على
خط نفسه فصي شفعه فأجبت دعوته تقول العبد الضعيف
أبو الحسن الحسن الله وما نسدي بعض الكبار من المخلصين المحسبين
إذا لم يكن من دعواته نصب بكر كالجسم لسر له فكذلك الشجر الحلي على غيره
وما قدر عصره لم يدر قط إذا أظلم العبد الدعاء له من القرب ما رضاه الكسوف
ولكن ما يراه ولقبه بركة فخرج عنه ألم والحزن والكرب فلا يحقد العبد الدعاء فإنه
لا عماله اللاني بحلي ما فطرت **حديث آخر** حدثنا أبو الفضل
علي بن الحسن بن محمد إمام جامع سرخس وأبو محمد أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين
قال ما أوصيهم محمد بن إدريس الشافعي ما أوصيهم أحمد بن صالح المخزومي
بن محمد بن علي بن يوسف بن خالد البجلي ما سمع من أسبغ عطاء
بن سيار يحدث عن ميمونة عن النبي عليه السلام قال قال الله جل وعز
أدى لي ولما فقد أسبغ لي محاربي وما بقدر لي عندك من مثل ذلك أوصيني
وإن العبد ليتجسس إلى النوافل حتى أحبه فإذا أحبته كت رجلكم
التي عسى بها أئده التي تطشعها ولسانه الذي ينكلم به وفلقه
تفعل به أن سألني أعطيتة وإن دعا في أحبه وما تردت عن شي
فاعلمه ترددي عن فوته وذلك أنه يكرهه وأبنا الأرة فسأته قال الشيخ
عجز إن يكون معنى قوله كنت رجلكم ويده أي كنت حافظا له أعصمه
وأعصم جوارحه طامرا أو باطمان تصرفه في محاربه لأنه إذا أحبه كره
له أن يتصرف فيما يكرهه منه ومعنى قوله ما تردت عن شي يكون
عبارة عن العبد بالصفه فكأنه

المعنى

هذا الحديث يدل على صحة دعوات المظلوم والمسافر

هذا الحديث يدل على صحة دعوات المظلوم والمسافر

اربعين

المراد منه والله اعلم ما رددت شيئا مما اريد ان افعله بعد كما
 رددت عليه في انزاله كراهه الموت عنه وذلك ان الموت اخرج الاله
 الموت رددت عليه اجوالا محتملة جالا بعد حاله في ربه بعد
 اخرى مما تحدثه في نفسه من عجز جده فيها و ضعف يراه في
 نفسه واسار كذب في نفسه من عجز جده فيها و ضعف يراه
 له في صدره ثمه حتى ينام لذكر جوده فيمضي الموت كما قال عليه السلام
 اجدكم ان شئني اني فتر فرأيت اني اذكر وجهه يقول يا لبي مكنك ولا
 انما انما اعان جده بما به محمد بن احمد البغدادي ما محمد بن سليمان الجارفي
 الواسطي نا ابو يعقوب النخعي نا ابو الجيس عرابه عن ابي بصير قال
 قال رسول الله عليه السلام وبلغ من غيبه الموت فاسال الله ذلك
 حتى يرد النهي عن النبي عليه السلام عن ذلك فقال لا ينبغي احدكم الموت
 لضرته اليه الا ترك الي ما روى عن علي رضي الله عنه انه اخذ بلحمة
 فقال يا جيسر انما هذا ان يحوض هذه من هذا و انما ربيده ان
 الما فصد راسه فهذا الله الموت لا خلاف رغبته عليه و اذ انتم له في اجواله
 المختلفة فتره تقابل الغيا كسنت و مره ساند القلي سيطر و مره تقابل
 المارقين من اجل الصقيع و منها ان الهمم بمخالفة رغبته له
 و كل هذا مما يردده الله تعالى عليه حتى يبلغ من غيبه اليه و الجليل الغاية
 في ما ساق في الموت فضلا عن روال الكراهه عنه له فاحترانه بكرة الموت
 و يسوءه و بكرة الله سبحانه في ريل عنه كراهه الموت كما يردده عليه

عليه من الاجوال فياينه الموت هو له مؤثرا والله مستان و تردد
 قد يجوز ان يكون في اللغة بمعنى رددت الله كما ذكرنا فقد جاء عنهم
 تفكروا ففكر و تردد و تردد و تردد و تردد فيكون تردد بمعنى ردد
 حدثنا ٩١ اخر حديثا او الفصل محمد بن احمد القاضي نا ابو سعيد
 الحدادي نا الحسين بن علي نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا محمد
 بن سليمان عن ابيه عن ابي نصر عن ابي سعيد الحدادي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اما اهل النار الذين هم اهلها
 و انهم لا يكونون فيها و اما قوم تردد الله بهم الرحمة فاذا اتفوا فيها انتم
 حة باذن يا جرحهم فيدخلهم الجنة بفضل رحمته اياهم قال السمرقندي
 حور ان يكون انما هم عبارة عن تعييبه اياهم عن الايمان بها ولا يكون
 ذلك مؤثرا على الحقيقة فان الموت قد تعيب عن كثير من الآلام و الملاذ
 و قد سماه الله تعالى وفاة بقوله الله توفي الا نضر حصن معهما و التي
 ثبت في منامها من وفاه و ليست يكون على الحقيقة الذي هو خروج الروح
 عن البدن و كذلك القصة قد عثر عن الموت مما قال تعالى فضعف
 من في السموات و من في الارض الا به و اخر عن موسى انه خضعقا
 و لم يكن ذلك مؤثرا على الحقيقة غير انه لما عتب عن اجوال الشاهد
 و عن الملاذ و الآلام جاز ان يسمى مؤثرا فيكون معنى قوله اما انتم ان
 عذبتم عن الآلام و من اجاب بلطفه بجدتها الله تعلم فيهم كما عتب السوء
 اللام تطعن ابد من شاهد ظهر ليس يعين فيه من الامم و يجوز ان يكون

اجوالها الله

قوله

الما فصد راسه فهذا الله الموت لا خلاف رغبته عليه و اذ انتم له في اجواله المختلفة فتره تقابل الغيا كسنت و مره ساند القلي سيطر و مره تقابل المارقين من اجل الصقيع و منها ان الهمم بمخالفة رغبته له و كل هذا مما يردده الله تعالى عليه حتى يبلغ من غيبه اليه و الجليل الغاية في ما ساق في الموت فضلا عن روال الكراهه عنه له فاحترانه بكرة الموت و يسوءه و بكرة الله سبحانه في ريل عنه كراهه الموت كما يردده عليه

ذلك موتا على الحقيقة وأنه يميتهم فيها يخرج أزواجهم فيكونوا اقواتا
 على الحقيقة وأنه يميتهم فيها يخرج أزواجهم فيكونوا اقواتا على
 الحقيقة مع قوله لا يموت فيها ولا يحيى لان هذا العار اجاب في الحقيقة
 وليسوا اقواتا لان الحيوان اذا لم يوصف بالحيوة فهو موجود بالموت
 ولما لم يكونوا اقواتا موقفي فهم اجابا فاذا اجاز ان يكونوا اجابا مع قوله
 لا يحيى اجاز ان يكون الموجدون فيها اقواتا مع قوله لا يموت فيها ولا يحيى
 في قوله لا يموت فيها ولا يحيى اي لا يموت فيستريح ولا يحيى وينتفع بحيوته
 فان قيل فما معنى دخولهم النار وهم فيها غير متالمين قيل يجوز ان
 يدخلهم النار ناديا لهم وان لم يعدم فيها ويكون في نعم الجنة
 عنهم مرة كونهم فيها محفون لهم كما يحسبون في السجن فان الحبس عقوبة
 وان لم يكن معه علة ولا قيد ويجوز ان يكونوا قائلين غير ان الامم
 تكون حقا من الامم الكفار لان الامم المحدثين وهم موقفي اخف من عذابهم
 وهم اقيا قال الله تعالى في قصة ال فرعون النار تعرضت عليها
 عمدا وعسفا و يوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
 فاجبر ان عذابهم ابعثوا يكون اشد من عذابهم وهم موقفي وهم في
 حال الموت معدون فكل ذلك الموجدون يميتهم في النار ويكونون معدس
 متالمين وهم موقفي ويكون عذابهم والامم اخف من عذاب الكفار على
 ان قوله لا يموت فيها ولا يحيى في صفة الكفار لانه قال وتعتبنا الاشي
 الذي يصلي النار الكبر كيم لا يموت فيها ولا يحيى في الاشي هو الذي
 الذي يدخل يوم القيامة النار العظمى

والموت في النار
 الموت في النار
 الموت في النار
 الموت في النار
 الموت في النار

الذي بلغت شقاوته بما تمها وهو الذي لا يسجد ابدا وهو الذي تخلد
 فيها فاما الموجد وان شقي بدخوله فيها فانه يسجد بوجهه فيها
 فهو ان شقي فليس الا شقي واذا كان قوله لا يموت فيها ولا يحيى في
 الكفار خرج الموجدون منها فيجوز ان يكونوا اولاد يكون ولا يكون ولكن
 حلافا لآية فان قيل ان المجد من فيها ليسوا بضعف الاجيا ولا
 الموتى لم يبعد فان الحادة لا توصف بالحيوة ولا بالموت وهم وان
 يكونوا اجيا ولا موتى خلق الله فيهم الامم السديدة وتكون معدس
 ابد الا بد من اشد العذاب وقد خلق الله في الجهاد الامم وهو الخدم
 الذي كان يحط الس على الامم عنده لما اتخذ له المنبر جرح حبيب
 الناقة حتى نزل فاحضنه فيكروا ما جرح جرحا على معارفة رسول
 الله عليه السلام والحزن الم وخلق الله على الكلام في الجهاد بقوله
 قالنا اثبتنا طابعهم فاذا اجاز هذا فيما لا يوصف بالموت والحيوة
 ان خلق في اهل النار الذين هم الكفار الامم والعذاب ابد الا بد ليسوا
 باحيا ولا موتى بقول العبد الضعيف والجنس ان سدى بعض الكفار
 حنوه الفتي بالروح ما عماش سالما وان حنوه الروح بالدين والذكر
 من فاته دين الله في الموت وان كان حيا في البطالة والخذل
 لذلك يلقى في الحجم عذابا فلا يموت ولا يحيى الى ابد الدهر
 الا فاشكروا يا حنوه الذين ربكم على ما هديتكم فالزيادة في الشكر
 ولا تكفروا من قل هديتكم بفضله الى الدرر فاللفاز داعية الكفر
 ساربت بنت حنوه دنيا على دنيا واجتهت به اخو العبد

انهم في النار

الموت في النار

او السيرة

قل سجد

قال يا محمد بن زجاج انا حجتان بر عبد الله بن خادجه انا عبد الله بن محمد
 قال يا بنو نصر من زيد عن الرضا قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه واله قال ان من احب
 الناس صوتا بالقران لذلك اسمعته يقرأ زوت انه حتى اسمعته يقرأ
 القران من الخاشي ربه لصوته فكانه يقول زوتوا قرانكم بالحشيه من على
 وحيثوا اصواتكم يقرأ القران على حشيه من قلوبكم وزوت عن النبي صلى
 الله عليه واله ذلك نصا كما ذكرناه وهو ما حدثنا عبد العزيز بن محمد قال ساعد
 الله بن محمد قال يا يحيى بن بكير قال ثني بعقود بن عبد الرحمن بن عيسى بن
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه واله قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا او زوتوا اصواتكم بالقران فان
 الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة الفجره حديثه ٤٢ اخر
 قال ساعد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الحارثي قال يا ابو بكر محمد بن همام بن عيسى
 بن اسحق بن محمد بن اسحق بن علي بن ابي عن يوسف بن يوسف بن عبد الله بن ابي
 عن الحسن بن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 بعد الامان الله تعالى التوود الى الناس قال الله معنى التوود والانساف
 بالافعال التي توودك الناس ويحبونك من اجلها كما روى عن النبي صلى الله
 عليه واله انه قال ان زهد من ابدى الناس تحب كل الناس من زهد مما في ايديهم
 وذل منهم ما عندهم وتحمل ثقلهم ولم يكفهم حملها من نفسه وكف اداه
 عنهم وتحمل اداهم فانصفهم ولم ينصف منهم واعانهم ولم يستعين بهم
 ونصرهم ولم ينصر منهم هذه وامثالها من في هذه الاوصاف وتخلق هذه
 اي لم ينصفهم

فقد اوصوا العتلا
 اي هذه وامثالها

هذه الاخلاق فقد توود اليهم فكانه عليه السلام اشار الى التخلق بهذه
 الاخلاق والسيار هذه الافعال من تخلق بها وعاشرت الناس عليها
 وعاملهم بما وده الناس واجتبه هذه اوصاف العتلا من الناس وليس
 معناه انه يريد محبتهم له وووومه اياه بل يفعل ما يجعله به تعالى لوجود
 حق العباد عليه لا لمطالبه الووومهم فاذا فعل العبد ذلك به تعالى
 اودع الله تعالى فوذه قلوبا لم ينس لانهم عز وجل تووده فيجعل فوذه
 قلوب عباد الله المؤمنين قال الله عز وجل سمع الله لم الرحمن وذا افلاكي
 قلوب اوليائه حديثه ٩٢ اخر قال يا ابو عمرو الحسن
 بن علي بن الحسن العطار قال ساعد الله بن ابي عن يوسف بن ابي صالح بن
 محمد الحارثي قال ساعد الله بن محمد بن محمد بن ابي عن محمد بن ابي بكر
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله قال في
 المسجد فقال اقرأوا القران قبل ان ياتي قوم يقسمونه اقامة القدر من تعلقه
 ولا يتخلونه قال الله سبحانه ان سا الله يريدون به العاجلة عرض
 الدنيا وخطاؤها والرفعة فيها ولا يتأجلونها اي لا يدرون به الا بالاداره
 وما عند الله تعالى فمنهم انهم لا يقرن القران للاجله بل يقرن القران للاجله
 من اراد به الدنيا وترسل في قراته ووتله فهو متعلق من اراد به الآخرة
 وتر فيه متعلقه قراته بعد اداها الجود وحقا فهو متعلق بالدليل على
 ذلك ما روى من ختم عثمان رضي الله عنه القران في ليله اجده وابيه المؤمنين
 حديثه ٧٣ اخر قال يا محمد بن عبد الله الحارثي قال

يرقار
 القدر السهم
 تعلق بقران

يا محمد بن همام هو ان ابن البرمكي قال يا محمد بن جابر قال يا عيسى بن
 يوسف عن الامام محمد بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واخذ حبه نبت من فضة لا يصب فيه ولا يصب قال
 الشيخ حوزان يكون معنى قوله لا يصب فيه اي هو مخصوص بها لا
 شاركها فيه احد لان الغالب في اجال الناس السارعة في التمسك
 بينهم والمنازعة لبعض الى الصبي وانما انفرادها لا يذبح في
 يكثر هناك حتى يجر عن افرادها هذا البيت الذي هو من قوله خوف
 بزوال الصبي فيه وان لم يكثر هناك حتى وقوله ولا يصب اي ليس ذلك
 حراً انصبها وما تكلفتها من الاعمال التي اقيمت عليها لكرهها زيادة
 وقيل من الله والله اعلم لها بعد ما اعطاها من الثواب على افعالها
 وادبها لها منه والله اعلم حديث ٨٢
 يا ابو الحسن محمد بن محمد البخيري قال ابو مسلم اراهتم رعيه امه
 البصري قال يا سلمان بن حرب قال يا شيخه قال بن ابي جده
 امه بن عمر عن امه عن حذرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام
 يقول لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض قال الشيخ رحمه
 الله حوزان يكون معنى قوله كفاراً اي كفار النعمة الاسلام تاركين
 للشكر فانه من الشكر على نعمة الاسلام هو اصله اهله وواقفهم
 واصحاب الكلمة فيه والشجاعة لاجله وتلك الشجاعة وبقي بعض على
 بعض لا يترحموا احب اهله الا ترى الى قوله عليه السلام والله لا

فصل
در

فصل
در

الاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ

لا يمتدحون حتى تجابوا انكم تمولون حتى تجابوا يقول العبد الصالح ابو الحسن وقد
 استدل في بعض الكبار في فصل من نسخ منهاج الدين نسخ
 ما من يروم الى ربح خالقه نجا من بلا لئس ولا يرحم هذا سائل رسول الله
 فولا وعلما لا يرحم ولا يرحم عمدا الا انما الى ما ترضيه لهم رزق الوزير وبقية الى الراجح
 فالتنبي في اثاره ذلك وما لم يراع محراه من التبرج حديث ٩١
 قال ابن ابي عمير قال يا ابو عيسى قال يا علي بن ابي حمزة قال انما الولد من محمد
 الموقر بن عمر بن ابي بصير عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال كنت مع رسول الله عليه السلام اذ طلع ابو بكر وعمر فقال رسول الله
 هذا ربي هذا اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 لا يخرجهما قال الشيخ حوزان يكون ذلك على معنى لا يخرجهما فانه كان
 في اللام اراد ان يكون هو المحبر لهما والمبشيران لهما بهذه البشارة لكون
 لهما ذلك اجل قدراً او اعظم توقفاً ويكون فضل النبي بالبشارة له
 وتكون هذه العصلة من الفضائل التي تكون له عليه السلام وليس ذلك
 ان شاء الله على فخامة الفقه علمهما فقد اخرجهما عليه السلام بذلك وما
 هو اعظم منه بقوله ان اهل الجنة ليرون اهل عليين كما ترون الكواكب الوردية
 في افق السماء وان ابانكروا محمد رضي الله عنهما منهم وانبياء وقال عليه السلام دخل
 المسجد وابوكروا محمد اجدتها عن عيسى والاهل من شمله وهو اخذ بيدهما
 وقال هكذا اتبعتم يوم القيامة فقد يتبين في هذا الحديث وغيره عليهما
 لم يخرجهما من الاخبار انه اخرجهما ولو كان قوله يا علي لا يخرجهما حفظاً
 لمواضع الفقه عليهما

الاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ

الاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ

الاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ
 والاصح
 في
 النسخ

لم يخبروا وكنت تخاف عليهما الفتنه وهو يعلم انهما بهذه الصفة والمفتون لا
 تسحق هذه الفضله ولا ما هو دونها ومن بلغت رتبته هذه الرتبة عليهم
 من الفتنه والاعجاب بالفساد والاعتجاب بالنفس من المملكات ومن كان
 بهذه الصفة لا يجوز ان يملك وقد اخرج عليه اللام مثل ما كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك قد اخرج النبي عليه اللام مثل ما اخرجها به من دونها في
 القصه مثل عكاشه حين قال رسول الله تداخل من ارضي الله من عباده
 الفاعل حساده عكاشه ادع الله ان يحلني منهم فقال انت منهم
 وقال ليلال رضى الله عنه ^{عن النبي صلى الله عليه وسلم} من اخرج الله من عباده
 بشرهم بالحقه ولم يحسنهم الفتنه لعلمهم بهم يجسمون عن الفتنه ليمسحوا
 قد اذنته فتمت وكنت يها رضى الله عنهما بحيث لا يذاتهما في الفضل
 احد من الناس من الاولين والآخرين بعد ان اذنتها والمرسلين صلى الله عليهم
 حديث ^٣ اخر قال يا احمد بن عبد الله الهروي قال
 ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال يا ابو بكر بن ابي شيبة قال يا عبد الرحمن
 بن محمد المجازي عن عبد الرحمن بن اثنان عن ابيه قال قلت لجا برون عبد
 الله رضى الله عنه عن حديثي حديث عن رسول الله عليه اللام ازويه عك
 قال جابر كنامح رسول الله عليه اللام يوم الخندق يخبر فيه فلسا
 لانه انام لا تطعم نيا ولا تفدر عليه فعرضت في الخندق كربة فحنت
 الى رسول الله عليه اللام فقلت هذه كربة قد عرضت في الخندق وقد
 رشتها عليهما لما مقام رسول الله عليه اللام وبطنه فخصرت بحر

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

مستن
 من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

بحرف ما خذ المخولم بيني وبينكم صرت فصادق بكثرتا اهل قال الشيخ
 فغنى عن غضب النبي عليه اللام المحر على بطنه عند الجوع حور ان يكون
 لجاهده كانت للغير او كما هي الكدنه انهم كانوا يقبلون ذلك اذا خلت
 احوالهم وعارفت بطونهم فت اعلمها حورا يعتمدون عليه وكان اصحابهم
 الجوع ففعلوا ذلك ففعل النبي عليه اللام موافقه لهم ولتعلم اصحابه
 انه ليس عنده طعام استأثر به ذواتهم وارانهم خلا خوفه كخلا اقرانه ان
 كان هو عليه اللام فحولا في الجوع عن الصعق الذي يلحقه عنده فانه قال
 عليه اللام حيز واصل فواصل اصحابه فيها من عن ذلك معاروا الك
 فواصل فقال اني لست كما جدكم اني اطلب عند ربي فطعمي وسقيني
 فاخبر انه يجوز ان يمد عليه من ابيه وما يخيه عن الطعام والشراب
 فانما عصه المحر على بطنه على بعض المنيا واه لم والموافقه معهم
 الدليل على ذلك ما روى في الحديث الذي حدس به نصر بن العنبر قال يا
 ابو عبيد قال يا عبد الله بن ابي زياد قال يا شيار عن سميل بن بكير
 عن يزيد بن ابي منصور عن ابي اسير عن ابي طلحة رضى الله عنهما قال شكونا
 الى رسول الله عليه اللام في الجوع ورفعا عن بطوننا عن حجر حجر
 الا ترى انهم لما شكوا اليه الجوع اظهر لهم ما اظروه له وقد قال عليه اللام
 لا يتركوه في الجوع اخرجوا الى ابيهم لئلا يخرج عليه اللام فوامها فقال
 لهما ما اخرجكما هذه السياحه فما لا الجوع فقال عليه اللام والله
 ما اخرجني الا الذي اخرجكما اخرجهما ما شكوا اليه من نفسه تطيب
 لنفوسهما ونفوس اصحابه

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

من الفتنه والاعجاب
 بالفساد والاعتجاب
 بالنفس من المملكات
 ومن كان بهذه الصفة
 لا يجوز ان يملك

برقه القلب وجفائه فيشبه فيه رواج الحق لان رواجه في قلب كل مؤمن
 من كان اخصى قلبا فانه احسن وراكا لذلك لراجر واشدا صابغة له لذلك
 نسب الحكمة الى من رزق قلبه وتكون ذكر القلب والقواد عباره عن شيء
 واحد ويجوز ان يكون القواد عباره عن باطن القلب فان الحكيم قالوا البعد
 خارج القلب والقواد داخله فوصف القلب بالبين والشئ اللين يسمون
 وينعطف وهو العطف وسمى القلب قلبا لانه يتقلب هكذا قال ابن عباس
 رضي الله عنه انما سمي القلب قلبا لانه يتقلب وقال عليه السلام مثل القلب
 مثل ريشة بعلاه من الارض تعلوها الرياح طيرا البطر والمنقلب يتقلب الى
 كذا والى كذا فكأنه وصفا هذا القلب بان قلوبهم البين والقلب يتقلب الى
 ثلثهما وانقلبا الى الامان والحكمة اكثر منهما الى غيرهما لانهم اذ
 فهم اكثر شهوة واللعب لان الشئ الرقيق يتخذ في خلال الاستمانجه
 والحج السائرة من الشئ العليظ ومن خرق الحجاب السائرة اذ رك
 الامان وحقيقته والحكمة التي هي التكلم عن الله تعالى ويجوز ان يكون الاشارة
 بلبس القلب الى خفض الجناح ولين الحجاب والابتعاد والاجمال وتزل العلو
 والترقي لان هذه الافعال انما تظهر من لان قلبه وهذه اوصاف النظام
 والاشارة برقه الاقيدة الى سفيقهم على الخلق ورحمتهم والراقة بهم
 والرفق لهم والعطف عليهم والنصح لهم وان يحبوا لهم ما يحبون لانفسهم
 وهذه اوصاف الباطن فكأنه اشار الى انهم احسن اخلاقا مبرا
 وباطنا وقد قال عليه السلام اكمل المؤمننا احسنهم خلقا بقوله
 الامان

ساجد القلب
 منقلب

الحان
 يراونه
 البعد

العطف

اهل البزم

الامان ما يراكم الناس ايماننا ويكون الحكمه من اوصاف من كمل ايمانه ويقينه ويجوز
 ان يكون رصفه لهم بلبس القلوب والاشارة الى قلب الحق لان اهل البزم
 الى الاسلام بالدعوة دون المحاربة والفتال فعملوا الحق للبين قلوبهم
 كان مرقسا قلبه لا تقبل الحق وان كثرت دلائله وقامت حجة حاله
 فعلى فعلنا اضربه ببعضها الى قوله ثم فسدت قلوبكم الاية اخر ان من قسا
 قلبه لا يرجع الى الحق ان ظهرت اعلانه والايان انما يعقلها من كان
 صفة صفة الفاسد قلوبهم ولذلك نسب الامان اليهم لانهم قلوبه
 من غير عطف وتسميم الى الحكمة لان الحكمه هي الايمان بالحق فاصابوا
 الحق فامسوا للبين قلوبهم وموانيتهم وقبولهم الحق ويجوز ان يكون معنى قوله
 وارقا فحدة اشارة الى توسعهم في مشاهدات القلوب في معارف
 الاسرار وذلك انهم قلوا ان القواد عين القلب فكأنه اشار الى انهم
 نظروا الى احوال الغيوب رقة وانهم في هذه الصفة ليسوا بذلك بذلك
 تشبه احوالهم ويخبرها من شاهدهم كانه اشار الى انهم في احوال النظام
 اقوى منهم في احوال الباطنه ودرر عليه فاحدثنا محمد العزير محمد فاسا
 محمد بن ابراهيم السكندر قال يا محمد بن اسحق الجدي قال انما انزل الى الزناد عمر
 ابيه عن الاقرب عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهل
 البزم هم اضعف قلوبا واروا فية والحقه بما زج الحكمة بها نيم كوييل
 على ذلك اشارة الكثر منهم الايبود العيني وطلحة الاسدي ونبينا
 نحر رسول الله فذلك لرفقه اضعفهم وضعف روية اضعفهم ك
 القواد

الاهل

الاطراف

بذكرة

الفور

الاهل

الاهل

م احسبه ربه فناد عليه وهدى ووصفه بالعلم مبره وبالجمل اخرجي فقال
 على وعلم آدم الاسماء كلها وما لم يعط من علمه وجملة الانسان انه كان ظلوما جهولا
 وهذا الى سائر احواله في تباينها وادبها في لغايتها ما البره به
 من فضله واحتضه واصطفاه واستخلصه واحباه فكان خلقه
 في ارضه وقبلة ملائكته وقسيم اهل ناره وحينئذ علمه الاسماء المهمة
 الحمد والتعا فكان خلقه جلد عر هذه الاوصاف وعلى صورته هذه
 الاجال وهذا كما قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
 قبل خلقهم ليكونوا مختلفين فكل خلق آدم عليه السلام ليكون على هذه
 الاوصاف وما لا يحصى من الحكمه فيه فكان معنى قوله خلق آدم على صورته
 اي خلقه لتكون صورته حاله هذه الصورة وخلق سائر المخلوق على
 حاله واجده خلق الملائكة للطاعة لا غير والسياطين للمعصية لا غير
 والبهائم ونسائر الحيوان للتسخير لا غير في روايه خلق آدم على صورته
 الرحمن قال المصنف اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد البجلي انا
 منصور بن نصر انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله قال ساعدني عبد
 العزيز بن اسمعيل بن اسحاق بن عبد الحميد عن ابي القاسم محمد بن
 بن ابي عمير عن عطاء بن ابي رباح عن ابي عبد الله عهما قال قال رسول
 الله عليه السلام لا يفتحو الوجوه فان ابن آدم خلق على صورة الرحمن قال
 المصنف فان كان محفوظا يجوز ان يكون معناه اي خلقه على الصورة التي
 ارتضاها الرحمن ان تكون صورة لادم اذ لم يكن في خلق الله خلق على

اي قام
 شرح
 الشرح

الحمار

على صورته في النبيه والجمال الملائكة على حاله واجده واسه اعلم
 بصوره بليتهم غير ان الاخبار وردت بانهم لم يكن قبله شيء من المخلوقين على
 صورته وخلقته كما قال الله جل وعز وقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
 هذا اضافة التشرية للعلم ثم قوله تعالى ونفخت فيه من روحي فنفخنا
 فيه من روحي جانا فانه ان ظهر ايدي باعداده وقيل ان قوله خلق
 آدم على صورته كان عطف قوله لان قولوا افتح اسمك وجملك فان آدم خلق
 صورته اي على صورة هذا المفعول وجمته وقال عليه السلام اذ ضرب
 احبكم خادفة فليحسب الوجه ثم قال فان الله تعالى خلق آدم على صورته
 اي على صورة هذا المصروف في هذا الحمار وروى عنه عليه السلام انه قال
 يسمون اولادكم محمد اسم نوحهم احلالا لاسمه وتكرما لصورته ادم قال رحمه الله
 حديثه محمود بن اسحق الخزازي بن جابر بن عبد الرحمن بن محمود بن غيلان
 بن ابي داود الطيالسي عن الحكم بن عتيبة عن ثابت بن اسحق بن ابي اسد عنه
 قال قال رسول الله عليه السلام يسمون اولادكم محمد اسم نوحهم احلالا لاسمه
 وتكرما لصورته ادم يقول العبد الضعيف ابو الحسن اسدي بعضهم في تضاد بل هو
 سمان من جمع المكارم كلها لئلا يسه خيرا لانام محمد واما من انواره شمس الصبح
 فخرجت في ضوءها المتجدد اضا للثقلين منها المشرق بعد العي من نوره المتوقد
 وجلاد طاب حتى الخان ونورها من جلود منبسطه وحسن المشيد لم يبق فكره جواها ما جد
 واسم يتاقت فيه اهل اليهود الا جواها المصطفى قل ان اسمي واصبح في صفة
 صلى الاله عليه ما شهدت له آياته ولسان كل موجود حد رثا

اي المصنف
 احلالا لاسمه
 اي تكرر هذا المعنى
 احلالا

والى

اي

السفيه والاعمى عن الجاهل في حقيقته من الله تعالى واليه اعلم
الله من عباده العلماء تعلم الجاهل ناديا بالحق وبت العلم في هذه الحظ
ودفعه في حقه في نواصيح دليله وبره واشتاق وهم انهم الله عليه
للمسلمين بالفتح عنهم والتفكير والانتصاف فيما بينهم وبسط العذر
والحكم بالقسط الى سائر ما يجب عليه وهذا يدخل ان شاء الله في كل
نعمه انعم الله بها على العباد ما يطول شرحها حد ثنا ٣٧ اخر
حد ثنا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن ابراهيم البكري بن احمد بن اسماعيل
بن ابي بصير عن ابن عمه لان عمر الفجاء عن ابي صالح بن ابي هريرة بن
الاسدي عليه السلام قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ثلاث
فان قيل لمن يا رسول الله قال الله وكتابه ورسوله ولا اله الا الله
ويعلمهم قال النبي قالوا احسن الله في النصيحة في الجمله
عبد هو خذل النبي الذي الذرية الصالح واليامة ما هو من النصيحة
وهي السلوك التي تحاط بها وتصغيرها نصيحة رسول الله هذا
فيمن منصوص اي تحيط ونصحه نصحه نصحا اذا حفظه وانما
اختلفا النصيحة في الاسئلة خلاف احوال الاشيا فالنصيحة لله
بما هو اهله وتربته عما ليس باهله عقدا وقولا والقام بتعظيمه
والحضور له ظاهره باطنه والرغبة في محابه والتجرب من
مساخطه وقولاه من طاعته وفيما داه من عصاه والجهاد في ربه
العاصية الى طاعته قولا وفعلاد ابرادة والنصيحة بكل ما اقامته

المر الغافل الذي لا يحترق الاية

الدين النصيحة

السلوك

المنوع

المر الغافل الذي لا يحترق الاية

السلوك

في التلاوة وتحسينه عند القراءة وتتم ما فيه وابتغوا له والذخيرة من
تأويل المجربين وطعن الطاعنين والنصيحة للرسول هو اذ يرضه ونصرته
والجهاية من ذويه حيا وتينا واجبا يستتبه بالطلب واجبا طريفة
في بيت الوجود وتاليف الكلمة والمخلوق بالافلاك الطاهرة والنصيحة لله
معادونهم على ما يكلفوا الفعام به في تنبيههم عند الغفلة وتقومهم عند
الجهل وسد خللهم عند الجاهل ونصرتهم في مح الكلمة عليهم ورد
الغلو والفاور اليهم والنصيحة لجهل السفيه عليهم وتوقير كبيرهم
ورفي صغرهم وتفرج كبرهم والتمني في العود نعمة عليهم في الاجل
ودعوتهم الى ما سجدهم وتوقير ما تشعل في اطربهم ويفتح باب الويسواس
عليهم وان كان في نفسه حقا وخينا ومن النصيحة للمسلمين في حق قوله
بذنه ونفسه وواجبه عنهم بقول العبد الصفي وقد استندني بعض
المصاحح في النصيحة والاحسان بجميع الاخوان في الخلال شجر
علامه الفاضل في نفسه ان يرحم الشراحيين والصابر المبادي في الارض
لا يترك النصيحة بطغيان دهر اجسامه لم يلتمه عنه هو كباقي الا فان
وكان اهل الدين في قلبه امر اخوان وخلان قال اخر
احسن حال وجزع الجيران تكل رفاتهم بذا الا حيان
واخفض صدرك ان مشاجرة على اجنان عسك وافيد بالانبياء
اذ الحقوق لا تكل مغا فلا وذر الهوى واخذر عن العيان
حد ثنا نصر بن الفتح بن ابو عيسى ثنا

دور كروب

ميراث

عاد على العودة

المر الغافل الذي لا يحترق الاية

السلوك

محمد بن محمد بن عثمان بن صفوان التقي البصري نسا بروج بن اسلم شاش اذ
 ابوطليحة الرازي في قول الوارح عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد
 قال قال رجل لرسول الله عليه السلام يا رسول الله اني لا احبك فقال النبي
 عليه السلام انظر ما تقول فان دابة اني لا احبك بلا فتداتي قال ان كنت
 تحبني فاعد للفقر تحفا فان الفقر ايسر الى من تحبني من السيل الى
 شتمه قال انك لا تكون محروا ان يكون معنى قوله فاعد للفقر تحفا ما اى انك
 ادعيت دعوى كثيرة وحدثت دعوى الجحود وكثيره وانه في شاطول
 باليتبه عليه فكانه قال انك مطالب بصحة دعوى الابرار كما بالصحة
 تحت انما الفقر وكم يحل كرهه وخرج عصبه فاستجده لذلك ان
 ذلك كان مما يدعى على ان ذلك كل قوله عليه السلام له انظر ما تقول كانه
 تهمه على ان ما ادعاه من محبته اياه عليه السلام وانه اخر له يجوز وليس
 ذلك يحق علم النبي عليه السلام انه اما يقول ان يقول عن عقده لعظم ما
 ادعاه وحيث منه وسلامة صدره وليس يقول على التيقظ والعلم
 ويحقق معناه الا ترى ان الحديث ان رجلا اياه دل على انه ليس
 عليه اصحابه ومن الذين لهم فضل العلم بالله ومحور ان يكون معنى قوله
 فاعد للفقر تحفا فانهم اياه وحقا على الجحود استعداد الفقر يوم
 الحساب كانه يقول له لا تنكر على ذلك اعلم كثيرا في يوم القيامة
 وليس لك عمل صالح كما قال يا فاطمة بنت محمد اشركي نفسك
 الله فاني لا املك لك من الله شيئا يا صفة بنت عمه محمد صلى الله

عن النبي
 والله
 بركيوتان

الله عليه اشركي نفسك من الله فاني لا املك لك من الله شيئا وحقا على العمل
 وتترك التقريب فيه انك لا على قرب النسيب منه عليه السلام ومحور ان يكون
 عليه السلام يعلم من الرجل نظرا الى نفسه والى اوصافها بعين التعظيم
 والانتكال عليهما وهو عليه السلام وان يهاد الى عمل الفقير يوم الحساب
 وعمله صفته فانه دعاه اليه جدا واجتهادا فتد دعاه عنه انك لا
 عليه ويسكونا اليه ويدل على انه اراد به فقر يوم القيامة فقوله عليه السلام
 اعد للفقر تحفا فاد الجحود انما يكون لرد الشيء والجزل بينه وبينك الفقر
 وتخرج الدنيا من الله فاد الجحود انما يكون لرد الشيء والجزل بينه وبينك الفقر
 لا يرد فدل قوله اعد للفقر تحفا فاد الجحود انما يكون لرد الشيء والجزل بينه وبينك الفقر
 ومحور ان يكون المراد الفقير الذي هو قوله المال والصر وعدم المرافق وهو
 الفقر المحرووف وتكون معنى قوله فاعد للفقر تحفا فاد الجحود انما يكون لرد الشيء والجزل بينه وبينك الفقر
 وتدفع عنه ما يندرج من الجحود فيه والتكبر له والتشرف بمرارته فان الفقير
 حازه الله لمن احبني وخلعته عليه ويره به وحقه اياه وجزيل
 الثواب منه على جليل قدر هذه الصفة محبته وذلك ان الفقير ذك
 الانبياء وجيلية الاوليا وزينه المومنين وشجار الصالحين فكانه علم
 اللام بقوله ان هذا كابر من الله لك فاستجد لقبوله والاستغفار اليه
 والدفع عنه تعظيما له واجلا لا لغيره فكانه عليه السلام وار ذكر الفقير
 من سائر المكارة فانه لم يرد به خصوص الفقير الذي هو عدم المال ولكنه اباد
 جميع المكارة وانواع المحر والبلايا لانه علمه اللام قال اذا احب الله تعالى

٤٣

الارواح

فصدقه عن نظره لا
 اوصافه بعين البصيرة

وعطاء

وكانت حركته

الوضع ما يقدر
 والارواح

الجاهل

الارواح

مصحح

عبد الله عليه البلايا وسبحه عليه سبحا ومزاجت رسول الله اجته
 انه فالمراد بالفقر المكاره والبلايا من اى وجه كان وليس ذلك خصوص
 الفقر ولكنه لما كان ذلك من عظيم المكاره وجليد البلايا عبر عن البلا
 والمكروه به الدليل عليه ان اصحاب النبي عليه اللام الاجل منهم الكليل
 لم يكونوا مخصوصين بالفقر وعدم الاملاك لم يكونوا يخالفون البلايا
 العظام والمكاره الشدادت عايشه رضي الله عنها توفي رسول الله
 عليه اللام فلانزل بالجمال الرايسات ما نزل انى لها فاضها حدس محمد
 محمد بن عبد الله السعداوى المذاهبى هو عبد الله بن رزق بن سائبه
 بن عبد العزيز المأجستونى عن عبد الواحد بن ابي عوف عن القاسم بن محمد
 عن عايشه رضي الله عنها الحديث وقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 اربعين يوما وذبح ولقى علي بن ابي طالب وكانه رضي الله عنه كان مخصوصا بالبلا
 مراد ابيه الشريفة ولقيت عايشه ما لقيت بالجمال وطلحة والزبير
 وتوفى ابو ذر بالزبله وجميد ابريد او عمران بن حصين اضى على سرير مسجود
 ثلث سنه وقاتل برصا طال قده فيها حتى الكوى بجاني يبطه
 وكذلك عايشه اصباه لغوا من البلايا الشداد والمكاره العظام انواعا
 وهو كالمخصوصون بسنده المجته رسول الله عليه اللام ولم يبتلوا
 كهم بالفقر خاضه لكن انواع البلايا وقد صرح بذكر البلايا اخذ
 حديثه احمد بن سفيان بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي
 يزيد ابو مؤثر الترمذى ان سدا بن سعيد عن ابي الوائز جابون بن محمد بن
 الوائز

له ابو جعفر
 فض
 ستر
 الكسوف

عن عبد الله بن محمد صاحب رسول الله قال قال رجل يا رسول الله انى
 لا تحبك قال فان كنت صادقا فاعد للعقد حنما فان البلا ايسر
 الى من تحبى من السبل الى مستهاه حدس
 حدسنا محمد بن محمد السعداوى يا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكسوف
 الصغار يا عبد ربه بن عبد الله بن عبد ربه الجندى عن ابي رجا عن شعبة
 عن ابي اسحق عن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه
 انى النبي صلى الله عليه وسلم نوافقه حنما وقال يا محمد ما هذا العم الذي اراه في
 وجهك معال النبي الحسن والحسين اصناما غير فقال يا محمد صدق
 فان الحديث ذكر الحديث الى اخره قال الشيخ محمد بن ابي بكر بن محمد
 الجيتى بنى محى فيها الاحكام والامور في الخلق من القضا القديم والقدر
 السابق الكتاب الاو لا ذلك بنى الله فيه ما حكم في خلقه وعلى عباده ما
 يصيبهم من المكاره والمجات والالام والملاذ وما يجعلونه من الخير والشر وما
 اجوا لهم وما قضى الله في ارضه وسمايه فكانه يقول له عليه اللام حدس
 وحقوق بان ذلك صاعما انما صاعما بقضا الله وقدره وان ذلك شئ لم
 يحدف في الوقت كما قال النبي عليه اللام لعمر رضي الله عنه حين قال له
 ارايت ما تعجل فيه اتعجل على اقر مؤنفا اذ لم يفر فرقع عنه فقال عليه
 اللام على امر قد فرع منه فكله كل قول جبر يا عبد الله اللام له صدق الجيت
 يعنى صدق بالقدر ومعنى قوله صدق بالقدر كانه يقول له انت مصدق بالقدر
 ما هذا الجزن الذي ظهر فيك وليس على معنى انه يامر به باقرم بكره هو فيه
 وهذا كما تقول القايل

تامة فان العبد
 دخل الدار الشيد
 الجمل العدر
 والكاتب اولى اللوح

العبد

الامر

ع

لمن يعمل عملا ثم يعرضه ذكر شئ فيقول له اعمل عملا ولا تمسك بالحق
 والحسن فان الله تعالى يعاقبهما ويجوز ان يكون قول النبي عليه السلام
 عن من اذنه التي تصب انسان عند استحيان احد شيئا من فعله او
 نفسه او بدنه فيصيبه عمله في ذلك الوقت وذلك بقضاء الله وقدره كما ان
 يحد الناظر في المظنور فعلا فان المحدث لا يفعل في غيره وانما يفعل في
 نفسه ويحل قدرته فقال له جبريل صدق بكل العيب التي هي القضا
 والقدر فانما حق وهذه الاله والعله تدول عنهما ويجوز ان يكون
 الحديث تسكنا لقلوب العباد وحققنا ان ذلك جاب المحدث انما اجابه
 من الله تعالى الا ان الله يتووه بالله تعالى وقال بعض الناس ان العيب
 كانت العرب تعرفها وعلمة كانت تسمى عينا ولذلك قال ابن العنيد
 الرجل العترة والجلال العترة اي ان هذا الذي يقتل ويجوز ان يكون الناظر
 اذا نظر الى شئ فاستحسنه حتى يشغل عن ذكر الله فلم يرجع اليه
 الى ربه ضنعه اجرت الله تعالى في المظنور علة فيكون نظره ذلك
 الناظر سبها فيواحدة الله تعالى بحياته بنظره اليه على عمله من
 ذكر الله كانه هو الذي فعلها به وهذا كالضرب من الضارب بالسيف
 فيجرت الله تعالى الجراحة في المصروب والالم فيه او خروج الروح على
 اثره ويكون هو الجارح والغائل وان كان موقفا المصروب المنة فقل الله
 وليس يفعل الضارب لكن لما كان الضارب منسما عن الضرب غير
 حقه لعله لو عجز الذي اذعه الله به واستحقه بحياته وهو

فرد

وهو الضرب فكل الناظر في عين نظره الى شئ من الاشياء على عمله
 في شيان ذكر الله تعالى فكانت هذه جنائبه فاجوز ان يحد الله في
 المظنور علة باحد الناظر بحياته حدس احد
 حدس باحد من اجد العداوى بالسماع على من القاصي باسجد
 سلام العطار الاجور ساؤد من نريد الشامي عن الدين في حدس من فهاد
 من حدس الله عنه رقة فقال استحيوا على حجاج الجوايح بالكنان
 كل ذي بوء محسود قال الشايح يجوز ان يكون معناه انما اجوا حاكم ولا
 يوجهها الى الفاس فانكم لن يرفعوها اليهم زما يكون البر فوج اليه
 حياذكم قضاها لكم فيحسدكم على نعمه القضا فيسمع عنه او يحسدكم
 على البوء بان لا يكونوا فحاحر فاذا اظهرتم حاجتكم لشيئ بكم وانظروا
 الفرج وحاج الحاجة من الله تعالى فانه يحب قضاها لكم اذا كنتم اليه
 مستقيمين ويقضاه راضين وعلى كتمان حوا حاكم وضرورتكم صابرين
 ويجوز ان يكون معنى قوله استحيوا على حجاج الجوايح بالكنان اي استحيوا
 بالله على حجاج الجوايح في حال الكتمان لها اي كونوا لها كائمين واستحيوا
 بالله على حجاجها وتكون الجا الموصولة بالكنان محي في قوله تعالى استحيوا
 بالصدر والصلوة اي استحيوا بالله في حاله الصدر والصلوة اي
 استحيوا بالله وكونوا صابرين متصليين فكان النبي عليه السلام اشار الى
 الصدر والقناعة والرضا فان كتمان الحاحه من احد هذه الوجوه
 اما ان يكون راضيا فلا يريد عنه خوفا رضاه بقضائه او يكون
 اي ميلا

وادركنا الله وسعدنا
 في كل يوم
 في كل يوم
 في كل يوم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَحْمِلُ الْأَكْلَامَ فَهُوَ لِأَنَّهُ إِخْتِيَارُ اللَّهِ لَهُ يُخْرِجُ تَعْصُفَهُ
نَوَارِ اللَّهِ وَمِنْ كَانَتْ أَجْدَرُ هَذِهِ الْخِصَالِ فِيهِ فَإِنَّهُ يُعْطَى لَهُ جَائِزَتُهُ
لَأَنَّهَا مِنْ خِصَالِ قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ تَحْمِلُ الْأَكْلَامَ فَهُوَ لِأَنَّهُ إِخْتِيَارُ اللَّهِ لَهُ يُخْرِجُ تَعْصُفَهُ لِأَنَّ
الْبَاطِنِ إِنَّمَا يُرِيدُ مَوَاقِفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ صَامَعَ فِي رِضَاهِ وَالْقَانِعِ إِنَّمَا
يُرِيدُ مَا إِخْتَارَ اللَّهُ لَهُ وَقَدْ صَادَفَ إِخْتِيَارُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي قِيَامَتِهِ
وَالصَّابِرِ إِنَّمَا يُرِيدُ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَقَدْ صَامَعَ فِي صَبْرِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا
يُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَجْوَالِ يُعْمَرُ مِنَ اللَّهِ
عَلَى حَيْلِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمِمَّنْ عَلَيْهِمَا فَخْصُودٌ مِنَ الْجِدَّةِ وَالْوَالِي إِنَّمَا
الْجِدَّةُ فَيُرِيدُ رِوَاغَهَا فَتَكِينُهُ اللَّهُ بِإِدَائِهَا لِلْمَجْسُودِ وَأَمَّا الْوَالِي
فَأَنَّهُ يَتَمَتَّعُ بِالنَّفْسِ كَمَا قَالَ الْأَحْسَدُ الْأَعْمَى فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا الْوَالِي
حَدِيثُ
بِالْوَضَائِحِ الْخَطْبُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّوِّبِ سَمِعْتُ سَامِعًا مِنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو الْوَاسِطِيِّ سَمِعْتُ
حَالِدَ بْنَ الْعَدْنِ الْمُسْتَعْرَبِيَّ عَنْ مَعْصُومِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ الْأَفْضَلُ
فَالْأَفْضَلُ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يَلِدَهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ
وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ مَلَاوَدُهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْبَلَاءِ مِنْ جَمْعِ سَلْبِ
الْمَجْسُودِ وَتَحْمِلُ الْمَلَاوَدَةَ وَالْمَجْسُودُ مَنْ سَكَنَ إِلَيْهَا وَمَنْ سَأَلَ شَيْئًا سَجَلَتْ
بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَالْمَكَارَهُ مَمْرُودٌ مِنْهَا وَمِنْ هَذِهِ شَيْءٌ أَنْ تَرَعَنَهُ
وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَفْضَلُ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى حَبِيبُهُمْ وَالْحَبِيبُ مَنْ حَبَّبَتْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

رجل أفاد الله له
سنة من عمله
أما الله العزيم
فمن نعمه ما
لا يدركه العباد

سند الناس
بسم الله
والصلاة والسلام

حَتَّى مَوَاجِهَهُ حَبِيبَهُ لَهُ بِوَجْهِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رُكْنَتَهُ فَبَسَلَتْهُمُ الْمُخَوِّفَاتُ
وَالْمَلَاذِ لِبَصْرِ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ وَتَحْمِلُ الْمَكَارَهُ لِيَمْرُؤٍ مِمَّا
إِلَيْهِ فَيَذَرُ مِنْ الْأَشْيَاءِ يُقْبَلُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ انْتَابَتْ بِهِ
حَدِيثُ
أَخْرَجَهُ أَبُو اسْحَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكْرُومِيُّ عَنْ حَبِيبِ
بِلْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَيَّاحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَابَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَتْ قَالَتْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوا الْجَوَائِزَ إِلَى حَسَانِ الرَّجُلِ وَفِيهَا سُنَنُ الْإِخْلَاقِ
وَقَالَتْ قَالَتِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حَسَانَ الْجَمَالِ قَالَ أَلَسْتُ حَسْرًا لِيَكُونَ
مَعْنَى حَسَانِ الرَّجُلِ الَّذِي رُجُوهُمُ طَلْفَةٌ مُسْتَبْرَهَةٌ بِسِنِّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى
عَلَى سِجِّهِ صَدْرُهُمْ وَحَسْرًا حَلَامُهُمْ وَحَسْرَةً مَسِيرَةَ النَّاسِ وَمَنْ تَسَّخَّرَ صَدْرَهُ
لَا يَصْفُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الْحَاجَةِ لِأَنَّ حَسْرَةَ حَلْفَهُ اسْتَحْيَى مِنَ الرَّدِّ وَمَنْ
تَسَّخَّرَ صَدْرَهُ سَخَا مَا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّ التَّخَلُّقَ مِنْ صَدْقِ الصِّدْقِ لِأَنَّ تَخَافَ أَنْ
حَاجَ إِلَى مَا يُطَلَّبُ مِنْهُ فَتَسَّخَّرَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ لِيَصْبِقَ صَدْرَهُ عَنْ تَحْمِلِ
الْحَصَايِصِ أَنْ دَفَعَ إِلَيْهَا وَمِنْ تَحْمِيلِ مَسِيرَةِ النَّاسِ سَارِعَ إِلَى قَضَائِهَا بِجَمْعِ
طَلْفَةِ الرَّجُلِ وَبَسْطَةِ النَّاسِ يَرِيدُ بِهِ مَسِيرَةَ النَّاسِ وَيَطْلُبُ مَجَاهِدَهُمْ وَقَضَاءَ
جَوَائِزِهِمْ مَسِيرَتَهُمْ وَمَجَاهِدَتِهِمْ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرْتَهُ الْحَدِيثُ بِحَسَانِ الْإِخْلَاقِ فِي
رَدِّهِ الْآخَرِ أَطْلُبُوا الْجَوَائِزَ عِنْدَ حَسَانِ الرَّجُلِ أَيْ وَجْهِهِ الْآخَرِ لِيَكُنْ يَقُولُ
حَالِطُوا الَّذِينَ حَسِبْتُمْ أَجْرَهُمْ فِي عَمَلِهِمْ لِيَكُنْ فِي قَضَائِهِمْ وَاجْتِنَابِ
مَنَاصِيهِمْ وَقَبُولِ أَحْكَامِهِمْ وَحَسْبَتْ مُعَامَلَتُهُمْ عِبَادَتُهُمْ بِحَسَانِ الْإِخْلَاقِ وَطَلْبِ
بِالْعِبَادَةِ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

سجائهم وكفادامهم كما به يقولون عند الصالحين من عباد الله كما قال علي
يا عم الدين امنوا بعوا الله وكونوا مع الصادقين وقال عليه السلام اطلبوا
طعامكم الا برار كانه يربد الخ لظه اي خالطوا الابرار من الناس وكونوا معهم
بدل على ذلك قوله خالطوا الخ كما يكون معنى قوله عليه السلام اطلبوا
الجوارح عند حسن الوجوه اي اطلبوا جوارحكم من الله وكونوا عند
حسن الوجوه اي كونوا مع الصالحين قوله ان الله تعالى جميل يحب
الجمال اي جميل الافعال اي حسن النظر كتم فريد ايضا حكم جميل المعاملة
فعلكم يرض بالقليل ونسب عليه الخربل بعد الحساب المدخول عليه ما
بالنصر ويجمع عن السيات المسكون اليها تكفكم السنه وتعينكم عليه
ويغبطكم الخربل وشكرتم عليه فهو تحت الجمال معكم اي التجميل لكم
قوله اطلبوا الجاحد الى غيره فانه قام كلم بها وما زوت عنكم الدسا اهانه
يا ظهار جواحكم انه جميل الفعل اي يحب التجميل منكم ولا تشكوه الى غيره
قوله ان الله تعالى جميل يحب الجمال انه جميل الفعل علفه اي تقضى
جا جانكم ويحب منكم هذه الصفة اي يحب منكم وصا جوارحكم
وهو الجمال اي به جمالكم وكونوا يكون معنى قوله اطلبوا الجوارح عند
حسن الوجوه اي اطلبوا جوارحكم من الله تعالى يكونكم عند حسن الوجوه
وجوه اخواتهم اي اذ انتم عند الصالحين من عباد الله بالحب هم والخرف
لم والاخذ منهم والتخلق باخلاقهم شكرا لله ذلكم فقصى جوارحكم كما

شكر الله

اي ينجوكم
اي يخلصكم
اي يخلصكم

كما قال عليه السلام لو توكلت على الله جرت فوكاه لوزقكم كما رزق الطير
تعدو جناصا وتروح يطانا وكما قال عليه السلام مع قوم لا ينفعهم حليتهم
حد ٣٣٤ اخر حد ما نصر من الفتح ما ابو عيسى
نبيه ما عبد الجوز من محمد عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هبره ان رسول الله قال لا تصح الملائكة رقة فيها كلب
ولا جرب قال الشيخ قد ورد الخبر ان جبريل عليه السلام قال للبتغ انما
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة اما الكلاب فحوز ان تصغرها الملائكة
والكلاب ايضا موديه للناس ولا فائده في امثالها لغير ماشية او صيد
فما كان لغير ذلك فاصب اليها مع قدرها ونجايتها واذ الهال غير فائده
بعضته لله واما الصورة فان النبي عليه السلام قال من صور صورة
كف ان تنفع فيما البروج وليس يفاعلان فيما سارعة الله
هو الخالق المصور وفيها احسان الشدي من الوجود في الله
تكون خلف الملائكة عن البيت الا في كلب او صورة كاذب محصه
اهل البيت لله في ذلك اما الجرس انما يخلق على اعناق الجماد والادوات
للعناية والحفظ لتعرف سيرها وتوفها وهدوها عن الطوبى منه
وتسيرة او سيرها على سير الطوبى وقد يسكن قلوب الرفقة اليها فما
داموا يستمعون صوتها فيسكنون على ذلك وتكون اليه والملائكة حفظ
للمسلمين من الافاق من سب ابدانهم ومن خلفهم قال الله عز وجل الخفاف
من سبديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان استخفى السائر بالليل
او ظهر سايرا بالنهار فاذا اطانت

يارها

اي يخلصكم
اي يخلصكم

يكون
اي يخلصكم
اي يخلصكم
او محصه

قلوب الرقة ويسكن نفوسهم الى صوف الجرس في سائر الجمال
والدوات انما انقطعت اقدار سكونها اليه عن ابيه تعالى فبحر ان يكون الله
يكلمهم الى ما يظنوا عليه ويصرف عنهم حفظه اذا اتخذوا اليه من عند
انفسهم حفظه والجرس ليس كسائر الاسباب التي يتخذها الناس
حاجزاً بينهم وبين الآفات كالابواب والمخالب والاولى فان اكثر
ما يتخذها الناس من ذلك مما في ايدى احرسوى التجوز مما يحرم الآفات
وليس الجرس كذلك هذه الغايده التي اتخذها الناس لها انزال الت
عنه لم يبق فيه معنى غير التلمى بكونه لم يستلذه والذكر يستلذ
فليس يلبس حدنا حليم ساعى ساعى الجماني يا سلمان هو ايرى ال
عز الجلان عند الرحمن عز الله عز ان هدره عز النبي عليه السلام قال
الجرس ميعار الشيطان اذا فليس في الجرس معنى غير التجوز من
الآفات والانا عليه في التجوز من الآفات والتجوز منها يكون لصحبه
الملائكة الذين هم المتعقبون سبب استحضارهم ذكر الله والتوكل
عليه والانتفاع بما دونه اليه وترك الاعتماد على ما سواه من حجب عباد
حدثنا محمد بن حاتم بن عوف بن ساعى بن ابي ساعى
ساعى الجماني بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن هرون بن ابي ساعى بن
جرام بن ابي ساعى بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن هرون بن ابي ساعى بن
محمود بن ابي ساعى بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن هرون بن ابي ساعى بن
خير قال السبع محورا ان يكون معنى قوله اسلمت على ما سبق لكل من

قال المصنف

الاسلام

الاسلام

حدا ان الله اسلم ذلك سابقه خير لكل من اعقبه من اسلامه فمما على
ما سبق لكل من ذلك الخير ويخرج ذلك الى ما تعناه في الاسلام فمحموران
يكون اسلمت على ما سبق لكل من خيرى بركة تلك السابقة من الخير
هدى الله الى الايمان به والاسلام له فكون فيه اشاره الى ان من ظهر منه
خير كان ذلك ليليا على سعادة تعدت له من الله وان عاقبه من كان فيه
فضل وخير وخلق حسنة وفضل جميل يكون الى خير وان كان في الوقت
كان يدرك على ذلك احد ثمان ساعى ساعى الجماني بن ابي ساعى بن
الامم بن عيسى بن صالح فيما نعلم بن ابي هرون قال قال النبي عليه السلام ان
فلانا نصلى بالليل كله فاذا اصبح يترى قال سببها ما تقول فقد اهدى عليه
اللام ان تلك الفضيلة التي فيه وهي صلواته بالليل تسمى من الله على ما
سبق له من السجادة وانما يروح الى الله تعالى في شوق اليه حدثنا

سبب هذا اللفظ
عند سائر الروايات

حدثنا حاتم بن ساعى بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن هرون بن ابي ساعى بن
الدمشقي عن ابيه بن ابي ساعى بن عيسى بن عمرو بن ابي ساعى قال سمعت
رسول الله يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم اخرجهم من نور
من اصابه من نور ذلك اليوم شي فقد اهدى في ذلك خلقه فقد ضل قال
عبد الله بن عمرو بن ميمون قال قال النبي عليه السلام ان الله تعالى خلق
ان يكون معنى قوله خلق خلقه في ظلمة اي خلقهم جميعا لا يعرفه
الله فخرجهم من الظلمة اي انهم لم يكونوا يسمعون الى معرفته
الله من حيث هم لان الجبروت به لا يذرك الربوت به لان المجرور في الاشيا

سبب هذا اللفظ
عند سائر الروايات

ما يدخل تحتها ايضاً نردكه الا وهام والله تعالى عز وجل انما اذنا فليست
 ان يعرف الله من حيث العبد انما يعرفه باحد اقسامه المجزئه له به
 ويتعرف اليه فيعرفه الجسد جينيد وهو معنى قوله ثم انفق عليهم من
 نوره اي هدى من شامهم فخرج عن الهداية بالنور الا نراه بقول من
 اصابه من نور ذلك اليوم فقد اهتدى خيرا انه لا يمتد الى معرفة الله
 الا بالله فالله لا يراى الا بعلام التي في الاقطار والافق لا لزوم الحجة وليست
 بالنسب للهداية مجردة ولو كانت كذلك لاهتدى بها كل من نظر
 اليها وقد نظر اليها كل من له عقل سليم ولم يمتد الا من تانا الله قال
 الله والله يدعوا الى دار السلام ويهدى صراطا يصل من نارا بالله العوض
 حد يش
 ما ابو الاخوص عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن يحسبوا واقتلوا
 ان من خيرا مما لكم الصلوة ولزحافظ على الظهور الامؤمن قال
 الشيخ روى في التفسير في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغابوا
 على قول الاله الا الله والاستقامة هي الاقامة على قول الاله الا الله
 بالباين جقه ورعاية حق هذا القول وهو ادا اذ ابره والاشياء عما عني
 والرضا بما يكون منه وقوله ولزحسبوا صل ولزحسبوا انوارها
 وتلك التي تطبقوا اي لا يستطيعوا ان تستقيموا ومعناه لا يستطيعون
 بحولكم وقوتكم ولا باجتهدكم واستطلاعكم بل بالله تعالى تطبقونه

واجزان

اسما
وقوله تعالى

م

استقام
الصلوة

في قوله تعالى
 ولزحسبوا صل
 ولزحسبوا انوارها
 وتلك التي تطبقوا
 اي لا يستطيعوا
 ان تستقيموا
 ومعناه لا يستطيعون
 بحولكم وقوتكم
 ولا باجتهدكم
 واستطلاعكم
 بل بالله تعالى
 تطبقونه

الصلوة

ان لا تطبقوه وان بدلتم فحقوقكم اراهم يحجزهم في اذ حق الله وهو ان
 يكون له خصوصاً معنى قوله استقيموا على واقرتم في الذر الاول حين
 اجتمعت ربيكم بقولكم بل حين قال تليم الست بربكم اي استقيموا على
 قولكم بل على امر الله الا نفايت ومراقبه الا هي ايت ولزحسبوا مجرد انفسكم
 ولا تطبقون مراقبه خواطركم فكيف تستقيمون صرتم عن اوصافهم
 في رؤيه الاستقامة منهم واقامهم مقام الاضطراب لجز الشريعة وذلهم
 على الاضطرار الى الله تعالى في طلب الاستقامة والله اعلم وقوله
 واعلموا ان من خيرا مما لكم الصلوة يجوز ان يكون قضاها ان من افضل
 اعمالكم وانتمها دالة على الاستقامة الصلوة وذلك لانها معنى الاضطرار
 بالله عما دون الله والانقطاع اليه عما سواه وفيها رزم الجوارح وتحم
 السير والاقبال على الله والانصراف عما سواه والاستقبال به عن
 وقوله ولزحافظ على الظهور الامؤمن يجوز ان يكون المراد به الطهارة
 من الحدث وهو الوضوء في رده اخرى ولزحافظ على الوضوء الامؤمن
 وهي رده الامم عن سالم بن ثوبان حدساه احمد بن محمد بن زكريا بن
 اسحق بن احمد بن يحيى بن احمد بن اسحق بن سالم بن ثوبان بن محمد بن زكريا بن
 وقال افضل اعمالكم قال ويجوز ان يكون معنى الظهور رطابا رطابا وهو
 ان يحافظ على طهارة سيرة عن النظر عما سوى الله كما يحافظ على طهارة
 الحديث وقوله ولزحافظ على صفة تامل قوله ولزحسبوا ان
 تطبقوا لان الحافظ على وزن المجاهدة وهو ان يجاهد من جاهدك
 ان تكون غاليا مفره ومغلوبا

الذر بالشد
 اي الذرات وهي
 في صلواتهم
 في بعض النسخ
 الاول بالهمزة
 والواو

عن ثوبان

ظاهره

أخرى وانت محمد وتبدل بمحمد ذلك في الجماد فكذلك المحافظة
 تحتفظ محمد في طائفة في طائفة بتلك على حفظه
 مرة جعظة ومرة شجعة وانت يادل بمحمد ذلك في الجماد فكذلك المحافظة
 وذلك في كل سنة في طائفة في طائفة بتلك على حفظه
 ولكن تبدل بمحمد ذلك في طائفة في طائفة بتلك على حفظه
 الوصول ليس أن لا يحدث ولكن كلما حدث فليكن في طائفة في طائفة
 الجالين في الأسماء من غير عجز البشرية ومن استظمار الأربوبه
 فيكون من عاينه وإمهال من تصور أعماله في طائفة في طائفة
 وهو من جرد في صور كما أنه من جرد في طائفة في طائفة

حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الجارني بإسناد أوله
 جاتم ما عبد الصمد بن النعمان بإسناد الملك بن الحسين
 سلمة بن كهيل عن أبي جعفر عن النبي عليه السلام أنه قال جالين
 الكبر وسائل العلماء ومثالها الحكماء وقال مسجود عن سلمة بن كهيل
 عن أبي جعفر وخالد الحكماء حدثنا محمد بن علي بن الحسين
 أبو جعفر أنه قال سئل عن أبي محمد الإمام بن محمد بن يزيد ما يصح
 قال الكبر في محوزان زيد عليه السلام بقوله جالس الكبر إلى ذوق
 الأسمان والشيوخ الذين لم يجازيت وقد كملت عقولهم وسكنت
 جدهم وكملت أديانهم وزالت عنهم حجة الصبا وحجة الشباب
 وأحكمت التجارب فمن حال بينهم نادى بأديانهم وانفتح بتجارهم
 وكان

الجماد والجماد

الأسماء

وكان يتكلمهم ووقارهم جازوا لهم من جالسهم وزاجرا لهم عما شؤلا من طابعهم
 وتترك لهم فقد نال عليه اللام البركة مع أكابركم وقد افر بوقبرهم
 بقوله عليه السلام من لم يترك كبره فليس مقاما ومحورا ان يردد بقوله جالس
 الكبر إلى الكبر أنت الجالين في طائفة في طائفة بتلك على حفظه
 وان لم يكن يكبر في البيت الكبر في الجال هو الذي صح علم الوراثة
 إلى علم الوراثة فقد قيل جاتي الحديث من عمل ما علمه ورثه الله تعالى علم
 ما لم يعلم فقد شرب في الوراثة هذا العلم الجال يعلم الوراثة الذي هو علم
 الأكتساب وهو علم الأحكام بعد إمام كالم علم الوحيد فقد اعلم الوراثة
 وعلم الوراثة علم آيات النفس وأفعال العمل وخروج النفس في عبور الدنيا
 وأخبار أن من علم الأكتساب ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم وهو علم الألفاظ
 والقداسة الذي هو النظر في نور الله عز وجل فقد قال عليه السلام أنتوا أحرار الله
 الميراث فانه ينظر في نور الله عز وجل ورثه الله هذا العلم فهو الذي
 شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه وقال النبي عليه السلام النور
 إذا دخل القلب انشرح وانضم فقل وما علامه ذلك فقال النجاشي حدثنا
 الخردور الأنايه إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله ومن تجاوى عن
 الدنيا كشف عن سره محب الخيب وصار الخيب له شهودا كما قال جازته
 عزوفت نعيم عن الدنيا فطاف بها في الدنيا فطاف بها في الدنيا فطاف بها في الدنيا
 ربي بارزنا وهذا الحديث الذي حدثنا به خلف بن محمد صالح بن محمد بن
 اسماعيل بن إبراهيم الترمذي ما يوسف بن عيسى الصفار سألت أبا عبد الله

علم

الرفعة

فكانت تعرف
 دل ما رواه
 الرضا في النظر
 كما قال أبو حمزة
 الذي يوسف بن
 عليهما كان يروى
 الكافي في نظر بركاته

الرفعة في النظر
 الجليل في النظر
 من علمه في النظر
 من علمه في النظر
 من علمه في النظر

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله علمه اللام يمشي اذا استغاثه
 من الامصار فقال علمه اللام كما صحت داجارته فقال اصحت
 موثقا ما به جفا قال انظر الى ما تقول فان لكل قرا حصة ما ابارك
 الله عزت نفسى عبد الدنيا فاسهرت ليلي واطمات عمالي وكانى
 بعرض ربي باردا وكانى انظر الى اهل الجنة تراوون فيها وكانى انظر
 الى اهل النار تجادون فيها قال ابصر قفا لم عند نور الله الاعايش
 فله قال يا رسول الله اذبح الله لي يا شهاده فدعا له رسول الله
 علمه اللام فبودي يوما في الخيل يا خيل الله اركبى فكان اول فارس ركب
 اول فارس استشهد وبلغ امة نجات الى رسول الله فقال يا رسول
 الله اخبرني عن ابى فان بك في الجنة فلن اكن في اخره وان نك عن
 ذلك كنت ما عشت في الدنيا فقال يا ام جاراته انها ليست بجنة ولكنها
 حنة في جنان و حارضة الفردوس لا تخفى فرححت ومن تصحك
 وتقول بخ بخ يا حارضة قال رحمه الله فاخره هذا الحديث ان وعلمها
 علم نيرانه قلبه وقرن نور الله فلهه لو شف من احوال الغيب
 وعلم ما لم تعلم من همه الموت فيما يعلم لانه يعلم سائر الاحكام او
 غيره من غير احتماد في تعلمه حتى يعلم القدر في اخبار الرسول و احكام
 الدين من غير تعلم ليس كذلك ولكن كما شف وتعلمت كالحق بينه وبين
 من احوال الغيب فلا يعرضه الشكوك ولا توارعه الجوارح في الحق وبيانه
 كما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الحق ينبطق على لسان محمد فهذه اوصاف

هذا الخبر في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

ثابت
 يا رسول الله
 علمه اللام
 يمشي اذا
 استغاثه
 من الامصار
 فقال علمه
 اللام كما
 صحت داجارته
 فقال اصحت
 موثقا ما به
 جفا قال انظر
 الى ما تقول
 فان لكل قرا
 حصة ما ابارك
 الله عزت نفسى
 عبد الدنيا
 فاسهرت ليلي
 واطمات عمالي
 وكانى بعرض
 ربي باردا
 وكانى انظر
 الى اهل الجنة
 تراوون فيها
 وكانى انظر
 الى اهل النار
 تجادون فيها
 قال ابصر قفا
 لم عند نور
 الله الاعايش
 فله قال يا
 رسول الله اذبح
 الله لي يا
 شهاده فدعا
 له رسول الله
 علمه اللام
 فبودي يوما
 في الخيل يا
 خيل الله اركبى
 فكان اول فارس
 ركب اول فارس
 استشهد وبلغ
 امة نجات الى
 رسول الله فقال
 يا رسول الله
 اخبرني عن ابى
 فان بك في الجنة
 فلن اكن في اخره
 وان نك عن ذلك
 كنت ما عشت
 في الدنيا فقال
 يا ام جاراته
 انها ليست بجنة
 ولكنها حنة في
 جنان و حارضة
 الفردوس لا تخفى
 فرححت ومن تصحك
 وتقول بخ بخ
 يا حارضة قال
 رحمه الله فاخره
 هذا الحديث ان
 وعلمها علم
 نيرانه قلبه
 وقرن نور الله
 فلهه لو شف من
 احوال الغيب
 وعلم ما لم
 تعلم من همه
 الموت فيما
 يعلم لانه
 يعلم سائر
 الاحكام او
 غيره من غير
 احتماد في
 تعلمه حتى
 يعلم القدر
 في اخبار
 الرسول و احكام
 الدين من غير
 تعلم ليس
 كذلك ولكن
 كما شف
 وتعلمت كالحق
 بينه وبين
 من احوال
 الغيب فلا
 يعرضه الشكوك
 ولا توارعه
 الجوارح في
 الحق وبيانه
 كما قال النبي
 صلى الله عليه
 وآله ان الحق
 ينبطق على
 لسان محمد
 فهذه اوصاف

او صاف الكبر او من كان هذه الصفه بجلة قدره على اهل زمانه فانه كالجسد
 بالتوقير والا بجزء النعظم وزم الجوارح وراقبه الجوارح فان اهل
 الصدق لهم نور يقفون به على كثير من احوال الدنيا قال عبد الله بن
 محمد الانطاكي اذا جالست اهل الصدق فجالسهم بالصدق فانهم
 جواسيس القلوب يدخلون في ابدانكم ويخرجون من ميامينكم وفتحت عليهم
 فلا يحب ان تعترض عليهم في احوالهم ولا ينادهم بسى ولا يناد عليهم من
 احوالهم كما قال العبد الصالح لموسى عليه السلام فلا تسأل عن شئ حتى
 احدث لك منه ذكرا او ما يحال لك فيه اذ فاق بكور منهم الهداية والادب
 وابدخلون بك في سفارح قائم لهم فيما يدبره وبنوا له لا يحلم فيها غيره
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يسجن فيه غيره هذا حال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاله ارجع من ان تعلم او تعرف عنه و احوال سائر الكبراء
 على قدر ما يليق بهم اذا هو كالحقور يتركا هم وبنوا ارجح احوالهم
 فهم ملكها المبردين ويعفونهم بجزور من كثير مما تحاذرون من فضائل الزمان
 وشر اهلهم ويكابد العدو ويلا النعمان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان
 ليغرق من ظلمتم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل هو القوم
 انسقى حليهم وقوله وخالل الحكماء اى داخلهم واخلطهم وكان معهم
 في كل وقت فان الحكم هو المصيب في اقواله والمبغض لا في حاله والمحفوظ
 في احواله فمن خالطهم وداخلهم اخذ بها سبل خلافهم وانسحق باصابتهم
 في اقوالهم وتمدت بهم في مختلف احوالهم وقوله وسابد العلماء انيسم منه
 علمه اللام

دخلهم
 اى اصالحهم
 مكنها وطارعه

لنت

على احوالهم
 والعباد والفقراء
 والفقراء والفقراء
 والفقراء والفقراء
 والفقراء والفقراء

على أحكام الأمور وأصلاهما فمما ننتكسر إليه وفيما يمكن من الخلق
كانه يقول قدم العلم على العمل ليكون عملا على تصرفه العلم بما تصح
وقوله سائل العلماء كحل له وقتا دون وقت كأنه يقول كذا إذا
عالمنا سائلا وتعلمنا والعلماء إذا اطلق فيهم الفقهاء لأن العلم إذا اطلق
أريد به علم الفقه الذي هو علم الأحكام ومعرفة الحلال والحرام
وأمهات العلوم فانه منقاد لغيره علم الكلام وعلم الفقهان وعلم الحديث
وعلم اللغة وكذلك جميع العلوم فانها تقيد بذكر تخصص به وكذلك العلماء
إذا اطلق كان المفهوم به الفقهاء فاعلمنا من العلماء سائر العلوم فانما
يقال هذا قول المتكلمين وقال في المعبرين وكذا يقول اللغويون وقال
البحراني في قوله قرأ القرآن ينسب أهل كل نوع من العلم إلى ما يتجمله
والعلماء اسم مختص به الفقهاء عند الإطلاق ويجوز أن يكون قوله سائل
العلماء أراد به ما قلناه من علم الأحكام فان البلوى به أكثر والحاج
إليه أكثر حد في أخرجه ابن أبي عمير
محمد بن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز سألت أبا عبد الله بن محمد بن أبي
محمد بن عبد الله الخزازي عن عطاء بن ربيعة عن أبي عبد الله الخزازي قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وآله ما ينبغي لمسلم ولا يضح له أن يجنب في المسجد
أنا وعلي قال الشيخ رحمه الله يجوز أن يكون ذلك لأن بيت النبي
عليه السلام كان في المسجد وبيت علي كذلك وإن كان البيتان لم يكونا من
المسجد ولكن كانا متصلين بالمسجد وأبوهم كانا في المسجد مجعولهما
رسول الله

الأنجال
وهذه

العلم

عظم المسجد

الله عليه السلام من المسجد فقال ما ينبغي لمسلم أن يجنب في المسجد إلا أنا وعلي
فإن اجنبنا فيه فإنا في بيوتنا فنكون مجنبا لا ينبغي لمسلم أن يجنب في المسجد
وإنما يجنب في بيوتنا فنكون مجنبا لا ليس في المسجد والذي يدل على أن بيت
علي كان في المسجد كما كانت بيت النبي عليه السلام في المسجد قال أبو بكر هذا
ما حدثنا يعقوب بن يزيد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير بن محمد
المديني بن عبد الله بن سليمان بن عمار بن محمد بن عبد الله قال سألت
رجل عن علي وعثمان رضي الله عنهما أنهما كانا خيرا فقال له عبد الله بن محمد
هذا بيت رسول الله وأنت أنت علي الخبيث لم تكن تكون في هذا
المسجد عنهما وذكر الحديث إذا قلتم كانوا يجنبان في المسجد وإنما كانا
جانبان في بيوتهما وبيوتهما في المسجد إذا كانا في بيوتنا فمذموم وكانا يستطرقانه
في حال الجنابة قال حدثنا بصير بن الفتح أبو عيسى بن علي بن محمد بن
أبي فضيل عن سالم بن أبي جعفر عن عطاء بن ربيعة عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام لعلي رضي الله عنه يا علي لا تجلس في
جانب في هذا المسجد غيري وغيرك قال رضي قال أبو عيسى قال علي
بن أبي عمير قلت لضرار بن زرارة ما معنى هذا الحديث قال لا تجلس في
أن تستطرقه جبا غيرك وغيرك قبل هذا علي بن أبي عمير رضي الله
عليه السلام وبيت علي كان في المسجد فكانا يستطرقان المسجد إذا خرجا من
بيوتهما في حال الجنابة ويجوز أن يكون هذا اختصاصا لهما فإن النبي عليه
السلام جاز في بيوتنا فنكون مجنبا لا ليس في المسجد والذي يدل على أن بيت
علي كان في المسجد كما كانت بيت النبي عليه السلام في المسجد قال أبو بكر هذا
ما حدثنا يعقوب بن يزيد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير بن محمد
المديني بن عبد الله بن سليمان بن عمار بن محمد بن عبد الله قال سألت
رجل عن علي وعثمان رضي الله عنهما أنهما كانا خيرا فقال له عبد الله بن محمد
هذا بيت رسول الله وأنت أنت علي الخبيث لم تكن تكون في هذا
المسجد عنهما وذكر الحديث إذا قلتم كانوا يجنبان في المسجد وإنما كانا
جانبان في بيوتهما وبيوتهما في المسجد إذا كانا في بيوتنا فمذموم وكانا يستطرقانه
في حال الجنابة قال حدثنا بصير بن الفتح أبو عيسى بن علي بن محمد بن
أبي فضيل عن سالم بن أبي جعفر عن عطاء بن ربيعة عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام لعلي رضي الله عنه يا علي لا تجلس في
جانب في هذا المسجد غيري وغيرك قال رضي قال أبو عيسى قال علي
بن أبي عمير قلت لضرار بن زرارة ما معنى هذا الحديث قال لا تجلس في
أن تستطرقه جبا غيرك وغيرك قبل هذا علي بن أبي عمير رضي الله
عليه السلام وبيت علي كان في المسجد فكانا يستطرقان المسجد إذا خرجا من
بيوتهما في حال الجنابة ويجوز أن يكون هذا اختصاصا لهما فإن النبي عليه
السلام جاز في بيوتنا فنكون مجنبا لا ليس في المسجد والذي يدل على أن بيت
علي كان في المسجد كما كانت بيت النبي عليه السلام في المسجد قال أبو بكر هذا
ما حدثنا يعقوب بن يزيد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير بن محمد
المديني بن عبد الله بن سليمان بن عمار بن محمد بن عبد الله قال سألت
رجل عن علي وعثمان رضي الله عنهما أنهما كانا خيرا فقال له عبد الله بن محمد
هذا بيت رسول الله وأنت أنت علي الخبيث لم تكن تكون في هذا
المسجد عنهما وذكر الحديث إذا قلتم كانوا يجنبان في المسجد وإنما كانا
جانبان في بيوتهما وبيوتهما في المسجد إذا كانا في بيوتنا فمذموم وكانا يستطرقانه
في حال الجنابة قال حدثنا بصير بن الفتح أبو عيسى بن علي بن محمد بن
أبي فضيل عن سالم بن أبي جعفر عن عطاء بن ربيعة عن أبي عبد الله

معنى يورد
البيوت
عند النصار

يكون انما السيطان من الانسان ووضع يدخله فيه انما هو بطون اوسوسه
فيه او جريانه فقد قال عليه اللام ان السيطان يخرج من ابن ادم مجرى الدم وقال
في التاويدهم التاويده الصاوه من السيطان فاذا انشاء يا جدم في صبح
الصاوه فلنكظم فله ما استطاع وقال فان السيطان يضاكر في صبحه
فاخر ان السيطان يدخل جوف الانسان فيجوز ان يكون احد من طريق
الحياض وفيه من طريق اوسوسه هو هذا الباب في قول الغايب
استقمه اقر او ظهر فيه كثر نفع السيطان في عمده وقال الحجاج في خطبه
يا اهل الجرافة اهل السقا في النفاق قد نفع السيطان في معانته حتى
فتم ما قال الحجاج فقه وهمل برجو الحجاج الحركه الا بعد الموت وهو باق
تمام ليس له طوق العجز والعلم فلهما طقان وما دور الارض مستور
المسلم فلا يجد العدو انه سبيل الحجاج اليه اذا اذني والى الباب
اذا اعلو سبيلها قال سبحانه من عند الممتد رياحي يا حي يا قيوم
محمد بن حبيب عماد الدين بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
عنه اللام اذا نمت فاعلق العباء واذك السقا وخذ الاثا والظن السراج
فان السيطان لا يفتي عتقا سيد ولا يخلو كالا ولا يكشف انا وان العتق
نصرم على الناس بموتهم فانهم يجد ما تحمده به فاعبض عليه ولو وجود
واذكر اسم الله تعالى حد ~~.....~~ احد حد ما
او سعيد حاتم بن عبد الله بن سبيح بن اسماعيل بن يحيى بن
عبد الحميد الحجازي بن ابي بكر بن عمرو بن قنبره عن ابي عبد الله بن
رضي

الحسنه

الوسوسه
المنافق

الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله جعل الايام ولا ينسى ايامي ولم
يخص القسطنطين برفعه باسب طيده طيسي الليل من يومه الى الثمن بار
وباسب طيده طيسي النهار ان يمد الى الليل يرفع عمل الله في الليل
وعمد النار قبل الليل حياه النار لو كشف عيده جوفت سحبات
وجبه ما ادرك بصره ثم قد ايد عبده ان يورد من النار ومن حولها
قال يا محمد بن نعم بن نعيم بن ابي ساعد بن ابي سيبه ما عند الله
يوم يا مسان عن حكيم بن ابي سلمى عن ابي بصير بن ابي جهمه وقار الحجاج
النهار فانت الشرح قوله عليه اللام ان الله استخفى لا ينام نفي عنه النوم الذي
هو الا سراج له يصفه والنوم عمقه والله يتعمق عنهما ونفي بقوله ولا
ينبع له ان ينام حوازه عليه اي لا ينام ولا يجوز عليه النوم لانه افة واهة
وايسر جلد وعز عمده الجوار اذ يعلم الله عن ذلك علوا لا يراد فله حفص القسطنطين
ويرفعه كوز ان يرد نرفح اهل القسطنطين وهو العذر ويضع اهل
الجور اي يردج قدر اهل الجور في الدنيا من الغايب في الدنيا الحفظ والحفظ
اياتهم والخزيم لهم في الاخرة بالثواب في الدرجات ويضع اهل الجور في الدنيا
بالنقص لهم من الغايب في العاقبه الوثيه في الاخرة بالجوريه وحقه في
الميزان فلا نعم لهم يوم القيامة ورناف كانه قال حفص اذ قال لا اهل
القسطنطين لانهم عملاوا به وكوز ان يكون معناه حفص بالقسطنطين ويرفع بالقسطنطين
ومعناه يرفح اوقامان الدين والدين بالعلم والقدر والهدية والاعمال
ويضع اخرين بالذل الجهل والصله والكفر وهو في ذلك عاجد لغير ظالم

النار والالتزام

من يدعي

ان النار

والنار

الاقوال

والقران

لم ولا جابو عليهم لان الظلم لا يكون منه والجور لا يجوز عليه لانه ليس تحت
 قدرة قادر ولا فوقه آمر ولا زاجر فيكون طالما يترك الامر لو جابوا
 عن سبيل الجور لعل الله عز وجل على امره او يجوز ان يكون معنى خفض القسط
 اي ينقص الجذالة في الارض بخله الجور واخذله ويرفعه بالسيط
 في الارض بخله العدل واهله فقد كان القسط والعدل والامان غير
 موجود ولا معروف واخذله فرعون وملائقته ثم بسطه الله تعالى بارسال
 موسى عليه السلام ثم ظهر الجور والكفر حتى ارسل الله تعالى محمدا عليه
 السلام فبسط الله القسط واطهر الامان ونحو الكفر ثم قال عليه السلام
 في شأن الممذوق فيما لا الارض قنيطا وبعثنا كما نملئت ظلما وجورا وقوله
 عليه السلام باسب طرده لمبى الليل ان يقول الى النهار اليد صنعته لله تعالى
 وحده بما نعت ولو لم يرد السمع لم تجد القول به لانه من الصفات
 المتسامية فبما ورد السمع به وجب التصديق له والامان به فبما يلد
 على ما يلقون به ونوع التشبيه واد صافي الحديث فقال اهل الحديث
 وما بر المتنبه انه يبدل كالا يبدل كما ان الله موجود ولا كالموجودين
 لا كاشيا وقال بعض المتنبه انما يذصه وانست بهد جازحه
 ولا جزو ولا بعض كما ان ذاته ليس بحكم ولا جومر ولا عرض قال الله
 جل وعز يذاه فوق ايديهم وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت
 يدك وقال يذاه متسوطتان وورد الخبر بقوله باسب طرده
 تصدقه الفدان فوجب تصدقه والقول به على ما قلنا فقوله عليه
 السلام

وهو على
 في شأن الممذوق
 واخذ اليه

اللام باسب طرده لمبى الليل الى النهار كما حدثنا عبد الله بن محمد
 الحسين بن الفضل بن عبد الله بن بكر السعدي باشره نزع عن القاسم
 عن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال صاحب
 المن امر على صاحب السما فاذا عمل الجيد الحسنة كتبها له عشر
 امثالها واذا عمل سيئه قال صاحب المن لصاحب السما ان يمسك
 قبيلك عنه سبع ساعات من النهار فانك ستخفف لم يكتب عليه وان لم
 تستخفركت سيئه واجرة فاخر انه مسك عن اثباتها في ديوانه
 ليستخفركت عن باسب طرده يعني بالرحمة والامهال ليغفر فان تاب قبل
 النهار نادى الله عليه وابتليتها حسنة في ديوانه قال الله عز وجل
 فاو ليكن تبدل الله سيئاتهم حسبات فان لم يلبث اثباتها في ديوانه
 واجرة والتوبة مبسوطة له الى ان يغفر بالموت والشفاعة
 القيامة ان لم تذب منها والرحمة من الله تعالى التي وسعت كل شيء فبالتسما
 للذين يتقون ويؤتون الزكاة وقوله والذره هم باياتنا كوفون وقوله رزق عمل
 الليل قبل النهار كوز ان يكون معناه تصعد ملائكة الليل باعمال الخلق
 الليل الى السما قبل النهار وملائكة النهار باعمال الخلق في النهار قبل الليل
 وكوز ان يكون معناه ينقل اعمال المؤمن المخلصين في ليالي قبل النهار
 وكوز ان يكون معناه تنقل اعمال ذنوبهم قبل الليل يكون فيه معنى تعجيل
 اجابته لمن دعاه وحسن قوله لمن عمل له ونه عنه اقباله على من قبل
 عليه وقوله معناه القدر كوز ان يكون معناه ان يحب الخلق هم
 الله

في قوله
 في قوله
 في قوله

ادراكه والتوجه له والفكره فيه بسلطانه وجبروته وكبرياه فلا يمكن
 تحيطون به علمها ودركه لو كشف عنها محجور ان يدرك لو كشف المحجور
 عن خلقه وهو محجور لظنه عن اوليائه والمؤمنين وحجرات العنقه
 عن عبد الله ومن حجبته وحجرات الرجمه عن سائر الاسماء من حج خلقه
 من حجاب حتى فظهر ايم جلاله وهيبته وقهره لتلاشت الاشياء
 كلها واصبحت ذنوب وغايبات قال الله عز وجل فلما علموا انهم
 للمحل جعله ذكرا اي ما له سلطانا وعظمته فصار نورا بالانبياء
 ودهبه وفيه قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تعالى اذ اخلق لشيء خلقه
 مسح حدها محمد بن علي بن الحسين ابو علي الاسود ابي نوح احمد بن محمد
 بن الحسين بن سعيد المدايني ما احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد
 ما دجم بن ابراهيم بن مؤمن بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن ابراهيم
 عن ابي جلابه عن النعمان بن بشير وقبضة بن ابي مخنف عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشمس والنور لا يتكسبان لوان احد
 ولكن الله تعالى اذ اخلق لشيء من خلقه مسح فاذا انكشف احد
 منهما فضاء الكاظم صلوه بكتوبه صلواتها انما ان الاشياء في
 حجبته عنه ولو كشف المحجور عنها تلاشت ومعنى التخلي اظهار
 الهيئه والجلال فعلى قدر ما يظهر من ذلك يكون دهاب الاشياء
 وعلى قدر ما يحجبها يكون قوادها ومعنى قوله سبحانه انهما محجور
 ان يكون النهار عباره عن الشغل في حجب الخلق عنه بشغلهم

الاشياء

الاشياء

بشغلهم بنادتهم وجاهتهم من ضرورات شهوده لو كشف هذا المحجور عنهم
 فكان لهم هيئته وسلطانه بلاسي او تنواذ معنى سبحان وجهه محجور
 ان يكون عباره عن الحلال الهيئه لان التمسح بزيه الله واجلاله
 وتعظيمه بمعنى قوله لا خرف سبحان وجهه اي في جلاله هيئته
 وقهره ما ادركه بصره اي كل شئ خلقه واجدته من العرش الى الشرك
 كانه عباره عن كل موجود سواء وليس قوله ما ادركه بصره على التجرد
 والتجريد حتى يكون ذلك شئ موجود بل هو مشروط لكل موجود
 سواء وذلك انه قد ذكر لكل موجود لا يجب عن بصره شئ ولا ينظر
 مخلوق ولا يتوارى عنه فحذف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والله اعلم
 حدثنا احمد بن محمد بن حاتم بن محمد بن اسحاق بن اسماعيل
 بن يحيى الحماني بن ابراهيم بن اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن جابر
 بن ابي سعيد الطخري عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 السباعه لا تفي فقال لك السجور الفابد حوان الحنه بعد ساجدات
 ربي ذني قال كذبح كل الفـ حوان الفابد حوان الحنه بعد ساجدات
 ربي ذني فقال لك هذا حنا يربده وعرضه وعن شماله فقال ابو بكر
 رضي الله عنه حنينا رسول الله فقال هو رضي الله عنه في رسول الله
 الله بكثرة لما قال ابو بكر انما حنيه من حنينا فربما فقال النبي صلى الله عليه واله
 صدق ابو بكر قال النبي صلى الله عليه واله حنينا من حنينا فربما فقال النبي صلى الله عليه واله
 فحنان الكثرة والاختلاط وذلك ان من حنينا عن حننه وشماله لا يكثر
 ولا يختار فاختار شاد يدع اخره لكنه باخذ ما حصل في قبضته

ما التراسه لغاد
 الحنيه قبضه من ربه
 ان قبضه التوراة قبضه
 الحنيه والسادد ويبر
 يد من حننه لا يكثر

من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أعلم بحقيقته أن الذين شنعوا به منهم يجوز العدد كثره والجمع
 جمعاً فكانت نقول سبواً في أقي بغايه من الكثرة لا حصي ولا
 تعرفوا صافهم بسين كانوا اذ تحسب اصحاب صحابته كما هو
 يدل على ذلك قوله سباعي لاهل الكلبا يريد من اقبى قال تعالي بكر من حجج
 ما محمد بن يوسف الكلابي ما ابو عاصم النبيل ما ان خرج ما ابو الزبير
 عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباعي
 لاهل الكلبا يريد من اقبى قال تعالي سباعي ما اقبى الجاني ما
 نوح بن قيس الجزي عن يزيد الرقاشي عن ابي بصير رضي الله عنه قال قيل
 يا رسول الله من تشفع قال لا صحاب البراء والخطاب مع هذا الحديث
 دليل على انه عليه السلام اشار بحقيقته الى كثره عبدهم واختلاف احوالهم
 وبيان اوصافهم وقول ابي بكر رضي الله عنه انما حشيه من حشيات
 وتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياه اخارفة ان الكثر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 تجاوز الحد والاحصاء فكتب بالذي بعلم الله تعالى بكثرتهم في قول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم دلاله انه شفع في جميع ائمة من اهل الامان
 الا انه يقول حسناً يا رسول الله اي قدا استوعبت وقول محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانا ما اكثر الله بديل على انه لم يذكر من اشاره
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اذكره ابو بكر لان ابا بكر رضي الله عنه علم انه اجاز
 عن ابي جحش حتى لا يبقى منه شيء ليس في ذلك غاية الا ليل علم ذلك حدثه
 الاحرف ما محمد بن حاتم القواريري ما احمد بن نصر بن ابراهيم

والجهد
 الأورد

ابراهيم النسا توري ما محمد بن علي ما ابو معاوية عن الامشش عن ابي صالح
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
 نبي دعوة مستجابة فتجاءل اني اجنبت دعوتي سفاضة لا في يوم
 القيامة وهي نائلة ان سا الله تعالى فانت لا يشرك باسمه شاك قال
 ما عبد الله بن محمد بن يعقوب ما حمد ان يرد في النور وعد الصديق
 الفضل واحمد بن الجشش فالوا انما ملكي من ابراهيم داود بن يحيى بن
 عبد الرحمن الاودي قال سمعت ابا نورة الاشعري يحدث عن ابي العباس
 النصري عن ابي موسى الاشعري قال سرت ما يح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم فمر لما فر لا قلما معه ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا نطلبه
 فاطلع علينا يتسّم فلما انتهى اليها قلنا يا رسول الله ابركيت قال
 انا في حجر بل عليه الامم فخرني من ان يدخل نصف اقبى الحنة ومن
 لتقبل شفاعتي فيهم قال فاخترت الشفاعة فقلما تشفع لنا
 قال قد تشفعت لكم فلما كثر عليه الناس قال من طرقت الا الى الله الا
 الله فقلنا والاسم فقد صرح في هذه الاخبار بما تضمنت اشارته
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حشيه وانما اخارفة من عليه السلام عن الله تعالى
 بانه شفع في جميع ائمة وانه لا يخرج منها اصحاب الكلبا والعظام
 ومن لم يجعل رسول الامان خيراً خيراً انما حشيه من حشيات
 الرب فحشى الحشيه من الله تعالى عباره عما قلناه والله الهادي
 حيدس
 اخر قال ما علي بن مهزيب عن ابي بصير

موت

عبد العزيز ساعى بن عبد الحميد الجاني ساحر وعرف منصور عن ابي اسحق
عاصم بن صخره عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله تعالى ترحم الوتر فاذا تروا اهل القزان قال الساجد
الوتر هو الفرد والوتر هو الذكر فيزدوج والوتر هو الذكر لا يشخ لام
فانه تعالى ترحم لا تشفع لشي من خلقه اذ هو الفرد الذي لا يزدوج
شي وكل ما سواه من الافراد فانه يزدوج بشكل او بصد وكله بغيره
لشخ خلافا وفاق فانه تعالى ترحم ولا تشكليه ولا صله وكل
وتر سواه فهو في نفسه ليس بفرد بل هو شفع لانه فرك ويعمل
التركيب والله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فهو فرد ووتر واحد لا يوصف
شيا بما يوصف به خلقه بوجه من الوجوه من جهة الفردية الوترية
والواحدية والاحدية والوحيدانية فهو واحد متوحد وورد مستفرد
واحد متجدد فمخز ان يكون معنى قوله ان الله تعالى ترحم الوتر ان
هو فرد وانه يرحم من عباده كل فرد لا يزدوج بالمخدرات بمعنى
التيكون اليها واليشتت بها والاعتناق لها والعكس عليهما بل
تفرد عن الخلق فلا سكن اليهم في معنى النفع والضرر وتفرد عن الله
فلا يعمل اليها وعن حظوظ نفيه فلا تشغله عن واجبات الله تعالى
ومعنى آخر وهو ان الله تعالى ترحم الوتر اي فرد تفرد بخلق
عباده فلم يترك له فغيره لا يظير وتفرد بعباده من هدايه من غير
شغور وانه اشبع ما لم يستد بها لو يزدوها لم يخصوها تفرد

الله يحكي الوتر
قال الشيخ

تفرد بكل ذلك حده من عباده فبحسب عباده كل و تر اي مستفرد
بحسب دته له فغيره بكلية عليه قايد بلبته نحوه باظنه في جمع
اجزائه الله فيكفي عن جمع خلقه به لا يخرج في سيره اليه على
شي من الاسباب ولا يوافق جلا من الاحوال ولا يكون الذناب منه على شي
فكونه تروا الوتر فرد الفرد ووتره فاذا تروا اهل القزان يحور
ان يستدركه على ايجاد الوتر كانه يقول من كان من اهل القزان
انها زانية وقلاوه نه فليوتر فاوجب الوتر كما يجب قراه القزان يحور
ان يكون بجناء افرده والاحمال به ولا تشوئوها بريا ولا يرحمه ولا
يخلطوها بباراده ذنبا ولا يحميه حط نفس والشي عليه اللام انما
الاحمال بالنيات وانما لا مير فانوى من كانت هجرته الى الله
ورسوله فحجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يخصيها او امرائه يتركها فحجرتة الى ماها جبر اليه وقال رسول
الله عليه السلام قال الله تعالى انا اعني الشرك كما عن الشرك فترك
عمالا وانترك فيه غيرك فانما عنه ترك وهو من عمله له قال ساجد
محمد بن ساجد بن ابراهيم بن ابي يحيى بن محمد بن القزويني بن ابي الزناد
عن عمه بن ابي عمير عن المغيرة بن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال قال الله تعالى و ذكره الحكيم فكان معنى قوله عليه السلام اذ تروا
يا اهل القزان ان اخلصوا العمل لله ولا تروا اياه واذ تروا اهل القزان
حدثنا ابي ابراهيم بن ابي سعيد بن ابي عمير

الذوق اشاد

الغريز

مستمع

سألني عن اسم علي بن يحيى بن محمد الجعفي بن ابي اسحق
 جازم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد
 المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قلب اذمى اذ
 اصبح من صاح الله فاذا ساء ان ينسب نفسه واذا ساء ان يعيب
 قلبه وانما مثل القلب كمثل ريش بارض فلاه في ربح عاصف
 تعلمها ان يربح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بالاصابع كما وصف الله نبيه باليد والسمع والبصر وقامت
 اليد على ارضه وسمعته وبيده استبحر الريح والاعصاب والاعوام
 والاحزاب اذ هو جرد جرد احد فرد همه بعد عن اوصاف الخريف
 وعن شدة الخلو في لسانه شيء وهو السمع البصر فجلنا
 الامانة والوصولة بما وصف به نفسه ونفى اوصاف الخريف
 ونزته عن التشبيه والكييفية والذركل الا من حيث الاقرار به
 والامان والتصديق له فكل كلما وصف به رسوله من الاوصاف جعلنا
 التسليم له والامان به والتصديق على انها صفة له على ما يستحقه
 ويليق به من غير كفيه ولا اذراك ولا تشبه اذ هو صلي الله عليه
 اعلم الخلق به واخبرهم باوصافه قال عليه السلام انا اعلمكم بالله والرسول
 على ما سطوع عن الهوى في الاذني بوحى فالا صبح صفة الله العزلة
 والفضل صفات له فحوز ان يكون معنى قوله بن ابي اسحق بن
 من صفاته على وتكون الصفات الفصل والعزلة قوله يعلمه فيكون

ع
 حازم
 س
 قلب
 القلوب

فكون القلب من حاله مختلف بقدره الى كل اومره الى الاكل والحق
 احب تعلمها الريح فله البطون فاذا قلب قلبه عن الهدى فهو متصل فيه
 واذا قلبه في ضلال فهو عذرا منه وكان عليه اللام يكثر ان يقول يا قلب
 انقلوب وبسالة التثبيت فانه يعلم قلب قلوب اعدائه بخذله والعزل
 صفة له فهو قلب قلوبهم من جاز الى حال فكما ارادة الستمهم الضلال
 قوله يعلم اذ لمك البر لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فهو كحل في قلوبهم
 المراد من تعلمها من المراد الى الريح والريح الى الريح ومن الريح الى الريح
 جعلها الله يعلم في آتية ومنها الى الطبع ومن الطبع الى الختم ووالله اعلم
 منه وهو متصل من يشا ويهدى من يشا قال الله يعلم في قلوبهم مرض فواستم
 الله مرضا وقول الله وما زانوا الا رايهم فلو يعلم ما كانوا يكسبون وقال
 وحولنا على قلوبهم الله ان يفقهوه وقال يد طوع الله عليها بكفرهم وقال
 حتم الله على قلوبهم وهو جرد جرد جعل ذلك بالمناقض والكاربرد في الحس
 المخلصين له ان يفعل ما يشا اذ هو المالك لهم لا يشا كما يشا جرد وهم
 سالون يفعل ما يشا وتعلم ما يريد فعلى هذا القلب قادر اعدائه ومن سب
 له من الشعا فلفه وحججه واشركه فانق على الله عن ظلم عباده علوا
 له او قلب قلوبه ليا به ففصله من حال الى حال ارادة الخير لهم
 له فيوقوا ويبربرهم انا وانا قال الله تعلم لم يرد اذ الامان مع
 ايمانهم وتثبتا لهم كما قال ثبتت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة فلولا اذ ليا به المؤمن المخلصين الذين سبقت
 لهم عنا الجيني

في قوله يعلم في قلوبهم مرض

في قوله يعلم في قلوبهم مرض

تعدت من الحروف والرحا واللين والشد والوعول والطايبه والعنص
والنشط والسوق المحبته والانس والهنيه واسه على يمينه بفعله
قال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقالتم نسينا ما كنا نعبدكم
عما رافعه في دين الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ان من شرح الله صدره
للإسلام والذين امنوا اشد حبا لله واسه تقصد وبسط بعض قلوبهم
بالخوف منه وبسطها بالأسفه والذكر له فغلبت عباده تنقلب بعض
هاتين الصفتين العزلة والفصل وهو يولمها بالخلق والامر بسده
الهدى والعلايه منه التمسك والاراعه له الحكيم والله المصير
وقلوب عاقبه المؤمنين تنقلب بزواجره من بعض واضطراب
وتقلبه وتيقظا ويسكون الى الله ومثل الى الآخرة مرقه الى هدايته الى
هذا قال عبيد الله بن عباس انما سمي القلب قلبا لانه تنقلب وقال
بعض الحكماء ما سمي الله على العبد من حفظ القلب بينهما هو جوار
العزلة حتى تراه جوار الجسد قال سهل بن عبد الله المشركي انما
على العبد رم جوارحه وحفظ جوده الله وكيف التفتت عن شهوراتها
فاذا فعل ذلك حفظه الله قلبه واصلي بيته وفي بعض الروايات من
اصلي بربانيته اصلي الله جوارحه معناه من اصلي طاميره برم جوارحه
وحفظ جركانه اعانه الله على حفظ قلبه وقال بعض الحكماء
استجلبت نور القلب بتمام الجزر واستغنى بالجزر بطول العك

انفسه الى
منه

آيات داود

العكرو اطلت راحه النور باجمام العله واطلنت اجسام القلب شراب
وقل من وقت القلب بالجماع جيوه القلب بالعلم حد سما محمد بن موهب بن
سهمال الفقيه فقال يا الحسين بن سهل بن عبد الرزاق انما محمد
صاوه عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القلب يدور
نما يدور السيف وان جلاه ذكر الله في كل فتح قال سباحام بن عجلان
عني يا يحيى اليه اني ما اربك عن اني المهلب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال النبي عليه
السلام ان لقمان قال لاني عليك محال من العلماء واستمع كلام الحكماء
فاز الله تعالى على العبد الممت بسور الحكيمه كما يحيى الاربع المنيه
يو ابل انظر حد اخبر قال السج فراك
اي نصر محمد بن محمد بن سبيل المطوعي في المحرم سنة ثمان وعشرين
وبلث ما به في دار تكاير وهو ينظر في كتابه جردتكم محمود بن آدم
سفيان بن عيينه عن محمد بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عجب من يوسف من صبره
ومن كرمه والله يخفر له حين سئل عن البقرات العجاف كيف احر
حتى يخرجوه وعجب من صبره ولومه والله يخفر له لو كنت انا فداه
حين اتاه الرسول ليدرته العاجب ولكنه لو اد ان يكون له العذر ولو لا كلمة
قالها ما لبثت في السجن ما لبثت وال الشرح احر النبي عليه السلام عن صبر
الكريم في الكرم يوسف عليه السلام وتكلمه في حاله ورضاه وتمكنه وبكوبه
نور الكرم

منه
منه

52

نور الكرم

تحت مجاري اقصيه اسه وقلة اضطراره وانظاره حكم ربه في الترح
 تمامه فيه من عم السجود وكبريه ونحت من شانه في صوره وكومه
 ورفع من قدره عليه اللام واخر عن نفسه ان لو كان مكانه لبادر
 الباق وهو صلى الله عليه ارفع حالا واشتد تمكنا واحل قدر اذ
 هو صلى الله عليه افضل الانبياء وخير البشر فهو اجدر بالصبر
 والكلم واخر تمكين الجاز فليس احبارة عن نفسه بما ذكره الخروج
 ان شانه تضجرا من الجاز ولا استبطا للفرج ولا لفته التملك ولا
 لا يضطر ابره في الجاز التي دفع اليها ولكنه اخبار منه عن نفسه
 انما خرجت اسه على حظ نفسه وذلك ان روحه عليه اللام كان رسولا
 لله وقد نجت الى القوم الذين هو ساطرهم وكان يحب عليه الذعا
 الى اسه وقد دعا هذا السخف والارابه عز وجل خرا عنه يا صاحبي السخف
 الربار صنف قور خرام الله الواحد القهار وذكهم على صدقه بالمع
 من الابه وهو علم الخيب الا ان تعلمه الا اسه ومن ارتضى من رسول
 فقال لا يا تعلمها طعام تزقائه الا بائنا كما بتا وبله الا به ولم يكن له
 طريق الى دعوته الملك الى اسه لكونه في السجود فلما وجد السيل الى
 ذلك بارسال الملك الى ان يا ابوا به اليه يربص وقدام عذر نفسه
 وبراها مما نسب اليه من ارادو النبي الذي دقته امراه العزيز
 مما ادفعول فاجرا من اراد باهكك سوا فرد عليه اللام الرسول
 فعالي ارجع الى ركن فساله ما بال النبوه الا به فلما برانه قولت
 جاسر به

2
 قوله قال الله
 لما نظر على عبده
 هذا الامر انصر
 من رسول

به ما علمها عليه من نوح قالت امراه العزيز ان اذ اوردته من نفسه انه لم
 الصادق فعند ذلك اجاب الملك وخرج من السجن فعان النبي عليه
 اللام لو كنت مكانه لبادرت العاق بعني لا جد لا يوه الملك الى اسه
 لوجود حق الله وتادبا ناديا به له بقوله فاجتمع ما يوم وقوله بلغ
 ما ازل العك من ركن فاحر انه لو كان مكانه لا يترجى الله في دعوته الملك
 الى اسه على ربه في نفسه اجراضا عنها واقبالا على الله في ادائه
 وجعل ذلك من يوسف بنه النقصه الا ان الى قوله واسه بتعده له
 وما يدرك على ان ذلك على الاشارة الى النقصه قوله في حديث اخر لو
 لبت في السحر بالتم حاني الرسول احثتم ان زخم اسه على
 ان كان لياوي الى ركن شديد قال فما نعت اسه بعد نبيا الا في دروه من
 قومه اخبرنا به نصر بن الفتح بن ابو عيسى بن الحسن بن خريز بن الخوامي
 بن الفضل بن موسى بن محمد بن عمير بن عمر بن ابي سلمه عن ابي هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه قوله ان كان لياوي الى ركن شديد ان سار
 الى تقصير عند قوله لو ان لي يكم قوه او ادى الى ركن شديد كانه يقول
 فذكار ياوي الى ركن شديد وهو الرسالة والنبوه وهي اعجز من العشرة
 فذلك قوله لو كنت انا مكانه حشر اياه الرسول لبادرته وليس معنى التقصير
 تقصير في حال يوسف ولكنه تقصير في حال النبي عليه اللام ان لو كان
 ذلك منه لكان تقصيرا وان لم يكن من يوسف تقصيرا لانه ارفع حالا
 منه ابار عليه اللام عن ارتفاع درجته عن درجه يوسف وان كان

الح
 ر اظهر ما توهم

ر حقه اسه
 بال
 ابو عبد

من يوسف وكان من النبي كان ذلك منه نقصه اذ لم يكر من يوسف نقصه
 لان اظهرا بخبره عند الملك من واحد حق ابيه تعالى لانه كان رسول
 الله ورسول الله كما يرتك ما روي به ونسب اليه ورفي الرسول عقلها
 رضي به اقره اعلى ابيه ورسوله وكل ذلك قول لوط اذ ادى الى ذلك شديد
 منعوني فلا اقل الاصل الى قضا حق ابيه تعالى في الدنيا اليه ولم يكن
 ذلك منه ومن يوسف طلاقه لظن النفس فيها وان لم ينقصه اخطوط
 النفسها فيه ذن عجز انفسهما وخصوصة عنهما وتقدم ذلك على
 الدعاء الى ابيه فهو شبهه النقص في حال من سقطت عنه نفيته
 وحظوظها وهو النبي عليه السلام وفضله وخرج يوسف قبل ان يراه
 اجتاح الى طلب الجذر من الملك فيما روي به فلما برئ حتى تراه
 اعذر الملك اليه بقوله انك اليوم لدينا مكين أمين وقوله ولو لا كلمة
 قالها ما لبثت في السجن ما لبثت فقيل الكلمة التي قالها قوله الملك
 بخامنها اي من صاحبي السجن اذ كرتي عند ربك قال ساجدت عند
 ابيه الفقه ثابوا بحق اليه شيئا في ساجد هو ابن ابي الجوارك
 ساهرين عباد وعبد الجزير بن عمر قال دخل جريد على الامام علي
 يوسف في السجن قال عرفه يوسف فقال له يا اخا المنذر رزقك في اهلك
 بين المنذر يسر كما سيرت المناطين قال الشيخ الصواب في اذرك
 ان يكون هذا القول اما تراه في سيرت المناطين حتى يستتم الكلام
 قال جريد يا طاهر بن الطاهر من انا ابي علي كرمي نك يا بابك وهو

اذا
 الشيخ

استنجت

وهو يفر بك السلام وبقول كلما استنجت في ان استنجت بغيرك
 وعزتي كما لبنتك في السجود يصح سنن حال فقال يا جبرئيل السلام
 وهو عتي راجع قال نعم ما لا انا الى قال فان كان هذا اذ يجيها فهو الحق
 والقول بعده تكلف وان سجد ذلك فتجوز ان تكور الكلمة التي قالها قوله
 رب السجود احب الي مما يدعوني اليه بعد روي في بعض الاخبار انه
 قال ان البلاء كل البلاء لو لم يزل رب السجود احب الي لم يسجد هذا
 اذ كلما هذا معناه فانه لما كان ذلك من قدر ابيه وكناهه على يوسف
 اخوى ذلك على لسانه ايلا تسبق الى الاذهان ان لبنته في السجود كان
 عقوبة له على ذنبا معانته على نقصه ولكن على اختيار منه وانه
 اثر الم نفسه وعمها على انكار ما روي عنه من تعصيه امه تعالى
 فهو تشكر به منه واظهار فضله عليه الامم ولبنته في السجود فدهما
 لبنت ربه له واظهار شرفه وعلو منزلته وارتفاع درجته فقد
 روي في بعض الاخبار انه حجة على قتل النبي بالبرق والغيوبه اذا
 قصر في حق ابيه تعالى وابدع عليه الامم حجة على اهل البلا وسلمان حجة
 على الملوك لسر ما جري على الانسا والارسل ولا ما ابتلي به الابد الجاهل والصدوق
 من الجحود والبلاء ما عفو ما لم ولكن حجة وهدايا وخلق قال النبي عليه
 السلام اشد الناس بلا الا نبيا الا مثل فالامثلة قال اذا احب ابي عبد
 حب عليه البلا صبيا وسخه سبحا وقد تجوز ان يكون معنى قوله عليه
 السلام لو لا كلمة قالها يصر في ذن الكلمة الى القضا والحكم والتعبد

اذا
 ما روي
 المراد ذكره في
 في خواصه كقول
 والجهود

اذ لا في سابق علم الله تعالى ان يثبت نور على اللام في السجدة فالتفكير
 معناه لو لا كلمه قالها الحق جل اسمه فالتفكير في السجدة فالتفكير
 فكور كقولهم عز وجل لا كلمة سبقت من ربك لغضي بهم و قوله و
 كلمه ربك صدقا وعدلا و قوله و لكن جعل القول مني فحجوز معني ان يقول
 فصرفه الى الله عز وجل ان لم يقدم فله اسم عز وجل كقوله انا انزلناه
 في الله العزيم فكانت لها اسارة الى القرآن وان لم يسبق له ذكر فذلك
 قوله لو لا كلمه قالها معني قالها الله تعالى ان لم يسبق له ذكر قول الله
 و حور ان يصر في قوله و الله يحقره فكور في قول مجرود و الى الاسم
 المذكور في قوله و الله يحقره و يكون العائدة فيه ان لبت يوسف
 السجدة فالتفكير لم يكن عقوبة لذنب كان منه و لا له سبقت و لا عتاب
 على تقصير في حق ذلك لغضا سبق و قدر معني لما فيه من التندب حكمه
 منها ما ظهر و الا ذلك ما تراءى عليه تعالى عليه ان حدثت اح
 حريا او النصل محمد بن احمد القاضي ما تراءى في معني الخرجاني بالبراهم
 من التندب الخراجي ما عساه الله برؤي النبي صلى الله عليه و آله
 بن عمرو بن ابي بصير عن جعفر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن ابي
 قلت يا رسول الله اني سئل فالتفكير او كل اد اقيد و اني وكل قال
 قيد و توكل قال الشرح رضي الله عنه اصل التوكل السكون الى ما
 سبق من قضا الله و قدره وهو ان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه
 و ما اخطاه لم يكن ليصيبه و اذا تحقق العبد بذلك يسكن منه
 الاضطراب و سقطت عنه اليكوب الى الاسباب و من صح

في قوله لو لا كلمه قالها الحق جل اسمه فالتفكير في السجدة فالتفكير
 فكور كقولهم عز وجل لا كلمة سبقت من ربك لغضي بهم و قوله و
 كلمه ربك صدقا وعدلا و قوله و لكن جعل القول مني فحجوز معني ان يقول
 فصرفه الى الله عز وجل ان لم يقدم فله اسم عز وجل كقوله انا انزلناه
 في الله العزيم فكانت لها اسارة الى القرآن وان لم يسبق له ذكر فذلك
 قوله لو لا كلمه قالها معني قالها الله تعالى ان لم يسبق له ذكر قول الله
 و حور ان يصر في قوله و الله يحقره فكور في قول مجرود و الى الاسم
 المذكور في قوله و الله يحقره و يكون العائدة فيه ان لبت يوسف
 السجدة فالتفكير لم يكن عقوبة لذنب كان منه و لا له سبقت و لا عتاب
 على تقصير في حق ذلك لغضا سبق و قدر معني لما فيه من التندب حكمه
 منها ما ظهر و الا ذلك ما تراءى عليه تعالى عليه ان حدثت اح
 حريا او النصل محمد بن احمد القاضي ما تراءى في معني الخرجاني بالبراهم
 من التندب الخراجي ما عساه الله برؤي النبي صلى الله عليه و آله
 بن عمرو بن ابي بصير عن جعفر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن ابي

صحيح توكله لم يثبت الى فوات حظه الا في اصله فسبوت و صدق و صواب
 جميعا لانه انما تكلم حتى ما سبق و سكن اليه و ما لا يدرك اذا قدر الله
 له فوات حظه او اصابه فاقام توكل ليعجز عن فوات ما عساه او يعل
 ما ليس به و ليس به توكل على الحقيقة اذ قد حوران يكون في قدر
 الله فوات ما عساه او يعل ما ليس به و لا يرد لتضايقه و لا راد
 حكمه صوابا توكل اذ استكمل السبب احصا في العظم الا ان
 الذي عليه الا و لو توكل على الله حق توكله لوزنكم كما يروى الطبر
 بعد راجح و نروح بطننا و معلوم بان الطبر لا توكل لها و لكنها
 لا تلتفت الى فوات اذ في حال لو كانت كذلك غير فالتفكير في الاسباب
 و لا يتعلق بها و لا مضطرب فيها تكمل لكم من اراقتكم لا در لكم ما
 قسم لكم من غير حرقه و لا ربح و لا تكلف فاما التوكل لدفع المضار
 و المكاره و حفظ الخطوط و سلمها فانها ما دون فيما عساه قد عو
 اليها اذ ما كان فيها منفعه الاعمار و صدور الدين و الرضا و دليل
 على ذلك قوله عليه السلام في صفة السابقين قال هم الذين لا تزور ولا
 يشترقون و لا يكتوبون و لا يكتوبون و على ربهم توكلون و قدره قال رسول الله
 اللام و يعلم المعاد و ذكروا في سبعة من الاسباب انه قال لا تلوذ في الخ
 امامه يعني سبعة من الاسباب فكواه يعني لا يعجز عن فيه فاخبر ان التوكل
 رخصه هذه الاسباب في البرق و الكلى انما استعمال رجا العافية
 و المتوكل لا يبالى بالمرض و الصبحه و انما يختار ما يكون كما يريد و يكون
 سكونه الى ما سبق له

في قوله لو لا كلمه قالها الحق جل اسمه فالتفكير في السجدة فالتفكير
 فكور كقولهم عز وجل لا كلمة سبقت من ربك لغضي بهم و قوله و
 كلمه ربك صدقا وعدلا و قوله و لكن جعل القول مني فحجوز معني ان يقول
 فصرفه الى الله عز وجل ان لم يقدم فله اسم عز وجل كقوله انا انزلناه
 في الله العزيم فكانت لها اسارة الى القرآن وان لم يسبق له ذكر فذلك
 قوله لو لا كلمه قالها معني قالها الله تعالى ان لم يسبق له ذكر قول الله
 و حور ان يصر في قوله و الله يحقره فكور في قول مجرود و الى الاسم
 المذكور في قوله و الله يحقره و يكون العائدة فيه ان لبت يوسف
 السجدة فالتفكير لم يكن عقوبة لذنب كان منه و لا له سبقت و لا عتاب
 على تقصير في حق ذلك لغضا سبق و قدر معني لما فيه من التندب حكمه
 منها ما ظهر و الا ذلك ما تراءى عليه تعالى عليه ان حدثت اح
 حريا او النصل محمد بن احمد القاضي ما تراءى في معني الخرجاني بالبراهم
 من التندب الخراجي ما عساه الله برؤي النبي صلى الله عليه و آله
 بن عمرو بن ابي بصير عن جعفر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن ابي

خ

انه ليس فيه في اليوم ولا يجوز ان يكون منا قفا فيما بعد لبشارة النبي عليه السلام
له بالجنه قلبه تكون من نبي بلجنه منا قفا والمناق في الدرر
الاسفل من الغار وحده النبي عليه السلام يوجب التصديق والشك
فيه كفر وقد يجوز ان يكون في المؤمن بعض ارجاء والمنافق في العلم
تكرهنا قفا وانما اراد عمر رضي الله عنه ان يخرج صفة من ارجاء
المنافق التي استرها النبي صلى الله عليه وسلم في حذره او صفة علم حذره من شئ
له النبي عليه السلام من المنافق فان كانت فيه ارجاء عن نفسه وتحرر
منها لم تكرفيه وهذا كما قال عمر بن عبد الجبر رحمه الله انما اهدى
المرغوب في اي تحري في يهودي فانه كما حد بش
حدسنا على بن هاشم بن علي بن عبد الجبر بن ماسلم بن ابراهيم بن
هلال بن ابي ربيعة بن عمر والناهي بن ابراهيم بن الحارث بن علي
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال من تكلم اذ اذ ارجله
يلغوه الى بنت الله فلم يحج فلا يملكه ان يمتنع يهوديا او نصرانيا
وذلك ان الله صلى الله عليه وسلم على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه عليه محذور ان يكون سوا عليه
وقوله يهوديا او نصرانيا معناه ان شاء الله تشبيهه وتفرقة ليس
يحكمه كانه يعل سوا عليه ان يمتنع على شريعة اليهود او النصراني
وذكر ان اليهود والنصارى لا تحذرون الحج في شرايع دينهم ولا تعبدون
الله به ولا تقربون اليه به ويحذرون الحج من فروع الله
على النبي صلى الله عليه وسلم على عباده وتقرّبون اليه بقرّتهم بالصلاة

ع ٧
و حكم الحج

الله

بالصلاة والصوم والصدقة والعبادة وغيرها من شرايع الاسلام ان
كانت على خلاف ما عليه المسلمون من اقام من المسلمين شرايع
الاسلام وتترك الحج من غير عذر مع الاستطاعة الى السبل اليه فانه
محذور وان اقر بلسانه فانه ليس من الاقرار والمحذور في الظاهر الا
اقراره واقربه او تركه فالتارك للحج مع الاستطاعة من غير عذر
منسبه باليهود والنصارى من تشبهه بقوم فهو منهم قاله النبي عليه
السلام ومعنى قوله فهو منهم اي تجدد فيهم ومنهم ان التارك انما تحذرون
طوامر الخلق ولا يعلم سيرا يرمي وبواطنهم الا الله تعالى فتراده
على فخل او مع قوم زياد فعلا يحذرون منهم ويجعلوه منهم وحكمه عليه
يحكمهم فقوله عليه السلام فلا عليه ان يمتنع يهوديا او نصرانيا يتردد
ان يترك الحج ولا عذر فانه مات على شريعة اليهود والنصارى
وذكر الموت فيه على الموت فان رقت الحج موشح وتوانه بالموت
فاذا مات فقد فاته فانه تركه بترك محذور وانكاره قد اقام سائر
الشرايع التي اقر بها فلما ترك هذا مع الامكان فانه فخرض عنه
مستخف به مستخف بحقه فصار كالجاحد والمنكر له وهو
والنصارى فتشبههم وعقد منهم ومنهم حارس
حدسنا عبد الجبر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الله صلى الله عليه وسلم من اياه عز الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم من اياه عز الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم

ع ٨

قال فسار مع النبي عليه السلام شاعرا قال ان اللعنة نائمة فقال
 الرجل ان انا هذا يا رسول الله قال اخرجهما عتقا فقد اجبت فيما
 قال الشرح رحمه الله يجوز ان يكون معنى قوله قد اجبت فيما
 اي حكم الله عليك بطردها او ابعادها فان اللعنة هو الطرد
 اهل اللغة فكان الرجل لما قال لئلا تنه لئلا تنه او جب الله
 عليه طردها وابعادها معقوبة له او قاديما لئلا تجود الى مثله
 وهذا يدل على ان اللعنة نائمة كان له عند الله جماله حسنه كانه
 الجحش اذا العزل الرجل اخاه او شيا فان كان ذلك اهلا له والارحمت
 اللعنة التي صلحها اي اللعنة هذا معنى الجحش فلما لعن هذا
 الرجل نائمة لم تكن العاقبة اهلا للبحر ولم يرجع على اللعنة
 لو كان اهلا لها لرجع عليه وليرجع عليه لطرده رسول الله عليه
 السلام واخرجه من بينهم فلما قال اخرجها عن علي عليه السلام لم يرجع عليه
 ولورجع عليه لقال ان اخرجها عنها فلما لم يقول ذلك قال اخرجها
 عتقا فصارت كائن الحكيم وحب علمها وليست العاقبة من اهل
 الخطار وقع علمها اللعنة من الله وانما وجب الحكم بطردها
 على الرجل وصار مطروده متردكه مبيده ولا يجوز له الانتفاع بها
 من ركوب او بيع او غير ذلك فبحر نائمها تأديس له وقد قال بعض اهل
 اللغة اللعنة التزك الملحون المتزك والشمس
 افطمه هل تدرك من قلوب جاء رت لا قري ولا فسكون
 تصغر فله

ادوية الغزاة معارزة

نورته تجذبه تصحده له تصويبه مثلثا به فلعون رصف الطرق
 بعد ان متردك لا يسكن فيه فقوله قد اجبت فيما اي اوجب الله عليك
 تركها والانتفاع بها قاله اهل اللغة بعض الروايات فحظ عنها زجلاه
 فكانت تسير لا يفر بها احد او كلاما هذا اجناه يد اعلى ذلك ما درسا
 حاتم بن يحيى بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 بن خصيص قال سئنا النبي عليه السلام في بعض سفاره اذ سمع لعنه فقال
 ما هذا فقيل لانه لعنت راجلتها فقال ضجوا عنها فانها ملعونة قال
 فوضح عنهما قال الراوي فكان في انتظار البها نائمة ورفا في هذا دليل انه
 حكم عليها بطردها وتركها والانتفاع بها فهي ملعونة اي متردكه فعلى 84

سئلها حد س — اخرجها عن عبد الله بن محمد
 الجارثي بن الفضل بن محمد بن عثمان المزوزي ما اسماعيل بن ابي اوسيب
 ابي عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن يسار بن ابي بصير قال سمعت
 النبي صلى الله عليه واله يقول قال عبد الله بن محمد رضي الله عنه قال رسول الله
 عليه السلام نلسه لا تنظر اليه اليوم القيامة الخالف بعد العصر كادبا
 و من الخمر والمقار بما اعطى قال الشيخ يجوز ان يكون تحصد وقت
 للملح كادبا بعد العصر اراد به ختم عمله كان بعد العصر هو اخرجها
 وحلقه كادبا في ذلك الوقت ختمه عمل بهاره بعلمه في ذلك قال النبي عليه
 اما الامم الخزانة وقال ان الرجل ليحذر بعد اهل النار عسى يكون هذا
 اخرجها من عمره فيكون عمله عمل سي فانظر الله اليه ولا يترك من الخمر
 ان مراد من علي عمل واقام

ادوية الغزاة

الخالق الخليل
 حتم عمل بارود بعلمه
 اعجاز اهل النار
 مع

عليه اذ يثبته الموقف عليه فكان ذلك آخر عميد واختر رسول الله عليه السلام
المرد وقد يصرها وجامعها والمجمل اليه وبابها ومشرهما وكانها
وتشا هدها وشارعها والمذم من لها خارج لهذه الاوصاف هو جامع
لهذه الملازم كلها واقام عليهما ولم يشغل عنها فادركه الموقف حتى له به
والميزان بما اظلمت فتارة به صفة التي لا يستحقها غيره لان الله
بالعطا لا يستحقها الا الله تعالى لا يخطئ من ملك نفسه ويعطي ما يعطي
من غير وجوده فان الله تعالى ليس بواجب عليه فخل شي اذ له ان يعطي من
غيره وجوب واعطي من قبله لا من ملك غيره استحق الامتنان فاما من دونه
فانه اذا اعطى اعطي من ملك غيره لا من ملك نفسه لان ما في ايدي العباد
فلكه على الحق لله تعالى وما اعطى اعطي بوجوده لان الله تعالى ارحم
عليه الاعطاء ومن اعطى ما اعطى من ملك غيره لم يحز له ان يثبته على
من اعطى ومن اعطى ما وجب عليه لم يستوجب املكه هو اذ امر ما اعطى
كانه اذ عي نفسه المثلث الجزية وانقي من العبودية ونار ع الله تعالى
في صفة فلا ينظر الله اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنظروا
صدقاتكم باليمين واليسار وقوله لا ينظر الله اليهم اي لا يرحمهم ولا يتحنن عليهم
ومعناه ان لا يرحمهم رحمة لا تحذفهم وترحمهم رحمة لا تخلد في النار ويجوز ان
لا يرحمهم عند الموت ولا يتحنن عليهم حتى لا يرحمهم الملايكه بان لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون و يرحمهم اذا دخلوا جحيم فقد قيل ارحم ما يكون
انته بعد اذا دخل جحيمه ورجح عنه فشيءه ويجوز ان لا يرحمهم

ما اعطى

ما اعطى

فيهم ويرحمهم في القمامه ويجوز ان لا يرحمهم في القمامه ويرحمهم بشعاعه النور
عليه الام او يرحمهم بعد ان يدخلهم النار يرحمهم بايمانهم فتخرجهم من
النار وقد امتحنوا على واجاب الحدت وقوله في الخبر الاخر يجعل جعل
اهل النار انما هو الكفر والجور والشر والملك لا يجوز ان يرحم الله لان اهل
النار على الاطلاق هم المخلدون فيها ولا تخلد في النار الا كل كافرا ثم قلنا
اهل الصلوة فهم اهل الجنة على الحقيقة لانهم اليها صابرون وفيها مخلدون
وذكر لهم النار ناديت لهم وتطهير قال النبي عليه السلام اما اهل النار الذين
هم اهلها فانهم لا يموتون فيها واما قوم يريد الله بهم الرحمة فاذا اتوا فيها
اما في الحدت فاحتران اهل النار هم الاسفل الذين يظنون النار الكفر ولا
يموتون فيها ولا يحورون هم الكفار واما اهل الصلوة فليسوا من اهل النار
بالحقيقة فاذا كان اهل النار هم الكفار كان عمل اهل النار على الاطلاق انما
هو الكفر وسائر المعاصي دون الكفر وليس من اهل النار على الاطلاق اذ
يجوز وقوعها من الاوليا وفاضل المؤمنون ولا يبرون وقبح الكفر منهم اذ لا جامع
الكفر الايمان وقد جامع المحضنة التي هي دون الكفر الايمان قال الله تعالى
عما اصالحوا احرسيا وقال يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبه نصوحا
وقال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون واعمالها في القدر كثير واعلم
ان حرسيا هو احد ساو العباس احمد بن مسعود بن الوصاح
قال ابو عبد الله بن ابي عمير بن ابي سعيد بن ابي بصير بن ابي
ولقبه ذريح بن ابيهم بما الوليد ما الاذاعي بن ابي اسحق هو ابن عبد الله
بن ابي طلحة الانصاري

كفار

40

ما اعطى

محمد بن عياض بن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما من من الفقر والفاقة وبنوته وان تظلم او تظلم قال الشيخ الفقيه
 وهو من عديم المال والمرايق وحلوا اليد عن الاملاك ومنها عدم العلم
 وهو الجهل وهو الفقر الاعظم ومنها فقد الاخره وهو الخبر ان المسير
 فاما عدم المال وحلوا اليد عن الاملاك اذا فارتبه الصبر ووجه التوكل
 على الله والرضا بما قضى الله فهو عليه الانبياء ورى الاوليا وشيخهم
 الصالحين ومن المؤمنين وفيها ادعى الله تعالى المومنين باسمي اذ
 رأت الفقد فقيل فقل بوجهنا شجار الصالحين ومن النبي عليه السلام
 انه قال للفقر ازين بالمؤمن من العذار الجسد على حد الفرس وقل عليه
 اللهم من اجبني فاقبلن بآله ودينه واذا خلا الفقر عن هذه
 الحصال وكان وجه التمسك على الله والتمسح لما بهى الله واخرج
 فهو الفقير المسمى الذي امر النبي عليه السلام بقوله يا ذرروا بالاعمال
 مما حسنها وما فقدت او شئتم فميسرا وبعثنا مطعما وفقرا ميسرا وقوما
 على الله وانه اعلم بسا والحدث فهذا محور ان يكون الفقر الذي امر النبي
 عليه السلام بالاستعاذه منه هو هذا الفقر واما عدم العلم فهو الذي
 والى النبي عليه السلام كما د الفقير يكون كقرا فان الحمد اقرب الى
 الكفر بعبود بالله منه واما فقد الاخره فهو ما حارج الجسد لا يرد
 المغلس والوا المغلس فيما ناد رسول الله صلى الله عليه وآله من
 رسول الله صلى الله عليه وآله المغلس من اذى من ياتي يوم القضاة يصلونه
 وصامه وركونه والى و

قد شتم هذا وفرد هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وصرو هذا فيفقد
 فيفقد هذا من حسنة وهذا من حسنة فان فنت حسنة قبل
 ان يقتر بها عليه من الخطايا اخدم خطايا فطرح عليه ثم طرح في
 النار فبما به نصر الفتح بنا ابو عيسى ما قسبه من سعيد ما عبد
 الجند بن محمد بن الجلاء بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن رسول
 الله قال الدرر بن محمد بن الحسين ذكره هذا الفقر الذي هو في قوله تعالى
 عليه السلام وافر بالفقر منه وما ذكرنا من تفسير الله اعلم واما الولد
 فمحور ان يكون التكثر بالمال والاستعانة بالثروة والسكون اليه والاعتماد
 عليه فقد قال الله تعالى فلربما قلل وقال الحكيم من استغنى
 بما له قل من اعترى محلول ذلك من اقل من ان يتكبر بالليل واستغنى
 بالثروة الخفية ومحور ان يكون الغلة القلة من الاعمال الصالحة وما عمل بها
 قد حوّل فيما فقد قال جيل وعجز عنه قوم لا يذكر الله الا قليلا قال وكنت
 اذ كان يوم وما دفع منها لمرايه والى سلم مع الاخلاص كثير والكثير من الاخرة
 قليل واما الكثرة والتعذر بالمحلول والاستعانة بالثروة والاعتماد
 على فليدع ناديه سبحانه الربانية وما لجل جلاله كبحر الاحرهما
 الاذل فكان الاذ هو الاعترى بنفسه بكثره اتباعه وكثرة انصاره
 وقال الحكيم من اعترى بموت دل ومن اعترى بربا يوصل فالله هي
 التعذر ما لا يمكن لنفسه صرا ولا نفعا ولا عذرا مؤثرا ولا جبهه ولا
 شعورا فهو كما قال الله تعالى ضحك الطالب والمطلوب ومحور ان يكون

وذكر عليه السلام
 من اعترى القبيح
 اذ له الله

التي لا تدينه
التي لا تدينه
التي لا تدينه

الذلة الشدود عن الجماعة والاعتراف بالسواد الاعظم والباع الهوى
الكتار والسيئة والاتباع لغير سبيل المؤمنين فقد قال الله جل وعز ومن
يتأق الربول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولم
تؤدق ونصله جهم وساق مصيرا فلا أدرك من ردا الى نفسه الا مارة بالسو
وانفرد في متابعه هواه وظلمه رايه وانقطع عن له العزة فان العزة لله
والرسول وللومس من انقطع عن الله باجر الله عن كتاب الله واجرض عن
رسول الله بتركه بسلته وخالف اوليا الله تعالى بما عهد غير سيهم هو
الوحيد العبد الشريد الطريد الحقر الابل للزر القليل جلس السطاب
وبخص الرب عز وجل النبي عليه السلام عليكم بالجماعة فان الذي انما باحد الشاذه
والفاصيه فموز ان يكون الذلة التي امر النبي عليه السلام بالنعوذ عنهما هي
متابعه الهوى في دنياه والنعوذ عما دون الله والظلم انواع منها الشرك
وهو اعظم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ومنها ظلم عباد الله
الافلاس بغير الله والمصير الى عذاب الله ومنها ظلم المر نفسه
الحيره يوم القيامة قال النبي عليه السلام ان الظلم ظلمات يوم القيامة كان
من ظلم نفسه بمنعها حقها الذي اوجب الله عليه لها من ثمار ما امر الله
فان القيامة خلو من الاعمال التي نورها سعي سائر المومنين وباعا منهم
في ظلمه فان قيل له ارجع وادك فالتمس بعدا فقد حاق وخير وان تداركه
الله بوجبه افضاله امانه وانار له توجيده فذلك فضل الله والله ذو
الفضل العظيم فمن ظلم فانه اجرة التي اليها عاذه فخير انا
مما وصل في النار

صحة

الارض لا بعيدا او اضربهما فوفس وعذبا بوجه الله ان شارب حمة التي
وسعت كل شيء وان ظلم اكل دنياه التي فيها معاشه فسقي وتعب او
يدفق الله به والله ذو رحيم نعم امره عليه السلام بالنعوذ من ان يظلم او
يظلم اشارة الى ضعف العبد وفقره والله لا يذل في الدنيا من رفق الله
يصلح مما دسه ويقوم بها نفسه ويصون بها عجزه قال الله تعالى وخلق
الانسان ضغفا ولا يذكرك في الآخرة مما يرجع اليه من روجه الله وسما عه
رسوله ونجح صالح قدمه لئلا يهتوا بالله قال الله تعالى يا ايها الذين آمنتم
الفقر الى الله والله هو الغني الحمد لله
حدثنا نصر بن الفتح ما محمد بن عيسى ابا عبد الله انا خالد ابو العلاء
عظيمة عن ابي سعيد الهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم وصاحب القر قد انعم القور و استمع الاذن مني يوم
بالسبح فيسبح وكان ذلك على اصحاب النبي عليه السلام فقال لهم اني
عليه السلام قولوا احسنا الله ونعم الوكيل على الله نوكنا قال السبح
هذا الحديث اشارة من النبي لا صباه الى الرجوع الى الله والاعمال عليه
والشرك من الخول والقوه والنظر الى افعالهم والاعمال على اعمالهم السكون
الى شيء دون الله في اجوالهم الا ترى انهم لما حجة واوا القوا بايديهم وناقوا
في نفوسهم لم يذلمهم على عملهم بل يرحمهم الله ولا امرهم يفعل شيء من
افعالهم يظنون عليه بل ردهم الى الله عند فعلهم مما سواه الله
فقال قولوا احسنا الله اظهار اللافتنارة اقرارها لا يضطرر وانه لا حاة
من الله الا بالله ولا مفر منه الا الله قال الله تعالى فهدوا الى الله
نذير من

والتي لا تدينه
التي لا تدينه
التي لا تدينه

حديثنا نصرت الفتح يا ابو عبد الله يا احمد
 بن نصر النيسابوري غيره واحد قالوا ان ابو منبه عن اسماعيل بن محمد
 انه روى جماعة عن الاوزاعي عن قرّة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من خسر اسلام المرء
 تركه ما لا يعينه قال النبي رحمه الله خور ان يكره معنى قوله تركه
 ما لا يعينه من اوصاف الناس وفعالهم فلا يكاد يدركهم ولا ينظر اليهم
 عيونهم ولا يعرض عليهم في اخلاقهم لانه قد استسلم الي الله فيكون
 الله عز وجل هو الذي يطالبهم بصدقهم في افعالهم وصلاح اعمالهم
 وتقوم اقدارهم فيهم ونسفق عليهم ويتضح لهم ويقبل منهم طوافهم
 وتكلم سرارهم الى الله تعالى فاما ليست مما يعينه فاذا كان كذلك
 المسلمون من لسانه وبيده فهو المتسلم والاسلام له صفة والخير
 في صفة هؤلاء خسر اسلامه في اسلام خلق الله تركه ما لا يعينه من
 البحث عن سرارهم ومطالبه الصدوق اذا صلت طوافهم الاخراص
 عن مختلف اجرامهم الا فيما يلزمه فرض اقدارهم وانما عن منكر في رفقهم
 وشيخه عليهم واراذه الصلاح لهم وخوران يكون معنى خسر اسلام المرء
 خسر تسليمه وذلك لان الله تعالى قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
 بان لهم الجنة فقد اشترى الله منهم نفوسهم فاعلمهم تسليم المسيح
 تسليح البايح التي ويلتوي في تسليم المسيح حتى يتبرعه المشرك منه
 حتى البيع فاما من خسر تسليمه تسليم المسيح او فوفا كان دأبه في
 سعيه من صدره وطيبه

خسر اسلام المرء تركه ما لا يعينه
 عناه اقدار
 الله
 ويطر
 سارو
 بالشي
 من يتركه

نفسه خاصة اذا علم انه استخوف من الثمن اصعاب اصعاب
 القيمة من خسر اسلام المرء حين تسليم نفسه الى الله غير ملتوي ولا
 صر يصح قال الله تعالى خليله ابراهيم عليه السلام قال اسلمت
 رزق العالمين وصيها ابراهيم بنيه وحقوق ابيه ومن خسر
 ان لا يعرض على الله في احكامه عليه وتصاياه فيه فيما يادبر
 فان الاغراض منه على الله في تسخط قضائه والتأني لقبول احكامه
 هو الا ان لا يعنه لان المسير اذا اخذ فيما استراه من هزم بما فيه
 شي منه او نقص فيه او اترام فاعترض على البايح فيه ما لا يعينه من قوله
 لم فعلت كذا والا صحت كذا ولو فعلت كذا وليك صحت كذا لكذا
 لا يعينه فحصل معنى قوله عليه السلام من خسر اسلام المرء تركه ما لا يعينه
 على هذا الموضع هو الرضا باحكام الله والتلقي بالخير والشرور لم الرضا
 والصبر تحت افعال ما يكرهه والافتقار والابتسلاام بذل اليهودية
 للملك القهار فيما تجزيه من احكامه في جميع خلقه من ارضه وسمايه في
 غير هذا الوجود منه او بشره وبلذته وتجزيه قال عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه انتم ما كنتم ابراهيم محتصر من ايمان الله وامن حرم بين
 القدرة والقوة ههنا كما قال الله تعالى لا خذلانه بالمتناك بالقوة والقدرة
 خذفت النور من ايمانك للضعيف ثم خذفت منها اليها والافتقار ففعل
 دم الله وم الله وابيم الله ما هو الا الخي والقصد وما اياها اليها التبريت
 هذا من خسر الاسلام ان لا يعرض على الله ولا يختار تسليمها لنفسه
 وتوفيقا لامره اليه

من اكد
 ايوم ما من احكام

المراة

اشالة

كما تروى التي عليه اللام اليه فما حدهما جاتم بر عجل ساجي بر اسماعيل
 ساجي الجاني ساجي بنك ابو الاخوه عن ابي اسحق عن ابي الجاني
 وتناشر كل عن عبد الله بن جبر عن البراء بن ابي عمير عن ابي عمير قال
 برحل اذا اوتيت الى فراشك فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ورجعت
 وجمي اليك الحيات ظهري اليك وفوضت اذنك اليك رغبه ورجعت
 اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك انت بكنا نكنا لذكر ابراهيم وبنيك الذين
 ارسلت فانك ان فوضت على الفطرة زادوا الاخوه وان اصبحت
 اصبت خيرا فقله اسلمت نفسي اليك سلما للمسيح الى المسيرك
 طوعا وقوله وجمعت ذمى اليك هو الا قال عليه والاعراض عما دونه
 وقوله الحيات ظهري اليك هو الا عما دونه وقوله فوضت اذنك اليك هو
 التوكل عليه رغبه اليه دون ما سواه بر ملاذ النفس ومراقبها ورهبه
 منه لا ين الام النفوس ومكارههما كما فرس لم نفسه وقوص امره تطالبه
 خطوط نفسه وانما قاصوره مما لا يحسه اذ ليس ذلك له واليه من
 توجه اليه واقال عليه بل نفى الى شئ دونه ومن كان كل كلم تكن رغبته
 في شئ دونه ولا يريد غيره ولا يطلب الارضاه والقربة منه والزلقي
 لربه ومن اعتمد في اجواله عليه وتوكل فيما يجامله به عليه فقد اجتر
 من جميع المكاره بل تجرع مما له فلا تخاف شيئا سواه ولا يرهه الا من
 لان ما عنده باق وانما ينفذ ما عند غيره فهذا عند لا يترك عروته ولا
 يطالع عرسه ولا يراقب الامواله وكانه ليس في الدار غيره ولا

في قوله
 اسلمت نفسي اليك

في قوله
 فوضت اذنك اليك

ولا للملك سواه قال الله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
 والامام كلما يوم واحد لا مغير لها الا واحد ولا مبدل فيها الا واحد فله
 الملك اليوم يفعل في خلقه ما يشاء من تصرف عباده وتخيير الاحوال في
 بلائه ويفعل فيهم ما يشاء ويحكم فيهم ما يريد له الخلق الا من تبارك الله
 رب العالمين وله الملك بعد اذ افضى عباده وطوى بلائه ولا احد يبارعه
 لا يحب تحاويه فالملك اليوم وعبد الله الواحد القهار لا ملكا منه ولا ساجيا

اليه الا اليه منه المعز والمقدر فعدا الى اليه اني كلمه نذير
 سار الله رب العالمين حدهما

جاتم بر عجل ساجي بنك اسماعيل ساجي الجاني بالجسمين على الخوف
 عن صحيح بن يحيى الانصاري قال سمعته يقول سمعت جده بن ابي عمير
 ابو موسى الاشجري رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله عليه السلام

المعروب ثم قلنا لو انظرنا حتى نصلى معه العتافا نظرناه فخرج علينا
 فقال ما راكم ههنا قال قلنا نعم يا رسول الله عليه السلام قلنا نصلى
 معك الحسنات اذ احسنتم او اصبتم ثم رفع رايه الى السماء وكان كثير
 ما يرفع رايه الى السماء فقال النجوم امنه لا هزل السما فاذ اذهب
 اني اهل السما ما يوعدون واننا امنه لا صحابي فاذا اذهب اناني
 ما يوعدون واصحابي امنه لا قمي فاذا اذهب اصحابي اني امنه ما يوعدون
 قال الشيخ جودان يكون قوله عليه السلام النجوم امنه لا هزل السما انك
 لا تنظرو ولا تسقوا ولا يموت اهلها فاذا امنه النجوم فها باقية فاذا اذهب

تسكاته

في قوله
 النجوم امنه
 لا هزل السما

حَجْرٌ صَافٍ لَا يَبْعَثُ وَهَمٌّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَهُمْ
 النَّاسُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى حَسْبَهُمَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَأَلَ عِدَّةً مِنْ
 حَمَادِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ بِكَيْفِ تَرَى يَحْفَظُونَ بِنِعْمَةِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْوَجْهِ عَمْرٍو وَتَرَى
 عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ تَرَى عَمْرٍو تَرَى الْعَاصِمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَكَتْ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 وَالسَّلَامِ بِسُرْقَةٍ كَرِهُتُمْ وَذَكَرَهُ فِي هَذَا الرَّسَالَةِ لَعَلِّي مَعِيَ فِي الْأَمَلِ
 مَا يُؤْمَدُ وَرِثَ الَّذِي فِي عِدَّةِ أَهْلِ السَّمَاءِ هُوَ تَقَطُّهَا وَصَحْفُهَا وَلَا يَكُونُ خَلْقًا إِذَا
 تَنَاقَرَتْ الْجُودُ وَاللُّجُومُ لَهَا أَمْنَةٌ مَا دَامَتْ قَائِمَةٌ تَابَتْهُ مَسِيرُهُ وَالذِّكْرُ فِي عِدَّةِ
 أَصْحَابِهِ الْأَخْتِلافُ بَيْنَهُمْ وَالنَّعَارُجُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لِلَّذِينَ لَقِنَا لَيْتَهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ بَعْضُ قَلْبِنَا وَقَالَ الْعَاصِمُ كَيْفَ يَكُونُ
 نَحْتُ عَجَلِكُمْ كَلَابِ خَوْبٍ وَقَالَ لِعَمْرٍو تَقَطُّكَ الْغَيْبَةُ السَّاعِدَةُ فِي هَذَا الْوَجْهِ
 الَّذِي أَتَيْتُمْ وَلَمْ يَأْتِيهِمْ إِلَّا بَعْدَ دَهَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمْنَةً لَمْ يَزِدْ فِي حَيَاتِهِ وَالَّذِي فِي عِدَّةِ أَمْنَةٍ ظُهُورُ الْأَهْوَاءِ الْبِدْعُ فَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ صَفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَعَالِمُ شَفَاعَتِي الْمُرْجِيحَةُ وَالْقَدِيرَةُ وَقَدْ
 جَرَّحَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ نَبَرَهُمُ الرَّافِضَةُ حَيْثُ تَعَالَى بِرُحْمَانٍ سَاعِدِي
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَأَلَ عِدَّةً مِنْ بَنِي سَاعِدٍ أَنْ يَرُدُّوا أُمَّ الْجَحْلِ بْنِ
 قِيمٍ عَمْرٍو يَرَى عَمْرٍو عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ تَرَى عَمْرٍو عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ تَرَى عَمْرٍو عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ
 يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ بِرُقُصُونَ الْأَسْلَامِ وَيَلْفِظُونَهُ
 فَأَقْلَبُونَهُمْ فَأَنْهَمُ مُشْرِكُونَ وَأَمْثَالُهُ كَثِيرَةٌ وَلَمْ تَطْبُرْ هَذِهِ الْأَهْوَاءُ إِلَّا
 بَعْدَ دَهَابِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانُوا أَمْنَةً لِلَّامَةِ مِنْ ذَلِكَ حَيَاتِهِمْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابن ابراهيم بن محمد
 عمر بن عبد الله
 عمر بن عبد الله
 ابن ابراهيم بن محمد
 ابن ابراهيم بن محمد
 ابن ابراهيم بن محمد

٩٩ آخر حد ثنا محمد بن احمد الحدادي نا
 ابو عبد الله محمد بن جعفر المبرور نا كامل با عطاء بن عبد الصمد عن ابي
 بن مالك رضي الله عنه برفعه الى النبي عليه السلام انه قال طبقات امتي خمس
 طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقتهم اصحاب اهل العلم
 والاعمال والطبقة الثانية الى الثمانين اهل البر والتقوى والطبقة
 الاخرى الى العشرة وما به اهل التراجيح والتواصل والطبقة الاخرى
 الى الستين وما به اهل النفاق والتدابير والطبقة الاخرى الى المائتين
 اهل الفرج والمهزوم تربية جود في ذلك الزمان خير من تربيته ولد
 قال الشيخ العلم ينزل الشيء كما يورد الامان السيف وهو التصديق
 له فالعلم للقلب عن له البصر للارباب كما ادر له البصر سمي رويه وما ادر له
 القلب سمي علماء والتوسل للواد عن له العلم للقلب فا ادر له الفواد سمي
 والفواد داخل القلب وباطنه والقلب ظاهره والصدر ساحة القلب يجوز
 ان يكون معنى في له علمه اللام فطبقتي وطبقتهم اصحاب اهل العلم والاعمال ان
 هم ارباب الفلوات واصحاب المكاشفات والمتشاهد ان لا يعلم بالشي لا يقع
 بعد كشوف المعلوم وظهوره للقلب كما ان الرويه بالبصر لا تقع بالبصر الا
 بعد ارتفاع الكوانح والسيواتر منه ومن المرى واليقين شهود الفواد
 بالشي المعلوم فقد يجوز ان يعلم الشيء ويعترضه منه المشكوك الخواطر اذا
 تجد عن شهود الفواد له كما ان المرى يعترضه منه المشكوك الخواطر
 ليخبره عن البصر او علمه بخبر في البصر وكان المرى يخبره به كسب
 فاذا شهد الرأي المرى شهود

ابن ابراهيم بن محمد
 ابن ابراهيم بن محمد

حضور ولم يحد في البصر علمه راي الشيء كما هو والنفس للحلم بمنزلة
الشهود والمبصر فاذا شتم القلب المحلوم وايبصره بعين الفؤاد المذكور
هو النفس التي عنده العوارض والشكوك فصدق به فالعلم صفة للنفس
السلية والقلب السليم الذي ليس له الى الخلق نظر ولا لنفس عنده
خطر ولا للذات فيه اثر قال ابنه تعالى الا برئ منه بقلب سليم والنفس
صفة الفؤاد المتجاهد قال ابنه تعالى اد التي السمع وهو شهيد
شميد الفؤاد اي راي له قال ابنه تعالى فاكذوب الفؤاد ما راي فوصف
الفؤاد بالرؤية الحقيقية الذي لا يشوبها خاطر شك ولا عارض
فالحلم والاعمال صفات للقلوب السليمة والاضية الشاهدة فدل
ذلك على لزوم اهل العلم والاعمال انهم ارباب القلوب السليمة التي
كشفت لها اسرار الخيون حتى صاد الخب لم يشهدوا وانهم اصحاب
الاضية الشاهدة الحاضرة لما كشفتها الموقنة بما المصدق ما
كانت لها حاضرة وهي لها شاهدة وقد قال حارث بن عزة في غزوة بدر
فكأن ينظر الى عرش ذي يارز او كاني انظر الى اهل الجنة يتبعون
والى اهل النار يعذبون وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه انا كما
تري ايا الله في ذلك المكان يعني الطواق وقال علي بن ابي طالب ابن
عباس كانه تنظر الى الخب من دون ستر رفق هذه اوصاف ارباب
اصحاب النبي عليه السلام ومن ليس من عليتهم فما ظنك بالصدوق الاكثر
والفاروق محمد وذي النورين الانور والعلوي الاكرم الى ما يرا العظم
الاستمود لهم

هذا هو الفؤاد الذي هو القلب المحلوم
والذي هو النفس التي عنده العوارض
والشكوك فصدق به فالعلم صفة
لنفس السلية والقلب السليم الذي
ليس له الى الخلق نظر ولا لنفس
عنده خطر ولا للذات فيه اثر
قال ابنه تعالى الا برئ منه بقلب
سليم والنفس صفة الفؤاد المتجاهد
قال ابنه تعالى اد التي السمع وهو
شهيد الفؤاد اي راي له قال ابنه
تعالى فاكذوب الفؤاد ما راي فوصف
الفؤاد بالرؤية الحقيقية الذي لا
يشوبها خاطر شك ولا عارض
فالحلم والاعمال صفات للقلوب
السليمة والاضية الشاهدة فدل ذلك
على لزوم اهل العلم والاعمال انهم
ارباب القلوب السليمة التي كشفت
لها اسرار الخيون حتى صاد الخب
لم يشهدوا وانهم اصحاب الاضية
الشاهدة الحاضرة لما كشفتها
الموقنة بما المصدق ما كانت لها
حاضرة وهي لها شاهدة وقد قال
حارث بن عزة في غزوة بدر فكأن
ينظر الى عرش ذي يارز او كاني
انظر الى اهل الجنة يتبعون والى
اهل النار يعذبون وقال عبد الله
بن عمر رضي الله عنه انا كما تري
ايا الله في ذلك المكان يعني
الطواق وقال علي بن ابي طالب
ابن عباس كانه تنظر الى الخب
من دون ستر رفق هذه اوصاف
ارباب اصحاب النبي عليه السلام
ومن ليس من عليتهم فما ظنك
بالصدوق الاكثر والفاروق محمد
وذي النورين الانور والعلوي
الاكرم الى ما يرا العظم الاستمود
لهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لهم واصحاب الشجرة المدحى عنهم اروي ابو بكر بن عتار عن عاصم بن زرير
حينس عن عبد الله بن مسعود قال ارايت علي بن ابي طالب في العباد فوجد
قلوبهم خيرة قلوب العباد فحنته نبتا واصطفاه لنفسه واستخلصه
وايضا قال رساله ثم نظرت قلوب العباد بعد قلبي محمد فوجدت قلوبهم
خير قلوب العباد فحلمهم وورا النبيه فاعلمون على دينه فمراه المؤمنين
حسنا فهو عند الله حسنت ومراه المؤمنين سيئا فهو عند الله سيي قال
حلف بن محمد بن صالح بن محمد بن علي بن الحجد انا ابو بكر بن عتار بن سادة
كوه بمخاضه وقوله اهل البر والتقوى اي انهم ارباب النفوس والمجاهدات
المعاملات والكابدات فالبر هو صدق المعاملة لله تعالى والتقوى حسب
المجاهدة في الله قال ابنه تعالى ليس الا ان يقولوا او جوهكم الى قوله اولئك
هم المتقون فاخبر ان البر هو صدق المعاملة لله وما ذكر الله تعالى
هذه اوصاف المعاملات وقد قال جل جلاله والذين جاهدوا فينا لنهذبهم
سليما وقال تعالى وامان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى فهذا حسب التقوى فكانه عليه السلام اخذ عن الطهارة الثانية
انهم ارباب المعاملات واصحاب المجاهدات وصدق له الطهارة الثالثة
والتراحم دليل على انهم عاملوا الله تعالى بعبادته الدنيا خلد العروف
والتركها وواسطهم الخلق بالسفقد عليهم والبدل لهم بنسخت الطهارة
الثانية بالنفوس فبدلواها به بتجمل انقاله وانصوبها في المتقون من
وانجسها بالخدمه له ولم تلغوا درجه الطهارة الاولى في مساهدات
وسخت الطهارة الثالثة بالدنيا

هذا هو الفؤاد الذي هو القلب المحلوم
والذي هو النفس التي عنده العوارض
والشكوك فصدق به فالعلم صفة
لنفس السلية والقلب السليم الذي
ليس له الى الخلق نظر ولا لنفس
عنده خطر ولا للذات فيه اثر
قال ابنه تعالى الا برئ منه بقلب
سليم والنفس صفة الفؤاد المتجاهد
قال ابنه تعالى اد التي السمع وهو
شهيد الفؤاد اي راي له قال ابنه
تعالى فاكذوب الفؤاد ما راي فوصف
الفؤاد بالرؤية الحقيقية الذي لا
يشوبها خاطر شك ولا عارض
فالحلم والاعمال صفات للقلوب
السليمة والاضية الشاهدة فدل ذلك
على لزوم اهل العلم والاعمال انهم
ارباب القلوب السليمة التي كشفت
لها اسرار الخيون حتى صاد الخب
لم يشهدوا وانهم اصحاب الاضية
الشاهدة الحاضرة لما كشفتها
الموقنة بما المصدق ما كانت لها
حاضرة وهي لها شاهدة وقد قال
حارث بن عزة في غزوة بدر فكأن
ينظر الى عرش ذي يارز او كاني
انظر الى اهل الجنة يتبعون والى
اهل النار يعذبون وقال عبد الله
بن عمر رضي الله عنه انا كما تري
ايا الله في ذلك المكان يعني
الطواق وقال علي بن ابي طالب
ابن عباس كانه تنظر الى الخب
من دون ستر رفق هذه اوصاف
ارباب اصحاب النبي عليه السلام
ومن ليس من عليتهم فما ظنك
بالصدوق الاكثر والفاروق محمد
وذي النورين الانور والعلوي
الاكرم الى ما يرا العظم الاستمود
لهم

فقد رها الخلق الله تعالى سعة عليهم ونظرا لهم ولم يتلخوا درجة الطبقة الثانية
 في ذلك النوع فكانوا يتعادون الله تعالى صنفين فصنف سخط عنهم نفوسهم
 فتركوها لاربابها وصنف سخط بها ايدهم فتركوا لاطلامها فالصنف الاول
 اهل العالم الاصل لانهم لما تركوها واعرضوا عنها سلموا من النفاطع اذ كان
 سبب النفاطع مجادبة الدنيا بينهم ومنازعتهم فيها ومقاتلتهم عليها
 عليها قال عمر بن الخطاب ووقف على قبره فاخذ من كل راحة ما يجر
 ماله هذه الدنيا التي يتنازعون عليها فاخرار مجادبتهم بينهم سبب النفاطع
 فتركها لاطلامها سبب التي اصلها الصنف الثاني اهل التراحم لان الدنيا
 لما خلصت في ايدهم تركوها لخلق الله سعة عليهم ورحمة لهم فم
 اهل التراحم فما بينهم فكانت عليهم اللام وصف طبعته وطبقه اصحابه
 انهم ارباب التوفيق وانهم ارباب المجاهدات والمجاهدين ارباب العلود
 واصحاب المكاشفات المشاهدات ووصف الطبقة الثانية انهم
 ارباب التوفيق وانهم اصحاب المعاملات والمجاهدات ووصف الطبقة
 الثالثة انهم اهل بذر وسخا وسفقه ووقا والطبقة الرابعة اهل
 تارخ ومجادبة وصاروا اهل نفاطع وندائهم لما اقبلوا على الدنيا
 قطعهم عن الآخرة وانقطع الآخرة التي اخرجت من الامان بتناجهم على
 الدنيا ونيا قسبهم فيها وادبروا عن الآخرة باقالم عليها قال ساعد
 ابن محمد ساعد الصمد بن الفضل واسم ابي بن بشر قال انما ملكي
 بن ابيهم ساهتم بن محمد بن ابي بن شهاب عن قده بن الزبير

ما الذي

ما الذي

قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما الذي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دام الله ما العباد اذ قالوا
 والكران انما عليكم ان تيسر عليكم الدنيا كما تسطت على من كان قبلكم
 فتا صيورها كما انما صيورها فتقرب اليكم كما اهلكتم قال يا محمد بن عبد
 القية ما الرجل ما الموصل ما ابو الريح الزهراني ساجدا وباهتمام والمعلى
 بن زياد عن الحسن قال دلل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الضيق فقال السلام
 عليكم فقالوا وعليك السلام يا رسول الله قال كيف انتم اذ اعدى على احدكم
 بقصصه ورتج باجرى وعداح حبله ودراج في اخرى وكيف انتم اذ اجدتم
 بئوتكم كما اتخذ الكهنة قالوا يا رسول الله ونحن على الاسلام قال نعم قالوا نحن
 يومئذ خير نحل ونشكر قال بئوتكم يعني اليوم خير انتم اذ كان كل واحد منكم
 وندابهم وتباعضت وتنافست احر عليه اللان من النداب والنفاطع سببه
 الدنيا ومناصبتهم فيها والطبقة الخامسة نصير النفاطع والندابهم حلما
 هارجا وتقاتلا حتى يعقل عليها بعضهم بعضا ويتهازون ضائبا
 حرصا عليها فترسه من تربيته ولذلان الجبر والالف من تربيته
 صاحبه وتربو عنه والولد اذا ذكر ينفر من ابيه ويقطعه ويخفوه بحاجته
 بل يقاتله اذا فر ربه جزو بحر يك خير من تربيته ولا يتمسك بربه من
 يذت عنك خير من تربيته من يلبث عليك حديث ٩٧

آتش شادگاه
 تزیینت وکناره
 الحلی وخذها
 بنما

التم
 الى
 الى
 الى
 الى
 الى
 الى
 الى

ما جاءه بر عقل ساعى بن اسماعيل ساعى الجمالى ما ابو الاوصى بن
 الامش عن عمارة بن عمير عن الجار بن سويد قال سمعت عبد الله بن
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لله جل وعز ان يرحم بئوتكم
 رجل تترك ابوه

عنه
 معبود الله توبه
 عنده
 رجل تترك ابوه
 بئوتكم

تملكه بعد رجائه فاضل راجله وطلبها حتى ادركه الموت والعيشة
قال ارجع الى مكان رجلي فاموت فيه فرجع فقام فاستيقظ فاذا راجله
توق راسه عليها طعامه وشرايه قال الشيخ الفرج سرور يكون
عقب خنزير وكانه دغم والترماند ولغظة الفرج لما يرد عقب اهتمام خنزير
ولذلك قالوا امرن رجه الا بعد ما فرجه وذكر في الحديث ان راسه تعالى يفرج
بغير العبد وذلك الحديث على الذي قلنا لان الذكر اصل راجله في ذواته يملكه
واسهل طعامه وشرايه يكون مع غايه من الخنزير والاسيف والعم فاذا وجد ما
يسر بذلك غايه السرور في سرور عظم السرور الذي هو بعد عظم الخنزير والكاه
والعم والفرج عم كاه السرور عبارة عن سبط الوجه وسبعه الصدر ابتداء
الوجه وان قيل سرور لان السرور بالشيء تسميه وخيمه وتبرير اسباب
وجهه ومع رفته والفرج هو عظم السرور وغايته والشيء عليه اللام وصف
على بالفرج فهو صفه جلد وعز على ما يستجده ويلاقي به مخلوق ما
يعرف من الخلق ومخلو ما يقع تحت اذنه ما و تذركه عقولنا ويجوز ان
يكون ذلك عبارة عن سبط الرحمه من راسه تعالى وافاضتها على العبد حيث
القول في رايه جلد وجزءه واقباله عليه وازامه له ويره اياه اذا
اقبل عليه العبد ورجع اليه فحسب الحديث ان راسه اخبار عز كرم الله
اسه ونصله وعينه لعبد المؤمن وكرامته عليه وعظم منزلته عند
وجليل قدره ومجله منه حتى يكره له اعراضه ودهانه عنه ويحبه
اقباله عليه وذواته منه وايتاره اياه لان من اصل راجله وطعامه
وشرايه ثم

عقابه
علمه

در فضائل ائمه

م اصحابها اقبل عليها والزمها قربته وجعلها نصيب محبته وادرج
نفسه جفطها وجمها عما ينفرها عنه فاجرا النبي عليه اللام ان راسه عز
وجل لمحبه لعبد المؤمن يكره ذهاب عبده منه واعراضه عنه مع
عنى عنه و حاجه عبده اليه وانه لا يتركه في عصيانه واعراضه
عنه بل يردّه اليه ويقلبه عليه وهذا معنى قوله فطلبها ان راسه
وانه اذا رجع اليه واعرض عما سواه و اقبل عليه قبله اسه مكرما وتوكلها
قدره ومقبلا عليه وموجبا له وجعله في جفطه وكسبه ورجائه وعصمه
عما ينفره عنه وعما يورد الذهاب به من غير الدنا ومقايد العبد وجمع
النفس فنته الخلق ويجعل من خواصه ويجعل بينه وبين ربه
محبه لعبد المؤمن يرد منه اقباله عليه وهو اجتهه اياه ونظره اليه
بما علمه دينه وان كثرة وعصيانه له وان عظم اذا رجع اليه و اقبل عليه
تغفوله وقد اخبر النبي عليه اللام بهذا المعنى حيث قال ان راسه تعالى يحب
المغفنين التواب قال حديثا به بكر من محمد بن محمد بن محمد بن الفرج الا زريق بن
الواقدي بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن ابي سفيان بن زبير بن
عن محمد بن الحنفية عن ابيه عن النبي عليه اللام ان راسه يحب المغفنين التواب
فانكفرت التواب فقبل على اسه مواجعه له راجح في كل وقت اليه كلما
صرفه عنه فنته رفته اليه توبه والتوبه هي الرجوع الى الله وكذلك
الادوية والانا به غير ان التوبه يقال عند الرجوع من المناهي والمعاصي
والادوية الترمات قال عند الرجوع في حال الطاعة الى الله بالشكر والحمد
والعبد من جالس

له
عصمه
برديه

نفسه

حاله الطاعة وحاله المعصية وما صنفه من الجسد لا تكاد تتفكر فيها
 والعبد ما مقرر بالرجوع الى ابيه في كل وقت ومن كل حال قال الله تعالى
 وتوبوا الى ابيه جميعا ايها المؤمنون لعلمكم بما تجعون فمن رجح الى ابيه تعالى
 من صفة التي هي المعصية فهو توادد ومن رجح الى ابيه من صفة التي
 هي الطاعة فهو اذعان قال ابي عبد الله عليه السلام انا وحياته
 صار ابراهيم العبد انه اذعان بالموصوف والمعصية ما مقرر بالرجوع الى ابيه
 تعالى بقوله استغفر الله الموصوف والطاعة ما مقرر بالرجوع الى ابيه تعالى
 بقوله الحمد لله وذلك ان من اقام على صفة التي هي المعصية ولم يرجح
 منها الى ابيه فهو معصية ومن سلك الى صفة التي هي الطاعة ولم يرجح
 الى ابيه تعالى فهو ابراهيم او يعقوب او يوسف او من نظر الى الخلق في حال
 الطاعة فهو ابراهيم ومن نظر الى نفسه فهو يعقوب ومن اراد بها عروضا
 غير الله فهو يشرك في المعاملة ومن نظر من حال المعصية الى الله
 بالتقوى والرهبة والحياء فيرجح اليه بالندم والاستغفار فهو يوسف
 الله قال الله تعالى اذ اذنت لربك انظر الى حال الطاعة
 بروية الله وشهود التوفيق بالشكر له والتسليم عليه فهو يوسف
 ويحيى والارامه قال الله سبحانه في هذا دليل على ان محبة
 المؤمن لا يكون محبة اقبال محبوه عليه ونظرة اليه ويكره اعراضه
 عنه واستخاله ببدوه ونظرة الى غيره ما به تعالى من محبة لعبد
 المؤمن يكره له ان ينظر الى غيره واستخاله يسواه وان كان فيما امر ويكره
 الله ويحب له

كما في قوله تعالى

له رجوعا اليه واقبلته عليه فان كان فيما امر به ورجونه حال النبي
 عليه السلام فيما يروى عن ابيه عز وجل عبدك ان لقيتني بواحد الارض خطيه
 لقيتني على ما مغفورة قال ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل
 لا يغفروا من رجحه ابيه ان الله تعالى على كل عبد من الذين ابروا على انفسهم
 وانابوا الى ربكم وصدقنا حاتم بن عوف بن ابي اسحاق بن ابي بصير
 فحلى ابن منصور بن ابي عمير عن محمد بن قيس عن ابي بصير عن ابي
 ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو لم تذبذبا الحيا لله بقوم
 او تخلق تدبذبن فيضرب لهم دله هذا الحديث على ما قلناه من محبة الله
 للمؤمن لانه اذا اذنت اعتدرا اليه وتاجدا اقبال عليه وتضرع
 وتعلق له فانه تعالى يحب هذا من العبد وحب الله لا يتدرج في محبته له
 لان الحباية من العبد والمحبة من ابيه تعالى له ولا يتدرج اوصاف العبد
 الاوصاف المحبة في اوصاف القدم اللطيفة المحبة حديث آخر
 حدسنا بكر بن محمد بن البرور بن ابي جابر بن الحسين الباقاني الشيخ الصالح في
 ما عدى الله بن الجراح ما عدى الملك بن عمير عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي
 المنذر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لا تبا
 ملحونة ملحون ما فيها الا ما كان منها به تعالى قال الشيخ محمد بن ابي
 سعيد الدين في هذا الحديث ملاذم التقدير وشهواتها وجميع خطاياها
 وزهواتها وما ذكر الله تعالى في قوله زين العابدين حب الشهوات في قوله
 والحجرت حب البقا فيما فتور هذه الاشياء هي الملحونة اذا كانت تسمى
 وشهواتها ولذاتها الطبع

اي كمال اللدني

اي انقص

اي كمال اللدني
 اي كمال اللدني
 اي كمال اللدني

بما دخل فيها والحب لها ولم تكن لله ولا فيه لان الدنيا الحقيقية هي
الحياة الاولى التي يلبسها الموتى والفساد والآخره هي الحيوة الباقية التي
ليس لها زوال ولا فنا فيجوز ان يكون معنى قوله عليه السلام الدنيا ملعونه
اي متركه مرفوضه وما فيها اى ما في الحيوة الاولى من هذه الشهوات
والملاذق والحطام وما ذكره الآيه ملعونه اي متركه بحسب تركها بقضيتها الميت
والاعراض عنها فان الله تعالى على هذا حجت واليه تدبر فيه رغب
زهد فقال انما مثل الحيوة الدنيا كما ان لنا من السماء آية وقوله انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وقال فلا تعبدنكم الحيوة الدنيا وقال ليظنوا انكم احببت
عملكم اذى عن ابن عباس انكم احببت الدنيا تركا وعنها اعراضا
والفرع عند العز هو التزويج الملكون المطر والذوق اقال يعض اهل
اللغة في جنه المعازة واشهد شجر عمورية بخدته تصحده
تصوبه متشابه بلحون في يصف طريقا ترك سلوكه حتى اشتهه وصار
ما ارتفع منه وانحوض شئا واحدا فيكون معنى قوله الدنيا ملعونه
اي متركه بحسب تركها الا ما كان منها لله تعالى وهو ما كان عبدا للطاعة
لله وبقوا على اقامه ما امر الله به ويجوز ان يكون معنى قوله متركه اي
متركه لان الدنيا والاوليا والافاضل من التايبين فانهم تركوها ورفضوها
واعرضوا عنها فقد قال النبي عليه السلام ان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما لنا
بالدنيا وما مثلها ومثل الدنيا الا كمثل ركب نزل تحت شجره ثم ساء وتركتها
جذبا محمد بن حبان بن الحسن بن سفيان بن ابو سعيد عيسى بن سليمان

بما دخل فيها والحب لها ولم تكن لله ولا فيه لان الدنيا الحقيقية هي

اي متركه بحسب تركها بقضيتها الميت

سليمان بن الجعفي قال سألني ابو مسلم عن عبادته من سعيد بن مسلم الجعفي عن
الاعشى عن حبيب بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن اسلم عن عبد الله بن
مسعود بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام بذلك حديث 49
حدثنا جهم بن عوف بن ابي يحيى بن اسحاق بن ابي يحيى الخزازي بن ابو معاوية عن
الاعشى عن ابي يحيى بن ابي عمير بن هبيرة عن ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله علمه اللام فلانة تصوم النهار وتقوم الليل تؤذي حيرانها
قال من في النار قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق
بالا ثوار من الاقط ولا تؤذي حيرانها قال من في الجنة وحدثنا جهم بن ابي
ساعي الخزازي بن ابي عيسى بن يوسف عن الاعشى عن ابي صالح فيما نعلم عن ابي
هريرة قال قيل للنبي عليه السلام ان فلانا يصلي الليل كله فاذا اصبحت سيق
قال سئمه ما تقول قال الشيخ محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عليه السلام علم من النبي
تؤذي حيرانها اي يحيا يعلمها من صوم نهارها وقيام ليلها وانما كانت
تؤذي حيرانها ازرأ بهم وتخصر لهم وتخصر ايامهم بروية الفضل لهم عليهم
فانبت وجبت النار بذلك الذي كان يقوم الليل ويشرقه الاصبح تسطوا الي
نفسه بعين التقصير ولعلم ان طائفة من السرق موصفة بحسب عليه
التوبة منها والرجوع عنها ان قيامه بالليل بروية افتقاره الي الله عز
وجل وطلب الاخلاص مما يورثه انه يستوجب سرقته فصار من الذين خلطوا
بعملا صالحا واخر ساءا وقد اوجب الله تعالى في التوبة عليهم يقول عيسى
الله ان يتوب عليهم وعسى من الله واجب واما الذي يؤذي حيرانها فانها
لا تترك اذاها منها لهم

بما دخل فيها والحب لها ولم تكن لله ولا فيه لان الدنيا الحقيقية هي

اي متركه بحسب تركها بقضيتها الميت

معصية فترى علمها توبته منها لانها اذا اهاك انت حيرتها على معنى
منهم تعظيما ورفق قدرها و تحمل مؤبها لردية الفضل لها عليهم
فيا نهما مؤبها ومع مصرة فتستوجب العار ويجوز ان يكون المؤدبه
حيرا نهما لما ايجبت بصومها و صلواتها اخطا اعمالها اجماعها فلم يحصل
لها عمل يعود بركته عليه ما فيهاها عن ايدائهما حيرا نهما والذات يبرف
اذا اصبحت حصل له عمله افتقاره الى الله واستفائه على نفسه فعادة
بركه ما حصل له من صالح عمله الذي خلطه بسببه فتماه صالح عمله

حدثنا
عبد الله بن مالك بن اسحق بن ابراهيم السامي انا على بن محبوب الموصلي القمي
ساموسي بن داود الهاشمي انا ابن فضال عن محمد بن عبد الرحمن بن نويرة
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم يقول للصلوة قربان كل تقى واجح جهاد كل ضعيف و جهاد
المراه حين السجدة ابدى بلا عمل كاللحم يلا وترو من انقز بالخلف جاد
بالعظيمة حصوا المواليم بالزكوة ما عال ابرو اقتصد التقدر نصف
العشر والموود ونصف العقل والم نصف المهر وقلة العمال احد
النساء من اجوز والذية عقمها من ضرر يده عند المصيبة حظ
عمله لا يكون الصبيحة الا عند ذي حبيب ودين كما لا يظفر الرياسة
في المحب بترك الرزق على قدر المونة و ترك الصبر على فقر اللصبة
وقدر رزقه الله ومن يدر حرمه الله الامانة يجبر الرزق والحياة
بجدة

صلى الله عليه وسلم
الصلوة قربان
كل تقى واجح
جهاد كل ضعيف
و جهاد المراه
حين السجدة ابدى
بلا عمل كاللحم
يلا وترو من انقز
بالعظيمة حصوا
المواليم بالزكوة
ما عال ابرو اقتصد
التقدر نصف
العشر والموود
نصف العقل والم
نصف المهر وقلة
العمال احد
النساء من اجوز
والذية عقمها
من ضرر يده عند
المصيبة حظ
عمله لا يكون
الصبيحة الا عند
ذو حبيب ودين
كما لا يظفر
الرياسة في
المحب بترك
الرزق على قدر
المونة و ترك
الصبر على فقر
الصلبة

بخر الفقر ولو اراد الله تعالى بالتملة صلاحا ما انت لها حاجا قال المشيخ
قوله عليه السلام الصلوة قربان كل تقى الصلوة من افضل الاعمال المعترية الى الله
تعالى قال الله تعالى واستجده اقرب دعوى النبي عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى
الله اذ قال في سجوده ظلمت نفسي فاعفرو لي والتمنى تقيان تقى على الاطلاق
وتقى على التقيد فمن اتقى الله تعالى في بيته وعلانيته وبذل مجهوده في
اداء فروضه واجتناب مناهيه فهو متقى على الاطلاق ومن لم يستكمل هذه
الحصائل وانقى الشرك فهو تقى على التقيد من اهل البيت ومن قيل عمله فعمله قربانه
الاطلاق لقوله عز وجل انما نسئلك الله من اهل البيت ومن قيل عمله فعمله قربانه
فصلوه هذا التقى له قربان من غير شرط لانه وعقد من الله تعالى والله لا يخلف
الميعاد والتقى المقيد هو الذي يقال له اتقى الشرك بقوله تعالى فاعلم ان الله لا يخلف
معه عهدا ولا صلوة كانت صلوته قربانا له وان ردت عليه لم تكن فالصلوة قربان كل تقى
مطلق على الاطلاق لا محالة و بعد من الله صدقا ويجوز ان يكون قربان من تقى
الشرك ان قبل الله صلوته فضلا من الله ورحمة ويجوز ان يكون معنى قوله
قربان كل تقى اي ان الصلوة من التقى المجدم تقوم مقام الضحايا والنساء يكاف
التقى اذا وجد تقرب الى الله بكل وجه فهو تقرب اليه بالضحايا والنساء يك
والصبر فان لم يجد كانت تلك نيته ان وجد وقد قال النبي عليه السلام
العبد كئيب بالخسنة فيكئيب له حبيبه وان لم يخلمها فان عملها كئيب له حبيبه
فهذا صلوته تقوم له مقام القربان لانه بذل مجهوده في التقرب الى الله تعالى
وقوله الحج جهاد كل ضعيف الجماد تحمل الام بالبدن والماله بلوغ اقصى الغاية
فيه وهو بذل الروح



بَدَّ الْمَالَ وَالْحَجَّ تَحْمِلُ الْأَمَّ بِالْبَدْرِ وَالْمَالُ دُونَ بُلُوغِ أَقْصَى الْغَايَةِ فِيهِ أَدْلِيَةٌ
 نَزَلَ الرُّوحَ وَكُلَّ الْمَالَ فَهُوَ جِهَادٌ أَوْ جِهَادٌ أَوْ جِهَادٌ سَبِيلَ اللَّهِ
 تَعَلَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ سَبِيلَ اللَّهِ وَكُلَّ الْمَالَ فَالْإِسْمُ تَعَلَى أَنْ يَسْتَرْكِبَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَأْسَ لِمَنْ أَلْمَنَهُ تَعَلَى سَبِيلَ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ كَالِيهِ وَمَنْ صَفَّ عَنْ هَذَا الْجِهَادِ لِيُرْمَا بِهِ أَوْ يَمْدُرَ فَالْحَجَّ لَهُ جِهَادٌ
 أَذِيهِ تَحْمِلُ تَحْمِلُ الْأَمَّ وَنَزَلَ تَحْمِلُ الْمَالَ وَخَسِرَ التَّحْمِيلُ مِنَ الْمَرَاهِ تَحْمِلُ
 الْأَمَّ فِيمَا تَكْرَهُهَا وَيَسْتَوْعِبُهَا مِنْهَا جِهَادٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ جِهَادٌ عَلَيْهِمَا جِهَادٌ
 قَالَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّاعِيَ إِلَى عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَاؤُهُ تَرْمِيهِ لِلرُّقْمِ وَلَيْسَتْ بِرَأْسِي إِذَا
 تَمَكَّنَهُ الرُّقْمُ مِنْ عَيْرٍ وَتَرَفَكَ وَكَانَ يَتَمَكَّنُ أَنْ يَرْمِيَ فَأَنْ عَزَمَ عَلَى الرُّقْمِ وَإِرَادَهُ
 أَعْدَ الْوَتْرَ ثُمَّ رَمَى فَكَذَلِكَ الدَّاعِيَ مِنْ عَيْرٍ عَمَلٌ يَتَمَكَّنُ بُلُوغَ مَا يَدْعُو فِيهِ وَلَيْسَ
 يَمُرُّ بِمَا يَدْعُو فِيهِ وَلَا يَأْزِمُ عَلَى الطَّلَبِ فَإِنْ صَحَّتْ إِرَادَتُهُ لِمَا يَدْعُو
 فِيهِ عَزَمَ عَلَى الطَّلَبِ لَهُ وَعَزَمَتْهُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ نَقِيصُهُ سِرٌّ يَدْعُو فِيهِ
 وَقَوْلُهُ مَنْ أَنْفَرَ بِالْحَلْفِ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ الْحَلْفُ خَلْفَانِ تَوَاتُرًا فِي الْأَجَلِ
 وَتَوَاتُرًا فِي الْعَاجِلِ وَإِنَّهُ تَعَلَى وَعَمْدُهَا جَمِيعًا قَالَ إِنَّهُ تَعَلَى وَمَا تَقَعَمُ
 مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَحْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ فَمَنْ هَذَا فِي عَمْرٍ مِنَ الْعَاجِلِ وَالْعَاجِلُ
 وَعَمْرٌ مِنَ الدَّارِ يُنْفِقُونَ فِيهَا أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا تَحْلِفُهُ أَنْتَ سَبَحَ
 سَابِلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا بِهِ حَيْبٌ وَإِنَّهُ يَصَاعِفُ مَنْ شَاءَ فَمَنْ فِي تَوَاتُرِ
 الْأَجَلِ وَتَوَاتُرًا فِي الْعَاجِلِ تَحْلِفُ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ بِوَاحِدٍ لِقَوْلِهِ مِنْ جَانِبِ حَيْبِهِ
 قَدْ عَشَرَ أَمْوَالَهَا أَوْ بَارِكْ لَهُ فِي الْبَاقِي فَيُقِيمُ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْعَشْرِ
 وَيَتَوَكَّلُ

في المراءاة
 في المراءاة

علم

عمده
 رزقهم

وَيَتَوَكَّلُ الْوَاحِدَ مِنْهَا بِالْحَيْبِ مَنْ تَوَكَّلَ هَذَا مِنَ الْخَلْفِينَ يَصِيرُ قَلْبُهُ
 إِلَى الْعَطِيَّةِ لِأَنَّ الْبَقِيَّةَ بَصَرُ الْعَلْبِ وَقَوْلُهُ حَصَبُوا أَمْوَالَهُمْ بِالرُّكُوبِ
 مَسْتَحْتَمَانِ الْمَسَائِلِ وَالْجَوَادِثِ فَالطَّلَبُ حَقُّ الْمَسَائِلِ هُوَ أَسْبَابُ عَمْرٍ وَجَلَّ
 وَالْجَوَادِثُ بَأْسَ الْأَقْدَارِ وَمَنْ يَدْعُو تَعَلَى فَالْمَوْكُوفُ حَقُّ الْمَسَائِلِ فَيُرْمَى
 بِهِ تَعَلَى فَيَجْرُؤُ أَنْ يَجْرِيَ بِهِ الْمَقَادِيرُ عَلَى مَا يَلْتَمَسُ الْجَوَادِثُ فِيمَا قَدْ
 قَالَ إِنَّهُ تَعَلَى لِحُجُوبِ اللَّهِ مَا شَاءَ وَيُنْفِثُ أَوْ يَجْرِي مَا عَلَى وَنَوْعِ الْجَوَادِثِ
 فِيمَا فَتَحَصَلَتْهَا عِنْدَهُ وَقَدْ قَالَ عَمْرٌ جَلَّ مَا يَحْتَدُّ لَمْ يَنْفِدْ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 بَاقٍ وَتَحْلِفُ فِيهَا وَيَلْتَمَسُ الصَّبْرَ عَلَيْهِمَا وَتُعْطَى الثَّوَابَ فِيهَا فَالرُّكُوبُ
 حَصَبٌ لَهَا أَنْ تَقِفَ عِنْدَهُ وَمَنْ لَهَا أَحْصَى أَوْ حَصَبَتْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَلَى
 وَقَوْلُهُ مَا عَمَلٌ أَمْرٌ وَأَقْتَصِدْ حُجُوزًا أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَقْتَصِدْ أَنْ قَصَدَ
 فَكُنْ مَعْنَاهُ مَنْ قَصَدَ اللَّهُ بِالثِّقَةِ بِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ لَمْ يَخْرُجْهُ إِلَى عَمْرٍ
 بَلْ قَامَ بِلَفْظِهِ وَسَيَدَّخَلْتَهُ فَقَالَ تَعَلَى وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَلَى
 حَيْبُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَلَى لَمْ يَجْرُؤْ لَهُ مَجْرُؤًا وَيُرْزَقُهُ مِنْ حَيْبٍ لَا يَحْتَسِبُ
 حُجُوزًا أَنْ يَكُونَ حَيْبُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَلَى الْأَقْصَالَ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَاضَ عَمْرٍ سَوَاءً
 كَحَلِّهِ مَتَّعًا وَبِرِّقَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ
 حَقَّ تَوَكُّلَهُ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يَرُزَّقُ الطَّيْرُ الْحَدِيثُ مَنْ قَصَدَ اللَّهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ
 وَالثِّقَةَ بِهِ لَمْ يُصِبه عَيْلَةٌ وَالْعَيْلَةُ اخْتِلَالُ الْحَالِ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ
 وَقَوْلُهُ التَّعْدِيرُ نَصْفُ الْعَيْشِ كَالْعَيْشِ شَيْءٌ مِثْلُ مِثْرَةٍ الْأَجَلُ وَحَيْبٌ
 الْحَالُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ وَالتَّعْدِيرُ هُوَ التَّوَسُّطُ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالتَّعْدِيرُ قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالرِّبَا وَالرِّبَا وَالرِّبَا

قاله
 مرض

عمده

لم تسرفوا لم يسرفوا ولم تغتروا وحسن الجلال بمعنى العيش والمقبر المحرم
 منى فاعلمه في عاجله والمسير في حرم تواد يعقنه في آجله والبركة في
 عاجله وبفوائد البركة والتمني فوات حسن الجلال ويحصل لها حصول
 حسن الجلال وحسن الجلال احد نفعي العيش وكمال استكمال فده
 الاخر وقوله التوود نصف العقل كمال العقل فاقامه الجود به به
 على وحسن المعاملة مع خلق الله تعالى فاقامه الجود به به
 الوفاء والرضا الوفاء الا مبالا والرضا في الحكم والقصاص وحسن
 المعاملة كفا لا ذك بذل العبد من كفا اذاه وبذل نداء وده الناس
 فكانه قال من احسن معاملة خلق الله فقد جاز نصف العقول اقام
 الجود به به استكمل جميعه وقوله اللهم نصف العدم المحرم سجع
 لسرداه فوه لانه اجلال القوي هي اذا اجلت لم تجتد والم نصف
 ضعفا الذي يكون رداه قوة ما لم يحل القوي فاذا جلا الله القوي
 فهو الضعف الذي ليس رداه فوه وان لم تجلها ورا اللهم عباد القوي قاله
 اذا نصف الضعف الذي جميعه اجلال القوي وفسادها وقوله فلا الجبال
 احد اليسارين اليسار خضع العيش في الشرف فيه وهو زيادة الدخل
 على الخرج او دقا الدخل بالخرج ثم كبر دخله في عماله فصل له من
 دخله او دقا دخله بخرجه ومن قل دخله وعماله دقا دخله بخرجه
 او فصل من دخله فحفض عيشه وبيته وقوله من احزن الله
 فقد عظمها الحقوق قصد الجفالاتين في الجفالاتين الاله لم
 علمها والخرن الاله من اخرتها

من عرق قصد الجفالاتين والاله لم يحقوق وقوله من ضرر الله عند
 المصيبة فقد جبط عمله ثمه الجبل تواته وتوات المصيبة في
 الصبر عليها قال الله تعالى انما نوفي الصابرون اجرهم بغير حساب
 وضرر اليد عند المصيبة جرع ومن جرع لم يستحق الاخر فالخارج
 منطل توات المصيبة ومرفاته التوات على عمله فقد جبط عمله
 وقوله لا تكون الصبيحة الا بعد ذي حيب ودين كما لا تظهر الرياضة
 الا في الحيب الغرض من الرياضة الوصول الى ما في المروض من النفع
 من غير اذى وتعب والنفع في الحيب من الدواب ما ليس بالحيب فلا نفع
 فيه في رياضة لا يفسد معنى وتعب الرياضة والغرض من الصبيحة
 تواتر الاجل وشكر العاجل من قصد بصبيحة تواتر الاجل اصطنع
 الذي الدين فصار به دسه فيعظم تواته ومن قصد شكر العاجل
 اصطنع الذي حيب فصار به عجزه فحسب شكره ومن اصطنع
 الى غير هذين فكانه لم يقصد الغرض في الصبيحة اذ لم يصيبها
 ديناه ولا عجزا ومن لم يصيب بالصبيحة دينه ولا عجزه فكانه لم
 يصطنع اليه وقوله ينزل الرزق على قدر المونة ان الله يعلم جمل
 لكل ذي روح رزقا من عندا او موكلا او جميعهما فمن حصل عنده ذوا
 الازداج حصل له ازراقهم وقوله ينزل الصبر على قدر المصيبة
 صبه الانسان الجزع قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان انزلنا من خلقه هلو عا
 اذ اصابه الشر جزوعا واذا اصابه الخير جزوعا من جوفه وصفته
 الجزع واما الصبر

فكأنما

ما له يكون له الله تعالى واصره وما صدر الا باسبه ثم عظم مصيبته
 بر الله صبر على قدرها ولو لا ذلك لظهر الخزع من جرحه وصبه
 وفيه فغان يستجيب للمصائب ان مصيبته ان عظم بر الله
 الله صبر على قدرها ونسبه للصابر ان صبره على عظم مصيبته
 بالله يكون كانه وقوله من قدر رزقه الله ومن يدر جوفه الله
 قليل النفع في المعصية بعد يد وكسرها في الطاعة تقدر من
 اطاع الله فوض النفع في جميعاته ومن اتعاها ومن اتعاها رزقه من حيث
 لا يحسنه ولم يطع الله فالفقه في غير حقه فقد عصاه
 ومن عصاه فلم يخلف عليه في الدنيا ولا في الآخرة في العفو
 فقد حرم المتدبر نواب الاحل وحله العاجل ووزق المقدر الخلف
 في العاجل والتواب في الاحل وقوله الامانة بحر الرزق الامانة رزم
 الخوارج وكلف النفس عن الشهوات وهو النقي والفقير في ذلك
 الامانة تستحيل القلوب الى نفسها والحياة تنقرها والحياة بحر
 الفقر والحياة تصنع الخوارج والامانة كالعروض عرض الله تعالى من
 عرض عن الله افضل على غير الله ومن قبل على غيره انتفرد لا قدر
 الله فقير قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا الله الى الله وقوله لو
 اراد الله بالنملة صلاحا ما انت لها جناح النمل فسكنها تحت
 الارض واخرازها من الافاق في لزوم يسألها فاذا ظهرت على وجه
 الارض بعزها من الافاق قال الله تعالى والتملكه بالتمل ادخلوا
 مسالككم لا

ما كان السمع
 من الله تعالى
 في قوله
 والتملكه
 بالتمل
 ادخلوا
 مسالككم لا

لا تحطكم سليمان وحنوده فاذا نبت لها جناح نصبت للطيور
 على ضعف فسقطت ما حروف اوزج فار ما حروف اوزج طائر
 فانتلجها او تعذب عن مسالكها علم كمنه اليها ونه هذا فسادها
 وهلاكها فيجوز ان يكون ذلك مثلا لكل متعدي طوره وفعال قدره
 بنظره الى نفسه بقوة كدتها الله له من عماد الله قال الله تعالى انما
 على لهم ليرد اذوا انما وقال الحسن بن علي بن محمد بن سارح
 لهم في الخبر ان لا تشعرون في قوله لو اراد الله بالتمل صلاحا ما انت
 لها جناح دليل على بطلان القول بالاصح ودليل على ان الله تعالى
 يفعل بمن شاء من صلاح او غيره لا تسأل عما يفعل وهم يسألون الله اعلم
حد ث اخبرنا ساجد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ساج
 محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ساج
 ابو جبار التيمي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 كان عثمان رضي الله عنه من اهل الحيا والجماعة فخرج يتولد من اجل
 شاهده وتوطين قدره ونقص شاهده من نفسه فكانه رضي الله عنه عليه
 عليه اجلال الحق جل وعز وتخطمه وازرا بنفسه ونظر اليها بحسب
 والتقصير ومنها من جليل خصال الجناد الذين هم جنسهاه ومن قربه الحق
 حل ذكاه الى نفسه واذا في مرتبة منه فجل قدر عثمان وعلمت رتبته فاستجها
 منه فاحصه الله من خلقه وخصايصه من عبادته كما ان من احب الله
 احبه او لباده ومن خاف

٧١
 اخبرنا ساجد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ساج

خصيصا
 واللفظ مصدر كالمعقول
 واليد المفعول

اي الرسول
 اي الملائكة
 احبه او لباده

الله خافه كل شي فقد جاء في الحديث ان الله تعالى اذا اجتمع بين امر
مؤدب ويناوي في اهل السموات ان الله تعالى احب لاننا فاجتوب
اجته الله اجته الله وقران الله وقران الله اجته خافه اولها
وذلك قيل من خاف الله خافته المكاره وفي الحديث ان النور يقول
جزيل موث فان نورك اظفا لبي وكل من استنجى من استنجى منه
خاصته وحالته من خلقه الا نور النبي عليه السلام لما دخل عليه
عثمان وفتحته مكشوفه عطاها جبار عثمان قال الا استنجى من استنجى
منه الملائكة والجناحين ان جبار الله وجبار الناس جبار الله
ما قاله النبي عليه السلام ووصفه مما حدثنا حاتم بن عبد الله بن
اسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
اسحق بن الجراح بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنجوا من الله حق الجبار في حفظ الارب

كلام النبوه الاولى اذا لم تستنجى فاصبح ما سبت وقال لكل من خلق
خلق الا بسلام الحيا وكذلك حقيقة الاسلام حيا لخلق قال النبي
عليه السلام اكمل المؤمن امانا احسنهم خلقا اذا افاضوا نزل العجاج
والصبيات والبيان المحاسن والحيرات وهذا خلق الايمان والاسلام
ولذلك قال عليه السلام الحيا خير كله حديث
قال يا عبد الله بن محمد بن يعقوب يا محمد بن منصور السلمي والفصل
عمر البروري قال يا ابا الوليد الطيالسي يا ابو جارة عن الامير محمد بن
عمر بن محمد بن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استنجى
بها وكافئوه فان لم يجدوا فاذا دعوا له ومن سالككم يا الله فاعطوه ومن استنجى
باسم الله فاعيدوه ومن دعاكم فاجيبوه قال الشيخ ام النبي عليه السلام المكافاه
من انى الكعبه عروفا والمكافاه مقابلته مثل ما اتى به الكلاب المكافاه هي
المساواه ومن اتى اليك من الناس فعروفا واخطح اليك صبحه فانه في
محتاج الى منك الى اكل كجا حلك الى اخطح عندك الى اخطح الكعبه
نفع بحره الكلب صير يدعه عكلا دخله بسد مالك وهو ذو حله مثلك
ومحتاج الى نفع ودفع كانت فان قلبته عكله وانتاليه عكلا الى الكلب
فقد سادته والنعمه به عليك في الازله بل صطاع المجره والكل في المنع
عليك بما هو الله جل وعزبه الازله بل صطاع المجره والكل والشكر
له عليك فمن واجب والشكر بوجه النعمه من المجره والزام الخبوديه
به بالطاعه فيما اقره به الحمد لله بالتساعليه والاعتراف بربه
النعصره شكره

من اجته الله اجته الله
ويعرفه
في حفظ الارب
تاريخه
في حفظ الارب

اعظم
كل
كله

الربط الارب
السلفه والحيا

في حفظ الارب
تاريخه

لان شكر الله بحمده من ابيه عليكم يجب عليك شكرها وهذه ليشهائها
عما به ولا حد فالاعتراف بالتقصير لازم فيه حتى ايشه لعل في الشكر
له على هذه الشريطة وحق المصطفى فكافاته عنه فان عجزت
عن فكافاته فالاجاله الى الله وهو الدعاء فكانك يقول انما عجز
فكافاته وانت عليه قادر فكافته عنى وجاهره به وهو معنى قول
السيد عليه السلام اذ قال الرجل اخيه جزا الله خيرا فقد ابلغ
التي احدثناه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
القطان سامر بن عميرة الرضوي عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
قال رسول الله صلى الله عليه اد اقال الرجل اخيه جزا الله خيرا
فقد ابلغ في التنا وتوله من ساكلم بالله فاعطوه احلالا لله وعظما
له وانما بالحفة قال الشيخ وجوز ان تحل محناه على معنى من ساكلم في
الله فاعطوه فيكون اليها معنى في اى من ساكلم في طاعة الله حلو وعذ
وفاة اقمه في اظهارها في الدنيا وسئل الخيرة فاعطوه اذ ليس
عبد اعطى السائل اذ كان في محصيه او فصول في ساكلم فيها
ليس عليه ولا عليك فرضه فاعطاه لا لياه لاجلال حق الله وتعظيمه
ليس عليك فرض ولا حتم وفي ساكلم فيها وجب عليك اذ على السائل فرضه
فاعطاه لياه فرض عليك ولازم لكل كوز فنبهه وفي استعاذكم بالله
عند ضروره جلت به اذ ظلم حقه فاعيدوه فان اعانته الملموه فرض
واجب والاعادة واعطى السائل من فروض الكفاية الذكر سقط عندك
اذا قام به غير من

في ذكر شكر الله
في ذكر شكر الله

ومن دعاءكم فاحبوه حال وجوز ان يكون محناه من دعاءكم للاستعانة بكم
فما يجوز اعانتته فاحبوه كما قال تعالى تعالوا على الله والنفاق ولا
تعالوا على الاثم والعدوان وجوز ان يكون محناه من دعاءكم الى طعام
فاحبوه حد ما رحمتهم ساجى ساجى الحامى ساجى عن هشام بن
ابن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه برغوه قال اذ ادعى احدكم الى
طعام فليجب فان كان فقيرا فلياكل وان كان صاعا فليدع وهذا ايجه
الى وحمدوا حرمنا ان يزدعى الى طعام تكلف له بالداعي وكان المقصود
فيه المذموم فعلية اجابته ولا يسجد التخلف عنه لانه اضارا
بالداعي وزعمه اجرته ولا يجوز اضرار المومنين ولا يحرمه وان كان المقصود
غيره والتكلف ليعواه وبيحه التخلف عنه ان يشاء الله تعالى
حدس احر حدنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن ابي خفيص بن مسلم بن ابراهيم بن الربيع بن مسلم بن وسام
الرشاد بن محمد بن الصوفى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يشكر الله من لا يشكر
الناس قال الشيخ نعم الله على عباده لا يحصى قال ابي على وان
تعدوا بحمه الله لا يحصى منها فمن نعمة ما يفتقد بها ومنها ما جعل الله
ومن المنع عليه ويبايطه واسايتك اوجبت حل وجوز الوبايط
وتعظيم الاستطاب فاذا رزقك الرزق الكسب اوجبت حل وجوز اليمان
والطاعة لهم قال يابها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول

وجوز

٧٣

في ذكر شكر الله
في ذكر شكر الله

وقالوا اطعوا الله ورسوله ان كنتم موثقين فهم ابو سابط فما كنت
 وتر خلفه في الدعاء اليه والدلالة عليه والسفر اليه وبينهم في
 البلاغ عنه واجاب الادامه واليومى الهداية الى الله وليس الى
 الرسول غير البلاغ والسايق قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ
 وقال انك لا تتعدك من اجبت وكذا الله عندك من تمام قالوا انك
 تتعدك الى صراط مستقيم اي انك لتدعو الى صراط مستقيم
 وادب حق والدين بقوله ان اشكر لى ولو انك اذ جعلتهما
 بيما لا يحاد وادب حق الغيا اذ جعلهم سببا لما علمهم المعلم
 في الحقيقة هو الله تعالى وبعلمهم ما لم تكونوا تعلمون وقال علم
 انسان ما لم يعلم كذا وقال البر عن علم القوان وادب حق السطار
 اذ جعلهم سببا لاقر في بلاده والحكام يقر عبادته قال الله تعالى
 واطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم قبلهم العلماء
 وقلمهم الامراء ولكل حق واحد وفرض لازم فذلك اذا اتبع
 عليك شكره والمنعم في الحقيقة هو الله قال الله تعالى وما لكم
 من نعمه تنظرونه فوج عليك الشكر لله فيما انعم به عليكم ووج
 عليك شكره من حقه سببا لوجه النفع والرفع والشكر لله اوله ربه
 في كل نعمه بالقلب من اية قال محمد بن علي الترمذي الشكر انكسار الغطاء
 عن القلب لشهود النعمه والكثير انكسار الشكر عن الايمان وجود
 الفرح والشكر لله القلب النعمه من الله والتواضع باللسان والطاعة

في قوله واطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم

في قوله واطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم

له بالاركان الاعتراف برؤيه النقص عن بلوغ شكره لان الشكر له نعمه
 منه بحسب الشكر عليهما وحققوا ذلك الجيرة فنكروا شهودا حاصل
 الشكر عليك قال بعض اللمايما شكرا لا اني احاز بك شيئا بل
 اني اشكر الله الذي افاض علي نعمته واذكر انما الذي افاض عليهما
 واجر ما تبقى علم الشكر الذكرة فكان اللماي يقول في فاجانه اللهم انك
 تعلم عجزى عن شكرك فاشكر نفسك عني فغايه الشكر ذويه العجز عن
 القيام بالشكر حدت الى المحمود في اسباب الشهود والقيام بالوفاء
 والاسم بار بالتشا والشكر من حرف النعمه على يد المكافحة للتشا
 عليه ومعنى التاشرا الحمد له وحسن الاعماله فمن قدر كما في وقت
 دعاء المكافاه مع القدره والذم عند العجز فانشر الشكر في شكر العباد
 من صبح شكر العباد الذي هو انبساط الشكر في كل شكر الله عز وجل الذكر
 هو اعظمها قدر اذ اعبر مما اذا اصبحت فكانه قال لا يكون قائما بشكر
 الله مع عظم شأنه من لم يتم شكر الناس مع حقه فحمله ويحوز ان يكون
 معناه على التسيبه علم برؤيه العجز عن القيام بشكر الله فيما انعم به
 اجد ما ان المحمود الذي يعطيه الناس وان كثر محمده ومناحه ووج
 انه لا يحصى عدد الا انما هي حده او الانسان وان كان في المصطنع اليه
 فلم يصب فضله السابق وان يدركه المنكر في ابدائه فكانه قال لا يشكر
 الله ان لا يقدر على شكر الله في نعمه التي لا تحصى من لا يشكر الله على
 النافع المجدود المحصى وحدها محمده من عبد الله بن يوسف الغفاني

حاصل الشكر ذويه العجز عن القيام بالشكر
 اللمايما شكرا لا اني احاز بك شيئا بل اني اشكر الله الذي افاض علي نعمته

وشكر من حده
 مكافاه حو

العجز بالفتوح والنسبه
 اسم موصوفه والعجز بالضم
 والتخصيص موصوفه العجز

سألو النبي عن يوم من أيامهم نزل بها الأرزق من علي يا حسان يا عبد
المنعم بن زعيم أبو سعيد الخدري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن شكر الناس
له أنكرهم للعلماء من بعدهم أن من شكر الله على قدر الوضوح
والطاقة بذل محبوه فيه والجد بمطالته المتكرره من نفسه في
هم برصاته والوفاء بما أمر به حتى ينقض به الأمر إلى نيل الجهد في
شكر الناس لا يحاسبه تعالى ذلك من كان للناس شكر كان لهذا
حق الشكر لله من نفسه أتبعي حد

أخر
حدثنا قاسم بن عمار بن يحيى بن سماع بن يحيى بن عثمان بن أبي شيبة
عن الحسين بن الحسين عن يزيد بن أبي رباح عن أبي إسحاق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة أقام قرش فاستيقوم فان لله تعالى بهم حاجة
وأما ما سألوا الناس فجد ومم هذا أي خصائصهم كرايمهم ونضائلهم
التي عليه اللام قال فلما كانت قريش حيرة النابت قد أشرح الله تعالى
بها ما لا يحصى كان فيها وكل حيت كان منهم في المواطن التي أهل الله
من فيها حيتهم كانت البقية هم الذين هم حاجة على ما قال النبي
اللهم أي صفة من يقدر أن يزداد الله علم الخبر من اللابان وطهر قلوبهم
وصحى ألبانهم وأود نامتة وقدمهم اليه وان ابطأ بهم الوقت وتأخرت
بهم المدة أو ترك الله لم يك منهم في حيوة النبي عليه اللام منافق ذة بعد
مهم

بهم فرتد وقد نطق النبي عليه اللام وأردت من الجوارح الترضاء ولم يرد
وكأجيد منهم على كبراهتهم في الدخول في الأضداد وما بينهم عليه المدة الأولى
وتربصهم بعد الفتح حتى جعل لهم مدة أربعة أشهر وأيامه تهلين
فيسمونه في الأرض أربعة أشهر وكان صفوان بن يحيى من بني أمية تهلين
مخبراً بسلامه وعكرمة بن أبي جهل قد هد على وجهه فراراً عن الإسلام
وكراهة له حتى بلغ البحر وله قصه ثم بلغ من خبر إسلامه أنه كان

أذا نشر المصحف نقرأ هذا الكلام ربي يغشى عليه ويسمى يوم
الذي كل منه يوم الجذب لله ما كان بلغ من خبر إسلامه أن صاحب
أرض الشام وصل شهيداً وحدث يوم الفجوة كل خطه بلغة
بلغت من الغائب فلو كان سب الفتح وذلك صفوان بن أمية كان سأل
من الغائب الله الشهادة أعزاز الدين وحكم من جزام باع دياره من قضاة يستين
الفا فقالوا غيبك الله مهاوية فقال والله ما أحد مني إلا جاهل إلا غيبك الله

من خبره وأسمه كم أممك في سبيل الله والمبكين الرقاد فابتها المحبوب
وهاسم بن عتبة وأبي سوزن فخره وجمع مسلمة الفتح وان ابطأ
بهم المدة وتأخر وجعلهم في الإسلام بعد بلغ من خبر إسلامهم المبلغ
الطبي هم الذين قال النبي عليه اللام فيهم حاجة أي الله منهم أراد
ومشبه فضل وادب في نودجها ووداع نودج الله بعد انشراح الموا
كحلها في بطونهم وضدورهم كما قال تعالى في شرح الله صدره
للإسلام فهو على نور من ربه وأما ما سألوا الناس فجد الله منهم
وجاء الله بهم إلى الإسلام

عد

فأرسله

راجع كما قال يدخلون في دين الله أفواجا وبقيت جثا لا يعبأ به
 هم فقال قطعهم قطعا لا يترك لهم شيئا ودخل في الإسلام
 كره كما قال الله تعالى قولا أسلمنا ولما دخل الأمان في قلوبكم فلما
 قضاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللام ارتدوا حتى جدم أبو بكر رضي الله عنه
 حذرت
 آخر حذرت ما حاتم بن عبد الرحمن بن
 اسمعيل بن يحيى الجاني أبو جرة عن عبد الملك بن محمد بن زياد
 عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عبادة يقول لو حدثت مع أمي في رجل لصرته بالسيف فقاتل
 رسول الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد فوالله لا أقبل سجد الله
 غيره ومن غيره الله أن حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
 شخص غير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من الله فمن أجل
 ذلك لعن المرسلين مبشرين وموعودين ولا شخص أحب إليه المديح
 من الله ولذلك لعن عبد الحمزة قال الشيخ جوزان يكون معنى قوله لا
 شخص غير من الله أي لا تشع لشخص بل يكون غير من الله معناه
 أن لا يكون العباد الذين مع أشخاص غير من الله الذي ليس شخص
 لا يعبأ به تعالى لا يوصف بالشخص تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وجوزان
 يكون معناه كأنه ليس من شخص من ترفع ويعظم قدره ويستتره
 من غيره أن يكون كغيره في البرية ويعظم قدره وترفعه على غيره أن يكون
 أشرف من الله تعالى على جليل عظم رفيع المكان وهو على

ما يعبأ به
 ما يعبأ به

وهي أسفها من الحلال

كذا

على جلالة وكبريائه وسدده غيرته فهو عبادته في فواحش
 ولا يعبأ بهم بالعقوبة عليهما فلا يسع لغيره أن يرفع عن الأفعال وترك
 فيها جله العقوبة لغيره فيقتل من يوافق الفاحشه ويأثمها
 ولكن يتمهل إلى أن يطلع له الأمر من الله تعالى فقله فإن أطلق له الأمر
 والأفعال ترتب من ذلك بعد الخيرة وذلك ما سجد كان سجد
 قومه وشرف قبائله الخرزج وسيدها ورفيع القدر فيها وجيل
 الخطر عندها ومن كان كذلك فهو أقدرا على فواحش العقوبة إذ لا
 ينادى بحاف يعبأ بها والشخص ما ارتفع وما ونازأ إذ الارتفاع من حاله
 الانخفاض فلا يسع أن يخار الجدة الذي جده والوقت الذي يجوز له أن
 يوافق بالعقوبة فوافق الفاحشه فإن الله أجل وأعظم وأعلى جلالة
 وعظمته وعلوه لم تزل ولا تزال وغيرته أشد وموضع هذا يتمهل مع
 الفاحشه ولا يعبأ جله والشخص الذي يترك فواحش العقوبة له ليل
 على هذا التأويل رواية أبي هريرة رضي الله عنه وهو ما حدسنا
 بن عقيل بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى الجاني بن سليمان بن يحيى بن اسمعيل
 عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مع امرأتي رجل لم أميته حتى أتى بأربعة شهداء فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال كذا الذي كنت يعبأ جله بالسيف قيل ذلك قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ما تقول يستدرك أنه لا يجوز ولا غيره
 والله اعبر مني قال فهذا الخبر يدل على أنه لا يعبأ جله العقوبة
 قيل وقتها لغيرته ولم

كذا
 كذا

كذا
 كذا

تحت الشجرة فيما شرفه في قومه فكان النبي عليه السلام آخر انما اعترفت
سعد واسترقق وتبلغ سودا منه وهو يفتي الى الجذب الخيرة فلا
تعاجل بالعقوبة فوافق الفاحشه قبل وقتها والله اعرف في واعلم
واحل وهو لا يعاجل بالعقوبة فالشخص الذي شرفه وسودده من
جمه الشخصيه بالنمو والازدياد كالبذات اولي اجتمع الاشخاص
المترفعون الاشراف ومن عظم قدره منهم بجله من قوه سلطان او
الاسير شرف عال واتباع ويكون لشرفهم ثوابا وازيدا وبالجلد والاسباب فانهم
يخونون ان يعذروا في افعالهم التي تخونون ان يلاتوا عليهما ويلزمهم التعبير
فيها والكثير منهم قوتهم اذ هم تحت قدره غيرهم وقوتهم امر واحد
ولهم خبر ولا يجوز لهم مجاوزتها واقدا ليس لهم بعد ما يفعلون
الفعل الذي يلزمهم اللوم عليهما لهذه العلة فتم تخونون ان يعذروا الى ادم
النايب في افعالهم كاذله اللوم عنهم والتعبير لهم والكثير منهم قوتهم عليهم
والله جل وعز وجلاته وعظمته وكبرياءه وقته الخلقه بتلي العذر
فما يفعل خلقه من عذوه عنك اذ ولي يئليه فقال في اعدائه وما
ظلمتهم ولكن ظلموا انفسهم وقال وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
وقال ذلك جزاهاهم بغيرتهم واسباهه كثيرة قال تعلى في اولياته
ثم صرحت عنهم لئلا تتكلم ولقد عمت عنكم اودوا في يسلكي ولا تحسب
ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون في حيث
وقال سوا ما صابكم يوم النقي الجحان فما من الله الا به وقوله وليت

بسم الله الرحمن الرحيم

وليت قتلتم في سبيل الله او متم لمخوفه من الله ووجهه خير مما يجمعون
وقال ان الذين هادوا ابا الفك عصبه منكم فهو جمل وعجز نبي هذه الاعذار
في فعله وقد بحث الانبياء مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وليلا يقرنوا يوم القيامة انما نزلنا هذا على قلوبنا
تقولوا لو اننا نزلنا على الكتاب لكانا اهدى منهم وامننا بما كنتم فانلى هذه
الاعذار الى خلقه واحتم الا العذر في فعله مع عناه عن ذلك لا يتركه
حل وعز في فعله لوم ولا يلجمه تعبيره ولا من غيره تكبير ولا جده فيما وزه
وهو يفعل ما يفعل في ملكه وهو حكيم عالم قادر يفعل ما يشاء وحكم ما يريد
لا يشال عما يفعل وهم يسألون فهو تحت العذر فضلا منه وكراما واجلا
ليقدر اوليائه ويراهم ولطفهم اكثر من محبه الاجله والاشد امير الذين
استخاضوا فخلون عباد مريدون وهو الجليل العظيم الرب الكريم وكوران
يكون معناه انه تحت العذر من عباد الله وموان يعذروا اليه من خباياهم
وتقصيرهم فيحفرها لهم ويحتسب لهم يسألون على ذلك عبادا وليتوا
اعذار عبادهم وتشفعوا لهم كما قال الذين يخولون العزير من قوله الى قوله
فاحذر للذين قابوا واتبعوا اسبيلك قوله عليه السلام ولا تتخصوا حيا اليه
المذبح من الله الا تتخاضروهم الميرة فعون الميرة ايدون يخولون ان يمدوا في
عليهم في اوصافهم في انفسهم وافعالهم بمكان غيرهم واوصافهم في فعل
غيرهم بهم وافعالهم بقوه محبتهم فيهم من له المقوه والقدره ويستحق
التواضع منهم في المذبح لهم والشاغلهم ورتبهم يتبعوا لروية فضل برونه
بتوا



فيهم ومنه ههنا جوارك واسه جلد وعز للمذبح اجت وللتاجليه استكرا وهو
 المسكى للمذبح اذ هو جلد وعز رفع الاوصاف حمدا لافعال وهو المفضل
 ذو الجلال والجلال فهو تحت المذبح من عبادته له والتعظيم عليه والمجود
 له لتسليم عليه افضل التوابع يتبع عليهم بافضل تبعهم ولذلك وعد اجنه
 للمذبح بالفضل واللفظ والبركانه لا تسحق عليه شئ ولا يحجب عنه فعل
 فهو مفضل فيما وعد من اجتهه وبعبها فاجب ان يمدح بما يمدح المنفصل
 الحسب الفعال الحميد الاوصاف ووعد ايضا على المذبح له والشا عليه والشكر
 له الجنة وتواتها وبعبها وما اعدهما مما لا يحتمل فولا اذن سمع ولا
 خطر على قلب بشر فهو المذبح اشده جازم الاشخاص المجلوبين وهو المذبح
 اولى وله حق تبارك اسمه الممدوح في اوصافه المجد وعلى افعال التسليم
 على عبادته المنفصل البر الرادف حدس
 ص ما ابو اللبب نصر بن الغنم ما ابو عيسى ساقفه ما ابو عوانه عن قتاده
 وعبد العزير بن ضبيب عن السراة النبي صلى الله عليه قال تسجدوا فان
 في التسجد ركة قال السج سجودان يكون معنى البركة الزيادة ومعنى الزيادة
 في السجود راحة وينصرف على وجوه فمنها ان يكون زياده في القوة على صوم
 النهار وتقله جاني بعض الروايات انه قوة على صوم النهار حدس ابو الفضل
 محمد بن احمد الخزازي ما يعقوب بن يزيد عن ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه
 الحكيم عن اسرار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه تسجدوا
 في كل سجدة تسجدوا في التسجود ركة وقوة وكوزان يكون الزيادة في اباحة الطعام والشراب
 لمن

في السابق
 من قوله

ما كل
 السجود

في السجود راحة
 وينصرف على وجوه
 فمنها ان يكون
 زياده في القوة
 على صوم
 النهار وتقله
 جاني بعض
 الروايات انه
 قوة على صوم
 النهار حدس
 ابو الفضل
 محمد بن احمد
 الخزازي ما
 يعقوب بن
 يزيد عن
 ابن ماجه
 ان النبي صلى
 الله عليه
 الحكيم عن
 اسرار رضى
 الله عنه
 قال قال
 رسول الله
 صلى الله
 عليه تسجدوا
 في كل سجدة
 تسجدوا في
 التسجود ركة
 وقوة وكوزان
 يكون الزيادة
 في اباحة
 الطعام
 والشراب
 لمن

لمن اراد الصيام وذلك انه كان في الايام ان الصائم اذا انعم حبه على الطعام
 الصيام ثم اباح له الاكل والشرب والاطعام بالشرع يقولون كلوا واشربوا الى
 قايحة الاكل والشرب في ليلة الصائم بعد اليوم وهو السجود وزيادته على
 اباحه الاكل والشرب عند الافطار وهو رخصه من الله تعالى لقوله علم الله
 انكم كنتم تختارون انفسكم فان ربكم الاله وقد قال النبي صلى الله عليه
 يحب ان توفي برخصه كما يحب ان توفي بعبادته فكون معنى الرخصة في
 السجود نوعان في قول الرخصه التي تحت اسم انبائها ومعنى البركة فيه
 الزيادة على الاباحه وكوزان يكون زياده في العمد لان العمد الجبوه الى الاجل
 الوقت الذي اذا حال استأجره وساعه ولا يستفردون هذه المدة فيما توم
 وبقطعه والنوم موقد في القطعه جيده قال الله تعالى وهو الذي يتوفكم بالليل
 وتعلم ما يخرجتم بالنيارم قال الله يتوفى الانفس حين فروعها تسمى الوفاة
 التي هي النوم موتا واليعظه جيده ونشورا لقوله من تبعكم فيه وفي مده
 الحيوة معيار النيات الطاعة للمجاد وافقنا المرافق للمجانس ومن
 المرافق الاكل والشرب قال الله تعالى يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا
 صالحا وبعو السجود بقطعه وهو الحيوة فهو زياده في الحيوة واكله شرب
 وهو زياده في مرافق الحيوة وفيه زياده في التسابط الطاعة لان من
 اراد السجود زما تطهر وصلى فان قصر سمي الله وودعا فان عطل عن الذكر
 وكسل عن الصلوة فان الاكل والشرب لست الصوم طاعة وفيه زياده
 الحيوة وزيادته الرفق وزيادته الطاعة وهذا هو العمد في السجود وزيادته
 في العمد وتكون في

السابق
 من قوله
 ان توفي
 برخصه
 كما

ما
 بها

السابق
 من قوله

السجود زياده لوقت السجود على الاوقات الفاضله المبرغور فيها وهي اوقات
 الصلوات الخمس فانما افضل اوقات الزمان في اليوم والليله وتفتح فيها
 ابواب السما وتنزى الرحمه وتستجاب فيها الدعاء وفي وقت السجود كذلك
 قال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال وبالا سحرهم لم يستغفروا
 وقال النبي عليه السلام اذ كان الليل الاخير من الليل يقول الله تعالى هل من
 داع فاستجب له هل من مستغفر فاعف له هل من سائل فاعطيه
 وسئل النبي عليه السلام اى الليل استبح فقال الليل الاخير وقد قال عليه السلام
 من اعطى الله تاجه السجود قال استبح رحمه الله اذ اراد ان يشاء في
 الدنيا الاخير من الليل يكون فيه دعوته واستغفاره فتجاءد سائر اجاهه
 تنفض قوت السجود زياده على الاوقات المبرغور فيها التي هي اوقات
 الصلوات الخمس اذ قال السجود زياده في القوة وزياده في اباحه الاكل
 والشرب وزياده في الرخصه التي تجتنبها ابتغاء زياده في الحيوه وزياده
 في الرفق فيها وزياده في التسابط الطاعه وزياده على الاوقات التي تستجاب
 فيها الدعاء وقد ورد في الحديث ان الرخصه كله وهو لما نزلت آية التيمم
 وكان العيب فيه ان فقدت عايته رضى الله عنهما فلهذا لها في بعض
 العذرات فاقام رسول الله على طلبها والناظر على غيرها فقلت انه
 التيمم فقبل لعائشه ما هذا يا اول بركتكم ما الذي يكره في جعل الرخصه
 في هذا الحديث بركة في سجود ان يكون فيه بركة لانه حيا فيه قال عليه
 السلام اربع نواقح لا يجابها العبد فيمن تقه على عياله وتقته على والده
 وعلى

وعلى افطاره وعلى سجوده ثم في هذا السجود فوايد قيل فيه حصول اليه
 للصوم من الليل فيزول الاختلاف وفيه مخالفة اهل الكتاب قال علم
 اللام فصلة ابن ضيافنا وصيام اهل الكتاب لعله السجود قال بعض
 شيوخنا ان السجود وقت التجاه قال الله تعالى حينما هم يسجد فوجه من
 عندنا كذلك يكون من شكره انه جعل السجود وقتا لزياده نعمة ونجاه من
 نعمة والسجود يكون في هذا الوقت فتعطى المستجود ذلك الوقت
 يهلك من هلكه وبجاءه من نجا وانه اعلم وقيل فيه قال النبي عليه السلام
 اللهم بارك لاني في تكويرها فاجب الي ذلك فقال تسجروا فان في السجود
 بركة تمنحها فيه بركة التكوير وانه اعلم حديث لا لا لا اخر
 حديثا عام بن عبد ساهي بن سماعيل بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي اسحاق
 عن عمار بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي اسحاق
 قال رسول الله عليه السلام ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد العذر
 الا بالدعاء ولا يرد في العبد الا الير قال النبي ان الله تعالى لطيف كرم
 لعبده المؤمن ليصرف عنه ما وجه اليه وتعمل بقلبه عليه اذ اشغل عنه
 باتباع شهوه واشتغال بغيره لان الله جل وعز يحب عبده المؤمن والمحج
 يحب اقبال محبوبه عليه وتواجبه له وانصرافه اليه ويكره شغله
 عنه بغيره واهراضه عنه فالله من اخ اشغل بغيره يرجع الى شهوته
 واقل على غير مولاة جرمه مولاة رزقه الذي اليه ضررت به وبه حاجته
 مما به قوامه في معاشه ومجونه على امر معاده فيكون ذلك رجاءه له
 وجزا اليه مما اقبل عليه

حديث
 لا لا لا

رفته

ومر فإله عما شغل به الخي شغل به الخي شغل عنه وتأديبا إلى
يعود إلى مثله كالطفل بعد هوانه فيعرض عنها ويعود إلى الخي
عليه يقع يقوم يعود إلى آفته بالثبات والتمسك كوكلا المؤمن بحسب الذنوب
شبهه تغلبه وتمحوه لا يقاومها وتجرمه ربه رفته وتغيبه رزقه فتنبه
تعرض عن شهوته وترقص غمته وتقبل على مولاه والذي تغصه الله
تعالى من كفره واشركه غيره وأعرض تغلبه عنه فانه يبره مما
تسخره به ويصرفه عنه تغضاله وقتا قال الله تعالى انما زادوا
انما وقالوا لا ان يكون الناسوا واهية لجهلنا من كفر بالرحم كسوتهم
سقطا من فضله وقبارح عليهما يظهر من القول في حرفا ليشغلهم بما فيه
ويستأدم منه من قبله اليه كفاه جوارحه ويتهمل له ما فيه ورزقه
حيث لا تحسب كما قال الله تعالى من شئ الله جعله مخرجا وبرقه
مرحلا لا تحسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن توكل على
الاستعانة بما دونه عنه يكفيه مؤنه وكفره مما يصرفه عنه ويقوم
الكفاية ليلا يشغله عنه شاغل بل يكون شغله به ووجهه اليه
ومن شغل شئ حده اذ به تجرمه رزقه ومنعه رفته فيقبل عليه
ويخرج عما شغل به اليه والبريق الذي حرم به البريق مما ملكه
او زوال ملكه عنه وان يلبس عليه اسباب رزقه فيقدر عليه ويعير رفته
مطلبه وقد يجوز ان يكون محي الرزق الشكر قال الله تعالى ويجعلون
رزقكم انكم تكذبون قيل في التفسير شكركم انكم تكذبون فيكون حرم
الرزق حراما الشكر على النعمة فحرم الزيادة حراما الشكر ومن

الذكر

ببر الشكر

الذكر

عزرا

ببر الشكر

ومن لم يكن في الزيادة فهو في التمتع جانح موله عليه اللام لا يبرد القدر الا
الدعا يجوز ان يكون القدر سبق بالدعا كما سبق بالقدر فيخبره المكروه
المقدور بالدعا المقدر وكما قال النبي عليه اللام خير من ان تدعى
تسبر قسما ودا أنتد اديه هل يبرد من قبح راسه فقال انه من قبح راسه
هذا اذا كان القدر سبق بان يبرد المكروه من القدر بالدعا وان كان المكروه
ان نصيبه ويقع به فان الدعاء يبرل تسخطا ذلك المكروه المقدر ويكون
الرضاه فقدور انما كان المكروه مقدورا والمقدور انما كان مكره هالكه
فولم تسخطا شديد المتجهل فاذا زال التسخط صار المكروه محبوبا
وكان كان المقدر المكروه المولم قد صرف عنه وحرك عليه مقدور فلهذا
محبور كالا نسيان نسقي دوا فيكرهه كمرارته ونسيانته فيدفعه فلا
يحد له مرارة ولا يساعه فيتلذذه وانما يصير المكروه محبوبا بالدعا
لان الدعاء تقرب الى الله تعالى وانما تقرب الى الله تعالى من قربه الله
اليه قال النبي عليه اللام من ادرك له بالدعا لم يحرم الاجابة والداعي
مقرب المقرب مشاهد اما ان تشهد عاقبه المكروه بالتواب
الموجود فيه في الاجل المنصرون عنه به من المكروه ما هو المشد
في العاجل او بشهود المقدر له وقوله ولا يبرد في العمد الا البر قال
يكون البر مقدر واللحم ان ياتيه ويكون زياده العمد مقدر اما البر
المقدور ولو لم يكن البر مقدر لم تكن زياده العمد مقدر او يجوز ان يكون
زياده العمد حراما في حال في قبه اجموه والاجل الموقوت الذي لا تاحر

مقدورا

ولا تستدتم وطلبه الحيوة في وده الاجل كما قال الله عز وجل ومن تعلم من
 الصالحات من ذكوا وانى فليحسنه جوده طيبه وطلبه الجوده بالانفاق
 في معاشه والشار الطاعة لمعاذة والبر فهو الطاعة لله عز وجل
 وما نرد الا انما نرد حرد الرضا عما حكم وقدر قال الله عز وجل ليس
 الران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والكر الير من امر الله اليوم
 الاخر الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المنفون بالقصر من العجز
 والسنة من المدة اذا حصل مع الطاعة لله في امر الدين والرتق في المعاش
 من الكفاية في المونة وصور الوجه فكان العبد يحمي لان المكارة منبته
 له السرى مصره فاعنه العيسرى صار القصير من العجز طول اقا وكوز
 ان يكون المزايا بالبرية الولد لوالديه وبر الرجل ولده وقواته وجراته
 فمن عاشرهم فمن حبيبت عيشته خلق الله طابت جيبته وقادته العجز
 حرد
 اخرجها حاتم بن محمد بن يحيى
 على ابي
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ما اجد اصبر بتمجده من
 الله انه يشرك به ويخجل له ولده وهو يزعم ويعاقبهم قال الشيخ
 قال تعص العظماء معنى الجليل والصبور واحد وهو من الصفات
 المشابهة التي لولا وزود السمع لما جاز وصف الله بهما وقد سمي
 الله نفسه حليما في غير ايه من كتابه ولم يسم نفسه صبورا فقالوا
 يجوز ان يسمى الله حليما ويوصف بالجليل ولا يجوز ان يسمى صبورا لانه لم

الصبور

الصبور

الصبور

لم يرد السبح به وقال بعضهم يجوز ان يسمى صبورا ويوصف بالصبر وروى
 حير ان في الصبور فرق بين الجليل والصبور بعضهم فقالوا الجليل يبنى
 عن الجليل والجموع القدرة على الانتقام كراما ونصلا والصبور يبنى
 عن تحمل المنة بوجه ويجزع العصب ضرورة تكلفا وتحلدا والعفة
 والتجاوزة القدرة من صفات الله تعالى ليس التكلف والتجريح الضروة
 من اوصافه تعالى عن ذلك وتجزوا ووصفه بالجليل وسبحوا الصبر فالصبر
 من الخلق حبس النفوس ومنعها عن شهواتها المخطورة ورضا جنتها
 وعن شهواتها المباحة بظرف اذفا ورياسة وقد قال الحكيم لا
 يتبع ان يفعل قليل الشهوة ولا كثيرها فان كثيرها تلت وقليلها
 دناءة وحبس النفوس على تحمل المكارة ويجزع العصب عند ما رجع
 التقير الى الاستدراج بالانتقام والحرج اقا خوفا مما هو استد في
 المكروه منه من العقوبة عليه او حاجته الى التواضع الموعود فيه
 والاذى كل ما يكره ويتخط من قوله وتبع من فعل معنى الصبر
 الله عز وجل حرد ان يكون حبس العقوبة عن المؤذي له بما يكره لتخط
 ويتحصن من الاشرار به ويخجل الاولاد له وهو حرد وعز قادر على
 الانتقام منهم والاحذ لهم والندم عليهم فهو يحسب عنهم عقوبته
 عنهم عداية ولا يعاقبهم بالعقوبة التي استحقوها على شرهم واقربهم
 عليه وهو مع تاجير العقوبة يبرزهم ويعاقبهم فهو اصبر على الاذ
 من الخلق لان الخلق يودون ما قد يجوز ان يكون ذلك لهم وفيهم وما يودون
 الله به لا يجوز عليه بوجه

الصبور طرقتهم
والظلمة الكتاب

على

ار الاضار

من الوجوه لا حبيبة ولا محاربا ولا مضافه وهم ان صبروا صبروا ضرورة
 وتكفوا ورقا وعبودية ثم لا تحبون ان يذنبوا في الحديث اياه
 عن كرم الله وفضلته في تزكيتهم فاجله الخصبه وناجرا العذاب
 واذا رار الرزق على المؤمن له وبعثته اياه فهذا كرمه في معاملته
 من يود به ويذكر عليه وهو بغيضه وعبوده فما طمك بما ملته
 بمثل الاذي فيه وبتى عليه وهو وليه وحببه قال الله تعالى
 وفي الذين آمنوا اذ قال لهم وكتبونه سبحان الكريم الرحيم الود والحمد
 وفي الحديث ايضا حث على الصبر وتحمل الاذى فيما نصيب العبد
 مما يكرهه ويغره ويؤلمه ونسوق عليه كانه عليه اللام يقول ان
 الله تعالى يودى بالغايه من الاذى وهو قادر على الانتقام منهم
 لو فرغهم عقوبته وكسر عنهم عذابا مع تعاليه عز جده منعه
 فيه او دفع مضره عنه فالعبد المصطر المحتاج الى الثواب الموعود
 على الخوف والصبر من العقوبه الموعود على الجزع على اذى ذكر
 تكفه ثم يعياض عليه ما هو خير منه اذى واخيرا نصبر والله اعلم
 حدس
 اخر حدس اجامه ساجدي يا حي يا صام
 ساعده بن ابي سلمه عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
 قال ايام التشريق ايام اهل البيت وذكر اذ ذكر الله تعالى والاشح
 ان الله تعالى اقر ابنه صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليه ببنائه فلما
 فرغ من بنائه امره بان يدعو اليه عباده فقال واذا في الناس يا حي
 يا قهار يا ذا الجلال والإكرام

هذا الحديث في فضل الصبر
 هذا الحديث في فضل الصبر
 هذا الحديث في فضل الصبر

ارسلني الى الارض العرف
 بعد الرضا

وعلى كل صامر يا بين من كل فتح عيني ليشهدوا مسامحة لهم وتذكر الله
 الاية فدعاهم فاجابوه فهم باثرون في كل وقت وحين من وجهين
 بحوجه فاحمدوا الله يقولون لسبب اللهم لسببك فاذا اجلوا بعبادته انا خوا
 بيايه طاقوا حول بيته فقروا واذنابهم وصالحهم بيده التي هي المحمد
 فعلموها قال النبي عليه السلام في المحمد هو بمنزلة الله التي يصالحها خلقه
 اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الصايغ النيسابوري قال سالت
 محمد بن اسحق بن عرفة قال سالت ابا الحسن بن محمد الرضائي قال سالت
 سلمان قال سالت ابا عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء بن جابر عن ابي عبد الله
 بن محمد ان النبي عليه السلام قال يا ايها الذين آمنوا اعلموا ان الله قد
 لسان وشفتان بكلمة محمد بن اسلمه بالنسبة وهو بمنزلة الله تعالى التي يصالحها
 خلقه فلو السبح ثم فرجوا اليه بنحو صور ما عنده ونظروا ما وجدوا
 يقول ليشهدوا مسامحة لهم ما عظم ما سألوه وبلغهم ما اقلوه وزادهم
 من فضله انه لدر وفضل عظيم وكل قد اهدى على قدر وسيعه وقلبه طاقته
 وتبلا اليه وقربه منه مقتدرين اشعروا قلوبهم النور في حق السابق
 واهل هذه الهدايا ففعلها منهم بنفوس قلوبهم فقال لئن سأل الله لجزومها ولا
 اذ ما وهما ولكن من الله النور منكم فكل من النور من الراجحة لتلك الهدايا اليه
 كما كان الكلام الطيب صابجا بالهدى الصالح اليه فلما قبلها منهم وجازها
 كبرته وجازتها وجعلت عنده ما تحذ لهم ضيافة ونصيب لهم ما يذو جمعهم
 علمها فاطعمهم مما عنده وهو ما تقرؤوا اليه وقبله عنهم فصارت لهم مقبولة
 منجزة اذهب عنها

ارسلني الى الارض العرف
 بعد الرضا
 وهو الحديث في فضل الصبر
 وهو الحديث في فضل الصبر
 وهو الحديث في فضل الصبر

صاعده

لهم وقامه تصرفه فيها ودوام ما كنتم اليها فما طعمها ابانهم وحاد بها
 عليهم يوم وصافته ايام من ايام الشرف وعلى بلاد ايام تمام
 الصيافة حدساجات ما يحى ما يحى الحما والابر المبارك عن عبد الحميد
 بن جعفر عن يونس بن ابي سعيد المقرئ عن سرج الكعبي رضي الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصبغ حائزته يوم ولدت والصفحة
 ليلة ايام فانه نعلي نوبس رودة واهل صيافته طجافا وسرايا لانه
 ايام ثم بعد ذلك في عماله يحرك عليهم مدة جيونهم ومن شته الملوكة
 انهم اذا اتعدوا صيافة اظعم اقر على الباب كما يطعمون فرغ البرار فالتعب
 البنت والحرم الدار وياير اقطار الارض والبار فجمع الله على الجمع
 بصافته فقال فكلوا منها واقطعوا الياسر العفيرة وقال فكلوا منها
 واقطعوا القايح والمجهرم الناس ايدان وادراج فاطم الله صفة من
 على يابه بقوله عز وجل فكلوا منها فهذا اغزا الايدان وادسج ارجهم
 من عذابها بقوله فاذا قضيت منكم فادكروا الله كذا كرم اباكم
 وقوله واذا كروا الله في ايام فعدو ادق لطفام والشرار عدا الايدان
 وذكر ابيه نعلي عدا الايدان فكلوا منها بالادكار ليكون عدا اكار وارجهم
 كما امرهم بالاكل والاطعام ليكون عدا الايدانهم لذكور حال النبي صلى الله
 وسار ايام الشرف ايام اكل وشرب وذكره نعلي حديث اخر
 بردد عن العفقاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

عليه لا يجمع غبار في سبيله وذخا حنين في حور عيد ابد اولا
 يجمع الشيخ والاه ان في قلبه عيد ايدا قال الشيخ الشيخ الشهد بالمثل
 فان المثل اكثر ما يقال انما يقال في النصفه واقبالها قال ابيه نعلي
 بسطو قوزها محلو انه يوم الغمامه وقال نعلي ومن يتحل فانما يتحل
 عن نفسه وقال في الشيخ الشيخة على الخير اوليك لم يومها وقال وقت
 نوب شيخ نفسه فاد ليكهم المفلحون والشيخ يندى عن الكزاره والامناع
 والثاني ومله المواناه فهو يكون في المال خاصه وفي جمع منافع البر
 عاقه فالمان هو التصديق ومن التصديق تصديق ابيه عز وجل منها تكفل
 به من الارزاق وفيها بعد من الخلف على الاتفاق في الاولى والثوار في الحق
 والمثل يكون من سوء الظن يابه لانه عاقدان لا يخلف عليه ولم يتمك جمع
 الثواب من قلبه فالمثل بالمال من سوء الظن هو التصديق
 والامناع وقلم المواناه والثاني عدا الايدان قد يكون فيما من الحد وامر ابيه
 نعلي وفروصه واقضيته واحكامه وفيما يسه وبيرحان ابيه نعلي في ترك
 المحاونه لهم والشفقة عليهم والتضج لهم فالامناع والثاني عدا الايدان
 يوهن التصديق بقبولها وصعوبه الانعام وقلة المواناه يوهن التصديق
 بالقدر وقد قال عليه اللام لا يومر عتد بلان صراف حتى يوفى بالقدر في صدق
 بالقدر انقاد للاحكام وهو كان جنتا قتل المجانوه نارا كالنصاح للمؤمنين
 غير مشفق عليهم فكانه ليس منهم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يشد بعضهم بعضا وقال عليه اللام وابه لا تؤمنون حتى تحبوا فالشيخ من
 من جمع وجوهه حاله

الكلواز
 كرمي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

والعقود

الامان وجمعه المذكور قال النبي لا يجمع التمسح والامان في قلب عبد
 والمؤمن على الامان يحققه الامان المذكور هو جوفه وموجبه كما ان حارته
 عن نفسه من ضعفه الامان فيمكن التصديق من قلبه بما اخبر الله
 حتى صار كانه يشاهده يهود عريان من تقوى ايمانه وصدق
 بايقانه يميل عليه نزل الدنيا والحدوث عنها كما قال النبي عليه السلام
 قوله ان من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فقال النبي عليه
 السلام اذا دخل النور في القلب نشرح وانفسح قبل ما علمه ذلك
 قال النجاشي عند دار الخور والامان الى دار الخور فاحسن ان يورد
 الامان قلبه وشرح الله للاسلام صدره بيمينه اليه الا بعد ارضه
 الدنيا من عكف عليهما ومخلعها ويكن اليها وشي عليه لم يحاقد
 حقيقة الامان قلبه يهودا وان قرأها لم يظن على تكذبه
 بعد ان هذا هو من ضعف الامان قال النبي عليه السلام ودان الضعيف
 فوصف الامان بالضعيف لم ينفذ كذلك قوله ان شأ الله قوله لا يجمع التمسح
 والامان الا لا يجمع التمسح وقوه الامان في قلب عبد ادا وانه الموفق
 حد سنن - اخر حد ما حاتم ساكني ساكني ما حاتم
 نزل اسماعيل عزرا في بكر نوح عزرا من عزرا من النبي عليه السلام
 قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فله حمة فمكة فرجع فابعد كنهانه
 فاجرح من تحتها واهد بقدميها فاجرت بالنار فادحى ابيه على ابيه
 فملا غلة واجدة وبروت في جنت اخر انه قد نبي من الانبياء بقرية

بطون

الانبياء

الانبياء

الانبياء

او يورثه اهلها البند واهلها فان بارى فداك فبهم صبار ووجه ابي
 لم تعرفه الرب فوالذي نزل تحت الشجرة فندعته له قال النبي ان كان
 هذا النبي الذي اخبرك فربنا النمل هو هذا النمل فقد جرد ان يكون الذي
 عليه من اجواق القربة النمل يسمى له على اجراضه من جرد ذلك
 ارضه جرد ان يعمل بعباده ما يشاء من حبه وعبادته في الاخرة والملا
 ملكه وليس في حبه امر ولا له راحة فلا يكون له ارض الشجرة او كور في ملكه
 اذ يزل هو انه الذي لا اله غيره خلق الخلق من شأنا ما فان جسمه نعم
 فهو المنفصل في ذلك فان جسمه يندم وانه هو الجرد الذي جرد له ان يعمل
 ما يشاء قال النبي عليه السلام وان ابيده على عرش ارض السماء والارض لعنهم
 وهو لم يدر طالم فهو لا يسأل عما يمل من يسأل عن انما قال من هو جرد
 غيره وقوه ابيه وله سائر شرع سنة وبيته طريفة وامره وبعثه
 له جرد وادان جردا وعبد عما يقبل من السنة وخالف الامور والارباب
 وضع عليه السؤال وكان في ذلك جابرا دائما قال ابيه تعلى لا يسأل عما يفعل
 وهم يسألون فجرد ان يكون هذا النبي لما قال جافا في الاقمة التي اهلها
 انه كان من ذلك يشبه الاجراض على ربه ولم يكن ذلك في الاقمة التي
 السؤال عنه انما الله بالتمه التي عكضه فاجرت قربتها فقال ابيه له
 فملا غلة واجدة فله قال له انك عبد ما يورث من جنت عليك ملكه
 واحدة فاجرت امة منها فكلت ثمره على الكلب يفعل ملكه ما
 ليكون ذلك جردا له من شأنا اني بعرض الاجراض ما يورثه ابيك
 من طور اليهودية

قربة النمل

الاجرة

ولم يستسلم له المكلد القادر الجبار القاهر ويكون اجراءه اياها وعا
من الافساد القتل مع جواز ذلك في شريعته فلا يكون ذلك منه اربكاً و
وختامه على امه لا ذنب لها كما كان ثبوت الرشد والتحدث بالشمس
للطير الذي ليس عليه امر ولا نهي جازئاً السلام عليه اللام حين تخرج الهدى
فقال لا يدرى هذا يا شديداً او لا يدرى هذا وكم حاز في شريعته بئلاف كان
الحمد الحما والى ضرباً عنفاً فيما دسوقه لا للقدبان ولا ذنباً كما يدعي
التمام للانتفاع بما وقد امر النبي عليه اللام بقتل خمس في الجرم من غير
جنايه وهي البقرة والحيتة والبعوض والغراب والكلب الجفور وفي حبر
والجذاة وقال من قتل حية فله نداء ونهي عن استباحتها حد ما حاتم
بني ساجم يابن زيد بن خباب اخبرني داود بن ابي الفراق عن محمد بن زيد
العمري قاضي خراسان عن ابي الاعين عن ابي الاخير عن الحسن بن سفيان
مسعود بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله عليه اللام يقول من قتل
حيه فكما قتل كافراً احدينا محمد بن الحسن الاوزاعي يابن ابو ميسرة الكوفي
ما ابو عاصم عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه اللام الحيات ما ياكلننا حتى نضد جاربنا حتى نضد كل من يمشي
فليس منا وامر بقتل الكلاب فكذلك يجوز ان يكون قتل القمل كان غير منتهى
عنه او ما موزاه في شريعته ذلك النبي وكذلك الاجزاء ليس في
الاجزاء الا الهلاك او فساد الام وقد امر النبي عليه اللام باخراج بعض
الكنار ثم نهي عنه فكان امره به سابقاً جازئاً ولو لا ذلك امره

م نسيح ذلك بالنهي عنه وسئل عن من لا يقطع ابرهه وارجله ويركع في الشمس
يستيقظ ولا يستقون حتى ماتوا ثم نهي عن المشبه فكذلك يجوز ان يكون كان
مباحاً اهلاك هذه الامه التي هي التمل كما انه هو مباح قتل امه حبيب
واهلاكه فكذلك يجوز ان يكون كان مباحاً اجزاء ما يهازل اهلاكه فيكون
ذلك النبي عليه اللام اهلك انما ما يجوز له اهلاكه وادناه به باله الغار كما جاز
اهلاك هذه الامه باله القتل مما يدل على ذلك قوله عز وجل الا تاملوا اجرة
انما نية على انه فعل ذلك بامه لم تجز عليه منها الا اجرة تقوله الا تاملوا
اجرة دليل على انه لو اجرت اجرة منها لم تعاتب عليه وانما تجوز
نشا الله على انه فعل ذلك للانتقام لنفسه والتسفي منها الا لا يرسوق كان
الفعل مباحاً غير منتهى عنه حد شـ
حد ما حاتم بن يحيى بن يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله عليه اللام اليمين الكاذبة متيقفة للمسلحة محممة
قال النبي صغاه ان سا ايه ان اليمين الكاذبة في البيع انه اعطى
بالمسلحة كذا وكذا يتفق في حيطان الجالف وطهه كأنه يقدر في نفسه السلعة
ونظن انه اذا جلف على ذلك صدقه المشتري اعطاه ما اراد فان كان
يقدر من ايه قد سبق له بذلك كان له جعل ذلك رزقاً له تقف سلحته
فان لم يكن سبق العطاء والقدريه لم يكن اليمين متيقفة للمسلحة كذلك
اذا جلف على انه اشترى ما يكد او صوكا ذب فانه يقدر ان يربح عليها وحسب
انه يصدق عليه ويظن ان نفسه على ذلك مما يظن يقف المشتري
فربما كان يحاقد رزقاً خالف

٨٦

٨٢

نسيح

حد ما حاتم

محممة

السلعة

حد ما حاتم

فغيروا به تغدير الجاني في نفسه فان وافق تغدير ابيه ظمته وتغديره
 نفسه فباع السبله بما جلف عليه حتى ذلك كسبته وادهب بركه
 بخارته وكسبته اما بئس بلف بلجفه في ماله او نفعه في غير ما يقود نفعه
 عليه في العاجل ويترجا ثوابه في الاجل وان يقف عنده جرم نفعه
 وورثه مالا محمده ويقدم على من لا يحمده فاني فحيت لكسب الزم ذلك انشد
 حديث اخر حدس احاتم باعني يا عبي ان عبيد
 العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
 عليه ما نقصت احدا صدقة من مال وما زاد الله رجلا بحرف الا حذر ان
 وما تواضع احد لله الا رفعه الله بها قال الشيخ هذا الشجر من
 السبي عليه اللام للعبد فيما تموله وتسمي له فتما تحسن عليه والاله
 ظن السوي باه جلد وعز عن العبد وتكدر للسطنان فما بعد العبد
 من الفقر في الاتفاق والصدقة فقوله ما نقصت احدا صدقة من مال
 يجوز ان يكون معناه ان يراى بالصدقة الزكوة المفروضة فاخراج
 الزكوة لا ينقص من مال العبد شيئا لانه اذا جال الجول على ما بين يدهم
 في يده وجب حق المساكين في حبيبه منها فكار حاله الذي يجوز التصرف
 فيه ويطلب له امساكه عنده مائة وخمسة وتسعون رهما لان
 الخمسة منها حق المساكين فاخراج الخمسة لم ينقص من المال الذي
 هو نصيبه من الماتين وهو المائة والخمسة والتسعون الذي اخرج
 كانه لم يكن ماله وانما كان مال المساكين في يده فاخراج الهم وردد عليهم
 لم

حديث اخر حدس احاتم باعني يا عبي ان عبيد
 العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
 عليه ما نقصت احدا صدقة من مال وما زاد الله رجلا بحرف الا حذر ان
 وما تواضع احد لله الا رفعه الله بها قال الشيخ هذا الشجر من
 السبي عليه اللام للعبد فيما تموله وتسمي له فتما تحسن عليه والاله
 ظن السوي باه جلد وعز عن العبد وتكدر للسطنان فما بعد العبد
 من الفقر في الاتفاق والصدقة فقوله ما نقصت احدا صدقة من مال
 يجوز ان يكون معناه ان يراى بالصدقة الزكوة المفروضة فاخراج
 الزكوة لا ينقص من مال العبد شيئا لانه اذا جال الجول على ما بين يدهم
 في يده وجب حق المساكين في حبيبه منها فكار حاله الذي يجوز التصرف
 فيه ويطلب له امساكه عنده مائة وخمسة وتسعون رهما لان
 الخمسة منها حق المساكين فاخراج الخمسة لم ينقص من المال الذي
 هو نصيبه من الماتين وهو المائة والخمسة والتسعون الذي اخرج
 كانه لم يكن ماله وانما كان مال المساكين في يده فاخراج الهم وردد عليهم
 لم

لم يكن باقصاله من ماله شيئا ويجوز ان يكون معناه ان الله تعالى تخلف عليه
 ما اتفق منه او تصدق عنه بما هو خير منه والكره اطيب فقد قال
 تعالى وما اتفق من شئ فهو بخلفه ويجوز ان يراك له في التاجر وهو
 الباقي عنده مائة ومائة وما اتفق وتصدق به في العاقبة بد القاب
 خرج عن هذه الوجوه فقد حصل له عند الله ما اتفق له عند
 فخر فكانه اجره في استوتن في الحفظ له والصون بما يد نفعه
 ويذهب فقد قال الله تعالى ما عندكم من شئ وما عند الله باق اذا قال ناقص
 ما عند ويقتى كما انصان يتبع العفو هو الشاؤر عن المني ليل
 والجاني عليك فيسبوا اليهم الا يبارك ان ترك الا انتقام مما ايا اليه
 وعقوبة من حتى عليه ذلك وعجز وهو ان يلحقه وليس كذلك بل الله
 يريد بذلك عزرا بان ينعم له من المني اليه وينصر له من الجاني عليه
 ومن كان الله مستغفرا له ومنصر من حتى عليه فهو الذي انزل الله
 منه فان فعل الله ذلك في الدنيا فقد زاده عزرا هو اجد من اعزازه
 في نفسه بالانتقام والعقوبة وان اجر ذلك في الآخرة فادخله من
 حسنة الظالم له وطرح سيئاته على الجاني عليه ذلك الظالم ذلك الذي
 مثله فيكون مثل الذر الذي يطأه اهل الجنة ويخرج الظالم بذلك
 في النار او يسقوهها الله منه جناية الجاني عليه وظلم الظالم له فانك
 عز تطلع عز من يسقوهها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
 قلب بشر ومن تواضع لله في الدنيا وقاد محمودة في السماوات والارض
 منه

حديث اخر حدس احاتم باعني يا عبي ان عبيد
 العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
 عليه ما نقصت احدا صدقة من مال وما زاد الله رجلا بحرف الا حذر ان
 وما تواضع احد لله الا رفعه الله بها قال الشيخ هذا الشجر من
 السبي عليه اللام للعبد فيما تموله وتسمي له فتما تحسن عليه والاله
 ظن السوي باه جلد وعز عن العبد وتكدر للسطنان فما بعد العبد
 من الفقر في الاتفاق والصدقة فقوله ما نقصت احدا صدقة من مال
 يجوز ان يكون معناه ان يراى بالصدقة الزكوة المفروضة فاخراج
 الزكوة لا ينقص من مال العبد شيئا لانه اذا جال الجول على ما بين يدهم
 في يده وجب حق المساكين في حبيبه منها فكار حاله الذي يجوز التصرف
 فيه ويطلب له امساكه عنده مائة وخمسة وتسعون رهما لان
 الخمسة منها حق المساكين فاخراج الخمسة لم ينقص من المال الذي
 هو نصيبه من الماتين وهو المائة والخمسة والتسعون الذي اخرج
 كانه لم يكن ماله وانما كان مال المساكين في يده فاخراج الهم وردد عليهم
 لم

حديث اخر حدس احاتم باعني يا عبي ان عبيد
 العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
 عليه ما نقصت احدا صدقة من مال وما زاد الله رجلا بحرف الا حذر ان
 وما تواضع احد لله الا رفعه الله بها قال الشيخ هذا الشجر من
 السبي عليه اللام للعبد فيما تموله وتسمي له فتما تحسن عليه والاله
 ظن السوي باه جلد وعز عن العبد وتكدر للسطنان فما بعد العبد
 من الفقر في الاتفاق والصدقة فقوله ما نقصت احدا صدقة من مال
 يجوز ان يكون معناه ان يراى بالصدقة الزكوة المفروضة فاخراج
 الزكوة لا ينقص من مال العبد شيئا لانه اذا جال الجول على ما بين يدهم
 في يده وجب حق المساكين في حبيبه منها فكار حاله الذي يجوز التصرف
 فيه ويطلب له امساكه عنده مائة وخمسة وتسعون رهما لان
 الخمسة منها حق المساكين فاخراج الخمسة لم ينقص من المال الذي
 هو نصيبه من الماتين وهو المائة والخمسة والتسعون الذي اخرج
 كانه لم يكن ماله وانما كان مال المساكين في يده فاخراج الهم وردد عليهم
 لم

ابن ابي عمير
كناهه مائة

والاستسلام بحكمه رفيع الله في الآخرة على سائر خلقه لا يفتي ومثله
لا يفتي ومن تواضع لله في احتمال مؤثر خلقه كفاه الله كل مؤثره وروكي
امره و توكل له فاته رفيعه تبلغ هذا واية قرينه تكون فوقه
من ^ص يكون الله وكيله وموكل اموره ومن تواضع لله في قول
الحق ^م من دونه قبل الله منه فذخر طابعاته وحاراه بقليل
حيث انه رفيع درجاته ومن تواضع لله في حفظ عبادته والذب
عنه ^ل الله محققات تجعله من بين ائدبه ومن خلفه يحفظونه بامره
ويحرسونه من اعدائه ويتولى اذلال عذوه له بقوله ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان من ارفع منزلة واحل قدره ممن يكون الله موكل الذب
عنه والناصر له بيمينه ما لطفه بعباده المؤمنين واحل نوابه
للجنتين والحسن كما ذكره عن الحسين ^ح احد
من الصالحين ^ح ما اهدى عبد الله بن محمد ساعد الله بن محمد البغوي بن احمد
بن نويس بن سعيد بن عثمان التلوي عن عروة بن سعد الانصاري عن
ابيه عن ابي بصير بن جريح ان طلحة بن البراء مرض فاته النبي عليه
السلام يعوده فلما انصرف قال اهله اني لا اري طلحة قد كذبت فيه
الموت فاذا توفي فاؤتوني به حتى اشهده واصلي عليه فلم يبلع النبي
عليه السلام بنو حتى توفي وحج عليه الليل وكان فيها قال
طلحة اذ فوني والحقوني برئي ولا تدعوا رسول الله فاني اخاف
ابن الله

ابن ابي عمير
كناهه مائة
ابن ابي عمير
كناهه مائة
ابن ابي عمير
كناهه مائة

عليه الهود فجا النبي عليه السلام فوقف الي قبره فصفا الناس معه ثم
رفع يديه وقال اللهم اني طلحة يصح كل ليك وتصيحك اليه قال
الشيخ رحمه الله الصحيح شي يختص به الانسان من سائر الحيوان
ومعناه استفادة سرور بلحمه فتسبب له عروق قلبه فيجرك الدم
فهما يتفيض الى سائر عروق بدنه فيشور فيه حراره وينسب بها
وجمه ونملا الحرارة فاه فيصنق عنها ما صنعت شعاه وتبدل الشعاه
فان تزايد ذلك السرور ولم يكن في الانسان في تضبط نفسه استجمها
الفرح فصيحك حتى تعميقه ولذلك قيل في صفه النبي عليه السلام وصحكه
تدتم لانه عليه السلام كان لا يستحبه السرور فيغلبه فيعميقه وهذه
عن ابيه عز وجل من منيته وجميع اوصاف الجرف يعلى الله عز وجل واليه
وقد ورد في الاخبار عن رسول الله عليه السلام بوضف ابيه عز وجل في
ذلك ما حد بنا حاتم بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
ابيه عز وجل لا يخرج عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الى رجلين يقتل احدهما صابيا وكلامها داخل الجنة يقال هذا
في سبيل الله فتقتل فيستشهد ثم تروى الله على هذا فيستشهد فيقتل
سبيل الله فيستشهد وتساو محمد بن احمد بن عبد الله المزني بن يوسف بن
موسى بن ابي هارون اسحاق بن محمد بن اسحاق بن مالك بن اسحاق بن
بن الاشج عن سليمان بن يسار ان عوف بن الجارود هو احد بني عوف
قال

بالصحة

ابن ابي عمير

قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحك الربُّ من عبده قال عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَحِكَ عَلَيَّ فِي يَوْمٍ قَتَلْتُ نَفْسًا كَثِيرًا ثُمَّ قَتَلْتُهَا وَرَدَّتْ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَحَبَّ عَلَيْنَا الْأَمَانَةُ وَالتَّسْلِيمُ لَهُ وَتَقَى أَوْصِيَاءَ الْخِدْفِ عَنْ رَأْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْبِيحُ لَهُ مَخْلَقَةُ جَلْوَعَةٍ وَوَجِبَ حَمْلُ مَعْنَى هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى مَا يَلِيقُ بِهِ فَتَجُوزُ أَنْ تَحْمَلَ مَعْنَاهُ عَلَى الرِّضَا مِنْ عِنْدِهِ وَاحْتِصَابِهِ لَهُ لَأَنَّ الضَّحِكُ مَا يَكُونُ مِنَ السُّرُورِ وَرَدَّتْ سِرَّهُ شَيْءٌ رَضِيَ بِهِ وَاحْتِصَابُ لَفْظِهِ وَآثَرُهُ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ مَا يَضْحِكُ الرَّبُّ مِنْ عِبْدِهِ أَيَّ مَا يَرْضِيهِ مِنْهُ وَتَحْمِيلُهُ إِنَّمَا عِنْدَهُ فَذَكَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا يَرْضَى بِهِ اللَّهُ مِنْ أَعْيَانِ عِبَادِهِ وَتَحْمِيلُهُمْ مِنْ خِصَابِهِ وَالْمُؤْتَرِّينَ لَهُ وَهُوَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَذَكَرَ أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ نَوْعًا مِنْ نَفْسِهِ مُتَّخِفًا بِهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَابِرٌ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلَدًا جَاءَ عِنْدَهُمْ رِزْقٌ مِنْ جَنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عِنْدَهُ وَانَّهُ اخْتَصَمَ بِمَا لَمْ يَخْتَصَمْ بِهِ غَيْرُهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَقْدِيرِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ عِنْدَهُ وَكَمَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي حَقِّهِ وَنَسُوا اللَّهَ فِي حَقِّهِ فَانْتَبِهُوا وَإِنْ لَقِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ فَانْتَبِهُوا وَإِنْ لَقِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ فَانْتَبِهُوا وَإِنْ لَقِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ فَانْتَبِهُوا

الضَّحِكُ

عنه فيراه روية عيان كما وردت الأخبار وكما قال جلد وعمر ووجهه ناضرة الى ربها ناظرة فيكون معنى الضحك اليه التخلي له وذلك ان الضحك بعينه عن الظهور فقال ضحك الفجر اذا ظهر وضحك السحاب اذا انكشف فابتدأ عن السماء وضحك المسبب برأسه كظهوره وابتدأ قال ديميل بن علي الخراعي سحر لا يعجزني يا سيدي من رجل ضحك المسبب برأسه فكيف فيكون معنى قوله يضحك اليك اي يضحك عليك فربما يلفظ بك مسرورا بقدمه عليك وضحك اليه اي يضحك لك ونكشف المحب عنه في كل نظرة اليك كما قال في حديث عمر بن الخطاب حيث قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما كلم الله تعالى احد الامم الا ضحك في احوالها وانه اجب اهل كلمه كفاجا قال ويجوز ان يكون معنى الضحك من الله اذ راد الرجم على عبده كما يدر السحاب المطر على وجه الارض فقد يقال ضحك السحاب اذا صب قاه وامطر من الماء في السحاب كما من فاذا صبته ظهر وابتدأ وقد يقال للسحاب اذا امطر بكت السماء فقد يقال ضحك بكى اذا امطر قال الشاعر يسيحاه صادق الا بواله
نعت من الضحك النكاك ونعا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابو الفضل السيرة ما لوفايت محمد بن عبد الله المدني بن ابراهيم هو ابن سعد بن ابي صالح قال بينا انا جالس مع محمد بن عبد البر بن محمد بن ابراهيم بن جليل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الضحك بن عمار فبعث اليه محمد فلما اقبل قال لينا يا اخي اديخ له يدك فانه قد صوب النبي

دعوى
الضَّحِكُ

ادرار
ادامه

عبد الله
النوامي
الضَّرَّاد
النوامي
السلطون

الضَّحِكُ

البيلم في بعض أسفاره فأجلسه بدي وثقته ثم قال الحمد لله الذي سمعته
من رسول الله عليه السلام في السجود قال سمعت رسول الله عليه
السلام يقول الله تعالى ينسئ السجود فيضحك حين الضحك ويخطب
حين الضحك وينطق حين المنطق قال الشيخ فضحك السجود
صيه الما فقد عبر عن صفة الما بالضحك فيجوز أن تعبر عن صفة الرحمة
وإدراكها وبسببها على العبد من الله جل وعز بالضحك عن استبشار
العبد بشروعه برحمته الله وإدراكها عليه وبرجعه بها بالضحك منه
وإن كان الضحك المفهوم فهما يتنا صفة للعبد وليس ذلك بصفة
تعالى تعالى الله عن صفات المحدثين ويجوز أن يكون معنى الضحك لله
تعالى قول بعمل عبده ورضاه به وضحك العبد برجعه بتوابع ربه
وشروعه به كما قال ارجحى إلى ذلك راضيه مرضيته أي راضيه بتوابع
الله مرضيته أن تعال كعبده الله وقال ويجوز أن يكون معنى الضحك
الحسن والبهاء والنضرة كما يقال ضحكت الشمس إذا اشروق ضوها
وضحك النهار إذا اضاء وضحكت الأرض إذا اهضرت بالنور والنفاس
قال الأعشى نضجت الشمس من مالوت شروق يوم ربيع النبى مكنمها
فكون المعنى فيه حسن الثواب من الله ونضرت كأنه يضحك إلى العبد
وحسن عمل العبد وإخلاصه وطهارته مما يدنسها كأنه يضحك إلى الله
الله تعالى أعلم بما أراد به رسول الله أمنا ما قاله عليه السلام على ما أرادوه
وأنه جل وعز تعالى عن شبه المخلوقين وأوصاف المحدثين علوا
كبراً قال وقد يكون الضحك

الضحك في له المحبين إذ اطلالهم قد منهما ونفادهم وأضد المحب
محبوبه وكنم محبته له وشوقه إليه وصيائته به ولم يبت خفته
ولا أفتى سره إلى غيره ومحبته يعلم ذلك منه ويجل ذلك قدره
عنده ويخط موقفه منه وقد كان حذرت إلى حبه ما يورده شوقاً
إليه وصيائته به ومحبته له فاذا التفيا نظر المحبوب إليه وقد عرف
له ما كان يضره ويحزن ضلوعه عليه وضحك الله قبولاً له ونحطها
لغيره ولا يورده على ذلك تضحك المحب سروراً برؤية محبوبه فيسبى
بذلك يتره الذي كان بينهما ويظهر الشوق الذي كان تحت عليه ضلوعه
بذاته سروراً محبته كسرور ربه وقبوله له ورضاه عنه فلا يورده على
الضحك إلى محبوبه إجلاله وهيبته منه وتعظيمه له فكون معنى
قول النبي عليه السلام اللهم التي طلحة تضحك إليك أي تظهر لك ما كان
من المحبته لك الشوق إليك وتضحك إليه تعلمه فوكذلك ورضاك
وتعظيم موقف ما قاسى فيك كتمه من الشوق إليك المحبته لك في خفاء
ويسر عن الأعيان غيرة على الحال كما قال جل وعز فلا تعلم نفس ما أحصى
لهم قال ويجوز أن يكون هذا مما أحصى لهم من الأعيان الناطقة والأشخاص
حد ثماناً ما محمد بن أحمد القاضى
ما محمد بن حميد الرازي ثنا يعقوب بن العمري عن حماد بن عبد الله
عنه قال مر النبي عليه السلام على رجل يصلي على صخرة مملكة فأتى ناجيه
فكثرت ملبئاً بالصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فخرج يده ثم قال يا مالايك
علمك بالقصد ثلاث مرات
ديرياً

ما يحتمل
الضحك في له المحبين
إذ اطلالهم قد منهما
ونفادهم وأضد المحب
محبوبه وكنم محبته
له وشوقه إليه وصيائته
به ولم يبت خفته ولا
أفتى سره إلى غيره
ومحبته يعلم ذلك منه
ويجل ذلك قدره عنده
ويخط موقفه منه وقد
كان حذرت إلى حبه ما
يورده شوقاً إليه
وصيائته به ومحبته له
فاذا التفيا نظر المحبوب
إليه وقد عرف له ما
كان يضره ويحزن
ضلوعه عليه وضحك
الله قبولاً له ونحطها
لغيره ولا يورده على
ذلك تضحك المحب
سروراً برؤية
محبوبه فيسبى بذلك
يتره الذي كان
بينهما ويظهر
الشوق الذي كان
تحت عليه ضلوعه
بذاته سروراً
محبته كسرور ربه
وقبوله له ورضاه
عنه فلا يورده على
الضحك إلى
محبوبه إجلاله
وهيبته منه
وتعظيمه له
فكون معنى قول
النبي عليه السلام
لهم التي طلحة
تضحك إليك أي
تظهر لك ما كان
من المحبته لك
الشوق إليك
وتضحك إليه
تعلمه فوكذلك
ورضاك وتعظيم
موقف ما قاسى
فيك كتمه من
الشوق إليك
المحبته لك في
خفاء ويسر عن
الأعيان غيرة
على الحال كما
قال جل وعز
فلا تعلم نفس
ما أحصى لهم
قال ويجوز أن
يكون هذا مما
أحصى لهم من
الأعيان الناطقة
والأشخاص
حد ثماناً ما
محمد بن أحمد
القاضى ما
محمد بن حميد
الرازي ثنا
يعقوب بن
العمري عن
حماد بن
عبد الله
عنه قال
مر النبي
عليه السلام
على رجل
يصلي على
صخرة
مملكة فأتى
ناجيه فكثرت
ملبئاً بالصرف
فوجد الرجل
يصلي على
حال فخرج
يده ثم قال
يا مالايك
علمك بالقصد
ثلاث مرات
ديرياً

المراد بالصدق
المراد بالصدق
المراد بالصدق

فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وحدثنا حماد بن عمار عن ابي بصير
عن عيسى بن جارية عن جابر عن النبي عليه السلام نحوه قال الشيخ
الملايكة يحرص الانسان من غير ان يعلمه واذكرا بلحقه منه
وتعيبه فيصبر عليه ويتحمل التعب منه حتى يظلم ويستم
فذلك العمل استغفاله ورفضه تضرأ منه وقيامه له وموتى
يحرص للطبع بعد اثاره للشي ورغبته فيه وهذه صفة الانسان
المطبوع على طبايع مختلفه وادعاء متباينه واحلاق متخالفه
عز وجل يمل عن هذه الاوصاف وتعالى عنها علوا كبيرا فالملايكة
ولا يجوز معناه المعلوم عندنا من اوصاف من يخلق الله من الملائكة
وهو صفة الانسان المطبوع الذي يضعف عن تحمل ما يعرض له ويتفرد
عليه ويؤده التي ويؤديه معنى قول النبي عليه السلام ان الله لا يمل
حتى تملوا اليس على الغايه والتوقيت فوصف هو تعالى بهذه الصفة
في وقت او عند اقريل هو على التوجه والتسريه له منه فيكون ان
يكون معنى قوله حتى تملوا وتملوا بل تملوا اي لا تملد تملون ولا تمل بل
تملون كما انه يقول الملايكة لكم صفة وهذه الصفة لا حقه بكم اذا تكلفتم
الاعمال والرهتم عليها نفوسكم وتجهلتم ما يلزمكم من التعب فيه وصبرتم
عليه فيوسلكم تضعف عنها قواكم فتستعذروها وتصغر وانما
في رخصها استغفالا لها واستعراضا منها وزهدا فيها ورغبة
عنها ونفضا لها فلا يعود واليهما والله تعالى لا تصيب هذه الافاق
ولا

هذا هو المعنى الذي مر عليه في قوله تعالى لا يمل حتى تملوا

الاعمال والرهتم عليها نفوسكم

ولا يفتقر من له العوارض فلا يضره فكم عما تكفون ولا يفتقر ولا
يحول بينكم وبينها كراهة لها واستغفالا منه اياها ونفضا لها بل
يصبىكم ذلك فتكون عبادته ريبكم وتستغفون خدمه مولاكم وتغضون
طابعه ريبكم كما قال النبي عليه السلام ان هذا الدين ميسر فأوعى فيه برفق
ولا يفتقر الى نفسك عبادته الله فان اطمئت لا ارضا قطع ولا ظمرا
انق حركته الحسين بن علي بن ابي طالب في تفسيره ساخلا ذنوبه عنى
من المتوكل عن محمد بن يسوق عن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سئل
قال رسول الله عليه السلام فقال النبي عليه السلام عليكم بالقصة كره
التعوى والخلوة والدين لما علم من جيله الخلق على الضعف وما ت
طابعهم من الملايكة والسيامة خوفا عليهم ان يتغضوا بعبادته الله
طابعته وعماله خدمته فامرهم بالاستجمام والاستراجه لا يسترجع
القوى وزوال الضمير وليكون ذلكا زعمى لهم الى خسران الطاعة لله تعالى
الخدمة له والفتحة بآدمه كما قال النبي عليه السلام لكن اصوموا واطفروا على
دار قد واثق النساء من رغب عن شتمى فليس منى الا وكل قليل في سنة
خير من كثير في بدعه وقال عليه السلام لعبد الله بن عمر ان الله عليك حقا
وليدنك عليك حقا ولا هلك عليك حقا وكتب سلمان الخفاف اليك ان ايام
واقوم فاحسب يومى كما احسب يومى فخذوا حثيثا يومه طاعة
له وخدمته له كما احسب قيامه وصلواته لان اليوم حق الدين وقد
اوجب الله تعالى هذا الحق فايقاه اياه طاعة لله تعالى ولا في يومه

او غلب اللذات له

المنطق والتمسك
المتن الكبرياء
عن السيد القطب
ولا يفتقر

هذا عطف النعم

استغفالا منها
استغفالا منها
استغفالا منها

استحسان القوم لقومهم وشجيرة الطبايعه وجانسه لفضيله على طبايعه
 ربه وتجهت عبادته الله الى نفسه لان الله تعالى احب من عبادته ان
 يحسوه ويؤثروه وتقبلوا بها عليه ولذا كل كلمه لا يسهل ليستعملوا بها
 همادونه وتقبلوا بها عليه وبقوا بها ابادا اليه فاذا عملوا منها
 فوق طاقتهم ملوا فتركوها وركت تركها ترك الاقبال عليه والتوجه اليه
 جلد وعجزه وتعالى عنى عن افعال عبادته لا يريده طاعتهم ولا يعصيه
 وانما اراد منهم اظهار فقرهم اليه ورويه اضطرارهم وتوكلهم لتعظيمهم
 ويقتونهم وتجهلهم فلو كان خالدين اعني لا يتغيرون واغوايا لا يصفون
 سبحان اللطيف بعباده البرؤفهم ويجوز ان يكون معنى قوله ان الله
 املح حتى ملوا الى ان تركوا ايمانكم والاقبال عليكم وقبول ايمانكم
 المذكور فيها ما لم يملوا طاعته وتستنفلوا اخذته وتبوضوا
 عبادته كانه يقول انه جلد وعز ثقيل عليكم وان قصرت عبادته
 وتقبل بغير ايمانكم وتثيبكم عليها الخذ يملها ذمت فيها وانحسب
 فريدن وبنيتكم اليها فاجد من ان لم تبلغوا ارادتكم فيها ومقاصدكم
 منها ولما يتركوا ايمانكم والاقبال عليكم والقبول لكم اذا عرضت عنها
 ومثلها حدس
 اخر حديثا في الامام
 عنده الله بن محمد ايجارتي يا خلف بن عامر بن سعيد الهذلي وبارك
 بن زيد الهذلي في البيت بن خزيمة البخاريون قالوا ساعى بن جهم
 بن الهذلي بن الفضل بن عذوان عن ابي حازم عن ابي هريره قال

عن ابي امامه الضيف

قال ابي النبي عليه السلام رجل قال يا نبي الله اصابتني الجذبة فاردت ان
 تسايه فقالت الذي بعثك بالحق ما عندنا الا الماء قال لا رجل الضيف
 هذا اللبلة رجمه الله فقال رجل من الانصار اني ارسول الله قال
 فدخل على اهله وقال اكرمني ضيف رسول الله عليه السلام قالت واية
 ما عندنا الا قوت الضيف قال فاذا ارادوا العشاء فتوميمهم ولا تترك
 ضيف رسول الله بشي ثم قرى على السراج فاطفيه وتعالى فليظرو
 بطونا الضيف رسول الله فزملت قال فقد اعلى رسول الله قال
 رسول الله عليه السلام لقد عجب الله من فلان وفلان قال فانزل الله
 فيهما ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحم
 فاوليكم المقاحون والشح العجب استعظام الشيء واستكبار
 كخروج من الغروف ويجده من العباده قال الله جلد وعز حكاية عن
 الحق انا سبعا قرانا عجا قبل يري عالم سمع مثله وذلك انه لما كان
 خارجا عن اوصاف كلام النابذ المعهود والمعناد منه وصفه
 فكل ما خرج من عبادته النابذ ويجد عزهم استعظم ذلك الله عز
 وجل قد عظم اشياء كتابه فقال في ذكر القيامة الا يظن اذ ليك انهم
 يبعوثون ليوم عظيم وقال ربك العرش العظيم وقال سبحانه هذا
 لعنان عظيم فالاستعظام من الله جل وعز ان يسمي الشئ عظيما
 ولما كان العجب استعظام الشيء واستكباره وكان التعظيم للشيء
 على الله تعالى حاز ان يوصف الله بالعجب كما وصفه به رسول الله وقد
 وصفه الله نفسه بصف

عن ابي امامه الضيف

عن ابي امامه الضيف

العباد يقولون بل عجبك وتستحرون قراها الا تمسح حمزة والكسائي وجماعه
من القراء يرفعون ان القراءه سببه وكل ما قراه القراء المشهورون قاله
ما توره عن النبي عليه السلام اذا قراه هذا الحرف يرفع الساكن وان
تكون قراه النبي عليه السلام وقراه عليه السلام تنزل الله جل جلاله لقوله انزل
القران على سبحة اخرج في العجيب اذا من الصفات التي ورد بها السبع
في الكتاب والسنة وقد قال حسن بن ابي قوام في السلسله فاسموا
فاسم رسول الله عليه السلام فقال عجب الله من اقوام تقادرون الى الجنة
بالسلسله يعني قول النبي عليه السلام لقد عجب الله من فلان وفلان فيكون
ان يكون قد عظم الله ذلك منهما وعظمهما بهذا الفعل وعظم مقدرهما
واجل قدرهما مما جعله من يدعي الامر ومواتيها صيف بده عليه
اللام على انفسهما وهو الفصل الخارج عن عاداد الناس ويجوز ان يكون
معنى قوله عجب الله اي قيل الله منهما ما اتياه ورضي عما عملاه وعظم
نواهما على ما فعلاه ويجوز ان يكون على معنى ان يعجب منهما للموسم
كانه يقول خراسه تعلى انما اتيا من اهل العجب البديع البعيد عن
اوصاف الناس وقد يكون العجب من اهل البديع الذي لم يجد
الحاده به فاستعظم ذلك على وجه المدح لمرحابه والرضا به
والاستحسان له وقد تستعظم الشيء على وجه الذم لمن اتى به استعجاب
وذلك الفعل منه لانكار على من فعله قال الله تعالى وان تعجب
عجب قولهم اننا كنا نرا انما في خلق جديد انكر الله ذلك القول

العباد يقولون

ع

ع

ع

ع

القول ورسوله منهم ومنهم انكره اما افروا بما هو اعظم منه فاستعظما
على جهة الانكار ما حوزوا ما هو اعظم منه وهو ابتداء الخلق من الماء الممسح
واخراج الشيء من العدم الى الوجود وخلق الشيء من شئ ثم انكره والعباده
بجدافنايه فاستعظم الله انكارهم وكذا عجب رسول الله من حمزه قد
الله تعالى وانكارهم ما هو موجود في فطن العقول ويجوز ان يكون معنى قوله
عجب الله من قولهم تقادرون الى الجنة بالسلسله ان اظهر عجب هذا
الامر خلقه وديع هذا الشأن وقوان الجنة التي احراسه مما فيها من النعم
المقيم والعيش الدائم فيه والخلود في النعم المقيم الذي من حكم من سمع
به يسمع به من ذلك الخقول ان يسارع اليها ويبدل حمزه في الوصول
اليها ويحمل المكاره والمشقات لعلها وهو لا يمشون عن ذلك برغم
عنهما ويرهدون فيما حتى تقاد اليها بالسلسله كما يقاد الى المكروه العظيم
الذي يفر منه الطماع ويال له من الابدان وتكرهه القويين ويجوز ان يكون
معنى قوله عجب الله من اقوام اي رضى عن اقوام وقيل انما يقاد رضى اقدار عباد
وعظم تزيته من صفهم انهم تقادون الى النعم انفسهم وقربا انفسهم بالسلسله
تايتا منهم على الله وامتناعا منه ونفوره عنه كحبه صلى الله عليه وآله
وخل عتار من خلقه من شيا ويقبل من يريه يصطفى بعلمه من غير فعل
يكون منهم ولا يبايقه يهدت بهم فيقود الى الجنة من يسمع منها وينقد
من النار من هو على سبحة اخرج في العجيب انما في العباد
قال النبي عليه السلام فقلوا انما في خلق جديد انكر الله ذلك القول
ع البار فانما اخذ بحزم سداده

از قولهم

ع

ع

وانها صنعت الخار وحرزان يكون في اجبار عن عظم فضل الله وجليل
 قدره كرمه انه ينفذ ارادته في كل ما يشاء من انواع النعيم وملاذ النفوس وكرام
 الايمان وكمالها بالطرف دعيا وتزلفها بانير مونه فاعرض عنها
 اقول وانها وتقدوا عنها فقام اليها بالسائل فكان هذا فضل
 وكرمه مع انما هو لا فكيف يكون فضله وكرمه وبره واحسانه
 باقول ثم عيوبه ان خدمته ونحو المشاق والمكاره في طاعة
 وعبادته ما اعده لهم نسيه الا فقار ومذوا الله طلبا لها ابدك
 الاضطراب والسيارة اوجه الكرم من عن ابن الالم دناره التي
 تتفاوت فيها اقلام فيرد من عجزها رجة عليه ونظر الالم فكيف تطرح
 في ما من يترتب منها ويستعيد به من العرق فيما لم كيف يحزم من
 سئل بالخط المسائل وتظلم اليه بتدل المحمود منه دارا فيرد
 اليها بالسائل من ردها ويغرض عنها ان ذلك ليس بمرتبة
 انه ذو فضل عظيم حد آخر حد ما دام عقل
 سألني زعيمنا على الحادي انا جاد بن زيد عن ثابت عن ابن ابي عمير
 المزني عن ابي بصير عن النبي عليه السلام وكانت له حكمة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله انما كان علي قتي واستغفر الله بكرهه دليله ما
 يراه قال النبي لعنتي مني لعنتي القلب فيخطبه بعض الخطبة
 قوله عما شاهدته وهو كالقيم البريق الذي يعرض في الهواء فلا يكاد
 يخفى عن الشمس فيمنع ضوءها والنبي عليه السلام ذكر انه يخشى قلبه

والجهد و

قلبه ما هذه صفته وذكر انه من صفاته في كل يوم يمشي في كل
 شدة في البصر فيدركها بصره بمعنى هذا الخبر في فهم من جعل
 انما له جلاله في حقه وخصه في انما له جلاله في فهم من جعل
 ومنهم من اجاز في قوله المصطفى عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله
 نقل من جاز في ما هو له في قوله فاذ ارضعها الى درجه راي ما نقل عنها
 نصيبا في واحب حواشي يعلى في راي في كل عننا بحسب له الاصفه الذي
 وتكلموا بما هو اذ في هذا والكثرة اذ في ذلك كرح ان سألته على
 اشاراتهم فيه ورفوعهم عن الصواب في الجملة ان النبي صلى الله عليه واله
 من له عده الله واعلامه ووجهه واقربهم زلي في ذلك عليه السلام فيها
 حدنا حاشا على ما على النبي صلى الله عليه واله في راي في راي
 عن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه واله ان النبي صلى الله عليه واله
 الخلق في عينه في خير مما في افلك قوله على في حاشا في عينه
 واصحابه السما في انما من اصحاب النبي صلى الله عليه واله في حاشا
 النفس ان لا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا
 وقابل الالم على النبي صلى الله عليه واله في حاشا في حاشا في حاشا
 بيوت في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا
 أهل الترت في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا
 عباس انما قال في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا
 ما حدنا بكر في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا في حاشا

(Marginal notes on the left side of the page, including the name 'ابن ابي عمير' and other commentary.)

قال
عن عائشة الخاتمة من ايمان عن عكرمة قال سمعت ابا جابر يقول ان الله بعث
نصرا محمد اعلم الامم على اهل السما ومن تغلب عليهم انى امة من دونه فذلك
تخريبهم كذالك تحريك الظالمين وقال الله محمد عليه السلام ان انا
لذو حماة ليخبر كل امة ما تقدم من ذنبك وما تأخر من ذنوبنا لو ابانا
الغابر فما فضل على الانبياء قال ابي عبد الله عليه السلام وما ارسلنا من رسول
الا ليعلم قومه ليتنبه لهم وقال محمد عليه السلام وما ارسلنا الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا فادرسه الى الحد والانس وبها سماه الله
انه عز وجل دليل على فضله وهو قوله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وما محمد الا احمد وبها سماه احمد قال ابي عبد الله عليه السلام
عز وجهه وكلمته ومبشر رسول تاتي من بعد اسم احمد فهو صلى
الله عليه احمد المحمودين من استحق من المخلوقين اسم احمد فهو عليه
السلام احمد من استوحى المذبح من المبرورين فهو عليه السلام اذ كان
بالمذبح فمن كانت هذه صفته فجميعها واصفه بصفته المذبح اذ كان
وعونه يا محمد اجره وزوجه كل يوم ويباعه انما في رتبته في كل
حال انبيي وهو عليه السلام يرقى به كل وقت ويباعه عشاءه
عند كل نفس وفي كل طرفة عين اذا قال الغيب الذي نفسي قلته ونطق
بشيء صفة مديح ونعت شرف وليست فيه عفاضة ولا خفص
بل فيه رفعة مرتبة وعلو حال وخاله التي عليه السلام اعلى من ان
يشرف عليها الا الله جل وعز او يعرف كنهها غيره جل وعز فانه
اريد

محمد بن اسماعيل بن ابي جابر
محمد بن اسماعيل بن ابي جابر
محمد بن اسماعيل بن ابي جابر
محمد بن اسماعيل بن ابي جابر

فانه اعلم بحقيقته ما اعان على قلبه على الامم وانما سلك كل على قدر ما يكسبه
له وعلى مقدار حظه منه وسيره فيه فبحور ان يكون ما يقان على قلبه
لكثرة نجه وخاطر نهمه من اقدامته مما احمر عن الاجداد الكائنه فيهم
والفقر الواقع بينهم فصير ذلك عينا على قلبه لتفهيمه عليهم
هم ورحمته انما فقد كان عليه السلام جميعا عليهم رد ما بهم عزيرا عليه السلام
اخبر صلى الله عليه وسلم انهم فقالوا اننا نرى فينا من ذنوبنا
لا تفرح قال محمدا عز وجل ونور ابراهيم وهو في ذنوبنا عليه السلام انهم
يقولون نفسي نفسي وقد صلى الله عليه وسلم كان عليه السلام اذ اعرف
بغيره اجوابهم اعلم لذلك نفسي ذلك العم ولبه فيستخفرا الله لهم في كل يوم
ما به مرة وبحوران يكون ذلك يقان على قلبه في السكينة التي اخبر الله
جل وعز انه انزلها عليه فانزل الله بسكينة عليه وايدته بحجودهم
وقال انزل الله بسكينة على رسوله وعلى ائمة من انزل الله على
المؤمنين ليعلموا انهم في نور من النور والظفر على عدوهم
والشاق عند اللقاة الصبر عند اليبس الذي ينزل على قلبه على الملقين
بحاله وما عرفت الله فيه من اللطائف التي تجلبها على قلبه في يومها صدره
فقد قال جل وعز ما الذي الفوا وما راى وما الاعداء من ايات ربه الكبرى
اجزها عن الاوهام بقوله الكبري قد وضع النبي السكينة بالخطا
فيها حدثنا جابر بن يحيى اخبرنا ابو بكر عن عاصم عن زر بن عبد بن
حصيرة انه انى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى كنت اقد
البارجة في سورة الكهف فما
خصين

اريد
صفا عالما وقال
الفرا الطفا وقال
العفن بار
العنف اذ قال
المستغنى عن الاشار
والافتراض
العنف الضر
والساد

شيء حتى عظمي في مقال رسول الله عليه السلام نكلا يسكنه سمح القرآن فوصف
 لا النبي يسكنه بانما تعطي الفم واخر انه يحار على قلبه والقبين مثل
 العطاء واخر الله تعالى انه انزل على قلبه السكينة فجاز ان يكون الذكر
 تعطي قلبه هو السكينة وتكون السكينة هي ما اودعها الله قلب
 من اللطائف التي تحيها في قلبه وتبرها على سيرة لا يعلمها الا من لها
 عليه صدق الله عليه السلام في مع الله وقت لا يستغنى فيه غيره فاحتر
 ان اذقته خارجه عن اذعام الخلق وكانت السكينة في سائر
 الناطق كانت اذا هرت هربت الهمة تسرق لا طغى والنصر
 والفتح والجلو والذكر على قلوب المؤمنين يكون من اللطائف
 والشاق فوجد الجسد من الله عز وجل والذكر له على اسير خصه
 استمع القرآن فكذلك الذكر على قلبه النبي عليه السلام يكون معهما
 من اللطائف التي تحيها في قلوبهم عن ذكرها وتعد العقول عن كنهها
 وخص الامم والوطن عن الوفاء عليها ويكون الاستغفار منه على الامم
 اظهرها بالعبودية ورويه الاضمار واشاره الى الاضمار بالعبودية
 ان من اجب اوصاف العباد الى الله تعالى اظهرها بالعبودية ورويه الاضمار
 الى الله تعالى ومما سمي بالعبودية فكانت استغفارها اظهرها بعبودية
 الاضمار بالعبودية ليستد له ان يحج به ذنبا اذنبه او خطية
 التسمي الا ترى ان الله تعالى لما خاطبه باحد المخاطبة وامره بانعلى
 الاوامر وهو العلم بالله تعالى اتبعه الامر بالاستغفار فقال واعلم ان
 قد ذكر وصف النبي عليه السلام يسكنه باسماع القرآن
 لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الله واستغفرت له نكلا فالجمل الا اله الا الله اهل احواله واغلى مراتبه وارضح
 درجاته وهو فضل الله تفضل الله به عليه فكان علمه بلا اله الا الله
 بالله لا به كما كان صبره بالله لا بدائه قال الله تعالى واصبر وما صبر الا
 بالله فاتح جليل هذا العطاء وكرم هذا الجبار الذي هو العلم بالله الاستغفار
 ليكون اظها بالعبودية عند ظهور الربوبية الا ترى الى ما ذكره الحديث انه
 قال في ذكر القيامة فيستقبلني الجبار فاحتر ساجدا فيقول يا محمد قل
 سمع واطع شفع ونبيل تغطه فاقول يا رب اقمي امي فيقول يا اذهب
 من حيث دخلت قلبه من ان نصف حبه من شعير من لسان فادخله الجنة
 فادهب فامير وادخل من الله برحمته ثم اذهب فاحتر حلقه الجنة
 فيستقبلني الجبار فاحتر له يساجد اذكره الحديث قوله بعد احرك ساكني
 به عبد العزيز بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن
 عبد العزيز بن ابي حازم بن شميل بن ابي صالح بن زياد التميمي عن ابي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه في حديث طويل يسوقه مما بعد
 عند الاخبار عن معناه ان سا الله فاحتر عليه السلام انه كلما احتر الله تعالى
 له كرامة احترت عندها خضوعا فذكر كذا اذا احترت الله تعالى له من لطائفه
 في انزال السكينة على قلبه احترت عندها خضوعا باظهار الافتقار
 الاستغفار وفي الاستغفار معنى اخر لطيف وهو استغفار عن المحبة من
 الله تعالى انه جل وعز قال انزل الله محبة التوابع فكان عليه السلام يحدت
 كل حال توبة ليستوجب من ربه المحبة فكان يستغفاره اظها بالعبودية
 وتوفاه استغفارا

البيارة البية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحتته ويخبر ان يكون معنى تعشى السكينة قلبه عليه اللام لسمع القواف
فالقرآن كان يسمع ما يتأخر به الحيد حسبه كما كان تعشى ما قام بسيد
من خضر لسمع القواف فالقرآن كان يسمع من السكينة وهو هو ما تأخر
به النبي عليه اللام ذاته لا يسمع من غيره واستماع السكينة كما جاء
قوله النبي عليه اللام اولى من استماعها لقرآن السكينة وما يجوز ان يكون متاجله
القلب منه فهو ذمة ما ذكر انه كان اذا قلم الى الصلوة يسمع له ان يركب يركب
المزحل فاذا جاز ان يسمع القواف من قلبه عليه اللام لانه ان يسمع السكينة
من قلبه فيكون تعشى ما قلبه لسمع من اجله حيا به كما كان تعشى
ثم السكينة لسمع قراه كلام الله تعالى عند السكينة
حدس احام من تعشى ما يحى ما يحى بالعباد الخبير من محمد عزير الهادي
محمد بن ابراهيم محمد بن سلمه عن ابي هريرة عن النبي عليه اللام قال سمعت
نقرا ما اذن الله لشي ما اذن النبي خبير الصوت تعشى بالقرآن محمد بن
قال الشيخ رحمه الله ان الانسان اذا اصابه غم فاجتهد ان يتفكر
شي اذ صاق حيدره من افواه اذ ان يفرج اذ اصابته وحشيه فاجتهد
اذ التما عنده مما تعشى وهو ان يسخر ويرجع صوته بشي من الشعر والرجز
والمسظوم من الكلام يطلب بذلك راحة وفرجة مما هو فيه من الوجش
او الكرد والغم والا بد لو الراس عليه اللام وافاضل الاوليا والعباد
هو ثم هم المجاد وكردهم كرم الدين ووحشهم مما اذن الله وحشيق
صدورهم عما تعلمهم عن اب حلو وعزهم لا يفرجون من كردهم الا

عليه السلام

عن النبي

عن النبي

عن النبي

عن النبي

عن النبي

الاسكندر

الا يذكرونهم ولا يتنبأون من عودهم وهمهم الاموالهم فيرخصون واصولهم
بقراءه القرآن الذي من يحبونهم يدراد اليه بعود وحشيه من قلبهم
من افيدتهم ونبير ان يحتمل من ضلوعهم وما الا تشيلق بحركت على
خردودهم فيحس بذلك اصواتهم لان حشر الصوت بالقرآن هو قرآنه
على حشيه من ايد سيد النبي عليه اللام فيقول يا رسول الله من احببت
القابير صوتا بالقرآن في اذ اقراد وبيت ان حشيه ليد تعلى الله
ان حشر الصوت بالقرآن قرآنه على حشيه من ايد تعلى قوله
ما اذن النبي حشر الصوت تعشى بالقرآن يرد به ان تراه قرآنه على
حشيه من ايد تعلى وحشيه ورقه من فواده ومع قراه الانبيا
وافاضل الاوليا ليس رجع الصوت ونكسها الا لجان وتجربك الحنك
كفعل من تعلى كلام المحدث الذي يرد به اشارة الشهوات الحشيه
تقلوب لاهيه واقبده سياهيه يترن للنايب ولا يطرد الحجاب ويد
في الويسوايس من رزق حشر الخيم وحشيه القلب ورقه القواد
فقد القرآن فربلا له موديا حوق هو ذمه فدال الكامل الذكر اذ في قمارا
من قدامه الوداد كما قال النبي عليه حيث سمع قراه ابي موسى فقال
لقد اوتى ابو موسى من ربه امر من ايراز داود نال ابو موسى وقد قال
له النبي عليه اللام قد سمعت قرائك فقال لها لو علمت انك تسمع قرائي
لحترت ما لك تجتمه لودع من ليرزق حشر الخيم اذ في ما يوافق
الشرايط لم يخرج ان الله من ربه من يافق في قوله عزله حشيه
صوته وقوله عليه اللام

18

الوقوف
التي تدرج
وادا الحروف

الادوار والجمال

ار حشيه
حشيه

قال الطاهر العمري
عن النبي

ما اذنا به لشيء اذن لشيء اذني فارضي من المسروعات شيئا هو ارضي عنده
ولا اجل له ولا اثر لديه من قرأه القرآن على خبيثه من انه تعالى اياه
حار وغيره موصوف بالسمع والبصر والروية والادراك وهو السميع البصير
والسميع صفة له على الحقيقة في ذاته بخلاف ما يجعل من اشباع
المحدثين على عن صفات الخيرات علوا كبيرا فهو سامع بالمسموعات
على الحقيقة يسمع هو صفة له وليست بخارجة فاذن اياه سماعه
لقرآن القرآن وهو تعالى لا يوصف بانه ايسمع لشيء منه لغيره ولا يوصف
بالاستماع لذلك هو جمع الفكر واخصار البصر والقاسم السمع ولذلك
جعل معنى تخصيص سماع القرآن منه على الرضا والحق والانتار
وقال عليه السلام من لم يفتن بالقرآن فليس مني ما يجوز ان يكون معناه من
يقع من غمومه ولم يكن مما يلمسه عن كبره ونسبته عن غمومه
ويطرد وجناته بقراءه القرآن والتفكير فيه والتدبر له فليس مني
اي لم يسخر لكره او صافنا ولا تشبه بنا خلية وصفة وان كان مني
بخله وملة فني قوله من لم يفتن بالقرآن فليس مني فاجاز اجدهما
ان من لم يكره غمومه هو يوم المعاد ووجسه من اوصاف المحدثين فليس
مساكن التلي بكلام الله عز وجل انما يكون من كبر الدين والتمويه
التي تكون في الله عز وجل فتكون التلي منها مما يفتن الله فاما هموم
الدنيا من جهة فرائدها وتبليها ووجسه الخلوه من الاقران والاخذان
فاما يطلب لها الملاهي وترجيح الاصوات بالاعاني والمعنى الاخر
جمعها

ان من لم يسانس بلسه واذكاره ولم يروح الى الله عند ضروراته لم يكن
صفاته جل وعز جامله له عن وجسه صفاته فليس مني خلقا وسيرة
وان كان مني نطقا وتيرة حده ٨٩ اخر حديثا
حاتم بن اعين يروي عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن ابنه قال استاذني عبد
رضي الله عنه على النبي عليه السلام وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستلمنه
بجانبه اصواتهم على صوت النبي عليه السلام فلما اذن النبي عليه السلام لعبد
تبارك في الحجاب فدخل محمد والنبي عليه السلام يضحك فقال صلى الله
بارسول الله يا بني انت داعي من ابي مني ضحك قال عجبته من هو
النسوة التي كركت على ما سمعت صوتك تبارك في الحجاب فقال عمر فانت
يا بني ابي كنت اجمع بينك وبين عبد الله بن علي بن فقال يا عبد طاب
عليك ولا تمنى رسول الله فقلت لعمر انت فقط واغلب من رسول الله
فقال النبي عليه السلام والذي نفسي بيده يا ابن الخطاب ما لي بك
الشیطان يا ابا جحافل الا يملك فجاغره ذلك قال السمع قال قابل
ظاهر هذا الحديث يرد ان الشيطان يفتن محمد بن عبد الله كما يفتن رسول الله عليه
السلام وان الشيطان حضر بحضور النبي فلهذا ذهب الشيطان بدخل
محمد تبارك في الحجاب والنبي عليه السلام متجاهد وهو ارفع درجة
واقوى رتبة من محمد فكيف لم يفتنه الشيطان وهاك عمدة الجواب
انه ليس في الحديث ما يدل على حضور الشيطان وكثره النبي عليه السلام
وانما اخبر النبي

استماع

اي انت متبني

منه ورواه

فان
حك

الاف
الاف
الاف

بغداد في هبته اياه فقال كيف لا يتكلم الشيطان بما لا يلو
 كان الجاهل توجب حضور الشيطان لكانت الجاهل حاله حبه ولو
 كان كذلك لكان النبي عليه السلام يهز عن ذلك ينكر عليهم في الجاهل يفعل
 ذلك لما لم تكن حال عصيانه في تحضه الشيطان ومعنى قوله عاله
 ان صوتهم على صوت النبي عليه السلام يجوز ان يكون على معنى كثره ما يسمع
 ان يكون قبل تدول النبي عن رقع الصوت في صوت النبي في جوار يكون
 الشيطان كان يخاف عمو ولا يخاف النبي عليه السلام لانه لو خاف النبي لم
 تخل خوفه منه وهبته اياه من احد وجهين اما خوف اخلاله وتظيم
 وهو فضيله والشيطان احد شي من الفضائل ويكون خوفه عقوبه
 بجماله والنبي عليه السلام لم ينكر بجاهل بالعقوبه استحيافه فله
 مباله اذ لم ينكر عليه السلام تخاف نفسه ولا يهاب في يومه وقد
 ليس الشيطان من ذلك فلا يوسوس اليه ولا يقرب منه وان عقوبه
 فلم يمتبه اغتر اذ اياه واقسام فكر انه ومما من صديقه اني الاغترار
 باليه والاف من فكره واقامه فانه كان عا الشيطان ان يقينه
 ويوسوس اليه فكان يخاصه و يستعد له دينه عليه فكان الشيطان
 حاشه لا يستجده له ومما صيته اياه فكان يترك حقه وسبيله
 جدر امانه واما النبي عليه السلام فكان لا يباله ولا يفكر فيه استخفافا
 به واستصغار له كانه ليس بشي وقد قال ابو جازم وما الشيطان
 حتى

حتى يهاب فواسه لعد اطاع فما نفع وقد عصى باصره وعامر بن عبد
 كان الشيطان يتكلم له في صورته حبه في موضع سجوده فكان اذا
 اراد ان يسجد تجاه بيده ويقول الله لولا انك لم ازل ابيد عليك
 وقال بعض الكبار لولا ان الله تعالى اقر بالاستعاذه من الشيطان
 ما استعدت منه ولما يصنوه واستعدوا له لا يعنونه بعماله لا يقرب
 منهم الا ترى الى ما روي في الحديث اذا اذن المؤذن اذبح الشيطان وله
 خصا صر هذا فيمن لم يقصده فكيف من يقصده ذلك الله تعالى مستعدا
 به منه غير ان الانبياء والاكارم من ذريته لانه لونه ولا يفكر فيه فهو
 ياتهم اغترار اياه جلد وعجز فيدوا منهم ويروم منهم ما يروم من غيرهم
 فلا يصبرهم ونصر نفسه كمثل القداش يا من النار فيدوا منها فيحرق نفسه
 الا ترى الى ما روي في حديث عيسى بن مريم صلوات الله عليه وهو ما حدثنا
 محمد بن محمد بن محمود ثنا نصر بن زكريا ثنا عمار بن الحسين با سلمه بن الفضل
 عن محمد بن اسحق قال كان ابيس فها ذكر لي قد اعترض عيسى بن مريم
 وهو في نبيه ايق حسد عليه الطروق فقال له انت المسيح بن مريم فقال
 له عيسى نعم انا المسيح بن مريم روح الله وكلمته من انما في الجسد
 و ابن ايمته فقال له ابيس انت اله الا تصد بلع من عظم ربوبيتك انك
 خلق الطير من الطين وشقي الموصى وكفى الموتى فقال يد العظمه لذلك
 خلقني وخلق ما سخر لي وياذن شعيتهم ولو شا اقرضني ساق الحديث
 الى ان قال له هلم احبب لك الشياطين واخذهم بالاعتراف والشجر
 كك فيهم بنوا ادم

لا يعنونه

وهو طروق
بلت المقدس
ايق اسم موص

الارض

فيحترق ذلك بالسحر وفتكون له فاعظم ذلك عيسى من قوله فقال
بما قال الله مما تقول وحمد سجان الله وحمده بل سماه وارضه
وعد خلقه ورضاه وخلق علمه وخلق كلمته ووزن عرشه
فلما قال ذلك عيسى نزل جبريل وميكائيل واسرافيل حيث جبريل مع
عيسى ونوح ميكائيل ابليس نوح وذهب نطم على وجهه كرمطاح
الشمس لا يملك من نفسه شيئا حتى يخدم عين الشمس عند طلوعها
فخر جسد المحرقا واتبعه اسرافيل حيثما يقدره صدقه اخرى
كجبرائيل وذهب نطم على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى اذا امر
بجبال عيسى حيث فارقه قال لقد لقيت منك بلالين مريم تعبانم لم تترك
ناهيته حتى وقع في العنق الحميم التي تجرد فيها الشمس فخرج فيها
سبعة ايام لا يقدر على ان يتخلص منها كما اطلق منه شي عيشته
التي اذنته حتى يخلص بعد سبع وما كان في ادم عيسى عليه السلام بعد ذلك
ولا زال له هاتين اذنتي من عيسى عليه السلام كان اعترافا منه
واقترافا عن ابيه تعالى وفكره لقله الثقات عيسى اليه والبراهة اه
واستغاله به فامنه به فدنا منه فاهلك نفسه وكل من امن شيئا
بقعة باسه وخرق فامنه وتوكل عليه فلم يثبت الى المحرق ولم يستحل
به ابيه ذلك المحرقا ما ثقة به واستينابا كما تاسف العلة والجوش
التي لا يعرض لها واليساع والاسيد كما جاز حديث ابن عمر رضي
عنه انه خرج في سفر فاذا بجماعه على ظهر الطريق فقال انتم يا
ابراهمي حتى اخذ باذنه

بل
طرا
سبع علم او عهد القرا

الكدرد

ار شطابا
مقربيا

ناصة
ار شطابا
ار كاد

فوام

تعرض

قال
عيسى عليه السلام

ما هذا اقالوا السيد قطع الطريق فمسي حتى اخذ باذنه ثم نقاه ثم قال
كذب عليك رسول الله سمعت رسول الله عليه السلام يقول لو ان كنت
ادم لم تخف غير الله ما يسلط الله عليه غيره وانما كل ابن ادم لما
رجا ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف بوجه غيره لم يكله غير الله لم
يكله ابيه الى غيره حد ما عبد الله من محمد الجارني يا محمد بن صالح ابو
بكر البلخي يا محمد بن عثمان يا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ابيان بن وهب القريشي
عن عبد الله بن محمد انه خرج في سفر فدار هذا الحديث انه لما مات السيد
ثقة بابيه فاخذ باذنه اونه السيد فلم يهرب منه يسئل ابو عبد الله
بن الجارني قال من الجانب فقال الذكرا من المخوفات لان من لم يترك
المخاوف اذكاره عيشه عنها خوف الله تعالى عابت الاشاعره وسئل
بعض الكبار من الجانب فقال الذكرا من المخوفات هو الذكرا غلب عليه
خوف الله تعالى فصار خوفه فاكله فخافه كل شيء كما روي في الحديث ان
النار تقول يوم القيامة جز يا مؤمن فقد اطفا نورك الذي اشتد في بعض
بحرق بالنار من خشيتي بها من هو النار كيف تحرقه فكان عمر رضي
الله عنه يصفه من خافته المخوفات لعلبه خوف الله عليه والنبي عليه
السلام يصفه من ائمنه المخوفات عيبه عنها يشهد بولاها فان قيل فقد
قال الله تعالى في قصة ادم عليه السلام وجا فوسوس اليها الشيطان ليدرك
لها ما ووري عنهما من ربهما الاية وقوله فوسوس اليها الشيطان قال ادم
هل ادرك على شجرة الخلد ومالك بن يحيى فيقال الشيطان مر ادم عليه السلام
بوسوسته له فاخرجه من الجنة قيل ان ادم عليه السلام لم يثقت ان

حدثني العبد

روى
عن
ابن
سنان

وقال
ابن
سنان

وسوسه اليسر ولم ياكل من الشجرة لوسوسه اليه وانما كل منهما ^{منازلة}
 وكان ثم غر عن نكل الشجرة او عن جنبها فاكل من غير نكل الحديث ^{لا}
 فاحطاً بما اوله واخرج الى الارض كما به خلق خليفه لها قال الله تعالى
 اني جعلت في الارض خليفه ولكن لما وافوا اكله نزل من اليسر ^{وسوسه}
 اياه نيب اخاهما من الجنة اليه فقال فاخرجهما مما كانا فيه ولم
 تقصد ابليس اخراجه منهما وانما قصد اسقاطه من مرتبة وابعاده
 كما بعد هو فلم يبلغ مقصده ولا ادرك مراده بل ازاد شدة عين وعظا ^{العين}
 نفي وجهه فن قال الله تعالى يا اخنساء ربه صار عليه وهذا فصار ادم
 خليفته في ارضه بعد ان كان جارا له في داره فكم بين الخليفه والجار
 حديث ^{الله} اخر حديثا ابو محمد احمد بن عبد الله
 المزي نيا القاسم بن زكريا المقدر بن محمد بن الصباح بن الوليد بن مسلم عن
 الاوزاعي عن الزهري عن ابن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 عليه السلام قال لا يورث في الزانية خريف ^{في} وهو مؤمن قال ابو محمد وزاد في
 هذا الخبر احمد بن محمد بن عبد الله بن نصر بن محمد بن القاسم بن محمد بن احمد بن
 عظمة الرقابي جدته قال بن سوار بن عمارة بن هفيل عن الاوزاعي
 بن الزهري بن سعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 بن هشام وغرقة بن الزبير عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
 السلام لا يورث الزانية وهو حيا ^{في} وهو من ولا يشترط البارق وهو حيا
 يشترط مؤمن ولا يشترط ائمه وهو حيا ^{في} يشترط مؤمن ولا يشترط نبيه
 ذات شرف يرفع المؤمنون اليه
 وهو تحت الشبه

في الاموال
 في الاموال
 في الاموال

اليه فيما ابصارهم وهو حين يلقينها ما من قال فعلت للزهري قال
 لم يكن مؤمنا ^{في} قال فنقد عن ذلك وقال امروا الاجابيت كما امرها
 من فضلكم فان اصحاب رسول الله امروها قال الشيخ قول الزهري
 امروا الاجابيت كما امرها من قبلكم تسليم لا قرايه وانقاد لرسول
 الله عليه السلام وتصديق له واما ان فيهما علم وجملة ترك الاجراء
 على الله ورسوله والتحكيم عليهما بالعقول الصحيحة والالتزام
 الصحيحه امانا بالله ورسوله وتصديقا لهما وتوكيلا لعلم تاويل ما
 حملناه الى الله ورسوله والقرآن فيه ابو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود
 وعقاد بن حنبل وسلمان رضي الله عنهم وكثير من العلماء كالزهري والاوزاعي
 وما كل من استيقن سفاهة النور في ذلك فويلهم في الاحبار المتشابهة لا
 يردونهم اذ منكر جاهد ولا يتأولونها تاويل يتكلم بل يفترون
 بما امان مصدق مسلم ويروونها دوايه فقيه مستسلم وقد ناولها
 قوم من الفقهاء من الصحابة والتابعين وما يعرفها المسلمين وعلماء الارس
 على ما يلقون بالله ورسوله من غير تشبه ولا تعطيل ولا تكذيب بحرف
 تاويل طلبا للحكمة فيما على قدر افهامهم ومناج عقولهم ونورا بصرهم
 وشرح صدورهم بالشرع القاديل من الكتاب والسنة واقاديل فقهاء الامم
 على قدر الحكمة التي تهتت الله منها من يشا ويؤمنها من يدوم
 او يها فقد اوتي خير الكثير افيحور ان يكون يا ويل قوله لا يورث الزانية
 يورث وهو مؤمن لا يورث وهو حيا ^{في} وكان شدة امانه مشاهد
 لما آمن بايقانه بل هو في

في الاموال
 في الاموال

مشاهد
 في الاموال

في الاموال
 في الاموال

وقت نجله ذلك عن كنفه ايمانه بحمده بخله شهوته عن شهواته
فيلتقي فبايمانه وقلبه من حبه الخقد ثابت واورايمانه من حبه
التيس مظهر لان الموصوفين بالايمان على ثلاث طبقات فمنهم ما طوى كلفه
الاخلاص بحمده القلب فيه عن صدق الاخلاص فهو مؤمن بالعبادة
كافر السريرة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ايمانكم ورسولوا وناطق
لكم النفاق فنظوه في بيته على صدق اللذكري اقر بلسانه واخلص
كفانه مضطرب الحال مما توجه ايمانه فبيرة بالحكمة موصوف
وآخر بالكتوف معروف لم يلبس ايمانه بظلم ولم يكرهه بسيف شهود
وحسبه علم فهو مؤمن بالعبادة مؤمن السريرة فخط الفحل قال الله
تعالى اخرون اعترفوا بدلوهم حياطوا عملا صالحا واهربيا وقال الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون يا الذين آمنوا ادعوا
بالعقود طولب هو لا بوقا ما صحت به عقيدتهم بعدت قولهم سريرتهم
فدل انه في حبه عما نظهوا به واعتقدوه ومقر بلا اله الا الله قد
انفط عن بيته ما دون الله واقبل بكنيته على الله وابتدع بيته
الى الله تعالى لكتوف ايمانه وصدق ايمانه حبه اعلنه عن كنفه
لانه وصرفه ايمانه عن شهواته فهو شاهد ما آمن به كانه رأى عبار
ويزر فاعاد عن بصره بعين الايمان قال حادته كافي انظر الى عرض
لا يبارز او كافي انظر الى اهل الجنة يتعمرون الى اهل النار بعدون
وقال النبي عليه السلام عند تورايمه قلبه ورواه اخر عن عبد تورا

واستكثار

تورايمه الايمان في قلبه بهذا لما كاشف بالايمان شهواته انما آمن به قال
الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الا انه في كتاب
عنده المصنعة فهو يحجب بايمانه عن الزنا والبغى وبتزوا محمد
وانتهاب ماله ذلك شرف ومن حجب عن ايمانه بظلمة عقلته وحقان
شهوته زعموا وقع هذه الاعمال ووصف هذه الخصال بلح من حجب ايمانه
ان السقط ابا حبه من بيته ولم يتلح حقيقة حقه ان ايمانها بعد
فموتى وقت موافقتها والانيان غير موصوف بحقيقة حق الايمان ان كان
موصوفا بصدق الايمان فهو مؤمن ايمان عقود وليس مع من ايمان شهود
ففي قوله لا يزي الا في حيث يزي وهو مؤمن بحبان اجد بها كالعذر له
كانه يقول لم يزن الا في حيث يفي محمود او استكثار او كنه فعل ذلك
بحسب واستكثار او المحي الا حركه كالتجدير عن فتاحه الهوى والانهما في
الشموات في المثل كانه يقول فعلة بها عه واتباع شهواته بحسبه عن
حقيقه ايمانه فغير ما مؤمن ان اوتى عقلته واستحسنت فيه شهوته
ان يزيله نسوم فعلة عن حجب ايمانه قال فالزنا عماره عن جميع شهوات
النفس المحظورة المحرمه والبغى وعماره عن الرغبه في الدنيا مما هما
حرم الله وشرف المحرم عماره عن الخلد عن الله والانتهاز عماره
الحرم فيما حرم الله فبها حذر عن تبليغ الشهوات والرغبه في
الذات والخلد عن الله والجزع فيما حرم الله تعالى والابتنعاف
باوليا الله لان المنهت شبهة ربح المؤمن اليها انصارهم مستحب
هم عن موقر لهم ولا يبعثهم

من الوعد

ع
بجو

والموض

التي هي دار الثواب وفي الدار الآخرة التي لا يزال لها ولا انفصالا ههنا إلا
ترك من السموات فكان العبادات لله لا يكون موسى عليه السلام
معه النبي عليه السلام وهو حي فابهم يصلي على الحققة في قبره وقد
فتح له قبره كما قال النبي انما في روضه من رياض الجنة او غيره
من حوض النار فكان قبر موسى عليه السلام روضه من رياض الجنة وهو
قائم يصلي فيها وان كان القبر في الارض عند الكعبه الاخر كما انما
يقول من روى عنه عليه السلام في روضه من رياض الجنة وان
كانت في المدينة فان قبره في حداث المجرع انه راي موسى في
السماء السادسة وسلم عليه والحديث مشهور قبل مجوز ان يكون رايه
حين حربه يعلى في قبره ثم رُح قبله الى السماء السادسة فراه
فيها وراجعه في امر الصلوة حين فرضت عليه خمسون صلوة
فمازال موسى يراجعه فيها حتى جعلت خمس صلوات فذكر ان النبي
عليه السلام نكح في اول الليل عند اهله ورضع الى السماء السادسة
ورث قتل الصبح الى مبيته فذكر موسى عليه السلام كان في الارض
يصلي في قبره حين ربه رسول الله عليه السلام ثم رُفِع الى السماء
السادسة فراجعه فيما ذكر ان يكون موسى عليه السلام لم تمت على
الحققة بل يكون صفة كصفتة في الطور فقد قال صلى الله
عليه وانا اول من تلتج عن الارض فاذا انا موسى عليه السلام عند
ساق العرش فلا ابدى افاق قبلي او جوارك بصفتة في الطور او كان

في قبره
السماء السادسة
السماء السادسة

قائ
ار النبي

كان عمر استثنى الله تعالى هذا معنى الحديث والله اعلم بتعظيمه فمخوز ان
يكون لم تمت موسى عليه السلام واخر مجوز ان يكون جديما ان جوارك
بصفتة في الطور فيكون قد دخل في حمله قوله تعالى انك
الموت وقد اقمها واذا خرم من جهة استثناء الله تعالى بقوله تصبغون
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ومخوز ان يكون موسى ممسك
شأنه ان لا تصبغ الله اعلم فيكون معنى صلوته في قبره اذا حمل
على الصلوة التي هي القيام والركوع والسجود في قبره وهو في الدنيا
على انه لم تمت وجوارك بالصفتة فان حمل على الموقف ونسب في الآخرة
قبل النبي عليه السلام فهو اذا ليس في الدنيا حكما وان كان فيها لونا من جهة
انه عليه السلام في قبره وفي الدنيا كما ان اهل القبور هم في الدنيا من جهة
كونهم يا خيادهم فيما بيننا وهم في الآخرة حكما على معنى انه قد ارتفعت
عنه احكام اهل الدنيا وظهرت لهم الآخرة واحكامها والله اعلم
فيكون صلوته ثابا و دعاءه ذكر اذ ركع والسجود التي هي العباد
لانه ان مات عليه السلام فقد صار في حكم الآخرة وليست الآخرة بدار عباد
وكلها دار الثواب والعقاب وفي دار الذكر والشا والديقا قال الله تعالى
سماواتك اللهم وتحسين فيها بسلام وقال وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
عنا الجزن الاية حديثنا أب اخبرنا عن انصرت الفتح
ابوعيسى باهله وروى في الحديث اني سمعت عنة عن تمام بن محمد بن
ابيه عن عابته رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو بهوكا الكلمات

السماء السادسة

ار النبي

في قبره
السماء السادسة
السماء السادسة

اللهم اني اغوذ بك من فتنه النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر
ومن شرفته الجنان ومن شرفته القبر ومن شرفته المسبح الدجال
اللهم اغسل خطايي عما التلج والتردد واتق قلبى من الخطايا
كما اغتت الثوب الابيض من الدنس وبلغ يدى من خطايي
كما بعدت من المشرك والمخوف اللهم انى هو ديك من الكليل اللهم
والله الموقوم قال السبح رحمه الله قوله اغوذ بك من فتنه النار
فالفتنه تصرف على وجه اجدها وهو الايق في هذا المكان هي
الصبغ والتمهيد يقال هذا ذهب فتون اذا دخل النار
فتنى عنه الحث ويقال للصابغ العائز لانه يفتن الذهب والغصه
اي يصفها بالنار ويبرد الحث عنهما كما قال اهل اللغة ومن ذلك
قوله الله تعالى ولقد فتنا سليمان معناه هذبناه وصبغناه من الاوصاف
الذميه وكذلك قوله تعالى وطرد اعداءنا من ارضنا اي علم انا هذبناه
واذبناه ونهيناه فيجوز ان يكون معنى قوله اغوذ بك من فتنه النار
اي ان يكون تصبى وتمذنبى بالنار ونادى بي بها وذلك كذا الخطايا
والذنوب فيكفرها الله تعالى يا محمد والبلايا في الدنيا والمصائب والآصاف
قال النبي عليه السلام لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشى على الارض قاله البلاء
من ذنوبه وتكون الكفارة والتجسس بعد الموت في القبر وفي اموال
العقاصه وتكون بالجفوة والتجاوز فضلا من الله تعالى وتكون سماعه
الابتداء والاوليا فان لم يكن في احوال النار فكاته قال اغوذ بك

بك من ان تكون فتنى ومحصى من خطايي وكفارة ذنوبى وتصبى
منها بالنار ولكن بغيرك وفصلك كبرمك اما توفيقا للعباده ومنها في
الدينا والتماؤر عنهما في الاخره يدل على ذلك ما جاء في حديث آخر
اوقى برد يقول ومعنى قوله وهذا بالنار اي اغوذ بك من ان
تغافى بها وتغدى بالنار كما به يقول لا يجعلنى من اهل النار الذين
هم اهلها من الكفار المخلدون فانهم هم المخدرون عما قاما بالموجودون
فهم مؤدون مما لا معدون فيما الدليل على ذلك ما رواه اهل التوحيد
او اذ خلوا النار قالوا بسم الله فتروى النار عنهم وتهدت تقول
قالوا اهل التوحيد بسم الله وكلاما هذا معناه قال السبح فايده
الدعاء هو الاضطراب اظهار العبوديه لانه امر بذلك في تدبير الرب
فمن دعا شيئا من الله تعالى فلا يخلو اما ان يكون قدر الله له او لم يقدّر
فان قدره فقد اتمر بالدعاء فاذا كان ذلك اضطرابا منه فهو واجب له
يقدر فلم يمنع عن الدعاء فيما لم يقدر قالوا لست جاله في الطاعات
اشرف من حال الدعاء لان الانسان بما يستغل قلبه في جميع العبادات
في الصلوه والصوم وغيرهما فاما جاله الدعاء يترجم جوارحه ويصطر
اليه فاني جاله احسن من هذا قالوا فكان دعاء النبي عليه السلام لا حول
الاضطراب واطهار العبوديه وان علم انه كان معذوراه كل ذنب
في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل النار هم
اهلها فانهم لا يؤتون فيها واما قوله يتردد الله بهم الرحمة فاذا التوا فيها
اما هم حتى ياذن يا خراجهم

الدرج

فيدخلهم الجنة بفضل رحمة اياهم وقد تكلمنا فيه قبل وذكرنا اسما
 ومن ذلك ايضا ما حدثنا القاضي ابو الفضل الشيباني ابو سعيد
 الحسين بن علي الجدي ذكرنا الحسين بن علي بن ابي اسد انا يزيد بن
 هارون انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه اذا دخل الله الموحدين النار ما تم فيها فاذا اراد
 ان يخرجهم منها امسهم ألم العذاب تكمل الساعة في هذه الاجار
 دالة ان الله تعالى انما يدخلهم النار النار ليس للحقوقه والتعريف
 فالجدا في اهل النار الذين اعدوا لهم وهم الكافرون والجاحدون
 فعني قوله اعدوا لكل من فتنه النار وعذاب النار كما به يقول اعدوا لكل
 من النار من كل وجه كثيرها وقليلها وجمعتها وجليها وليست
 النار بقليل ولا صغيرة وقوله ومن عذاب القبر فتنه القبر فتنه
 القبر انما يكون في الدنيا من الموحدين فتنه للايمان والصلح
 من يخرج من القبر فتنه القبر فتنه القبر فتنه القبر فتنه القبر
 ان يخرجون النار بغير صوت عليها عمدا وعمشا وقال النبي عليه السلام
 حين قبر يعقوب فقال انما اعدوا ما بعد ما كان في كبره اما احد مما تكبره
 فكان لا يتشرك من البول في رديه فكان لا يسره من البول اما
 الاخر فكان يمشي بالميمه معنى قوله وما بعد ما كان في كبره اي في كبره
 عند انفسهما اي لم يكن في ذلك عهد مما كبره اما خيرا ان العذاب
 هو لا واما فتنه القبر وهو ان يكون تخلط السؤال من الملكين وقد
 سمي النبي عليه السلام الملكين فتاتي

شرح
 في قوله اعدوا لكل من فتنه النار وعذاب النار كما به يقول اعدوا لكل من النار من كل وجه كثيرها وقليلها وجمعتها وجليها وليست النار بقليل ولا صغيرة وقوله ومن عذاب القبر فتنه القبر فتنه القبر انما يكون في الدنيا من الموحدين فتنه للايمان والصلح من يخرج من القبر فتنه القبر فتنه القبر فتنه القبر ان يخرجون النار بغير صوت عليها عمدا وعمشا وقال النبي عليه السلام حين قبر يعقوب فقال انما اعدوا ما بعد ما كان في كبره اما احد مما تكبره فكان لا يتشرك من البول في رديه فكان لا يسره من البول اما الاخر فكان يمشي بالميمه معنى قوله وما بعد ما كان في كبره اي في كبره عند انفسهما اي لم يكن في ذلك عهد مما كبره اما خيرا ان العذاب هو لا واما فتنه القبر وهو ان يكون تخلط السؤال من الملكين وقد سمي النبي عليه السلام الملكين فتاتي

الحسن

فتاتي القبر وحدثنا محمد بن محمد بن زكريا ساعيا بن الحسين بائنه
 بن الفضل بن محمد بن اسحق بن معاذ بن رفاعه عن محمد بن عبد
 الرحمن بن جابر بن عبد الله الكندي عن ابيه عنه قال لما دفن
 سيدنا محمد بن معاذ ودفن مع رسول الله عليه السلام سبغ رسول الله عليه
 السلام صبغ النابير بعد طويلا ثم كثر فكثر الناس بوجه فقالوا يا رسول
 الله يتم يستجبت فقال لقد نصبت على هذا الرجل الصالح فيره حتى
 فرج الله عنه فيجوز ان يكون هذا من فتنه القبر الذكر استجاده من النبي
 عليه السلام وليس هذا من عذاب القبر لان سعدا من افاضل صحابة النبي عليه
 السلام وقد قال النبي عليه السلام لقد استبشر بالملائكة بروح سعد بن معاذ
 واكثر له القبرين قال التصريف شمس الا هتزاز الفرج وقوله عليه السلام
 ومن شرفه العنا ومن شرفه الفقر ذكر العنقه في هذين وقربها
 بالشر وذلك ان القية ههنا الايتلا والاختيار قال الله تعالى وجعلنا
 لبعضكم لبعض فتنه وقال في شارة موسى وقتل فتونا اي اخبرناك
 وابتنالك والاختيار والابتلا للمؤمنين والاوليا والانبيا لاصلاحهم واداره
 الخيرهم كما قال في موسى وقتل فتونا وداود وسليمان وطرد داود
 اما فتنه ولقد فتننا سليمان اختيارهم وابتلاهم ليمهدهم ويصفيهم
 والابتلا للكافرين والجاحدين اذ اده الشترهم قال الله تعالى ولقد فتننا قلوبهم
 قوم فرعون وقال تعالى فانا قد فتننا قومك من بعدك اخيرا فظنناهم في ذلك
 الاختيار يكون لاداره الخير والشر من اراد الله به الخير كان العنا فتنه
 له اي اختياره وابتلا ليعظه

شرح
 في قوله اعدوا لكل من فتنه النار وعذاب النار كما به يقول اعدوا لكل من النار من كل وجه كثيرها وقليلها وجمعتها وجليها وليست النار بقليل ولا صغيرة وقوله ومن عذاب القبر فتنه القبر فتنه القبر انما يكون في الدنيا من الموحدين فتنه للايمان والصلح من يخرج من القبر فتنه القبر فتنه القبر فتنه القبر ان يخرجون النار بغير صوت عليها عمدا وعمشا وقال النبي عليه السلام حين قبر يعقوب فقال انما اعدوا ما بعد ما كان في كبره اما احد مما تكبره فكان لا يتشرك من البول في رديه فكان لا يسره من البول اما الاخر فكان يمشي بالميمه معنى قوله وما بعد ما كان في كبره اي في كبره عند انفسهما اي لم يكن في ذلك عهد مما كبره اما خيرا ان العذاب هو لا واما فتنه القبر وهو ان يكون تخلط السؤال من الملكين وقد سمي النبي عليه السلام الملكين فتاتي

مكتوب ما علمناه من طهاره بيته وصفا قلبه وقد نظره الى الدنيا
ولا يقينه عن دينه ولا يشغله عن الله تعالى قال الله تعالى في كتابه
نبيهم سليمان عليه السلام هذا من فضل ربي ليهدوني الى صراط مستقيم
اراد الله به الشرف فنته بالعباد فاستجاب له قال الله تعالى خير مما يجمعون
قال الله او يسته على علم عندي وقال في كتابنا عليهم ابواب كل شيء حتى
اذا فرجوا مما اتوا اخذناهم بعقوبة اذ قالوا فاستجبنا له وفضلنا لآل ابينا
للمحرة والشرف فكانه عليه السلام قال اعمود بك من ان يقين بالجنات
بتقليد به ارادة الشرفي وكله لكل الفقد فلما كان في العباد والفقر شرف
وخير وهو بلوى واختيار استعاد من شرفها ولم يستجد من عبيتها
لان عبيتها قد يكونان خيرا وكذلك قوله ومن شر المشركين الذجال الرجال
فيه فته واختيار ليزداد انما ان المؤمن بالله قال النبي عليه السلام
اذا تموزوا ان ربكم ليس باعمور وقال فكنون من عبيته كافر وورديه
كفر بقوله كل مؤمن فاجر ان المؤمن بقراه والكافر لا يعلم فيفسد
به فان النبي عليه السلام يتبعه بسعور العا من بهود اصمهان عليهم
الطباية فاستجاد صلى الله عليه من شرفه وذكر المسيح وعرفه بقوله
الرجال لا تها مسلمان مسيح هو زوج الله وكلمته وحيه ومسيح
هو جد الله وحيه ونخسه واهل الحديث يفرقون بينهما فيقولون
الرجال المسيح بكبير الميم وسد يد السيد واهل اللغة لا يفرقون
شيئا ويؤيد قولهم تقيد النبي عليه السلام المسيح بذكر الذجال وقوله اللهم
اغسل خطاياي كما

الذجال
الرجال
المسيح
بكبير الميم

عما التلمح والبرد قال العرف تعبر عن الراجح والروح وطب العيش بالبرد
وعن صفة ما جرد ولذا قالوا الروح والراجح قره العيش للغم الخرف
العيش في الحديث واسالك بترد عقوق ويزد العيش وساحام ساجي
عني ما جرد بترد عرق عطار السائب عن ايه عن عمارة النبي عليه السلام
في دعا طويل فيه واسلك الرضا بعد الفضا واسالك بترد العيش بعد
الموت ومثل الخطايا محضها وكفارتهما ويكون ذلك بالجن والسلاية
الدنيا ويكون بالشدايد والاهوال في الآخرة وقد يكون بالنار ويكون
والتجاوز فكانه قال كقر خطاياي بالحفوة والتجاوز في حشر عن ذلك التلمح
والبرد هو الروح والمحبوب وتكفير الخطايا بالحفوة روح وراهة محبوب
كما قال عود ذلك من فتنه النار فكل واحد من الكمنس بعد صاحبه
والناويل الذي ذهبنا اليه فيما يكون قوله اعمود بك من فتنه النار انه
استعاد من ان يكون الكفارة بها وقوله اغسل خطاياي بما التلمح البرد
انه اراد تكفيرها بالحفوة والفضل والتجاوز من غير الم وشده من
حراره محض المكاره في الدنيا وهو النار في العقي وقوله عليه السلام
وانت قلبي من الخطايا كما انقى الثوب الابيض من الدنس والبيض
فلا يكاد يظهر فيه الاثر فمحور ان يكون معنى قوله انت قلبي من الخطايا
ان اذيت انكارها ومرادها وشهوتها وان كانت الخطايا مكفورة
بالحفوة والتجاوز فانها اذا ذهبت شهوة المعصية ولذته من القلب
كان فيما ان لا يعود اليها فيقول اذيت لذة الذنوب وشهوة الخطايا
المكفورة من قلبي كما

البرد
الروح
الراجح
الغيم
الخطايا
المكفورة
الذجال
الرجال
المسيح
بكبير الميم

البرد
الروح
الراجح
الغيم
الخطايا
المكفورة
الذجال
الرجال
المسيح
بكبير الميم

اذهب اثابا لدر من التوب الانبص اذا غسل فلا يعود اليها آخر الابد
 وفيه دليل على ان ما يؤكده من افعال العباد فكل ما فعله نعلي لان العبد
 للتوب افعالنا ودها في التوب الذي يقول من الغسل نسيه النبي عليه
 السلام الى الله نعلي بقوله كما انقبت التوب الانبص من الذي يبر وقوله باعد
 بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب يؤيد هذا التاويل
 اي كما لا يلقى المشرق والمغرب ولا يجتمعان كذلك لا اجتمع مع خطاياي ولا
 تكون لوجهما التفاضل في العود اليهما اذ قوله اللهم اني اعوذ بك من
 الكسل والهزم الكسل فتور في الانسان عن الواجبات فان الفتور اذا
 كان في الفطر وما لا ينبغي ليس يكسبل هو عجزه واذا كان في
 الواجبات فهو كسل وهو الثقل والفتور عن القيام بالواجبات هو
 الخذلان قال الله تعالى ولكن كره الله ان يعاقبهم فتبسطهم وعاقب الله
 المؤمنين في الثقل عن الواجب والفتور فيه فقال يا ايها الذين امنوا
 ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض والمكرم فتور
 من ضعف تحملنا لاسان فلا يكون به يتوض فتور الهزم فتور مجز
 وفتور الكسل فتور تنهيط وتأخير فاستعداد النبي عليه السلام عن
 الفتور في اداء الحقوق والقيام بواجب الحق عز الوجود جميعا من جهة
 محض عظم ضرورة وجرمان منها مع الامكان الملائمة تصح حقوق الله
 تعالى المقدم تصح حقوق عباد الله فاستعداد من تصح حقوق الله
 تعالى من عبادته وتوزان يكون الملائمة اذ بيان المتأخر في المقدم تزل الاوامر
 فان

فان العرفان اما تلزم العبد في تصح ما انسى في فكاته عليه السلام
 استعداد من ان يكون فرتكبا لخواصه مضيقا لا وامره واسه الهادك
 حد اخره ما ذكر بن محمد بن محمد بن زيد ابو قلابه
 هو عبد الملك بن محمد بن ابو عاصم بن سفيان الثوري عن عبد الكريم ^{زيادة}
 عن محمد بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه قال الندم توبه قال السبح معنى التوب الرجوع وكذلك الاوبة
 والايام فانك آت واناب بمعنى واحد وهو الرجوع قال النبي عليه السلام
 آيرون تايرون لدا تاجا يدر وقال الله تعالى وانسوا الى ربكم وقال ابو
 الى الله جميعا اتموا المؤمنين غير ان تحت كل لفظ خاصية وزيادة ^{لعظة}
 فايده قاله ما حاد ذكر التوب في كتابه الله عز وجل فاما حاد الرجوع
 عن المحاصي قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة انك
 رجوعا من الشكر الى التوحيد ومن الكفر الى الايمان وقال انما التوب على
 الله للذين يعملون السيئات بما له ثم يتوبون من قبله وقالوا الذين لا يدعون
 مع الله الها ائرا الى قوله ومن يفعل ذلك يلق انا ما الابه ثم قال لا يفت
 تاب ومثله كثير والاوبة قاله ما حاد في الطاعة والعقل المرضي
 قال الله تعالى انا وجدنا ناه صابرا نعم العبد انه اذ ادق قائله انك
 صالحين فانه كان للاواسر عفور اذ الابه رجوع القلب قال الله تعالى
 وجات قلبك منيب وقالوا انسوا الى ربكم واصلحوا له مجازة ارجوا
 الى الله بواظنكم وتيانتكم واستسلموا لا حكاهم واذا امره بطوا امره
 واصلحكم

43

زيادة

لعظة

ارجوا

وقال واذا عبدنا اذود الابدانه اذود وقال واستغفر ربه وخر
 راعيا وانا استغفر لسانه وحضه بازكانه وانا راحه فالراح
 الى الله من اوصافه الذميه وانه المصيبه اذود والراح بقلته في
 الاحوال كلها الى ربه منيب فحجرا التواب استغفر الله وهو الالاداد
 الحمد لله وهو المصيب لا اله الا الله والقول هو الرجوع عن حال
 المصيبه الى حال الطاعه ومن المخالفه الى المواقفه والمخاصم
 والمخالفات فمنها ما بين العبد وربه ومنها ما بينه وبين خلقه
 فانه وسر الله تعالى تصحح اذوره وارثا كان مساهبه وما بينه وبين
 خلقه فاحذ امواله وخرق اعراضه والندم هو التوبه على ما
 فعل وقتي ان يكون تركه والحيره على ما ترك وقتي ان يكون فعله ثم
 عصي ارتكابه وانما الله وشتم افعاله من خلقه وتساؤل ما حرم له
 ثم رجع عن ذلك الى الله نارا كما سماه الله عنه نادما على ما كان منه
 من ذكرك فليس عليه الا الاستغفار لنفسه فيما ارتكبه من ذنوبه
 والاستغفار لا خوانه فيما استعمل من غير اصرهم فقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما حرمناه عصيه من محمد بن اسماعيل بن ابي القاسم
 القاسم المديني بالنصره شاعر ونزل ارضه عن ابي عبد الله عن ابي عبد
 الله بن عبد الجباري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اعتاد احدكم
 اخاه فليستغفر له فانه كفارته قال السمر رحمه الله فهذا انشا
 الله

والراح
 في كل احوال
 من اذود ربه
 في كل حال

الله فيما اذلم يبلغ المغنا عنده فاما اذا بلغه فعله ان يستغفر من
 فعله لك فهو تائب صادق مخلص الله بحب التواضع وهو عفور رحيم
 ومن عصى الله في تصحح اذوره وتترك فرائضه وظلم عبادته من احد
 امواله وصرف اثاره ثم رجع الله تعالى نادما على ما فعله فستغفلا
 اذ اذود الله واقامه امواله نادما لا فحجوده في قضاء ما قرط فيه من ارض
 الله وارضاع عباد الله فهو تائب مخلص صادق من استغفلا اذ
 فروض الله واقامه امواله وتترك ظلم عبادته ولم يسع في قضاواته
 وارضاع خصومه وهو ممكن من ذلك فليست تائب عند عاقبه من يقول
 بالوعيد والاجا ط ولا ينفعه الاستغفار مما سلف وهو تائب فيما
 استغفلا عاصي فيما بقي عليه من ارضاء الخصوم وقضا الفروض عند
 جماعه الراجح ومن يتوب بالمشيه وهو من الذين خلطوا اعمالا صالحا
 واذن سياتر في له ان يختم له في الحق ويتوب عليه في الدنيا قال الله
 تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واذن سياتر الله
 يتوب عليهم ان الله عفور رحيم فرحى التوبه عليهم والمخفده لهم
 ورحمته ايامه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلنا ناصحنا بالليل
 فاذ اصبح سرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول فرحى عليهم
 التوبه عليه وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوب عليهم ومن لم
 من قضا ما فاته من فرائض الله وارضاع عباد الله لربانه اوصيق
 وقت او عجزم فان الندم له مجرد توبه عند عاقبه اهل القبلة الا ان الندم
 طائفه يسيرة قال النبي

اي تصد
 تائب
 اي العبد

التوبه اسبغها
 وكسى العبد اذ
 اذو الخال
 اذو له صلى الله عليه وسلم

في كل حال

من تارة هو بخير بالوقت تارة الله عليه ومعلوم ان هذا الوقت ليس
 بوقت لتلافي ما فاتة فليست له التوبة في هذا الوقت الا الدم بالقلب
 والرجوع الى الله تعالى يستسلبها استغفر الله تعالى باسمه ويقبل
 على الله تعالى بقلبه فاخبر النبي عليه السلام ان قرت تاجر في مثل هذا
 الوقت تارة الله عليه ومن تارة الله عليه لم يعده قال الله جل وعز
 ومن يفعل ذلك لوقائما يصاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
 فيما فطنا الا من تارة واستثنى حال وعمر الثابت مما وعد وتبدل
 سيئاته حيا قال الله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حيا
 ومن بدل الله سيئاته حسنات فليهما منه والحسنات اذا قبلت صوغف
 الثواب عليهما ومن لقي الله جل وعز بالمعاصي والاقام لم يترك سيئاته
 في مشه الله جل وعز برجاله ونحوه عليه اما الرجاء بقول النبي صلى
 الله عليه وسلم لا يهلك اهل الباطن الا من اقرت حوز ان يتجاوز الله عليه
 شفاعته النبي عليه السلام او يفتوه عنه بفضله فانه ذو فضل عظيم
 وقد شرط مشيئة في غفر ان ما دون الشرة كفعال الله لا يفتد
 ان يشرك به ويحصد ما دون ذلك لمن يشاء وقال النبي عليه السلام فيما
 حدثنا محمد بن احمد البغدادي ما ايسر عبد بن اسحق القاضي ثنا
 هذبة يعني ابن خالد ما سمعت ابي جازم ما تانت البنان عن انس بن
 مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال في وعده الله
 على عمل نوابا فهو منجزه له ومن اوعده على عمل عقابا فهو قبه بالخيار
 واما الخوف عليه

الا انما انت
 والظاهر
 في ما
 مسعفا
 ان يستعمل
 في قوله

عليه فلقوله من يحمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يحمل مثقال ذرة شرا يره
 ومن يحمل شرا يره وقوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بحاسنكم
 به الله الا به ولما ورد في الاخبار ان قوما يدخلهم الله الباريم يخرجهم
 بشفاعة النبي عليه السلام حتى يخرج منها من قال الا لله الا الله ولم يدخل
 خيرا غيرهما وان قوما يتهافتون فيما حيا ياد الله باجرهم منها بما هم
 والاخبار فيه كثيرة جمه وحدثنا محمود بن اسحق الخزازي ما احدثني
 بن داود الملكي ابو جعفر السلمي ما حدثنا بن ابي حنيفة البصري ابو علي
 انا ابو هلال الرازي ما حدثنا به برقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال حدثنا ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي عبد الله عليه السلام في سورة النساء
 من الدنيا جميعا ان الله لا ينظلم مثقال ذرة وان تكرر حينه يصاعفها
 الى اخر الاية واربع ايات في سورة النساء انصاحه للمسلمين الذين
 جميعا ان يكتسبوا الكبار ما تمون عنه بغير عنكم سيئاتكم وندخلكم مذحلا
 كرماء وقوله ولو انهم ازظلموا انفسهم جاؤا في استغفروا الله واستغفر
 لهم الرسول الى اخر الاية ومن يتحلل بها او يظلم نفسه الى اخر الاية ان
 الله لا يخفى ان يشرك به ويخفى ما دون ذلك من يشاء الى اخر الاية
 حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسحق الخزازي ما احدثني
 بن داود السلمي ما القيني انا عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله
 الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 بانه لا ينظر الله اليهم يوم القيامة شيخ زيني ومام كذا في وعده الله
 قال الشيخ رحمه الله

حكم
 المحصر
 حاله الكبر
 4
 ابي بكر
 كذا

حَقَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمِ الْقِيَامَةِ هُوَ الْإِنْسَانُ مِنَ مَن تَكْتُمُ عَنِ النَّاسِ
 مَن تَكْتُمُ الْمَجَاسِيِدَ فَوَاقِعَ الْمَنَاسِكِ بِأَعْرَاضِهِ عَنْهُمْ وَحِزْمَانَهُ أَيَّامَ رَحْمَتِهِ
 الَّتِي تَصْحَفُ كَلِمَتِي فَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِقَلْبِهِ أَنْ يَخْذِرَهُمْ فِي أَرْبَعِ مَوَاقِعَ
 وَأَيَّامَ الْوَيْلِ وَأَنْ ذَلِكَ كَانَتْ مِنْهُمْ تَبَيُّرُهُ فِيهِمْ وَقَدْ مَسَّاهُ وَوَرَدَ أَهْ طَبْعُ كَارِ
 الزَّانِ أَمَا يَكُونُ مِنْ عِلْمِهِ الشَّهِيدُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَفَارِعَتُهُمَا أَيَّامَهُ وَصَفِيهِ
 عَزِيمَتُهُمَا وَالصَّبْرُ عَلَيْهِمَا وَذَلِكَ أَيْ يَكُونُ فِي جَانِبِ الشَّيْءِ وَجَدَانَتِهِ
 الْمَسْرُوعَةُ وَالطَّبْعُ وَصَفِيهِ الْجَدُّ وَرِقَّةُ الْحَاكِ فَلَمَّا الْعِلْمُ فَكُلُّهُ سَبَابُ
 الْمُغْصِبِ قُوَّتُهُ وَأَسْبَابُ الْعَصِيَّةِ ذَوْنَهَا فَجَلَّتِ الْجِدَّةُ فَوَاقِعَ الْمُنْمِي
 وَأَمَّا الشَّيْءُ فَيَكُونُ مَخْلُوقًا هَذِهِ الْأَحْوَالُ وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذِهِ الْأَعْدَادُ وَقَدِيمٌ
 مَعْلَمٌ وَقَوِيَّتُهُ جَالٌ وَيَبْلُغُ عِلْمَهُ وَجَلِيهِ وَسَكَتُ جَدُّهُ شَهْوَتُهُ وَصَفِيهِ قُوَّةُ
 طَبَاعِهِ وَقَوِيَّتُهُ فِيهِ دَعَايُ الْجَمَلِ الْأَقْلَامِ وَالْمَنَاسِكِ وَصَحْفَتُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَدَعَايُ الشَّهِيدِ مَخَارِكُهُ فِي هَذِهِ الْجَمَالِ مَا تَمَّ عَنْهُ مِنَ الزَّانِ بِالسَّيِّئَةِ
 الْأَسْتِخْفَافِ وَقَلْبُهُ الْمَالِاهُ وَرَدَاةُ الطَّبْعِ وَقِسْوَةُ الْقَلْبِ وَابْتِهَاسُ نَوْرِ
 الْقُدْسِيِّ إِجْرَاضًا عَنِ رِعَايَةِ حَقِّ الْمَوْلَى فَيُجَارِيهِ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ لَمْ يَكُنْ
 سَقَطَ لَهُ مِنْهُ الْحَسَنِيُّ فَيُخْرِضُ عَنْهُ فِي الْأَخْرَةِ كَأَعْرَاضِهِ الَّذِي كَانَتْ عَنْهُ
 الرِّسَاةُ وَالْكَذِبُ أَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْسَارِ لِيُدْفَعُ مَضْرَبُهُ أَوْ كَلْبُهُ مَفْعُهُ فِيمَا
 يَحْتَدُّ إِلَيْهِ مَخَافَتًا مِمَّا يَحْتَجُّهُ أَنْ يَفُوتَهُ أَوْ يَرْجُوهُ أَنْ يُصِيبَهُ وَيَحْتَدُّ إِلَيْهِ
 أَنْ يَحْتَدُّ مِنَ النَّاسِ مَخْرَجُهُ عَنْهُ أَوْ تَمَّ عَنْهُ مِنْهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ أَعْنَى الْكَذِبِ
 رَهْبَةً مِنَ النَّاسِ أَوْ رَهْبَةً فِيهِ فَيَكُونُ لَهُ فَالْمَأْمُومُ لَيْسَ قُوَّةُ مِنَ النَّاسِ إِجْرَ
 تَرْجُوهُ أَوْ مَخَافَتَهُ فَلَا يَخْذِرُهُ

سورة

لَهُ فِي كَلْبِهِ فَكَيْفَ لَيْسَ وَطَبْعُهُ وَرَدَاةُ جَالِهِ وَاسْتِخْفَافًا حَقِّ إِلَيْهِ تَحَلَّى فِي
 الْوَقْفِ عَلَى جِدْوَيْهِ فَيُجَارِيهِ يَوْمَهُ تَكْتُمُ لِنَفْسِهِ نَعْمًا وَلَا صِرَاحًا عَلَى سَبْوِ
 يَسِيرَتِهِ حِينَ مَلَكَ إِلَيْهِ تَحَلَّى مَلَكَهُ مِنْ دَفْعِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَضَارِعِ عَنْ نَفْسِهِ
 وَجَلَبَ الْمَنَافِعَ إِلَيْهَا مَا حَوَّلَهُ مِنْ نَعْمَةٍ وَأَتَاهُ مِنْ سُلْطَانِهِ وَالرَّهْمُ هُوَ
 الرِّقْفُ وَالنُّكْرُ وَالْأَزْرُ أَيُّ دَعْوَتِهِ وَالْأَسْتِخْفَافُ بِجِبَادِ إِلَيْهِ وَدَعْوَتِهِ هَذِهِ
 الْأَسْبَابُ الْأَسْتِخْفَافُ وَقَدْ الْحَاجَةُ وَالْأَمَّاكَانُ مِنْ لَوْحٍ مَا يَتَمَّاهُ وَيُنْزِلُهَا
 تَشْتَهِيهِ وَجَاحَتُهُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهِ وَخَدَمَتُهُمْ أَيَّامَهُ وَأَسْتِخْفَافَتُهُمْ
 لَهُ فَيَدْعُوهُ هَذِهِ الْأَسْبَابُ إِلَى نَظَرِهِ إِلَى نَفْسِهِ وَأَعْيَابِهِ فَيُرْهِقُهُ وَالْحَائِلُ
 وَهُوَ الْغَفِيرُ لَسْتُ لَهُ هَذِهِ الدَّوَاعِي وَالْمَعْبُودَةُ هَذِهِ الْأَلْفُ فَلَا عِذْرَ لَهُ فِي
 رَهْبَتِهِ فَرَهْبَتُهُ وَتَرْفَعُهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَيْهِ رَدَاةٌ وَقَدْ مَعْرِفَتُهُ بِأَسْبَابِ مَضَارِعِهِ
 مِنْهُ لِيَرْتَهُ فِيمَا مَوَّلَهُ دَرَجَتُهُ فَيُخْرِضُ إِلَيْهِ عَنْهُ أَيْ لَمْ يَرْجِعْهُ أَهْلَانَهُ لَهُ
 حَزْرًا عَلَى إِجْرَاضِهِ عَنْ عِبَادَةِ الْمَوْسِمِ وَاسْتِخْفَافِهِ بِحَقْوَتِهِ فِي الْحَرِيثِ دَلَالَةً
 عَلَى كَيْفِمْ إِلَيْهِ تَحَلَّى فِي تَبْوِيلِ عِذْرِ الْعِبَادَةِ فَمَا يَكُونُ لَهُمْ مِنَ الْمَخَالِفَةِ فَرْتِكَابِ
 مَا هَيْبَهُ وَأَيَّامَ مَجَاسِيِدِهِ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِ تَابَسُّرًا وَرَدَّوْهُ أَعْلَى إِلَيْهِ عَلَى
 أَيَّامِهِمْ فَابْتِهَاسُ رَيْبُهُمْ عَنْهُمْ وَيَخْفَتُهُمْ مَا كَانَتْ مِنْهُمْ عِنْدَ عِلْمِهِ الشَّهِيدِ الْمَرْكَبِ
 مِنْهُمْ أَيَّامَهُمْ وَتَبْيُذُّنُ الْجِدَّةُ لَهُمْ وَنَسْبُ الْأَمَلِ فِي الرَّجُوعِ إِلَى إِلَيْهِ نَعْلَى رِجَالِ الْمَدَّةِ
 فِي ذَلِكَ وَدَلَالَةً عَلَى كَيْفِهِمْ فِي تَبْوِيلِ عِذْرِهِمْ عِنْدَ صُرُورَاتِهِمْ وَجَاحَتِهِمْ فِي تَبْيُذُّنِهَا
 إِلَيْهِ جَاحَتِهِمْ وَالْحَوْفُ مِنَ الْخَوْفِ الضَّرْرُ نَهْمُ لِيَضْعُفُ الشَّرِيَّةَ وَتَحْرُقُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَنَظَرُ إِلَى نَفْسِهِمْ وَأَعْيَابِهِمْ بِالْأَسْبَابِ الْحَائِلَةِ لَهُمْ عَنِ الْحَاجَةِ فَكَيْفَ جَلَّ
 وَتَبْيُذُّنُ عِذْرَهُمْ وَدَلَّ عَلَى

وهو الكذب لقوله
 عالوا الكفرا ورددوا
 والعظمة ارادوا

الحائله

فان غلبته فله في احد جناحيه شفاء الاخرى وانه بدأ بالذرف في
 قال النبي يجوز ان يكون معنى هذا الدواء الشفاء على معنى الطب
 البردحاني وقد يتكلم في مثل هذا الاطباء ومغناه اصلاح الاخلاق
 وتقوم الطباع وعمدتها الجادات والبيجات باستخراج الفاسده
 منها وتربية الصالحه منها واصلاح ما يمكن اصلاحها اذ في الاخلاق
 وسقم العقادات نصر بالاديان واداء الامور بصير بالانذار وسقم الابدان
 تكفر الخطيات وسقم الاخلاق نور البليات فيجوز ان يكون معنى الدواء
 في احد جناحيه الكثير والترقيع من استباحه ما اباحته الشريعه
 وادخلته السنه فان السنه قد اباح ما اوتى به من الامور مما
 ليس له دم يتايل وورد في الرخصه منه وقال النبي عليه السلام ان
 الله تعالى يحب ان يؤخذ بخصه كما يحب ان يؤخذ بجزائه فكان
 الانسان اذا استقدر ما اباحته الشريعه من حبه الترفيع عيها
 والتكثير فيما كان في ذلك فسادا ليدسه عظما وتعدر النفسه ورما
 لغيره يذبح الطعام او اهراق ذلك الشراب الذي فيه الدباب
 فتودي ذلك في حريم ما احل الله والترقيع عن سنه رسول الله عليه
 واصاحه بعه الله فامر النبي عليه السلام ان يغيب الدباب اذا وقع
 في الكفا ليدفع عن نفسه ترقيعا ويغسلها كبرها فيكون في اول
 وقوعها تعدر النفس لها والشكره لها من حبه الطبع والكثرة من
 حبه السنه والشريعه فهذا هو الدواء الذي يؤخذ في الانسان ما

ذكر
 السجده
 الاخلاق
 ع
 وسما
 شانك

ما ذكرناه من حريم ما احل الله والترقيع عن سنه رسول الله عليه السلام
 واصاحه بعه الله فاذا غلبته الكره النفس على استباحه ما اباحته
 الشريعه واستطاب به ما اذنت فيما ليسه فكان في ذلك فيه النفس
 الاماره بالسوء وحفظ الدين من لواجب ما يكاد يذنيه من تحرد
 والكثير الذي هو مزارعه الله عز وجل في صفتة والتعظيم والاستسلام
 لرسول الله عليه السلام في سنه كما يكون يخص الادويه المشبهه لها
 للابدان مما حتمت فيها من فضول الاعزبه الفاسده التي توريث سقم الابدان
 وما من شيء خلقه الله تعالى الا وفيه حكمه كثيره منها ما يعلم ومنها ما جهل
 وقد ضرب الله تعالى بالذباب في العوض مثلا والجنكيت والنمل فعال
 فيه المشركون ما قالوا استغفوا هذه الاسباب من خلق الله وجهلا بما
 فيها من الحكمة لله حتى قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يصر في
 ما يحوصه مما فوقها ويقال ان بعض الحكماء دخل على بعض الملوك وقيل
 انه ابن السكال دخل على هارون فقال له هارون ما الفائدة في هذا
 الذباب ولم خلقه الله تعالى فقال ابن السكال خلقه ليدرك الحبابه
 ويجوز ان يكون النبي عليه السلام اراد ان لا يفسدوا الطعام ولا يصحوه ولا
 يذموا به تنجس له واستقدار الذباب الواقع فيه فصر لهم مثلا
 طيب به نفوسهم من تعدر ما ليس به حبيبه الشريعه وعلم ان النفوس
 تايها والطبايح تعافه فقيدته بما تطيب به نفوسهم من ذبح السلامه
 وخوف الحيط فتوخم الدباب ابدانهم ان يذموا به قبل العيب ورحامهم

تعدر
 عن اللفظ
 ع
 على السلام
 عا والطعام او
 لوجه يعافه عباد

الشفاعة عنيت ولو اقر من قبل الخبيث عسى لم يتعدله تقص فيه
 بخره نفس تدفع بكثره فكان يرفقنا لظعام فامر بخره ورجا فيه
 الشفاعة ليعان الطعام ويقام شريعة الاسلام ويجوز ان يكون فيه دا
 بصرا لا يذان وشفاعة الذي فيه علمه النبي عليه السلام واعلمنا وان
 لم نستر لما اجتهت ذلك لاداسه اعلم **حدس 44** اخر
 حدسنا نضرب الغنم سا ابو عيسى ما سويذ نضرا نا ابن المبارك عن جده
 بن شريح حدسنا ما لم ين غيلان ان الوليد بن قيس التجيمي اخبره انه سمع
 ابا سعيد قال سأل ابا عبد الله العيصم عن ان سجد انه سمع رسول
 الله عليه السلام يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعاما الا من اكله
 به المواكله التي توجب الالفه وتؤدي الى الخلطه فان المواكله او كذا
 ايسار الالفه واحكم وداعى الخلطه وادنى عجزى المداخله والاسناب
 ومخالطه من ليس يتقى الاستنباط به والالفه فجه يقصد الانسان
 ويحل بالدين ويذهب المبروه وتوقع السميات وتؤدي الى سائر السموات
 فكانه عليه السلام حذر مخالطه الاشرار ونهى عن مصاحبه الفجار
 لان مخالطه الفاجر لا يخلو من فساد ياكل منه اقامتا بعه له فما
 ياتيه ويذهب الدين اما فيا وجه في الاعضا عما بوجه جواسه من
 اقر بعرفه وادنى عن فكله واقا استخفاف بعبوره فان من راي
 كثيرا يشهد ذلك في عينه وصغر عند نفسه فان سلم الانسان عن
 الاستباق ولا تكاد يسلم الا من عصمه الله فلا تخطفه منه الخبر به
 لا استقام

مصاحبه النبي

وغيره

الاشياء

ارادوا ان ياكلوا
 اخطاه في الخطاه
 في نفسه

به الدليل على هذا التأويل قوله لا تصاحب الا مؤمنا اي لا ياكل من
 لمؤمن عدا او قولا يصاحب بوجه من الوجه ولا ياكل الا من اكل
 وشرايطه صاحب الكرم وقت من الاوقات الا عشرة تعاضده هي
 شرط التصحيح التي اوجبت بحقده الامان في تحرير من اوفه تلحق الدين
 او تفدح في المبروه وليس في له عليه السلام لا ياكل طعاما الا من اكله
 على معنى حرمان ذلك طعاما ومناولة من ليس يتقى فقد اطلع النبي عليه
 السلام المشركين واعطى المولفه قلوبهم الملائك من اكل الا يوف من الشا
 وعبره وكان يسطح الى الترد والفاجد ويامر به جدا حاتم بن عقيل
 ما عني ما يحيى الحامي ما سعيد بن مسلمه بن عبد الملك عن جده بن محمد
 عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال قال رسول الله عليه السلام اقطع
 المهرود والى من هو اهله والى من ليس هو باهله وان لم يكن من اهله
 فكلت انت واهله فعدا يذل على ابيه لم يرد بقوله لا ياكل طعاما الا
 تعي لا يقطع الا تقبلا وانما اراد المواكله التي توجب الخلطه والخلطه كيد
 نهي عن اطعام من ليس يتقى والله تعالى يقول ويظنون الطعام على
 مسكيا وبنينا وايسرا فالاسر في دار الاسلام مشرك فانى ايه تعالى
 على من اقطع المشركين فلفظ من اقطع من كان في جملة المسلمين ويجوز
 ان يكون المعنى فيه التقوى والقصد كما نه يقول لا تجزيت يا طعاما الا
 التقوى ولا تقصدت به الا البر الذي يتقوى به على طاعه ايه تعالى العباده
 له والشكر له فيكون قد انا على الترد والتقوى كما قال الله تعالى وتعاونوا
 على الترد والتقوى

كف

عرواه

المسك

سيدا

ار

الاشياء

الفتح اشرفه
 وكاريه لدا

اصح

الالفه

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقولون لا نقصد ان يا طعمنا من الفاجر الذك
 يقولون على محوره وانا ما نتكون معا ونا على الاثم والعدوان من يخرج
 لطعامه وطلب له واختار فليصدق هذا البر والتفوق ومن بدل
 طعامه وتبخر في اطعامه وتليق التخبير والتطعمه من قصده ولا
 يحرمه من اناه قال الشيخ سمعت بعض مشايخنا يقول كان الحسن
 بن اصيل بنى رباطه بشاوات من ثغرا بسجاف وكان العدو
 لقاتله وهو يقاتلهم بما وا جمع فاذا كان الليل يسهط سيفه للاطعام
 لم يمنع من يقاتله من المشركين وكان يطعمهم فقبل له في ذلك فقال
 ان سيدك عن ذلك قلت منك اخذت منك تعلمت وباقول ان قدرت
 المحمدين اطعمت وقالت من امره وقيل لا في القاسم الحكيم
 رحمه الله خير من يصالح للاجر من طلبه العلم واسقط من لا يصالح
 منهم فاخرى لكل من في الرباط فقبل له في ذلك فقال لم اجد فيه
 من لا يساوي من خذ هذا احمد البدل والسيما وذاك عند التجري
 والبرجاد انه يعلم المفيد من المصلح ولكن امره بان يكون والله خير حسنة
 حذر
 اخر حذرنا عند العورين محمد ساهبه انه
 ان ساهبه من يكثر حدى يعقوب بن عبد الرحمن عن سميل بن اسحاق
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تولى قوما بغير
 اذن مؤاليه فعل به لعنه الله والملائكة لا تقبل منه صر واه عذرا
 قال الشيخ المتولي بعد اذن مؤاليه رعبه عن مؤاليه ومن اعلم الله

في هذا الاصل
 في هذا الاصل
 في هذا الاصل

في هذا الاصل
 في هذا الاصل
 في هذا الاصل

الله به عليه كما في النجوه جاهد للبحر طاليم كانه وضع الوكانه غير موضعه
 ويترجمه منجه ومن كفر به عباد الله فهو ككفران نعم الله تعالى
 اخذ ردو كما في النجوه ومولى الشكر غير منجه طاليم وقد قال الله عز وجل
 الا لئنه الله على الظالمين فيجوز ان يكون للنجوه هي من الجذات والهو ان
 والجزية والكفار والمؤمنين في حوال الفار للتاديب دون اللعنه التي
 مع الطرد والا يابى من رحمة الله تعالى واذا كانت الاية في الكفار فهو
 الطرد ولعنه الملائكة ايجادهم اياه من الاعداء الاستغفار له وانهم
 يتكروا من استغفار الله لهم فان الملائكة تستغفرون لمن في الارض
 تعالى يستجرون محمد زتهم ويستغفرون لمن في الارض من جمله القريش
 يستغفرون للمؤمنين القابض قال الله تعالى الذين يقولون العرش من حول
 يستجرون محمد زتهم ويستغفرون للمؤمنين الذين امنوا الى قوله فاعفد
 للمؤمنين قلوبا فيجوز ان يكون لعنه الملائكة هو لا وان كان في جملة المسلمين
 يؤكلم الاستغفار لهم واما الصرغ العذل فقد اختلف العائين
 قال بعضهم الصرغ الفريضة وقال بعضهم الصرغ التطوع وقال بعضهم الصرغ
 التطوع والعذل الفريضة وقال بعضهم الصرغ التطوع والعذل الفريضة
 جملة على التوبة والفرية فيكون معانها في الآخرة اى لا يقبل منه توبه
 الآخرة ولا فدية لا يجد فدية بغيرها بنفسه ولا يقبل توبته ويكون ذلك
 كقول الله تعالى لا تنفعها شفاعته اى لا يشفع لها شافع ولا يقبل منه فدية اى
 ان يشفع لها شافع ثم لا تنفعها شفاعته كذا في قوله لا يقبل منه فدية اى
 ليس بغيره نفسه

في هذه الاصل
 في هذه الاصل

في هذه الاصل
 في هذه الاصل

في هذه الاصل
 في هذه الاصل

في هذه الاصل
 في هذه الاصل

في هذه الاصل
 في هذه الاصل

وتوفي في الآخرة لا تقبل فإما التوبة فإما تقبل في الدنيا ونحو ذلك السيات
 بالحسنات وتكتب له الحسنات فمن قبلت حسنة فذاه الله يوم
 القيامة بأفضل الأديان من اليهود والنصارى ومن جاز الخبز عن النبي
 عليه السلام وهما يدل على أنه أراد بالتوبة والعربية في آية جزة ما حكا
 في روايه على بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آية جزة ما حكا
 فعله لعنه الله والملك والناير جمعيتا تقبل منه يوم القيامة
 صرود لا يجزل من جمل معنى الصرود العدل على الفريضة والظهور
 فان معناه ان لا يقبل فريضة قول رضا وتزكية وان كان يقبل
 قول جزة او نوا كان به على لا يظلم عباده فقال ذره وان تك
 حسنة لظاعفها فكيف لا يقبل فريضة من اذا ما شرا بغيرها
 على قدره ويجهل بحوز ان يعاقبه على مخصيته ان شأ وتنبه على
 اذا ظلمته الفريضة في حاله ولا يعاقبه على مخصيته ولم يتبه على
 على طاعته لكان مستوفيا حق نفسه من عبده فغير قوبه حقه
 من نفسه وهذا حجر لا يقاومه وكرمه ولو كان الا فر كما يدعيه من
 يقول بالاجباط من المجتر له لم يكن لقوله على خلطوا اعمالا صالحا
 و آخره شافعي لان اعماله الصالحة اذا اخطبها السيئات فلم تبقى
 الا السيئات وان اولوا بالسيئات الصغار عند من لم يستقم لان الصغار
 تغفروهم واحسان الكبار والمغفورة لا تحب ان تكون حسنة اذا
 فصاحب الكبار لا يطاعه له عند من لان الكبار لخط طاعته ومحب
 الكبار لا مخصه له

تكر

له ولا ذنب كان الصغار تغفروهم واحسان الكبار من هذا الذي خلطوا
 عملها طهارا احوسا وقولهم بالاجباط تنفي الكاسين وبنو الموزن يوم
 القيامة وينفي الحياض اناق من الغران كثيرة ينظلمها قولهم لان الكاسين
 احد هما يكتف الحيات والآخر الميات في الاحار هذا جاني والوزن
 انا هو للحيات والسيات فمن نقلت موازينهم بالحيات بخاوس
 نقلت بالسيات وحقت بالحيات كذلك فاذا لم يجمع للجد حيات
 وسيات مما معنى الوزن وما الذي يوزن ومن الذي استوفى حسنة
 قصار من اصحاب الاعراف في الاخبار في الوزن انه ميزان له كقمار
 يوضع في احد هما الحيات في الآخر الميات كثيرة صحيحة وكل
 هذه الاشياء انظلمها ويدفعها القول بالاجباط ومعنى قوله عز وجل
 لا يرفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان تحبط اعمالكم اليه
 معناه عندنا اي لا تثارون على محاوره التي ومسايلته ولا يستر ناد
 منه والآخر عبه والتعلم منه بالمخاطبة له اذا اذ ارفعتم باصواتكم
 فوق صوتيه ولو انهم حفظوا اصواتهم عند المسائله له ولا يستر ناد
 منه لا يسيوا على ذلك نوابا كثيرا واعطوا عليه اجرا عظيما وكانهم
 اخطوا احوزم وخبروا نوابهم وانظلموا اعمالهم برفع اصواتهم
 فوق صوتيه وان لم ينظلم ذلك باير اعمالهم وكذلك قوله لا تنظلموا
 صدقاتكم بالحق والاذى لا تغفروا نوابها ولا تذهبنوا باجوركم على
 الصدقات بالحق والاذى فيما واياه اعلم واما فقد ان السيات باحسان
 باحسان الكبار

تكر

المماورد
 جوارح سال
 تكرر
 اصواتكم

تكر

فجوز ان يكون المزداد بالكتاب الشرك فكون ما دون الشرك يجوز فاما
 وحوز العقوبة علميا مرة معلومه ثم يتاوبون بحسناتهم واما
 ذابوا وقد قرأ بعضهم ان يحسنوا لغير ما تنهون عنه فكون معناه
 الكفر والشرك كما قال ابن ابي عمير لا يعفون عن شركه ويغفروا ما دون
 ذلك لمن يشاء فيكون ما دون الشرك يعفون اقايا المسيد واما بالشفاعة
 واما بدخول النار الى جده ثم اجتهت من وراء ذلك بالامان والثواب بسائر
 الاعمال على قدرها واما على فراه العاص فكون معنى الكتاب على معنى
 ان الشرك والكفر انواع اليهودية والنصرانية والمجوسية والقول
 بالذوق والنسب والتعمير وسائر انواع الكفر والشرك فكلها كتاب
 وكلها شرك ويجوز ان يكون معنى قوله كتابا بما تنهون عنه الشرك ويكون
 معنى الخبز بمعنى فاق الخطايا لان الخطايا ورد على الخبز لقول
 ان يحسوا كتابا و قوله تعالى تنهون عنه فيجوز ان يكون جمع الكتاب كذلك
 لان كسرة كل واحد اذا جمعت الى كسرة صاحبه صارت كتابا وان
 كان الشرك كله عملا واحدا فاذا كان لكل فلا يكون معنى قوله لا يعقل
 الله منه فريضة ولا نافذة بانه بل يعقل فريضة وتوافقه قولوا رب
 علمنا وان لم يعقل قولنا علمنا بها ويجوز ان يكون معناه اي لا يعقل
 فريضة قبوله تكفيرها هذه السببه التي هي التوحي بغير مواليه
 وان كانت صلواته تكفيره لغيرها من النسيان لان النبي عليه السلام
 قال الصلوات الخمس كفارة ما بينهما وقال رسول الله عليه السلام
 ادائه لو ان رجلا كان

كان له من عمل شر من تركه ودين معتمله خمسة ايمان فاذا انطلق الى
 معتمله عمل ما شاء فاصابه الوشيح او العرق فكما قد يتم اعتنيل
 ما ينبغي ذلك من ذنبه فكل ذلك الصلوات كلما فعل خطيه او ما شيا
 الله ثم صلى جلوه ودينها واستغفر محمد له ما كان قبلها خذناه ابو
 عمير وعامر بن محمد بن يحيى بن ابي بصير قال با الجلائف بمصر قال سمعت
 بن ابي عمير بن يحيى بن ابي بصير بن ابي عمير بن ابي بصير بن ابي بصير
 حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول انه سمع رسول الله عليه السلام
 يقول ذلك وقد قال عليه السلام اللهم اجمعه الى الجمع كفارة لما بينهما فيكون
 معنى قوله لا يعقل الله منه فريضة اي لا يقبلها قبوله تكفيرها هذا الذنب
 كما انه يقول صلواته وقرابضه لا تكفر الله بها هذه الخطيه وان كان
 تكفيرا بما شئت الله من الخطايا وقرابضه الى الصلوات كفارات
 لما بينهما ما اختلف الكتاب او كلا ما هذا معناه فيجوز ان يكون هذا من
 الكتاب التي لا تكفرها الصلوة فكانها لم تقبل منه في كفارة هذا
 الذنب لانه لم يوجد فيه المقضي الذي يبراد منه من القول في هذه الذنب
 وان وجد ذلك في سائر الذنوب معنى الكتاب عندنا ان من الذنوب ذنبا
 هو الكبر من غيره عند الاضافة اليه كما ان البراقع المسجد خطيه
 وهو ذنب وليس كسفر مسلم وثمة المثل خطيه وليس كاذناب
 واذن قاله ذنب وليس كسفر في قوله فكل ذنب من هذه الذنوب التي
 من حاجتها وصاحبتها اصغر منها وان كانت الذنوب كلها كتابا
 من جهة المعنى فمما

وكلما ملأ من الشكر صفا يورث حوازي عند انما فحوز ان يكون هذا
 الذب من الذم الكبار التي لا تكفرها الصلوات ما سواها
 من الغدايض ولا تجورها قسدا بل لا تكفرها ولا
 تجورها من ذنوبه الا العوبه منها في الدنيا فان مات عبرت اب منها
 وافي القامة وهي مشبهه في ذنوبه فاما ان تكفرها الله بفضله
 لانها مضمون مشبهه بقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويغفرها
 لساعه النبي عليه السلام بقوله سمعنا على كهل انما من امتي او
 يدخله النار فينظره بمقام يخرج به الى رحمة فيدخله جنته
 بفضل رحمة واما انه والله الحجة الباقية وهو ذو الفضل العظيم
 حدس
 اخر حدس ما هاتم ما عني تعالي الحماو
 ما صفوان بن ابي الصنم النعمي عن بكير بن عبيد عن سالم بن
 عمر بن محمد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه حل وجراد اشغل عيني ذكرك عن مسالتي اعطته افضل
 ما اقطعت السبايل قال الربيع حوز ان يكون معنى قوله او اشغل
 عيني ذكره لوجه تشابهه في وتفرقة في عن ان سألني حواجه
 التذاذ اذكر في انساني حتى يتسبه ويا تراه في ذكره في
 توسع اياه على ذكره في وتيسر له الذكر في الشهادة واده
 حتى كان يروى واطلاق لسانه بالتعا على وشتر في صدره بنور
 الاسلام وطمانينه قلبه بالذكر والشهادة فواده حتى كانه

الذات

عن رسول الله

كأنه يروى في العتد عند ذلك بعينه وذيهاه فاجر صرح عن نفسه
 ذنبا وشغل عن قن سوك ابيه بالذكار له فان حقيقه الذكر ان يسي
 الذكر ما يسيك المذكور قال ابيه عز وجل اذكر ربك ان كنت قبيل
 اذا نسيت فاسوك ابيه عز وجل اذكر ربك ان كنت قبيل
 سوك ابيه فقد ذكر قن ابيه تعالى والاسي عليه السلام بنوع المفردون
 حدثنا ابو عمير ابيه محمد بن محمد بن اذهر الاشعري حدثني جعفر بن محمد
 الفارابي بن محمد ابيه بن سبطام بن يزيد بن زريح بن اذوح بن
 القاسم عن الجلاء بن عبد البر عن ابن ابي عمير بن هريبه قال قال النبي
 عليه السلام في طريق مكة فمر على جبل يقال له جند ان قال سير واسوق
 المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذكر ان الله كثيرا
 والذارات ما خيرا النبي عليه السلام ان الذكر هو المفرد والمفرد الذي
 ليس معه غيره فذكر ابيه علي الحقيقه من لا يذكر مع ابيه غير
 ابيه وجواحه غير ابيه قال ابو سعيد الخدري بنينا اننا بعثت
 قطيبي فذبا ابيه عن سوال ابيه ثم نار عني نفسي بان انبياء ابيه
 فسمعت هاتفا يقول اجد جود ابيه تسال ابيه غير ابيه ثم
 شغل عن نفسه بشهود ابيه اعطاه ابيه عند ذلك في الدنيا
 حق معرفته وصرفه عن من سواه واذناه منه فكان فقد قال ابيه
 انا جليل فذكر في ورفع الحجب بينه وبينه فكانت برأه اعطاه
 في الاخره ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

الذات رتبة كذا في الذكر

بعد ذلك يكون
 ذكرا الله وكان
 معناه اورد
 عنك في العتد
 سبوا المفردون

شرحه اقول
 اسم وضع منه ابو
 السطام في بيته
 كسر الباء الموحدة
 في حوز

جليس

واجله في مقعد صدق عند مليك مقتدر ^{يقول} ^{عليه} ^{بوجه} ^{واضح} ^{ونظر}
 اليه بصرناظر نسلم عليه ^{فوكا} ^{رب} ^{رحيم} ^{ويحسبه} ^{الله} ^{بزر} ^{كريم} ^{وخور}
 ان يكون محيى قوله من شعله ذكركم اي من شعله ذكر الله له معناه
 من شعله شهيدوه ذكر الله تعالى له قبل ايجاد اياه وخلقته له محمد
 من الموجود بل المومن به ^{والمتشبه} ^{عليه} ^{نقله} ^{من} ^{صلى} ^{الكريم}
 حتى اخرجته في امه خيراته اخرجت للناس ^{فمن} ^{ياقيني} ^{به} ^{ارطبه}
 انباه وزيدهم المنة ذكره وجمعه التنا عليه والزمه كلمة التوفيق
 وقوله من ادبني الله كما مذكورة بالا حيا حين لم يكن شيئا مذكورا
 فقام له بواجبه قبل حاجته اليها واعطاه من اجبه قبل هدايته
 لما اعطاه قبل سؤاليه اجزا اعطيا وذهب له النفس الزعاب
 واجيز الهدايا وتفضل له ما يصلح للدين والدنيا من عز وذل
 من ربه به وسيدته اليه استعرف في بحر منته شغل عن سؤاليه
 بمعرفة منه يعلمه بحاله فتوكل عليه ^{وقصر} ^{امرته} ^{اليه} ^{بغته} ^{به}
 ويعرف بنظره له فيعطيه الله افضل ما يعطى السائلين ^{وحنان}
 لهم في جزاء جوده ما هو اضاع له كما اخذوا له في عده ما هو
 اخرج لهم وازين به من يعطيه على قدر الربوبية والسيادة
 يسألون على قدر الجود به ومنهم العبد لا تجاوز قدره وما عند
 خذوا انبي الله جواد كريم فالله الربون على طبقات لا في ذكر
 باسمه تسبحا وتحمدا وتكبرا وتحمدا يذمونه باسمه الحسي
 وثنى عليه

العلي

عليه بصفتها العليا الشرح صدره بنوره واطوار قلبه بذكره
 مذكوره بغيره قد كره له ان يسمي ورب له جليس بذكره الشا
 عليه فستغل عن سؤاليه والطلب اليه قال الله جل ذكره ولولا ان
 الله عز وجل ان يكره فحناه ذكر الله الرقدا في قلب الذكر من ان يرجح
 منه الى خطوط نفيه وسؤال حاجاته فيعطيه الله افضل ما
 يسأل على السائلين سؤاليهم وهو ما وعد في كتابه فقالوا في ذكره
 حتى يبلغ سؤالي العايلين الى ما وعد لهم اذ السائلون يسألون محترقا
 في ذكره الله ^{على} ^{الواكبر} ^{له} ^{ما} ^{ليس} ^{مخلوقا} ^{ولا} ^{محدثا} ^{موجودا} ^{ذكره}
 لان ذكره صفة واسه جل وعز صفاته قد تم وبيا من علم ملائكة
 ويرفع اقدارهم من خلقته ويؤوه باسمهم في ملكوته وذو الرتبة
 بقلبه في علمه لم يصح هذا لغيره لم يذكره عن بيان حيث حرك
 بذكره اللسان فكان كما قالوا فيهم ذكرنا ما لنا لنسبحه فذكره
 ولكن نسبح الفرد سيد وقته اسكنه هيبته واخبرته
 حشيشه اجل الحيا في ذكره بلسانه ولم يفت عن ذكره لحظة
 كنهانه بذكره له من حيث هو مخلوق وتناه عليه بصفة نفسه
 زلة قال الله تعالى ولذكر الله اكثر فلا يحضركم الا ذكر الله
 الذي من ان يحرك به ^{الابصار} ^{على} ^{ما} ^{يستحقه} ^{او} ^{يتلوه} ^{الاوهام}
 على ما يلحق به او تجر به العقول على قدر قدره قال النبي
 اللام لا تحصى تساعليك انت كما انبت على نفسك فها لا اخوا
 ذكره عن الاقبار

في قوله
 ان يكون محيى
 قوله من شعله
 ذكركم اي من
 شعله ذكر الله
 له معناه من
 شعله شهيدوه
 ذكر الله تعالى
 له قبل ايجاد
 اياه وخلقته
 له محمد من
 الموجود بل
 المومن به

في قوله
 حتى اخرجته
 في امه خيراته
 اخرجت للناس
 فمن يا قيني
 به ارطبه

في قوله
 يسألون على
 قدر الجود به
 ومنهم العبد
 لا تجاوز قدره
 وما عند خذوا
 انبي الله جواد
 كريم فالله الربون
 على طبقات لا في
 ذكر باسمه تسبحا
 وتحمدا وتكبرا
 وتحمدا يذمونه
 باسمه الحسي
 وثنى عليه

الغيب

والرسوم فاجتنبوا من الجوارح والفهوم فقال فلا تعلم نفسك ما اخفى
لم يرقه انين وقال النبي عليه السلام رواه عن ابيه اجدت لاجادي
الصالحين ما لا يجتنبون الاذن سمعت ذلكا خطر على قلب بشر وقال
عليه السلام رواه عن ابيه عن النبي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي غاروا
على اذكاره فغار على اوصافهم فم خباياهم في غيبه واپراره في خلقه
واخر شاهد ذكر ربه له في اذكاره حيث لا يسمون ولا يفهمون ولا يعلمون
ولا معلوم كانوا موجودين له علما اذ كانوا مجرد من ريبها فكانوا
مذكورين ولا ذكر لهم ومعلومين ولا علم لهم ومبرادين ولا ابراده لهم مطاوعين
ولا طلب لهم ومختارين ولا اختيار لهم لما شاهدوا هذه الاجوال اسقطوا
عن الطلب السؤال فكانوا في حيز وجودهم كما كانوا في عدمهم يسلمها
كأمره وتركوا للاعراض على فالطيفه الاولى فتدكرون والثانية الردون
والثالثة المذكورون واسه من وراهم بحيث لا يدركون احد

حدثنا بكر بن سفيان بن زياد بن ابي سليمان محمد بن منصور البجلي
سألت عن شيان العباد اذ ابوشيبان الرايني بالريح بن بدر العرجي
سألت عن شيان العباد عن ابي مالك بن اسود بن اسود بن ابي اسود بن ابي اسود
قال من الغيب خباياها فلا غيبه قال النبي عجز ان يكون حتى
تقول لا غيبه له الا غيبه عنه في الخصال لذلك ظهره من نفسه
وان الغيب خباياها فيه وقد عجز ان يكون الغيب عنه فيما يبيح
ذلك من غيبه هو فيه يشتره على نفسه اذا ذكرته به فان ذلك

ذلك غيبه عنه فيما سئل ذلك من غيبه هو كما انه انما لم يكن ذكره عالم الغيب
جلبا بل حيا فيه غيبه لان الغيب انما هي عنهما ان ثنا الله من جملة
الاولى الذي يلحق الخفاء عنه واللام الذي يوصيه فيه لانه يشبه
عند الناس غيبه فهو ستره علم نفسه كراهه ان يفتضح ويكشف
ستره لو يكره ذلك الغيب من نفسه ولا يقاوم نفسه في اذكاره عنها
فاما اذا اظهر للناس الذي يستر الحيا عنه فقد ظهر ان لو ليس بالياب
بحرف ذلك منه اذ ذكر به فان ذكرته به لم يلحقه الم ولا اذى فكانت له
تذكره بيوت وعلم ايضا انه ليس يكره ذلك الغيب من نفسه وانه ليس
بمعلوم فيه ولكنه يشيخ به فلما لم يكن فيه اذى ولا كراهه لم يكن ذكره
بما اظهر من نفسه متفاناً ويكون في اظهار ذلك منه وذكره به فابده
وسخ وهو ان يعرفه من لا يعرفه به فيحسبه ويتحاشى عنه ولا
يدخله في اذكاره جدا بو بكر محمد بن محمد بن يوسف العمري
سألت عن شيان العباد عن ابي اسود بن زياد بن ابي اسود بن ابي اسود بن ابي اسود
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذكرني الفاجر فا ذكرته عما فيه حتى يعرفه الناس حذره الناس
فابده ذكره فاما ما لم يظهره من نفسه فانه ساذي به ولعله يكره
ذلك من نفسه ويحجب اجراجه من نفسه فلا يقاوم هواه فهو كما ذكره
فاذا ذكرت ذلك منه هتكته وادبته والذوي المومن من غير فابده
ذات كسر فليدرك يكون في اذكاره على نفسه متفاناً وانما علم
والغيب انما تكون اذكاره

والالم

تدبره

او بهر كس

اذكره

كالكرة

ما فيه من عباد الله لا تحت ان تطلع عليه فاما ذكره بما ليس فيه فهو
 ممتاز عليه والتمتاز من الكبار قال الله تعالى سبحانك هذا امتنا عظيم
 وحرما احمد بن عبد الله المروزي صاحب كتاب سائر من المتهايل ما يزيد
 هو ابن زياد عن روع عن الجلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة فقال لا يزيدك الا حاكما بكرة
 فلما سئل رسول الله فان كان في اخي ما اتول قال فان كان فيه ما تقول فقد
 اغتبتته وان لم يكن فيه فقد سمته حدس
 حدسنا ابو جهم احمد بن حنبل المكي بن الحسين بن عبد الله القطان بالرقبة
 واسمى بن ابراهيم بن اسماعيل بن سفيان والفصل بن محمد اليا هلي
 بانطاكية في حديث قالوا لاسامه بن عمارة الحكيم بن هشام بن يحيى
 بن سعيد بن ابيان القرشي عن ابي جعفر عن ابي جلاب وكان له صحبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ارايت الرجل الموت فداغظت
 زهدا في الدنيا وقله المنطق فاصلو الله فانه يلقى الحكمة قال الشيخ
 الحكمة الاصابه بالقول وانتاز العمل الرهد فراع العلك من الدنيا
 ومن زهد في الدنيا فهو منور القلب مشروح الصدر قال ابي عبد الله
 اشرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه يجوز ان الاسلام
 هو ما اسلم النفس الى الله ومن اسلم نفسه الى الله لم يستحل بالادب
 لان الدنيا انما تباد للنفس فمن اسلم نفسه الى الله لم يستحل بالادب
 وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل النور في القلب انشرح وانفسح قل
 بما علمه ذلك قال

حدسنا

100

الشيء

اسم من زهد

العلم

الكون

قال النجاشي عند ارا الغرور والامانة الى ارا الخلو والاشهد ان الموت
 قبل الموت فاحذر ان النجاشي عن الدنيا والزهد فيها دليل على نور
 القلب ومن استبان قلبه اصاح في منطقته ولم يظن في قوله
 وتكون اعماله متعينة وافعاله محكمة لا يفر من الاشياء كما يفعل
 بل يفر عليه الامور ولا يتشابه لها الا في قوله لا يظن بغير الله ومن
 نظر بنور الله الصراشي كما هو واصاح في منطقته وادرك الرشد
 في اشارته فمن قبل به اصاح في ريشه وقله المنطق دليل على
 اصابته صاحبه لان من جبر الصواب في عمله والصدق في قوله
 فل منطقه لذلك امر ان شاء الله رسول الله بالقول من اجب
 زهدا في الدنيا وقله المنطق لاصابته الحق والصواب من هذا
نعت ومن قبل الصواب والحق زهدا حدسنا
 حدسنا هذا الحدس من محمد المرزبان ما عهد الله من حيا دال على ما يحيى
 بن بكير حدسنا بصور من عبد الرحمن بن محمد بن مولى المطلب عن المطلب
 عن عمار رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه يقول ان الموت لم يترك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
 قال الشيخ الصائم والقائم محمدان نفسيهما لان الصائم والقائم
 هما النفس والنفس خطا وايسرهما هما بالمطامير والمشارب
 والكراج والصائم يمنع هذه الاشياء والنفس اقاربه بالسيود
 الى هذه الاشياء وهذه النفس تنفق هذه النفس والنوم يربو
 ونحو

الاجاز

101

الحدس

102

103

104

والقيام بمنع النوم بالصيام والقيام لمجاهد كل واحد منهما نفسه ومن
جمعهما فانما يجاهد نفسا واحدة فيحطم قدره وتعلو رتبته لمجاهدته
نفسه فالنفس على واما من مقام ربه ونهى النفس عن التورط فان
الحته من الماء ومن حوض خلقه فانما يجاهد نفسه في تحمّل افعال
مساوي افعال التائبين والخلق هو الذكرا بحمل غيره بقوله
ويحمل افعال غيره وهو جاهد كبر فاذل هذا الجسد خلقه
الصائم القائم لانه يجاهد نفسه كما يجاهد الصائم القائم فيستوي
في الرتبة لا يستويان في افعال الفاعل لانه هو مجاهده النفس وما جاهد
ما جاهد بن جوده ما جاهد الرحمن بن ابراهيم بن يوسف بن الصادق بن
سعود بن محمد بن يحيى بن جعفر بن سليمان الصبيعي وما جاهد بن اسحق
الرشاش بن محمد بن نصر بن يحيى بن انا جعفر بن سليمان بن عبد
الله بن ابي الحسين المكي عن الحارث بن حمزة عم ابي عبد الله
الدرودي ان النبي عليه السلام قال ان اقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة
الخلق الحسن والى هذا الحديث رفع ذاك الخلق الحسن في وجه
الصائم القائم لانه الصيام والقيام يوضعان في الميزان يوم القيامة
واحد النبي عليه السلام ان الخلق الحسن اقل شيء يوضع في الميزان
فيعاد في الميزان اقل من الصيام والقيام وذلك ان شانهما
ذكرناه من مجاهدة النفس والصائم القائم يجاهد نفسا واحدة
وهي نفسه وذو الخلق الحسن يجاهد نفسه وانفسا كثيرة ومن

خار

في

شهر خلق

الخلق الحسن

عمر يعاشرون ويعاشرون فيتحمل افعال نفسه وانفسا كثيرة فذلك
ان شانهما ثقل ميزانه حدس
حدس عبد العزير بن محمد الدهقان بن محمد بن ابراهيم البكري بن ابي الفضل
بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن سلمة بن جعفر بن
عمر الا عروج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله يعلي
يرضى لكم بلادا وسخط لكم دنانا يرضى لكم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وان تعبدوا غير الله صعبا وان تشركوا الله ينجوا من دني الله اموالكم
وسخط لكم بلادا الفل والقال واضاعة المال وكثرة السيوف
قال الشيخ العمادة بن عبد الله بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي
العملية بن علي والاعتصام بحمل الله على الاستقامة في دين الله
وتصحيح العمل لله تعالى وما صححه ولاه الاثر الشفيع على خلق
الله وخير الخيرة لعباده الله والقيام بالبركة في دين
الله واضاعة المال وضعة في غير حق الله وكثرة السيوف
على الله فيكون معنى قوله يرضى لكم اي يرضى بكم هدم
وتبرؤى لكم ان تكونوا بهذه الاوصاف فتكفوها وان تخرجوا طلبها
وانزلوا جهودكم في طلبها تدركوا رضا الله فيها ويكون
معنى قوله يرضى لكم ان تكونوا بهذه الاوصاف فتوجدوها فيكم
ويوفقكم لها ويستعملكم بها لانه يحبكم والمجتبى حبيب الله
المنازل واعلى الدرجات واحسن الاوصاف وان تطيقوه انتم
فيوجدوها فيكم

١٥٢

انفسا كثيرة
الجسد الواحد

تكونوا احد

باصحابه
نصح له

١٥٣

مستكم

وخلصها

وتصحبها فيكم وحببتكم بها فضلا وكرما وبيحظ لكم اللاتق الاخر صجور
ذلتكم ودينها وتعضيمكم منها ولا تحديها فتكم عصمة لكم وتسيظكم
هذه الاوصاف الذميمة فتكلموا ارز التما عنكم وحببتنهما ان
لم تكن فيكم فلا يسخط الله عليكم والله ولي التوفيق والعصمة
احد حد سايد بن محمد بن محمد بن محمد ان
سأ ابو الاوصاف محمد بن الهيثم بن نعيم بن محمد بن محمد بن عثمان بن كثر بن
ديار الجعفي عن محمد بن المهدي عن محمد بن زهير عن محمد بن عمرو بن
نعم بن عمار بن الصائغ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه افضل امان المر ان تعلم ان الله تعالى معه حيث كان
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امة الاسلام يا امة شهود القلوب لله جل وعز
وهو التصديق باللسان بقوله لا اله الا الله فاذ انطقوا باللسان
بلا اله الا الله صدقوا القلوب لشهوده لله من غير شريك ومن قال لا
اله الا الله ولم يشهد بقلبه بمعنى الايقان به وجره لم يصدق قلبه
لسانه لذلك قال الله تعالى قالوا ان شهد انك لا رسول الله والله تعلم
التكلم بقلبه و ابيه تشهد ان ايماننا نفس لكا دون الذنم في قولهم
لا نتم لم يتشاهدوه بقلوبهم وان كانت الكلمة كلمة صدق بصدق
الايقان يشهد القلوب انه حي قائم موجود والله واحد معبود هذا
هو اعان العالم الذك من لست له هذه الصفة فليست توفيق
لشهود القلوب قوايت ودرجات فاضل درجاته واعلى مراتبه

حديثا
الصلوات
السنن

مرانه شهوده الله تعالى في كل مكان يكون العبد فيه وعلى ارجاء الارض
العبد عليها من سائر اوصافه وملاذ في الضرورة والاختيار
والغناء والافتقار في التوسل والنجيم والطاعة والمخضبة شهوده
في حال البتر بالحمد لله وفي حال الضرر بالرضا وفي حال الخلاء
فيه وفي الملا بالثوكل عليه وفي الضرورة بالاستعانة به وفي الاختيار
برؤيه التوفيق منه وفي الغنا بالافضال وبالضرورة بالافطار وفي
التوسل بسعة الصدر وفي النعم بالارادة منه بالشكر وفي الطاعة
بالاخلاص وفي المخضبة بطاب الخلاء فمن افضل الامان والله اعلم
المستعان في الطول والاحسان حد ثنا
حد ثنا ابو علي محمد بن الحسن الحافظ نا احمد بن علي بن الحسين بن
بن شبيب المدايني نا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الرقي نا دحيم
بن ابراهيم نا مؤمل نا ابي جعفر نا احمد بن محمد نا احمد بن محمد نا
عن الثمان بن شير وقيضة بن المخارق رضي الله عنهما نا قال رسول
الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من خلق الله
الله اذا تجلى لشي من خلقه خشع فاذا انكسفت احد منهنما فصلوا
كانتم صلوه وكتبوه صلىتموها قال النبي صلى الله عليه وآله
الاشيا واوجدها واخرجها من العدم الى الوجود ظهر في كل شيء من
ذلك علو وشموخ ورفعة لمجردتها باقيا له وان اوجدها وانما
منصوبه اليه وجعل في كل شيء خاصية معني فارقت به قالت
الملائكة

٤٥١

احد حد ثنا

٤٥٢

الاشيا

وقد نسي محمد كره و قد سر كل و نجأنا حقه و النار فاقبح كل واحد منها
 بما خصت به من نعم اولى به و الانتقام من اعدائه و افتخر بالجمال
 على الارض لما جادف الارض فاربها بالجمال قال ابن عباس فانها ما
 لتفخر على الارض الى يوم القيامة و قال ابيس خلقني من نار فكل
 شي كان افتخاره بالله جلد و عذبا و من افتخر بحجره و نظره الى ذاته
 كالليس و خلقني عروا انه مقصود ربي ليس كمنه شي ازهو بغيره
 و جعلوا قدره و قد قصد الحق بالاجاد و خاطبه بكنز و خصه بوعى
 فلولا ان الله جل و جهر و بيوم كل شي سمي من سمات العبودية و دل
 الخلقه و عجز الشبه و ما خص كل شي مما خلق شي لشيء و بالهما
 و اسكرت و تجرت فسقطت من عجز الله و هلك كما اسكر
 ابليس فلين قوم الله جل و جهر الملائكة بالخشية و الخشوع
 و الخوف قال الله تعالى لا تشعروا الامن ان رضى و هم من خشية
 فسفقون و قال تعالى يخافون ربهم من توهم وينعزلون و يوم ترون
 على بني آدم البلوى و الاختيار فقال جل و جهر و نلوكم بالشهوات و الخب
 فتنه و قال تعالى خلق الموت و الحيوم لسلوكم انكم احسين عملا و الملائكة
 و وضع على الجن الصغار و الذل فلم يجعل منهم رسولا و لا كلمها معونا
 و لانبا و لا يعشا و لم تخاطبها على التعداد و لعن ابليس السباطين
 فاعداه و اقصاها و جعلها رجبها و خص بها الالاشكال السحر
 فقال و سحر الشمس و القمر و النجوم مسجرات باصبره و سحر كل الليل و النهار

كلمة الله و النهار

و النهار و سحر كل ما في السموات و ما في الارض جميعا منه فلما و سم الله
 على هذه الاشياء هذه السموات كلها و خصت بانفاذ و استيفت
 على ما اراد منها سبحانه الحكيم العليم ثم انه تعالى تحت جمع خلقه
 عن كنه جلاله و قدر سلطانه و قهر ربوبته و عظم هيئته لولا
 ذلك لانت الاشياء و اضمحلت و قويت و بادت قال النبي عليه السلام
 جئاته النار لو كشف عنها لا حرق شي مما فيها و منه كل شي ادره
 بصره و في روايه حجاب النهار و في روايه اخرى حجاب النور و حديثا
 حلف بر محمد بن نصر بن زكيا باعنا من عبد العظيم العنبري بانك
 بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن الحكيم عن عبد الله بن محمد بن جابر
 عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 جئات من نور و ظلمته و ما بين نفسي و نفسي شيئا من حجب تلك الحجاب
 زهقت نفسيما فاحب النبي عليه السلام ان يخالها الاشياء كلها و قيامها
 باوصافها و ثبوتها على ما هي عليه لخصتها عن عظيم سلطان الله
 و عجز جلاله و قهر ربوبته فالانبياء عليهم السلام و الملائكة و افاضل
 الاولياء كنف لطف الله جل و جهر فيه بقاوم و السباطين و حجاب
 اللعنة و الطرد و الاقصاء و البعد و سائر المؤمنين في سائر الرجمه
 و الاعذار حجاب الظلمه و سائر الاشياء حجاب الغفله و التخلي
 كشف الحجاب اظهار القدرة و ايد الكهنة و الجلال فاذا كشف
 الله تعالى الحجاب عن شيء من الاشياء زال ذلك الشيء و ذهب و تلاشي
 ما تنعرت عن اوصافها

و اعلم ان
 في حجاب الملائكة
 في حجاب النبي
 الحكيم
 في حجاب الله

الملائكة

قوله

دوره

ويزول عن بطنها على قدر الكسوف وظهور اوصاف الجلال قال الله تعالى
 فلما تجلى ربه للجبال جعله دكا استحال عن صفته وتغيرت بيبته
 فصارت انا ههنا بعد ان كان شامخا حجا اصليا وقال النبي عليه السلام
 لو تعلمون ما اعلم لصحكنم قليلا وكلمتم كثيرا وخرجتم الى الصفات
 تجارون ومع بعض الاخبار ان الله تعالى خلق ديرة منظر السماوات
 وصارت ما تحرك لا قرار له ولا يسكن من هيبه الله تعالى فاذ انك
 اية عز وجل من سلطانه ما شاء من صفات قهره وجلاله ما اراد
 ثلاث الاسيا واضمحلت وقت نصير السما كما لم تكن الحال
 كالعند المنفوس وبسيرة فكانت سيرا انا وحسب القمذ وتناثر في
 النجوم ونفطرت السموات وحالت الاشياء زالت ذلكا بان الله سبحانه
 البطش عظم السلطان جليل القدر لا يقدر قدره احد ولا يطاف
 قهره ولا يدرك حيرته ولا تحاط به علما كل وتعالى علوا له اقال الشيخ
 قول النبي عليه السلام اذا تجلى لشي من خلقه خشع لحوار ان يكون
 اظهار آثار القدره وعز السلطان وقهر الربوبية فخشع من
 الاشياء ما تجلى له واكشف الحجاب عنه ونظامه وتواضع وتغيرت عن
 اوصافها وتحوّل عن نعوتها وبنيتها خوفا للعباد وتحذير لهم قال
 الله تعالى وما يرسل بالايات الا خوفا فليسوف الشمس والقمر لتجلى
 اوصاف القدره لهما وظهور اعلام عز السلطان عليهما تنبها للعباد
 وتحذير لهم قال الله تعالى وما يرسل بالايات الا خوفا فليسوف الشمس
 والقمر

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

والقمر لتجلى اوصاف القدره لهما وظهور اعلام ان الارض ظهر لهما وكشف
 عنها من ستر اللطف وحجاب الرحمة غيرهما عن حالهما واذ هو يومها
 وضياهما على عظم بيبتهما ورفع مكانهما وفي الحديث ان الشمس
 الرابعة ظهرها الى الدنيا ووجهها لاهل السما شرق ونضى وعظما
 مثل الدنيا لثا ياب مزة او ما شاء الله وفي القدر ثمان مائة فرسخ في مثله
 وصفته ما شاء الله فاذا اجل بمها مع اقدارها من ظهور سلطان الله
 لهما ما حل فكيف ياردم الضعيف البنية الصغرة القدر القليل التمام كل
 نصرة الخطوة وتوذيته التملد لا نصرة كاتار اللطف ولا يقاوم صفات
 الرحمة من ربح تمت اور بعد بعد او يترك يجمع فامر النبي عليه السلام اذا
 ظهر لهم من كبريوتها اذ كسوا واحدمها شي ان يقفوا الى الخشوع لله تعالى
 والخشوع له والالتجاء اليه والتوجه بحوجه والاقبال عليه فقال عليه السلام
 فاذا انكسفت واحدمها فصلوا وكان صلوه مكتوبة اذ الصلوه خشوع
 وخشوع والتجاء وتوجه واقبال وورد في صلوه الكبري واجر كبيره
 على وجوه مختلفة منها اربع ركعات في اربع سجادات في ركعتين ومنها
 ست ركعات في اربع سجادات ومنها جماعة وفرد في هذا الحديث
 كانت صلوه مكتوبة وهي اربع ركعات في ثمانى سجادات في اربع ركعات
 على صفة صلوه الفجر والمغرب يا مشير يا منير يا منير يا منير يا منير
 الفجر هي ثمانية وار صلواتها اربع هي اتم في معنى الحديث اذ لا عدد للمكتوبة
 الا من ذلكا ظهور الخشوع لتجلى صفه القدره وظهور السلطان لتجلى
 حله وعز الشمس والقمر

الصفحة

الصفحة

عائنا ونحوها لحياده بواسطه السمى والقد لظعامه هم ورجحهم عليهم
ونظرا لهم اذ لو تخلى لهم من غير واسطه جلد هم ما جلا الجمل بالاسنوا
وقوا فلطف هم وروو عليهم ذلكما ان الله رذو ويعاده جمل النظر
لهم لطف هم حد انجو حد ما يكون
تكرير مسجود بها ابو سليمان محمد بن منصور القعنى يا سعد عن
منصور عن ربعي بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذ لم يسبحوا فاسبح ما سب قال الشيخ رفع النبي عليه اللام
فدر هذه الكلمه واجلها وعظم شأنها فذكر انما من كلام الالينا عليهم
انلام ليس بها قاله العرب حكيمها وفصاحمها وتكرران يكون قوله مما
ادرك الناس من كلام النبوة اى انما مما اذخى الله جل وعز اول ما اذخى
فلم يزل ذلك تحرك في السموات حتى اذركها الحرف فهي على انهما
ما اذخى الله تعالى الى الانبياء عليهم اللام يدل على ذلك روايه مفصل
بن منصور عن ربعي بن مسعود قال قال رسول الله
عليه اللام ان مما بقى من النبوة الاولى كانه يقول من مما اذخى الله الى
الانبياء ولست من اذخى الحكما وكلام القصصا رفعا من قدرها
وتعظيمها لئلا ينساها لانها كلمه جانحة لخير الدنيا والاخره وذلك ان
الحيا فزع يتولد من اجلال قدر من سبغى منه وتقصير براه في
نفسه وازرارها فيستخبر نفسه واوصافها عند شهود قدر

من سوال
كثير
108
التي
من السامى
في السبعه
من السبعه
التي
التي

بهر الحجة والبرهان

من اجل قدره عنده فيحصر فينبغه حصره عن كثير مما يحسن من
اجاله فكيف مما يقبح من احواله والحد غير اى من الله وهو اجل
ناظر اليه لا يخفيه منه شي ولا يخفى عليه شي جعه اعظم الحقوق
وقدره اجل الاقدار فهو براه في كل احواله وعلى كل افعاله وهو ايضا
براه خلق الله في كثير من احواله من اجل اقدارهم عنده من ملائكة المرام
وخاص من النابذ وعامهم فهو مبرق في محيط في جميع حر كانه في البر
او دانه من ان يركب منه خلق فيهم او يدخل فيهم فيحكم افعاله خوفا
ان يلحقه لوم فيما يتركه من فعل مشي او فيه ان يقصر من خوف ما يتركه
في فعله من ضيق يكون حافظا لخواطره مراعا لخواصه من اوقا
لانها سبها من تحرك في بيته وتكثيره باله ما لتسقطه من عنق من هو اليه
ناظره او تمنعه فيه من هو عليه فادر فيستقيم ظاهره ويصو
باطنه فهذه صفة من وصفه الحيا قال النبي عليه اللام الحيا حية
كلمه حد ساه محمد بن نعم بن عامر بن ابي حاتم الرازي با الانصاري ثم خالد
بن رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحيا خير كله ومن كان يصد هذه الصفة
التي هي الحيا فانه لا يحل عنده فدر ناظر من قديم ومحدث لا يبالى
ان يلحقه شين او يوصف بدمهم ولا يخاف من خوفه ولا يبالى من
هو خارج عن اوصاف الناس فاعما يفعل ما يدعو اليه نفسه الاقاربه
بالسوء ويأتي ما يترتب في عينه من فساد افعاله العبد وكانه يقول اذالم
يكن لك نامى مروه

التي
التي
التي
التي

أودى لم يتحرك جازد ولا تمنعك مانع صحت ما سئف ذممت عليه
 أم ذكيت و يجوز أن يكون معناه إذا لم تكن بأوصاف الجيا فاعلم ما سئف
 من عمل فاقمه لعمرك ولا خيرة له لأن من لم يحل به ولم تكرم عياده
 فليس به من أوصاف الأيمان شي فقد قال النبي عليه السلام الجيا
 من الأيمان حدسناه محمد بن ميمونة الرازي قال لو كرسا سليمان بن صدفه
 شي سعيد بن سليمان بن سعد بن ميمونة ما هتيم عن منصور بن زاذان
 عن الحسين بن علي بن بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من الأيمان من لم يكر أعماله على أوصاف الجيا فكانه لم يقر نفسه
 وشكف بقدر سيده فيعظم في عينه قليل عمله ويصغر عيده
 كدوره فمن على أوصاف بطاعته ويصغر عيده عظم بخصيته
 يعاد الله أحلا لا يقدر نفسه واستصغار القدر من سواه لا الجيا
 أهلا قدر الناظر اليك واستصغار القدر من سواه لأن الجيا الخلال
 قدر الناظر اليك واستصغار قدر من سواه وهذا صفة عدم
 البصر فالأخرة منه يعود بالله من الخذلان ونسأله الخذلان
 الثمان على عياده له الحمد والوعاء المصير حد ١٥٤ آخر
 حدسنا أبو بكر محمد بن ميمونة الرازي حدسنا الحسين بن علي بن محمد
 قال علي بن أبي طالب الحمد ما شجته عن محمد بن ميمونة قال سمعت رجلا
 يقول اني عبده انه يسمع عبد الله بن محمد وحدثنا ابن عماد
 سمع رسول الله صلى الله عليه قال من سمع الناس بعد سمع
 الله

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله

به سائر خلقه وجعله وصوره قال قد رقت عينا ابن عمير قال الشيخ
 المشيخ بعلمه المكنى به يظهر للناس صالح ما فيه من قول أو عمل هو به
 يتعامل وهو له فاعلم وهو يريد بكل قدر عند الناس وجاهاتهم
 عندهم بزعمهم أنه لله تعالى عابد وله طابع إرادة رفعة فهم هو إنما
 يراد به الصالحين من عماد الله الذي يعظم في أعينهم من يطع الله
 حل وحز و يريدون أن يكونوا مطيعين لله وتجدد له وأبوه حل وعز إنما
 أراد من عياده إخلاص العمل له وإن لا يريدوا بأعمالهم إلا الله وحده ولا
 تكون أعمالهم إلا رضا الله تعالى والدار الآخرة فإذا صروا
 أراد منهم بأعمالهم إلى غير الله بأظهارها وصالحها لهم ومداياتهم بها العظم
 بما في أعينهم ويحل عندهم أقاربه قلب الله عليهم فاطمئنت للخلق مساوي
 أعمالهم التي كتموها عنهم وسرروها عنهم مما علم الله تعالى عنهم
 عليهم فيبدعها لسائر خلقه من آدمي وفكر وسائر خلق الله تعالى
 فيخصوهم عليها وتزودهم أعينهم وتصغر أقدارهم عندهم
 ويحقدونهم وتفتنونهم على أعمالهم فيخصون عندهم ويمنونهم
 يلتمهم فيفوتهم ما قصدهم ويقفون عليهم ما أرادوه فكانه قال من رأى
 الناس محاسنه وأظهر لهم صالح أعماله أظهر الله لهم مساوئها
 منه فيفوتهم ما يريد وينظر ما يستعملها فيأبى عليها ولا يدرك ما
 يريد بل يفتضح ويصغر ويحقد لحوادثه من الخذلان
 حد ١٥٥ آخر ما أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله

الالف عبارة عن الكبر والتعظيم ووضع الجنة بالارض والاصافه
 عبارة عن التواضع لله تعالى والنزول لعباده كما قال ابنه عز
 وجل اذ له علي المومنين اياه فكانه قال يا خذوها بحكم تحرك
 بالهمز من كان يريد بها علوا في الارض والفساد ايل يريد بها تواضعا
 لله ونسفته على عباد الله ضرورة مخافة الغيبة في الدين
 ونسبكم اليه للمسلمين فكان كما قال اخذها بعد عمر بن الخطاب رضي
 الله عنهما متواضعا متذكرا لا غير متكبر ولا متختر اماما جادا كقوليه
 صادقاً تستحيه الملائكة وبعده الهادي المهدى في حور رسول الله
 عليه السلام تحته الله ورسوله ويحب الله ورسوله رضي الله عنهم
 والجنهم اميرن في العالمين حديث 104
 حديث ابو محمد احمد بن عبد الله العمري حديثنا ابو الحسن علي بن محمد
 بن مهران بن القزويني قال كونه قديماً جانياً نادياً دبر سليمان بن
 وهب ابو احمد الفراء القزويني حديثي موسى الرضا بن الحسين بن
 جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن
 الحسن بن علي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمير ان صلوات الله عليه وآله
 ورضي عنه فقل يا رب ابيد انت فانما عليك قرب فانما عليك
 تبارك وتعالى الله يا موسى بن عمير ان انا جالس من ذكرك في قال
 الشيخ خور ان يكون معنى قوله ابيد انت فانما عليك علي معنى
 الاسترشاد في

حديث ابو محمد احمد بن عبد الله العمري حديثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهران بن القزويني قال كونه قديماً جانياً نادياً دبر سليمان بن وهب ابو احمد الفراء القزويني حديثي موسى الرضا بن الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمير ان صلوات الله عليه وآله ورضي عنه فقل يا رب ابيد انت فانما عليك قرب فانما عليك تبارك وتعالى الله يا موسى بن عمير ان انا جالس من ذكرك في قال الشيخ خور ان يكون معنى قوله ابيد انت فانما عليك علي معنى الاسترشاد في

في الدعاء والذكر على حمد الجبر والاحفال يسرع على معنى التقدير الذي هو
 او طول المشافهة ولا على القرب الذي هو الحضور والشهود بمعنى
 الجوار تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وانما حقيقته المصلحة في رتبة
 المضطرب من رتبته ان يحط بعاله ملا يجوز على الله تعالى ان يصفه
 بصفات المحدثين فكانه عليه السلام يقول اذ يقول اذا ذكركم انما هو
 بالنسبة احامه ابا الذي كما تحاط به من هو عار به اذ يقول خافضاً صوتي
 مخافة ذهابي كما تحاط به القرب ويدعى المتأخر والابيه تعالى له
 اللهم انا جالس من ذكركي كأنه يقول اليه اذ يحيي ذهابه كليلته
 لا يتأذى حملاً ولا تخافت بتر اكانه يقول له اذ يحيي ذهابه كليلته
 المخافتة والحمد وقد قال عز وجل الحمد لله الذي لا يخفى على احد
 ولا تخافت عما وابتغى من ذلك سبيلاً وقال عليه السلام ايها الناس
 اذ يقول اعلى انفسكم فانكم لا تدفون اصم ولا غابياً ولكن تدفون سمياً
 بصيرا حدساً حلتف بن محمد بن ابراهيم بن فضال بن محمد بن اسماعيل
 بن سليمان بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
 رضي الله عنه قال كونه رسول الله عليه السلام في سفر فلياً اذا اهلوا
 كثيراً فقال النبي عليه السلام ايها الناس اذ يقول اعلى انفسكم ويجوز ان يكون
 معنى قوله ابيد انت فانما عليك اي في صفة البعد عنك الا فيصا او يصفه
 القرب والاقربا كأنه يقول ابيد انت فانما عليك اي في صفة البعد عنك
 فانما عليك اي في صفة البعد عنك فانما عليك اي في صفة البعد عنك
 او اذ يئس منك

معاد الله
 بعيد
 من هو
 اعلى
 اي اذ يقول
 وذكر

وقرنتي اليك قولاً في رضاء عني فإرجحك نحو المقتدرين وأذبحوك
دعا المبتدئين فكانه أراد أن يقره عن أبيه تعالى وقرنه
وان كان لفظ الخبر على لفظ بعد أنه عنه وقربه منه لان من
بعد عنه فقد بعد عنك من قرنت منه فقد قرنت منكم فكانه
قال بعد نبي عنكم أم أدبتي منكم فإرجح اسم الله أنا حليس قرنت
ذكر في كانه يقول له ان علامه من قرنته منى واذنبتة الى ان يكون
دار الى من وهذا نفسه الى ذكره اقل تعلم اني قرنته منى حتى كان
حليسه فكانه غرو وحال كلفه وروفته وبعطف عليه خيره
عن اوصاف القبر اذا كان عليه اللام فقرته ومضطناه وكلمته
ومحناه وروعه اوصاف البعد فلم يخبره بعلافاً من ياقده
عنه كما خيره بعلامه من قرنته منه عطفاً عليه ولطفاً به كذا
يوجسه اذ كان عليه اللام عسى لا يطيق ان يسمع باوصاف
البعد وعلامات الاقصاء واما ان الظود ولا نه عليه اللام لم تكن
عبد امينه ولا كان عليه اوصاف من ياقده الحق من نفسه عن
وقيل في يجوز ان يكون معنى قوله انا حليس من ذكر في اجزائه بقوله
منه وتقرنته اياه كانه يقول كيف تكون باه عطف البعد منى وانت
لو ان الروق من كذا في البراكت له جليسا اخبره بانته منه بانح
بما ياق القدره لقصي بما ياق الدنو اليه كانه يقول انت منى
بالقرني والدنو من له المير من حليسه ولم يتلق في الحديث من

من ذكر في حليسي كانه لو كان كذلك كانت الجاهه مكنسبه ولم يكن فيه
الخصوص والافضل على بين آثره اسمه تعالى كذا في تعلق اهل من
يرام محالسه والدنو اليه من حيث الخند وانما ذكر انه هو الحليس
ليقتله وتقربا او تحبده ولطفاً بالره كما قال تعالى ما يكون من تحو كانه
الا هو درابهم ولا خمسة الا هو سادسهم وكما قال تعالى عبيدكم وحملوه
جل الله البر الردي وجباهه اللطيف الخبير حدس
حدسنا محمد بن اسحق الرضا دي با على بن عبد الجور ما مسلم ما شخه
عن ابي اسحق عن ابي الاخر ص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
التي عليه اللام قال لو كنت متحداً احليلاً من ابي لا تحذف ابا بكر خليلاً
وحدسنا حدسنا محمد بن اسحق احليلاً غير ردي لا تحذف ابا بكر خليلاً
خلت بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي جابر
ما سألوا ابو النضر عن يمينه بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن محمد بن ابي جابر
عن النبي صلى الله عليه وانه حديث اخر وان صاحبكم خليل الله
سمعت محمد بن عبد الله بن يوسف العمالي يقول سمعت محمد بن اسحاق
يقول سمعت محمد بن عبد الاقلى الصنعاني يقول سمعت محمد بن اسحاق
يقول سمعت محمد بن عبد الله بن يوسف يقول قلت لعائشه من كان
الذي رسول الله صلى الله عليه وانه قال قلت لمحمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق
ابو عبدة بن الجراح قال السمع اخبرني في هذا الحديث ان ابا بكر حيث
رسول الله و اخبرني الحديث الاول ان ليس له خليل غير اسم غير
وجله حديث اخر

دلالة
115
مختلف
ابو اسحاق
ابو اسحاق
كان

هذا رواه ثابته

ان احب الناس الى رسول الله فاطمة وفي حديث اخر قال في الحسين
اللهم اني احبهما فاجتنبهما وكان اسما من رضى الله عنه فقال له جئت
رسول الله فوردت الاخبار انه احب اقربا ما ولم يتجد احد من
الناس خيلا وقد تكلم سيوح الصوفية في الخلة والمجته مشرف
بعضهم الخلة وشرف الاكبر من المجته وقالوا كان ابراهيم خليل
الله ومحمد حبيبا لله وتكلموا فيه بكلام كثير وقد ورد الخبر بذلك
حدثاه محمد بن محمد بن حماد القوايري ما جاز من سهل ما على بن نصر
على الخلو اني لما عبيد الله بن عبد الحميد ما رفته حصة بن صالح عن
سنة بن مرام عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال جئت
من اصحاب رسول الله عليه السلام ورضي عنهم تنظروته فخرج حتى
اذا قام منهم سمعهم ينادون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبنا ما
ان الله اخذ من خلقه ابراهيم خليلا وقال اخر فاذا اباحت من
انكم الله موسى تكليما وقال اخر فبعثني كليمه الله وورد جو
وقال اخر ادم اصطفاه الله تعالى فخرج النبي عليه السلام فبعث
قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك موسى
نبي الله تعالى وهو كذلك وعيسى بن مريم وكنيته وهو كذلك ادم
الله تعالى وهو كذلك انا جئت الله ولا حظ وانا جئت بالحمد
يوم القيامة ولا عجز وانا اول من جرت عليه الجنة فيفتح الله لي
قد جلتها ومعني قبي المؤمنين ولا تحروا ان اولين والآخرين
على الله

قاله

الله تعالى ولا عجز وانا اول من جرت عليه الجنة ولا عجز
السبح قوله ولا عجز اي لست افخر بذلك عليكم فخر تعظيم وتوقير وبنه
ولكن كان فخره باسمه تعالى ويقول ان الخلة خصصت معي والمجته خصصت
عني اخر فالمجته هي الانصار والمواقفة والاقبال على المجهوف وخاصة
الروح بالمحور والرقعة له بعد الميلا اليه والاقبال عليه والانتار
والخلة هي الاختصاص والمداخله يقال دخل اصابعه اذا دخل
بعضها في بعض وخلل لحيته اذا دخل اصابعه فيها فكانت
المدى التي يتداخلان بينهما وقوف كل واحد منهما على ما سيرة خليله
ويطلع على مخب خليله وقال الحكيم قد خللت من كل لورح من
وذا ياتي الخليل خليلا فاذا ما نطقت كنت حدي واذا ما سكنت كنت الخليل
قال في حوز ان يكون عنى قول النبي عليه السلام لو كنت متجدا من اممك
اي لو كنت متطلاعا جدا من امة على سرك فموقفا جدا من خصمك
وما اجته في ضميرك لا طلعت عليه ايا بكره ولكن لا يطلع على سركي الا
الله وحده ولا اظهر ما بينه ولا الشواضه الا لله وحده لا في
خليله وانما يقدر على سرك المبر خليله دون غيره قال النبي عليه السلام
ان لي مع ابيه وقفا ليس في عيزه ايا لا يتصل بنو وبنو
دخله وقد اوى الله تعالى ان يطلع احد من خلقه على ما بينه الي
خليله ورجيبه محمد صلى الله عليه فقال تعالى فادع الى عباده
ما ادرجني بستر علي العالمين ما بينه اليه وادروه عليه فقال تعالى
بوزر ينادي فكان قاب

الاصابع

وما اجت

كلمة الله

منه
عن

فوسن ادا ذى اخرج عن الاوهام ذنوه الله وطوى عن الافهام سيرة
اليه واقره تار يبلغ ما انزل اليه دون ما تحذف بسيرة اليه فقال
بلغ ما انزل الكون من ربه ولم يقل بلغ ما تعرفت منه الفكر زوى ذلك
عن جعفر بن محمد رضى الله عنه ورد عنه ايضا قوله تعالى ولو
تقول علينا بعض الاقاويل قال ابو اظهر لغيرنا ما اسررتنا اليه لا خدنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين اذ لا يفران يدخل من الخليل
نالت او تفت على سيرة المحسن احد الانبياء لما اضمح في سيرة محمدي
لغيره واخفى في نفسه سيرة الجنية عار الله تعالى عليه ان يكون له
ما اخفاه في نفسه غيره عليه ان يكون في سيرة غيره وسيرة عن الخلق
كلهم ما اراه من عظيم اياته و لطايف كراماته فقال لقد راى من ايات
ربه الكبر كما يحسروا وهام الخالق في الوقوف على معنى قوله الكبر
خطوا الله عز وجل عن الخلق ما كان بينه وبين خلقه محمد عليه السلام
فاخر صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز له ان يطلع على سيرة الا الخليل الذكر
هو اسم الخليل فقال لو جاز لي ان احدث خليلا فيفت على سيرة
لا تخذق ابا بكر اذ كان رضى الله عنه اقرب الخلق سرام من سيرة رسول
الله تعالى الام الا انى الى قول رسول الله عليه السلام ان اياكم ان تقصروا
بضموم ولا صلوه ولكن بشئ وقدر قلبه طوى عن الناس سيرة ابي بكر
في طوى عن ابي بكر سيرة نفسه وبذل المجتهد منه للناس فقال انى
اجتمعا فاجتمعا يعنى الحسن واسامه خديساء محمد بن احمد الحدادى

عن
الشيخ
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير

ما اسحق بن اسماعيل بن اسحق القاضى بن مسدد بنى محمدا سمعت
ابن سينا وعقار عن اسمعيل بن بدر بن ابي عنه عن النبي عليه السلام انه
كان باخرة والحسن يقول اللهم انى اجتمعا فاجتمعا اذى فاقا اذى
انه يحب اخذ فقال هذا اجمل نجسا وحبته فاجتبر الاغيار ولم
يتخذ خليلا غير الخبار فكان خبته للاغيار ايقار المراجب على
غيره واقبال عليه وميلا معى الرقة والرحمة اليه وجنبه الذك
وجذبه به وشوقه اليه وبسره معه هو المذكي ليس كمنه شئ وهو
السميح البصر حد بش احو حيا جام
بن قتيب بن يحيى بن اسماعيل بن يحيى الجاني بن اسير بن عوف بن القبطان بن
ابى ايل عن جده رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله الا يستخلف
علينا فقال انى استخلفت عليكم خليفة من بعدكم عصمة خلقى
نزل الخداهم قال انى نزلوا هذا الامر اياكم تجذوه قوتيا في امر الله
صحفا في بيوتهم وان نزلوا عليهم تجذوه قوتيا في امر الله قوتيا في بيوتهم وان
نزلوا عليها ولز تفعلوا تجذوه هاديا قوتيا تستلكنكم الطريق المستقيم تجذوه
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان اقطر الخلق عليهم وايجدهم بما جمل
باخفاله سبح الله تعالى بقوله حكايه عن كلمه حنيفة قال اخيه هارون
اخلفنى في قومي فكان معهم ما كان من عبادتهم الخلق فكانت توبتهم
توبته قال النبي صلى الله عليه وسلم فخذر النبي صلى الله عليه وسلم الاستخلاف
عليهم ما نزل يقوم هو بسى واستخلف الله تعالى فقال الله خليفة فيكم
خليفة

عن
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير

عن
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير

عن
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير
ابن
العمير

خيار الله لم واستخلف
عليه
اراحار

خيل

علم اللام
ويروى قول ان تولوا

انه ابا بكر فهو خليفه رسول الله اشارة وخليفه الله بانه في كل الله
لهم واخر النبي عليه السلام ان ابا بكر ضعيف في دينه قوي في امر الله
وان محمد قوي في دينه قوي في امر الله وجميع اهل المشبه ان خير الناس
بعد رسول الله عليه السلام ابو بكر ثم عمر وقال ابن عمر بن الخطاب
الثاني في زمان رسول الله فخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
بن عفان ثم علي بن ابي طالب ثم محمد بن ابي بكر ثم علي بن ابي طالب
اسماعيل بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن
عمر بن الخطاب عن ابن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن
ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن
قال ابو بكر قلت من قال عمر وخسيت ان يقول عثمان من انت
قال وانا الارحل من المسلمين فكان ابو بكر خيرا من عمر وهو اضعف
لدينا من عمر وعمر اقوى بدنا منه وكلامهما قول في امر الله قبل
ذلك علم ان الفضل ليس من جهة قوة الابدان ولا بكثره الايمان لان
من كان اقوى بدنا مع قوته في امر الله يحب ان يكون الرزق جملا
فلا ذلك ان كثرة العمل لا يوجب الفضل وانما يوجب الفضل وجه
العمل ومعنى في النية بل انما يكون الفضل من فضله الله تعالى والله
تعالى لا يفعل شيئا بغيره وانما يفعل ما يشاء فخير من يشاء
ونفضل من يريد وهو الحكيم الخبير محمل في قلبه من فضله
داخرا ومعنى

عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر

معنى يكون ذلك علما لفضله ودليلا على اختيار الله له كما قال النبي
اللام ان ابا بكر لم يفضله بكثره صلوه ولا صيامه ولكن بشيء في
قلبه فاحسن ان قوة القلب هي التي تقدم ليست قوة البدن انما تفوق
القلب لانه موضح نظر الله جل وعز قال النبي عليه السلام ان الله تعالى
لا ينظر الى جوارحكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وانما تكلم الله
تعالى انما ينظر الى ما يحب ويختار ولا ينظر الى ما يهوى قال الله تعالى
ان الذين يشرون بغير الله واعمالهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القامة وقال النبي
عليه السلام ان الله تعالى لم ينظر الى الراس منذ خلقها بغضا لها فاحسن
انه انما ينظر الى ما يحب ومن يحب فاجب اليه من شأه لعله لم ينظر
الى ما احب منهم ومما الفلت ففوض القلوب ينظر اليه اليها واشرفت
واستأزقت برزنت وطارت في الملكوت شوقا الى من ينظر اليها
لانه تعالى لما نظر اليها نظرت اليه فولدت به وشعلت عما سواه
فطارت في الملكوت شوقا اليه فوقفت امام العرش فاذن لها فقبلت
وكلمها فوعت وارتها فانصرف اليها السكينة فطارت
وردها ما توارى الغوايد انوار الزايد ولولا ما اليها من السكينة
لطارق شوقا وتلايشت في مناهات توحيد الله وقبيلت تحت انوار
هيبته قال الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليرد ادوارها فامح اعمالهم في ذلك قوت الايمان وصفته القلوب
في الحديث دلالة ان الله

عن ابن عمر

عن ابن عمر

عن ابن عمر

عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر
عن ابن عمر

تعلّى بحملها بشا قال الله تعلّى وربك خلق ما تشاء وخيار وهو تعلّى
فصل من أراد في بيان علمه ونسبته وإرادته لا يقوّه بغير ولا
نكته عملاً والغلب انما تغوى بما يجدر به فيه ويؤدجه آياه بعد
اختاره له ونظره اليه والله تعلّى بفعل ما فعلت ما وتكلم ما يريد
ويصطفى من يشاء ويخار ما كان لهم لهم الخيرة تعلّى الله هما بشر يكون
وقوله عليه السلام وان تولوها عليا ولو فعلوا يجوز ان يكون معناه
ان تولوها عليا حتى ترضى الخلافة اليه وتصير له ولو فعلوا الخيرة
الغيبا لكانت طبعه الله تعلّى عليه اعم لان فعلوا فكان كما اخبرنا
فيه فرقاً واختلفوا عليه اعم فلم يمتدوا ولم يتكلموا الطريق المستقيم
بل تشبهوا وصاروا يتبعها فكتبت طائفة آياه وقسّطت اخرى وبرت
قائمه وعصت رايحه ولو تولوها آياه وانجروا عليه لوجوهها دبا
لهم الى الطريق الواضح والهدى البين مديان نفسه لا يتكلم من
الطرق الاهداها ومن المناهج الاذلاها وليستكلمهم الطريق
المستقيم الذي كان رضي الله عنه يتكلمه ويمدني اليه ويستقيم فيه
فيستقيم عليه حديثا المحمودي بما جامد بن ستمل ما اسما عيل بن موسى
تأكلون بن خلفه عن الحجاج بن زرار عن معاوية بن ربيعة قال ذلك
الحسن بن الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
الرافع السبيل واقام لهم الدين اذ تقوون فكانه قالوا اذا قضيت
الخلافة به وانتمت الامرة اليه ان ولتموه اقمتم عند ذلك

الامارة

ذلك تسلك بكم الطريق المستقيم ولكم لا تفعلون ولم يرد ان شاء الله
ان تولوها آياه بخبره على ان ترك فيكون اول قائم بعدك لانه عليه السلام
دعاهم على الخليفة بعد وفاته فالأمر له بالامارة لهم في حيوته فقال
مروا اليكم فليصل بالناير وقال عليه السلام حين دعاه بلال الي
الصلوة فقال مروا من نصي بالناير فقال عبد الله بن مسعود بن
الاشجود فقلت في يوم فليصل بالناير قال فقام فلما كثر محمد رضي
يسمع رسول الله عليه السلام صوته وكان محمد رضي الله عنه رجلاً محمراً
فقال رسول الله عليه السلام فابن ابوي بكر يا بني الله ذلك من اطمعتمون بان
الله ذلك والمسلمون حذوا به محمد بن محمد بن نصر بن كريباً ما تمارسا
يسلمه بن محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد الملك بن ابي بكر بن عبيد
الرحمن بن هشام عن ابيه عن عبد الله بن ربيعة بن الاسود بن المطلب
بن اسيد قال لما استخبر رسول الله وان اعنده وذكر حديثاً طويلاً
فذكر ذلك على آيه لم يرد يقوله ان تولوها علياً ان تولوها بعد وفاته
وعلى اثر فيكون اول من يقوم بالخلافة بعد النبي عليه السلام واعا اراد
ان تولوها علياً حين ترضى اليه الخلافة وتصير له الامرة وبنيت اليه
حذ بن اسيد بن ابوي بكر بن محمد بن نصر بن كريباً ما تمارسا
الناس بن عبد الصمد بن الفضل بن المفضل بن عبيد بن جندب بن عبد الجادر
عن مشرج بن هاشم بن الجاهلي عن عبيد بن عامر الجهمي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لو كان بعدني مني لكان محمد بن الخطاب
رضي الله عنه

سائر

لمسه اوله يورد
استخبر النبي
ابو اسيد بن مرقه
ابو عمرو بن شعيب بن صالح
اذا استخبر بن علي بن ابي طالب
بكر بن
محمد بن
رضي الله عنه

قال الشيخ اخبرني ابيه عليه السلام ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يلقب بالامير
 ثم لم يكن ان لو كان كيف كان يكون نبي اخر عز وجل عما لا يكون ان لو كان
 كيف يكون يقول ولورثه والجادد الما هو اجنه وعمه يردون
 اذ اولورثه والعاود الى كبرهم وانهم لكانوا يقولون ربنا اخرجنا
 منها فان نحن انا فانا ظالمون فبه اياته كذبهم وحقهم على ابيه وان
 كبرهم ونزكهم الايمان باسبه ورسوله كان عبادا وحقودا على بصره
 مواضع الحق وبتنا من الهدي لا يشتمه عرضت فكل كقول
 النبي عليه السلام لو كان نبي بعدك نبي لكان عمده اياه الفضل المذكور
 جعله في عمده والادصاب التي تكون في الانبياء والنبي التي
 تكون في المرسلين فاحراز عمده واصافا من ادصاب الانبياء
 من الخصال التي تكون في المرسلين فقر حاله من احوال الانبياء
 وصف النبي عليه السلام زكنا اياه فقال حكما حكما كما اذا يكون في
 التقه انبياء وحق ان يكون فيه فحقه هو احراز ان النبوه
 ليست باسحقاق ولا بعلمه تكون في العبد يستحق بها النبوه
 الرسالة بل هو اخيار من الله تعالى واصطفا قال ابيه تعالى الله
 من رساله من يشاء وقال تعالى الله يظفي من الملائكة رسلا ومن الناس
 وقال تعالى وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريش عظيم
 اهم نفسون رحمه ربك فكانه عليه السلام اشار الى وصافه الرسول
 والانبيا عليهم السلام وان عمده رضي الله عنه جمع منها كثيرا لو كانت

تلك الاوصاف موجهة للرسالة لكان عمده رضي الله عنه مابذل على ذلك ان
 خاصه الاوصاف التي كانت في عمده هو الذي يفرد بها من غيره قوته
 دينه ودينه ودينه وقيامه باظهار دينه داعيا ارضه عن الدنيا
 وانه كان سببا لظهور الحق واغزال الدين وقران الحق الباطل وذلك
 سمي العاروق وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان اسلام محمد قتيلا
 وكانت امارته رجحة وكانت هجرته نصرا واسمه ما استطعن ان يصلي
 بالبيت ظاهر حتى انسلم محمد فلما اسلم قائلهم حتى صلينا حديناه
 محمد بن اسحق الرضا ذرنا عمده بن احمد بن حنبل حدثني ابي ساويج
 عن مسعود المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود
 وذكر الحديث فالخواص التي تظهر للخلق من اوصاف الانبياء الصدوق لله
 تعالى والتعبه باسمه والاهراس عمده رضي الله عنه وذلك في صدور القبول وشيخه
 القلب وشيخه العشر في النبي عليه السلام واسمه لو كانت في بعد
 كما اذ كذا انما القسمة بينهم لا يجدون في حياتهم ولا بعد اهل البيت
 قد اهدا على ان هذه الخصال من اخص الاوصاف التي تظهر للناس
 الانبياء عليهم السلام وما بينهم وبين الله تعالى لا يطرح عليه الا الله وخدمه
 عز وجل قال ثم وجدت اكثر هذه الاوصاف في ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما اكثر مما وجدت في محمد قال ابو بكر واسمه لو حشيت ان ناطق
 السباع في هذه القرية يعني المدينة لانفقت جيسا اسما مودة بان
 الحق من الباطل بعد النبي بغاله اهل الودعة وبذل جميع ماله حتى
 قال له النبي عليه

تلك الاوصاف
 في النبي عليه السلام
 في قوله تعالى
 ولا تكفوا به

تلك الاوصاف
 في النبي عليه السلام
 في قوله تعالى
 ولا تكفوا به

اللام ما ذى خلقت لجمالك قال ابي عبد الله ورسوله في الصدوق في خص
ونسبوا وصيافة التي لا حفاؤها وعلى رضي ابيه عنه اوصافه بالنايب
والثوة والاهراض عن الدنيا ما لا حفاهاه ان قال باصفرا وديناضا
اصغري وانصفي وغيرهما غيرك لم خيرا النبي عليه اللام ان لو كان بعده
نبي لكان ابوبكر او علي ولكن قال ذلك ليعبر ليحلم ان النبوة بالمستقيم
والاصطفاة بالاسات وقوله لو كان بعدك نبي لكان عمرا لا يوجد
يكون عمرا افضل من غيره لانه لم يكن نبيا ولو كان نبيا لكان افضل من
ليس نبيا فاما اذا لم يكن نبيا حاز ان يكون غيره افضل منه وهو
ابوبكر ودرجه الرسالة اعلى من درجه النبوة اذ كل رسول نبي
وليس كل نبي رسولا فان الرسول صاحب الشريعة والنبي يامر الناس
بما بعث به الرسول فكانه قال لو كان بعدك رسول لكان ابوبكر ولو كان
بعدك نبي لكان عمرا ابي عبد الله اعلم حديثا
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابوبكر محمد بن عيسى الطرسوسي
بنا عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن ابراهيم
بن سلمة بن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي انك كرا في الجنة وانك ذو قرنتيها فلا تتبع النظرة
النظرة فانما الاولى لك ولست كذلك الثانية قال ابوبكر بن محمد بن اسحق
عن قول النبي انك ذو قرنتيها اي انت فكلهما المخصوصان بالملك لانه وان
لك ملكا في الجنة كما كان ذو القرنين مخصوصا بملك الارض

صلى الله عليه وآله

الارض كلما يضرب من مشرقها الى مغربها قال ابي عبد الله تعالى حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تضرب في عين حمية الاية وقال حتى اذا
بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم الاية فاخر ابي عبد الله
انه بلغ مغربها ومطلعها وقال تعالى انما ملكنا في الارض وانباه
من كل شيء سببا فاخر انه ملك الارض كلما يضرب من اولها الى اخرها
فقد ذكر علي رضي الله عنه له في الجنة ملك هو مخصوص بامر من بيت
سباير الملوك فان في الجنة ملوك كما ان في الدنيا ملوك قال النبي
عليه السلام الا أنت في ملوك اهل الجنة قالوا بلى قال كل اشعث
اغردى ظهره لا يوبه له الدين اذا استادوا على الامر لم يودت لهم
جوايح اخدمهم تلحاح في صدره لو قسم نوره يوم القيامة بين الناس
لوسعهم حديثا عبد الله بن محمد بن يعقوب الجارزي بن محمد بن عبد الله
بن خالد بن يحيى بن يقطين بن سعيد بن جعفر بن سلمان الصبحي عن
عوف الاقراني عن الحسين بن منصور قال قال ابو عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله عليه السلام في ملك الارض ان في الجنة ملكا
وعلي رضي الله عنه من البرم ملكا وانه من ملك في الجنة كلما
كما كان في القرنين ملكا في الارض كلما قال ابي عبد الله تعالى وقالوا الحمد
الذي صدقنا وعينه وادرتنا الارض تنبوا من الجنة حيث نشاء خبر ان
من اهل الجنة من يملكها حيث نشاء وسباير اهل الجنة لهم درجات
معلومة ومسالك معروفة وقال النبي عليه السلام ان من اهل الجنة من
له كذا ومن له كذا

الارض كلما يضرب من مشرقها الى مغربها قال ابي عبد الله تعالى حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تضرب في عين حمية الاية وقال حتى اذا
بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم الاية فاخر ابي عبد الله
انه بلغ مغربها ومطلعها وقال تعالى انما ملكنا في الارض وانباه
من كل شيء سببا فاخر انه ملك الارض كلما يضرب من اولها الى اخرها
فقد ذكر علي رضي الله عنه له في الجنة ملك هو مخصوص بامر من بيت
سباير الملوك فان في الجنة ملوك كما ان في الدنيا ملوك قال النبي
عليه السلام الا أنت في ملوك اهل الجنة قالوا بلى قال كل اشعث
اغردى ظهره لا يوبه له الدين اذا استادوا على الامر لم يودت لهم
جوايح اخدمهم تلحاح في صدره لو قسم نوره يوم القيامة بين الناس
لوسعهم حديثا عبد الله بن محمد بن يعقوب الجارزي بن محمد بن عبد الله
بن خالد بن يحيى بن يقطين بن سعيد بن جعفر بن سلمان الصبحي عن
عوف الاقراني عن الحسين بن منصور قال قال ابو عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله عليه السلام في ملك الارض ان في الجنة ملكا
وعلي رضي الله عنه من البرم ملكا وانه من ملك في الجنة كلما
كما كان في القرنين ملكا في الارض كلما قال ابي عبد الله تعالى وقالوا الحمد
الذي صدقنا وعينه وادرتنا الارض تنبوا من الجنة حيث نشاء خبر ان
من اهل الجنة من يملكها حيث نشاء وسباير اهل الجنة لهم درجات
معلومة ومسالك معروفة وقال النبي عليه السلام ان من اهل الجنة من
له كذا ومن له كذا

فاحترار ملك علي منها وفيها ليس ملك مجدد ومثله ولكن ملكه في جميع
الجنة يتوأمها حيث نشأ وقوله ان لكل نزال في الجنة فان يكون
معناه انك مشرك من حوكك وقوتك متوكل على الله جل وعز في
القول مستظهر فانه على دون حوكك وقوتك لانه عليه اللام احراز
لجنة الجنة لا جواز ولا قوة الا بانه العظيم جدا احمد بن شعاع الخطب
ما فهم من الصواب عمود في شرحه ابو معاوية عن ابي بصير عن طلحة بن
عقب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابو البرداء ارض الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه واله هل لك في كرم من كرم الجنة قلت
نعم قال لا جواز ولا قوة الا بانه فقيه فخير من جميعهما ان من تراهم
جوله وقوته فقد اتخذ كرام الجنة كما قال في حديث اخذ البراء
من عبد الله بن الحنفية لا جواز ولا قوة الا بانه يعني قولوا ذلك على تحقيق
تأويلكم وصدق من يقول بكم اي نيزد امير حوكك وقوتكم فكون لكم في
الجنة كرم وعلى من نيزد امير حوكك وقوته فله في الجنة كرم ومجنى
احراز التبرك من الجواز والقوة الاستظهار بانه تعالى على الاشياء كرم
في الجنة اي لا يكون هذه الصفة الا من كرم في الجنة كرم وعلى هذه
الصفة فله في الجنة كرم كما قال عليه اللام او نبت حوانم بسورة البقرة
من كرم الجنة قوله عليه اللام لا تسبح النظرة النظرة فاعمال الا
الاولى لك ولست لك الثانية قال هذا ان شاء الله فمن لا يستعد النظر
الى ما نهي عنه لان في كل نظرة الاولى على قصد وعمد الى ما نهي

نظرة
الخطب
البيان

عنه فليست هي له بل هي عليه وان كانت هي الاولى خاتمة التي هي له
عليه هي التي لم تنجد وانما قصد النظر الى ما نهي له فوعدت
الى ما نهي عنه من غير قصد منه فذلك فهو عنه لانه خطأ وقد
قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطا به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقال النبي عليه السلام رجع عز امتي الخطا والنسيان والنظرة الاولى
وهي نظرة خطا فغير عنه متروك له لانه لا يؤخذ بها ولا نكبت عليه
فاذا اتبعها اخرى كانت الثانية نظرة تعمد وقصد ومن تعمد انظيره
وقصد ارتكابه ما نهي عنه كبت عليه سبه لا يجوزها الا بشرابطها
من توبه او كفاره او تاديب وانه عز وجل فيها المشية في العقوبة عليها
والنجا وزعمها وهو عفور رحيم عفور حلم جدا سكا
حدا حام بن عقيل بن يحيى بن اسماعيل بن يحيى الجواليقي بن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابيه انه يسمع رجلا من اهل الكوفة يقول سمعت
عني من الكوفة يقول قلت يا رسول الله انا احب الكلام من يعنى
فاطمه قال من احب الى منك واستأجر على منها قال استمع الجنة
صنفه المحدث بن المحدث المحبوب والجزء صنفه الجزر يمد فيه على
من نيزد عليه بقوله عليه اللام هي احب الى منك خيار بصفه حذرها
فليس عليه اللام لفاطمه وهي في حذرها فيما وقيل الهملاو حذب
عليها ليس لها في شيء من ذلك فخلد لا يمانح محبته عليه اللام لها
صنفه وللطبع في الجنة ان النفس فيها نسيه او يزداد استحيان طبع
لانها تكرر لعله في الجنة
اما نسيه م

نظرة
الخطب
البيان

نظرة
الخطب
البيان

الخطب
البيان

او شتهوه نفس او كما شته ذلك وكلما تبعد من المذنب للمجرب وكلما
 كان للنفس فيه طوق للطبع فيه اثر فمحلون فقوله هي اجابات
 من معنى العلم بها الخوف ولها ارقع بها الشبه ووجدوا ان اجرة
 على منتهى انما عظم خطيا عندك واقل قدرا وانا لا اخص له
 هو ذلك بمعنى هو فيك لا يوجد ذلك المعنى فيهما وليست تلك الصفة
 لما ذكره على من يعز عليه العزير ليس للطبع فيه اثر ولا للنفس
 فيها شته بل هي تنبأ من العزير فتقوم نفس من اجرة عليه بعين
 عليه طبعه من اجرة من العزير والمصنفان جميعا اعنى المحنة والجره
 فنقل انه حل وعزير المحنة والعزير فانه ان اجدهما فذلك
 وهي المحنة والمحنة في محال الاجرة ابعد من الصلة اعلمها
 من القدر فيها فكانه اخر على اللام ان عا طه احتساب من على
 والله تعالى حتمها اليه وللطبع فيه اثر الا ترى انه لما قبل جد
 انتم المحنة او الحسنة فقال له قائل الحسنة ما رسول الله قال
 لا ولكن اجرة اي ارق عليه واجد عليه فاجرة ان علماء اجرة عليه
 منها والله تعالى جعله عزرا عند المحنة اجرة من على وجه
 فله قبل ذلك فبوره عند وعظم موقعه منه وتبين به وليس
 من المذنب فيه اثر وهو من اجله ابعد بعد من المذنب
 خروا بعد من نعم نفاع ما ابو حاتم محمد بن ادريس البزازي
 انصارا بن ابي الحلبي بن ابو حنيفة بن ابي اسحق بن عمار

سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول قال رسول الله عليه السلام ان الله
 حتى كرم يستحي اذا رجع اليه السيد يده ان يرد بها جفرا خاسيا
 وقد رجعها اليه وهو يزدجر فراجع الكريمة حتى تضع فيها خيرا
 قال الشيخ رحمه الله الحيات اوصاف الكرام والذم انكاد يستحي
 والحيات تح معاني لثمة ثمنه الامتناع من الفضل الذم والوصف
 القبيح ومنه الرقح مما يشبه ويدم عليه ومنه الخشبة من ان
 بالقباح من الوصف او ينسب الى الذم من الفعل وكل هذه الاوصاف
 من اوصاف الكرام والحيات ايضا لا يكاد يستحي الا من له قدر وخطر
 ومن لا قدر له ولا خطر فلما يستحي منه والكرام المتخفون باوصاف
 الكرم يدع ما يدعه تكرمه نفسه وتعمل ما يعمل فضلها من عنده
 ينظر الى من يستحي منه فيحط من الاستحي ويدع عقوبة من استوحى
 لانه يترحم من صفه الحرام وقال الشاعر
 عرج يهتف بالكرام يعرض حيا ويغضي من مما يته فيما
 فكم الا حين يتسليم فوصفه بالحيات في ذكر عقوبه من يستوجب اعطاء
 من لا يستوجب لانه يترحم من صفه الحرام في سطره ويتكلم من عقوبه
 من يتعذر الصغور منه ولما كان الحيات من الكرام حلل ان يوصف الله على
 به لان الله تعالى كرم من فضله في عقوبه جواد يتكلم في ارض العبد
 اليه يده يربا لانه وطالبا فضله بكرم عن ان يحرمه وتعالى عن كل
 برده وان كان العبد لا يستوجب الباطل ولا يستحق العقوبة كان

على ما في الكتاب
 الكرم من الكرم

ما في الكتاب
 الكرم من الكرم

عز وجل فخطا عليه عز راضى منه فهو تعالى يتفضل من عنده فيعطى
من استوح الحرام ويعفو عن من استأهل العقوبة كما في قوله فضلا
لانه عز وجل لا يرضى حراما عنده وقد مد يده اليه بيانه منه معتبرا
اليه متعرضا لفضله مما لا يتقصه ولا يؤذنه فيعفو عن من استوح
العقوبة وقد عز راضى عنه ولا قابل منه وهو يتفضل ذلك من اجل
عنده ويتعظم وهو عز راضى عنه ولا قابل منه وهو يتفضل ذلك من
لديه خطره وهو المؤمن بالمصداق له المتعذر له بالوجود اليه المذنب
له بالخوديه وان كان ياتي من العيان ويستوجب له العقوبة
من الفعل باستحقاق الحرام فهو جل وعز وجل قد عفا عنه المؤمن
ان يرد به صفرا خايبين وقد رجعها اليه وهو عز وجل قد
تعطى الكافره والجاهد له والمفتري معه بحيره بغض ما يناله
كرامته وفضلا ويؤجر عقوبته ولا ياجله بها اذا رفع اليه يد به
يخط عليه فيحضر له فيعرض عنه استندرا حاله لا لرافقه عليه
وارادة السيئه لا لجلاله ولا لعذره عنده وكرامته عليه بل لانه
كريم متفضل حليم قال الله تعالى اذ امنتم الصراف اليه تجارون
م اذ الصراف الصرافكم اذا فرقتم بركم يشركون ومثله كثير فاذا
كان الله تعالى لا يرد يدك من رجعها اليه صفرا هو اعاصي ولا يره
فانك وعز اذ حقوقه فيعرض فيا طمك من يرفع اليه يد به معتبرا
اليه منذ لا لمقتدر اليه فقلا عليه يساله بيوال المتضررين
ويعوه دعا العرق

الله

خود الطيبه

العرق وتصرع اعفوه تصرع من استأهل العقوبة جلالا ولا يركب
علا الا برحوا الفضله ولا يتعذر بعهد الا على كرم استجار الكرم ذك
الفضل العظيم بمعنى الجا من الله تعالى الكرم في اعطائه من استوح
الحرام عند سواله منه ورفح يديه نحوه وترفعه وتواليه عز جمانه
مما لا يتقصه ويحاذره عز عفو به من استوحها وقد تعرض لعفوه

وامتاعه عز العقوبه والحرام جد ١١٤

جد شاعيد الله بن محمد بن نعيم بن زيد بن هارون بن ابي عبد الله بن ابي
المساور بن حماد بن ابراهيم بن ابي جده بن ابي جده بن ابي جده
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام والذالك نفس محمد بن
لقد دخل الجنة الفاجر في دينه الامم في محبته قال الشيخ
والذالك نفس محمد بن ابي جده الفاجر في دينه الامم في
حبيته هذا يحمل محبتا احدهما اخبار عن سعه رحمه الله وعظيم
مغفرته اي يتاح من رحمه الله حتى يعفو عن كل فاجر في دينه اي
متعلما منهم في المعاصي مرتكبا للكبائر مضمنا للعقوبه من جده خيرا
لان هذه الاوصاف كلها تدل على معنى العفو والى العفو من الاستقامه
والجفاف عن سب الحق والعفو الكذب ايضا قال في فاجره اي كاذبه
وقال في شره اي حارمه جعله في حارمه بلام الهمزة الجوفيه نحو
اي كذبا ومثلا عن الحق قال ابن ابي عمير رضي الله عنه وايسر
فلم يخله اعفوه اللهم ان كان فخر ابي جده فقال فيكون الجزب ان شاء الله
ان الله تعالى

الشارح

٤١

صلى الله عليه وسلم

تعد الجابر المليل عن طريق الاستقامة المبركة للكلية برقولا وفعلوا
في المعيشة هو الذكر لا يصح الشيء في موضعه ولا يوفوا الحقوق على
اهلها المنبذ زمان في يومه المنقول له في غيره وجمعه اذا كان صادقا في ايمان
بانه يوجد الله في شركه ولا حاجد له ويندج له الجنة اما بالعفو
والتجاوز والمغفرة التي هي مضمون شئته بقوله وتعد ما دون ذلك
لمن شاء شفاؤه النبي عليه السلام كما قال سعا على اهل الكفار من اهل
وقال عليه السلام وماله من اسعد الناس شفا عك يا رسول الله قال
اسعد الناس شفا عني من قال لا اله الا الله ووالد رسول الله لمن تشفع
قال الا صحاب الدماء والعظام حدثناه حاتم بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن
فتيس الجذابي عن سعد بن الفاشي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله لمن تشفع قال الا صحاب الدماء والعظام قال النبي اذ يدخله
الجنة بعد ما ظهره من اذناي الدوم واقدار الخطايا بالار كما قال يخرج
من النار من كان في قلبه مقال حبه خردل من ايار فكانه قال يدخل
الله الجنة اصحاب الحيات من جملة المدين والدين فضلا منه ورحمة
والله اعلم الاخر منسب للحاقه اخيار ان الله تعالى يدخل الجنة من يشاء
بعضه نور رحمة لا بالاعمال كما قال هو في الجنة ولا ابالي يجوز ان يكون
بغناه لا ابالي بما اتوه من صغار وكبار وما صنعوه من الحقوق
التي هي في التوحيد اني كما قال النبي عليه السلام لمن دخل احدكم عمله
الجنة قالوا وانه اذ اذرت ما رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدني الله منه

القول
القول
القول

منه بعضه ورحمة حدثناه عبد العزيز المرزباني بما حدثني ابراهيم
محمد بن ابراهيم الكركي ما ابوت ابنت ما ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
عن ابن عميد مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل احدكم عمله الجنة
قال النبي فيه اياه ان الله تعالى يدخل الجنة من يشاء من رحمة منه
وقضاه لا يعجز صالح ويندج النار من شاء لا منه لا يعجز الايمان
حكمه واخبره هو الصادق في خبره فقال النبي لا تخف ان يشرك به
الا به وقال النبي حرمها على الكافرين فهو لا يدخل الجنة كما
ولا تخف من يشرك فهو طار دون ذلك عما فر من شاء يدخل الجنة مراد
فضلا منه ورحمة منه معنى اخر وهو ان الله تعالى يدخل الجنة
في دينه المستحق بدينه النادل لها من غير غير المنفق منها في كل
الذكر لا يحزنه فواتها كبر حزن ولا يفرجه نيلها كبر فرح الذكر لا يبع الدنيا
في قلبه كبر فوقع هو اجمع فيهما لا يبالى انهما قلت بحقه او كثرت يد اعليه
قوله عليه السلام في حديث اخر رقب فاجر في دينه اخرف في معيشته
تدخل بها حبه الجنة اخبر ان الاسمه انه بالدين والايستخفاف بها بلح
من العبد ما لا يبلخه كثر من الاعمال وانه يتجاوز عنه بها ما لا يتجاوز من
الدنوب مع اتيارها والحق لها ان المستخفاف بها فقد افوا الله تعالى
استثمانه ما كان عند الله تعالى وصير قال عليه السلام وزنت الدنيا
عند الله تعالى جناح بفضله ما سقى كوا من ما شربه ما ابدوا عليه اعلم

يدخل
بها
مر
وذلك

بها

انه تعالى لا يخبر شي واما ما يحتمل عن نفسه بآية ايامم الى انهم الايدار
 القويروا ليس في محتمل عنه ان يكونوا بالسرور عن شهوده بحوس
 والى انهم الحنة يتكلمت كيف يحتمل عنه وهم يفتت انهم يزداد دار
 الكرامة وحق القرب والحق بعد الشهود وسلك النجم وهو على
 لا يتلهم نعمنا نفضل بوعلمهم ولكنهم تعالى يردون الى عابسه ولا
 يحتمل عما شاهده حجة عبيد استار تدرك على ذلك قوله بقى
 نوره وبركته عليهم وحيديارهم والنظر اذا صح والحق اذا انفتحت
 والوضلة اذا غنت لم تكن من نظر البصر وشهو واليسر فرق في كل
 في حال الشهود والخبية لوزن بل تنفق الاوقات في تبادلي الاجوال فيكون
 في كل حال شاهدا وبكل جارجة ناظر او لا يكون في حال محض ما ولا الخية
 موصوفا حتى عن قنصر المحنور انه قيل له ندعو لك اني في حال وهل
 غابت عن فني في فني في حال المحنور اني في حال المحنور اني في حال
 وصدقنا الجسد والاعطى الذي بعدهما والى ولي اننا انستني حضر
 اسفلت قلبها اليك فما تنفك طول الحيوه وكذا حيت ما كنت اليك
 فانتهت من بوضر النظر وانسدوا لبعض الكبار سبحر
 فخذوا بعضا من كنت من جيل النور لا يبعدونك عننا تقصير وشعر
 بطرنا في شئ من الاديان اري غيركم اجلام نهر تقدر في
 انتم منكم عن سوال فلا ارك سوال اني انت والكنه المزل
 في اري عنك يزيد البسطا في انه قال ان الله تعالى عما والوجه في
 الحنة عن الردة يا حجة

انما انفتت انما انفتت
 انما انفتت انما انفتت
 انما انفتت انما انفتت

كما سفاوا من الحنة ونعيمها كما استنحت اهل النار من النار وهذا ما
 حردنا خلف بن محمد ما صالح بن محمد ثاب عبيد الله بن عمر بن مضر
 الغاري لنا عبيد الواجد يزيد قال سمعت الحسن بن علي بن محمد بن
 انهم لا يرون فيهم في الآخرة لذات قلوبهم في الدنيا حتى يشهدوا ذلك حرد
 النبي عليه الام ما حرد ما نصر بن الفتح ما ابو عيسى ما عبيد بن حميد في
 شيئا من عن ابي ايل عن ثوبان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
 رسول الله عليه السلام ان اهل الجنة من لمة لمن ينظر الى جنانه
 وازواجه وبنينهم وخدمه وبنيرره مسيرة الف سنة والاهل من على الله
 تعالى من ينظر الى وجهه عبدة وعشيته ثم فرار رسول الله عليه السلام
 وجوه يومئذ فاضره الى ربها ناظره احب عليه الام من الدوام بالعبدة
 والحسني ولم يرد ان شاء الله الوقت لانه لا عبدة هناك ولا عشي
 واسما اهلهم بما اراد حرد ما صالح بن محمد بن عمار بن صالح بن غالب
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن عمار بن صالح بن غالب بن غالب
 ما ان كنهه عن بكر بن الاشبح عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه قال انتم يرون فيهم ما يرونه
 في منته فالسبع حوزان يكون البيت يطلع من افعال الآخية
 واقوالهم بلطيفه حرد ما الله تعالى لهم من فلك ما او عبيد الله او دليل
 ما ان الله تعالى وهو القادر على ما يشاء وقد حردت الاجار عن رسول الله
 في عذاب القصر ووجهه ولا يكون في القدر من النروج الا بوصول الام الى
 الى المحدث والمروج

٤٤٤
لصحة ذلك

انما انفتت انما انفتت
 انما انفتت انما انفتت
 انما انفتت انما انفتت

فكذا ان يخلصه او من يوديه من قبل نفسه او جعل يثوره ذلك من
 نعتة حديثا محمد بن احمد المرزوقي حديثا محمد بن عيسى الطبرسي
 بن محمد بن عيسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن علي بن محمد بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انه في قوله في الحديث رجع عن يمينه القول في الاموات في الحديث
 انه منى عن سب الاموات ورجع عن فعل ما كان يسوهم في جودهم فيه
 ايضا رجع عن حقوقه باء الا انها قد جردت مما ينبغي من فعل
 التي قد روي في الحديث ان النبي عليه السلام كان يهدى لصدائقه
 حديثه جلة منهم لهما ويراودا اذا كان الفصله ويراودا كان صيده
 قطيعه وحقوقا واخر النبي عليه السلام ان الميت يوديه في قبره
 يوديه في بيته فيعلم ذلك فيما يعلم فحدث من اجرة القبر
 وان كمالا يترك كعبه ذلك في رد اخبار رسول الله عليه السلام ورواية
 الامم من جملة من ناعز علم كنيته ذلك فعلنا التصديق والتسليم
 بما جاء عن رسول الله عليه السلام وتحققه وتوكل علم كنيته الى الله
 تعالى اذ الله تعالى لا يحزه شي يريده ولا يمنع عليه شي يشاء وهو
 الحكيم القدوس مجوز ان يكون فيه معنى اخر تشهد له الاصول الطائفة
 لفظ الخبر معناه من جملة اللغز وهو ان يكون معنى قوله يوديه في
 قبره ما يوديه في بيته اي يوديه في قبره من كان يودى الميت في
 خطوته اذ كان حيا فيكون ما معنى الا يتم ويكون كان مضى الى الكلام
 كانه

حديثه جلة منهم لهما ويراودا اذا كان الفصله ويراودا كان صيده

كانه يقول يودى الميت في قبره من كان يوديه الميت فقد ورد الخبر
 عن رسول الله عليه السلام ان الملك يتبعه من الرجل عند
 الكذب فيكذبها ميلين من شراجه فهذا امر الاذي الذي يلحقه
 يتبعه عنه وكذلك كل مقصيه لله تعالى يودى الملك الموكل به
 فيجوز ان يموت الجسد وهو موصى على معاصي الله تعالى غير تائب
 ولا متقرب عنه خطايا به فيكون محبسه وتطهيره فيها يلحقه من
 الاذي من تعذيب الملك اياه او تقرب عمله او تقرب وجه اياه فقد
 جاء في الحديث ان الميت اذا وضع في قبره ياتيه رجل حيا
 حسن الثياب طيب الريح فيقول اني بشر بالذي سيرك هذا يومك الذي
 كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه الذي حيا بالخبر فيقول
 انا عمك الصالح والكاره اليه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
 مشرب الخمر قال فيقول اني بشر بالذي سيرك هذا يومك الذي كنت
 توعد قال فيقول ومن انت فوجهك الوجه الذي حيا بالخبر قال فيقول انا
 عمك السيئ حدثا به حاتم بن عوف بن يحيى بن الحارث بن ابي العباس
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن رسول الله عليه السلام في حديث طويل في هذا الحديث
 انه يودى في قبره ما كان يودى به الملك في بيته ويوديه في قبره
 ما كان يودى به الله تعالى في بيته فعد ما الله تعالى ان يودى
 الله ورسوله لعينهم الله في الدنيا والاخرة في الحديث بخبر
 ارتكاب ما هو الله عز

ببنته

وجزله انبأ به صاحبه فكأنه قال لا تودوا الله تعالى في حيرتكم
 وادبائه فقولوا لله في قلوبكم بعد فليس
 حدثنا خلف بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 يعقوب بن محمد بن مسلمة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن عبد الرحمن بن ابي بصير قال سأل ابا بصير رضي الله عنه كيف كانت صلوة
 رسول الله عليه السلام في رمضان فقالت فكانت في رمضان
 عشره على احدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا يسأل عن
 ختمتها وطولها ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن ختمها وطولها
 صلى بلا فاضلت يا رسول الله فقام فقل ان توفى قال تمام عيناى
 وانام قلبي وقال انس بن مالك رضي الله عنه حدثت عن ابي بصير
 المشركي فقالوا انى عليه السلام نأيمه عناهه ولا تمام فلهه وكذلك
 الا نبي تمام اعينهم ولا تمام قلوبهم قال الشيخ رحمه الله
 الا نبي عليهم السلام وسأله عن ابي بصير في حياضه يبلغونهم عن ابي
 ابيهم ونواهيهم فطوامهم باوصاف البشرية قال ابي بصير
 رسول الله لم يقل انما انا بشر مثلكم وبواطنهم محموله باوصاف الجحيم
 اوصاف البشرية اذ لو كانت طوامهم بخلاف اوصاف البشرية
 يطبق عليهم فقاومتهم والقبول عنهم الا نبي انه لما قال المشركون
 لو انزل علينا الملائكة او نزل ربنا قال الله تعالى لهم يرون
 الملائكة لا بشرى يومئذ للمؤمنين انهم ان ذاقهم ما نوا اذا

في حيرتكم
 في حيرتكم

في حيرتكم
 في حيرتكم

في حيرتكم
 في حيرتكم

في حيرتكم
 في حيرتكم

في حيرتكم
 في حيرتكم

في حيرتكم
 في حيرتكم

واذ اعلموا على بشرتهم فلا يشرك لهم يومئذ وقال صلى الله عليه وسلم
 ملائكة فمشور مطينين ليرفعوا عليهم من السماء ملكا رسولا فاخبر
 ان البشرية يطبقون فقاومهم الملك فكيف يطبقون اوصاف الجحيم
 وكيف يطبقون كلامه قال ابي بصير لو انزلنا هذا القرآن على
 ابي بصير خاشعا متضرعا من خشية الله قال تعالى انا سئلت
 عليكم قولا ثقيلا فلو كانت ابي بصير الا انبأ بطوامهم لكانت
 قواها بعد تحلى اوصاف الجحيم لكانت طوامهم لو اطنم لم
 يقاوم البشرية اوصافها ولم يطبق القبول عنها فحمل ابي بصير
 طوامهم بشرية جنسية ليطبق البشر القبول عنهم لكانت كماله
 وبواطنهم جنسية ملكية عرسية علمية يطبق حمل ما يرد عليها
 ونكاشها قال ابي بصير قال ذلك لفراد ما زلت وقال تعالى ما راع
 البصر وما طغى فوصف جليل وعز نبوة عليه السلام بعضه القرة
 لرويه ما عجز البصر عنه فكانت طوامه الانبأ بشرية يطبقونها
 الافاق حلتها العاصات في بحري علمها النبوة من ضعف وقوة
 واقه وسلامة كسرت رباعية النبي عليه السلام وشيخ وخيمه وقال
 اني قد بدت فلا تسبقوني بالركوع والسجود اي كيف تم وتورمت
 قد جاء لطول القيام فكل هذه افاق حجت طوامهم ابي بصير
 باطنه خلافة هذه الصفه واخبر انه لا يطرحه الا فاقه لا علمه
 العاصات ولا بحريه ابي بصير على طوامه فقال تمام عنك
 تمام قلبي

باطنه

في حيرتكم
 في حيرتكم

وقال عليه السلام اني لاراكم وراظركم وراظركم وراظركم
فما قنيتي من سجد ما لك عن علي الزنادي عن الامير ع
هو رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال هل من قبلي
هذا والله لا يخفى علي ذلك ولا يحجركم ولا يستحوذكم اني لاراكم وراظركم
وكبري عن صالح بن عبد الله انك لم تواد صل فقال اني لست كما جدكم اني
اظل عند ربي يطعمني ربي ويسقيني قال عليه السلام لست كما جدكم
الشيء ولكني انسى لست في فاجر عليه السلام هذه الاوصاف عن
سره وانه يخلو ظامره وان الافاق التي على ظامره من ضعف عند
الخروج وورم عند القيام ويسهوا في صلوه وتوم عن صلوه لا يخل شي
منها يظنه ويسره فقال تمام عيناى ولا تمام قلبى لان اليوم اوجه
ولو جلت الافق عليه لجاز ان يخله سايد الافاق من سيار ورجي
فيه وعقله عفته وسامه منه وفرع منه عن واجب فحضم الله
بوضوح الخاطر من العار عن الحوق وهذه الافاق يسره بقوله تمام عيناى
ولا تمام قلبى وتمام صلى الله عليه عن صلوه الفجر حتى طلعت الشمس
وذلك ان الله تعالى يرا ان يعلم الناس ما ادا عليهم اذ انما امره
الصلوه فامسك عينيه وانما يبصر ذلك سنة فمراة الصلوه
عن وقتها وليعلم ان النسيان ليس بتعريف فقد قال النبي عليه السلام
لنسى في اليوم تعريف انما التعريف ان البقطة ولم يقل رسول الله
عليه السلام اني لاراكم ولكن تمام عيناى ولا تمام قلبى وانما

فانته الصلوه لتوم عينيه الا ان كانه قال كان رسول الله عليه السلام
اذ انام عطف وكان عليه السلام يقول صا اذا انسه من صا فانه كان عليه
اللام بنام ظامره ولم يكن بنام قلبه عن مقامه لانه كان عند من
لانا حرة بسنه ولا توم وحيث لا توم هناك لا تراه يقول اني
ابيت عند ربي وقال اظل عند ربي انما اراد نقله لان قلبه
العرش عند ملك فبعد هناك بحاله وتم مسكنه وقراره وانسك
توم وبردته في الارض سر اصحابه وعند اربعة حيث يكون فيه
التوم وسائر الافاق فمات عينه عن الصلوه ولهم قلبه تمام
في الصلوه لان الصلوه حركة فالدرج التوم حاله في المدن وليس الصلوه
مقام القلب ولكن في الصلوه مقامه قال عليه السلام جعلت قرة عيني
في الصلوه لم نقل جعلت قرة عيني الصلوه فكان في الصلوه مقام
لقلبه كما كانت قرة فيه فلم يتم القلب في ذلك المقام وناصب العيب
عن حركة الصلوه كما لم ينسروا لكتب النبي يقضي النبي ان يحرك على
اهوال النسيان والنسيان لا يحرك عليه لقوله لست انسى ان النسيان
عقله والعقله آفة وقد بان ان آفة تحرك على ظامره دون باطنه
ليس هو ولا ينسى لان النسيان عقله وليس النسيان بعقله فكانت
صلوته ولم يكن يحول عنها والنسيان هو عقله فما كان يتشغل عن حركات
الصلوه بما في الصلوه فيقدم او يؤخر شيئا فيما لا يحل عنه فانك كل
كان بنام عنها لكونه علميا بالناس ونسبه للامه ولا تمام مما فيها صلوه عليه السلام
عقله منه وآفة فيه

ظامرك

المعنى في قوله لا ينسى ان النسيان عقله وليس النسيان بعقله فكانت صلوته ولم يكن يحول عنها والنسيان هو عقله فما كان يتشغل عن حركات الصلوه بما في الصلوه فيقدم او يؤخر شيئا فيما لا يحل عنه فانك كل كان بنام عنها لكونه علميا بالناس ونسبه للامه ولا تمام مما فيها صلوه عليه السلام عقله منه وآفة فيه

حق ابيه تعالى براه من النار وقوله حب ال محمد جراد على الصراط
لان النبي عليه اللام عند الصراط حد ما نصر من الفتح بنا ابو عيسى
ساعده الله من الصبح الهاشمي سابقا لزيد المجتبر ساخرت بن
ممنون انصار كذا الخطا بنا النصر من اسير بن مالك عن ابيه
فارسا ل النبي عليه اللام ان شفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل
فان قلت يا رسول الله فان اظلمت اظلمت اذ ما تظلمت
على الصراط قال قلت يا رسول الله فان لم اقل على الصراط
يا فاطمة عند الميزان قلت فان لم اقل عند الميزان قال
فاطمه عند الخوض فاني لا اخطي هذه البلاد ليو اظلمت
كان النبي عليه اللام على الصراط اذ اذ الله ومن احب آل محمد
اله ومع اله قال صلى اللام المرفوع من احب آل محمد
كان معهم ومن عليه اللام على الصراط فهو لا يوتر عليهم بل يوترهم
حدسا احمد بن محمد بن الهادي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن
داود بن زينة بن سعد بن ابي بصير بن جعفر بن محمد بن ابي جعفر
عن ابن عباس بن ابي حمزة بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر
رسول الله فقالوا استعملنا على الصدقة نحب ما نصيب
الناس فقال رسول الله عليه اللام ان الصدقة لا تجل ل محمد و
آل محمد ولكن انظر اذ اخذت حلقه باب الجنة هذا اوتر
عليكم في

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

المداريين

في هذا الحديث افضاح من النبي عليه اللام فان ال محمد بنواها ثم
احبراته لا يوتر عليهم عند باب الجنة ان يادعوا لهم الجنة فكلوا عند
الصراط لا يوتر عليهم باجازته وهو مطاع ثم ابيت قوله عليه
الولاية ال محمد اما من العذاب من العذاب الولاية هي الولاية
صحة المعاداة قال النبي عليه اللام في علي بن ابي طالب عليه السلام والرفيع
والاه وعاذ من عداة الولاية الصدقة الولاية اهلها فانه قال الله
تعالى في الذين عقدت ايمانكم قالوا اهلنا والولاية النضرة الولاية
وان الكافر لا يوتر لهم اذ كانا صريحا بالولاية الاحمدية صريحا
والجلف والصدقة احتصاص ال احتصاص ال محمد وصادقهم
ونصرهم نصره النبي عليه اللام وقوله النبي بوجوب الية الله تعالى
الله تعالى بوجوب الية من العذاب يكون في القبة ويكون في
القيامة ويكون بالنار من العذاب الله من كل وجه وخوران الية
ال محمد ما حاق في الحديث فقل ال محمد كل شيء حمد بن محمد بن محمد
ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي بصير بن ابراهيم بن محمد بن محمد
انس رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله عليه اللام من ال محمد قال
لقد سالت النبي عن شيء ما سالتني عنه المسئلة في حديث ال محمد كل شيء
قال الحمد بالبر حجة كل شيء من ال محمد عليه السلام في رواية في الية
من اللد قال كل من يترقى في حرم النبي فاد كان اذ كان محرمه الية
نحو الطمير وبقا فلتهم ومن الطمير ما يحلق باخلاصهم واعندك يا عالم
وتسبه باحوالهم ومن

المداريين

عن ابي بصير
عن ابي بصير

عن ابي بصير
عن ابي بصير

عن ابي بصير
عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير
عن ابي بصير

عن ابي بصير

على الله وقالوا ليصغروا لا يجوز ان يخفد الله لكم فقول
 عليه السلام من دعا على قتل ظلمه فقد انتصر تعرض فيه كراهه
 الانتصار واثاره الى الحق والذكر يد راسه اليه ولذا قال
 عائشه وسبها تدعو على سارق من قوما فقال لا يستحي عنه يدعوك
 عليه رواه ابو عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد عن سفيان بن عيينه
 عن ابي بصير عن عطاء بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله لا يستحي عنه لا تخفي عنه فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا
 يستحي عنه رخصتها عن الانتقام والانصراف من السارق وغيره
 فانها من اللطف والوجه ولا يملكها في اذوا صاحبها فقلت لذلك
 وتعلم من استحي منها ذلك ولم تطاها فاحرها انما تخفى عنه
 دعائها عليه وهي تدعى انما يتقبل عليه وتريد الانتقام منه يا غلط
 الحقونه وانشد العبد فقال لها تدعى انما يتقبل عليه وانما تخفى
 دعائها عليه عنه لتطبت نفسها بترك الدعاء عليه فلا تدعو عليه
 من ادركت الدعاء عليه والتسبح له واخذ الطلاق منه فقد عفت
 عنه فوجب اجدها على الله فاستغوى عليه اللام عليها واجتهد
 الخادم اجدها على الله والله فوق على سارقها ان يواخذ بحياته
 عليها يدعائها عليه فصبرها عن الانتقام والانصراف بالطف والوجه
 ودعا الى الحق والذكر اجتهت الله ورسوله وامس قوله عليه السلام
 لا يستحي عنه

عنه كراهة ان... الخفف عن ميل فتناشأ الى الحق والذكر
 الى النصارى وكثرت بكثرة التحنن عن الظالم وهو الى ذلك يدعو
 وعلمه تحت بقوله لا دعا عما رجل عن مظلوم الا وانه الله تعالى
 عز او بناو عليها ما انزل الله عليه من قوله وليصغروا ليصغروا
 الاية وقوله واذا ما غضبوه يغفون وقوله من صبر وعقد ان
 ذلك من عزم الامور وقد قالت عائشه رضي الله عنها ما رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم من مظلوم قط غير انه كان اذا التمسك بشئ
 محارم الله تعالى كان استدمه ذلك حديثه حاتم بن يحيى بن الحجازي
 فيسوقه عن ابي سعيد بن منصور عن الزهري عن عروة بن عائشه
 رضي الله عنها حديث... اخبرنا ابو بكر محمد بن
 مروة بن العباس الرازي الحسن بن داود بن سيار بن دينار التجار
 محمد بن سيار بن طريف بن الحجازي عن عطاء بن السائب عن سفيان بن عيينه
 حبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الكبرياء والى والعظيم ازاري من يدعي احد امنهما القيت في النار
 قال النبي رحمه الله حوز ان يكون الرد ان تان من عماره عن الخصال
 الكبرياء والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 يقول لا تحمل الكبرياء ولا تخسرها احد الا في كرب دون الله فصغار الجسد
 في له لازم وسببه العجز عليه ظاهرا وكافقار والاعطار عليه بين
 الخصال الكبرياء لا تنفك عن اجرة والاضطرار والهجور والافتقار
 وهو القادر القهار

هذا الحديث يدل على ان
 الدعاء على الظالم هو
 الانتصار له
 وهذا هو المعنى
 الذي مر في
 الحديثين

هذا الحديث يدل على ان
 الدعاء على الظالم هو
 الانتصار له

القدر الحار المعنى العلى الواهب الوحي
 من الأزار عباره عن السعير والحجاف
 الأذن كالأجزاء به بالعظم علماء
 معناه حيث خلق من ادراك ذاتي وكيفية صفاتي بالعظم والجدار
 قد استأنا البصر عن كنه صفاته وخسيت الجفون عن كنهه
 ذاته وحيرت الأدهام عن حجابي بغيرته أدهو الله الذي ليس يخلو
 وهو السمع البصر ومعنى المنازعة الدعوى قولاً وعباراً والأضمار
 فلا وأشاره وإبه اعلم بحقيقته المعنى والمرا أدمنه والله الكون
 حمد
 أهر حاسباً حاتم بن عقل ما
 حتى بنا الحاني أنا خالد بن سبل عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول
 الله عليه السلام لا تباعضوا ولا تباقتوا ولا تذا بنوا ولو أعباد الله
 أو أنا قال النبي رحمه الله في قوله لا تباعضوا البشارة إلى النبي عن
 الصواع المصلحة والآثار المختلف، وهي من النحل التي تحالفها عليه
 السواد الأعظم وتخرج عن السنة الناطقة والكنايا المنحكمة لا المنحافة
 في الدين هي العله الموجه للنبا عصب ليس مادونه من سائر المتخالفات
 واتواع المنازعات في خصوصيات الألفس ومظالم الأموال ومطالبات
 الحظوظ والأهاليات بين النبا عصب من المؤمنين لا المؤمنين المتخالفين
 بينهم لا يبلغ مطالب الحظوظ انفسهم وخصومات الأموال
 والمخاليات بينهم مبلغاً يوجب التباعض بينهم الأثر إلى ما كان

الحين
 البصر
 العزم
 العزم
 العزم

بقره داره وادعوا بل

كان نزل الصحابه من المناز عرفت الخلفه والمخالفه في الولاية لم
 يبلغهم مبالغ البعضا منهم قال علي رضي الله عنه اخواننا باعدوا
 علينا وقال أيضاً وتلاه هذه الآية ان الدين سبقت لهم بها الحسنى
 اولئك عنها متجددون لا يعمرون حسبيها فقال انتم مني وابوابكم مني
 وحمد منهم والذين من مني وطلحة مني وعثمان مني وعبد الرحمن من
 محرف منهم او قال سعد بنهم واقمت الصلوة وقام وهو يقف
 لا يسمعون حسبيها حدسناه ابوجار احمد بن داود بن نصر بن احمد بن
 الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن
 النعمان بن بشير بن العاز بن بشير قال سمعت في حديث علي رضي الله عنه
 فبلا هذه الآية ان الدين سبقت لهم بها الحسنى وقال معاوية في حديث
 ما حدسنا محمد بن عبد الله بن يوسف العجاني ومحمد بن عبد الله بن
 ما الكندي قال العجاني ما سمعت من عثمان بن عفان بن عفان بن عبد
 حدسناه من عثمان بن عفان بن عثمان بن عفان بن عثمان بن عفان بن
 اني خالد بن قيس بن ابي جازم قال جازم رجل الى معاوية وجماله تحت
 فقال يسأل عن ما عبا رضى الله عنه هو اقله فقال ان اردت جوارك يا امير
 المؤمنين فيما فقال ويحك لقد كرهت برجال كان رسول الله عليه
 السلام يعزبه بالعلم ثم ان اشد فقال له رسول الله عليه السلام انك
 بمنزل هارون بن موسى ولقد كان عمر بن الخطاب يساله ويأخذ عنه
 وكان اذا اشكل على عمر بن موسى قال ههنا علي بن ابي طالب
 لا اقام الله رجلك وما

عن
 عن
 عن

عن
 عن
 عن

بقره اربل

عن
 عن
 عن

هذا الى كثير من الاخبار التي تدل على ان صانع عتيم الخلافة ومجادتهم
 الولاية لم تؤد بهم الى الشاخص فدل قوله عليه السلام لا يتأعضوا
 اي لا تضلعوا في النحل والاذواء ولا يتأبوا في المذاهب الا هو
 قساقصه حال ان التدعي في الدين والضلالات عن الطريق المستقيم
 بوجوب النقص عليه وتزك الموالاته فيه قال ابنه تعالى في من سياتق
 الرسول من بعد ما نزل به الهدى الا يه وقال تعالى لا تتخذوا
 عدوى وعدوكم ادبيا وقوله ولا تتأبوا اي لا ترجعوا في الدنيا
 ولا تتجسسوا عليها ولا تضلوا بها الا ان المناصبه اذا كانت في
 العلم بالله والعباده فيه والتميز عن الله كانت واجبه مدعوا
 اليها وانما يكون مفروضه مدعوا عنها اذا كانت في الدنيا وقد
 اخرج قوله من طلب الدنيا حلالا فكثيرا ما خرج الي الله وهو عليه
 غضبان فانما فيه الممنهي عنهما في المناصبه في الدنيا وخطاها
 والمناصبه فيها تودر الى الخوض عليهما والجمع لها والاستكثار
 منها والاضطرار فقولها لا تتأبوا اي من هذه الاسباب وخرجت
 عن هذه الاوصاف وقوله لا تدابروا اي لا تتجادلوا ولا تعانوا
 ولا تتغيب بعضكم بعضا بل تعادوا كما امر الله تعالى تعادوا
 على البر والتقوى وقوله ولا يغتب بعضكم بعضا وقوله ولا تدابروا
 عباد الله اخواني اي لا تتباعدوا ولا تتعاندوا فانكم كلكم عباد الله
 وقوله اخوانا يدل على ما قلناه في البدان لان التجادل هو افراض
 احدكم كذا احد من

الاصح
 في قوله
 لا تتأبوا

عن صاحبه وهو الله ايركان كل واحد اذا تعرض عن صاحبه كان يبره
 الى صاحبه وليس هذه صفة الاحوه بل صفة الاحوه الثقابل
 وان يكمن وجه كل واحد منهما الى صاحبه قال ابنه تعالى اخوانا
 على سيره متقابلين فوصف الاخوان بالثقابل وهو ان لا يتعرض كل
 واحد منهما عن صاحبه فهو ان لا يحذله ولا يجعله عن ذم نفسه ولا
 يدتره بغيره ولا فيكون غيبه او فعلا فيكون بغيا والله اعلم
 حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الكوفي
 قال ابو الفضل محمد بن محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
 هذه الاية قال هو القادر على ان ينجت علمكم عبد الله من فخركم
 او من خسرانكم قال اعود بوجهكم الكبريم قال في رثا وبلسكم
 شيئا وندون بعضكم باسب بعض في هذا القول قال الشيخ
 قوله عز وجل ادبلسكم شيئا وندون بعضكم بلس بعض فقالوا
 بحكمه متفرقين محبسين قال وهو ان يكون الفرقه والاختلاف الاكبر
 بوجوه هذه الامتنان بل يقويه فيها وبينها في امتياز عاقبة مطالب
 حظوظه الكنفيت من العايبه والخلافه واسباب الدنيا فتكون الفرقه
 بينهم فرقه الايدان واختلاف النفس في مازعه الدنيا ومجادبه الملك
 فيها وطلب الرفعه والعلو فيها وجمع حيطاها والاستيلاء على
 الامر فيما دون الفرقه والاختلاف في الدين والثواب في الاصله
 والازا المغيوبه التي

منه
 في قوله
 لا تتأبوا

ففي قوله
 لا تتأبوا

ان يلقه

خرج الشيخ في انه اد تحطيل صماته الذك بترح الكثر الى الخروج عن الملة
فقد روى ابن ماجه الى معاوية فقال له حيثك من عند الكذب الناس
واجبت الناس اخذ الناس يعني عليا رضي الله عنه فاعطاه معاوية
والكثرة ثم خلاه فقال له وتحك كيف قلت الكذب الناس وهو
اول من صدق رسول الله واول من آمن بالله وهو الصديق
الاكبر وكنت قلنا جنتا الناس وقد علمت الجنتين ليس فيها
اشخ منيه وكيف قلت اخذ الناس وما خرج قط صغرا ولا ايضا
او كلاما هذا معناه يقال له الرجل فان كان يقول قطعا فانه يعلم
معنا معاوية علي ان يجوز طيبه هذا الخاتم في الارض فداخر
ان قتاله ايله واختلافه عليه ومفارقة انه لم يكن للدين والما كان
للدنيا فافتروا للدنيا واجتمعوا في الدين فكل من يك نصر الدين
واهل دينه وفتح الشرك واهله فتحوا الامصار وانسبوا الكفار
وتجروا القهار ودعوا الى كلمه التقوى ومن الضلاله الى الهدى جمعهم
الدين وفرقتهم الدنيا فاذا هم الله باسمهم وقتلهم بايديهم واتقاهم
علي سلامه مراعتا ذاتهم واجتمعا عليهم على صلواتهم واقامه شهاداتهم
فكان ينسبهم الذك بيقوه كفاة شاك حرجوه ونحسنا فما القسوه
قال النبي عليه السلام ان امتي امة مرحوم مخفور لها جعل الله تعالى
عذابا يابى يد معان الدنيا فاذا كان يوم القصاص اعطى الله تعالى
كل رجل من امتي رجلا من اهل الايمان فقال هذا اذ بان النار

المعبر

المعبر

المعبر

المعبر

المعبر

النار حدثناه عبد الله بن محمد بن يعقوب بن عبد الصمد بن الفضل بن محمد
الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن اشعث بن ابي القاسم بن رجل من اهل
بصره عن حماد بن قيس السكوني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
الرجل ما انى يعيم بن تميم ما عمن بن ارض شبيهة ما الحبس بن موسى بن سعيد
بن زيد سالت بن ابي سلمة عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال النبي
عليه السلام ان امتي امة مرحومة اما جعلت ايمان العباد والارسل
والنفس فلما كان اختلافهم فيما دون التوحيد من الشرائع التي يجوز
الاختلاف فيها والاختلاف فيما رجع للمسلمين وتوسعة من الله
تعالى ليع لا يضيقهم الا قد ولا يتجزأوا اما لا يطبقون من اصحابه الحق الا ان
هو محض الحق كما قال تعالى لا تجعلنا مالا لاطافه لنا به فلم يكفوا مالا
يستطيعون لم يقولوا ان يحل قوله تعالى او لم ينسبكم شيئا على الاختلاف
في طلب الدنيا تكون المقاتلة لاجلها وهي حقوقة اختلافهم وذلك هو
العذاب الذي قال كان عذبا يابى يد معان الدنيا فقال النبي عليه السلام هذا هو
ولو كان تفردتهم واختلافهم من اجل الدين ومخفوه التوحيد كان ذلك
من الصناعات التي تاتيهم من قوم والحجارة التي يرمون بها من السماء الخفيف
الذي يغشاها لونها من تحت ارجلهم اذ قد يجوز ان يكون الخفيف الغزف
من يكون عاقبته الى رجا منه من الاطفال الصغار ومن لم يعرف الدواب
من الكبار ولا يجوز ان يوجه الله الكفار والمشركين جدا حيا بما عصى بنا
العجرام

بن ابي بصير

لا تخشوا

الاخذ
بما كان

موت

الامر

المعبر

الخاني نا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رقيق عن عبد الله بن
 القبطية عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعود عباد الله نالته ^{الارض} حتى اذا اكلوا بقية ارضهم
 الارض خيفت بهم فقالت يا رسول الله فكيف تموت كان كارها
 وخيفت بهم معهم ولكنني سمعت يوم النعامة على بنته قال فذكرت
 ذلك في حضر فقال بيده المديسه وما حاتم حاتم يا ابي الخاني
 يا ابن عيسى عن جامع بن ابي اسد عن قتاد بن ربعي عن ابي عبد
 عن امه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر السوء في الارض
 ازل الله باهل الارض ما يشاء جعلت يا رسول الله وفيهم طاعة
 قال نعم يصرون الي رحمة الله فاحترابته تخيفت من يقضى
 الي رحمة الله فقد ظهر بان الاختلاف في الدين والفرقة في اصل
 التوحيد الذي يودى الي الكفر والشرك امتد من الخيف والقتل
 وخوران يكون جوع قوله هذا اقول في قوله ويدون تعظم
 يا رسول الله اولئك منكم شعاعا حدس
 ما عبد العزيز بن محمد بن المزيان ما عبد الله بن حماد الاعمى ساجي
 بن بكر بن يعقوب بن عبد الرحمن بن زهري عن ابي حازم عن عبد
 الله بن مقيم انه نظر الي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه كيف صنع
 صنعا حكي رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا عبد الله سمواته وارضه بيده ورسول الله ونقبط اصابعه
 وبسطها انا
 سمواته وارضه

والله
 الخ
 الخ
 الخ
 الخ

انا الذي انا الملك انا الملك حتى نظروا الي المنبر يتحرك من اسفله
 حتى اني اقول في ساقط وهو رسول الله عليه السلام قال في الصحيح
 اني اقول في قوله تعالى يا ارض ارضي الله وارضه بيده ارضي الله وارضها
 ويرفعها فان السموات مسطحة والارض مدحوة قال انه تعالى والارض
 بعد ذلك جميعها اي بسطها وقال في السماء يوم نظروا السما الى
 السهل والكتاب الاله وقال والسموات مطويات بيمينه فالمسوف
 والمأخوذ والمطوى يعني واحد وهو المجموع للرفع والانه تعالى يوم
 تبدل الارض غير الارض الاله واخبارها تجموع وترفع وتبدلها غيرها
 في معنى القنطص الصم والمجموع كالانسان اذا حكى ان انا بالحدود بسط اصابعه
 وشرفته واذا حثرت عن المخلع والاسكال جمع كفته وشم اصابعه وانما
 يريد به القنطص البسيط ولا يريد به صنع الحدود والسهل الذي نقصت
 عليه اللام اصابعه وبسطها عباره عن قبض السموات وجمعها فهو
 الى المقنوض والمجموع التي هي السموات كما حكى عن بيده الاله التي هي
 صفته اذ يد الله ليست بحارجه ولا مخصوص ولا خرو ولا كونه
 فتوصف بالقنطص البسيط المفهوم عندنا كما يدى المجد يستحق اشاره اليه
 او صاف الحدف على السراة حوران يكون بسط اصابعه وقنطصها
 المجمع الذي هو الكلا كانه يقول تجمع الله تعالى السموات والارض بقنطصها
 كلما قنطصها يجمعها الي نفسه بحكي بذلك المجمع وحركة المنبر
 تحته حوران يكون حركه رسول الله وحركه النبي عليه السلام يكون
 الانسان في حركه
 حركه حركه

للرفع

الخ
 الخ
 الخ
 الخ

الحجازي نا أبو بكر بن عتاش عن عبد العزيز بن رزق عن عبد الله بن
القطيب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ^{أرضنا} نالته ^{أرضنا} نالته حتى إذا أكلوا ينبتون
الأرض خيف بهم فقالت يا رسول الله فكيف تمزجان كانها
أخيفهم منهم ولكني سمعت يوم النعامة على بنته قال فذكرت
ذلك في حضر فقال بيده المدنيه وما حاتم حاتم يا حمي بن الحجاز
يا ابن عيسى عن جامع بن أبي راشد عن محمد بن يحيى بن محمد
عن امرأة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا ظهر السور في الأرض
أزل الله بها الأبرص وأبى جعلت يا رسول الله وفيهم طاعة الله
قال نعم ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فاختار به تخيف ثم يقضى
إلى رجمه الله فقد ظهر بالاختلاف في البر والفرقة في أصل
الوحيد الذي يودى إلى الكفر والشرك امتد من الخيف والقذف
و يجوز أن يكون جمع قوله هذا فهو الخوف في قوله وتدين بعضهم
بأنه من قوله أو تدينكم شعا حدس ^{آخر}
يا عبد العزيز بن محمد بن المهدي بن أبي عبد الله رجماد الأملني شاعري
بنكته بن يعقوب بن محمد الرجز الزهري عن أبي حازم عن عبد
الله بن مقيم أنه نظر إلى عهد الله بن عمر رضي الله عنه كيف صنع
صراجه حكى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا محمد الله يسوئه وأرضه بيده ورسول الله صلى الله عليه وآله وأصابعه
وسبطها أنا
عن أناس

عنه

الخير

أنا أبو حمزة أنا الملك أنا الملك حتى نظوف إلى المنبر يتحرك ثم يسكنه
حتى أنى في قولنا ما قط فهو رسول الله صلى الله عليه وآله قال في السور
أن يركب معي قوله بعض الله يسوئه وأرضه بيده وأي تجزيها
ويرفعها فان السموات مسوطة والأرض مديونة قال الله تعالى والأرض
بعد ذلك جميعها أي بسطها وقال في السما يوم نظوى السما على
السجل الكلاب الأية وقال والسموات مطويات بيمينه فالمسوق
والمأخوذ والمطوى يعني واحد وهو المجمع للرفع والأيه تعالى يوم
تبدل الأرض غير الأرض الأية فاختارها ما يجمع ويرفع وتبدلها غيرها
فمعنى القنص الضم والمجمع كالناس إذا جئنا بالنا بالحدس بسط أطباعه
وشركه وإذا جئنا عن الخلق والإسبال جمع كفته وضم أصابعه وأما
يريد به القنص البسط ولا يريد به ضم الجود والسجل الكلاب التي
عليه اللام أصابعه وبسطها عبارة عن قنص السموات وضمها إشارة
إلى المضموض والمجمع التي من السموات لا جاية عن يد الله التي هي
صفته إذ يد الله ليست بخارج ولا مضموض ولا آخر ولا كهيئة
فتوصف بالقنص والبسط المفهوم عهدنا كما يدى المجد تسبب إشارة إلى
أوصاف الحدس علو البراد جوران يكون بسط أصابعه وقنصها
المجمع الذي هو الكلاب أنه يقول تجمع الله تعالى السموات والأرض بقنصها
كلها فنسبطها بضمها إلى نفسه حكى بذلك المجمع وحركة المنبر
جنته جوران يكون لحركة رسول الله صلى الله عليه وآله وحركة اللام يكون منه
الأناس في قوله

للرفع

المنبر
التي هي
التي هي
التي هي

المجمع

قال زكريا الموصوف جزوه من ستة واربعين جزوا من النبوه حدها ابو
سعيد بن محمد بن الملك بن محمد بن ابي البرازي بن محمد بن سعيد
بن يحيى بن ابي جعفر هو البرازي عن حميد المطبول عن ابي بصير
ابنه عنه عن النبي صلى الله عليه وآله ان الكاذب في البروه يفتن به
جزوه من النبوه و من ادعى جزوا من النبوه فهو له كاذب
ادعى جميعه و قوله كلفان يعقد بين شجرة تين و هو ما حدها نصر
ابو عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله ان من كذب في يوم القيامة ان يعقد بين
شجرة تين و ان يعقد بينهما فهو يكلف ما لا يستطيعه فيحد عليه
كأن يقال له ان يعقد بينهما و الا عمدت بكه اوده و لا يستطيع
عقد ما في حد و المدعى الى غير اسمه كاذب على اسمه ايضا
فان يقول حلفي ابيه من ما قلار و انما اخرجته من صلب غيره
فهو كاذب عليه حد سنة اخرجها عدا الله
بن محمد بن يعقوب بن محمد بن علي بن طاهر بن الحسين بن زيد بن
جعفر بن عمار بن محمد بن ابي بصير عن زكريا بن ابي جعفر عن ابي
انان بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من عذب في الدنيا خيرا امر ان يزود له في ركنين يطيبهما
قال الصحابة ان الله ان افضل ما توتي الجنة النظر
الى ابيه بالنظر قال الله تعالى و جوه يومئذ باصرة الى ربها

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

رابع عشر و قال ثلث من احسنوا الحسن و زيادة و قد تروا الله
ما الزيادة قال الزيادة النظر الى وجهه الله تعالى في حد ما يحذر
عند الله بن يوسف بن ابي اسحق بن ابراهيم بن هاشم بن الجفوي بن
الاروق بن علي بن حسان بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
الثاني عن عبد الرحمن بن ابي بصير بن ابي بصير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان من احسنوا الحسن و زيادة و فضل ما رسول
الله و ما الزيادة قال الربط الى وجهه الله تعالى و قال عليه السلام
ان انظروا الى ابيه تسموا انعم الجنة قال النبي صلى الله عليه وآله
ان من احسنوا افضل ما اذ توافرها و المصطفى صلى الله عليه وآله ما اذن
له في الدخول على الملك بالمثل يسر يديه عن السجود له قال
ابو بصير و انسجدوا فترى و هي اقرب حلة الى النظر الى ابيه
قال عليه السلام ان من احسنوا الله كان له ما يشاء و اذا كان
افضل ما اذنى الحد في الجنة التي هي دار السلام و دار الخلد
و النعم و جوار الله الرب الكريم النظر الى ابيه فكيف لا يكون المناجاة
له و المتقون يسرون بالسجود له و المواجهه له افضل من اذنيه
في الدنيا التي هي دار الجلو و دار الفناء و الا يقال و جوار الشيطان
و لولا ان الله صلى الله عليه وآله في الجنة افضل مما اعطاه في
الصلوة في الدنيا و هو الذي قال الله تعالى و لا تغفوا لغير الله
لهم من قرع اقميصه و الا كانت صلوة ركعتين في الدنيا افضل من نعم
لان نعم الجنة

التوسعة في الصلوة قرّة العين والفرحة الى ابي عبد الله عن ابي
 الصلوة في الدنيا على التقرب من الله في الخلق وليس هو عينه
 وهو يدبره الله تعالى فان المصلي كما به يراه والرائي له في الآخرة
 رأى له على التحسين ناطقاً اليه فظهر عياناً في رضاء الله لذه النظر
 الى وجهه ثمه وقضاه حبه حدس آخر
 حدساً احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي
 الميثاق عن مويبي بن عبيدة عن جهمان بن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وآله قال انك تشر ذكوة وان ذكوة الجسد الصوم قال الشيخ
 الزكوة في غيره المال قال الله تعالى حذر من اموالهم صدقة تطهرهم
 وتزكهم عما كانوا يكفرون طهارة وتزكية والتزكية التطهير ايضاً
 وقد يكون التزكية بركة وموتاً وزيادة وتكون تواجباً فالزكوة
 طهارة المال كما قال عليه السلام ان هذا السبع يحضره اللغو الكذب
 فسويوه بالصدقة اراد ان سئلته تعالى ان تطهره الصدقة ثم
 الزكوة تنقص من عدد المال وتزيد فيه معنى الزكوة في الصوم
 تنقص الجسد وتزيد فيه معنى الثواب فنقصان الجسد من
 ما تركه في طول الطعام والشراب فيه الا ترى الى قوله عليه السلام
 يا قعشر الشبان عليكم بالآباء فانه اغفر للبصر واجصر للسمع
 فتركه تنقص طبع فعله بالجهوم فانه له وجب فاجبر ان الصوم
 تنقص من فضول الشهوة التي تولدها الاعذية في الجسد
 تنقص من فضول

والتقريب

الحدس

الحدس هو التوهم الذي يولد في النفس من غير حجة

الحدس هو التوهم الذي يولد في النفس من غير حجة
 وهو من غير حجة
 وهو من غير حجة
 وهو من غير حجة

الزكوة

صوال الامور كما ينقص من فضول المال وتزيد في قوة النفس والقلب حتى
 يزيد في كرم الاخلاق كما تنبع من السيف والسيوف والانتباه والانتصار قال
 عليه السلام اذ كان يوم صوم احدكم فلا يرفق ولا يفتك ولا يفتك ولا يفتك
 عليه احد فليقل اني اهد وصايم حدسها هاتم ساجي يا الهادي
 يا ارفضيل عن الامم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله عليه السلام ذلك فاجبر انه يمنع من الرزق
 والحمل والمقابلة به وهذا من كرم الاخلاق فالصوم ينقص
 فضول الجسد وتزيد فيه من كرم الاخلاق والذكوة تنقص من فضول
 المال وتزيد في بركته فلذلك كان الصوم ان شاء الله زكوة الجسد
حدس آخر حدساً احام ساجي يا الهادي يا محمد بن
 زيد بن محمد بن زياد بن ابي هريرة قال قال محمد بن ابي
 يحيى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يقول الله يا الله يا الله
 قال الشيخ قدس سره في كتابه عقود كثيرة من الذنوب والعاصي
 كقوله تعالى ومن يعقل فليتق الله فليتق الله فليتق الله فليتق الله
 ما نبع الزكوة والذم يمكنه من النهي والفضة التي قد تعلى فتكون
 جاههم وخدمهم الاله وفي ابي الروم الذي يبعثون اليه الا يقولوا
 كما يقولون الذي يخطبه الشيطان من الميسر فقال تعالى في ابي الروم
 ان الذين ياكلون اموالهم البطالة والاه وقال عليه السلام اللهم اني
 تدرج الديار بلائح وقال عليه السلام انما نورى الفعور وانما الكثرة
 مما استحقه من تكبوا

الحدس هو التوهم الذي يولد في النفس من غير حجة

الحدس هو التوهم الذي يولد في النفس من غير حجة
 وهو من غير حجة
 وهو من غير حجة

في يوم الحجاب والجمعة والاربعاء واليوم الثاني
وتنوع كل يوم من صلاته وذكره واليوم الثاني
الشروع في الايام واليوم الثاني
نكته في يوم الحجاب والاربعاء واليوم الثاني

فهذا من باب الدين وكنا نحوض مع الخايض وكنا فكيف يوم الدين
من باب العقل فكانه قال اللاتي لا يشكون العطاء ولا يبصر على
البلاد غماقه او قاتموا اكثر حالهم من الساجدين والعباد
في النار وقد قال عليه السلام في علم باب النار فاذا عاينه من
تدخلها النساء حدسها محمد بن يعقوب بن نعيم بن نعيم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم
الانصارك وهو ذوه من خلقه فالانصارك التميمي واللفظ الانصارك
ان ابا عثمان التميمي حدثهم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه واله
قام على باب الجنة فاذا عاينه من يدخلها المسكين المملوك على
وقم على باب النار فاذا عاينه من يدخلها النساء والله الهادي
حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن احمد بن محمد بن العباس
بن عبد الله بن طاهر الطائفي بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
بن المصنف بن ابي بكر بن الوليد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
عن ابي سعيد روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واسم الحكمة مخافة الله قال الشيخ الحكمة احكام الامور وهو
ان يعمل اعماله بحيث لا يدخلها الله واحكام الامور الاخذ بالاجود
والاوتق من اراد الاخذ بالا وتوادة اجود عمل على المخافة الله
يعمل على الرجاء فكانه مخافة نفسه على كل خطرة وينظره
ويطالها حتى ان الله تعالى فان الله تعالى يقول وتعد ما دون ذلك
لمن يشا قشرط المشية اخفان ما دون الشكر فان وافى القامه
اراد وهو

حدثنا

في يوم الحجاب

برهه

وهو من اهل المشية فيكون معذور الله ما لم يزد ولا يتوقفه
ومخافته درجة دنواها وان كان من الذين يخافون ويطلبون
بالواجب عليهم لم يكن فرطه في عمده بل كان معه من الاعمال
الصالحه ما يقاوم بها سيئاته والحكمة ايضا منع النفس عن
شبهاتها فقال للجددة التي تكون في الدابة من اللجاج حكيمه
لانها صي الواقفه بالدابة والتمسك لها فسميت الحكيمه حكيمه
لمنع النفس والابتلاء عليهما والقدرة على ضبطها والواقفه
عند شبهات الامور ومشكلات الاجال عند الامهال في المعاصي
والنويصيح في الشهوات ومخافة الله او كذا اسباب المنع للنفس
والكف لها عن الشهوات والوقف بها على مر اشدة الامور فلهذا
كانت تقول مخافة الله رايها الحكيمه حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
حدثنا احمد بن محمد الطائفي بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي
سالم بن ابراهيم بن نزار الرمادي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
بن مالك بن ابي عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه
من رضى على كل مسلم وقال ان الملائكة تصعب اجنحتها طال العلم
رضيا مما تطلب قال الشيخ يجوز ان يكون معنى قوله تصعب اجنحتها
ان تخضع وتتواضع للعلم واهل يقال للرجل المتواضع المنذل
للحق خافض الجناح قال الله تعالى لئن لم يجد عليه السلام واخضع
جناحك لمن اتبعك من المرسلين فوضح الجناح عبارة عن التواضع
والخضوع والامتثال

حدثنا

حدثنا

لأنهم يرضون
طلبها
اجنحتها

حدثنا

بكلها اللذان

ذلك اهل العلم حاجة من شئ ساير مما لا اله الا الله تعالى لان الله تعالى
ذلك في ادم عليه السلام وذلك لما اخبر الله الملائكة ان جاعل في
الارض خليفة يستخرفون وسايل الله تعالى على وجه الاستغناء
و في بعض الروايات الكشيبة من الكلام ما يدل على ان سواها
كان على وجه الاستعظام ان خلقا يكون منهم الفساد و منقك
الذي قام تكون خليفة في الارض فقال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون
وعلم الله تعالى ادم عليه السلام الايهايم قال للملائكة اني نبي و يا ايها
هو لا تقولوا اسمي انك لا تعلم لنا الا ما علمنا فقال ادم يا ادم اني نبي
يا ايهايم فلما اسماهم بايهايم تصاخرت الملائكة في انفسها
ورأت فضل ادم عليهما و لما هما الله الخضوع له و السجود
فسجدت له فخصوا منوا صيغرت الملائكة بذلك الادب
فكلما ظهر لها علم في بشر خصت له و تواضعت و نزلت اعطافا
للعلم و اهله و رضا منهم بالطلب له و التسخر به في الطلاب
منهم فكيف لا حيا فيهم الربا ينس منهم جعلنا الله منهم و فهم بطوله
دمته انه و فضل عظيم و اله رحيم حديد
حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن محمد بن حاتم بن المطهر الكندي
بن اسمان بن داود المنقري بن اسماعيل بن ابراهيم عن الحاج بن
قرايضة عن مكي بن عمار بن هديره قال قال رسول الله صلى الله
عليه و عليه عناه شاميه فصعد المنبر وهو يومئذ يلات

القول من الكشيبة

الملائكة

الخصما

المراد

المراد

بعضه

بلاش عتبات قال محمد الله تعالى و اني عليه ثم قال اما بعد من طلب الدنيا
حلالا استعجفا عن المسئلة و يتعيا على العيال و تعظما على الحاد
لنقى الله تعالى و وجهه كالقمر ليلة البدر و من طلب الدنيا حلالا بما خرا
مكاتبه امر اياي القى الله تعالى وهو عليه غضبان قال الشيخ في هذا
الحديث دلالة بينة على ان طلب الدنيا و اخذها لا يتبع الا للضرورة
و يكون ثمارها كما يتناول المصطر الميته لان الله عليه السلام بشرط
لا خذها من و جميعا شروطا ثلاثة كلها ضرورة و هو الاستعفاف عن
المسئلة و السعي على العيال و العوز على الجوار بالمصطر الى الميته
هو الذي يبلغ الحمد به غاية حتى علم نفسه التلف فهو بشرط
التلف و الهلاك و الاخذ من الميته فهو باحد منها قد رما تمسك رفقته
على تكرة فان اكلها على وجه الشهوة و الاستلذ اذ لم يحز فذلك المستعفف
من امرين عند ضعف جملته و جملته به ضم فهو من مسئلة او ساع
الفايس الذي هو يوم القيامة كزوج و زوجة و طلب الدنيا التي هي
الله تعالى و الغدارة لاهلها و هي سم قاتل جاد ذلك في بعض الروايات
فهو يطلب الدنيا قد رما يستعمل به و يصون وجهه و دسه على تكرة
لا للاختيار و المحبة لها و الله بها و على يوق من ستمها و خدي من
عبر درها فكلته بشرط السيم مخافة و كذلك الساع على العيال ينس
امر بن ايمان يصيغ من فرضه عليه او يطلب له و قد قال النبي عليه
السلام لقي بالمد ايمان ان يصيغ من يقوته فهو اذا خاف ان ياتم بتضيغ
القتال اضطر الى

جمه

المراد

المراد

تور

عيا

الاستعفاف

المراد

المراد

جاءت بالرواية

اي رسول ولا يقبل بالمد

الطلب لهم والقيام بحقهم قدر الكفاية لهم ولا لكل المستعطف على الحار
الذو وهو من ترك لنفسه من القوة والامكان ما يحجز عنه جازة من
العز وعلية هنته فليزته قوت جاره كما لزمه قوت عياله فقد اضطر
الى ان يسعى بقدر ما يقو وعلى الجار الجازة مما قوت عليه الساعي
فهو يسعى بفضل قوته وتعود على جازة بفضله ما عنده فان لم يكن له
عيال ولا جازة يعجز عن القيام بحاله وكان فيه من الصنة والقاعة
ما استعفت به عن السؤال فيكون كما قال الله تعالى تحسبهم اعماه
اغنيا من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الا حوائجهم تلك
الذي عالم محل طلب لها من اجرة الحاصل اللات التي اجر النبي عليه
السلام ان من طلب الدنيا لم محل طلبه لها من اجرة الحاصل اللات
الاجر النبي عليه السلام ان من طلب اللات لها من هذه الضرورات
اما ان يكون طلبه لها للمفاخرة لها والمفاخرة بما في الخافية
التي خافها النبي عليه السلام على الله واجهها حتى قال والله ما
القدر افاق عليكم ولكن اذ ان يسط عليكم الدنيا كما سطت
على من كان قبلكم فنافسوها كما تنافسوها فتملككم كما
املكتم حديثا عن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن الفضل
واسماعيل بن بشر قال سألني ابن ابراهيم نا هتاهم بن محمد عن
ابن سنان عن عروة بن الزبير عن المشهور بن محمد عن النبي
عليه السلام او يريد بطلبها المزايا وهو النزول بها وفما في بيت

الرس

الوجه

الاجر النبي عليه السلام

الناقص

التمسك

التمسك
يزيد ولكنها شقيت حديثا محمد بن حبان التميمي بن محمد بن خالد بن عبد
بن عبد ثنا محمد بن عبد الجوز رحمه الله يوسف الاذني عن ابراهيم
بن عبد الله بن ابي الايوبي عن الحسن بن محمد انه كتب الى عبد بن
عبد العزيز رحمه الله ان اصحاب الدنيا كلما اطمأن منها الى سرور
كانت اشخصه الى مكرهه اليسار فيها لاهلها جازة والنافع فيها
عدا صاروا والطلب لها شقيت القلة منها زينة حديثا محمد بن حامد
بن محمد بن رجار بن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي ذر بن ابي
عن سعد بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله
اجتنبوا من اللغو من العذار المحمد على حد القريب والمزايا
بما شئت او يريد بطلبها الاستكثار منها والمكثرة هاتك الا القليل
حديثا محمد بن احمد بن محمد بن مسعود بن محمد بن عبد
الطناصبي بن الامشيش بن المقدور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال انك النبي عليه السلام وهو في طل الكعبة جالس فلما راى اقلت
قال هكذا الكرون وربي الكعب هكذا الكرون وربي الكعبه قال
فاخذني فميت جعلت انتفيت فقلت هذا شي جديد فقلت من هم
فقال ايدي قال الكرون الا فرق قال في عباد الله تعالى هكذا هكذا
عن عيسى وشماله وخلفه وقلمل قائم وما من رجل يموت حيا في
او غمنا لم يود ذكورها الا جات يوم القيامة اعظم ما كانت حتى تطاه
باطلا منها وتبسط بقدرها حتى تقضى بين الناس ثم يعود اولها
بها شقانة على اخرها

ابن فروش

صاحب

قاله سا عا

الوجه

التمسك

التمسك

التمسك

التمسك

التمسك

التمسك

التمسك

الى

فان طلبها لطلب بها البر ونحل الصباغ والنساء المعزوه كان
على خطره وتزكها بالبر فقد قيل يا طالب البر البر
تلكها البر فقد بينت في هذه الاخبار ان الطلاب لهما وجهها
للضرورة لا غير فانه قد شرط في الجالين جميعا الجلال و ما شئ اعز
اليوم من درهم جلال قال سفيان ما شئ اعز اليوم من درهم جلال
واخرج ابنه في الحديث دالة بتيمه على شرف الفقر وضعف الغنا
وقصوره عن رتبة الفقر وكذلك الغنا المذكور هو قصور المال ليس الا
كثرة العرض وخطام الدنيا ولا يكاد الكثرة منها يكون الا بالطلب
والجمع اقلها والطلب للاستكثار فتوعد بعصب ابنه عليه من
حصلت عنده من غير طلب فهو مكتر والمكتر هالك الا من اعطى
ميا وشمالا وورا ولا يكاد يبقى المال مع الاعطى لهذه الصفة قد
قال بعض الفلاسفه لرجل افتخر بالغنم في المال فقار ما افتخرك
شي يظفه الجود ونسبته التحل وقال اخرو راى رجلا يقتر
على اخو ماله فقال ما افتخرك شي تقطيه البحث ويحفظه اليوم
على كبره ونسبته السخا قال الشيخ اسدي ابو القاسم الحكيم رحمه الله
ملا تترك من الدنيا مرارا فما طبع العواذ في انصارك واد جنت على زكوة قال
وهل تحب الزكوة على الجواد قال وكفان بفضل ما بينهما ان المال
يحتاج الى التطهير ولو لا التدبير لم تطهره الزكوة قال ابنه تعالى
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقال عليه السلام ان هذا
السح يحصر اللغو

المعزوه

والطالب

المعزوه

المعزوه والكروى فتشوبوه بالصدق ولذلك لم تحب الزكوة على الانبياء
عليهم السلام لانهم لم يتدبوا بها لانهم كانوا حياض اناسه لا
تملكون الاموال جامعين لها وكذلك الاطفال لم تحب عليهم الزكوة
لانهم لم يتدبوا بها وسائر المكثرين منها يحتاجون الى التطهير من
اذناسهم والغبيل من اقدارها والمتكلمين منها طامر من اذناسهم
والغيبيل من اقدارها حتى هو التطهير بالزكوة منها من الوعيد
بالتي على الجاه والجنون والظهور بها والعذاب على الجرام منها
والحساب على الجلال فيها والحمد لله رب العالمين وقد اوردنا في
الفقر واهله كتابا جامعيا يشتمل على الاخبار والاقتداء البرية
فيه وادحج الكثيره من جملة الخبر والنظر في اخبار الورد
في الغنا ما اعني عن الامارة ههنا حد ١٣٦ اخر
حدثنا نصر بن الفقيه بابو عيسى محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسن
المروزي ثنا ابن ابي عمير بن جهم بن اسد بن عمار بن ابي ابي
النبي عليه السلام المدينة انما المما جودون فقال ابا رسول الله عليه
السلام ما دار اينا فوما ابدل من كثير ولا احسن من اياه من قليل من قوم
نزلنا تنظيرهم لقد كفونا المونة واشترى لنا في المني حتى لقد حقا
ان يد هبوا بالاحد كنه قال النبي عليه السلام لا تادعون الله ثم تدرك
عليهم قال الشيخ رحمه الله في هذه الحديث دالة على ان الفقير
يقول وبنية ما تدرك الغني فصول فاليه فان الانصار يدكوا اموالهم
للفقر امن المهاجرين

في الزكوة

عز

المعزوه

وقاسمهم اموالهم وآثروهم على انفسهم قال الله تعالى والذين يبيعوا
 الدار والامان من قبلهم فبيعوا بها حياجا اليهم الا وهم يذولوا اموالهم
 وقاسمهم ايتاهم حتى خافوا منها ففروا بها ففوتهم بها وبيعوا
 يعطى الا نضار على نفعاتهم وبيعوا اموالهم وهذا معنى قوله
 ان يذهبوا بالآخر كله لان الآخر هو القوت واسه تعالى واسيح عنى
 لا تقى خرايبه ولا ينقص آخره ح قوله حسنا ان يذهبوا بالآخر كله
 وانما معناه ما قلنا انهم يفضلوننا باخر نفعاتهم فيكون لهم ذلك
 دوننا فجاز لهم النبي عليه السلام لا اى ليس ذلك كما تظنوا ان لا يفضلونهم
 ولا يفوتكم ما يعطون من اجر نفعاتهم فان دعاءكم الله لهم وشاكرهم
 عليهم بغير منكم مقام نفعاتهم وبيعوا اموالهم فتخطون على الدنيا
 والشاكر من الاجر ما يعطون على النعمة والعطاء فيه ايضا وجوب
 مكافاة المعطي ومجازاة المحسن وتعرفه الفصل للمنع اعطى
 فضل الا فضل الشرف وان كان المفقود الموحى والمحسن
 لا يسخى له ان يعطى باحسانه مجازاة من احسن اليه ومكافاة
 من يفضل عليه واستاعلم حد من فضل عليه خبر
 حديثا بصريح الفتح ساء الوعسى تبا هذا ساء وبيع من الربيع
 صبيح عن يزيد بن ابيان ومعه الرقاشى عن اسير بن مالك قال قال
 رسول الله عليه السلام من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في
 قلبه وجمع له شمله ولم يكتمه وانته الدنيا وهي راحة ومن كانت

القول وهو قوله
 على النعم ولو كان
 هم خصاصة

نقص ساءوا
 صدرهما لا
 لغير

والشوق

الآخر
 من كان
 الله
 حقه

التميز

كانت الدنيا همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وانته
 من الدنيا الا ما قدر له قال النبي صلى الله عليه واله في الحديث
 احدهما التبع في الزهد في الدنيا والآخر التبع في الآخرة
 الآخرة والآخر عليهما والسبب في ترك الدنيا معني الاتقان
 هي في يده والآخر امر عنها من ليست عنده كانت عليه الكلام يقول
 من اعرض عن الدنيا وافبل على الآخرة رزق الفراعج والنعيم وجمع
 الشمل وانته الدنيا الى الرزق فيها والميتى منها فيكون الممتنى
 الشغل والرزق من غير تعب فهو عني وان عدم القوت ومراقب
 على الدنيا واعرض عن الآخرة شغل بالآخر عليه وتعب في الآخرة
 نفي عنه فير داد الدنيا عنه بقدر الاله لا يصيب منها الا المعدور
 والمعدور لا نصيبه وان كبر عليه الجزص عليه واليا نيف على قوت
 ما لم يندر له مع تعب الطلب والجنه في النجيب فهو فقير وان ملك
 الدنيا والمعنى الآخرة نبيه وان زاد في الرجوع الى الله تعالى والاقبال
 على الله تعالى وانته اسير القدره سلب الغنصم وان اجاله نج
 يفعل الله به وانما انما يكون بالله فيكون الجهد ما حرد اعنت او صافه
 مضره وان عن نظره الى اتعاليه مغيره فاعجزه فقيرا باضطرابه
 بصروته وانتماره كاتم عليه الام يقول انما يكون الآخرة همه
 من جعل الله الغناح قلبه وجمع له شمله لانه لا يفعل على الآخرة
 من استغنى عن الدنيا فان الدنيا حجاب الآخرة فاذا ارفع الحجاب عن
 بصر القلب راك

مورد
 مورد

الشيء

الركاب

منها

الاد
 الاعا

الآخرة بعقوباته ومن نظر إلى الآخرة شعر بحزن الدنيا إذا شعر بما
 صارته فموضوعه من تركه عنه قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كان في نظر إلى أهل الجنة أحدث فمراغمة عن الدنيا بالهد
 منها والرجعة عنها صار في الآخرة فمعه إذا ما كان في الدنيا
 رغبة أو ما أن تذهب إلى الدنيا أو إلى الآخرة فإذا ما حثت عن الدنيا
 بالخرق عنها والابتعاد منها افتقرت إلى الآخرة ورغبت فيها
 قال عمر بن عبد العزيز لما أفضت إلى الخلافة إليه قد زهدت في الدنيا
 بالهد المومنين فقال إنك تفضلنا في ما نأقت إلى الدنيا فلما
 أصابها نأقت إلى الآخرة ثم جعل الله الدنيا في قلبه وجمع له
 سيرة بالأسعاف عن الدنيا وخطامها صارته هيته أو حرة وما
 قد رله من الدنيا والرفق فيها يأتيه في راحة من يديه ومراغ من
 سيرة وهذا معنى قوله عليه السلام راحة أي ياتيه من غير طلب
 فكأنها جاءت راحة صاعرة دليله ومن جعل الله فقره إلى الدنيا
 وحسنه عن الآخرة مثله إلى الدنيا صار في الدنيا نصف عينيه
 والدنيا فقد كملها لا حاجة إلا راحة فيها لا تنقص من كل العطايا
 كلما أراد أو شرب إذا أراد عطشا لم يكن الدنيا نصف عينيه صار
 العذر لسر عينيه وحلف سيرة واختلقت طرفه ونسبت همته
 وتعب يديه وشبهت نفسه وأردت الدنيا عنه بعد لأنه
 لا ياتيه منها إلا المقذور والمقذور منها لا يحبها كأنه يقول من

من كانت الآخرة حبه هو الذي جعل الله عنه في قلبه وهو له شمله
 وعن كانت الدنيا حبه هو الذي جعل الله فقره من عينيه وفرق
 على شمله وكان لا يقدره مقذوره من الدنيا بقدر صلى الله عليه
 بمحض العبودية كأنه يقول من أهنته الآخرة فله فضل الله عليه
 في وضع الخلق في قلبه حتى يرضى الدنيا وأقبل على الآخرة ومن
 أهنته الدنيا فليفتقر إلى الله والدعاء الأتينا والرجوع إليه
 والثوبه والأقبال عليه وتيسرت الخلق من الله تعالى في الله العز
 من تن عينيه والهد من قلبه والهد من يديه والشغل من
 قلبه فكانت عليه اللام بدل على الأفعال أو الله تعالى في الآخرة
 كئيبا في الدنيا في الدنيا وزو به الفضل من عيبه والمرغبه إليه
 في الثبات عليه فقد قال تعالى ولله ما عزيه وقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لا يريد تكلم وفيما يكره ولا يستغفار له ولا يستغاث به في ثلثها
 تكرة إلى ما تحت فقد قال تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا
 الآية وقال تعالى في الاستغاث به أمر يحب المضطر إذا دعا
 ويكف عن الله حمد بس أحمد ساجد
 ساعى بالحق ما أوفى ما أوفى به من الأسماء من الحق صالح عمر بن عبد
 قال وأصدر رسول الله عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
 ذلك النبي عليه السلام فيهما من وقال إن الله يحب منكم من أتى الله
 يطعمي ويسقي ويتأجر ما عى ما الحاقى ما أوفى فضل عباد
 من الفقهاء

الأعمار
 الصوم
 ١٣٤

عن ابي نعيم قال سمعت ابا هريره يقول قال رسول الله عليه السلام
 انا اكرم الوصال بلائق مراف قال فانك اذا جدد يا رسول الله قال
 لستم في ذلك شي انما ينظر بطنه ويسقي فاكلتوا من العسل ما
 تطقون حال السمع الظلمة والبيوت تبعث ان عن الزمان كله
 ونحز ان بالبدام وقد اخرج صلى الله عليه انه عند ربه جميع عماره
 وكل ليله فكانه يقول انا ائمه اعند ربي ومن عنده لا يستكبرون
 عن عبادته ولا يستخبرون يسعون الليل والنهار لا يفرون
 وقال صلى الله عليه في يوم ابيه وقت لا تسعني فيه غيره معاه
 وحتى كلمه مع الله لانه قال لني اظل عند ربي وابيته من كل استغاثه
 معه لم تكن الاضمار اليه طروق ولا للخلق عنى الا شراف نظر
 ويحدث في غايبه الخلق بظاهره لياخذ عنه اذ ان الشريعه
 واوصاف العبد ربه بموافقه الجنس اولادك ثم يمكن للخلق الخلق
 الاخذ عن الوسايط الذين هم الايمان عليهم الام قال ابيه تعالى قل
 انا ان انتم منكم توحى الي وقال وما اريدنا قتلك من المريم
 الا انتم تاكلون الطعام وتصورون الاسواق احزان طوا الامم
 باوصاف البشرية وبنيهم بنيت البشرية بغيرها هو اذن تعوت
 الانبياء ونظرها افاق الحدت وحقانهم التي هي بنوا اظهم
 محموله تاينظها المربوبه واوصاف الحقيقه فلا يمدح فيها
 عن البشرية وصفت الانبياءه هي محموله عايرد عليها
 من اجف

عند ربي

البحار

ارصه

كافوا صفة

3

ذو

الخلق حلا سمه عن طريق الآفة بلهما مضمونه عن قاترا وصا الحد
 فيها من ضعف جوع ونحطت او فتور سهر او حبه ورا الا تراه
 تقول لا نام قلبي وان اراكم من ذراعي كل ليحلم ان حقيقته فاعه
 باوصاف الخلق وطاهره على صفة البشرية للخلق وكما صفة
 ظهرت في بيته وظاهر بعته وانه جرت على انبيائه قوله
 تعالى وتحتى التابى وقوله تعالى عفا الله عنكم اذ نت لهم وقوله
 اللام انما انا بشر انبى كما يقعون وربطه اخرج على بطنه ليهوه
 في صلوته وسائر احواله التي تشبهه ولكن حفظ الاضماره نصبت
 الخلق فيه لانه عليه الام اقيم مقام التباديه قولا ونفلا وقال
 الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي وحال ما ربيت
 اذ ربيت ولكن ابيه رضى فاضا وهدو بل افعاله وافواله الى
 نفسه وجعل خلاصه عليه الام او صافه حل وعذفتك المسر
 رة في رحبه وقال وانك لعلى خلق عظيم قالت عايشه رضي الله
 عنها كان خلقه القدان رضى برضاه وسخط بسخطه بولك ذلك
 قوله عذو حل فلما قضى زيد من ماء وطرا ردها كما اياه اخصراب
 ما جرك عليه نصبت الخلق قدوة الامة قال عليه السلام خذيه
 حين شكا اليه ذرير لسانه قال قاين انى من الاستخفاف فاني اذ اشد
 استخفرت الله في كل يوم ما به مده وعسا احمد من سماع بواضاح
 لنا محمد بن الصوبان عمرو بنى من قول الابطى نبال الوجود
 ان اسحق عن الخيرة

ذو

اداسد

الها بعد ورتا يوحى فقال ان كانوا ينطقون فهو خير كبير وهذا
صدق من ابراهيم عليه السلام كان مخبره لم يكن خلافا وخبره كان
الاصنام لم يكونوا ينطقون وروى عنه عليه السلام كساره احدى بعثي
في الاصل وهو في هذا الحديث وغيره لانه لما قال ما هذه الامراه
منك قال احدى قال اذهب فارسل بها فاني ساره فقال ان هذا
سالي عيكل فاخبرته انها احدى فلا تكذبني عنده فانك احدى
وكما يابسه وليس في الارض مسلم غيرك وغير هذا كله
حدث اني هدره الذي ذكرنا اسناده اوله فاحر انما احدث في البر
وضيق عليه الام قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فقول النبي
عليه السلام لم يكذب ابراهيم الا بلانا ان لم يتكلم على صورة الكذب
الا هذه البلايا فاعيا على التوفيق من السماع لهما كذبات وان لم يكذب
الحقيقه كذلك كجذ ان يكون كذبا في ذلك كما كانت في الذبح عن
الذين لا يكون ذلك حصية ولكن كان فصاحه فقد قال عليه السلام
لا يحمل الكذب ولا في ثلاث بحدت الرجل امراته لبرصها والكذب
في الخمر من جهة الذبح عن الدين والكذب ليصلح بين الناس حديثه
نصر ابو عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن اسحق بن سيرين وابو
احمد قاله بن اسحاق بن عمار بن محمد بن اسحق بن سيرين وابو
يونس قال قال رسول الله عليه السلام لا يحمل الكذب الا في ثلاث وذكر
الحديث فاخر النبي عليه السلام ان الكذب يخل في الخمر والاصلاح

هذا الحديث

هذا الحديث

ح

داخل البقر من الماء وروى عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله
الخبر من جهة الذبح عن الدين في بعض الروايات لم يكن في ارضهم الا
بلايا كذبات كذبت لها عن دين الله تعالى وهذا الحديث في
نصر ابو عيسى بن اسحاق بن عمار بن محمد بن اسحق بن سيرين
ابن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث الشفاعه اذهب
ابراهيم وقاتون ابراهيم فيقول اني كنت بلايا كذبتهم قال رسول الله
اللام وامتها الا ما حملت عما عرفت من الله على حدس
اخرا ابو احمد بن محمد بن اسحاق بن عمار بن محمد بن اسحق بن سيرين
ابن بكر بن بكير بن محمد بن اسحاق بن عمار بن محمد بن اسحق بن سيرين
العزير بن اسحاق بن محمد بن اسحاق بن عمار بن محمد بن اسحق بن سيرين
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان من يتفكر في الارض
عن تخمينه يوم القيامة ولا يفرح وانا مستر الناس يوم القيامة ولا يفرح
ويعلم ان الحمد يوم القيامة وان اول من يفتح له باب الجنة ولا يفرح في
فاخذ بحلقه الجنة فقال من هذا فقال محمد فيفتح باب الجنة
الجبار عز وجل فاخذ له ساجدا فيقول يا محمد قل سمعوا واشتبهوا
تسمعوا ويصل بقطعه فاقول يا رب امي امي فيقول اذهب من
وجئت في قلبه فقال حبه من شجرة من اهل الجنة فاخذ له الجنة
فاذهب فامرهم فاخذ من شجرة من اهل الجنة فارجع فاخذ بحلقه
الجنة فيسقط الجبار عز وجل فاخذ له ساجدا فيقول يا محمد قل
سمعوا واشتبهوا تسمعوا

المباح
دع كذا

هذا الحديث

هذا الحديث

هذا الحديث

وتل تعطفه فاقول يا رب امي امي فيقول اذهب في وجهي في قوله
 فقال تعطفه من شعرة من ايمان فادخله الجنة فادعوه فامنه
 والاصل من انما تعطفه بوجهه ثم اذهب فادخله الجنة
 فيستغفره في الجنة فادخله ساجد فيقول يا محمد قل نعم واسمع
 اسفح وسأل تعطفه فاقول يا رب امي امي فيقول اذهب في وجهي
 في قوله فقال حبه من خذوا ايها الناس فادخله الجنة فادعوه فامنه
 وادخل من شاء الله بوجهه ثم يعنى قوله لم يكونوا يشركون بالله شيئا
 فيقول لهم يا رب من الله ربنا اعزكم الله وانتم معاني
 النار فيقول الله تعلى عزى وحزى وعذوة مكاني لا ادع احد
 كان يشرك في شئ الا اخرجته من النار فخرجهم فاعلموا
 ان لا يشركوا في شئ الا اخرجته من النار فخرجهم فاعلموا
 هل ترون في ايها الظالمين اصعدوا صلبهم فيها احصوا قالوا
 كذلك قال رسول الله في النار واما في الدنيا فاعلموا
 الجنة فيقول اهل الجنة هو لا الحمد يمشون فيقولوا الحمد لله
 ولكن قولوا انما الله من النار قال النبي قوله عليه السلام
 انما سمعتم ان بيت يوم القيامة هو سنة النابغة في الدنيا والآخرة
 وصلى على من يصلي يوم القيامة فيقول الله تعلى لمن الملك اليوم لله
 الواحد القهار ومنه الملك في الآيات كلها انه قد ادعى يوم القدر
 في الدنيا ويومئذ لا يدعى كل قد ادعى وانقاد وزال ملك كل ذلك
 اصح

المراد

هو

منه

دي فلكي فلا احد يقول انما يذكر ذلك قوله انما سمعتم انما سمعتم يوم القيامة
 لا سود ولا جدي بوجهه من السيد هو الذي يعنى الله القوم
 اذا اصابتهم بانه او جملهم امير لا يقومون به فيجعل عنهم ويقوم
 يا ربهم ويحتمل احوالهم وندبهم ولذلك قال النبي عليه السلام
 سيد القوم خادهم لانه يكفهم قوتهم ويحتمل عنهم ما لا يطيقونه
 وقد قال النبي عليه السلام انما خطيبهم اذا اذعوا وانا سفيهم اذا اجسوا
 وانا مشرهم اذا ائتمسوا ولا يخرج مناه جاتم يا محبي يا اهل الجاني
 يا عبد السلام عز لبيك من الربيع يا عبد الرحمن يا عبد الرحمن
 عليه السلام وما حلف بن محمد ما ابراهم يا محمد بن اسماعيل
 سيدنا يا ابو محمد بن عبد الرحمن قال رسول الله عليه السلام
 سمع الله من الناس يوم القيامة فيقولون لو ايسرنا على ربنا حتى
 نرى محاسن من كان بنا من ادم عليه السلام فيقولون انما الذي خلق الله
 الله وخلق من وجهه احوال الملائكة فسجدوا لك فاستمع ليا عبد
 ربنا فيقول لست ههناكم وذكر حديثه انوا نوحا عليه السلام اول رسول
 بعثه الله تعالى في نوره فيقول لست ههناكم ويذكر خطيبه انتم
 ابراهيم الذي اتخذ الله خليا في نوره فيقول لست ههناكم ويذكر
 خطيبه انوا موسى الذي كلم الله تعالى في نوره فيقول لست ههناكم
 ويذكر خطيبه انوا عيسى في نوره فيقول لست ههناكم انوا محمد
 صعد عنده ما تقدم من ربه وما اخذ من اتوا في فانس اذن في
 فادار الله وقب

عنه

المراد

هو

منه

المراد

هو

هو

هو

هو

بنا بعدا فيكون عندها انما الله ثم قال ارفع راسك بغير تحطية وقل
 سمع واستمع سمع فاذن راسي فاحمد ربي محمد ثم
 استمع فاجد في خدام اخرجهم من النار فاذا حلهم اخرجهم اعود
 فاذن بنا جدام في الثالثة او الرابعة حتى ياتي في النار الا
 من خمسة القدران فكان ضاده يقول عند هذا اي وحي عليه الخلود
 فهكذا الصود ودهد البنيدي وقوله ومع لولا الحمد حوزان يكون
 معنى لولا الحمد اي لولا التمسك به يقول لولا اني لو اعلم الخلاق انه
 لولا الحمد والتواجد والبرص لان يوم القيامة للمعاني الوية قال
 النبي عليه السلام لكل عبادي لولا اني لم اكن الله قال
 يحيى بن الحامان ما فتنس من الامم عن ابي عبد الله فخره حدسنا ثم
 رسول الله عليه السلام لكل عبادي لولا اني لم اكن الله قال
 وقال عليه السلام عند ذلك اقر القنبيبيده لولا اني لم اكن الله قال
 حدسنا ابو العباس محمد بن الحسين باهتيم عن ابي الحسن عن الزهري
 عن ابي سلمة عن ابي هديره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله القنبيبي صا ح لولا اني لم اكن الله قال وقال عليه
 السلام الوية خزي ونصاحه الا تراه يقول عند ابيته ليكون فصيح
 له وان شئت فقلوا النبي عليه السلام لولا الحمد اي لولا التواجد والبرص
 اذ كانت هناك الوية خزي وتبين فهو صلى الله عليه وآله محمد
 هو المبالغ في وصفه الحمد وهو عليه السلام الحمد كل محمود من الخلق
 فلو آه لولا الحمد

في قوله فاذن راسي فاحمد ربي محمد ثم استمع فاجد في خدام اخرجهم من النار

في قوله فاذن راسي فاحمد ربي محمد ثم استمع فاجد في خدام اخرجهم من النار

الحمد ليقين كمال الحمد له وتفتح له من الحمد والتواجد عليه ما لم يفتح
 لا يجد جلا في الله وقوله لا فخر كانه يقول لا فخر في الجاهل بل الحمد
 في الجاهل وقوله فتستعملني الحمار يعني بالبر والارباب والبرص
 والقول يقال دخلت على الامير واستعملني بكل حمل الا البرص
 وادناه وسمع منه فكل ذلك قوله فتستعملني الحمار يعني بكرهه
 حمل وتدينني وسمع منه وجمد دعائي ويعطيني يقول يدل عليه
 قوله قل سمع واستمع سمع ويبدل بغيره ويجوز ان يكون الاستعمال
 بمعنى القبول فقد جرى في الكلام استعمال بمعنى فعل كما يقال استعمل
 بمعنى تقدم يقال في المثل استعملت رجالا في العمل استعملوا بمعنى عمل
 قال الشاعر قد يترك المعاني بعصا حاشه وقد يكون من الاستعمال كذلك
 فيجوز ان يكون في قوله فيستعملني الحمار اي يستعملني الجاهل الجاهل
 ونصاحته في استغناءه وقوله عليه السلام في حاله من
 من ايمان اي من عمل في هذا اذ لا يعلو الاعمال الصالحة من الاعمال
 ويجوز ان يكون قوله في قلبه كانه يقول عمل عملا بيده من قلبه لقوله
 الاعمال بالنيابة ويجوز ان يراد رجمه على مسلم رقة على يده خوفا
 من الاعمال اي في حاله ونوكلا عليه وثقة به هذه وامثالها
 في اعمال القلب دون الجوارح والدليل على انه اراد بالاعمال اقلها
 ولم ير في تجزئة الاعمال الذي هو التوحيد له وثق بالبرص والاحلاص
 له بقوله الا ابيضا قال وتبين قوم لم يكونوا يشركون بالله شيئا
 اي هم موقدون ولست بهم

في قوله فاذن راسي فاحمد ربي محمد ثم استمع فاجد في خدام اخرجهم من النار

في قوله فاذن راسي فاحمد ربي محمد ثم استمع فاجد في خدام اخرجهم من النار

من الخير شي غير الامان يا الله والتوحيد له يد امانا لنا ما حرمنا البصر
 محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي بكر محمد بن عيسى بن يزيد بن ابي اسحق بن
 سائيم بن حماد بن ابراهيم بن الحكم بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن
 قال كان لي ابن اخ تعلق بالمسرات فمرض فصعدت الي لئلا ان الجف
 في فانيته فرأيت ابي يورين قد دنا من ابي ابي جعلت امانه
 هكذا راعى ما طلع انبضان من الكوة التي في البيت فقال احدهما
 لصاحبه ابراهيم فيله فلما نزل نبي ابي اسحق فقال احدهما
 فاه فقال ما اري فيه ذكر انتم شتم بطنه فقال ما اري فيه ضوما
 ثم شتم رجله فقال ما اري فيها صلوه قال وتكلم رجل من امة
 محمد ليس معه من الخير شي اصعد حتى انزل انا في الاخرة قسم
 فاه فقال ما اري فيه ذكر انتم شتم بطنه فقال ما اري فيه ضوما
 ثم شتم رجله فقال ما اري فيها صلوه قال ثم عماد فاخرج لسانه
 فشمته فقال الله اكبر اراه قد تكبره في سبيل الله يريد مما
 وجه ان يطالقه قال ثم فاطت نفسه وشتمت في البيت راحه
 المسكر فلما صليت العداة قلت لاهل المسجد هل لكم في رجل
 من اهل الجنة وحدثهم حدث ابراهيم فلما بلغوا بذكر انكاليه
 قالوا اليس هي يا ابتاليه هي انطالته قلت لا و ايسه لا اسميها الا
 كما سماها الملك فاجتته تكبره ابراهيمها وجه تعالى وهذه
 التكبره كانت بيوت الشهادة التي هي شهادة الجوف التي هي

في قوله
 جنت

في قوله
 جنت

في قوله
 جنت

من الاعان يا الله تعالى فسمعوا رسول الله قد ان الله اورد الحديث
 ان ثبانا الله عشق الله من شجرة من حبه احد الامان يا الله تعالى
 فسمعوا رسول الله لاهل الباطن من المؤمنون ومن كان معه
 مع الاعان شي من الخير والذكر ليس معه مع الاعان خير فهو الذي
 بفضل الله تعالى عليهم فخرجهم من النار بفضل الله تعالى
 منه بحق وكلمة صدق قال الله الرؤوف رحيم المؤمنون وعده وتعالى
 علوه الكبرياء الله اعلم حد بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه
 عن ابيه بن محمد بن يعقوب بن محمد بن ابي عبد الصمد بن الفضل
 بن محمد بن ابي رجا قال باعده الله بن يزيد المقدر عن عبد الرحمن بن
 رباح بن ابي عمير عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال في يوم القيامة
 ثم يوتي بسبعه وتسعين سجلا كل سجد البصر فيها خطايا
 وذنوب ثم يوتي بالميزان فيوضع في كفة ثم يخرج له يقرطاب من
 هذا او اشار به بوعد المرجم المقدر يا ضعه وامسك يا ضعه
 على نصف اصبعه الذي فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله فيوضع في الكفة الاخرى فيخرج بخطايا وذنوبه
 قال الشيخ هذا ان بنا ابي يكون في الشهادة التي هي سوي
 الشهادة التي تخرج من الكفة التي الاعان وهو يكون في كفة
 سوي الاعان منه ثم يكون منه هذا القول بعد الامان على

في قوله
 جنت

في قوله
 جنت

معنى الذكر لله تعالى والتعظيم له فيكون ذلك طاعة منه اراد بها
وجه الله تعالى وجده وهو قتل كل مؤمن لا يماله وضعت
على الشهادة التي هي الامان بالله وجده لكان هذا كل مؤمن
ولو كان هذا كل مؤمن لم يدخل النار مؤمن بآية لان الله تعالى
يقول من تغلث فوارينه فاولئك هم المفلحون ومن افلح يومئذ
لم يدخل النار وقال تعالى فاقم وجهك للدين الحنيف فمهورى عبثه
راضيه وقد وردت الاخبار بورد كثير من المؤمنين النار وانهم
كثيرون منها بما بهم ولا يخرجون منها الا بعد الدخول فيها وقال
يخرجون من النار قد اطمئنتوا وقال فيحفظهم في نيرانهم
الحيوه فيستوروا الاحبار في وزود اهل الامان النار وخرجهم
منها كثيرة لا ينكرها الا حاجد ولا يدونها الا معاند فلهدا
حجب ان يكون هذا القدر طائفة فيه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله شهادة مؤمن سوي ايمانه قبل هذا
القول فيكون هذا القول منه زيادة ذكر على حبيب الله
فيه ويكون طاعة مقبوله قالها على صلوه وخفيه من المخلوقين
فيكون له عند الله تعالى وديعة يرد بها عليه في ذلك اليوم
فيعظم قدرها ويحل موقعها في حجابها وان كثر ذلك
وذنوبه وان عظمت والله الفصل على عباده تنفصل على من
تساها بشا وكوز ان تكون هذه الكلمة هي اخر كلامه في الدنيا
فقد

كل مؤمن

الحيوه

فقد سا اورجا احر من دابة السحق من احمد المشرق من سا اور
سا بعد الحمد بن جعفر بن صالح من ابي عبد الله بن ميمون بن
صا ذ بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في آخر
كلامه لا اله الا الله وحيته له الجنة وقيل في تفسير الصحاب
الاخر انهم قوم استوفوا حسناتهم وسميتهم فلو كانت هذه
الشهادة هي شهادة الامان بالله لم يكر ان يكون مؤمن بسوء
حسناته يستانه لانه لا يوازي الامان بشي من السموات والارض
به فيكون هذا من استوفى حسناته بسوء الامان بسببته ثم يرد
اليه الحث بعد الوتر الطويل والجنس هو الحث والحق الذي
يلحقه في فده جنسه فيكون ذلك محبسا لذنوبه فتخفف ذنوبه
ويثقل ميزانه فيدخل الجنة وان حمل هذا على الشهادة
هي الامان فانه يجوز ان يكون هذا فيمن كان من اهل المشيم
ذكر الله تعالى بقوله وتغفد ما دون ذلك لمن يشاء من اهل
يعفد ذنوبه بفتح ميزان حسناته بهذه الصفة ومن شاء اعفده
بذنبه بدونه ويحبه بايمانه لانه شرط المشيم وقال في آية
اخري يعفد من يشاء ويعفد لمن يشاء وهذه الشرطية التي
هي المشيم في المؤمن من الكافر لان الله تعالى يقول ان
لا يعفد ان يشرك به فاذا اخرج المشرك والكافر من المشيم
تلك المشيم الا في المؤمن فيعفد لمن يشاء منهم ولا يعفده بطهر

مرشاهم عما شاوله الحكم واليه المصير ونحو ان يخرج هذا على الشهادة
 التي هي الايمان فيكون ذلك كل مؤمن وكل مؤمن يخرج حينئذ
 ويوزن ايمانه كما يوزن بنا برحيماته وامنانه يخرج حينئذ بما جا
 في هذا الحديث وتدخله النار بعد ذلك فيظهره من ذنوبه
 فدخله الجنة بعد ذلك وهذا مذهب قوم يقولون ان كل مؤمن
 يعطى كتابه بهيئته وكل مؤمن يشعل بهرانه ونشأ ولون قوله تعالى
 من نفلت موازينه فاولئك هم المفلحون اي الساجون من الخلق
 ويخوله وهو في عيشه راضيه تومانا وكذلك في قول النبي
 كان اخر كلامه لا اله الا الله وحيث له الجنة انه صابر اليها
 لا يحاله اصابه قبل ذلك اصابه ويقبل الله ما شاء وحكم ما
 يريد له الخلق والامر لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والله الموفق
 حديث ٣٨
 أخرجه عن ابي بصير عن الفتح بن ابي
 عيسى بن عيسى بن سعد بن ابي هاشم الخواري عن
 ابي جري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
 عليه السلام فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصحت عنه
 رسول الله ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم قال في كل
 يوم سبعين مرة قال النبي فوله عليه السلام سبعين مرة
 عبارة ان يشاء الله عن الذنوب واليسر على التجدد فيكون ثواب
 السبعين غير معفو عنه يقول اعف عن الخادم انما

في هذا الحديث

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

ابداه هذا فيما حور الجفوع عنه من يتوب اليه اليك وجابه كنهها
 عليك فاما اذا كان ذلك في هفتك جزوه في الدنيا او جناه على
 احد من المسلمين او مغيصه به فانه لا يجوز الجفوع عنه بل
 يجب التاديب عليه والاخذ به كما قالت عائشة رضي الله
 ما رايت النبي عليه السلام منصرفا من مظلمه قط غير انه كان اذا
 انتمك شي من محارم الله تعالى كان اشدهم في ذلك وقد ورد في اخبار
 بذكر السبعين في مواضع كثيرة وكلها يدل على الكثرة لا على التجدد
 والغايه ذلك في كتاب الله تعالى ومنها قوله تعالى استغفر لكم اذ
 استغفرتم ان استغفر لكم سبعين مرة فليست تغفرا الله لم يسر
 هذا على التجدد والغايه لانه لو استغفر لم يدره جوده لم يغفر
 الله لهم اعني المسافعين الذين نزلت الاية فيهم لانهم كانوا لا يغفرون
 يغفر من كفره وقد قال عليه السلام حين عمده في الصلوة على
 عبد الله بن ابي جري عن ابي بصير عن ابي جري عن ابي بصير عن
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 له لوردت حديثا به محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ما سلمه في الفصل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن
 عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن عبد الله
 بن عمار عن النبي عليه السلام قال فاحر انه ليس في سبعين مرة
 على الغايه والتجدد والكثرة على الكثرة وذلك في قوله عز وجل
 سئلته ودرهما يتعول

في قوله

في قوله

في قوله

والواحد ليس بعدد الاكثر انك اذا ضربت واحدا في واحد لم يخرج
 هناك عدد وقال محمد بن موسى في كتاب الجبر والمقابلته
 الواحد ليس بعدد وانما العدد جماعه مركبة ويجوز ان يكون
 العدد مأخوذا من القود كان العدد اعادة الحساب مرات
 فيعاد الواحد مرات فيصير عددا فالشعب اعادة الواحد
 مرتين والوتر اعادة ثلاث مرات فيعاد الواحد مرات فيصير
 عددا هذا اول الاشباع واذا اوتار الواحد وتره ليس من
 جمه العدد ولكن من جمه انه غير مزدوج لذلك قال عليه السلام
 ان الله تعالى وتر تحت الوتر لان الله تعالى ليس بوتر من جمه العدد
 ولكن من جمه انه فرد لا يزدوج بشي كما انه واحد ليس من جمه
 العدد ولكن من جمه انه ليس كذلك شي فالسبعة اول جمع
 للكثرة من النوعين لان فيها اوتار اثنائه واشفا عالمه فاول
 اشباعها الاثنا عشر الاربعة ثم السبعة واذا اوتارها الثلاثة
 والواحد والسبعة لان الواحد ليس بوتر من جمه العدد كما
 قلنا فالسبعة جمع كثره العدد وكثره النوعين اللذين هما
 كونها العدد ثم العشرة كمال الحساب لان الاجاد متفرقة وكل عدد
 منها يقسمه الى العشرة لقولهم اثنان وثلاثة واربعه الى العشرة
 فاذا جاوز العشرة فهو اضافة للاحاد الى العشرة وكقولهم
 اثني عشر وثلاثة عشر الى العشرتين والعشرون تكبير العشرة

مذكور
 في كتاب
 الجبر
 والمقابلته

مرس

مرس

ولا يوزن تكبيرها بلاد مرات الى اية والفقول في الملبية والعشرة
 في الاجاد والعشرة كذلك الالف ليس في اية اسم الحساب بل هو
 اعادة الالف مرات وتكرره فالسبعون جمع من الكثرة والزوج
 والكثرة منه كمال الحساب والكثرة منه والنوعين من الكمال
 والكثرة منهما لانه عشرة مرات سبعة وهو كمال الحساب الذي
 هو العشرة كالسبعة في الاجاد فالسبعون اذ في الكثرة من العدد
 من كل وجه والافصى كغاية له فغيره عن الكثرة الذي يجاوز العدد
 بالسبعين هذه العلة ان شاء الله واذا اولع في الكثرة قالوا
 سبع مائة قال الله تعالى مثل الذين يتفقون فيهم في سب الله
 كمثل جثه اهدت سبع مسابيل في كل سبيله مائة جثه م قال
 الله تعالى والله نضا عظامها فاجرحه عن الغايب واليهما
 وقال عليه السلام في الحجاج الماشي بكل خطوة كذا وكذا احسبه
 حسنا في الحرم فيلزم ما احسب في الحرم قال كل حينه سبع
 مائة كانه اراد المبالغة في الكثرة فغيره عن ذلك بالسبع مائة
 اعلم ما يسوي ذلك من الاجداد التي جازت في الفدان والحرب
 محدوده منها هيبه وذلك في العدد فيحصر على ما ذكره من قوله
 سبع ليال وثمانية ايام حيسوما وقوله تكبير عشرة كالمائة وقوله فتم
 صقات ربه اربعين ليلة وقوله يدبر الاقدار السما الى الارض فيخرج
 اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فهو مقصور طول ذلك اليوم

كقول
 في كتاب
 الجبر
 والمقابلته

هو
 في كتاب
 الجبر
 والمقابلته

على هذا العدد
 الذي هو العدد
 وهو عدد المارود في الاخبار ان تعد ما سوا الارض الى السما

بها فرض كالأمان منسابة القرآن حيث تقول والراسخون في العلم
 يقولون أما به كل من عند ربنا أي كل من المتكلم والمنسابة من
 عند ربنا وقد استأثر الله بعلم المنسابة في هذا القول فلا
 يعلمه إلا الله والواقيته المنسابة من أخبار الرسول إذا حجبت
 علم تأويله أما وصدقنا بما قال الله تعالى وكلنا علمنا وأوله إلى
 الله تعالى ثم حديثنا أحمد بن عبد الله بن القاسم بن زكريا المصدي بن
 محمد بن الصباح بن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أنه سأل الزهري
 عن بعض المنسابة فقال من أئمة العلم وعلى رسول الله البلاغ
 وعلمنا التسليم أتروا الأحاديث رسول الله عليه السلام كما جاز
 وقال عبد الله بن نافع بن مالك بن أسد عن قوله تعالى الرجز
 على العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء غير محمول
 والكيف غير محمول والأمان به واجب والسؤال عنه بدعي
 وما أزال الإصالة بهذا مذهب كثير من العلماء قال والمذهب
 الثاني أن الأمان بما قاله الرسول عليه السلام فرض والاحتجاج
 منسابة التزويد وأخبار الرسول واجت في الأصول والعقول
 فإذ من تعطل الصفاق وأقوى التسميات قال والقدره
 هذا المذهب يعني ابن عباس رضي الله عنهما ومن تابعهما
 من فقهاء أهل الأثر قال ويعرفه المتكلم والمنسابة يتم
 الفاضل من المفضول والعالم من المتعلم والحكيم من المتخرف

المتكلم

أخاره

المتكلم

المتكلم
 المتكلم
 المتكلم
 المتكلم
 المتكلم

ومن أئمة الأحاديث على ما جازت جليل التيسر عليه كنهه معرفتها
 لم يرد لها زده منكر جازد بل آمن واستسلم وانقاد وكل علمه
 إلى الله تعالى وإلى من علمه الله وفوق كل ذي علم عليم ورد
 الأخبار والمنسابة من القرآن طريق يتعلم مستوى منه العالم
 والجاهل والتسفيه والعاقل وإنما يتبين فضل علم العلماء
 وعقول العقلاء بالبحث والتنقيب واستخراج الحكمة من الآيات
 والسنة وخبر الأخبار على ما يوافق الأصول وتصحيح العقول
 وهذا الحديث كما في كتاب الله له نصاً نظيراً قال الله عز وجل
 في خبر موسى عليه السلام وهارون لما رجع موسى إلى قومه غصصاً
 إلى قومه وأخذ برأس أخيه بحره إليه وقال هارون يا ابن أم لا
 تأخذ بلحيتي ولا برأسك وليس الجحيم الذي ياخشونه والعقل
 باقل من الوقح عمك ياخشونه والعقله وهو الصك واللفظ
 كان اللفظ دفع عنك بخلطه وخشونه منها يبرأ وليس هارون عليه
 السلام بأذن من له من فلك الموقوف بل هو أهل قدر الله وإعالي
 مرتبة وأئمة فضلا عند الله علماء الأمة من أهل النظر والأثر
 لأنه عليه السلام ثم يرد على حال الله تعالى ثم أرسلت موسى وأخاه
 هارون ياباناً وسليطان صبر إلى فرعون وملايه وهو مع جليل
 قدره في ثبوته وعلوه درجته في رسالته فهو من أئمة
 وآلة استأنف وقال النبي عليه السلام جوف كبر الأجره على صغيرهم

عليها

العاقلة بالمدى



الوالد
 كوني على ولده فاذا احب ابيه على غير موسى انه اخذ براس اخيه
 ولجنته وجره اليه يعصف وعظمه حتى استعطفه عليه
 واعذر اليه فقال يا ابن ام لا ناخذ بالحيثي ولا براسي الى حيث
 ان تقول فرق بيني وبين ابي لم ترفق قولك قوله ان القوم
 استصغفوني وكادوا يقتلونني فلا شمت في الاعداء ولو لا ذلك
 عيسى كان يكون منه اليه ما هو اعظم مما صرح به ثم لم يجد في
 الكتاب ما يدل على عتار ابيه اياه ولا على توبه منه ولو كان
 ذلك منه صغرة اذ رآه لعلمه ذلك نصا في الكتاب او دلاله
 كما ذكر الله ركيات الانبياء ومجانبتهم اتماما عليهم وتوبتهم منها الى
 الله ورجوعهم اليه واستغفارهم اياه واعترافهم على انفسهم
 بالظلم لها كما قال في قصه ادم عليه السلام ألم انتم كما عرفتمكم
 الشجرة هذا اعنابه لهما في افعالها من الايات وقال في
 اعترافهما وتوبتهما وناظرنا انفسنا الآية وقال في قصه
 نوح عليه السلام فلا تسالوا اليس كذبه علم الآية وقال في اعتراف
 وتوبه رب اني اعوذ بك ان اياك ما ليس لي به علم الآية
 وقال في قصه داود وعلمه اللام وظن داود انما فتناه ما شعرت
 به وحرر العباد انا فجعونا له ذلك وقال في موسى وقوله
 القبطي هذا امر عمل الشيطان قال رب اني ظلمت نفسي فاعف
 لي فعفله ولو كان جره اخاه اليه واخذه براسه ولجنته
 زلة منه

صه لظفر اعترافه على نفسه وتوبته الى ربه او معانته اياه فلما
 لم يكره له انما لم تنكر به معصية ولا زلة كذلك صكته مكل المرفق
 ولظنه اياه لانها عنان اجده ما بالذبح عنك في الاخر ما جرت اليك
 الى كرم عصف على ابيه على احد ما رسول في الاخر مكل ركي وكما
 لم يرد في الكتاب عنان في ذكر توبه واعتراف في قصه هارون
 كذلك لم يرد في الخبر عنان ولا توبه واعتراف في قصه الملك كما
 جاز في الكتاب من التاويل في ذلك في الخبر ان شأ الله وانما لم يكن
 فخله عليه اللام بهارون مع عظم هجرته لتوبته ورجاله واخوته
 وفرائه وحي بيته راء منه لانه عليه اللام عصب به تعالى لنفسه
 وكانت فيه جمية وعصب وعجلة وجملة كلمها في ايه وبه الا تبرك
 الى قوله تعالى وما اعطاك عن قولك يا موسى قال مع اذ لا على اترك
 وعجلك اليك رب لترض اخرا ان عجلته كان طلبا ليرضاه كذلك
 حذره وعصته على احييه وصنوه به الا تراه يقول ما منعك
 وابتهم صلوا الا تتبعني ان عصيت امرك فكانت تلك اجده عيه
 والغضب فيه صفة مخرج له لانها كانت لله وفي الله كما كانت
 راحة النبي عليه ورجعت صفة مخرج اذ كانت لله وفي ايه ثم
 كان يعصب حتى يجر وجهه وتبذر عذوقه لله وفي ايه وبذلك
 الله المؤمنين بقوله أشد اعلى الكتاب في حيايتهم وقال اوله على
 المؤمنين اعتره على الكافرين وقال ولا تأخذكم بهما راحة في دنس

انما هو
 قوله
 معصية

عق

١٠

فلما كانت الغلظة والسببه به وفي اسمه كذلك لغضه الخده
 من موسى ليه وفي اسمه والجميع صفه قدح ونجت تبا الانزال
 قول النبي عليه السلام في مدحه ابا بكر في راقته ورحمته وتسميته
 اياه بابرهم اذ يقول تعالى ولنا في قوم لوط ابراهيم لحليم وقال
 من تعبي فانه من عنصاري فانك عفور رحيم ويعيسى حين
 قال ان تجدتم فاعلم بما ذكر الله وقوله في محمد ومذجه اه في
 غلظته وسدته به وفي اسمه وتسميته اياه بنوح عليه السلام
 او صامرح حين قال لا تدزع على الارض من الكافرين ديلا
 فاد صاف الانعام والرسول عليهم السلام اوصاف قدح ونجدتهم
 بعوت تبا فيحوز ان يكون صفة الملك الموت والقره اياه لم يكن
 زله لانها لم تكن ينصبت نفسه وانما كان غضا به وسببه
 في امر الله وحمته ليرت اسمه وذلك ان الملك اياه في صورته انما
 فيحوز ان يكون موسى عليه السلام يعرفه انه فلك رب رسول الله
 لم يعرف النبي عليه السلام جبريل حين جاء يساله عن الامان والاسلام
 حتى قال صلى الله عليه هذا جبريل انما لم يعلمكم فعالمه ديسكم
 واسمه ما اتاني في صورته قط الا وقد عرفته فيها الا في هذه الصورة
 فكله كل موسى عليه السلام يحوز ان يكون اياه في صورته لم ياته فيها
 قبله فلم يعرفه ثم اراد قبض روحه انكر ان يكون انما
 يرتد قبض روحه وهم اسمه ورسوله فصكته ولطمة انكاره

له ورد اعليه انه ملكه انه لله رسول انه انكر عليه اذ جاءه بالنبى
 من قبض ارواح الانبياء ومن ادعى ذلك من البشر فهو كاذب على الله
 فغضت به تعالى فصكته ولطمة الانكار انه لما جاءه اليه فخيره بين
 ان يضر به على جنب نوره وان يوافق الموت استسلاما
 به ورضا بحكمه وتصديق الرسول عليه السلام واما فقا عينه فانه
 لم يكن فعلا لموسى عليه السلام وان كان على انظره اياه وصكته له
 واما كان ذلك فعلا به تعالى احدته في الصورة التي اياه الملك
 فيها وذلك لانها تسار عندنا لا يفعله غيره واما يفعل في محل قدرته
 وما يحدث بعد ذلك من ايام عند الضرب وموت عند قطع الاوداج
 وذهاب السهم بعد الرمي وغير ذلك مما يظهر بعد حركات
 المحذوف في نفسه فاما كلها افعال الله تعالى احدتها واحترعها
 وكذلك اجواف عند اشغال النار في الخطب والجمع بينهما والبرذ
 في التاج وغير ذلك كلها افعال الله تعالى احدتها واحترعها اذ انما
 وحين يردد وان كان ذلك على اثر حركات المحذوف في نفسه
 انما جعل في الصورة لان الملك ان يبيعه الملائكة وخلقهم ليست
 من الاشباح والطبوع المختلفة التي تفعل الكسور والفساد
 وتعلمها الا فاقه يوترق فيها افعال المحذوف لا يكون وكثيرا الدور
 ولا ينامون ولا ياكلون ولا يشربون ولا يتكلمون ولا يتخبرون
 يعزرون في كل هذه افعال القمافة وهم لا تعلم الا فاقه فاقه
 انما جعل في الصورة

في قوله تعالى
 انما جعل في الصورة
 لان الملك ان يبيعه
 الملائكة وخلقهم ليست
 من الاشباح والطبوع
 المختلفة التي تفعل
 الكسور والفساد

فكلما كحلها افاض
 كذلك لا يحل العفوف
 وانما جعل في

بها مثل الطود العظيم ثم يقول الله تعالى وهو اعلم بما قلتم الموت في حق
 قال فيقول سبحانه يا ذا الجلال والاكرام بقى جبريل وملاك الموت
 قال يقول يا فلان الموت ثم قال فيموت فيسبح جبريل وهو من الله
 بالمكان الذي ذكر لكم فيقول الله يا جبريل انه لا بد من ان تموت فيقع
 ما جدا تخموت بمناجته يقول سبحانه اني في عهدك انت الباقي
 الذي و جبريل الباقي الهاكك الميث قال فياخذ الله وجهه فيقع
 الله وجهه على مكيلان فيضار خلقه على خلق متكامل كفضل
 الطود العظيم على طرب من الجباب ثم يمكث الله تعالى كما كان
 لسرعه من الخلق لها شانه ثم يمكث لسرا لا حد من العباد لهم
 ما هو مات و في حديث اخر ان النبي عليه السلام راي جبريل على
 صورته قد عمدا الا فوج وحدثنا الميموني بن احمد بن محمد بن سليمان
 بن سعيد بن سليمان بن اسحق بن عمار بن داود عن الشعبي
 عن مشروق عن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 عليه السلام راي جبريل منسبطا من السماء سادا اعظم خلقه
 بين السماء والارض فهداه صورته التي هو عليها علمه اللام
 باي النبي عليه السلام على صورته ووجهه وهو اذ ذاك جبريل على
 الحقيقه يقول الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ليكون
 من المنذرين وقال عز وجل انه ليقول لكم قالوا ان الموت
 والاحي هو جبريل على الحقيقه والصورة صورة وجهه قال

قال ويصيح بعض سبح المتكلمين يقول انه كان خلقه الله تعالى في
 ذلك الوقت انسانا وشر او هذا الاستسقى وهو وهم منه وذلك
 انه لو كان كما قاله لكان قول المستر كين صدقا حيث قالوا انما تعلمه
 بشر لسان الذكر فجدوز اليه والله تعالى يقول علمه شديد القوى
 وقال نزل به الروح الامين فخير بل عليه اللام جبريل وان كانت الصورة
 صورة انسان اذ افاض الصورة له ليس الملك في تلك الصورة وقد جاني
 الحديث عن النبي عليه السلام فيما حدثنا جاتم ساعى بالجهاني بالوجه ما
 عن عبد الرحمن بن اسحق بن عمار بن سعيد عن علي رضي الله عنه
 عن النبي عليه السلام قال ان في الحية ليو قاما فمما شرا ولا يبع الا صور
 الرجال والنساء من اشبه صورته دخل فيها فاخذ ان الصورة غير
 الذي يدخل فيها وكذلك الصورة التي اني مكثت فوق فيها موسى عليه السلام
 في صورة اذ دخل الله تعالى الملك فيها فاشفا انما دخل
 في الصورة دون الملك هو ان يكون الله تعالى اذهب عبد الصورة
 لظن موسى فكانه في ذلك الوقت في صورته رجل اعور كما كان جبريل يركب
 النبي عليه السلام في صورته رجل ليس له اذن ولا ذلك اعظم الذكر كان
 له مزة على صورته وجهه فهو يعرف فيها ومزة على صورته غيره فلم
 يعرفه فيما كذلك فمكث الموت اني موسى حين اتاه على صورته انسان
 الحسن ثم امله الله تعالى عند لظن موسى على صورته انسان فمكثت
 وهو مكث كما هو قبل ان ينفاه الى اجدرى الصور ثم لم ينقل من الملك
 الى الانبياء

واركان الملك

اي في الصورة التي استسقى

الملك

في قوله تعالى ان الله اعلم
 ما لا تعلمون في قوله تعالى
 ان الله اعلم ما لا تعلمون
 في قوله تعالى ان الله اعلم
 ما لا تعلمون في قوله تعالى
 ان الله اعلم ما لا تعلمون

البعث ولا احدهما ابروحي به النسا فيك عنى ثم قلت مثل ذلك
 ان احصر على فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال عليه السلام يا ابا هريره جف
 هذا الخاراد القنمها انت لا فوا حنصر على ذلك او ذرد حذنا حلت سا ابراهم
 در السوال يا محمد بنى محمود بن عجلان يا عبد البر او انا معي عن ابرط و س عن
 ابيه عن ابر عيايب قال ما رايت سببا اشبه باللحم ما قال ابو هريره
 عن النبي عليه السلام ان الله تعالى كتب على ابنا آدم حفظه من الزنا
 او كل ذلك لا محاله فزنا العنيس النظر وزنا اللسان المنطق
 والنفس تسمى وتسمى العرج بعد ذلك ويكفر به فامر عليه السلام
 فقال يا ابو ثوبه واوصاه بما اذ علم عليه السلام انه لا فوا فسكت عليه
 و ابر ما سبق القدر به فقال اذ علمت شررا كانه يقول له لا تدرك
 من شر تعلمه لان ذلك ملكوت عليك فاحذرت ثوبه وانه لا ثوبى
 الخذ من الخطا والمقصود وان عطلت او كثر في وانما ثوبى من
 تزل الثوبه فان الله تعالى حبت النواير حذنا نصر بن العنج يا محمد بن
 يعيسى يا احمد بن منيع ما زتد بر حجاب ساعلى بر مشعده التاهلى
 ما قناده عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال كل ابر
 ابر خطا وخير الخطلس النواير واخرنا احمد بن عبد الله يا ابر
 حذرة يا الهماى يا محلى بن منصور عن ابر بن سعد عن محمد بن قيس
 عن ابر صرمة عن ابر بن ابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول
 لو لم تدبوا الى الله بقوم او خلق قوما لذبون فيخفد لهم كانه
 يقول

في قوله تعالى ان الله اعلم
 ما لا تعلمون في قوله تعالى
 ان الله اعلم ما لا تعلمون
 في قوله تعالى ان الله اعلم
 ما لا تعلمون في قوله تعالى
 ان الله اعلم ما لا تعلمون

كما علم

قول خير بن ادم النواير والله اعلم وقال بعض الكبر ان الله اعلم
 خلق الانسان وفيه شموخ وعلو وترقع وهو ينظر الى نفسه ابرا
 والله تعالى خلق العبد المؤمن لنفسه وخلق سائر الاشياء لغيره
 الله تعالى من المجر من نظره الى ربه عز وجل واعراضه عن سواه
 لذلك سخر له ما في السموات والارض قال الله تعالى وسخر لكم ما في
 السموات وما في الارض جميعا منه ليرجع عن مصالح نفسه والتخل
 بها الى ربه لانه اقام لمصالحه قواما هم اشده قوه منه واهدر
 في مصالحه واعلم بمرافقه من الجيد وجعله حفظه من سبب
 ومن خلفه فحقا ان فكناه ربه كل قوته دينيه ودنياويه تحت
 ربيلا وانزل كتابا اقام شريعه ونص له دعاه وجعله شفعا
 من جهله عبر شه وكرام ملايكته لينفخ العند لربه اذ لا عليه
 ونصير اليه وعلم جل وعز انه مع هذا كله ينظر الى نفسه
 علمها اعجابا بها وعكوفها عليها فكتب عليه ما يصره اليه وقدر
 له ما يشغله به اذا شغل عنه وصرف عنه من شره يجعله وسيله
 ياتيه ويحصى برتلكها وكبره نواتجها وصوره لا يمنع منها
 لبيته لنظرة اليه وشهته على اقباله عليه فقال ان الله اعلم
 النواير وحبت المتظلم بن وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها
 المؤمنون وقال دانيه الى زكيم وقال عليه السلام لله افترح ثوبه
 عبده من احدكم بصالته حبه فابا يرض فلاه قال ان الله اعلم
 المعنى النواير

و دنيو

علو

هرايه حذا
سند كاره

وقوله البسائر والجلانية بالجلانية اخر ان البسائر الذي يجعله
على ضربين وجائزتين او حمزا فالبسائر افعال القلب والجلانية
افعال الجوارح كانه علمه اللام يقول اذا عملت شيئا بسيرا فاجرت
توبة بسيرك واذا عملت شيئا بجوارحك فاجرت توبة بجوارحك
فأفعال البسائر من الذنوب فيما بينه وسرايته تعالى طمخ الى غير
الله ومخافة منه ورجا اليه ومعاداة اوليائه وموالاة اعدائه
قال ابنه تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوي وعدوكم اعديا
وقال لا تتخذوا ابطانه من دونكم اياه وفيما بينه وبين عباده
انه حينئذ لمؤمن ومثمه ليركع بغير علمه وحقد بصبره
ويؤبر بده به وما يسوي ذلك مما هو من افعال القلب فجليه ان
يحدث توبة منها بسيرة بالتساب ما يزيلهما وتبث اخذها
لان ساير اعمال الجوارح من صوم وصلوه وركوه وحج وعمره وامثالها
لا تدر عليه كبر نفع منها مع ضياد بسيرة ونجاسة القلب فان
القلب لا يكاد يظفر بافعال الجوارح انسد في احوالها بسيرة
محمد الحكيم لا يذكر الوفاق التردد وجهها الله سبحانه
ان الخوام اقلت بالهدى فالعلم ليس يتاخر افعالها ان الفلور تحت بطلان
فالسبع غير نظيرة افعالها وذنوب الجلانية فيما بين الله على
العبد تتركها اقدبه وارثك اب ما نهي عنه من تصبغ بوض
واصاغه حق ومجاوزه حيد وقصور عنه وفيما بينه وبين

وسر على الله تعالى المطالم والجنات قوله ويجلا فتوبه العبد منها
علايه من ريد المطالم والا استجلال من اربابها والخروج اليهم بمالم
عليه وقضا ما فات من فرائضه من صلوه وصيام وركوه
وحج والانهما عما نهي عنه واخراج ما حصل عنده من مال او
متاع بما حال اليه تعالى ان تبتتم فلكم رؤس اموالكم وقال عليه
اللام اذوا الحيط والمحيط لانه لا يرفع العبد بدامته بسيرة على
فامضى مع اقامته على مثله في الوقت وتوبته من ارتكاب
المطالم بسيرة مع مشكله بما في يده روي في الحديث اذا قال الملك
ليك اللهم ليك وعنده مال حرام قيل له لا ليك ولا لسجد بك حتى
ترد ما في يدك لذلك علمه اللام البسائر والجلانية بالجلانية
حدث عن ابي جهم اخبرني صاحبنا ما يحيى بن الحارث بن
مزدان بن معاوية عن حميد بن اسحق قال قال رسول الله عليه السلام
سموا ابائهم ولا تكتفوا بكنيتي قال السبع حور ان يكون معناه اي
لا تحموا ابائهم ولا كنيتي فاذا استتمتم باسئمتي تكتفوا بكنيتي فتمحور
سما اسمي وكنيتي حور ان يكون معناه ابوجه الايم وحظر الكنية
فمكون الايم محمد اجابز اما ذونا به ويكون بالكنية في القايم محظورا
وان كان الايم غير محمد وهذا في حصره علمه اللام وحيوته لئلا
يشتمه فيقال يا ابا القايم فيظن النبي علمه اللام انه هو المذموم
فيلتفت او يحب فتاذي به النبي علمه اللام وقد قال الله تعالى

عن ابي جهم
عن حميد بن اسحق
عن حميد بن اسحق
عن حميد بن اسحق
عن حميد بن اسحق

وما كان لكم ان تؤدوا رسول الله تصديق ذلك حديثه الاخر انه عليه
 السلام من بعض الطريق فنادى رجلا ابا القاسم فالتفت رسول
 الله فقال الرجل لم اقبل يا رسول الله فقال عليه السلام لا تظنوا
 بكنيتي حدثنا محمد بن نجيم ابو حاتم الرازي ما الا نصارى حتى حمده
 عن اسرصر الله عنه قال نادى رجلا ابا القاسم فالتفت اليه
 النبي عليه السلام فقال يا رسول الله لم اقبل انما دعوت فلا
 فقال النبي سموا ابا يسي ولا تظنوا بكنيتي المحدث واما من عرف
 الكنية في حياته ولم يلقه عن القاسم لانه لم يكن يفتح الا شجابه
 بالاسم لان الله تعالى في زيدا عا رسول الله عليه السلام يا يسي
 فقال يا محمد قال الله تعالى لا تجحوا دعاء الرسول ينتم كذا
 بعضكم بعضا فكان المسلمون لا يسمونه يا يسيه داعيا فاذا
 يسم من ينادى يا محمد تعلم علمه اللام فكان المسلمون المذعور
 فلا يلتفت ولا يجيب اجلمه بانه ليس هو المذعور ولم يرد النبي
 عن الكنية فكان يجوز ان يقال يا ابا القاسم فاذا سمع من ينادى
 يا ابا القاسم التفت ولم يكن هو المذعور فيكون فيه اذاه لانه
 علمه اللام كان لا يلتفت اذا مشى فاذا التفت للمعنى كان في
 ذلك اذاه وليس للمذعور ان يذوه فعلى هذا يجوز التكني بابي
 القاسم بحده قال ولا يجوز جمع اسمه وكنيته لان فيه نقصا في
 توقيره واجلاله وقد امر الله تعالى بتوقيره واجلاله فقال

ت

فقال لئوموا بالله ورسوله وتعدروه وتوقروه ومما يذركم ذلك انه
 كان في حياته عليه من نسي محمد منهم محمد بن مسلمة ومحمد بن ابي بكر
 يقال انه ولد في حياته عليه السلام وغيرهما ولم يعلم في حياته
 من كني بابي القاسم حده آخر حد ما حاتم
 ما حاتم بن الجحاني ما جعفر بن سليمان عن ثابت بن اسد قال قال
 رجل على عهد رسول الله عليه السلام فانتوا عليه خيرا فقال النبي
 عليه السلام وحيث سم ما قال فلان فانتوا علمه شرا فقال وحيث قالوا النبي
 يا رسول الله ما قال فلان فانتوا علمه خيرا فقلت وحيث سم ما قال
 فانتوا علمه شرا فقلت وحيث فقال عليه السلام انكم تشهد الله في
 الارض قال السبح ان الله تعالى جعل هذه الامم شهدا على الامم
 كلها يوم القيامة قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
 لتكونوا شهداء على الناس وقال النبي عليه السلام فيما حدثناه نصر
 الفتح ما ابو عيسى ما عبد بن محمد ما جعفر بن عمار ان ابا عبد الله
 ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام يدعى نوح
 عليه السلام فقال هذا بلغته فقال ارحم قومه فقال هذا بلغته
 فيقولون ما اتانا من نذر وما اتانا من احد فيقول من شهدوا فقال
 محمد واقته قال فيقولون انتم تشهدون ان الله قد بلغ حدك من الله
 تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
 العدل فاذا جعل الله هذه الامم شهداء على الناس يوم القيامة
 وعلمهم الله بقوله
 فاذا

محمد بن ابي بكر
 محمد بن مسلمة

شعار

شهدوا

جعلناكم امة ويطاى اي عبد لا فشيما ده العذر مقبول في الحكم به لا
 يرد والحكم به واجب في القضا فاذا شهدوا على نبي صلى الله عليه
 وسلم شهدوا عليهم ولزك ان الامم في المعصية غير ذلك فاذا شهدوا
 على نبي صلى الله عليه وسلم شهدوا عليهم وان كان الامم في المعصية
 غير ذلك لان على الحاكم القضا بشهادة العذر فهدى الامم
 شهوة واداه تعالى عدلهم ورسوله زكاهم بقوله ويكون الرسول
 عليكم شهيدا وقد قال الله تعالى كنتم حراما اخرجت للناس
 الآية فوصفهم ايده تعالى بهذه الصفة وقال في غيرهم انهم
 الناس بالبر والنسوة انفسكم فخيرهم كانوا يأمرون الناس بالبر
 وهو الايمان بالله تعالى ورسوله ثم لا يهتدون وهم اليهود وبعض
 مشركي قريش والمؤمنون بخلاف ذلك فهم يأمرون بالمعروف والنهي
 ويهيون عن المنكر ويحتمسونه ثم عدلوا صا دون يتحدوا الله
 لهم وهم اذ كان احد يقول بقرته رسول الله عليه السلام لهم فوجت
 القصص بشهادتهم فقال النبي عليه السلام وجبت وجبت انتم
 شهد الله في الارض ومعنى قوله في الارض انه اوجب على الحكام
 القضا بشهادتهم في الدماء والفروج والاموال على ما يحل الله
 منهم فهو عذر وحل حكم بشهادتهم على ما علم منهم وقوله وجبت
 في التنا الحسن فذلك من الله تعالى في تجاوز ما علم من
 المشركين عليه وذلك فضل من الله تعالى ذكره في قول شهادته
 وهذا
 اولياته لئلا

لئلا يفتح في شهادتهم حرج ويجاوز عن المشهود له وينتظر عليه وهذا
 يلقى بالله وفضله وكرمه حرمنا احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة
 بن ياسين بن النضر بن الحسن بن علي بن القاسم بن ابي اسحاق
 الاخوص بن ابي خالد بن ابي عمير بن ابي الجراح قال خرج رسول الله
 عليه السلام في جنازة فاجتنب الناس التنا عليه في جابر بن
 ابي رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله عليه السلام ان
 صاحبكم ليس كما تقولون انه كان نبي كذا ويخلى كذا ولكن الله
 تعالى صدقكم فيما تقولون وعقد له ما لا تعلمون واما قوله وجبت التنا
 النبي فانه لا يجوز ان يعلم الله تعالى من المشهود عليه بالشر خلاف
 ما شهدوا عليه لانهم لا يشهدون الا على ما ظهر من المشهود عليه بالشر
 خلاف ما شهدوا عليه لانهم لا يشهدون الا على ما ظهر من المشهود عليه
 وما ظهر من شيء عمله فهو مخصيه له وهو ما يخرج عن عاصي سواء
 وافق باطنه ظاهره او خالفه لان ذلك الذي ظهر منه في الاما له
 تعالى اذ عذبه وحكم بشهادتهم فقد عذبه على ما يستحقه لانه قتل
 الذي عصى عنه ووجب وعيد الله له فان حكم عليه بما اذعه به
 لم يكن محذبا له وهو لا يستحقه بل يكون محذبا من استحق العذاب
 واذ تجاوز عن استحق العذاب على ما علمه منه لم حكم بشهادته
 المشهود له كان ذلك مخففة ويجوز ان يجرها من صفا الله تعالى
 وهو اهل التقوى واهل المخففة لانه يجوز ان يتجاوز الله عن استحق
 ولا يعاقبه

يطعن

ولا يجوز ان يُعَدَّه ادنعايقه من غير حرم كان عنه بشهادة غيره عليه
حد آخر ما نصه ما ابو عيسى باقبيه
ما جاء في الخبر الاصح عن ثابته الباني عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المطر لا يدرك
اوله خير اثم اجزه وخر ما بعد الجدر من محمد ما محمد بن ابراهيم
ما محمد بن اسماعيل حدسني ابو حمزة عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي
هديره رضي الله عنه انه قال يا لوال رسول الله عليه السلام من خير الناس
يا رسول الله قال انا ومن معي قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم
الذين على الاثر قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم الذين على الاثر
قالوا ثم من قال فرقتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون معنى قوله
لا يدرك اوله خيرا ثم اجزه لتقارب اوصافهم وتثابته افعالهم
وقرب نفوس بعضهم من بعضهم في الظاهر فلا يكاد يثبت
النظر فيهم والمعتبر حالهم والباحث عن احوالهم فيتحكم بالخبر
لاولهم واخرهم واذا تشابهت الاحوال وتقاربت الاوصاف
فانما يقلم الخبر به من جهة الخبر والسمع والتوقيف ثم ورد
الخبر بقوله من خير الناس فقال انا ومن معي وجب الحكم
به وجوز ان يكون قوله لا يدرك اوله خيرا لم اخره حكما فيستوي
اخر هذه الامة باذنها في الخبر به وذلك ان الثغر الذي رقت
فيهم رسول الله عليه السلام اما كانوا خيار الامة امنوا بالنبي عليه
السلام

مدح عليه السلام

مدح عليه السلام

اللام حين كفده النابض صدقوه حين كذبه النابض ونصروه حين
خذله النابض مهاجروه او ادوا ونصروا وكل هذه الافعال وجدت
اخر هذه الامة حين بكه المخرج وحين لا تقارح الارض اية
وذلك كما ينحد ما نصه ما ابو عيسى ما محمد بن بشارة بن عبد
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام قال
اني عدت من محمد لا نوم الساعة حتى تقارح الارض اية الله قال
عليه السلام بدأ الاسلام غربا وسعد وغربا كما بدأ قطوف للغربا قبل
وقر الخربا قال المنة ايج من القبايل ما اصابها الا اهدى الى هذا كان المومنين
فيهم كالمومنين وقت النبي عليه السلام فان الفارغ من القبيلة مهاجر
مفارق اهله وعاله ووطنه مؤمن بالله مصدق به برسوله وانه
عز وجل مدح المومنين بما انهم بالغيب فقالوا يؤمنون بالغيب وكان اعلم
اصحاب النبي عليه السلام ورضي عنهم تحييا وشمو واثابهم اصابهم
واليوم الاخر غيبا وامنوا بالنبي عليه السلام تشهودا واثابهم اصابهم
الوحى ويردون الايات وتشاهدون المعجزات اخر هذه الامة يؤمنون
بما آمن به ادابهم غيبا ورفيق غيبا ما آمن به ادابهم تشهودا وهو
امانهم بالنبي عليه السلام فانه كما يشاهدون النبي عليه السلام عيانا وكذلك
صاروا الحق النابض امانا كما حدسنا الفواردي ما جاءه بن سبيل ما
قضية ما خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب عن حمزة بن عبد
عائيد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ أحب الخلق امانا قالوا الملائكة

السلام
مدح عليه السلام
السلام
مدح عليه السلام

يا رسول الله قال وكيف يؤمن الملائكة وهم يعاينون الا قد قالوا فالتبتون
يا رسول الله فقال وكيف يؤمن النبيون والروح ينزل عليهم بالامم
من السماء قالوا فاصحابك يا رسول الله قال وكيف يؤمن اصحابي
وهم يرون ما يرون ولكن احب الناس اليانا قوم يحبون من بعدك
يؤمنون في لم يردني فاولئك اخواني قال السجتم كان الممتسك
بالدرة في اخر الزمان كما قال عليه اللام الممتسك بعنتي عند اختلاف
انتي كالتابض على الجرح حدها خلف من محمد با حامد بن سهل
ساجد بن علي التخرتكي جعفر بن محمد بن ابي جعفر الفزاري
عن مخيرة عن ابراهيم بن ابي اسود عن ابي اسود رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه قال فالؤمنون في آخر الزمان يصيبه
ما كان على امانه ما كان يصيب اديهم بدلالة هذا الخبر فلا
وحدث فيهم هذه الخصال التي في حديث في اديهم جازان ساووم
في الخيرة فيكونوا في الخيرة كهم وتكون معنى قوله عليه اللام خير
الناس قري خاصة قوم منهم دون جميعهم كما قال ابن عمر كما
نقول على عهد رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان لم لا يفضل احد
او كلما هذا معناه فاخبر انهم كانوا يسيرون بين اصحابه دون
المسيئين ومخلوم ان قريته صلى الله عليه كهم لم يكونوا خير الناس
فقد كان فيهم ابو جهل وامية بن خلف وابي ديسار المشركين
ومسيئة الكذابي وطلحة الاسدي المشركين الكذبان وانما

وطليح

الاصحاب
الاصحاب
الاصحاب

وانا كان خير الناس بعصم القبر لا كهم نصار كانه قال خير الناس
في قريته واذا كان ذلك في بعض دور بعض جاز ان يكون خير الناس
ابو بكر وعمر وعلي ما قال ابن عمدا منهم وعلي ما عليه اكثر اهل
الاثم والنظر من الفديين وغيرهم فيكون من سوامهم جوزان ساووم
فيهم آخر هذه الامة وهم الذين يعاينون الاحبال وتصورن عيسى عليه
اللام فهم انصار النبي عليه اللام واخوانه قال عوف بن مالك الاشجعي
قال عليه اللام لنا يومنا البني لقيت اخواني قلما يا رسول الله اجعل
لينا يا اخوانك امثالك وهاجرنا معك وانجناك ونصرنا فان وجدنا
قال ربي وهاجرنا معك عاد فجدنا قال ربي ولكن اخواني الذين ياتون
من بعدك يؤمنون في كمانكم ويحبونني كحبتكم ويتصرونني كنصرتكم
ويصدقونني كصدقكم فيا ليني لقيت اخواني وحدث اخر
قلما لينا اخوانك قالوا انتم اصحابي واخواني قوم يحبون من بعدك
وقال ابو جعفر الحسيني قال في رسول الله عليه اللام ائمة واولي الامر
وناهوا عن المنكر فاذا ارايت دنيا مودرة وشجا مطاعا واعجابا
ذي رأي يداه فحللك نفسك المنفسك يومئذ مثل الذي انتم عليه
له كاجر حسن تاملا قالوا يا رسول الله كاجر حسن تاملا منهم
قال لا بل منكم فاخبر ان في آخر هذه الامة من يتوفى لها بالثواب
والاجر فاذا جاز ان يكون في آخر هذه الامة اكثر اجرا من بعض
ادايها جاز ان يكون اجرها يوازي ادايها في الخيرة جدا دخلت
من محمد بن

وعند
الاصحاب
الاصحاب
الاصحاب
بعض ذكره
وكلاهما
مثل ذلك

الاصحاب

مد

الفضل المتغير بنا جامد بن اسماعيل بن عيسى و ما خلفه بالحسين
بن الوضاح والحسين بن الضحاك قالنا نحن بن آدم بن محمد
بن سلام بن عيسى بن نوح بن ادم بن نوح بن ادم بن نوح بن
ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي طالب بن ابي
ابان بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد
لكل شئ اقبالا وادبارا وان لهذا الدين اقبالا وادبارا وساق حاشا
في وصف اخر الزمان الى ان قال في مثل ما لا يقدرون ان يفتكوا
كافر خمسين من راني وسمع مو عطني وامرني وصدقني وقال محمد
بن علي الترمذي رحمه الله حديثا الحسن بن محمد بن سفيان البصري
سالم بن طريف عن مكحول عن ابي عبد الله بن ابي اسد بن ابي اسد
قال قال رسول الله صلى الله عليه خيرا امتي آخ لها واخرها
في ورطها الكذب وحدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن
حماد الازدي بن عيسى بن يوسف الرقي بن ابي بصير بن ربيعة بن
مروان بن نافع بن صالح بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
انه هذا خير امتي آخ لها واولها واولها واولها واولها
من لو جئت قوم منون به ويصدقون به فم خير منكم فاحذر عليهم
انزع اخرا امته من هو خير من بعض اصحابه واما حديثه الاخر
الذي حدثنا ابو عمرو والحسين بن علي بن الحسين القطار بن ابراهيم
بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد

عن ابي عبد الله بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد
اصحابي فوالله اني نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد
ما اذركه اجدتهم ولا يصغفه فبحر ان يكون هذا في سببه
السبق كما قال الله تعالى لا يستوي منكم من اتفق من قبل الفتح
و ما نزل اولك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعد وقاتلوا فاحذر
به تعالى ان الذين لهم السابق بالانفاق والامان اعظم درجة من
غيرهم والسبق سبقان سبق العمل وسبق الفتح وسبق الكار
في عصر النبي عليه السلام لم يسبق الفتح على من بعدهم ولم في ذلك
فصل وليس ذلك بالكتاب العباد وانما هو فضل الله اياه في
سما وسبق العمل هو بالكتاب العباد وانما هو فضل الله اياه في
كانوا افضل من الذين اتفقوا من بعد وقاتلوا من جهنم كان
يسبقه من قبل الزمان وهو ان تقدم زمان انفاقه وقبالة فله
فضيله يسبق الزمان الذي لا يلام من تاخر زمانه على تاخره وقت
كان قبالة وانفاقه متأخرا عن الفتح من قبل فعله فانه ملوم
نفسه لانه كان له امكان الانفاق والقتال من قبل الفتح فلم يفعل فاما
تاخر اخر هذه الامم من قبل الزمان ليس من قبل الفعل بل من قبل
في حيوة النبي عليه السلام وقاتل معه فاز بفضله السابق الذي
ليس هو من قبله ولا انسابه واما الانفاق والقتال اللذان هما
من باب الانساب فيجوز فيه استواء امة ما اولها على غيرها
منهم فيكون محقق قوله

العباد
اي بانفاق

منهم

لم يدرك قدا اخدمه ولا نصيغه من جملة السيوف الذي هو سيف
 الزمان ويكون تباينه بالخبريه من جملة الالكساف فيكون محرم
 قوله عليه اللام مثل التي مثل المطر لا تدرك لوله خير ام اخره
 من جملة افعالهم واقرالهم وتدلهم وانما فهم وما هو مما
 يكتسبونه فان اخدمهم بفعل ذلك كما فعلوا لهم فساد وواقبه
 وقوله خير الناس قربي وسابرا ما حاج ذلك فهو من فعل الله وسئل
 بالوليك فاد ليكلم فضله المستوف فهم خير الناس من قبل سبوا
 الزمان والمجدد ودر خير الناس من الاولين والآخرين الا النبي
 والمرسلين فهو ان يكون محمي قوله لو ان احدكم اتبع مثل احد
 دها ما ادرك قدا اخدمه ولا نصيغه في المعهود دين وصيرتهم
 فاولم واحرمه سوا رح الخير الذي هو افعالهم والكتسابهم والله اعلم
حد اخر حدنا محمد بن احمد بن اجد البعادك
 ما ابو بصير اسحق بن الحسين بن الهيثم بن خارجة بن الحسن بن
 علي بن الحسين بن صدقة بن المشقي عن هشام الكنتاني عن ابي
 بكر بن ابي رضى الله عنه عن النبي عليه اللام عن حريز بن ابي
 عن رجل قال فزاعك لحي ليثا فقد بارزني بالمخاربه ما ترددت
 في نفسي انا فاعله ما ترددت في مساه المؤمنين بكثرة الموت ولا
 لذه فيه ما تغرت اني عند مثل داما اقرضت عليه ولا
 يرا العبد ينقرت الي بالوافق حتى اجته فادا احيته
 كذا

له سمعا وبصرا وبدا وهو بدأ يدعوني واستجبت له ويستصحبني
 فالصحيح له وان من عبادي المؤمن من يرد الباطل من العباده
 فاصرفه عنه كراهه ان يدخله تحت قبضه ذلك وان عبادك
 المؤمن من لا يصلح امانه الا العباد الوافيه لا فسيده ذلك وان من
 عبادي المؤمن من لا يصلح امانه الا الفقر ولو اعيشه لا فسيده
 ذلك وان من عبادي المؤمن من لا يصلح امانه الا اليتم ولو
 فصححه لا فسيده ذلك اني من عبادك اذ يد اقر عبادي بعلمي
 نقلوه اني عليهم خير قال النبي اوليا الله تعالى خصايصه
 الذين اصطفاهم في ازلهم قتلان يوجدن وانتمهم قتلان
 حلقهم واستخلصهم واصطفاهم لنفسه قتلان يخدمهم
 حبر او خدم عن الاشياء اليه وصدقوا لغير عنهم صباهم وعثره
 عليهم زنتهم باوصافه وعلامهم بنجونه فهم علماء خلتا كرام صادقون رحما
 حكما عدول مؤمنون فهم بكثير من اوصافه موصوفون وباسمايه وتبعونه
 هو يوفون فليد بصعانه اجوالهم واصار الي نفسه افعالهم فقال
 وحده فلم نقلوهم ولكن ائمه قتلهم الا به فابلهم اعداه وانصرتهم
 من عباداه فهم انصار ائمه قال الله تعالى وتصور ائمه ورسوله وقال
 تعالى من انصارك الي ائمه قال الحواريون بحر انصار ائمه فلما كانوا
 انصار ائمه يقابلون قتل الحذر اسمياه ويا صبيون من اشرك به
 ويدون عن دينه ويقابلون مع رسله جعل اداهم مبارزته واهانتهم
 مناصبه

في الصحيح له وان من عبادي المؤمن من يرد الباطل من العباده
 فاصرفه عنه كراهه ان يدخله تحت قبضه ذلك وان عبادك
 المؤمن من لا يصلح امانه الا العباد الوافيه لا فسيده ذلك وان من
 عبادي المؤمن من لا يصلح امانه الا الفقر ولو اعيشه لا فسيده
 ذلك وان من عبادي المؤمن من لا يصلح امانه الا اليتم ولو
 فصححه لا فسيده ذلك اني من عبادك اذ يد اقر عبادي بعلمي
 نقلوه اني عليهم خير قال النبي اوليا الله تعالى خصايصه
 الذين اصطفاهم في ازلهم قتلان يوجدن وانتمهم قتلان
 حلقهم واستخلصهم واصطفاهم لنفسه قتلان يخدمهم
 حبر او خدم عن الاشياء اليه وصدقوا لغير عنهم صباهم وعثره
 عليهم زنتهم باوصافه وعلامهم بنجونه فهم علماء خلتا كرام صادقون رحما
 حكما عدول مؤمنون فهم بكثير من اوصافه موصوفون وباسمايه وتبعونه
 هو يوفون فليد بصعانه اجوالهم واصار الي نفسه افعالهم فقال
 وحده فلم نقلوهم ولكن ائمه قتلهم الا به فابلهم اعداه وانصرتهم
 من عباداه فهم انصار ائمه قال الله تعالى وتصور ائمه ورسوله وقال
 تعالى من انصارك الي ائمه قال الحواريون بحر انصار ائمه فلما كانوا
 انصار ائمه يقابلون قتل الحذر اسمياه ويا صبيون من اشرك به
 ويدون عن دينه ويقابلون مع رسله جعل اداهم مبارزته واهانتهم
 مناصبه

فقال عز وجل انما حرا الذين يحاربون الله ورسوله يتمايم مجاريس
 له لما اذوا اولياهم من بينكم وبيوتكم مما هم واثاقهم يتسلم
 وذلك انهم لما كانوا اذيا لهم يتمايمهم فمما اذاهم فعدوا باذنه على
 الله تعالى لانه بعد انهم خلاف ما فعل الله بهم وازادهم بغرما
 ارادهم الله به اكلهم الله تعالى في هاهنا المودع لهم ودا افع الله
 فعدا لهم المميت لهم فصاروا من مجاريس واوله بالعبادة بارز
 وحكمه بهم في الغيب وقوله ما تردد في شي انما فاعله اي ما ترددت
 شي بعد شي فيما فعلته كلفي كما ترددت في محبات الاحوال على
 عبدك المومنين ازاله كراهه الموت عنه بل يات بخدمة له
 وينظرها عليه حتى تحت الموت وينام الحيوة كما فعل ابراهيم
 عليه السلام حين جاءه ملك الموت ليقتله ووجه فبكم ابراهيم
 فذهب ملك الموت فعدا اليه في صورة شيخ ليرفح فجلد
 العنق عدة وما العنق يسيل على حبيته ففعل ابراهيم
 بنظر الله فقال يا عبد الله كم اني اكلت خذك مثل يسر ابراهيم
 عليه السلام فاشتمى ابراهيم الموت ففرض وجهه وكره حمار
 عن ابن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن رباح عن ثوبان بن محمد
 احدثنا الله تعالى جليله في ازاله كراهه الموت عنه وكما
 فعل يسيرة فرعون حين قال لهم لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
 فكتفهم لهم بما اعدوا لهم فقالوا الا صير وقد ذكرنا نظائر من قتل

ما في قوله ولا بد له منه وذلك ان الله تعالى خلق المومن لنفسه وخلق
 ساير الاشياء فقال تعالى ويتخذ لكم ما في السموات وما في الارض
 مما يحسدون فيه فادخلوا الجنة ان يحل المومن في حواره ويزله دار
 كراهه وتمت له من فلكه وتجعله باقيا بقايه ملكا لا يفتر ملكه
 حيا لا يموت ابدا ولا يبدل عنه ملكه تجل عليه كبريائه وبلده
 ترويه وتكبره بالنظر اليه وحكم عز وجل هذه الكرامة له في
 ازاله كراهه الموت وهو عز وجل لا يبدل القول لديه ولا يجوز
 ليداء والدرجة التي ترفع عليه فلذلك لم يكر له بد من الموت ليصل
 الى هذه الكرامة الجليله والرتبه السنيه والدرجة الرفعه
 مع ذلك كره الله تعالى في ذلك فزاله اجنب بطائف
 خدمته له ووجه سبحانه النظيف بعباده المومنين وقوله ما تقدمت
 في عهد عتقوا فرضت عليه ليس من قرة العتد ان يتقرب
 الى الله تعالى في سمة اليهوديه عليه طاهره ونقص اجرت فيه
 بين وجاره النبي له كارهه تباي صعبه يتقرب الى من ليس
 مثله شي وكيف يتوسل الى عني لا يحتاج ومثل لا يطاؤ فليس
 له ان يتقرب اليه من حيث هو وانما يقدره الله تعالى من حيث
 بلطفه اليه فامر به بادا ما فرض عليه وجعلها علامه لمن
 يتقرب اليه يتقرب اليه من اقامه امره وادرك في ايضه فهو الذك
 قربه الله منه فصار اذا فر ارضه تقربا اليه واقامه او امره
 توسلا اليه واخرى

احكامه وادبها في
 احواله وادبها في
 احواله وادبها في

ان العبد وان يوقى فلا يخلو من ان يتدنس بالمخطايا ويتلطف
 بالمعاصي واسمه عز وجل قد ويرا طامروا في الحديث ان القدوس
 الاعلى لا يعزبه الا قد يستظلمها غير ان الله تعالى عباده المؤمنين
 باداما افترض عليهم لينظروا بها من ادناس الذنوب ينظفوا
 من ارجاس العيوب فقال تعالى ان الحسنة كوزن دينار
 وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقال الله
 تحت التوابر وحت المنظرين فاذا اوتوا هذه الفرائض
 نظروا واصلحوا دار الطهارة وقرية القدس وقوله ولا يزال
 ينقذنا الى النوافل حتى اجتهت لما علم المؤمن الوجه الذي جعله
 الله سببا لطهارته والعمل الذي هو علامة ترفع به الله منه
 وهو اذ افرايضه اذ اها باذلة فيها مجبودة وكانت الفرائض
 اوقات معدودة تتابع بعد الفراغ منها الى ان اتمها اعمال
 واسماها من الاعمال طلبا للذبيحة من السبب المقرب اليه
 والسر الداله عليه فزاده الله تعالى محبة الى نفسه منه
 كما ارداد العبد بعد ان حال الخربة من روق الجوديه
 اذ ما لزمه فان مثل العبد في اذ الفرائض مثل المكاتب كاتب
 سواه على مال يوديه اليه نحو ما فاذا ادى ما عليه عتق فذلك
 العبد المؤمن اوجب الله عليه فريضة معدودة والزمه امورا
 معدودة فوقته فاذا اذ اخرج من روقها فهو الى ان ياتيه وقت
 اخر عتق عمله

من العباد الطهاره

علمه والى ان يستعمله فرض ثانيا في حقه من تعدد حال الخربة تنوقا
 الى سواه استحق المحبة كما ان من تعدد حال الحق استوجب
 لغزبه وقوله فاذا اجتته كنت له ستمعا وبصرا وبدا وفوتدا
 قال اذا اجتته بعد اجتبه فيه جتاه من حبه الله تعالى كما
 اجته الله قال الله تعالى يحبهم ويحبونه فالمحبون يحبون والمحبة
 فتحلح من جميع شهوراته خارج من جميع صفاته لان المحبة اذ
 استولت على المحب اقتضت محبة وسليته عن صفاته واخطفته
 من نعوتها فاصمته وانما هو وعبر جميع الاسماء اليه ابلاه قال عليه
 السلام من جئتني ما يغني عن صمته حاتم ساعني بن الجاني
 ابن المبارك عن ابن بكير عن ابي بصير عن خالد بن محمد التقي عن بلال
 بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال
 يصم عن الاعذار ويعي عنها يسوي المحبوب لا بصار وقال في ذلك بعض
 اصحاب الحجة الاعلى يساوده من راي حجة جود الصمما
 وكف طرفي الاعين رعابته والحج يعي القتلان كما
 وقال القيس المحنون احب لقلبي فقال في قوله قال لان المحبة
 دريجه الوصلة واذ اوقعت الوصلة سقطت الدرجه فاذا
 لنتي ولنتي انا قال السبع وانا اخلصي لك عنى محبة روبا
 رايتها فيما يدرك الزمان امباة دقتها فمشوقة عليها ملاحه ولها
 شجر ما رنت على امراه عند طولها وعظما وسوادا فحبه المحبة
 لنتي ومعنى تشبه اشجار اجسام القوام

الكلام
 في صفة
 المحبة
 والى
 كسبه
 من
 القوام

فقلت جمعت منها اسما ^{تسبها} فقلت لهما وعزمت عليهما
 به فلم تكن له حال توصف ولا كانت له صفة تعرف في كلام
 كثير ضبطت منها هذا فاذا كانت هذه احوال المحب من
 احبه امه صرفه عن الاشياء اليه واقبلته عليه فاحبته
 كما احبته امه قال امه على محبهم ومحبونه والمجدد لا يطبق
 تحمل اعيان المحبه لانها تفتنه فاذا احبته محبته امه عز وجل
 عن نفسه انشاء امه تعالى لمحبه له خلقا جديدا فاذا
 سمعا تدل سمعه وبصرا يدل بصره ويدل يده وايد القوي
 من ايده فلا يتصرف الا ربه ولا يسمع الا منه ولا يتطرق الا له ولا
 يقوى الا فيه الا براه يقول بوعوني فاستجب له ويستصحبني
 فانصح له لانه لا يعرف له مولى ولا وليا الا هو ولا يترك الاربع اركان
 في الدارين له غيره فمن يدعو بغيره ومن يخبره الا هو اذ ليس
 عنده مخبر الا ربه ولا مدعو الا محبونه وقول يستصحبني
 فانصح له لانه سقطت عنه اختياراته وماتت فيه شهواته
 وبطلت منه ارادته قد ذهب عن اوصافه وشغل محبه
 محبونه عن دعوته فهو لا يفتدك الى مصلح نفسه ولا يتحيز
 احكام مولاه فوصف امه اليه ذلك نفسه يتبع به واقبل
 لكاتبه عليه كما قال عليه السلام اكلاني كلابه الوليد فهذا
 اي اعطى
 الا ولد

في قوله
 فقلت جمعت منها اسما

العنود

في قوله
 فقلت جمعت منها اسما

فهذا السنن صاحبه له فهو تعالى بصرفه في مشيئه وكمله في
 قبضته وبحرفته بعصمته وبصرفه في محابه فهذا الصوره له
 وقوله ان من عبادك لم يبد اليك من العباده فاصرفه
 عنه كراهه ان يدخله تحت فبقده ذلك هذا امر نصيحه
 له وذلك لانه لا يتصرف في شئوا ان يعبه ولا يستعمل لخطوطها
 وانما شغل مولاه وتصرفه فيما رصاه هو نريد العباد من العباده
 نفرا الى امه عند علمه الاستباق عليه وهو حسب امه ومحبوه
 وامه محبه والمحب يعاد على محبوه ان ينظر الى غيره ويصنف له
 ان يرداه الى سواه فالجهد لعلبه الاستباق عليه بقصد الياس
 العباده باختياره وارادته فتصرفه امه بها اختياره الى ما اختاره
 لئلا يكون راجعا الى غيره ولا ناظرا الى نفسه من غيرته عليه محبه
 متبوعه بين يديه لا يدعه ان ينظر الى نفسه او يوجه الى اختياره وار
 كان ذلك في طلب مرضاه واحتماد في عبادته له لا العبد هو
 النظر الى نفسه بعين الاستبحان ومن استبحس سنا شغله
 وسكن اليه فهو تعالى بصرفه عما يتكلم اليه ويستعمل عنه لكون شغله
 به وسكونه اليه وقوله ان من عبادك المؤمن من لا يضح امانه
 الغالوا فمريم لا فسرده ذلك هذا ايضا من نصيحه له وذلك ان
 امه تعالى ايمانها حب المؤمن ايمانها لانه لما احبته كتب في قلبه الايمان
 وحبته اليه وكبره اليه الكفر والفسوق والحصان هو عز وجل

تصارفة

بصرف عما يحل يا امانه لئلا يخرج في حقه آياه شي وقد خلق الله
عباده على طبائع مختلفه وادوات متفاوته منهم القوي ومنهم
الضعيف ومنهم الرقيق ومنهم الكسيف ومنهم الوضيع ومنهم
الشريف فمن علم الله من قلبه ضعفا لا يحتمل الفقير اغناه
اذ لو افقره لانما افقره آياه فانه عز وجل بعينه فقيره
بذلك منه وبنزله فيصونه بغناه من ان يتصرف حاجته الى
سواه قال عليه السلام يادروا بالاعمال خبايا مطعنا وقرنا
مسا وهرما فقيرا او مرضا مسيدا وموتيا ميمرا فاذا كان
الفقر لبعض الناس نسيبا صرف الخوف حل جلاله فمن علم ذلك
منه الفقير لانه لا يحب ان ينساه حبه كما يكره ان ينظر الى غيره
قرينه وكذلك من علم ان لا يصلح امانه الا الفقير افقره لانه تعالى
يعلم ان الغنا يظعبه واز الفقير لا ينسبه بل يشغل لسانه بذكره
والشاعليه وقلبه بالتوكل عليه والالتجاء اليه قال عليه السلام
اذا حث الله تعالى عبدا حب عليه البلايا وسبحة عليه
سبحا فاذا دعاه ظلمت الملائكه صوتا فخرود وقال حير بل عليه
الام يارب عبدك فلان افضل حاجته فيقول تعالى دعوا عبدك
فاني احب ان اسمع صوته فاذا قال يارب قال الله تعالى ليك
عندك سعيد يكره دعوى شي الا استجب لك ولا تسالني شيئا
الا اعطيتك اما ان اعجل لك ما سالت واذا ان ادخر لك عندك
افضل منه

منه اما ان ارفع عنك من اللاماهو اعظم من ذلك فالفقير اشد اللام
واعظم المحن فاما يفعل الله ذلك بعدة الذكر اجته ليذبحوه
فيسمع صوته داعيا له ويسال فقرا فقير الله وكذلك السقم
هو من البلايا والمحن فيسمع الله حبه ليدعوه في الرد
فاحببه ويسال فيخطئه ويشغله به عما يشغله عنه نصب
عليه في الاخره الا جز صبا كما يتبع عليه في الدنيا اللابتيها قال
عليه السلام ينصب الموازين يوم القيامه فيوزن بها أهل الصلوة فيوزن
اجورهم بالموازين ويوزن بها أهل البلا ولا ينصب لهم ميزان ولا
تشر لهم ديوان فينصب عليهم الاخر صبا بحر حجاب حتى
تتمى أهل العاقبه انه كان يقرض بالمقارضا جازمه مما به
أهل البلا من الفضل حردا عبه الله من محم الفقيه ساعده الجسم
بر عهده ما اسما عيل بن زويه ما عفيف من سائل عن بكر بن
حنيس عن زرارة بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن ابي بصير
عن رسول الله عليه السلام قال الشرح فهو عز وجل اما السقم
عنده الذي يحته لذكركم الصحة من علم الله تعالى منه
ضعفا لا يحتمل السقم صحته ليكون له عابد او من يدره راجعا
وسا حردا وفضل قوته فيه جاهدا فيكون ما لا يدركه
وقبلا بكمته عليه لان الله تعالى احبته فحمله نصب عينيه
في جميع احواله ان كان فقيرا يساله وان كان غنيا اقرضه وان
اشتمه نصره

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اليه دار صحته مثل يد به نصلح امانه ليصلح له يدته بعلمه
انه علم خير وعلو ما يتا قدر فهو تعالى تحت له بعلمه به ما
يصرف بوجه اليه ويقبل بعلمه عليه وليكون في كل حال ين
يد به ما تاد وعز جميع الاشياء اليه ما ياد في الاجال كلها اليه ناظرا
وع كل وقت له ذكر اذ وكل ان ابيه له تحت وعلمه مقبل له
موترو اليه ناظرو له ذكر فيجب ان يكون حسنه له كما هو حسنه
والعقل لا يطبق ذلك ولا يمتد الى اليه فهو تعالى بعلمه ما يريد
منه ان يفعله تعالى اليه الرالذم العلم الحشر حدس اخر
حدا احمد بن عبد الله الكوفي تباراهم بن هاشم البغوي سا
امه بن بسطام بن يزيد بن زياد بن ساروخ بن القاسم عن العلاء بن
اسه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله كيف من الادب له ولا تمناع قال ان المفلس
من اصاب من ياتي يوم القيامة بصيام وصلوه وصدقه وما في قلبه
ظلم هذا واكثر ما ياله هذا وضره هذا وشتم هذا فيقدر فيقتت
هذا من حسنة فان فيبت حسنة قبل ان يفضي الاز عليه
الخطا اخذ من خطاياهم فطرحت عليهم فخرج في النار قال
الشيخ انكر هذا الحديث طائفة من المتعقله الذين اتبعوا
اهوامهم بغير هدى من ابيه اجماعا برأيهم وبعينهم على كتاب الله
ويسته رسول الله يقول ضعيفه وافهام بغيره فقالوا لا يجوز

وقد العقل
عز ابن

ان الذين يقولوا العقل والغير والسماع

2 حكمه ايه وعذله ان نضع بيئات من التسميه على من لم يكتمها
و يوحد حسان من عملها فيعطي لمن لم يكتمها وهذا حوزة عمو
داقوا قول الله تعالى ولا توردوا زرره و زررا اخرى وقوله تعالى وما ظلمهم
اسه و انما لها من الايات على ما قالوه فقالوا قد احتراسه انه لا تدر
وارره و زررا اخرى فكيف يصح هذا الحديث وهو يخالف ظاهر
الكتاب ويستحيل في العقل قال ان الله تعالى لم يبين امور الدين
الذين على عقول الجاهل ولم يورد ولم يورد ما يحمله عقولهم
و يدركونها بما همهم وتعبسونه بازانهم بل وعدوا وعد حسنه
وار ادته وامر وهي حكيمه وعلمه ولو كان كل واحد من العقول
مردودا لكان اكثر الشرايع مستحلا على موضوع عقول الجاهل
وذلك ان الله عز وجل احب الغسل بخرق المني الذي هو
طاهر عند بعض الصحابه وكثير من فقهاء الامم و اوجب غسل
الاطراف من العاريط الذي خلاف بين الامم وسائر من يقول
بالعقل من غيرها على ما يسته وقدرته ونسبه و اوجب الحج
مخرج من موضع الحديث ما اوجب خروج العاريط الكثير الفاضل
صاتي عقل يستقيم هذا و باي ذاك تحت فتاواه و يخرج ليشركها
عين قائمه مما يرد عليه ويريد على الرجح نبتا وقد اركه وقد اوص
اسه تعالى قطع تحت فومن تحضره دراهم و عند بعض الفقهاء
سلانه دراهم و دون ذلك و اعطى الله تعالى الامم من ولدها الثلث
لا ان كان للمتوفى

الشيخ م

ادع
فكروا بعقولهم
والعقل والغير والسماع

بسر عشر دراهم

فكأن كنت النسب في الدنيا فجمع منه وكانت عليه ديون فاخذ
ما جمع ارباب الديون فلم يتوجه بدنه من ذلك شي كذا النسب
هذا الظالم من صلوه وصيام وصدقه فاستحق ثوابها على
انه تعالى فكانت تحصل له لولا ما جرى من تلك المظالم فلما
قوبلت حسنة سياف مظالمه زاد في سيئاته فاستوجب العقوبة
على ما زاد من سيئاته واستحققت حسنة بتلك المظالم ولو احياته
مرصيام و صلوه و صدقه لكان يعاقب على مظالمه بما اعد الله
تعالى للظالمين فتكون هذه الحال هذا الفعل من الله به نوعا
من العقوبة التي اعدتها الله تعالى للظالمين فتكون هذه الحال هذا
الفعل على ظلمهم ولا يكون ذلك كما زعم هذا الراعي انه تعاقب بمالم
تكتسب من الدين بل عقوبت بدنب النسبه و تغييب عملها
وكان ثواب حسنة الظالم جزا للمظالم فيما اعد الله له و ثوابا
على صبره عند ما ظلم كما قال الله تعالى و لمن صبر و عقر ان
ذلك من عزم الامور فتكون ذلك الثواب ثوابا على ما النسبه من صبره
و جمل زاده الله تعالى من عبده فهذا قد اتيك على ما قد علمه
و الظالم عقوبت على فعله و معنى اخذ الحسنة و طرح السيئات
نوع من العقوبة التي اعدتها الله للظالمين فقد و زر هذا الوارث
و زاده لا و زر غيره و قد قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا على
نبي اسراييل انه من قتل نفسا بغير نفس او سب ادم في الارض فكانت
مثل

ابراهيم

ابراهيم

قتل النبي جميعا و قال النبي عليه السلام لا يقتل نفس الا كان على ابراهيم
الاول كقول من بها جده فاه خلف ليل ابراهيم ثاخذ سابقصة سا
سفيان عن الامث عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي عليه السلام فاذا اجاز ان يكون على من مات من الاف سنين انتم
من عمل بعده بايمان كذا يجوز ان يطرح سيات من عملها على من
لم يعملها فان ادم انما قتل نفسا واحدة و يطرح عليه انا مكل
من قتل نفسا بغير حق المخرج القامه و ذلك جزا فعله كما ان الله
تعالى جعل عقوبة ابن ادم في النار اتمه و انا م القاتلت كما ان يكون
ثوابه بدنب غيره و يعاقب على مخصيه لم يعملها كذا الظالم جعل
الله عقوبته ان يعاقب بانا م من ظلمه و يكون ذلك عقوبة له على خص
ظلمه و على ما النسبه لا ان يكون مواخذ بدنب غيره او معاقبا بمالم
حبه فحصل اجر الامران بخاري المظلوم على ظلمه ثواب حسنة ظالمه
و ذلك جزاؤه الذي جازاه الله به و يجوز ما اخذ منه او حتى عليه
و ثواب صبره على ما اصابه فقد قال عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب و يعاقب الظالم بدهاب حسنة و عقوبته
ما جرى المظلوم و ذلك جزا ظلمه و عقوبته ما جنتت بده و لبيانه
و ليس في ذلك ظلم ولا اجور ولا انقول بالاجاب كما يقوله المحتر له
فانهم يقولون بان من اتى كبره و مات عليها جنت حسنة التي
النسبها مده حمده و لم ينفعه امانه في مدة سجنه و لا
طاعاته التي عملها

ع
الود

ع
عبد

بل هو في النار خالد مخلداً مع فرعون وهامان وقارون وأما الذي
قلناه فإن هذا الظالم لم يحط بحاله بل اشغبت حياته
عنه عقوبات كثيرة ألا ترى أنه ان اقتصر منه ثوب في حياته
بحياته أو نقصت حياته وزادت حياته دخل الجنة أو
زادت حياته فأما يعاقب في النار بقدر ما زاد من حياته
فكون يعميه أخف وقدوة لله في النار أقل لولا حسنة
لظالم الله في النار واستدق عقوبته فيها والله تعالى لا يظلم
شعراً ذرة وإن نكح حيسه يضاعفها وثوب من لذه أجر عظيم
حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المجدل بن الواسع
أبراهيم بن محمد بن الحسين بن سعيد بن يعقوب بن عبد الرحمن بن
عمر بن أسد بن أبيه عنه قال كنت أخدم رسول الله عليه
السلام فكنيت بتمغه كثيراً يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن
والكسل والعجز والبخل والخسر وصلاح الدين وعلمة الرجال
قال الشيخ اللهم والحزن هما الكآبة والغم والكدر غير ان الهم في
المستقبل والحزن في الماضي فالهم هو الغم للفكرة تكون للانسان
حين يخافه أو يترجمه قال عليه السلام من أصبح وصمته الدنيا شئت
الله تعالى عليه شمله فاحذر ان الهم في المستقبل وقال عز وجل
لكلنا خزائنا وما كنا نعلمها وما نبرئها وما يبرئها فاعصوه من طاعة الله
تعالى وما يكون همته في امتناع أسباب الطاعة منه وان تعجزوا
طاعة الله عليه فقد قال النبي عليه السلام اذ اجبت الله تعالى عبداً
استعمله

ولا تحزنوا في الدنيا النفس لا تخافوا ما تنف أيديكم ولا تحزنوا على ما خلفتم
فاحذر ان الحزن في الماضي قال الشيخ فيحذر ان يكون استعادته
عليه السلام من الهم في الدنيا ومصالح النفس الذي حذر المقدر
بما هو كائن فعلى العبد ان يتوكل على الله ويقوض أمره الى الله
ولا يهتم لغيره فيما تكفل الله له ولا يكون فكرته وهمه وقصده وسعد
قلبه في مصالح نفسه وجمع دنياه وخوف الفقر فيكون فرحاً من
خوف الشيطان لم قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحش الآيه فكانه استعاد من أسبلا خوف الشيطان على
قلبه باستعادته من الهم ومن تعرف شمله وان يكون الفقر نصيب
عينيه فقد قال النبي عليه السلام من كانت الآخرة همه جعل الله
غناه في قلبه وجمع له شمله والله الدنيا وهي راعية ومن كانت
الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت
من الدنيا إلا ما قدر له وفي استعادته من الحزن استعادته مما همي
الله عنه في قوله لكلا تحزوا على ما فاتكم وكانه استعاد من الشغل
بالدنيا في الماضي والمستقبل وأشار الى ان الاستمهانه بها
ويحذر ان يكون الهم والحزن في باب الدين وأمر الآخرة وهو ان همه
ثوب ما يطلبه من الآخرة وما يبرئها فاعصوه من طاعة الله تعالى
وما يكون همته في امتناع أسباب الطاعة منه وان تعجزوا
طاعة الله عليه فقد قال النبي عليه السلام اذ اجبت الله تعالى عبداً
استعمله

حدثنا محمد بن نعم بن ابراهيم البرازي سا الانصاري بن محمد عن
ابن مالك بن ابي ابي عنه رفعه قال قلت لابي ابي ابي
قال يا رسول الله ما استعماله قال يؤقعه لعقل صالح قبل
موته فكانه عليه اللام استعماله من قوت استعماله له وقوت
توفيقه اياه ومقوتته له وتيسيره للطاعة له ويستعيد
من الحاله التي تجوز عليه كانه استعماله من اذن عليه اوقاته
خالبه عن ذكر الله تعالى وعن طاعته له في حق عليه الحزن
والغم فيما يطفد الغم فيما يستعمل فكانه عليه اللام يقال الله
عمارة اوقاته لمجاهته وطاعته ويستعيد من اصدادها التي
توح الحزن عليهما والمهم بها والعجز سبب القوة والخلف
الوقوف عن العبدان صفة المجدد العجز وانما يقوى بقوة جدهما
الله تعالى فيه واستطاعه وتوفيقه اياه فكانه عليه اللام استعماله
من اذن اوصافه فان العبد اذا ارد الى صفة فقد خرد اذا
وكل الى نية فقد دل وكان عليه اللام يستعيد من اذن الله او يعقل
والكسب فيرد وتناقل فهو قريب من العجز عن العجز لا يكون معه
انكسر الفعل والكسب يكون مع الامكان من الفعل قال ابي ابي
ولا ياتون الصلوه الا وهم كسالى اي يقال قد لانه يقبل مع الامكان
من الفعل قال ابي ابي تعالى ولا ياتون الصلوه الا وهم انوثها ولو كانوا
عاجزين عنهما

عنه لم يكن تكلمهم اياها وقال الله تعالى ولكن كره الله انجا قسطنطين
ولو انجزهم عنها بالمتع منها لكانوا مجردين كما كان النكاحون اذا
جاوا رسول الله عليه اللام يستعملونه فلم يجدوا عنده ما يحلمهم
بالذين فقد روى الله تعالى قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون جرح الاية وقال ولا على الذين اذا ما
اتواك لتحملهم قلت لا احدا احملهم علي تووا الاية فقد روى الله
تعالى لما كانوا عاجزين لا تكلمهم الجرح معه فكانه عليه اللام استعماله
ما يقدر الله تعالى بالمتنا يقين وهو التلبس والتبسط والتفلسف
والكراهه لفعل الحرد والتسار الطاعة والتحل هو الصبر بالمال عمر
الاتفاق مما امر الله به وندب اليه وامسك به عن الابدان فيما حث الله
به عليه حثا له وحثا به وحثا من قوت الخلف عليه وقد قال ابن
مسعود رضي الله عنه بئس الشيء التحل حردا محمد بن احمد البغدادي
انا جعفر بن محمد بن صالح بن عاصم بن علي قال سألت ابا عبد الله
عنه جامع بن شاذان عن الشيخ فقال قال رجل لابن مسعود ما ابا
عبد الرحمن اني اخاف ان يكون قد هلك قال وما ذاك قال سمعت ابي
تعالى يقول ومن يوفى نفع نفسه فادلها هم المتأخرون وانا رجل
شحيح لا يكاد يخرج من يدك شي قال ليس كذلك الشيخ الذي ذكر الله
في القدر ولكن الشيخ ان قال مالك اخيرا ظمنا ولكن ذلك التحل
الذي ذكره الله في القرآن وبئس الشيء التحل فما استعماله عليه اللام من
التحل اذ كان بئس

وهو سب كى الحياه والجنود والاسه على والذين يكبرون الذهب
والفضه الى قوله فتكوى بها جباههم وجنوبهم الاية وهو من سبق
الظن بانه تعالى وبنو الظن بانه كعبه وذلك ان الله تعالى لا يعاد
خلقنا الذنبا وتواننا العصى فقال في الحلف وما انفقتم من شئ
هو خلتعه وقال في التواب مثل الذين يتفقون هو الميم في سجد
انه الاية وقال النبي عليه السلام انفق بلاك ولا تحسب من ذلك العشر
اقالة خديسه محمد بن عمر بن ابراهيم بن محمود بن محمد بن محمد بن
اسحق الصفاني بن موسى بن داود بن ابي اسحاق بن فضاله عن يوسف
بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي هديره رضي الله عنه عن رسول الله عليه
السلام ان من افسك عمل الايمان حنسه الفقر والاقبال وكانه لم يقدر
الله دريوله في قولهما ذلك قال عليه السلام واني في اذوام النحل
حدا ابو اسحق بن محمود بن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بن حماد بن ابي اسحق بن ابراهيم بن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله عليه السلام قال من سبني لم يابى سلمة قالوا جده
من قيس وانا لن نجله قال فاني في اذوام النحل بل سبني كما عمرو
بن الحجاج وكان عمرو بن ابي اسحق بن ابراهيم بن عبد الله رضي الله عنه
انه اذا تزوج فلما كان العسل يحرم الحيد الحلف في الدنيا والتواب
في الآخرة يسي ظنه بانه ويزيد من الكفر استعاد منه رسول الله
وكذلك الحنث وذلك ان الحنث امثال النفس والاضيق بها عن واجب
الحق فكل فيه

الصلوات على محمد وآله
والصلاة والسلام على
الرسول الكريم

تدخل

افه تدخل في النحل فكل الاية داخله في الحبان والحنث يدخل
النحل بمعنى ان الحبان اذا تم حنثه وقوى فروع الفقر والحاجة
وهاله الاتفاق بحاقه الفقر كما يحاقف الاقدام مخافة الهلاك
والموت والحنث يحرم ما عداه في الدنيا من السلامة العنجه
وما عداه في الآخرة مما عداه السموات والارض حرم خيرات
النفس وخيرات البدن وخيرات الدنيا وخيرات الآخرة النفس
نهي الجفاه والحراه والحكمة فالعنه منع النفس عن شهواتها
المردية لها فهو حنثه كالفقر على ما عاده نفسه تنفوته القفه
تسبح هواها والحراه هي الكفر على ما عاده النفس وقد قال الله تعالى
واما من خاف مقام ربه الآية فالحبان يحرم في هذه الجواهر ايضا اقدم
النفس على ما عاده الا ولها فيما ساء ومخالفة له عدا انما سبوت من احوال
اولى الله ولم يخالف عبد الله وليس له بولي في الحبان كما يفعل
ذلك تنفوته الحراه واما الحكمة هي الصواب في القول والفعل فتخلبه
نفسه والحكمة لا تال الا بفتح النفس المحمودة ولا يكون ذلك الا
بالعنه والحراه والحبان لا يقفه له ولا حراه تنفوته الحكمة فهدى
خيرات النفس بخلاف دور النفس والتفسر بطوار الخلة ان
خيرات النفس كارهم الاخلاق كلها وقد قال عليه السلام ان الله تعالى
يحب كارهم الاخلاق ويتغصب سببها اذا فالحبان يحض الله
تعالى ما خيرات البدن والجمال والهيبة والسبوة فالجمال في حنث
الجمال وحنث الجمال

تخلبه
والحبان انقاد
تخالها

ولا تمنع
الغنى والارواح

والصلاة والسلام على
الرسول الكريم

والصلاة والسلام على
الرسول الكريم

في الكبر الطيب والافاق المجرى ولا يطلع في كلال الخرافات النعيف
 فالحنان لا يظن في كماله فلا يزال له الهبة خير البعير
 وحسن السيرة في حشر الخبثه وحسن الخبثه في احتمال
 الموت وتدل المعونه والحنان لا يقوم به فلا هيته له والبتة
 موافقه الادب في حاله الاعداء ومن الاعداء النفس الهوى
 واعداءه والمؤمن نبيه التي بن حبيته قاله النبي عليه السلام
 والحنان لا يقوم على هذا فلا شدة له واما خيرات الدنيا فانها
 بالحيوة التي قدرة الاجل وذلك في الامتداد للصحة والرفق والحيات
 خائف فلا انزله والحنان يقيم فلا حجة له والصفى لا يرفع
 بما جوارق في رفق له واما خيرات الدين فالطاعة لله والتوكل
 على الله والرضا بما قضى الله والحنان لا يقاوم نفسه فهو طبيعي
 ومن اطاع النفس فليس يطبخ منه تعالى والمتوكل امر والحنان
 خائف فليس هو متوكل على الله والراضى بما قضى الله له جلد
 شجاع لا يبالى بمر القضاء وجلوه والحنان ضعيف يحمى فليس
 هو يراضى بما قضى الله يعود بانه من الحنن له كذا قال عليه السلام
 ما قيموني بخيلا ولا جانا ولا كدوبا بتراه الله عن كل وصف
 ذرى وكل خلق ذرى وذكر عليه السلام هذه الخصال الثلاثة
 لو كانت اصح خصال الناس واصح اوصاف الخلق فكانت
 استغادته من هذه الاوصاف ابانة عن خيها واخبارا عن

مخدرات

والسيرة

والنبي الذي يورث

الاسم

واستغاد النبي على الامم
 والاسماء والصفات
 والصفات والاسماء

عن ج ناعما وزجرا عنهما بالطف الوجوه وافر لما خشاها وابقا قائمه
 على النجور منها باضح الجحشون وادنى الاجران وهو الايمان بالله
 والادنى اليه والعصم عنهما قال في صلح النبي نزل الدين اصل
 الصلح المثلث الا عوجاج يقال صلح فلان مع فلان اي مع الله
 قال عليه السلام المراه خلفت من صلح فان ذهبت نفيها كسر عبادان
 تركتها اسقطت بما على عوج فالمثلث يتعوج في شيبته وبتاوس
 فيها فحتر عن التقل بالصلح وهو الاهو جاج فاستعاد عليه الامم
 الذين التعليل الذي لا يقوم به ولا يفي ما عهده بما عليه فيلحق عليه
 جفروا بالناس ويذهب عنده اموالهم وكان عليه السلام يتعود من الكفر
 والدين فيقول له اتعدل الكفر بالدين قال نعم وددت كرفاه واساده
 فيما مضى فاجبر يعظم امر الدين وكان عليه السلام لا يصلي على من
 ترك دينه ولم ترك قامدة من عمره ثم لما فتح الله عليه تكفيرا بالدين
 وصلى عليهم وقال عليه السلام من ترك فالا فلورثته ومن ترك دينا
 فاورثته فاني انا اولي بالمؤمنين من انفسهم وقال عليه السلام نكس
 المؤمن فخلقه بدينه حتى يقضى عنه دينه حديثا عبيد العزير
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابيوقابت بن ابراهيم بن سعد بن ابي
 عن محمد بن ابي بن محمد بن ابي بن محمد بن ابي بن محمد بن ابي
 الحديث حوزان يكون معناه من المؤمنين خلق ميتون فيصطرون
 بدينه حتى يقضى الله عنه اي انه مشحون بدينه لا يطيب ولا يكون

3

الذرداي

فأرخ البيرة لما سئل عن مدبرين والقدائح نعمة كبيرة ^{بما} فيها كثير
من الناس ويحوز ان يكون معناه ان روح المؤمن بعد وفاته معلقة عند
مكائمه الذي لا يجد لها حتى يقضى عنه ان الروح روح المؤمن لا يستفيد
فأراه في عيسى حتى يقضى عنه دينه فاستعاد عليه اللام من الدين
لذلك يحوز ان يكون قوله وصلاح الدين يرد به دينه اذ انه لحرجه
في حصول الاحتياج اليه فقد قال عليه اللام ثلاثة تقضى الله عنهم
فذكر الذي تجا وعلى نفسه المخرجه ولا يجد ما يبر وجهه فيدان
في ترويح والذات فوق هنده فيسلم فيدان لكفته والذات في ان الجهاد
فأحر ان من اذ ان لو حجه وضروره تلحقه فانه تعالى يقضى عنه
امان الدنيا واما في الآخرة فذل ان الدين الذي يذ ان للفضل هو
الذي يعزل القدر اذا لم يترك وقال ان الكفر محمود حق الله والناف
اموال المسلمين محمود حق عباده الله فلذلك عاد له والذات يذ ان
لوجهه ويرد اذاه وتعلم انه ذلك من قلبه فهو على الاستقامه
وانه يودي عنه امان الدنيا واما في الآخرة والذات لا يرد اذاه
وتعلم انه ذلك من قلبه فليس ذلك على الاستقامه بل هو
مخروج قابل عن طريق الحق فيما خذ الله منهم جدا ما عبد العزير
بن محمد بن محمد بن ابراهيم الكندي ما اخرج بن ابراهيم بن حمزة
سأ عبد العزير بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان رسول الله صلى الله عليه قال من اخذ اموال المسلمين يرد

يرد اذاهما اذى الله عنه ومن اخذها يرد انلا فما ابلغه الله تعالى فكان
عليه اللام اشار بقوله صلح الدين الى قضاء انلاف اموال الناس
فاستعاد من الدين الذي هو انلاف اموال الناس فغيبه انشاره الحق
تعظيم حق عباده الله وعظيم اللام في انلاف حقوقهم في ذلك القطع
التحذير من الله اعلم و عليه الرجال يحوز ان يكون في باب الدين كما تك
يريد ان امر من امور الدين فيخلق الناس فيصير فونك عن ذلك وفي
حديث اخر في الرجال وموان يقدر فلا يستطيع اقامه الحق
واظهار الدين ومبارك الاسلام ويحوز ان يرد على الرجال ان يكون
هو الغالب لهم في غير حق خصومه وجدا واستصعابا للمسلمين
وتكرارهم ويعطى عليهم فان من اوصاف المؤمنين التواضع للحق
وتوقر الكبر ورجعة الضعيف والعطف على الجار وحفظ الجار
والتي للثومين قال الله عز وجل في سورة ياتى الله يقوم عنهم محبونه
اذ له على المؤمنين الاية وقال عليه اللام ان بعض الرجال لا يه تعلم
الا للخصم حديثا اسبح بن اسماعيل بن عبد بن سعيد بن سعيد
سأ الحاج بن محمد بن محمد بن جريح انى انى وليك عن عائشه رضي
عنها ان النبي صلى الله عليه قال ذلك فاستعاد النبي عليه اللام من
الصفه التي توجب النقص من الله تعالى في الحديث واستعاذه
النبي صلى الله عليه من هذه الاشياء ابانه عن فتح هذه الاوصاف في حرم
عنها وهي من الاتصاف لها واثير بالبحر منها بالامتناعه تابه
على منها الى الله انشاره

الى الالبجا الى ابيه من الخذلان وان يكمل العتد الى اوصافه فان هذه
الانثى التي اشتعاد مويها كلها صفات الانسان فاذا اذكل العتد
الى نفيه كان هذه الاوصاف قال ابي نعلو وخلق الانسان ضعفا
فهذا هو الخبز وقال تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفردوا بعبادة الله
ان انا قلتم الى الارض فهذا هو الكليل وقال تعالى ان الانسان خلق
اداميه الشريك وما هذا هو الخبز اداميه الخبز مويها
وهذا هو النخل وقال تعالى ان الانسان لكونفور مسير هذا هو
جود الخبز والا جوجاج في الدين وقال تعالى ان الانسان لشر
حدا وهذا هو الغلبه وقال في الهمة والجزن كليل الخبز نوا على ما
فاتكم وقال ولا ما اصابكم ولا تفرجوا بما اناكم فكل هذه الاوصاف
اوصاف الانسان فاستجاد عليه اللام باس من ان يكلمه الى
نفسه واوصافها وسال ابي العيصه من نفسه وان جعله
باوصافه مجرد جل متعلقا فيكون ذلك الخبز قوة وبدل الخبز جودا
وبدل الا جوجاج عتدا وبدل الكفران شكرا وكل ذلك انما يكون باس
لا بالعند قال ابي نعلو لنبته عليه اللام واصير وما صيركم
الا باس وقال عليه اللام استقموا وان تصوا الى ان تطفروا
من حيث اتم وباسه تكون استقامتكم واسبوا اليه فيقول
حده آخر حديثا محمد بن حاتم القواريري
بنا حاتم بن سئل يا حاتم بن القاسم يا الفضل بن موسى

الشيء الثاني
الحسين

موسى السني اني الحسين بن واقد بن عمار بن ابي جفصة عن عكرمة عن
ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قال يا رسول الله ان
الي امرأة لا تمنع بدلا مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله اني اخشى ان تنزع نفسي قال فاستمع بها
قال النبي صلى الله عليه وسلم حوز ان يكون معنى قوله لا تمنع بدلا مني
انما تمنع به لا تنزع من الرجال متكسفة لم تنالهم مضاجعهم
وكانت هذه عادته يا النبي صلى الله عليه وسلم الا ترى ان سأل النبي عليه
السلام لا يخشى من الرجال فقال ان يضروا عليهم الحجاب حتى اى عيشه
يرجع عايشه رضي الله عنها فقال من هذه الخيرة فيه قصه ثم
ابن ابي نعلو اية الحجاب فاحجب فحوز ان يكون هذا الرجل شكرا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعله لا تزوج بدلا مني انما تمنع به متكسفة
فانتمها لا تكسفا فامره عليه اللام بطلاقها ليرد اعيه نعمة
امراه من السليم ولذا كان ذلك من الرجل دعوى عليها بانها لا تمنع
الرجال في الملاميه التي هي النكاح لكان مجرد ضالها بالقدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وحوز ان يكون اراد ابيته سالها وانما لا
تمنع من الرجال ان زودني لذلك او طلبها طالب لم يكن منها
امتناع فامره بطلاقها لانها لو جلت لكانت في نفس زوجها منها
ح الولد شئ فامره بطلاقها لذلك فلما اخبره انه تخشى نزع نفسه
اباها قال له استمع بها ودع نيتها وحوز ان يجلد ذلك علي
اراد النكاح اغنى

دور كرون
العرب
ودع نيتها
وقال
السلام
ان ابي نعلو
فادقها
استاحي كرون
ان زودني
اي طالع

نكاح زنا فامر به بطلاقها لانها اذا كانت كذلك كانت زانية وقد
 اشتهت على الزانية لا يتكلمها الا من معنى اياه ان شاء الله تعالى
 لا يتكلمها نكاح زنا الا اذا لم يكن شفاها جازوا وكان نكاح وان
 المومنين ونكاح الزانية اذا لم يكن شفاها جازوا وكان نكاح وان
 كان جازوا في الحكم فليس ذلك من صفات المومنين واخلاصه
 صلى الله عليه له ان تمسك زانية من حبه الا ذك فلما اخبر
 من نفسه ان نكحها قال له استمتع بها كما يقول خذ حظك
 منها وكل اقربها الى الله تعالى وليس عليك من ذلك ما تاتي به
 كنت لذلك كارها ولها جزاء وكلنا هيا وعلمها بالحفظ لها
 ريبا فامر به بائنها شفقة عليه ان يقع في مثل ما يشوئها
 اذا نكحها نفسه ولم يظن مفاومتها ويجوز ان يكون قوله استمتع
 لها اي استمتع بنفسك بالكفها عن ارتكابها وكفها عنها
 وترفق وان كان ذلك عليك شديدا وكانت تغيبك عنها كارها
 فالزنى على ذلك يترفق كما يقول الله سبحانه لها غيرها وفارقها
 فعند ارفعه لها انه يكرهها على فراقها ويرفق بها بنكاح غيرها
 والله اعلم الا ترى انه امره بطلاقها بل لا بد من طلاقها
 عزها طلقها فامر به بطلاقها والاستمتاع بنفسه رفقها ورفقا
 لها عنه وقد يجوز ان يحتمل قوله لا تزد يد لامسا من طلاق
 كانه يشكو اخرتها وقد جفت لئلا يزدوها فامر به بطلاقها
 اد

سورة

اعلم انه يكره ذلك وانما جازوه رسول الله بذلك استنبط من قوله اياه
 بطلاقها فقال طلقها على حبه الا ذك لم يطلها الا به عليه السلام
 في بكرة الطلاق وقال عليه السلام انكحها الا انكحها الا انكحها الا انكحها
 ما ذك له بطلاقها ولم يكره له ذلك كانه انما كان يكره الطلاق اذا
 لم يكن من يأس وهدية عاصية به قال النبي عليه السلام المراه
 راعية في مال زوجها وهي مسولة عنه فاذا تزوجت ذلك فهي عاصية
 به ولا يكره طلاق عاصية فلما اخبره باه حشيتي تبسح نفسيه
 اياها امره بائنها و تحلوا بئنها وقال استمتع بها خذ
 حظك منها وتحكم مونة خبزها والله اعلم واذا رضى زوجها فمما
 واضاعتها الماله لم تترك عاصيه اذ كان الخرق والاضاعة في غير
 محصيه والله اعلم حدس اعا اخر حدس محمد
 حامد الغواريري يا حامد بن سهل يا ابراهيم بن هند الله بن محمد
 ابو شيبه يا معاوية بن عمرو يا ابيدة بن مسعود عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال ان الرجل اعجمي جحد
 هجرات ابيد كان يابيه غصينه شجرة اشبه النابيت به عندك
 ابن قيس بن مهران قال فانه اعور والله تعالى ليس يا قوم قال النبي
 قد ورد في اخبار كثيرة بحد امان مختلفه عن النبي عليه السلام في
 الدجال وصفته وما يدعيه وانذر النبي عليه السلام النابيت واخبر
 انه ما من نبي الا وقد انذر قومه الدجال جده ثنا خلف بن محمد بن
 ابراهيم

يا محمد بن احمد

يا محمد بن احمد

كفر السنين
عصفا ششم

الامانة
اعور والله اعلم
لغيره يا ابراهيم
اعترى بها ما اعترى
تامله انه اعترى

بن محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم
عز صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام في الناس فائتني على الله مما هو اهله
مذكر له حال فقال اني كنت ركبوه وعامر بن الاخير قد اندر قومه
وكلني سافر لکم فيه فولا لم تغله نبي لقمه انه اعوز وان الله
ليس باعوز قال الشيخ فاندرا النبي عليه السلام اتاه لعظم فنته
وقطخ بليته وليست بليته وقتته ان تبا لله وخوف
النبي عليه السلام على امته منه من قبل شبيهه تكفى الواسع للوفيق
العارفين بالله وصفاته فانهم يعرفوا الله معرفة لا يتخالجها
الظنير ولا يعرفهم الشبه في انه تعالى لا يشبه سقا ولا تشبه
شي وان لا يشبهه شيء وان اوصاف الحديث عنه من غير سبحانه
عز ذلك تعالى وحله وانما اندر افته ان يكون حردحه في شدة من
الزمان وغير من الحال وان الناس يصيرون شدة وان يشوكي
على اموالهم وموانعهم فبحور ان يتبعه اقوام بايديهم ويصدقوه
بالسنتهم وان عرفوا اقلوهم كذبه وان الله ليس كمثل شيء ويكون
تصدقهم اتاه واتباعهم له نعمة على حسان قوله تعالى الاقره
وقلته مطمئن بالامان وبحور ان لا يكون في تصدقه نعمة رخصه
كما جاز في غيره من تبعه صرفا به قلبه اولم تقبل منه امان
قلبه بالله ولم يتجزه في نعمة فانه لم يات في شيء من الاخبار
تخليه

باب

تعلية رخصه في اتباعه نعمة فاندرا النبي عليه السلام قومه وخيار
تعليمهم فنته لذلك وقد قال الله تعالى فلما زاعقوا الزاعق الله قلوبهم
وقال في صفة المنافقين ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من
فضله لنصدقن الا بهم قالوا عجبهم تناقذ قلوبهم الى يوم تلقونه
عما اخلقوا الله ما دعهوه احب انهم لما فعلوا ما بهوا عنه صرف
الله قلوبهم عن الايمان فكذلك يجوز ان يكون من اتبع الالحال نعمة
رغبة فيما عنده ورهبة منه شيئا عنه مغلطا فيه لا يكون
في النعمة فيه رخصه من ترخص فيه واتباعه صرفا به
عن الايمان به فكذلك يجوز ان يكون ثابرا للاحكام من المناهي
التي تشدد الله فيها ولم يجعل فيها رخصه وان من اتبعه نعمة
ايمانه كما جعل طلوع الشمس من مغربها فنته لا يقبل بعدها
ايمان من لم يكر امن من قبله ان كان ذلك في حال القوة والصحى
والا كان من الفعل وما يدل على ما قلنا انه عليه السلام لما استخفى
الناس اقر الرجال حين ذكره النبي عليه السلام قال غير الرجال خوف
لي عليكم ان يخرجوا فاما حجة فدونكم وان يخرج وليست
فيكم فكل امرئ محجج نعمة والله جليفتي على كل مسلم جنتاه
نصرت الفتح ما اوعسى يا علي بن محمد انا الوليد بن مسلم وعبد
الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديثا احدهما حديث
الاخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن

عنه
حاشي

عند المرحوم من حجة عن ابيه جبر بن ثقف عن النوايس بن سفيان الكلابي
عن النبي عليه السلام في حديث طويل وكيف يخلق المؤمن الموقف
بالله شبيهة في امره وهم عزوا الله معرفة نواحيه اوصاف الحديث
والنسيه بكل وجه والرجال اناس صورته وبنيته تدل على
كبره وهو بشر مثلم ضعيف خلق من قوامه من نطفه الى
غلقه ومن خلقه الى مضغه وسائر اجواله ثم كان طفلا الى ان بلغ
حجره المذكور هو فيه فانهم شاهدوا هذه الاوصاف في جميع البشر
ونسبوا الرجال بينهم فحكمه حكمهم فهم لا يفتنون به من جهة الشكل
او طرا انه صادق فيما يدعيه ويقولوا اذا ابتوا على ايمانهم باسمه ثم
لم يترخصوا في اتباعه على تاويل النعيه فانهم اذا تركوا اتباعه
في الشدة والجوع وما يفعلونهم من التعذب وما يسلط عليهم فيه
يتهم الله وصغره في اعيانهم الا انهم الى ما زود عن النبي عليه السلام
فما حدثنا نصرنا ابو عيسى بن عبد الله بن معاوية لا يخرجنا جاد
بن سلمه عن خالد بن الجذاع عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سفيان
عن ابي بصير بن ابي جراح بن ابي بصير عن عبد الله بن سفيان
عليه السلام يقول انه لم يكن نبي بعددوح الا انذر بالرجال قومه ان
انذرتهم فوضعه لنا رسول الله عليه فقال له لعل سيدك بعض
من انبياءهم كلامي فقالوا يا رسول الله كيف قلونا يومئذ قال

الحديث

ما يؤول
نصف

قال فمثلها بعد اليوم او حيزتم انما قالوا كيف قلونا يومئذ لم يعرفه بابنه
ورد الى النبي عنها وخوفهم ان ابيه تعالى بقلب قلونا بهم عما هي عليه
فيعتقوا به لانه عز وجل قال في نطفة ابيهم وانصارهم وقال عليه
السلام يا فطرك الضلوف فكانهم قالوا ان كانت قلونا يومئذ كهي اليوم
لم نعتق به ولم يتخلى الخاطون يومئذ كما لا يتخلى الخاطون اليوم واقا وصف
النبي عليه السلام الدخان بما وصفه به من شبيهه بجهد العزى وان
احمد حليم وانه اخور وهذه الاوصاف وغيرها زيادة في علامات
الحديث وتاكيد في اوصافه وانما الصنعة فيه وان كانت بنسبته
كافية في الدلالة على حديثه وان له حديثا قدما ليس يملكه شيء قال الله
تعالى ينزلهم انما نزل في الافاق في انفسهم الا ان قال في الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تنصرون فاختر ان في بيته الانبياء
تدل على حديثه وان له حديثا لا تشبهه وهذا انما ظاهرا لله تعالى
بالحجج في كتابه على ربه وبيته وقدمه ووجدانته بقوله تعالى قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اية خير اما يشتركون في
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابنينا به حدا وودات
لهجة فاكان لكم ان تلبسوا شجرها الى مع الله الاية فان هذه الدلالة
وهذه الحجة كافية في معنى نبي الشكر عنه وليس فيها شبهة ولا
عليها اعتراضة عنها جواب فلم يكتف الله بما حتى اخبر بعد هذا
باخوانها من الدلائل فقال ان جعل الارض قرا الاية ثم قال ان يحب
المضطر اذا دعا

نصف

نصف

انقور

شيء
مظاهرا

الايمان قال امرتكم في ظلمات البر والبحر من سيد الخلق
 مع عباده وقال ايضا في اظهار ربوبيته ودلائل الوهيته من
 آياته ان خلقكم من تراب الاله ومن آياته ان خلقكم من انفسكم
 ارواحا و آياته خلق السموات والارض الاله ومن آياته منامكم
 بالليل والنهار الاله ومن آياته منكم البرق وحفاة طمعا و آياته ان
 تقوم السماء والارض باقره وقال في اظهار قدرته وعجز الخلق
 وتكلم المشرقين افرانتم فانفوز الاله افرانتم ما جرتون الاله
 افرانتم اما الذي تشركون الاله افرانتم النار التي توردون افعالها
 في النيران كثير وكما قال في تكليمهم ام يقولون شاعر تبرئ به
 ذنب المذنبون الاله قال فلترى تصوا ام تامرهم اخلانهم بهذا ام
 يقولون نقوله الالباب الى اخرها كل هذا انما ليدلهم عليهم وتكلمنا
 لهم وان كانت احدهما كافية في نفسها فمفصلة في معانيها فزيدة
 للتشبه فيها فكذا كل النبي عليه السلام ظاهرا بين الاله على
 حد ذاته قال يقول اقم دعوى ان يضر شدة البياض والهجاء الابيض
 ايضا وقوله جعد وانه اشبه النابض بجعد الخد كل هذه زيادات
 في الاشارة الاعلام الدال على الجبر وانه على نبيه الباطن وانهم
 من جسمهم وان كانت ينسبه كافي في الدلالة على حدته وانه
 انسان وليس بالاله ولا يجوز ان يكون به تعالى شبيهه فيسببه على

الاله

الذات

الذات

الذات

فصل في احوال النبي صلى الله عليه وسلم

على العاقل وكذلك قوله انه انما غور وان الله ليس باغور ولو لم يكن الا غور
 وكان صفة العنبر لم يكن يوجب تشبهه ولها اذ او على اللام
 انه انسان وليس بجوار اخر ولا شيطان وليس له فصل قوة
 ولا زياده حال يخاف منه الا انما يخاف من تسلط ظالم عاقل
 جبار من الناس وانه انسان بنسبه بلنتهم يؤذيه ما يودعهم يحتاج
 الى ما يحتاج اليه الناس وانه ما يؤذون رآه العور لا يقدر على
 ان ينما عن نفسه ان سلط الله عليه يعوضه صرفته عن جميع
 ما يدعيه دار حر كونه عرقا ساكنا او ساكنا متحركا رالت عنه
 قوته واقلقة حاله فهذا من النبي عليه السلام تسبيح لمن انبأه
 وادركه سلطانه لئلا يكون خرقه منه الا ان يخرج منه من احد من
 الناس له عليه سلطان بل على ذلك ما حدثنا خلف بن محمد بن
 ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي
 المغيرة بن شعبة ما يسأل احد النبي عليه السلام عن الرجال ما
 سألته وانه قال في ما يضر كونه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز
 وتمر ما قال هو اهور على الله تعالى ذلك فاحذر النبي عليه السلام
 بتصغيره وتبصيره تشابهه في نفسه وانه لا يضر المؤمن الموحف
 في ايمانه العار ونبه تعالى بصفاته وانما يملك فيه الهالك لا يركب
 الى ما حدثنا محمد بن سباع بن اسلم بن ابي جعفر بن عبد الرحمن بن
 ابراهيم بن الوليد ما اذا راعى من اسحر هو ابن عبد الله بن ابي

ان اهور عن الله
 من لم يكرهه حسنة
 ذكر بل طلبتم

طاحه الايضار فرأى رضي الله عنه قال قال رسول الله
اللام يتبع الدخان من يهودا صهيان عليهم السجاني يحيى الطالسه
وقال في حديث آخر تتبعه اقوام كان وجودهم المجران المطرقه
حداه نصرنا عيسى ما يتداروا جدر من مسيح تاروح برعاده
ياسعيد بن ابي عروه عن ابي النجاج عن المغيرة بن يساف عن
عمرو بن حريث عن ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اخرج من ارضنا مشرك فقال لها خرابا
تبعه اقوام كان وجودهم المجران المطرقه يعني التزل فاجبه
ان اشاعه اليها كور اليهود الذين هم مشركه كاجره
بالله ضالة مضلوك والتزل الذين لا دين لهم ولا كتاب فهم ولا
شريعة لهم مشركون كافرون وقوله من هلك بعني اتبعه مخافة
شركه وعذابه مع جهنم بالله وصفاته فاعتربه وشك في الله
رأه عابريه الرجال من تخيلانه التي ورد الخبر بها وهو في
حديث الثواب بن عثمان الذي ذكرنا انشاده قتله هذا قال
صاتي القوم في دعوتهم فكذبونه ويردون عليه قوله فنصرف
فتبعه امواتهم ويصيحون لسرايهم شي عم تاتي القوم في دعوتهم
فتسبحون له ويصدقونه في امر السما ان عطر قنطرة وياض
الارض ان تلتفت فترجع عليهم يسار جهنم كما طول ما

بانه الشرح مسار جهنم

ما كانت ذريرة دامته خواصره اذ ربه ضر وعما قال في الخبر
صقول لها اخرج كسوف من فتنه كعاشيت الخيال
ثم يدعوه وخاله سايا قيصره بالسيف فيقطعها حاشيت مع لادوه
فيقول ويهملك وجمعه يصحك ويا والحدوت وقال ابو عيسى
حديث حسن صحيح فقال النبي صلى الله عليه واله ان من هلك فاتبه بعد ما
له واما يابنه لما يترك مما يظهر من قنشته وما يمكن له منه احب ادا
دايلا فليعلم انه اعور مسح العين اليمنى او اليسرى كما يما عصفه
طافيه وهو لا يقدر على تغير صورته واجدات عين كعصفه كيف
يطبق اجيا الاموات وانبات النفاق ساير ما ذكرنا في الحديث
واما ذلك كله على التخييل كما يفعل المشعرون والسحرة فليس
لشي من ذلك حقيقة فكانه قال عليهم اللام لا تخافنه مؤمن ان يفعل
به شئ لم يرد الله تعالى ذلك به لانه لا قدره له على شي وان من
وتمشك بالدين وصبر على ما يصيبه في ايامه فانه لا يصره شيئا
ولا يطوق به امرا ولا يسقط عليه ومن يراه في ناره التي تحترق
انها نار جهنم ذلك عليه ما يارد احد ما خلف سا ابراهيم
يا محمد يا محمد ان ابي عن نسخة عن عبد الملك بن زياد عن
خديجة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله قال في الرجال ان مع
ما نادا افناره ما يارد وما دة نار وخذ ما خلف سا ابراهيم
يا محمد يا ابايمان انا نخب عن الزهد ان اجد الله عبد الله

تحسب
كثرت
اي قطع

السجود
حد الله

بدر

بِعَيْنِهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ قَالَ يَا أَلَيْسَ عَلَيْهِ اللَّامُ لَوْ أَنَّ حُرُوفَ طَبِيعَةِ الرِّجَالِ
كَانَتْ مِثْلَ حُرُوفِ نِسَائِهِ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ وَهُوَ مُكْرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ
تَوَابِ الْمَدِينَةِ بِأَنِّي نَحَصُ السِّبَاحَ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ وَخَرَجَ إِلَيْهِ
وَمَدَّ رِجْلَهُ هُوَ جِهَةُ النَّاسِ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنَّ الرِّجَالَ الذِّكْرَ حُرُوفَ نِسَائِهِ حُرُوفَ نِسَائِهِ حُرُوفَ نِسَائِهِ
أَنْ قَالَتْ هَذَا أَمْرٌ أَحَبُّ إِلَيَّ هَلْ تَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَعِينُهُ
مُحْسِنٌ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا لَيْتَ فَيَكُنْ لَيْتَ بِصِدْقَةٍ مِنْ يَوْمِ
فَرِيدِ الرِّجَالِ أَنْ يَقُولَهُ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ فَيَدْرُجُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى
أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ بِهِ عَزْرٌ وَحَلٌّ عِنْدَ حُرُوفِ
الرِّجَالِ فِي نَفْسِهِ وَحَلٌّ قُدْرَتِهِ مَا تَسَاءَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ اخْتِياراً
لِلْخَلْقِ وَابْتِغَاءً لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ هَيْكَلٌ عِزِّيَّتُهُ وَبِحُجْرَةٍ مِنْ حُرُوفِ
نِسَائِهِ وَيُصَلِّى بِهَذَا الطَّامِنِ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا يَشَاءُ فَيُرِي مَرَادَ
أَنَّهُ إِصْلَاحُ أَيْهِ أَنْ يَطْرُقَ السَّمَاءَ بِأَمْرِهِ وَأَنْ يَنْتَبِثَ الْأَرْضَ بِأَمْرِهِ
فَيُصَدِّقُهُ وَالْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ
عَلَى أَمْرِهِ فَيَكْتُمُهُ وَيَسْتَحْفَتُ نَفْسَهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ أَنْ يَطْرُقَ
وَأَنَّ الْأَرْضَ أَنْ يَنْتَبِثَ بِأَمْرِهِ وَأَنَّ الرِّجَالَ أَهْوَى عَلَى أَمْرِهِ مَرَاتِبَ
نَفْسِهِ فَيَقُولُ عَلَى ذَلِكَ قَارِئُ سُلْطَانِهِ حَتَّى يَقُولَهُ أَحْيَاهُ
أَنَّهُ تَعَلَّى فَيَكْتُمُهُ وَيَقُولُ مَا كُنْتُ فَيَكُنْ لَيْتَ بِصِدْقَةٍ مِنْ يَوْمِ
فَيَسْتَجِجُ الْمَوْجُ وَيَكْتُمُ الْكَافِرَ الضَّالَّ الذِّكْرَ إِذْ أَرَادَ أَنَّهُ تَعَلَّى

المراد
بالحرف
الذي هو
المراد
بالحرف

تَعَلَّى أَنْ يَفْعَلَ فَيُصَدِّقُهُ يَقُولُهُ أَنَّهُ قَدْرُهُ وَأَحْيَاهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ فَلَا
يَسْلُطُ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى التَّخْيِيلِ مِثْلَ السِّبَاحِ الَّذِي قَالَ
أَنَّهُ تَعَلَّى فَيَكْتُمُ إِلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ نِسَائِهِ وَمِنْ حُرُوفِ الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ
بِسَائِعِيهِ فَجَائِزٌ وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَهْوَى
عَلَى أَمْرِهِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا حُرُوفَ مَعَهُ وَلَا مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ
بِسَبْحٍ أَوْ شَجْعَةٍ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَغَيْرُ تَعَلُّدٍ أَنْ
يَفْعَلَ بِهِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ كُلُّهَا وَحُرُوفُ نِسَائِهِ أَيْ جَدَاتٍ عِنْدَ
حُرُوفِ نِسَائِهِ الرِّجَالِ فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ قُدْرَتُهُ كَمَا فَعَلَ الْحَوَارِ
فِي الْعَجَلِ الَّذِي صَاعَهُ السَّيْمُوكُ فَتَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنَّهُ فَنَنَّهُ
وَأَيْقَاناً لَمَّا أَرَادَ أَنَّهُ هَدَايَتُهُ كَمَا قَالَ كَلِمَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ هُوَ الْ
فَنَنَّهُ تَصَلَّى لَهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَعَلَّى مِنْ تَشَاءُ الْآيَةَ وَقَدْ قَدَّرَ
أَنَّهُ تَعَلَّى إِبْلِيسَ عَلَى أَنْ يَحْرُوكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ مَحْرُوكِ الدَّمِ وَإِنْ
بِأَنِّي النَّاسِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَبِرُءُومِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُمْ لَا بَصَرًا وَلَا نَفْسًا بِأَمْرِهِ الضَّالَّ
الضَّالَّ وَالضَّالَّ عَلَى ضَلَالٍ أَيْ قَوْلُهُ وَأَقْوَامُهُ الْأَقْوَامُ إِذْ أَرَادَ أَنْ يَصَلِّيَ
وَأَقْوَامُهُ وَأَنَّهُ لَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ مِنْ أَيْدِيهِمْ نِسَائِهِمْ نِسَائِهِمْ
لِحَاذِئِهِ كَمَا قَالَ هُوَ وَجَدَ مِنْ عِبَادِي لَيْسَ كَلِمَةً عَلَيْهِمْ نِسَائِهِمْ
وَيَسْلُطُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ فَيَقُولُهُمْ نَحْسُهُ أَنَّهُ فَيَضْرِبُهُ الْكَلِمَ
أَنَّ الرِّجَالَ أَحْيَاهُ وَيَعْلَمُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ الْمَوْجُ

ويؤكد ذلك من قول هذا الرجل بحية اسمه تعالى فيقول له وانه
 مالت في كل اشد بصره حتى اليوم فيزيد المؤمن في الاعانة
 باسمه ونصده فقال له وتكذبا للرجال ولا يسمع ذلك
 من قوله المصنفين به كما انه كتب الله بين عينيه كما في قراءة
 المؤمن ويغني عنه الكافر حذنا محمد بن الحسن بن علي الازدي
 بن يوسف بن جعفر بن ساعد بن محمد بن زود وانا شغفه عزه
 عن ابن ابي عمير عن ابيه عن النبي عليه السلام قال ما من نبي الا وقد
 انذرا من الله الاقور الكذاب وان اسمه ليس يا حور مكتوب بين عينيه
 كما في قراءة كل مؤمن قال ويجوز هذا في الرجال ولا يجوز في المني
 لانه لو ادعى كافر باسمه انه نبي لم يفعل الله به ما يفعله بالرجال
 لان المني لم يفعل الله عنده فقله ما يخرج من العادة لا وحسب
 ذلك شمه لم يثبت النبي عليه السلام من المني لانها يفتقر
 في الصورة والترتيب والشماتة المنظر وانما يتسبب الصادق
 منهما ما يحدث الله على تده من المحدثات فلو احدثت مثلها
 على ابدى الكذابين لم يجد ان يوصف الله تعالى بالقدرة على اظهار
 الكاد من الصادق وهذا يجوز فانه تعالى يعطي الانبياء
 عليهم السلام في حذات يثبت عبادهم ولا يعطيها الكذابين
 فيثبت عليهم واما الرجال فانه يدعى بالانبياء شمه لانه
 يدعى الربوبية وانما الحد في طامرة واعلام الصبي

في التسمية
 والاشبه

بتمه واسم على المشبه شيئا من الاشياء فلو اقدرة الله على اجراء
 بحاله فاجده لم يوجد ذلك شمه للمؤمن واسمه عز وجل لا يقدره على
 اجراء تجرعه فما دونها وهو اهلون على الله من ذلك فانه فيه
 ما لا يجوز في المني عند بعض الناس وليس ذلك بعيد ان شانه
 تعالى وتسلط الله اياه على هذا الرجل الذي يقتله فانه يحسبه
 انه تعالى ابتلا الخلق واختبار لهم كما جاء في مشرف الجمع من
 الشياطين انه يسمع الكلمه فيلقنها الى الكاهن فيحلب معها
 ما كرهه فقول الناس لم يقل يوم كذا كذا كان كما قال فيكون استراقه
 نكل الكلمه الواجده للبلاد والاختيار فيمكن فيه الهالك في كل
 حوز ان يسلط الله على واحد فيقتله فيحسبها الله لم لا يسلط
 بعد ذلك عليه ولا على غيره او ان يسلط على غيره فقتله فيحسبه
 انه الاخره فيكون ذلك الواجد بلسه وقنه على الهالكين
 ويانا وزياده بعض المؤمنين ولو لا الخبر الصحيح الذي ورد
 في قوله هذا الرجل الذي يحسبه الله وما جاء في حديث التواتر
 فيما ان من قول النبي صلى الله عليه وسلم يا من السما فتمطر وبأرض الارض
 فتنبت لم يخرج من اجل ما جاء به الاعلى التحبير في السحر وانما حوز
 من حوز ذلك من المنكبين لانه لم يورد شمه كما ان الله اعلم
 وينزل الله به ما شاءه مما يشاء من اضلال وارشاد فقد قال الله تعالى
 ينزل من يشاء ويهدك من يشاء قال من يريد ان يهدك يشرك

صدره للابليس ومن يريد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً الا به
 نقول النبي عليه السلام انه اعوز والله لسر يا عوذ تسبيح المؤمن
 كما قلنا كانه قال كيف تقول بكم بالان يردده الله وهو لا يقدر ان
 تفعل في نفسه ما يريد تشويه خلقه فانه مشوه الخلقه بمسوح
 العيث كما في موضع الحديث منه مسوح فله عين واحدة في
 احد شقيه والشوايخ اخرجوا موضع العيث منه مثل جهنم ليس
 فيها اثر العيث كما يكون المحور من النابض هذا في بعض تفسيره
 في قوله مسوح العيث النبي وهذا غاية التشويه وقبح
 المنظر في الحديث الاخر كان عينه عينه طافيه كما بما قارحه
 تايه وهذا ايضا قبح وتشويه فمن لم يقدر على ازاله التشويه
 من نفسه واجد ان العيث الكلف يقدر على غيره فيحدث فيه
 فعلا والنبي عليه السلام علم النابض فاجترزونه من شجرة في
 حديث النوايس بن سفيان فقال فمنا منكم فليقرأ فوايح
 سورة اصحاب الكهف في هذا الحديث قلنا يا رسول الله
 وباللثة في الارض قال اربعين يوماً كسبه ويوم كسبه ويوم
 كسبه وسائر ايامه كما تكلم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم
 الذي كسبه يلقى فيه لصلوه يوم قال لا ولكن اقدر وال قال
 قلنا يا رسول الله فما شرعته في الارض قال كالعيث ايسر منه
 البرج قال النبي رحمه الله انظر الى لطف الله بالمؤمنين

انه يسر عليهم هذه الخجنة التي تكفهم ويكشف عنهم هذه اللثة
 العظيمة في مدة سنة وشهرين وايام فيصير المؤمنون في هذه
 المدة اليسيرة ويكشف الله تعالى بليته ولم يجعل الله لهذا العيث
 مقام بل يتركه الریح لئلا يطبق فتنه من خلف عينه وانما يتبعه
 من اضله الله تعالى في اذلة من غير روية لانه لم يؤمن بان
 يقدر على ذلك ومعرفة به والمؤمن يراه روية فيصير ساعة بل
 لمحة والله يثبت كما قال ثبت الله الرزق لمن اتى بالقول الثابت الا به
 فاذا صر المؤمن هذه الساعة اللطيفة ولم يتبعه من الاثمة
 المؤمن على امانه وحما من فتنته ولو كان له لثمة كان يقف على المؤمن
 ويؤزده ويحده كان الله عليه فكان المؤمن يتبعه في عسي محم
 عند نفسه بعد فقطع الله عن ريز يتبعه واطلحه من عسي
 تحت بشده الامر عليه وفتنه له ولطف بالمؤمن وهو الامر عليه
 بان لم يجعل له لثما بل طرده في الارض طردا او ساقه الى مملكته
 فيتر لانه تعالى روجه الامير عسي من صلو امر الله عليه
 عند المنارة البيضاء فيطلبه حتى يذره في باب له فيقتله وهذا
 ايضا في حديث النوايس عن النبي عليه السلام وهو حديث صحيح وعنه
 امامه الا تضار عن النبي عليه السلام قال خطبنا رسول الله عليه السلام
 يوما فذكر حديثا طويلا في شأن الرجال فقال في من لقيه منكم فليستقل
 في وجهه وليقرأ فوايح سورة الكهف عن النبي عليه السلام قال من قدا

بشرق مشهور
 بشرق مشهور
 عند
 ان لا يوضع بالشام

قَبِيلُهُ اسْمُهُ قَابِلٌ

وَحَدِيثُ أَنَّهُ عَشِي جَوَانُ الْجَنَّةِ وَوُلْدُهُ قَبِيلٌ وَتَوَافَتْهُ فِي الْجَنَّةِ
وَلَدَكَ قَالُوا فَتَدْرِيْنَا هَابِلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَمْرَادِمُ ابْنُهُ أَنْ يُكَلِّمَ أُخْتَهُ تَوَافَتْهُ
هَابِلٌ وَأَمْرَادِمُ هَابِلٌ تَكَلَّمَ أُخْتَهُ تَوَافَتْ قَبِيلًا قَبِيلًا لَدَكَ هَابِلٌ
وَرَضِيَ وَأَيُّ ذَكَرْتُمْ وَكَبْرَهُ تَكَلَّمَ عَمْرَأَتِ هَابِلٍ وَرَجَعَتْ بِأَخْتِهِ عَنِ
هَابِلٍ وَقَالَ بِأَخْتِهِ عَنِ هَابِلٍ وَقَالَ لِحَبْرٍ وَكَادَهُ الْجَنَّةُ وَمِمَّا مِنْ
وَلَدَهُ الْأَرْضُ وَأَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي حَدِيثُهُ الْمَحْمُودِي سَانِضِرُ بْنُ بَكْرِ سَا
عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ سَابِلِيَّةُ بْنُ الْفَضْلِ تَمِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ عَضُدِ
الْعَلَمِ قَالَهُ عَلَى خَلْقِ آدَمَ وَجَوَانُ الْجَنَّةِ فَتَوَالِدُوا مِنْ نَسْلِ الْجَنَّةِ
حَدِيثُهُ الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ تَمِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِزَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَتَمِي أَبُو هَبِيمَ بْنِ شَيْخٍ عَمْرِيَّةَ عَنِ
أَبِي هَبِيمَ بْنِ آدَمَ قَالَ أَمَا تَحْسَبُ نَسْلُ مَنْ نَسَلَ الْجَنَّةَ يَسْمَانَا الْبَلْسُ
لَعَنَهُ اللَّهُ بِالْحَطِيئَةِ فَهَلْ لِلْأَيْبِيرِ مِنْ رَاجِحَةٍ إِلَى أَنْ يَرْجَحَ إِلَى الْوَارِثِ
الَّتِي أَيْبِيرُ مِمَّا إِذَا الْوَالِدُ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْجَنَّةِ لَا يَرْجَحُ مِنَ الْجَنَّةِ جَاءَ
وَالْبَيْبَاعُ وَوَلَدُهُ لَهُ رَجْحَانَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَرَجْحُهُ رَجْحُ الْجَنَّةِ وَأَمَّا
كَانَ ذَلِكَ فِي الْوَالِدِ وَإِنْ كَانَ الْوَالِدُ مِنْ نَسْلِ الْجَنَّةِ كَالْوَالِدِ لَأَنَّ الْوَالِدَ
اسْتَفَادَ الْوَالِدَ فَهُوَ أَحَدٌ عَمْدٌ فِي الْجَنَّةِ وَلَمْ يَتَدْرَسْ بِأَوْصَارِ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتَسِبْ بِالْحَطِيئَةِ بِأَنْ يَرْجَحَ وَالنَّسَبُ خَطِيئًا فَانْ أَقْلُ
حَسَابَةٌ مِنْ أَبِيهِ لِأَنَّهُ صَالِحٌ فَالصَّالِحُ يَكُونُ قَلِيلًا الْجَنَابَةِ فِي عَمْدَةِ عَمْرٍ
أَقْلُ مِنْ عَمْرِيَّةَ مَحَابِيثُهُ أَقْلُ وَهَذَا كَمَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ

قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ

قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ

اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يُتَجَرَّدُ لِلْمَطَرِ حَسَابَةً جَائِمٌ بِرِجْلِ سَابِحِي سَابِحِي سَابِحِي سَابِحِي
جَعْفَرُ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
عَمْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْبِرُ بَوْنَهُ عَنْ طَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ صَبَعْتَ
هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَّهُ حَدِيثُ عَمْدِ بَرْتَهَ فَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ
الْمَطَرَ الَّذِي يَنْزِلُ أَحَدُ قَبَائِلِ عَمْدِ بَرْتَهَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْأَرْضِ أَقْدَمُ مِنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ الْوَالِدُ أَحَدُ قَبَائِلِ
عَمْدِ ابْنِ الْجَنَّةِ الَّتِي هُوَ نَسْلُهُمَا مِنْ أَبِيهِ وَأَنَّ كَانَتْ بَوْنَهُ مِنْ نَسْلِهِمَا وَهُوَ
أَقْدَمُ مِنْهُ قِيلَ لِلْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ يَا بَاكَ الصَّبِي فِي صَبْرِهِ أَمَا قَالَ
لِقُرْبِهِ بِعَمْدِ بَرْتَهَ وَبَعْدَهُ مِنْ حَيْثُ فَعَلَهُ فَقَوْلُهُ رَجْحُ الْوَالِدِ فِي
الْجَنَّةِ أَيْ قَدْ اسْتَفَادَ رَجْحَانَةً مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْوَالِدِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ الْجَنَّةِ
وَهُوَ رَجْحَانَةٌ مِنْهَا فَرَجْحَانَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَكُونُ رَجْحَانَةً مِنَ الْوَالِدِ فِي رَجْحِ
الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْوَالِدَ مِنْ نَسْلِ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّيْسَ بِالطَّبِيبِ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فَتَقْدِمَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ أَطْيَبُ كَسْبِهِ
وَأَصْلَحُ عَمَلُهُ وَصَالِحُ عَمَلِهِ وَطَيِّبُ كَسْبِهِ زَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَبِهِ يُنَالُ
دَرَجَاتُهَا وَتَمَارِزُهَا وَبَعِيْمَا يَكُونُ رَجْحُ هَذَا الْوَالِدِ الَّذِي مَصْدَرُهُ
إِلَى الْجَنَّةِ رَجْحُ الْجَنَّةِ الَّتِي بَصُرَ إِلَيْهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا رَأَى
أَنْ يَسْمَعَ رَجْحِي فَطَيِّبُ الْوَرْدِ إِلَّا جَمْدٌ حَسْبُكَ أَحَدٌ
حَدَّثَنَا الْمَحْمُودِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ
صَالِحِ الْحَكَمِ بْنِ مَوْسَى سَاهِقَلٌ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ حَدِيثِي رَجْحِي

قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ
قَبِيلُهُ

ثم مررت كثيرا برسول الله صلى الله عليه وآله في ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال
كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه فقال
لي نيل فقلت يا رسول الله ما أفتوك في الجنة فقال أو غير ذلك قال
قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود قال السجود
أن يكون معي قوله أو غيره ذلك أنه عليه السلام علم من ربيعة أنه
يريد أن يفتقه في الجنة ربيعة في الجنة فيها وعلو مرتبة منها
فيكون ربيعة في الجنة في الدرجة فقال له أو غير ذلك في الحال
والرفعة والدرجة فان مرافقتي في الرفعة والدرجة في الجنة
لائنا فإني أرى مع من في الجنة في الرفعة والدرجة في الجنة
فلما قال هو ذلك لي يريد ذلك الجنة فيما يقرب إلى الله تعالى من
كثرة السجود له فيدخل الجنة برحمته الله تعالى وبشفاعته النبي
عليه السلام ويعلو درجته فيما بكثرة سجوده تقربا إلى الله
فيقربته الله منه بكثرة السجود فانه قال الله تعالى واسجدوا قريب
وقال النبي عليه السلام أفرو ما يكون العبد إلى الله تعالى إذا قال
سجوده ربي ظلمت نفسي فاعفوا لي فكانه قال تقربا إلى الله
بكثرة السجود فيعلو درجته في الجنة فيكون ربيعة في الجنة
وإن لم يكن ربيعة في علو الدرجة ورفعة المنزلة يدل على ذلك
ما جاء من ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يدعو ويقول اللهم

الحمد لله

إني أسألك إيماناً لا يزيد ولا ينقص ومرافقة النبي محمد عليه السلام
في أعلى جنته الخلد معناه مرافقة النبي في جنته الخلد أن يكون
رفيقه في درجته فيما إذا ليس لأحد من آداة النبي عليه السلام
في درجته وعلوه فيها حد سجدة أخر
حد ما عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن اسماعيل
بن جعفر بن أحمد بن الحسن بن أبي الحسن المجرمي بن أبي عبد العزيز
عبد الله بن عبد العزيز بن اسماعيل بن علي بن أبي رافع بن
أبيه قال والله إننا لجلوس ننتظر الصبحه إذ طلح أبو ذر رضي
الله عنه فصل إلى سياره من سوارك المسجد فقلت لأصحابي
هل لكم أن تقوم إلى أبي ذر إذا فرغ من صلواته فسأله عن رسول
الله عليه السلام فحياه حين فرغ فجلسنا عينا وشمالا وسلمنا
عليه فرد السلام فقلنا أحبرنا عن رسول الله عليه السلام فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لا يصلي أحد الملائكة ويصوم
رمضان وتقيم الصلوة ويؤتي الزكوة إلا جئت له الجنة فقال
في معنا من الجنة أني هم فكيف بالهفتات فقال ثم أتت بآيات
أخرى قال في من الجنة فقال ما أحفل بمثل كماله تفعل سالت
رسول الله عما سالت فقال البقيت يذهب من حال الشرح كوزان
يكون معنى الرفق تصدق القالك بالامان يا الله تعالى أقرار بالبيان
أني صدق الامان يذهب الهفتات وهي الصفاير التي تكفرها

درج

سجدة

في فائدة التيسير

السجدة الأولى
لعمري صلواتي

فرومكيات

الجلوات المتقونات قال ابيه تعالى ان الحساق يذهب السيات
واما اجتناب الكبار قال ابيه تعالى ان تجتنبوا الكبار ما تموت
تكفر عنكم سيئاتكم فيقول يتجاوز عن من صدق امانه وادى
فرائض ابيه واحب الكبار عما ياتي به من الذنوب والاصحاب
لان الصغار امانا تكفر عن من صدق في امانه وادى فرائض ابيه
عز وجل واحب الكبار دون من كان في قلبه مرض فالمؤمن بالامانة
المؤدى لفرائض المحبب للكبار تكفر عن سيئاته ويجوز ان يكون
صدق الامانة اداء الفرائض يذهب جميع الذنوب كبرها وصغيرها
اما في الدنيا بالمكازة والمصائب وتضعف الحسنات واما
في الآخرة بالتشاعة او الملتية او التطهير بالنار ثم يدخل
اجته فيكون قوله وحب له اجته بعد التطهير واما تطهير
هذه الاشياء في الدنيا والآخرة اهل اليقين المخلصين في
امانهم دون من يوافقهم لم يصدق قلبه لسانه لقوله ان
لا يعقد ان يشرك به آليه ويجوز ان يرد باليقين شهود القلب
وعبد ابيه ووعبده وما احب ابيه عنه فيكون ما احب ابيه
عنه له كانه يشاهد به راي العين كما اخبر جازته عن نفسه
وكان قال عليه السلام احمد ابيه كانه نزل به هذه يقين الخصوص
وقوله عليه السلام فان لم تكن تباها فانه يرد الهمم العموم
الذي يوجه الامان فيقنع العموم الذي هو خلوص الامان يذهب

الهدى كناه

ذهب الهدى على ما قلنا وتتم الخصوص به الهدى على ما قلنا
وتتم محسب احد من الراكين تلخ من يقينه ما يكسبه له المحب
في شاهد العيب كانه راي عيان بان سيئاته مكفورة وهباته اهدى
بغيره والمعنى الاحران امة شيع عاورد به الخير من الوعد الوعد
بذهب عنه نفسه النساء الهدى واجتراح السيات لان مشاهد
الوعد والوعد بحول بينه وبينها وينبعه عن موافقتها لان من كان
بهدى الصفه كانت شهوداته ممتة فيه لاسيلا الخوف والرجاء عليه
وكانت نفسه مرجوة فلا تافره باليقين قال ابيه تعالى ان النفس الامارة
بالسو الامارح ربي ومن مات فيه شهوداته ولم يامر به نفسه بالسو
لا يكاد تقع منه الهدى ولا يكون منه السيات حريا خلف بر محمد
صاحب الفضل المعتبر ما احمد من الفضل ابو حفص انا عيسى بن
عيسى عن عبد الله بن ابيان عن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي
صراجه عنهما دخل على رسول الله عليه السلام وهو يفتي فقال لو كيف
اصححت يا معاذ قال اصححت بايه مؤمنا فان عليه السلام ان لكل
قول صدقا ولكل قول حقيقة فما صدق ما تقول قال يا ابا عبد الله ما
اصححت صبا حقا قط الا ظننت ان لا امسى وما امسيت صبا قط
الا ظننت ان لا اصبح ولا خطوط خطوة قط الا ظننت ان لا اسمعها
اخبر وكان في انفس الكرامه حاشية تدعى اليها بما معها بينهما
واذ انما التي كانت تعهد من دون ابيه وكان في انفسه عفو به

فيه

اصل النار وتواب اهل الجنة قال عليه السلام عرفت فالرم شاهد
 معاذ يعني قلبه الذي هو القبر كما اخبر الله عنه من قوله تعالى
 احشروا الذين ظلموا وازواجهم الايه وقوله وازلفت الجنة المنفس
 الابه وسمع باذن قلبه قوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعه
 ولا يستقدمون وقوله وما ندرى نفس ماذا تكسب غدا الابه في كتاب
 هذه الصفة كيف يرجع الى سهواق نفسه فواقعا والى هواه
 فتبعه ومن سلم من هذين سلم من الهلاك واليه يوفى الخيرات
 ونقص من السيات واليه اعلم حدس
 حديثا احمد بن سهل بن ابراهيم بن علي الترمذي ياتون في حديث
 الكوفي يابعد الرحمن بن محمد المجراني عن الاقربى عن حذ عن محمد بن
 عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن النعمان قال قال الغفلة
 في ثلاث الغفلة عن ذكر الله والغفلة ما بين طلوع الفجر الى الصلاه
 اللحد والغفلة الرجل عن نفسه في الدنيا قال الله الغفلة
 نوم القلب والنائم لا يدركه وذكر الله هو ان شمده حافظا لك
 رقبيا عليك فاما مصالحك فمن غفل عن هذه الاجوال فليس
 تذكره وان سأل بلسانه وهلك كثر ومن كان متيقظا في
 هذه الاوصاف فهو ذاك الله وان سألته هذه هي الغفلة عن
 ذكر الله والغفلة ما بين طلوع الفجر الى الصلاه الفجر هو نوم
 القلب في هذه الساعه وذلك ان هذه ساعه انبياه الابدان

الغفلة

ويهدر الحيون وتعلم النفوس من ما مما من نام قلبه في وقت انبياه
 جميع احزايه فهو اقبح النوم من انبياه قلبه في ذلك الوقت كما
 انبهمت نفسه ذكرا لله بلسانه ورم جوارحه بالمتول بس
 يدك رتبه وشهد بقلبه مئة ايه عليه في رد وجه اليده
 ومن نام في ذلك الوقت قلبه تغرق اجزاه في بياضه
 وتشتت هممه وذليلت نفسه فهو في حال تقطعه نائم وفي
 نومه ميت كما قيل حيفه بالليل يطير بالنيهار حذنا بعد
 انه بن محمد بن ابيه عن جده عن علي بن ابي حمزه قال قال
 رسول الله عليه السلام ما تحت الارض من ربهما من شي كعنتهما من
 بلان مردم جرام ينفك عليهما او يغسل من زنا او توم عليهما او قتل
 طلوع الشمس من نام في ذلك الوقت فقد نامت نفسه ونام
 قلبه فهو داميت يواو من انبهمت نفسه دور قلبه فهو
 عاقل من انبته قلبه وسائر احزايه هو الحى المنتمية التقطان
 القاتم ومن غفل عن دينه فقد حشره الدارين وذلك هو الخير
 الميسر والغفلة في الدين على نوعين احدهما ان يفرديه فلا يعرف
 ما ياتي ولا يعلم ما يدره اليه مما تعلم ذهانا عن اتار ما تحت
 اموره ودر كوا بالما ياتي عنه لسكته التيسر عن شهواتها وعمرور الدنيا
 في خارجها وهو اقبح النوعين ويعود بانه منها جميعا حذنا
 محمد بن موسى البراذلي بن الجارث بن ابي اسامه بن الحكم بن موسى

في ذلك الوقت
 العج
 والدين

القائم

ويخبر

استناد
 في ذلك الوقت
 العج
 والدين

قاله

ادراك الاشياء ورويتها بحسب الاشياء كما تحسب الظلمة مع كفايتها
 عن ادراك الاشياء ورويتها. وكذلك المانع جريانه وانه غير مستعمل
 ولا يملك فهو مع اضطرابه وحركته حاجب مانع وجاز قاطع
 ذلك ليعلم انه انما يحجب الخلق القدره والمشييه لسبب الاجسام
 الكثيفه لا الاحرام اللطيفه وانه يحل انما يحجب خلقه عن علم
 كنه عظمته لم يظهر كبريائه لم وكشوره هيبته وجلاله
 وقهره وبعظم سلطانه لان الخلق لا يقوم لهيبته وجلاله
 وقهره وكبريائه محجبهم بما شا ليكون لهم بقا الى الا حال المضروب
 والادوات المجلومه ولولا محجبهم لتلاشوا وضوا وبادوا
 الا انهم انهم تعالى لما تحلى بصفه من صفاته لا يحمل عليه دكا
 وقد قال عليه السلام حجابه النار ولو كشف عنها لاجرت سبحات
 وجهه كل شئ ادركه بصره فاخبر انه محجب بالشيء وضده بالشيء
 لتفاد المشييه وكما في القدره ومحوز ان يكون النور عبارة عن
 صفات الله تعالى والظلمه عبارة عن صفه الخلق وانه انما
 يحجب خلقه عن ادراك ذاته وحصيل صفاته وجلاله
 وكبريائه وهيبته وسلطانه وقهره محجبهم عن الخلقه وضعف
 البنيه وعجز الخلق في ظلمه م التي عليهم من نوره الخبير صفات
 الخلق ظلمه وصفات الله نور وضيائه استار الاشياء وادراك

سعاد
 راد الحق
 حشر
 الخلق الظلمه
 الخلق الظلمه
 الخلق الظلمه
 الخلق الظلمه

٧٥

واصناف فالنور عبارة عن الكبرياء والقهر والعظمه والسلطان الا
 ترك الى قوله حجائه التاريد على ذكر قوله ما استنطق بها شئ
 كانه يقول واستنطق بقاومه قهره وعظمه وسلطانه شئ والظلمه
 عبارة عن اوصاف الخلق التي هي الخجور والمحدث والطينه وذلك
 الخلقه وظلمه البنيه الا ترك الى قوله ما يتفدها شئ اي لا تجاوز
 المحدث قدره والمخلقه طوره فكانه قال حجهم عن ادراكه
 والنظر اليه والا حاجبه به والوقوف عليه صجهم وخجهم
 وقلمهم وجذهم وحلال اي وكبريائه وعظمته سبحانه ما اعظم
 سلطانه وانور برهانه ومحوز ان يكون النور حجبا للعارفين به
 والموجودين له عن التوهم له والفكره فيه والنسيه لذاته والقيمه
 لصفاته وهو النور الذي اشرف به صدورهم واستنار به قلوبهم
 كما قال الله تعالى ثم يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام
 فهو على نور من ربه وقال فضل نوره كمشكاة فيها مصباح الى
 قوله نور على نور يمدك الله لنوره من نورا فحجبه نوره الذي اشرف
 به صدره عن تشييه ذاته وكيفه صفاته امن به انما من قوت
 وايقن ايقان ومترقائه اله واحد ليس كمثله شئ وانه عالم قادر
 حكيم قديم يسمع بصير له الايما الحسني والصفات العلي
 لا يتحد في صفاته ولا يشك في ذاته وتكون الظلمه حجبا للمجاهدين
 له والمترقين به والمجددين في ايمانهم والمكذبت لابنائهم وهي
 الظلمه

آياته

شرح الله صدره للاسباب والنور نور ربه وقا

عن
 الفتن
 اراسته

التي ضاقت بها صدورهم وعمت بها قلوبهم فهم عن معرفته ^{في الله}
 وعن الايمان به والتوحيد له ^{مخجبه} قال الله تعالى ^{من يرد ان}
 نضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء قال
 تعالى وكظلمات في بحر لحي يغشاها فوج الابه ^{من حجبته ظلمته}
 التي جعل الله تعالى بها صدره ضيقا حرجا ^{مخجبه} وان ^{وشتمه}
 خلقه واشرك به غيره وانبت محه في اذان سواه ^{فوصفه}
 بما لا يثبت به ^{وتفر عنه ما يستحقه} فشك في ذاته ^{مخجبه} هو لا
 بظلمه الضلال عن معرفته والاعان به ^{وحجب} اذ ليكل بنور
 الهدى عن التوهم له والفكره فيه سبحانه ^{يفضل ما يتنا} وحكم
 ما يريه لا يتال عما يصلح ^{متم} تسالون ^{مخجبه} ان يكون معني قوله
 دون الله سبحانه ^{كلاما} اكلذا به ^{انما يعرف من وراء الحجب} لا يد
 تعالى لا يدرى بالجوانب ولا يشاهد بالابصار ^{وانما يعرف بتعريفه}
 الى من شانه عبادته ^{وعانص} من الاباب ^{والدلائل على وحدانيته}
 فكل شئ نظر العاقل اليه ^{فانار} الحبر ^{فه بيته} وولايل
 الخلقه فيه ^{ظلمه} واعلام الربوبية ^{فه قائمه} قال الله
 في اوصافه ^{للمفسد} في انفسكم ^{اولا} تبصرون ^{وقال}
 سبهم ^{ايانا} في الافاق ^{في انفسهم} حتى يشهد لهم ^{انه الحق}
 وقال تعالى ^{اولا} ينظرون ^{الى الابل} كيف خلقت ^{الابه} تكلم
 الاحياء ^{والاعراض} وجميع الخلق ^{فيه} دلائل الربوبية ^{قائمه}

حجاب
 الحجاب

نوشت

مهي

لعا

قاعه وشواهه الوجدانيه فيه بيته وكل هذه الاشياء منها منيره
 منضيه مشرقه كالسماوان ^{ما فيها من الشمس والقمر والنجوم}
 ومنها مظلمه سائرته كالارض وسائر الاحياء ^{التي عليها من}
 الجبال وغيرها ^{ومن الاعراض ما هو نورانيه مثل ايمان المؤمنين}
 وتوحيد الموحدين ^{وذلك يدل على عقول العاقلين} وشواهه قلوب
 العارفين ^{ومنها ظلماتيه} مثل كبر الكافرين ^{مخجبه} الجاحدين
 وشرك المشركين ^{فان الكفر قبيح} مناقض ^{فابعد} ليناقضه
 فيساده ^{على حده} وان له ^{مخجبه} احدثه ^{واظهر فيه} فيساده
 ووضع ^{مخجبه} عقول الجفلا ^{فمخجبه} وناقضه ^{مخجبه} على الايمان
 كإيمان المؤمن ^{قال الله تعالى} حجب اليكم ^{الاعان} زينه ^{في قلوبكم}
 وكره اليكم ^{الكفر} والفسوق ^{والعصيان} فاخرانه ^{هو العاقل}
 لذلك ^{قد} هذا ^{المفعول} على ان له ^{ما جعل} ليس ^{مخجبه} في محجور
 ان يكون ^{النور} والظلمه ^{عبارة} عن هذه ^{الاحياء} والاعراض
 التي ذكرنا ^{واعدا} لها ^{لنعرفها} الا الله ^{ولا يحصى} غيرها ^{وانما}
 يعرف الله ^{بذوره} هذه ^{الحجب} اذ هو ^{اجل} من ^{ان} يدرك
 بالجوانب ^{ان} يشاهد ^{بالعيان} تعالى ^{الله} عن ^{ذلك} علم ^{البر} افاخره
 ان ^{حجب} بعض ^{هذه} الحجب ^{لا} يطبق ^{بمعناها} خلق ^{ولا} يتاومه
 نفس ^{من} خلق ^{كان} اذ ^{خرجت} نفسه ^{او} يربط ^{الله} على
 قلبه ^{وتثبت} فواده ^{والله} على ^{ما} يتاوم ^{من} لا يتاوم ^{حجب}

المؤمن

نيرة

الله

سيفه

محدث مخلوق مصنوع دليل آفة مثله كيف نطقه يعرفه جبار
منكته قمار لا يشبه الآبه ولا طريق إلى الأمان به إلا بتوفيقه
له الحمد والشكر وهو الولي الحميد جد س 157 آخر
حدا أبو إسحق محمد بن إسحق الخزازي با أبو عبد الرحمن عبد
اسه بن حماد الأمللي با عبد الرحمن بن المبارك ساقر بن
حيان العجلي عن بكر بن أبي بل عن الزهري عن أبي عبد الله
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
عليه السلام هل نزل ربنا قال نعم هل تضارون في الشمس
دون ما سمحتم قلنا لا قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر
قلنا لا قال فانكم ترونه كذا إذا كان يوم القيامة جمع الأولون
والآخرين نادى مناد من كان تعبد شيئا قبله فترفع لهم
الهنم التي كانوا يعبدون فتمضي ويتبعون حتى يقدوا في
النار وتبقى هذه الأمة فيما سماها فقال لهم ما لكم ذهب
الناس في تعبدت فيقولون لما رقت لم يره بعد قال يقول هل
تعرفونه فيقولون لا ينادي الله أباة أدار أباها عرفنا قال
فكشفت لهم عن ساق فخروا له سجدا من كان لظفره طاق
وتبقى أرواح الصالحين البقود بدون السجود فلا يستطيعون
م يضرب الصراط من ظهري جسمه وهو كجد السيف بحافيه
حيثما السيف من هل رأيت السجدة أن فلنا يع بار رسول الله

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

أبي القاسم
مراعي

المعاليق والطلوع المواقف المرامم والبر

الله قال فانه كذا ذلك لا يعلم عظمه إلا الله وملائكته قيام على
ذو آية الصراط الأعلى يقولون اللهم سلم سلم فقال لهم أنجوا بقدر
أعمالكم منهم كالطرف ومنهم كالترق ومنهم كالريح ومنهم كالطير
ومنهم كالخيل ومنهم كالسباع وأحد من غير من تحديده ويخلق
رجلاه ويحرق جلده ويخلق يده ويصيب النار منه حتى إذا
حار أقبل لوجهه إلى النار فيقول تبارك الذي أنجاني منك بعد
ما رأيت منك ما رأيت فمك ما شاء الله ثم يقول يا رب اصرف وجهي
عنها فقد نسيت في رحمتها أو قسيتها وأجرني دعائها فيقول له
له ربه أنسا لشيء بعد ما أنجيتك مما رأيت فيقول يا رب لا
أسالك غيره فيقول لعندك أن أعطيت ذلك تسأل غيره فيعطى
ربه عمودا أو موثق صبر فإيه يعطى وجهه عنها وترفع له
شجرة عند باب الجنة فيقول يا رب بلغني هذه الشجرة فاستظل
في ظلها فيقول ابن ما أقيمت يا ابن آدم وحك يا ابن آدم فيقول يا رب
هذا ولا أسالك غيره فيقول الله تعالى له لعندك أن أعطيت هذا
أنت تسأل غيره فيقول لا وعجزتك فيعطى ربه منه عمودا أو موثق
فيبلغه الله آياتها فإذا انتهى إليها انقضت له الجنة وما فيها
فتمشوق بعنه إليها فيقول يا رب فادخلني الجنة فيقول يا ابن
آدم وحك يا ابن آدم ما أعجزك فيعطى فيقول هذا لا أسالك
غيره ثم يعطى ربه من عمودا أو موثق فيقول فادخلني الجنة فإني
هو فيها إذا قام مشهورا

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

ع الرويه
وعاره

هو فيها إذا قام مشهورا

فقال مالك لا يقال فيقول يا رب قد سالت حتى استجبت ووافيت
لك فيقول له ربه فيرضيك ان اعطيك مثل الدنيا يوم خلقتهما الى
يوم افيتهما ومثلها معها قال ابو سعيد الخدري اني جيت الى قام
هديره قال يا ابا هديره وعشرا امثالها امثالها سمعت رسول الله
عليه السلام يقول وعشرا امثالها فقال ابو هديره رضي الله عنه
ما حفظت الا مثلها معها فيقول يا رب انتم ابي وانت رب العالمين
فصلى رسول الله عليه السلام فنزل الرق عرو وجلاني لا هذا
بلكه لكني قادر ان افطرك ذلك فيقول يا رب فالجفتي بالناس
هو مضي اذ راي ضوا فبخر سا جدا فقال له مالك فيقول
السير هذا ربي علي ان فاذا هو برجل فابم فيقول لا هذا
ميرك مني رلك وانا قهرمان من قهارمك وكلمتني الف
قهرمان مني امامه فيدخل اذ في قصوره لا يشرف على شيء
منها الا انفذ بصره اقصر مملكته ومملكته يسيرة سنة
وكان ابو هديره اذا ذكر قول العبد انتم ابي وانت رب العالمين
يصيح حتى تنهدوا اضرابه فقال رجل من القوم يا ابا هديره
قد حدثت لنا هذا الحديث مرارا كلما انتهيت الى قول الرجل
ربه انتم ابي وانت رب العالمين صيحت فقال الا اصحك
اذ صيحت رسول الله لم يحدثنا الا اصحك اذا انتهى الى قول
العبد لربه انتم ابي وانت رب العالمين قال السمر رحمه

سرا
العلماء

الله رؤيته الله تعالى في الآخرة بالاربعين جارية من جملة الحقول باب
القياس وواحدة من جملة الخبز من طرق الكتاب واليسنة قال
الله تعالى وجره يومئذ ناضره الى ربها ناظرة وقوله كلا انهم
برئهم يومئذ يخوبون فاذا كان الكفار يحسبون انهم كانوا
مكاشفين وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنين وزيادته في
البي عليه السلام هذه الزيادة بالنظر الى وجه الله تعالى بروايات
صححه عن عبد بن الصباح روى عن رسول الله عليه ^{ورد}
اللام في اثبات رؤيته الله بصحة عشرة نفعا دخل لثلاثة
الصالح واجمع اسهل اليه والجماعة سلفا وخلفا الى يومنا
هذا علم ان الله تعالى يري في الآخرة بالابصار وضمنا كل من
نفاها من الفرق قالنا في هاراد على الله وعلى رسوله وعلى
علماء الآفة والسلف الصالح وداخه للحقول السليمة التي هي
حجة الله على صال من صلح عا وهاكك ايجادنا من هذه الصفة
وعصمنا من الاهوا المصلحة والاراء النابذة عنه وفضله ^{لولا}
رؤيته الله تعالى في الجنة والاباطات اجنه لاوليا الله واهل
المعرفة به لان اوليا الله تعالى وخالصته من خلقه والذريا
راضون عن الله متلذذون بحبلى الله عليه وسلم صلواتهم
من الغل بغيره قلوبهم عن العباد لا يتجايبون ولا يتباغضون
ولا يتناقضون وهذه الخصال الربيع اهل الجنة لان المطامع

ورد

الله

من عمران يكون هنالك ساق في صورة اوجنين ولكن نجر عن الظهور
يكشف الساق وقال المشاهير بعض الخوف قد شتمت عن ساقها مشتم
حدثا عبد العزيز بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
بن نوفل بن عمارة التوفلي قال سمعت هشام بن عروة قال كان
عبد الله بن الزبير يتمثل في كل جملة فيها ما كان يتمثل به شعر
قد سرت صاحبك صرنا لا عنان وقامت الخبز بنا على ساق
وقوله وثقني اقوام ظهورهم كصياصي البقرهم المنافقون يريدون
السجود بسجود المؤمنين فلا يستطيعون فيتميزون عند ذلك
المخلصين لله تعالى بشهادتهم له فيقال لهم وامنا زوا اليوم
انما المتخربون وقوله ونصرت الصراط بس طهر اني جنتهم بحور
البحر انه الصراط وهو الجسر الذي تمكده فوق جهنم
بحديثه انه يوم القيامة وكور ان يكون قد خلقه الله تعالى
حين خلق جهنم فيكون قوله ونصرت الصراط اي يؤذنون
بالمرور عليه كما قال صرنا الامير تفتاح وجهه كذا اي اذون
بالخروج الى ذلك الوجه وامر به واسه اعلم وقوله وملائكته
قيام يقولون اللهم بعلم بيلم هذه كرامة من الله تعالى وقصد
المؤمنين به للموجود بن له خلق الله تعالى ملائكته لا يعصون
اسه ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون كما انما برره سبحانه الليل
والنهار لا يغفرون وخلق دارا جعلها دارا للمؤمنين اليها

سجود

المراد

شكره
ازمانه
سرا

فمن الوان النجم لهم فيها ما تشبه انفسهم ولهم فيها عالم عيون لا تخفى
ما احدث لهم من حقه اعين وديها اليها عبادة المؤمنس بها يوجد
وثنى مبيتهم الى هذه الدار التي د عاصم اليها مما كاد معاورد بحار
واخطار واهوال منها في الدار التي خلقهم فيها لهم فيها اجد
لربهم من ساطين الحزن والانس وسائر المخلوقات التي فيها
ما يضرب بايديهم ونفوسهم واذيانهم ومنها في البرزخ الذي بين
الدارين ومنها في العرش التي فيها الدار التي د عاصم اليها محل
هو الا ملائكة الكرام البررة قوايا لهم واقوانا لهم على اسان النجاه
من تلك الممالك وحفظه من تلك المخلوقات واقوانا على الاخذ
فمنهم حفظة لهم من سائرهم ومن خلقهم قال الله تعالى له حفظة
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اعدائه ومنهم كتابا لهم
يحفظون عليهم ما لا يسحون بحفظه ليجزئهم بها احسن الجزا
ويزدنهم من فضله ومنهم مستخفون لهم حول الكعبة يسجون
تحت ريمهم ولستخفون الذين امنوا ومنهم مشيرين لهم عند الموت
بلا خوف عليكم ولا اتم تحزون الا به ومنهم مشيرين لهم عند سوال
فتاوى القبر ومنهم من تكلم لهم بعد وفاتهم مثل ما كانوا يعملون
حيواتهم ويستخفون لهم على راس قبورهم الى ان يتبعهم ومنهم
مستخفين لهم من مبيتهم الى اجل قرارهم ومنهم مشيرين لهم على الصراط
عند تولد الاقدام يقولون اللهم سلم سلم وهم نطاعون لها حتى

منهم

ساطين
ممالك

العرش

اذا جئوا في جوار رحمة وقرود ان تستقرهم ونزلوا امانهم
علمهم من كل باب فبصيرت سلام عليكم عما صبرتم سبحان من لا
يخصي نعمه ولا ينال شكره اجبت وحبب ودعا فهدى وهدى
فتت سبحانه نعم المولى ونعم النصير وقوله علمه الام فيقال
لهم انما بقدر انما لكم انما تنجزون منها برحمه ربهم ولكن بقدر
انما لهم يكون سرعه فرورهم عليهما ونطوه كما انهم برحمه الله
يذخرون حته ربهم وبقدر انما لهم يقتسمون درجاتهما من كان
احسن فعلا واصغر عملا وانقى قلبا كان ابرع فورا كالطرف
والبرق وما ذكره الحديث وبنور امامهم يسرون ثم كان
امانه في قلبه لم يتقطع نوره حتى يدخل الجنة ومن كان امانه
بلسانه انقطع نوره عند الموت فاذا بعث استنصرت نور
من سبق في ذنبا من سبقه فاذا اميز الحديث من ان يطبق
في ظلمه كفره فيقول انظرونا نقبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا
وراءم فالتسبوا نورا واتي لهم ذلك والذكي انجاه الله برحمته
ويقواه في امانه من الشكر بربه ينشئ على ربه فيقول علمك
فيقول تبارك الذي اعطاني منك بعد ما ايت منك ما ايت برك
انه اعطاني افضل مما اعطى غيره ولا يترك له عند ربه وحيما
يساله فيرتج له ما يصرف به وجهه عن النار وتلقى في قلبه
سواله من ربه فيسأله ويعطيه عمودا ومواثيق لا يساله
عزها

نسط
رحمة

وورد

الوالد

الحج

عزها حنمة وحياء وارا بنفسه والله تعالى حننه وحنن منه
سواله اياه فير به مالا طاقة له به فيترك مواثيقه وينقض
بعموده فيسأله فيقول له ما بين مواثيقك وعمودك ان اعطيت
هذا تسأل غيره فيقول له ما بين مواثيقك وعمودك ان اعطيت
لا ياريت فهو نميلك عن السوارح حيا من ربه ووقا بعنده والله
سواله منه لانه يحب صوته فيما يسطه بقوله ان اعطيت هذا
تسال غيره انظر الى هذا اللطف وهذا السيط وهذا الادول
وهذا التقرب كما يفعل الوالد الشفيق بالولد العزيز عليه لانه
لديه والحبب الخبيء الحبيب الفقير الى ربه يريه الترحم يقول
لا اعطيك هذا وهو يريه ويذنبه عنده ويذنبه صبره وحكاه
اخرى والوالد والحبيب يلسط ويعلم انه يريد ان يعطيه ويذل
له ما يريه فيسال ربه ويسكت اخرى ويدنو منه برفقة ويعيب
بباعة وكلما كان الحبيب في سواله فمما احب اليه كذلك الحال في
هذا العبد وسر ربه فيزول هذا الطغمة من اربع شهوة وقصر
في اقد ربه وصبح حقوقه فكيف يكون لطفه من رقص شهوانه
واثر حقوق ربه وسارع اليه الامره وليس نقض هذا العبد
بعموده ويتركه اقسامه وطرحه مواثيقه حنلا منه ولا قلته فبالله
بل علمانه بان نقض ذلك العبد اذ في من الوفاة والحنن في تلك
اليمين افضل من ان يرا فان سواله ربه افضل من ان يرا فيمنه

نار كزود

اي خطوه

مؤكدا امر كزود

قد علم حكمه وانه على لسان نبيه من حلف على غير ما
 حرامها فبما في ذلك هو خير منه فهذا العبد قد علم ان سواله
 في خير من الضكوت عنه في حلفه في نفسه وبقض عمده وديار
 الذي هو خير منه وقول الله تعالى انما اراد ان يقول
 وببسط منه اياه ان شاء الله وقول العبد انما اراد ان يقول
 العالمين في الاستمراء الذي لا يجوز على الله كانه يقول اعلم اذ
 لا تمز الا نك في العالمين فوله كلك مثل الدنيا ومثلها معها
 وعشرة امثالها معها حق ولكن اتعجب من فضلك وبرك حيت
 احسني وقد كبرت اهلكت واغطيتني ولم انتاهل حكتني
 ولم استحقم تزيدي هيدا ولكن تعلم هذا لانك رب العالمين
 فالالف في قوله انما اراد ان يقول على هذا التأويل لقوله اهلكتنا
 بما فعل السفهاء منا يعني لا تمكنا بفعل سفهائنا وهذه الكلمة
 اعني انما اراد ان يقول مستهبط متدلل قد علم مكانه من ربه ومجده
 من قوله في قوله فبما في ذلك هو خير منه فواضح جدا
 فيقال له مالك فيقول اليس هذا ربي تعالى لي فاذا هو برجل
 قائم ليس سجوده للرجل القايم الذي هو قهر ماته ولا قوله اليس
 هذا ربي اشارة منه اليه وكيف يكون ذلك وهو لله موجود
 وبه عاود يعلم ان ربه ليس كمثل شيء لو اذلكم ينسخ من
 النار ولا جاز الصراط فالله تعالى ونذر الظالمين فيها

الكفر
 الاستمراء
 حيت
 حكتني
 حيت

فيما حيا ولا دخل الحية التي قال الله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى
 يلج الجمل في سم الخياط وانما يستجد به الذي ليس كمثل شيء وقوله
 اليس هذا ربي تعالى لي يحذر ان يكون معناه اليس هذا الصوة علامة
 تخليه لي كانه يقول اليس هذا عند هذا النور والضياء يكون تعالى
 ربي في اليس ورا هذا يتخلى لي لانه قد علم حيز دخل الجنة ان الله
 تعالى يتخلى له وانه بسطح نور من قبل ان يتخلى له الا انك الى قوله
 عليه السلام في حديث محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه بينا
 اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور من فوقهم فاذا الرب تعالى
 قد اشرقت عليهم فاصحود العبد يحذر ان يكون استجدجانه ربه
 الله تعالى وذلك انه سمح الله يقول لكم فهما ما تشتمى الا نقيت
 الاغصن وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد اجاب
 الحسنى وهي الجنة وطلب الزيادة وهو النور والتمت شهوة
 نفسه الا نراه يقول قام منه هذا لا تقطاع اقداره وكانت في عبده
 لذه الاعين بعد عبده شهوة النفس وعبدة الفضل وهي الزيادة
 عبده الجزا وهي الحسنى فلما انجز اولى العدين استنجز الثانية
 انه استنجز العبدة الاولى بصرحها وهو الا حيت لا انما كانت عبدة
 جزا الامار واستنجز الثانية بعرضها لانها عبدة فضل الجزا
 يطلب والفضل يتوحد وتعرض له فتعرض للزوية باليسجد
 ويقول اليس هذا ربي تعالى لي لم يشتر بقوله هذا الى عين قائمه

هذه
 اربعة
 ادلة
 استنجز حاجته
 وتتمها حال الاستنجاز
 ارضها

بل ارادته ان هو موجوده طلائع الحنة التي هي شهوة نفسه لصرحنا
عنه بغيره كما يحسنه كما يحسنه كما يحسنه كما يحسنه وهو
الاعجاز وطلب الرتبة التي تقدم الخالق الذي ليس يشبهه شيء وهو
زيادة فضل بغيره ما وحسنه لانها لم تكن حراما فضلا فهذا
العبد من حبه لربه وشوقه الى لقائه اذا استطاع له نور
ولا ح له ضوئهم يمدح شوقه فيرك ارجاه يكون عظمى ربه في بحر
ساجدا لشكره الا عجزه ومده وسارعة الى استعمار الموعود
لانه لما تكلمت نفسه اوتى ربه انبعث المحبة التي
جعلها الله له في قلبه اذ يقولون بحبهم ويحبونه وقوله والذين
امنوا التمسوا حبه فهو يشهد عن لحيمة الحنة ويكون كالقارب
عنها وانما يتلجج الى ما تلبذ به عينه لانه قد نال ما يشتمه
نفسه هذه صفة من حوز الصراط حشر رجلا ويجعل يد ا
قلبه بصفه من حوز كالطرف وهذا تحت ارجل من يدخل الحنة
فما ظنك بالسايق اليها الداخل فيها بعد حياض وقول الرجل
له لا هذا منزل من منازلك وانا قهرمان من قهرمان وقد تولى
الذي قهرمان انما هو ان شاء الله على سبيل التمسك بها
وانما يحطها وانا لهما ما تشبهيه ثم يعطي بعد ذلك العجب
قال الله تعالى لكم فيها ما تشتمون وقوله وكنم فيها ما تشتمون
الانفس

الانفس

الفضل

وتلك الا عين فبدأ يحط النفوس لانه لو انما يطى ما تلبذ به عينه وهو
النظر الى الله قبل شهوة نفسه لئنها عن لحيمة الحنة وحسن
عنده جميع نعمها ولم يلبذ بشهوة نفسه فيما الا تترك الى قوله
عليه السلام فاذا نظرد اليه تسوا بعين الحنة حتى تحتك عنهم
فهو عز وجل يعطيهم شهوات انفسهم ليطردوا بها ولا يهاب
لا يمالهم ويعطيهم ما تلبذ به اعينهم زيادة من عنده فضلا منه
كما قال اللذان احسنوا الحسنى وزيادة للذين امنوا الحنة
واذا لا يمالهم وزيادة من عنده النظر الى الله سبحانه المتفضل
على عباده يدعاهم الى دار اللذات اللطيف بهم لهدايتهم الى حبيب
الهمم في قول من حوز انما لهم الجواد بالحقرا الحسنى لهم الصادق
بوعده لهم التزمهم بالزيادة من فضله لهم دخل الله علماء
كسرا وقوله ومملكته مسيره سنة وقال في اوله اعطى كل من الدنيا
ومثلها غيرها وقال ابو سعيد عشرة امثالها فملكته مثلا الدنيا
وذلك اكثر من مسيره سنة بحوز ان يكون حواء مسيره سنة من
سنى الاخرة وذلك كالف سنة من سنى الدنيا بحوز ان يكون اقصى
ملكته التي هي تحت قهرمان واحد مسيره سنة وله القهرمان
فيكون تحت كل قهرمان من المملكة مسيره سنة فيكون جميع ملكته
مسيره سنة ومعنى صبحك التي علمت الام عند قول العبد
انما اى وانت بعد العالمين بحوز ان يكون على التبحر في استباط

بجنت
اي لم يترحم نفسه

الحيد برية بعد ما كان من حاله فاوصف في الحرب فرجع ازه على
الصراط وعلى وقوفه في تلك المواقف من الحرب والارم بلخ
من انسا طه ما تحاطب ربه لهذا الخطا بعبه معني قوله
اما هذا الحيد المخلط في دنياه المبر تكل لشيء وان المصنح
لحقوق ربه لتعلم ان الامان والمعرفة بالله لا يوهن بهما
الحيد وبيانه لان الله تعالى كنيه الامان في قلوب المؤمنين وما
كنه الله فلا يحوه شي ومعي اجر ان هذه بسطة مؤمن مخلط
ما ظنك بمؤمن مستاق اليه تحت له لم يعرف في الدنيا غيره
ولا نظر الى سواه خد س
حلوه من محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الامين
بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن المكارم بن سفيان بن
سعيد بن محمد بن دينار بن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن صاحب خصاصة
خصاصته فان لم يستطع ان يكتف خصاصته فليشكها
الى جملة القرائ فان لم يرد احد من جملة القرائ فليشكها الى
ذو ولا حيار فان فهم شعبة تدل على الامان قال الشيخ
كتمان الخصاصه من التائب فنعها الى الله تعالى وبسؤاله
اتاه كشفها بالطف بسؤاله فان الايمان خلق ضعفا لا يطق
تحمل الخصاصه ويدفعها الى التائب شكوى الودي خصاصه
مثله

البيان
لصاحبه

مثله فهو كغفل استعمار برفقه فاذا كتمها التائب نصيرا
ويكونا الى علم الله به ومعرفة بقره على كشفها منه والالتما
عنه كان ذلك لخرصا لار التما وكشفها فهو كالمختر الذي يتعذر
ولا يسأل وقد اقر الله تعالى باعطاء المؤمن فقالوا اطعموا
الفانح والمختر فانه تعالى اذ لم يعطى من يتعذر له وقد قال
الشي عليه السلام من استغنى اغناه الله ومن استعوز اعفاه الله
ومن نصرت نصيره الله ومن قصه ابراهيم خليل الرحمن صلوات
الله عليه قيل كما وضع في المكنجيق ورمي به اناه جبريل عليه
السلام فقال هل من حاجه فقال اما لك ولا فقال له جبريل
الا تسأل الله فقال ابراهيم حسي بسؤاله علمه بحالي سؤالي
ايضا بلطف بقوله اما لك فلا كتمان الخصاصه وسؤالي الله
بالطف الوجوه اي لا حاجه لي اليك ولكن حاجتي الى الله وقوله
حسي بسؤاله علمه بحالي سؤالي ايضا بلطف كانه يقول لعلم الله
حاجتي ولا استطع بحمل ما دفعت اليه وهو بحالي عالم فاب
ار الها عني فقد رفق واذ صرتي لتجملها فهو اذ تولى فتمت
خصاصته فهو من اجدك الحسين بن امان يريها عنه
ويكشفها منه او يحدث فيه قوة لتجملها فكاتبها وانت عنه
وتعوضه عليها افضل منها وان اعطى رصا بحاله فقد اذخل
الله حنته في جيوته فقد قيل الرضا عنه الدنيا ومشرق
العابد بن وقوله فان

الذي يوعظ
للمساله والسؤال

صبر وصبر الى احوال
اصبر والصبر يقطع
الصبر

في السعي جاد اذ يدبر
مكروا بان عندها وحده

لم تستطع ان يكتم كارت النابض على طبائخ مختلفه وقوى متفاوته
 فغيره قويا وضييفا فممنوع كتمه وقوى ضيفه عن كتمانها فارتاد
 ان يشكو فليشك الى جملة القبران فبر عليه اللام بشكايه الخصاصه
 الى من لا القبران في كتمانها من النابض فان حذر فاني من محمل
 القزان كان حامل القزان متخلق باخلاق النبي واخلاقه اخلاق
 خلقه القزان يترصا برصاه ويستخط بسخطه والله يسلي
 كرمه بترحمه فهو لا يدع عبده في خصاصه لا يطبق جملة
 فهو يزيلها عنه اما بكشفها عنه او بصيره على نعمها او
 بزيدها مما لم ينسب عليها افضل منها وحامل القزان منصف
 بصفاة منير القزان فهو يتكلم وبيد ويرحم وقوله فاني لا
 من جملة القزان احد افليشك ما به الى دور الاحصاف دل قوله
 ان لم يزوج جملة القزان احد اعلم ما قلناه من معنى حامل القزان
 انه المتخلق باخلاق القزان ليس القزان له فقط لان القزان للقزان
 كثيرا لا يكاد يعجز حتى لا يترك منهم احد ولكن المتخلق باخلاقه
 اعز من الكثيرين لا خير وقوله فان فيهم شعبه تدل على الامان
 يجوز ان يكون هذه الشيعه من النابض وقد قال عليه اللام الحيا
 شيعه من الامان والحيامن من الرود فالحي لا يكاد يرد شيئا
 وهو يقدر على فضا حاجته والحيامن من ترك نصيبه خصاصه
 براهها باخيه هو

كان
 كان
 كان

وهو يقدر على ازالتهما عنه لان الحيا الرود النفس من الخلق النعيم
 والفعل النعيم واقدم سمي في الحيز الكرم رديه الخصاصه
 باخيه مع القدرة على الشياخه وهو لا يفعل في رده الله
 الشد في ابو علي التي لم عبد الله بن محمد بن صاحب الادب يقول
 سمعت الخليل بن احمد القاضى يقول سمعت اشد بن ابي علي
 التمار قال قلت لابي علي الخزازي وكان له بيت عمارة وشاهها
 تردد ان اشدك بدبير من حكمها ان سكت بالجاره من التواط
 فقال نعم فاشدته سحر احسن من كل سحر ومن وصا لي بحسن
 حذر راي خله بخير فسد هاهن حتى سبر فقال لي احسنت
 وقام بترقص فاذا احسنتها هذا الحسنت ففتح ضدها على قدر ذلك
 وانما تحرف قدر الشئ بصددهم الحما من صفة الكرام فان اللبم
 لا يكاد يستحي قال عليه اللام ان الله تعالى جبي كرم فقور الحيا
 بالكرم واشدنا احمد بن عبد الله المزني عن محمود بن محمد الراضي
 قال اشدني احمد بن الاسود الجعني لفرود في شجر
 وقد ذرى الاقوام قتل بينهم واخوتهم قاتل حيا الاكارم
 فاخرا ان الحيا من صفة الاكارم من النابض ولا يكاد تحط الحسنت
 الكرم وقد يجوز ان يردد يروي الاجساد حيا في الدنيا لا احصاف
 الاما والاحداد فان احصاف الدين حصا له قال الله تعالى الثابتون
 العابدين الاية وقال تعالى ان المسلمين والمسلمات اني اخبر الاية

على النابض كل صباح
 صوت نجيح

بالخاصة
 كاد يردد

الراضى
 اشد
 الكلام

في ان النابض
 او الذي

لكل من الأعداء الذين لم يتبعوا كل استنجا لما حث به وانبعثوا
اجابة الى ما دعوا اليه بدل عليه قوله من لا يصلي ولا يصوم
وهذا كما حدثت الاخر الذي حدثنا الحسن بن علي العطار
سأله ابراهيم بن محمد بن عبد الله العتيبي ثنا وكيع عن الامام ع
صالح عن ابي هريرة او عن ابي عبد الله رضي الله عنهما شك
الامام ع قال قال رسول الله ارشدوا الى الله الا الله واني
رسول الله من لقي الله بما غير شك لم ينجح عن الجنة الله الموفق
حدثنا ابو عبد الله محمد بن صالح بن سهل بن ابي
قره بن عيسى بن سوار بن مضع بن عيسى بن مسلم الشامي عن
ابي مسلم الخولاني روى عنه عن النبي عليه السلام قال يقول الله تعالى
لما يكتفون لا تكفوا على عبد عن صخره شيئا قال الشيخ حوزان
يكون هذا الصخر الذي لا تكفون على العبد عنده شي صخره من
على تحمل بلا يتحمل به او يتعمق يقضيه او جوع يضعفه او فم يكره
وما شئ ذلك مما يتحمل بالعبد من غير كسبه ولكنه قضا يقضيه
الله تعالى عليه ويتحمل شدته ويتجرع غضبه حتى يضره
لولا ما اجابه من الضيق في تحمل البلا لم يتكلم ولم يتكلم به حوزان
الان تكلم الله ذلك عليه تجاوزا عنه وعلى يضعفه ويجرفه
بحاله

ابو عبد الله محمد بن صالح بن سهل بن ابي قره بن عيسى بن سوار بن مضع بن عيسى بن مسلم الشامي عن ابي مسلم الخولاني روى عنه عن النبي عليه السلام قال يقول الله تعالى لما يكتفون لا تكفوا على عبد عن صخره شيئا قال الشيخ حوزان يكون هذا الصخر الذي لا تكفون على العبد عنده شي صخره من على تحمل بلا يتحمل به او يتعمق يقضيه او جوع يضعفه او فم يكره وما شئ ذلك مما يتحمل بالعبد من غير كسبه ولكنه قضا يقضيه الله تعالى عليه ويتحمل شدته ويتجرع غضبه حتى يضره لولا ما اجابه من الضيق في تحمل البلا لم يتكلم ولم يتكلم به حوزان الان تكلم الله ذلك عليه تجاوزا عنه وعلى يضعفه ويجرفه بحاله

عاليه في نصبر فان الانسان خلق هلوها ضعيفا لا يطيق تحمل
المكارة ولا يقدر على الصبر على الالام فهو يتكلم تحملها
والصبر عليها فيضوره الصبر فيقول ان يفعل هذا انما يضره
الصبر ليس لله فهدا عند صابرو والصبر يوقى اضره بغير
حساب فانه يتجاوز له عن زلة لسانه وفعله ويشكر له
جسده الا تترك الى ما روى في حديث ابي بصير عن النبي عليه السلام حين قال
لا مرد انه لئن شفي في ابيه لاضرته تكا به صبره واقبته على ذلك
حتى يقبل له وخذ بيدك ضعفا فاضرب له ولا تحب ولم يخرج
ذلك في صبره وقال وهب بن منبه لما اصيب بوب على اللام بولده
احد ترابا فوضعه على راسه وقال ليت اقمي لم تكلني وان لم اكن
شيئا فيصبر بها عدوا لله فاضعبد الي السهما فاذا نويت قد
سبقته ولم يكن ذلك حراما من البلا وانما كان ذلك صخره من
الصخر لانه كلما اتاه من الحرف فما اصاب من ماله وجميله
ومواشيه حمد الله تعالى وقال الله ما اعطى وله ما احدث فلم يزل
كذلك صابرا في كل ما نصيبه حتى ادركه الصخر فصار اياه او فعل
ما فعل فتجاوز الله عنه ذلك ولم ياخذ به عليه بل انى عليه حسب
الشا فقال عز وجل انا وحماتي صابرا نعم العبد انه اذ اب هذا
عبد قد اضره الصبر على البلا فهو صابر وليس حارح فاما قبي
اضرره البلا فعاق له جسده ونسخط الفضايب فيخرج من البلا
فلم يتحمل ولم يصبر عليه

٢٤٤

تصعب

فاذا لم تبصر الجسد هذا كله بقلبه لم يتقرب وان افر بليانه
 وصدق من جهة الخبر فهو معتبر وعينا كما جاء في الحديث ان
 الملك يقول للعبد اذ اوضع في جسده ما تقول في هذا الرجل
 يعني النبي عليه السلام يقول لا ادرك سمعت الناس يقولون شيئا
 فعلته فيقال لا بد ريب فهذا من ظلمه في عيني قلبه وعيانه
 في بصر فواووه فاذ اضعف البصير الذي هو عين القلب ضعف
 الايمان فلهذا قال عليه السلام ما اخاف على امتي الا ضعف النفس
 واما اختلفت البريات في النجلى وتفرقت الالهواء والنبيل الضعف
 البصير وكذلك انما كانوا في الافراد بوحدانية الله من طريق من
 طريق الخبر ولم يبالغ بهم الحال الى يقين الخبر به وهو معاينته
 فرددوا فيه واضطربوا فرجعوا الى عقولهم سيلونه
 وانما هم محجوبه سلبت عقولهم احوالهم ورجحت شهواتهم انما هم
 فتخروا في ظلمه نفوسهم وضيقت ابصار قلوبهم فلبتصروا
 ما اخبر الله عنه ورسوله فلتشكلوا فحكوا عقولهم وعقولهم
 وراحت النفوس والنظر اليها والاعجاب بالاهتمام والاعتماد
 عليها وقلوبهم في الله الخذلان وعلما برب الذنوب ولم يمتدوا
 الى الله فقلوا عن سبيله فمن قوى يقينه ابصر قلبه ما اخبر
 الله ورسوله عنه فاطمأن اليه قال الله تعالى الا يدرك الله
 نظير الفلوق واطمأن به فمخلم يتخالجه شكوك الظنون فاستقام
 عليه

شكوكه
 مشبهه العيون
 استدار العيون
 ما يشكركم

على طريق التفتيش والبصيرة لم يعلم عنه عنا وشيئا ولم يلبس عنه
 الملبس الواضح والسبيل البين بقوه بصر قلبه الذي هو
 اليقين فقاروا هتديك بتوفيق الله تعالى وتسيده
 اخرج حديثنا بصيرته اليقين ما اوج
 ابو عيسى تهاهناذ ما ابوالاخوج عن ابى اسحق عن جابر المندك
 عن رجل من بني سليم قال حدثت رسول الله عليه السلام في يدك
 اوج يده النبي صلى الله عليه واله في الجهد لله تعالى والتكلم في الاما
 بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والظهور نصف الايمان
 قال الشيخ ما العبودية لله على شين المجردة لله والافتقار
 الى الله فصفا فقره الله تعالى تزيهه مما كلفه في الخواطر
 وبما يقع عليه التواطر وما الى الافتقار الى الله ان تترك نفسك
 في قنضه الله يصرفك كيف يشاء فترى انك افعالك بالله
 وتصرفها الى الله فخا به التنزيه سبحانه الله من قال سبحان
 الله على يقين من قلبه فقد صفت معرفته الله ومن قال الحمد
 لله على بصيرة منه فقد صبح افتقاره الى الله لانه رأى احواله
 وافعاله بالله ولم يرها من نفسه لان قوله الحمد لله اي بانه كان
 فله الحمد على التوفيق والعصر براه من قوله وقوته والى الله
 لانه قال فقد يرك من الرياء والخب في قلبه يذود الى الله عبدا
 فيجوز ان يكون معنى قوله التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية

الملبس
 الملبس
 الملبس
 الملبس

في عجزه ههنا الكفاية في هذا الحديث من التسليم
 واخره التكبير والصوم والعبادة

١٤١

جزئي بالحجم
 المهملة

في ظلماتها سنة لا يظفها وقال رسول الله عليه السلام كان رجل
 لم يعمل خيرا قط قال لا هلك اذا انابت فاجرتوني فاؤذروا انفسه
 في البر ونصفه في البحر فوالله ليس قدر الله عليه ليعدنه
 عدائا لا يعذبه اجد امرأتين فلما ماتا جعلوا به ذلك فامر
 الله تعالى البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم
 فعلت به ذلك هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم تخفركه
 قال الشيخ يجوز ان يكون قوله ليس قدر الله علي اي ان قدر
 وحكم الله علي فانه بعدني اشد العذاب كانه علم ان الله فيه
 مشقة لانه كان لله موجدا وبه مؤمنا وبصفاه عارفا الا ان
 كان مشيرا فاعلي نفسه وشيئا واقد الله تعالى مقربا في
 فرايقه لم يات منها غير الامان شي فان اخذه بشرطه
 ويزك او امده عذبه اشد العذاب عذبه وان عذبه بامانه
 فذلك فضله بشرط العذر على تقدير العذاب والعفو ونسب
 العذره لانه لو كان من لا يعرف به قدرة على بخره وان ذررك
 وماده لم يكن به عارفا ولا به مؤمنا وقدر وقدر بمعنى واحد
 وقدر القدر الا امراته قدرنا بالتخفيف وقدرنا بالنسب يد
 وكذلك قواوا فظن ان لن يقدر عليه ولن يقدر ومما جعل من
 التقدير دون القدرة فكذلك قوله ليس قدر الله علي مضاه
 لغير قدر الله علي العذاب يكون عذابه اشد عذاب عذبه اجد
 لو

اجدا العظم جرمه فعلم الله ذلك منه وانه انما جعل ذلك ليخبره
 ربه ورجاله يخبره له لصحة ايمانه وخوفه من ربه ورجائه له فانه
 خافه من جهده انه لم يجعل حيرا ورجاه بايمانه وعصيه لله على نفسه
 وصقته لها حتى امر باجرهما ونزرتة رمادها ويجوز ان يكون
 عرف ان الله يعان بعث الخلق وحسب بعد الموت ومجمع حشر
 للحشر فثبت الحشر ويعاقب المني وظهر انه يجوز ان لا يكون
 فظن انه يجوز ان لا يحسبه الله اذ ان جعل ذلك بعصه وكان عا
 على نفسه الحشر والنام ورجاها ان لا تعذب بايمانه ولم يرها اهلا
 ان يتاد وتدخل الجنة اذ لم يكن عمل حيرا يستوجب ثوابا فظن
 يجوز ان يفعل الله به كما يفعل باليهام وما تالله من خلقه ان
 يحلم ثوابا يد على ذلك ما جاءه روايه اجره على اجل ربي
 انونه كانه يقول اني لم يبعني فقد ضللت اي فت ولا استت
 كقوله وقالوا اذا صلينا الى الارض لك تلاتينا ودهبا فيها فكانه
 قال ان قدر الله عليه العذاب عذبه باشد العذاب وان عذره
 بتركه ثوابا فلا يحسبه فامر باجره خشيته بر الله ومقتا نفسه
 يعلم الله ذلك منه بقره فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك
 فحفر له بايمانه به وحسبه منه وهذا مما جافه الحديث
 الذي حدثنا محمد بن احمد القاسمي بن احمد بن بصير الخفاف بن احمد بن
 علي بن محمد بن سعيد بن احمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن مالك
 بن ابي عمير بن علي بن ابي طالب قال

وقلت

بقره

فأشفع

رأى أشفع إلى ربي وشجعتي وأشفع فيسفعني حتى أقول أنت شجعتي
من قال لا اله الا الله فيقول يا محمد هذه ليست لك الا حده
لي فوجرتي وجلي ورجعتي اذع في النار عبدا قال لا اله الا الله
فهدى محمد قال لا اله الا الله ولم يخرج حيا قط فعهدا لله له
بإيمانه ولم يدخله النار خشية وجسمانه وطمه إجاره ان
يختره لا يخرج من الايمان ان كان ذلك جملا منه لانه يعرف واقرا
بالاعادة والبعث والتواب والعقاب الا براه يقول ان قدر الله عليه
لغيره فهذا يدل على انه كان يعلم الاعادة والتواب والعقاب ولكنه
ظن انه يجوز ان لا يختره الله من بين الناس كلهم لقله علمه جملة
والقله ما ابد باجرائه بعد الموت ترك منه الموتى فيه فظن ان
ذلك يافعه ومحببه من عذاب الله فاتجاه الله من عذابه حشيه
منه لا باجرائه نفسه والذكريا على ان جملة جوار تركه من بين
جميع الخلق لا يخرج من الايمان الا بعباده انما وجب الايمان به
بالخير ولو لا الخير لكان من باب الجواز لا من باب الواجب انما صار
من باب الواجب باخبار الله انه يعيده كما يدام واخباره
لا يجوز الشك فيهما فهذا البعد لم يتكلم في الاعادة التي اخبر
الله عنهما ولكنه كان رجلا حاصلا فظن انه يجوز ان لا يعثبه الله
من بين جميع الخلق اذا اجترق تركها ليعثبه لا يجز اعنه
حاشا

الله

الاعادة

الاعادة

الاعادة

الاعادة

الاعادة

عن محمد بن المبرزبان بن ابو الفضل محمد بن ابراهيم الكوفي بن ابراهيم
محمد بن عبيد الله المديني بن ابراهيم بن شاذان بن ابي عبد
الله بن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا دعي لغيره
يسال عنها فان اتى عليها حيا قام فصلى عليها وان اتى عليها
غير ذلك قال لاهلها سائلكم بها ولم يصل عليها قالوا ليس يجوز
ان يكون معنى ترك النبي عليه السلام الصلوة على من اتى عليه
شرا على جهة التعذيب للاجيا والرخص عن مثلها انى على الميت
وتكلمت من يغفل عن عمله والوعيد له ليشتم من يغفل عن
اتى على الميت عما يعمل ويتوق غيره ممن لم يعمل عن ابي
انى على الميت الذي ترك الصلوة عليه وليس ذلك على معنى
يحيط عمله بمكروم عليه بالخلو ولو كان ذلك لكان لم يكن يدع
من صلى عليها حتى تصوا واعليها ولتم بها لان الله تعالى يهي
بنيه عليه السلام والمؤمنين معه ان يستغفروا للمسيكين واصحاب
الحج فقال ما كان للنبي الذي امروا ان يستغفروا للمسيكين واصحاب
كانوا اولى من بعد ما بين لهم انهم اصحاب الحج فمضى الله تعالى النبي
عليه السلام والمؤمنين جميعا عن الصلوة على اصحاب الحج والقاسم
وان لم يكن مشركا فهو من اصحاب الحج عند من يقول بالوعيد
والاجطاء ولو كان الذي ترك النبي عليه السلام الصلوة عليه عما اتى
عليه من اصحاب الحج لهنى النبي عليه السلام عن الصلوة عليه كما ترك
هو الصلوة عليه

على ما سئل

قوله

قوله

على الله

فلما لم ينه عن الصلوة عليه علم ان ذلك لم يكن له من اصحاب الحجة
ولكن كان ذلك منه على الرجوع والناديب والتكليف كما قلنا يجوز
ان يكون نزل الصلوة على من اتى عليه بالكلية لاجل علمه عليه السلام
بان من حكم الله تعالى على هذا الميت ان يطهره بالنار ويدخله
الناهار وان يكون كذلك تعالى امر بنبيه عليه السلام بان لا يصلي
على من حكم بان يدخله النار وان لا يعفروه الا بعد ما يطهره
بالتار اجلا لا يعذره عليه السلام وتعظيمه لانه عليه السلام
اذا صلى عليه واستغفر له وساله ان لا يدخله النار وحكم
الله قد سبق باذخاله النار فتماه عن الصلوة عليه الاستغفار
له لئلا يكون تركه يعفرتة مع استغفار النبي له فيكون فيه
ترك الاجابة له والاشجار له في قضا حاجته ولم ينه غيره
من المؤمنين عن الصلوة عليه والاستغفار له من اهل القبلة
وممن وجبت الصلوة عليه باعانه وانه ليس من اصحاب الحجة
على الاطلاق فالحق فيه بل هو من اهل الجنة لان نبيه في النار
مدة يسيرة ومغافاة في الجنة ابد الا بدت فهو من اصحاب الجنة
لذلك قال عليه السلام اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا
يكونون فيها وانما قوم يرد الله بهم الرحمة فاذا ايقوا فيها
امانهم فسمى اهل النار المحلدين فتمما دون من يخرج من النار
كان فيها ويجوز ان يكون معنى ان عليهما حية اي اني عليهما

نزل العلو

نزل الورد

حذر

عليها او صاحب الموضع وان اتى عليها غير ذلك يعني او صاحب المناقبة
ويكون ذلك قبل ان يعلمه الله المناقبة فانه عليه السلام لم يكن
يعلمهم من قبل قال الله تعالى لا تعلمهم حتى تعلمهم ثم اخبر الله تعالى
بحد ذلك بقوله ولتخبرنهم في حق القول وبقوله جاهد الكفار
والمناقبة وكان اذا اتى عليها باوصاف المناقبة فحلم انه ساق
وكل الصلوة عليه ويكون معنى قوله شأنكم بها اي اردوه واذنبوه
ان يكون امرا بالصلوة عليها كما قال تعالى رضي الله عنه عن قتادة
عن كل الضال فمات حتى اباطالب فقال اذهب فواره فكل ذلك معنى
قوله شأنكم بها اي اردوه ويجوز ان يكون كان النبي عليه السلام منبها عن
الصلوة على المناقبة دون غيره من المؤمنين بقوله ولا تصلوا على احد
منهم ما ابدوا يكون غيره ممن لم يعلم بنفاقه غير منبها عن الصلوة عليهم
لم يكن على النبي عليه السلام ان يعلم امته المناقبة لانه اعلم
خديفه وبنهاج له دون غيره من الصحابة وامره ان لا يخبرهم احدا
فكان خديفه لا يصلي على احد ما منبها ولا ينهي غيره عن الصلوة عليهم
فدل ذلك ان نزل الصلوة على المناقبة انما كان على من علمهم دون من لم
يعلمهم ولم يكن من علمهم ما خود اعليه من غيره من الصلوة عليهم
فذلك كان النبي عليه السلام نزل الصلوة على من خبر منبها او صاحب المناقبة
ولا ينهي غيره عن الصلوة عليه حدس لا يصلي على احد
حدس بعد العذر من محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي ثابت بن محمد بن ابي

واغسله وكفنه
وواره

لم يكونوا احدينا
عن الصلوة على

وكانوا احدينا
عن الصلوة على

ابن النضر

سار

رواه عن هشام بن سعد عن زيد بن ابي عمير عن عطاء بن يسار عن ابي
هبيدة ان رسول الله عليه السلام قال لما ان خلق الله تعالى ادم مسح
ظفره فسقط من ظفره كل بيضة تكون الميت يوم القيامة فحرضهم على
ادم فباي في وجهه كل حل منهم له ويضرب اعنجه فقال من هذا
بارت قال هذا امر ولدك اسمك داود قال نعم عنده بارت قال سينس
سنة قال زده من عمره اربع سنه قال اذا يكتف وتختم ولا
يذل قال نعم بعد عمر ادم الا اربع سنه التي وهبها لداود اياه
ملك الموت فقال ادم محمدت دريته وخطت فخطت دريته وبي
نسبت دريته فراي منهم الفوق والضعيف والحمير والفقير
والصحيح والمتكبر فقال بارت لا يتوب بينهم قال ازيدت
ان اشكر قال اشكر رجم الله اخرج الذرية من ظهر ادم
اصلاه في كتاب الله تعالى في قوله تعالى واذا احد ربك ضل ادم
من ظهر ادم در بينهم وتفسيره من النبي عليه السلام في غير حديث
وروايات مختلفة زدي كثير من الامم هذه الحديث في تفسير قوله
واذا احد ربك من بني ادم اياه وتلقنه الاقمة بالقبول الا شردمة
قليل لا يعاينهم وعليه جاقه اهل الحديث والقر المتنبه اقوا
ما جده الذرية من ظهر ادم كما جاز في الحديث انه اخرجهم من ضلوه
شك الذرية واخذ عليهم الميثاق انه رجم بقوله النبي بربكم
فاجابوه بنبي قالوا وعى الفطره التي فطر الله الناس عليها قال

رواه عن هشام بن سعد عن زيد بن ابي عمير عن عطاء بن يسار عن ابي هبيدة ان رسول الله عليه السلام قال لما ان خلق الله تعالى ادم مسح ظفره فسقط من ظفره كل بيضة تكون الميت يوم القيامة فحرضهم على ادم فباي في وجهه كل حل منهم له ويضرب اعنجه فقال من هذا بارت قال هذا امر ولدك اسمك داود قال نعم عنده بارت قال سينس سنة قال زده من عمره اربع سنه قال اذا يكتف وتختم ولا يذل قال نعم بعد عمر ادم الا اربع سنه التي وهبها لداود اياه ملك الموت فقال ادم محمدت دريته وخطت فخطت دريته وبي نسبت دريته فراي منهم الفوق والضعيف والحمير والفقير والصحيح والمتكبر فقال بارت لا يتوب بينهم قال ازيدت ان اشكر قال اشكر رجم الله اخرج الذرية من ظهر ادم اصلاه في كتاب الله تعالى في قوله تعالى واذا احد ربك ضل ادم من ظهر ادم در بينهم وتفسيره من النبي عليه السلام في غير حديث وروايات مختلفة زدي كثير من الامم هذه الحديث في تفسير قوله واذا احد ربك من بني ادم اياه وتلقنه الاقمة بالقبول الا شردمة قليل لا يعاينهم وعليه جاقه اهل الحديث والقر المتنبه اقوا ما جده الذرية من ظهر ادم كما جاز في الحديث انه اخرجهم من ضلوه شك الذرية واخذ عليهم الميثاق انه رجم بقوله النبي بربكم فاجابوه بنبي قالوا وعى الفطره التي فطر الله الناس عليها قال

ابو بصير

قال عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
ومجسانه ومنى التي جاز حديث اخرج عن النبي عليه السلام روايه
عن ابيه تعالى خلقت الناس خفا فاحضرتهم الشياطين او كما قال
حديثنا المحدثين كما ساعدت ابيهم في محمد بن اسحق
بن الحسن بن دينار عن فضاده عن مطرف بن عبد الله بن الشجر
عن عاصم بن حماد المصمعي كان يقال العياض حرقى النبي عليه
السلام وذلك انه كان ينزل على رسول الله عليه السلام مكة اذا غرما
في الحاضيه قال سمعت رسول الله عليه السلام وهو يخطب من
تقول لرب الله تعلى امرني ان اعلمكم ما جيلتم مما علمت يوم هذا
الا ان كل ما ربحتم في الدنيا فهو جلال الا اذا خلقت عبادك جنيا
كلمه وان الشياطين انتم فاجنلتهم فاصد الصبح عن دينهم
عليهم ما اجلت لهم وامرهم ان لا يشركوا في ما لم يزل به سلطانا
قال الصبح فانه تعالى اخذ الذرية من ظهر ادم وقررتهم بروسته
واخذ الميثاق عليهم بالحيثية ورددتم في صلته كعت وشاوشا
دائه على ما يشاققوه ومعنى قوله اني خلقت عبادي خفا كلمه حوز
ان يكون حين خلقتهم من نطفه وعلقه ومنضعه اي خلقتهم على ذلك
الاقرار الذي سبوا منهم حين قال لهم الست بربكم قالوا بلى نعم بربك
الاقرار جنفا وعلى ذلك خلقهم في ارجام امهاتهم وقوله ان الشياطين انتم
كحوز ان يكون بعد البلوغ فاجتالتم عن دينهم الذي هو اول اسلام الذك

اي عن ابي بصير الكوفي

ابو بصير
ابو بصير
ابو بصير

لم تنص ولم تنقد لغير علم معني انه لم يفعل ولم يفت كما قال وهبت فلم تصح
الهنه فكما لم تكن لانه عليه اللام علم ان هبته لا تنقص من عمره
وان عمر داود لا يزداد فيه لانه مكتوب محتوم عليه لا يتبدل فان كان
عاش آدم الف سنة الا اربعين عاما وتوفي في اول جيله الملكوت ^{عليه}
كان ذلك لا انه انقص هبته وان كان عاش في اوده ما به سنة فلان
عمره المكتوب المحتوم كان ذلك لا انه ذهب منه حدثا محمد بن عبد
المجذلي ما وجد بن جعفر بن فخطبه الطالقاني ساعد الرحيم بن
جيت ما التقى بغيره بن الوليد الحمصي عن عيسى بن ابراهيم العرشى عن
سلمان بن محمد عن مسلمة بن عبد الله الحمصي عن عمه عن ابي الورد
قال ذكرنا عند رسول الله عليه اللام زياده العمرة في الدنيا قال
رسول الله عليه اللام ان يوحى اليه نفسا اذا جا احلها ولكن زياده
العمرة في الدنيا ذرية صالحة يرضيها الله العبد يدعون له بعد موته
بالحفة دعا ويزيد قبره وذلك تاويل زياده العمرة فاخبر ان العمرة
يزاد على الاصل المصروف والوقت المكتوب وما روي في حديث آخر
انه يكون عمدة الرجل ثلاث سنين فحمله الله ثلاث سنين برة
الوية او صلته رجمه ويكون عمدة الرجل ثلاث سنين فحمله الله
بلا ثلاث سنين بقطيعه رجمه او كلا ما هذا معناه فان ذلك ان صح
كان معناه ان عمدة الله لعمدة اجلا ثلاث سنين ونقيد له بزاوية
رجمه ولو لم يقدر برة وصلته لم يقدر رعمه الا ثلاث سنين وانه اعلم

الصلوة في التذكرة

اعلم فبحر ان يكون معنى الحمد من آدم ان كان ان يكون غيره منقودا
لهيبته لا الله حمد الهبة ومعنى الحمد في الجود عن آدم واتبان
اخبثيه من الخطية والسيان هو ان اتى الجود يخرج فيه
ويخرج في نيوته عليه اللام والخطية والسيان لا يخرج فيه
ولا يقدر جان في النبوة والحال وذلك ان الشيطان ليس من فعل الابرار
ولكنه من فعل الله تعالى فهو لا يواحد ما لم ينسبه فاما الخطية
فانما لا تسقط الجند من عنده تعالى ولا يخرج من موالاة الله
اتباه وانما تسقط الجند بالاصرار وترك الهبة والاعراض لله
تعالى والاقبال على نفسه وشهواتها ولتست الخطية كذا بل
الخطية زلم ونكته ينك بها الجند واده نكته وصدفه ^{الصدمة}
عدوه وشهوته ونفسه فيستعس من صرعته ويخرج من نكته ^{تصدفه}
بخدمتها وتدم بالحفة واقرار يقربها على نفسه وهي سب الوضوء
للانبياء والاولياء والقرية الى الله تعالى من طرد اوداما فانه
هم قال وان له عند المزلقي وحسن ما جاز ان رايته كان تست
قربته وقال ابو سنان الكوفي طائفة اود عملا انفع له عن
الخطية ما زال يهذب منها الى ربه حتى وصل اليه فالخطية الجند
سب الغرار الى الله من نفسه وديباه والاستعاذة به والالتجاء
اليه من عدوه قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال عليه اللام كل ابن آدم خطياف وخير الخطايا التواؤن وقال

قال

قال

الصدمة

الغرار

الصدمة

نعمان

لو لم تدعو الى الله بقوم يذنبون فنعقد لهم وقال ان الله تعالى حجت
المعتمد النواب وقال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا
اذرك لكل مجال فزنا الغيب اللطيف وزنا اللسان المنطوق والنفس
تمت وتسمى العرج تصدق ذلك كله ويكذبها وقال لا يهزبه
حرف القلم مما انت لا وفا حصر على ذلك او ذكر هذه الاخبار
كلها تدرك على ان العبد لا يتعد عن الله تعالى بالخطية والنيان
على الايدى على ان لا يتبعها على جميع الغلبة والنسيان والتأويل
ليس على القصد والعهد وشهوه الفؤاد قال الله تعالى منى لم
تجد له عزما داما المحمود فانه مكابرة واصرار وقصد وعزيمة
وتجد وكذب اقترأ وهذه الاوصاف تتجد عنها اوصاف
المؤمنين فكيف بالعلمه منهم واما الانبياء والرسل فتوهم ذلك
عليهم خطر عظيم ومعنى اريد ان اشكر ان شا الله هو ان
يترجلوا تفاوتنا وطبايعهم مختلفة وصرانهم متباينة ووصاتهم
شتى ففهم الفطن الحكيم والمنفعل السليم والعارف والجاهل
والغنى والقافل فاما اهل المعرفة بالله والعقلية والعلمية
فانهم يشكرون الله تعالى لانه اهل ان يشكروا وهو اهل الحمد
والثناء واما العارف فيسقط فطن تشكر الله على كل حال
واما المنفعل السليم الغنى فانه يتسبي ويذهب عليه ولا

الذي هو الهدى او سائر اى صفا السعفة
الذي هو الهدى او سائر اى صفا السعفة

الذي هو الهدى او سائر اى صفا السعفة

تغيبوا واضع الشكر حتى ينقذ عليه ويوقف لديه وكره فيه
فجعل الله بين عباده تقا وتاوتين خلقه تباينة الصحة
والسقم والافه والسيامة والعباد المقدر ليشبه العاقل ويذكر
الاسم يعطر الغنى ولا يخرج عن اوصاف الشاكرين ولا يعذر
الكافرين ليستوحوا الزيادة مما انعم الله به عليهم ولا يستحقوا
العذاب الا لهم ومن شكر فافا يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
عزى كريم والله اعلم حد ١٤٨ اخرجنا محمد
بن حامد القواريري بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن يزيد بن
هارون بن محمد بن اسحق بن داود بن الحسين بن علي بن ابي
عاسر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اى الاديان احب الى الله
تعالى قال الحنيفية السمجة قال السبح يجوز ان يكون معنى
قوله اى الاديان اى حصا الدين احب الى الله تعالى اى اوصاف
اهل الدين احب الى الله تعالى لانه لا دين خلقه الله غير الاسلام دينا
قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فليس مع الاسلام دين
يرتضيه الله ويحبه فيكون الاسلام احب اليه من المحمود الاخر
فكان السائل سأل عن اوصاف اهل الدين الذي يحبه الله وهو الاسلام
وكل اوصاف اهل الدين يحبه الله تعالى وكل خصله من خصال
الدين الذي هو الاسلام يحبه الله واهبها الى الله الحنيفية السمجة
فحى الحنيفية اى التي تميل بالعبد الى الله تعالى من الاشياء كلها

الذي هو الهدى او سائر اى صفا السعفة

والجنيته اخذت من الاجتاف وهو الذي قيل لصاحبه اجدر رجله
 الى اخرى فالاجتاف الاقيل والجنيته المايل فيقول اجتافا
 اهل الدين الى الله ان قيل الجنيته بقلبه في الاجال كلها الى الله ^{مخارج}
 كلها الى عباده الله وهو معنى قول الا الله الا الله لا رضى كلمة
 الاخلاص هو الاعراض عما سوا الله والاقبال بالكلية على الله
 فعنى الكلمة المدعو اليها معنى الجنيته ومعنى السجدة السجدة
 يجوز ان يكون معناها التباها هل مع الله تعالى والاقبال والاستسلام
 له وهو ان يكون ستمثل القيادة فيما امر ونهى سمي بنفسه فيما
 قدر وقضى يتقاد الى الامر طوعا قهرا ويتقاد الى النهي طوعا ^ع
 قهرا ويسمى بمر القضا قهرا ويسمى بحلوه تشكرا فهذه
 اجتافا وصف اهل الدين الى الله وهذه اجتافا في حديث
 اخر وهو ما حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد
 بن اسماعيل بن جعفر بن احمد بن محمد بن عبد البر بن محمد بن ابي الدرداء
 قال سأل ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا اطعموا
 الطعام ولبسوا اللباس وقولوا ما الايمان يا رسول الله قال اطعموا
 والصبر واللبس ما ذكرنا والصبر حبس النفس في حبسها
 عن الميل الى غير الله وهو الجنيته لان العبد اذا صبر عما دور
 الله فقد اقبل على الله واذا حبس نفسه عما سوا الله تعالى

على تقديره الى الله وهذا الحديث يدل على باننا ولما عليه الحديث
 الاول من قوله اي الايمان ان معناه اي وصف اهل الدين اجتافا الى
 الله تعالى كانه عليه اللام بما قيل عن الاسلام اجاب عن افضل
 حصاله واجتافا وصفه الى الله تعالى وهو اطعام الطعام ولبس
 الكلام ولم يثبت عن غير الاسلام ان ذلك اجاب به حير بل عليه اللام
 في قوله ما الايمان فقال نعم الصلوة وتوحي الذكوة الخ وكذلك
 اجاب حير سئل عن الايمان يا حير اوصاف اهل الله الى الله تعالى
 وباقضل حصاله وهو اليسار والبصر ولم يقل ان تؤمن بالله
 وملائكته كما قال في بقول حير بل عليه اللام فذلك قوله اي
 الايمان اجتافا الى الله تعالى اجاب عن افضل حصاله الاسلام
 واجتافا وصف اهل الله الى الله ولو كان السؤال عن غير ذلك كان
 الجواب ان يقول الاسلام كما قال الله ان الدين عند الله الاسلام
 وكوز ان يكون معنى قوله اي الايمان اجتافا الى الله تعالى سوا الا
 عن اجتافا وصف الدين ارفع حصاله لانه عليه اللام اجاب عن
 اجتافا وصف الايمان ارفع حصاله للاسلام لان الاعراض عما سوا
 الله والاقبال على الله اجتافا وصف الايمان وهو التصديق بلا اله
 الا الله قولا وتبته وايقانا انه لا باغ ولا باغ ولا يعطى ولا مانع
 الا الله وحده فاذا صدق الحمد بذلك انقرب فقد اجتافا
 دور الله واقبل على الله وهو معنى الجنيته اجتافا وصف
 الاسلام الاستسلام والاقبال

اجتافا

اجتافا
 اجتافا
 اجتافا

عند الأمر والنهي والقضا والقدر ومعنى السجدة والسمح فمر
انقاد للأمر والنهي واستسلم للقضا فقد سمح ومعنى قوله حشر
سئل عن الإسلام فقال اطعام الطعام وطيب الكلام بقرت
معنى السماح لان في اطعام الطعام إشارة الى البذل وهو السماح
وطيب الكلام كذلك فطبت الكلام بالسماح وهو ان يقول
لا اله الا الله اعراضا عما يسوئ الله وان يقول لا حول ولا قوة الا
بالله وان يقول الحمد لله شكرا واناسه ضرا فهذا اطيب الكلام
واطعام الطعام السماح بالمال لان الطعام احدث الاشياء الى
الحيوان من بزازهم وغيره مما يتخذون قال الله تعالى وينظرون
الطعام على حثبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفق امرأة من بيت
زوجها الا باذن زوجها قالوا انما رسول الله ولا اطعام قال ذلك
اقبل موالاتنا حرسا محمد بن عبد الله الرازي يا ابا القاسم النبي
يا صاحب الخوارزمي يا اسمعيل بن عمار يا شريح بن ابي مسلم
الخولاني قال سمعت ابا امامة التاهلي قال خطبنا رسول الله عليه
السلام في حجة الوداع فقال ذلك من سمح ببذل الطعام كان
بذل ما دونه ايسمح وكل ما يسوئ الله في المال تبخ لهما فمعرض
عنها فقد اعرض عما يسوئ الله تعالى ومن اعرض عما يسوئ الله
فقد اقبل على الله ومن اقبل على الله فهو الخفيف السليم وانما
كان ما دون النفس والمال تبعا لهما لان ما عبيد من دون الله فأنكر
عبيد موسى النفس

قال الله تعالى ان تبوهوا الا الظن وما تهوى الانفس فقد اخبرنا انما
عبيدوا الاوثان هو النفس وقال تعالى قالوا لم نك من المصلين ولم
نك نطعم المسكين الا الله فاخبرنا ان من كفر بالله واشرك معه
فانما انى من قبل النفس والمال اعادنا الله من قبلهما ووقانا
شرهما ولا نك قال الله تعالى ان الله استر منكم من انفسهم واولئهم
فالمؤمنون سلموها الى مشرتهم بطيعة بذلك نفوسهم فيلزم ان
فنتبها جعلنا الله منهم وفيهم انه سمح بحبه وبما يدرك على المعنى
في طيب الكلام واطعام الطعام هو السماح بالنفس والمال ما حدثنا
ابو جعفر الخصال يا حو فدير العباس يا عبد الملك بن مسلم يا ابراهيم
يا ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال جابر بن عبد الله
قال الله تعالى ان هذه اديان تصنته لنفسه ولان تصلحه الا انبىا وخير
الخلق قالوا لله فيهما ما جتموه فالسبح السماح بالمال وخير الخلق
السماح بالنفس لان غاية حسن الخلق ان لا يتكوا شيئا خلافا لغيره
ولا يحلمون بحشره لهم ويجوز ان يكون قوله اي الاديان احدث الى
الله تعالى يريد به اي الاديان حثه الله تعالى فقال الخبيثة السميحة
يريد به دين الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام كانه قال
لا تحب الله من الاديان الا الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
ورصدت لكم الاسلام دينا ومعنى الخبيثة اي التمهالت عن اليهودية

مسلمة

قال السبح

النصانية وعز سائر الأديان كلها فهي مستنقده قال الله تعالى وان هذا
ضرا طي مستغما فأتبعوه وقال فكان أبوهم يهوديا ولا نصرانيا
بكلين كان حيفا مستلما ومعنى التسمية التمهيد الواضح الذي ليس
فيها أصار سائر الأديان مستنقده سائر الملاد ^{التي} مستنقده
بتمثل لاشده فيه ولا مستنقده قال الله تعالى ولا تجعل عليا أضرا
وقال النبي عليه السلام جعلت في الأرض مسجدا وظهرت حيث ما
أدرتني الصلوة تيممت وطلبت وأجلبت في العظام ولم يجعل القوم
سورة الرؤس من قلمك حدسناه بحمد الله بن محمد بن يعقوب ساعد
الله بن محمد الطواوسي بن محمد بن عبد الرحمن المدني بن احسان
بن ابراهيم بن ابي مسلم الكرماني عن موسى بن كثير عن الربيع بن خثيم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا امهاتنا ونحنا مالمنا
تأخر فقبلنا ان لو كان دور الجنة ونعيمها حار من نار
عليه ورجليه لكان جميع الخلق ان يعجلوه فكيف اعاها هو دين
الله والاسلام بسببه الواضح وسنة الواجبه الدين المستقيم
السلام لا يود فيه ولا يجر ولا شدة فيه ولا يخرج فيناج الله يوجد
من النار محبوا ويدخل به اجتهه ويعتمد فيه بالعمل الصالح وبالتيه
الضارفة الذود الباطم وا كانت اعظم من السموات والارض
ويعد منه باستخار مره وأجره دنوب العبد كله وان كانت

كانت تلبت المشرك والمفرد ويجوز ان يكون معنى قوله اجتبت الأديان الى
الله الخفيفه السميحه اي الاسلام الذي هو دين الله قديما وجدنا
حسب الله من الأديان واجتهه الى الله الذي لا يثبت به وهو السميحه
كان الدين كلها الاسلام قال الله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فكلن
نقل منه وكان حسب الله من الأديان والسميحه التي أتى بها محمد
اللام اجتمعا الى الله وهي التي ليس فيها اضرة ولا كلفة ولا مستنقده كانت
من قبل قال الله تعالى ربنا ولا تجعل علينا اضرا كما جعلته على الذين
قبلنا فكان دين الله تعالى الذي لا يعقل ديناً غيره ولا يرضى سواه في
الأم كلها هو الاسلام غير انه كان فيه ومعه اصار وكلف قال الله تعالى
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فكانت توبه بنى اسرائيل في قتل
بعضهم بعضا وسائر ما كان فيهم من ثقل الشرايح وعظما الأحكام
فما النبي عليه السلام بالدين الخفيف الذي حاب به الرسل مع سهوله
وسماحه ولين ورفق وكان ذلك اجتهه الى الله لهذه وارضاه لها
لا بما اجتهه الأم الى الله ورسلها اجتهه الرسل اليه والرمم عليه
فعاظم الله بالرفق والسهوله واليسماح فقال فاتقوا الله ما
استطعتم وقاروا ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال في غيره
لا جناح عليكم في ان تروا رسولاً رسولاً وضعفه بالوجه واللين فقال
بالمؤمنين روف رحيم وقال فيما رجمه من اهل طهت لهم وقالوا
ارسلنا النار رحمة للعالمين خبر

الآته

وصف الدنيا
الحسن بن ابي عمار الاعمش با دار دين الحجة بن محمد بن محمد بن
عز بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام من بكى على الجنة ادخله الله الجنة ومن بكى على
الدنيا ادخله الله النار قيل وكيف بكى على الدنيا قال يبكي
النايا بكى على الآخرة ويكسى على الدنيا وما خلق الله تعالى خلقا
انقص اليه من الدنيا وما يظن اليها من خلقها بغضا لها قال الشيخ
انقص الخلق الى الله من اذى في ليله وشغل اجهه وصرف بوجه
عبادة عنه وسعلمته به وحال بينهم وبين الجنة اليه والاقبال
عليه وهذه افعال عبادة الله ابلست قال الله تعالى ربنا اغوثني
لا يسن لهم في الارض ولا يعوثهم اجمعين وقال لا تجد لهم صراطا
المستقيم الا به ثم قال ان الدين يوده من الله ورسوله الى ان قال فقد
اجتمعا لهما نصائبا وانما مبينا ثم وصف الدنيا بانها محراره فقال فلا
تقرنكم اخوة الدنيا وقال وما الحسوة الدنيا الا متاع الغرور وقال
النايا رخت السموات من النساء البنات اليه فلما كانت الدنيا مقروضة
لاوليا به داعية لهم اليها شاغلة فودية لهم لذلك صارت بغضة
الله والنقص الاشارة اليه لانها تؤذي اولياؤه وتدعو المنفيين وتشتغل
العباد المخلصين وتجول بين عامة المؤمنين وسر السيرة الى الله
والصرف بوجه كثير منهم عن الله في ضيقه وحجته لاوليا الله

وصف الدنيا
الحسن بن ابي عمار

الله الكبار مؤدية وللخواص داعية وللعارفين شاعلة وللبريين
جائله وللعامة المومنين قاطبة وللاعداء قاتلة وللمنكاه وانه
تعالى ولا يبايه فابصر والمؤمنين والى وعلى محبيه عبور فهو تعالى
يجول بينها ومن اجتمعت واصطفاهم واصطفاهم واجتباهم
من اربابها المخلصين وسعد المصطفين فليس لها اليهم طريق ولا
لها عليهم سبيل وهو يحيى عنهما اولياؤه ويدود عنهما اعداؤه فلا
يبد يسور بها ولا يخلطون بعد ارتها ولا يشترقون بخصصها وان
كانوا يرددونها قال النبي عليه السلام ان الله تعالى ليحيى عبده الدنيا
وهو يحته كما تحون مرضا لم حدساه محمد بن حنبل ان ابا اسحق بن
ابراهيم بن اسماعيل ما قنينة ما يحقون من عبد الرحمن بن
عمر بن ابي عمير عن عاصم بن محمد بن قتادة عن محمد بن ابي بكر
رسول الله عليه السلام قال ذلك ينسبها خواص المومنين فيصعبها
عليهم ويجذبها لهم غير علمهم فهم فيها متالمون والى التجارة منها
مشتاقون قال عليه السلام الدنيا سحر المومنين وسينته فاد اناز والدنيا
فارق السجف والبيتة حديثا محمد بن حامد بن محمد بن رجا
حبان بن موسى بن عبد الله عن يحيى بن ابي نوب بن عبادة بن جادة
المحاذق ان ابا عبد الرحمن الجبلي حدثه عن عبد الله بن محمد بن عبد
الله بن علي بن ابي طالب عن ابي اسحق بن عمار المومنين وخلص
من وقع في شيطانها من ساير المسلمين قال الله تعالى خذ من اموالهم

تخطها
عبد الله بن محمد بن رجا

تخطها
عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

عبد الله بن محمد بن رجا

صدقة تطهرهم ويزكهم بها وقال يريد الله بكم اليقين ولا يريد بكم
الخيبة وقال فايرتد الله ليخجل عليكم من حجج واكلت يريد
ليطهركم ويصرف بها وجوه اعدائهم ويظهر ذمهم بها عن يانه
ويخرج بها قلوبهم ويصم بها اسيماهم قال الله تعالى ولما يسوا
ما ذكرناه فحكما عليهم بواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما ادبوا
اخذناهم بغيبة احسبون اننا نمدمهم به من قال وشتت سارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون قال ولا تمدن عينك الى ما متعنا به
ازواجنا منهم زهدنا الخسوه الدنيا لنفتنهم فيه فهو عجز وحل الخصب
الدنيا لانها اذنت بحبيبه ولجنتها لانها ارادة فريدية ومفتها
حين شذلت طالبيه واهانها اذ قنت المؤمنين وابعدتها
لخدايمها المسلمين اعادنا الله من قنتها وعصمتها من شرها
حريه
محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابي بصير عن ابي
عجلان عن ابيه عن ابي هريره ان رجلا ذبح وطبخ فقال رسول
الله صلى الله عليه واله اعطني الذراع فقال يا رسول الله انما
للساه ذراعان فقال اما انك لو ابتغيتما لوحدتها وحدا احمد
بن سهل بن الحسن بن الحسين بن عمار بن مسلم بن ابيان بن قاده
عن شهر بن حوشب عن ابي عبيدة انه طبخ لرسول الله صلى الله عليه واله

عن ابي بصير

عن ابي بصير

قد را فيها الخ فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذراعها ذراعها
فقال فاولي ذراعها فاولي ذراعها فقال ناولني ذراعها فاولي ذراعها
الله كم للشاه من ذراع قال والذي نفسي بيده لو يسكت لا عطينت
ذراعها ما دعوت قال النبي في هذا الحديث زجر عن الاعتراض
على الكبر او امر بالتسليم لهم والافتقار والابتناء بهم فمما علم
او جعل تعظيما لهم واجلالا لا قدرهم ورفعهم عن المقابلة لهم لانهم
بالله قائلون وبه منتصرون وعزاد صافهم ما خودون وعزتهم
مسالون وعزاتهم مضروون والمعترض عليهم معترض على مضرتهم
والمقابل لهم منادون عليهم والمستسلم لهم مستسلم لله والمفتاد لهم
تفاد له عز وجل لانهم بتقليده ايمانهم بتقليده وتصرفه ليعتصرون
وباصره يقصون قال عليه السلام رواه عن الله ان العبد ليتجسس اليك
حتى اخته فاذا اخطته كنت رجلاه التي تمشي بها ويده التي تطبق
ها ولسانه الذي يتكلم به وقلبه الذي يحول به لذلك قال عليه السلام
الكبر فامر بحالهم فقط واما الجلبا فامر بحالهم والحكما
بحالهم وبحالهم فالحال لهم او يكون بالوقف والتعظيم والاحلال
والافتقار لهم والتسليم لهم وتذلل الاعتراض عليهم فمما علم
وفما علم وجهد من حالهم وجه عليه الاستسلام لهم والابتناء لهم
الابتناء بما تهمر عنه من غير اعتراض عليهم ولا يسوال عنهم الا فيما
اذنوا فيه واليكون عما يسكت عنه حذرا احمد بن خالد بن قيس
سأهوسى بن واهب

سأهوسى بن واهب

ذراعها

ذراعها

الاراهم

المجاداة

مقابلته كرد

دليل شود در شاد

سما بن عبد الحكيم بن علي بن الحسين بن شفيق بن الحسين بن واقد
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقام عكاشة بن محصن فقال الحج كل عام
يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم يكن لها
لصلواتكم ان ينكروا عني ما ينكروا عنكم فاما هلك من كان قبلكم بكثره
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبدلتم تسؤلوا اليه والاعية اضر والتكليف فاما ما
شام اهله وقطع البركة وحرم الثمن والزيادة صاحبه خاصة
والنايت عاقبة والاخبار في ترك التكليف والاعتراض على الحال وفي
التسليم والافتقار وجرمان البركة في التكليف كثره من ذلك حديث
زفرم وهو ما حدثنا خلف بن محمد بن ابراهيم بن معقل بن محمد بن
اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا محمد بن ابي
السنخيتاني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي داود عنه يزيد اجد ما
على الاخر عن سعد بن حمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زفرم اذ قال لو لم تترك زفرم
المالكات زفرم عينا فبعينا وذلك ما حدثنا احمد بن عبد الله المروزي بن محمد بن
نصر بن منصور الصايغ بن ابراهيم بن حمزة الزبيري بن اسفيان
بن حمزة الاشمي عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاشمي عن ابيه

عنه
عن
ابن
السنخيتاني

ابيه والكنانة يفرح رسول الله عليه السلام وكان يدور بطعامه على
بكر اصحاب هذه اليلة وهذه اليلة فوار طعام رسول الله عليه السلام
على ليلة فصنعت طعامه وتركت النبي فلم اؤكاه فاهرب
فحث رسول الله بطعامه فقال لئلا يذنبه فقلت لا يستطيع فرجعت
فاذا النبي يقول فرجرت فقلت قد اهرق طعام رسول الله عليه
فذهبت انظر فاذا النبي قد ملئ الى تذييفه فاجتذبه وحيث
رسول الله عليه السلام فاخرته فقال اما انك لو تركته ملئ الى
فيه داوودي وما فضل الله تعالى من قصه موسى عليه السلام والعالم وهي
العالم له آيات عن الاعية اضر عليه فيما تفعله وان لا ياديه بالسؤال
مستحيرا حتى يكون هو الذي يخبره بقوله عز وجل قال فان استعنى
ولا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فرائى عليه السلام من
العالم ما انكره من انلاف اموال الناس والتعرض لاهلاك كثير منهم في
خرقه السفينة وقتل قيس بن ابي قحافة بن ابي سلمة بن ابي
فحرم بركة صحبته وانقطعت الزيادة من علمه في قوله لو سئلت
لا حدث عليه اجرا قال هذا ابراق يدي وبيدك قال النبي صلى الله عليه
وودنا ان مع سبي كان صير فقص علينا من خبرهما وقال ايضا روى
ابن موسى لو كان صير لقص علينا من اقد ما حدثنا ما حدثنا خلف بن محمد
بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن اسفيان بن اسفيان بن اسفيان
ابن سعيد بن حمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

عن
ابن
السنخيتاني
عن
ابن
السنخيتاني

ابن
السنخيتاني
عن
ابن
السنخيتاني
عن
ابن
السنخيتاني

كل مؤمن كليم الله وحجته ورسوله ونبيه والعند العالم مختلف فيه
التي كان عمدا صالحا وذا التي علمه اللام انه لو صبر عليه ولم
سأله ليقض الله من امرهما ما اردنا به عليهما فاحترانه انما
انقطعت بركة زياده العلم بالاعتراض من الاعتراض وكراهته
التي علمه اللام لذلك فاحد ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم
بن سعيد الجعفي بن احمد بن عقيل بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي
عمر بن ابي جعفر بن حاتم بن عمار بن جعفر بن محمد بن مسلم
بن عبد الله بن شهاب بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن
جده علي بن ابي طالب قال دخل علي رسول الله وعلي فاطمة
من الليل فاقطننا للصلوة ثم رجع الى بيته فصلى هو وانا من الليل
فلم يسمع لنا حيا فرح اليها فاقطننا قال قوما صلوا فجلست
وانا اعرج عيني واقول انا والله ما نصلى الا ما كتب الله لنا انما
انفسنا بيد الله فاداننا ان نبعثنا بعثنا قال قولي رسول الله
وهو يصرب بيده ويقول ما نصلى الا ما كتب الله لنا ما نصلى الا
ما كتب الله لنا وكان لا نسلن اكثر شي جدا كره ذلك من قول علي وان
كان كما قاله لان فيه فحاجة واعتراضا والعبد مجبور وليس يختار
من الاعتراض ما هو علي الله تعالى ومنه ما هو علي رسول الله
ومنه ما هو علي اوليا الله ومنه ما هو في فعل الله وما تحدثه
في خلقه من اعتراض علي

علي الله فاتيوا حكما عليه ونظر الى نفسه كان من الكافرين كما يلبس
امر به الله بالسيح والادم فقال انا خير منه خلقت من نار وخلقته
من طين وقال السجدة لم خلقت طينا قال الله تعالى اذ استكبر
وكان من الكافرين ثم مرا عتره من قبلها ما ليس له بها الا ما لا ينبغي
له ابتلى وعذب كما ابتليت الملائكة حين قالوا اجعل فيهما من
نقيت فيهما ويستفعل الدماء وحسن نسج محمد و تقدر كل قال الله
علي ز احمد المم اني اعلم ما لا تعلمون قوله بعض الروايات الكسبه
فارسل الله تعالى على طائفه من نار افا حرقتم ومن قصه طردت
وما روت وما اصابتها با اعتراضها في شان آدم بيان على شوم
الاعتراض والاعتراض على الانبياء والتكليف في السواك والتجسس فيه
اقله فيما قص الله تعالى في قصه بني اسرائيل في شان القبور وفي
الحديث لو اخذوا الذي بقبره لا خرت عنهم ولكنهم شددوا فتد
الله عليهم ومن ذلك ما حدثنا محمد بن نعمان اخبرنا ابو جهم البرازي
بما الاصدارك بن ابي جهم بن ابي يوسف بن الحكم بن ابي سفيان بن
عبد بن عبد الرحمن بن عوف وعمر بن حبه اخبرنا عن عبد الرحمن
عوف ورجال من الانصار من اصحاب النبي عليه السلام ان رجلا من
الانصار راى النبي عليه السلام يوم الغدير والنبي عليه السلام في مجلس
قريبا من المقام فسلم على النبي فقال يا بني الله اني قد رخصت
الله على المؤمن ملة ان اصلي في ذلك المقدس وان قد وجدت

لعلي

بي

بعض الروايات

ان المطاع فيهم وانه على الحق ولو لا ذلك ما قاتلوا معه من خالفه ولا
اتبعوه على امره فلما امرهم بالحكمين ولم يذكروا ما فيه اعتراضا
عليه بارأهم فادبهم شوم الاعتراض عليه الى ان خرجوا عليه
وشهدوا على أنفسهم وعليه واصحابه بالكفر وقتلوا احياء
الناس ودارقوا المسلمين فوامر الدين كما تفرق البيعة من الرتبة
وصاروا اركان النار وشرقت على اديهم البيعة فانه ابوامان
عن النبي عليه السلام واما الكبير الذي يحب الانقياد له والتسليم
لاضرة وتترك الاعتراض عليه فهو الذي علم وعميل بما علم فالهم
علم ما لم تعلم من المعرفه فكابد العدة وخدم النفس وعجز
الدين وافات العمل من العجب والرياء والشك والتزل الخفي
الذي خافه الحديث انه اخفي من ديب النمل والمعرفة
يعلم الا لا والنعى وعلم الواحد التي بين العباد ونبأ الله
علوم الاجال بعد هدر النفوس ورياضتها والميل لها وهذب
الاخلاق مما يبيد وسرته من الرضا من القضا والشكر على
النعى والصدق على البلاد والتقى ما وعد والتوكل على الله
والاستسلام لافدايه تعالى وفما يبيد وبن خلق الله من حمل
ادامه ونزل الاذي لهم والشفقة عليهم والرحمة لعالمهم
والنصيحة لكافهم والبذل لهم ورفح مودته عنهم هذه اوصاف
الكبر في ظاهره امورهم وما يبتهم ونبأ الله من انوار القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تطرح عليهما الا الله تعالى فمضى طرف كل حصه هذه الخصال في
الجهد مع الزهاده في الدنيا فهو الكبر الذي ان حالته متاذا با
ياديه مقننا يهذبته منسما برواح بركانه ثم رابت منه في حال
بعض ما تذكره او امر كل ما قوله يرفيه كنه نفع او اتسع في حال
فعلك التوقف فيه وتترك الاعتراض عليه والرجوع الى نفسك
بفصير فتمك تماشيه من النفع والخير والبركة فان احوال افعال
هولا مخلعه وادفاتهم متلونه لان منصرفهم عنهم ومغلبهم
سوامهم وانه تعالى يخفي اولياءه ويصت بهم ويغار عليهم ويحب
الاخبار عنهم بلطائف تجدتها مما ينفرد عنهم فالوف الجامه كئلا
تخلوهم عنه وتكونوا حياياه في خلقه وصنائيه من عبادته ولا
يكاد يصر عليهم الا ادب ارباب اراد الله به الخير ان يفتح به ما لهم
وتقرب درجته من فزار لهم ويجعله من خصايصه قال عليه السلام
المدنيه كاللذيق في حنيتها وينصع طينتها فاذا كانت البقعه التي
شرفت خصايص الله هذا حكمها مما طمك من شرف البقعه
و اذا كانت هذه غير الله على موطن حبه ومهاجر حبه
ومتوا صفيه حتى تنفي الحنت عنها فكيف يكون غير الله على اجابيه اخوان
ومن اساق اليهم فقالوا اشوقاه الى الفيا اخواني واسم الله ليخار
عليهم غيرة يكاد يحقهم عن اجابيهم ونصبتهم عن اجابيهم فكيف
يعرضهم للفتن ومتى تردهم الى الاختيار ويكسبهم الاصلح ويشهرهم
في هذه بل نطمعهم عن الاختيار

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تربلها عنك يا اقربا لا سبعا ذه به من شر حيا سيد هالك وانما تحيد
ذو الفضل قال الله تعالى ام محمد ذو الناس على ما انا من الله من
فضله سمعت ابا الفضل عبد الله بن محمد الفقيه يقول سمعت
علي بن موسى القمي يقول سمعت محمد بن شعاع دد رة عنده من
يلتقط ابا حنيفة رجمة الله فقال **شعر**
محمديون وشر الناس منزلة ك من عاشع الناس وما غير محمود
وانشدني بعض الادبا لا توابين من راي الناس الفضل عليهم حسدوه
مثل ما قد حسد القائم بالملك اخوه فخصت بعمك من عدوها
وهو الها سيد لك على نعمه السبعة الافصال على الخير والافاق
في سبل الخير قال الله تعالى انفقوا من طيبات ما ليستم انفقوا
طيبات ما رزقناكم وقد حذر الله تعالى في ترك الافاق ذوال النعمه
وتشده العقوبه بذكر اصحاب الجنة الذين اقسوا البصر منها فصيح
فقال انطلقوا ومم يتخافتون ان لا يدخلنهما اليوم عليكم مسكين
فقال يعلى فطاف عليها طائف من ريك ومم نامون فاصبحت
كالصريم قال كذلك الجبابر والعذاب الاخره البر وفي الحديث
من ترم بجوايح الناب فقد عرض النعمه للبر ال دروي عن علي
رضي الله عنه انه قال في وصيته لما بر رضي الله عنه شعر
ما احسن الدنيا واقبالها او اطاع الله من نالها من ثواب الناس من فضله
بمعرض اللادبار اقبالها فاحذر ذوال الفضل يا جبر وانما من الدنيا سبيلها

محمد بن
علي بن موسى
القمي

سنة
القطع
سنة
سنة

فان

يا جابر

فان ذ العرش جزيل العطا تحلف بالحجه اقبالها وحدها عبد الله
بن محمد بن الحسين بن سفيان بن معاوية بن شعبة بن عثمان بن مظفر عن
ثابت بن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام حسدوا
جوار نبع الله تعالى لا تغفروها فقلما زال النع عن قوم فعادوا اليهم وثنا
محمد بن عبد الله الفقيه بن الدرقمي ابو محمد عبد الله بن يزيد بن
الاذريعي عن عمه بن ابي ليابة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ان الله تعالى اقواما يختصهم بالنعم كمنافع العباد
يعرفها فيهم ما يذلوها فاذا منعوها انزعت عنهم هذه النعم التي
عدوفاها الامهات والاصول ونعم الله تعالى على عباده ظاهره
وباطنه لا تحصى عدوا ولا تال حده اقال الله تعالى وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وهو لا يدرى ذلكنا اعداوك على هذه النعم وما
ذكرنا وجوه الجذر الذي قد علمه اللام بالاخذ به بقوله ان لا تقل
النعم اعدا فاحذر دوم تصدق ما قلنا وحققه ما حدثنا عبد الله
محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي بن احمد بن عثمان
بن اسماعيل بن عياض عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه
السلام انه قال المؤمن بن خمس شديده مؤمن بحسبه ووفائق يخصصه
وعدو يقاتله وشيطان يوصله ونفس تجوبه فالاربعه من هؤلاء
اعداوك على الحقيقه لانهم يريدون دينك ودينك هلاكك
في الدنيا والاخره قال الله تعالى ومن يشرك بالله فكما حرم السما

محمد

ابو امام

سنة



فمخلفه الطير يا وسموي به الربح في مكان ينجو فالشيطان يرد
ديتك قال الله تعالى ويريد الشيطان ان يصلم صلا لا يجدا
وقال في حق الكافرين ولا يزالون بغاوتكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا وقال في المنافقين وادوا الموثكفون كما كفروا وقال
في النقيبات من اتخذ الله هواه فهو لا عبد اذ انك اذا كانوا
يريدون ان ينكروا اما المؤمن الذي لا يحسدك فليس يحذو ذاتك لانه لا يريد
ديتك ولا يريد زوالك عنك وانما هو عدو نجتك التي ليس في زوالها
عنك تلفك ولا هلاكك بل انزلت النجم عنك وقارنك الصبر فانت
فايز بثواب الصابرين الذين اجرهم بغير حساب وان بقيت عندك
وصاحبك الشكر فانت فايز بثواب الشاكرين فالمؤمن وان كان
يحسدك فانه يواليك لا يعاديك فاجد في الله من عا دك ووال فيه
من الاك ودار من حسدك واستبدت النجم عليك بالشكر عليه
بالافضل منه والعدو على عباد الله والناس ما يخور به في الدنيا
والاخرة قال الله تعالى في قصة قارون وابتغ فيما اتاك الله الدار
الاخرة الا انه فخذته شرايط استدانته النجم التي مع نجم الارفاق
والله يوفق لذلك عنه ثم وراهده النجم لعثمان عظيمنا جليلنا
عمن فيها القمر من القابض وقيما ما حدثنا الرشاد بن محمد بن ابي
البرازك فاسمى بن عثمان انا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن
يحيى بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه عن

البرازك
شاه علي

عن النبي عليه السلام قال يعجزان مخبون فيهما اكثر من القابض الصيحة الفراغ
ومن جلاله قد رها بين النعمين قال النبي عليه السلام اعنتم حنسا قبل
حنين فذكرونها هاتين فقال قد اعك قبل شغلك وصحتك قبل
يسمك وفيها يعجزان لا يعرف قد رها الا برة الهما عنك وبعود بالله
من رد النجم فيجوا في النجم وانما عنق فيهما من عنق لا يما تحت
مكرو هين بعضن القابض وهما القله والجوع والفراغ من
القلة قال ابو الدرداء رضي الله عنه اعود بالله من تفرقة القلب
فقد ما تفرقة القلب قال ابن بكوز لك في كل ادمك حدها محمد بن
حامد بن محمد بن رجا سا حيان انا عبد الله بن الاوزاعي عن بلال
بن سعد ان ابا الدرداء قال ذلك وروى هذا الحديث مرفوعا فاشغل
تفرقة القلب وهو في الكثرة فيجب ان يكون ضده وهو الفراغ في
القلة التي هي ضد الكثرة فيجب ان يكون ضده وهو الفراغ في
التي هي ضد الكثرة واما الجوع فقد قال عليه السلام يحسب ان ادم
الكلاب تقرب ضده وقال الحارث بن كلدة طبيب العرب الدوا
هو الازم يعني الحمية فاذا كان الدوا الحمية كان الدوا ضدها وقيل
لما خلق الله الارض عذب فيها اقوامها واقامها ذهبت الصفة الي
البادية فقال الجوع انا من جدد هاتين النعمين اللتين هما الصحة
والفراغ الشبع والعناء فاحذر منهما الحمية والقنوح قال ابو القاسم
الحكيم كنت نعمة الصحة في طول الحمية فكيف تفرق واستشرق نعمة
الفراغ

وحنواة

ع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي ولد في مكة ليلة الاثنين
عاشوراء في شهر ربيع الأول
سنة الفيل

في القلعة فجزرت لذلك وسميت السنية ذوعها بالخين من بني النجدة
جدن أخر حديثا أبو بكر محمد بن عبد الله القنبي
سأ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي سفيان العنقوري بن أحمد بن
الجارث حدثني أمي أم الأزهري عن سيدة مولاة بن عاصم قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا استند عثم
مسيح بيده على رأسه ولحيته وتلقب صبغاً أو قال حسيبي
ونعم الوكيل فتعريف بذلك شدة عثم قال الشيخ جوزان يكون
معنى مسيح رأسه بيده تسليماً إلى الله تعالى وتغريباً لأمره
إليه واستسلافاً لحكمه ورضاً بفضائه وذلك كما يبيع الإنسان
عده من ملكه من فلو كان الدنيا فاذا أراد تسليمه إليه مسيح رأسه
وجسده ووضع بيده على ظهره كالمودع له فكذا كل عليه اللام
إذا أصابه غم يسلي نفسه ويسلمها إلى مولاة ودوحه بها اليه كأنه
يقول لتست لي بل أنت لله يعرض فيك ما يشاء وحكم فيك ما يريد
في حكمه أقرض ولا في أقرض تلوي بل له الحكم واليه المصير
ومعنى تلغسه الصعدا شكواه لله وجزته إلى مولاة كما قال
يعقوب عليه اللام أما استكوتني وجزني إلى الله فكان بنفسك ولا ينكلم
بأظفار ما علمه الله منه ولا يجرض عنك حكمه فهو لا ينكلم
بل بنفسك ولا ينكلم بأظفار ما علمه الله منه ولا يجرض شكوى إليه
أذ كان جزته وعمه منه وله وفيه فكان شكواه منه اليه كما كان جزته
فيه

١٧٢
إذا استند
النبي على اللام
ما يفتح

حور ارباب
دارك

الشيء
الذي

فيه

وله وقوله حسي أسه ونعم الوكيل جوار تسليمه نفسه وتغريبه أمره
يقول يسلمك إلى الله وهو حسيك ووكلتك إليه ونعم الوكيل هو ويجوز
فيه معنى آخر وهو أن العم إذا ملك من القلب والجزر إذا كظمه العبد
تولد منه بخار فصار إلى البراس فرغما أنه فيه من نفسه نصيب العقل
إذا غشي البخار الدماغ وربما صار من ذلك البخار كمنوساً غليظاً فيسد
بعض الجواس قال الله تعالى يذكر يعقوباً نصبت عيناه من الجزر فهو
كظمه أخيراً كظمه جزته أنه فيه حسي حسي نصبت له عيناه في جزر أن يكون
النبي عليه اللام إذا استند عثم وصحده البخار إلى رأسه استبرله
تسبحه رأسه كأنه يفرقه ويسير له يزد يده ونمها ويركها كما كان
النبي عليه اللام إذا نام نعت يده وقرا قل هو الله أحد والمجود نيت
ومسح بهما وجهه وسا يريده قالت عائشة رضي الله عنها وحدها
حلفت بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جابر أن بعد
أنه إنا يؤسف عن ابن شهاب أن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرت
أن رسول الله كان إذا استكى نعت على رأسه بالمجودات ومسح عينه بيده
فلما استكى وجهه الذك يوتي فيه طعفت أفت علمها بالمجودات التي
كانت نعت وأمسح بيد النبي عليه اللام عينه فلما كان يشرك بيده
مسح جسده لها من شكوى عدها كذلك كان يشرك بها ما استبركها
يضج إلى رأسه من العم يتسلي لها فيصير ذلك البخار رجاً يخرج من
فيه عليه اللام بنفسه الصعدا فسليفت جزته فيقول حسي أسه ونعم
الوكيل أي يأسه كان الكشاف

التي
يراد

فيه

طمس
اعاد

بنفسه

والهم

الكلمة
المال

بانه

عمى وانه يكون سلبا في فهو حسي ونعم الوكيل لمن يسلم نفسه اليه وهو
 حسيب من قضاياه اليه ويجوز ان يكون فيه حسي آخر وهو انه
 صلى الله عليه حيث انه واخص احببه به واخص خلقه اليه
 واقربهم منه واخصهم له فهو عليه اللام حسيه وخلقها قال عليه
 اللام لو كنت فتحا خليلا لا تحذني ابلك خليلا لكن صا حبيكم خليل
 البر عن وهو عليه اللام صغيه وحبيته والمحبة اذا تمت والخلقة
 اذا استحكمت والخصيصا اذا بلغت مما يتما صار حكم احد
 الخليلين حكم صاحبه واوصاف احد الجنتين صفة الاخر فيكون
 قام احد الجنتين بصفات محبة لسقوط المتباينة بينهما
 ودفع المواقفة بينهما فكل فعل يفعله المحب كان ذلك فعل
 حبه وكل صفة وصف به احد فبها كان ذلك صفة للاخر الا تترك
 المشهور من شأن قسرين المحبون انه كان اذا اريد منه يتكلم
 وطائفة ذكر له لتبلى وكان اذا ذكرها لم يختلط وكان يتكلم باحسن
 كلام واذا سئل عن غيرها اختلط وقيل له ائحت ليلي قال لا
 فيلزم قال ان المحبة دريعة الوصلة وقد وقعت الوصلة
 وتقطعت الدريعة فانا لتبلى وتبلى انا مال والشدة في بعض العرائق
 ولقد هممت بقولها من اجلها كما تكون خصمتي في المحنة
 حتى يطول على الصراط وقوتها فتله عيني من قوت المنظر
 ثم ارجعت فعلت زوجي زوجها فاذا هممت بقولها لم اقدر
 قال الشيخ واشهد في بعض

ح
 ح
 اللطيف

نعم صمانا
 نبي رجا حبلنا بنا

انما هو من اهورانا بحر روج وخوانا بدنا فاذا ابصرته ابصرته
 واذا ابصرته كنت انا نحن فذ لنا على عهد الصبي نصر الامتاع النابينا
 انما السابيل من قصتنا لو ترائنا لم نغرق بدنا لا اراديدنا فاسقط النور
 كما قال نيك عليك نجوم الليل العرا اراد العمدان فاسقط النور هذا
 محذوف اقلد ايل نسيته بحبه او صافه وتقطعه عن اوصاف
 نفسه او صاف محبوبه فكيف نمر ائحت الباقي الذي ليس كمثل
 شيء واحبه اسم العلي العظيم وقد قال عليه اللام عزت حبر بل عزت
 تعلى فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره
 ويده التي ينطش بها هذا فيمن ليس خصوصه خصوصي على
 اللام ولا محله محله فكيف باخص الا حيا واجل الا خلا وقد جعل الله
 طاعته طاعة نفسه فقال تعلى من يطع الرسول فقد اطاع الله
 وجعل اقره ونبيه امر نفسه ونهى نفسه فقال تعلى وما اناكم
 الرسول محذوه وما نملك عندهم فانتبهوا وجعل الله صفة قالت
 عايشة رضي الله عنها كان خلقه القربان واصاف فعله الى نفسه
 فقال تعلى وما رمت اذ رمت ولكن الله ربي كذلك اضاف الى نفسه
 بده ونسبها الى نفسه فقال ان الذين يتابعونك انما يتابعون الله بده
 الله فوق ايديهم فيده عليه اللام يره عز وجل المصاحفة لهم بالسبح
 اضافها الله الى نفسه فكانت بده عليه اللام بده عز وجل كما كان المحذوف
 لمينه تعلى قال عليه اللام هو عين الله التي تصافح بها خلقه جدها احد

ع
 القلم

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن خزيمة بن الحسين بن محمد بن سعيد
بن سلمان بن عبد الله بن الموقل قال سمعت رجلا يحدث عن عبد الله
بن عمر و ان رسول الله عليه السلام قال يا ايها الذين آمنوا انما
التي تصاحفها خلتها و شفان بكم عن استعمله بالتيه وهو عين الله
رضي الله عنه اني لا أعلم انك تجد لا تسفع ولا تصر و لو اني رايت رسول
الله يقبل ما قبلتكم فكان رسول الله عليه السلام يقبل الحجر الأسود
كما يقبل الحديد ابيد ارباعهم و الخدم ابدن ما لوكم لانه عليه السلام قال
من يد الله التي تصاحفها خلقه فاذا كان ذلك كذلك جرح حصه
الله تعالى من سائر الجواهر فما طنك بالنفسا العظيمه و الروح الراضيه
المرضية و اليد الطامره الزكية التي هي فوق ايدي الخلق و اكلها
و اظلمها و ازكاها فلما كانت بيده عليه السلام يد مولاة كان ان الجاه
تم و انتسب به جرح و منه عمه و مع الله جرحه الانراه يقول الفاطمه
لما قال عليه السلام و الرباه فقالت فاطمه و اكر ما لك بك يا ابتاه فقال عليه
السلام لا اكرت على ايك بعد اليوم اخبر ان كربه و جرحه في الله و منه
فاذا صار اليه فلا كرت له و لا جرح فيك انك اذا انتسب جرحه يراه الله
تعالى يتحركه بيده و يمسح برأيه كما يفعل الانبياء بولده الذي
يحميه و يشفق عليه و يستد عليه جرحه و ايسفه فممسح برأيه
دقه عليه و برحمته ل و يعطف عليه و وعد ابا الجحيد له يسكن بذلك
جرحه

التي تصاحفها

عن محمد بن عبد الله

تخرج

المسألة

و

و

و

و

و

و

و

جرحه و نسلى به عمه و قد قال عليه السلام اني كراهة الوليد فخطب الحق عليه
و روف به و روف له و بسلاه جرحه يمسح برأيه بيده التي تصاحفها الي
نفسه مصر ذلك الخ و الجرح و الجرح و يضحك الي من كان
فيه و يرحح الي من جاحنه و يعود الي من يدا منه ثم يقول في بيته
حسبك الله فيقول هو بليسانه حسبي الله جونا بالقوله يا عم النبي
الله فيقول حسبي الله الذي لم يزل حسبي و نعم الوكيل الذي صمى الله
و قرني منه و وعدني الجحيد من عنده و الرجوع اليه تعالى الله الرحمن الرحيم
و صلى الله على المصطفى الكريم **حدس**
حدسنا محمد بن عبد الله بن زياد بن جعفر بن زريح العكبري بكبر انا ابو
محمد الجاني بالكوفة بالبرقع بن النجار عن يمينك بن صالح عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان موسى عليه السلام نزل عليه
النور به فقراها فوجد فيها ذكر هذه الامة فقال يا رب اني اجد في الالواح
اقه هم الاخرون السابغون فاجعلها امتي قال نكلكم اجد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة هم الثنا فعون المشفوع لهم فاجعلها امتي
قال نكلكم اجد قال يا رب اني اجد في الالواح امة انا جليلهم في ارضهم
صبرهم بقرانه ظاميرا فاجعلها امتي قال نكلكم اجد قال يا رب اني
اخذ في الالواح امة يحلون الصدقة في بطونهم و يوجرون عليها و جعلها
امتني قال نكلكم اجد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم
اجدم بحبسه فلم يجعلها كئيب له حبيته و اجده و ان عملها كئيب
له عشر حبيبات

و صلى الله على المصطفى

١٧٣

المصطفى

سما محمد بن عبد الله بن

الوارث بن ابي جعفر بن

ذريح العكبري بن

عمر

عمر

ما يكون

فاجعلها امتي

قال نكلكم اجد

قال يا رب اني اجد

الارواح بالالواح

ام م

فاجعلها امة قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة
 هم اخدمهم بسببه لم تعلمها لم تكلم عليه وان علمها كنت له سبه
 واجده فاجعلها امة قال تلك امة احمد قال اني اجد في الالواح
 امة يرون العلم الاذل والآخر فقنلون قدوة الصلاه المسيح الدجال
 فاجعلها امة قال تلك امة احمد قال يارب فاجعل من امة احمد
 فاعطى عند ذلك خصلين فقال يا موسى اني اضطفتك على الناس
 برسالاتي وكلامي فخذ ما انتنك وكنت من الشاكرين فقال قد رخصت
 ربي قال سبح ان الكلم المعلى قدرة الجليل خطرة الرضوخ ذكره
 الخالي نوره فكان ينصر النملة على الصفاة الليلة الظلم امسيرة
 عشر فراسخ حدناه الشريف ابو الحسين محمد بن علي الحسيني
 محمد بن احمد بن سعيد محمد بن احمد بن سليمان بن احمد
 بن محمد بن مزروق ساهم ما الحسين عن فاده عن يحيى بن
 وثاب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لما تجلى
 الله لموسى كان ينصر النملة على الصفاة الليلة الظلم امسيرة
 عشر فراسخ فهذا المظلم الارم على ربه لما زاي صفاة امة احمد
 اخذ الممجدين والزم المولودين وجيب رب العالمين اعني علمهم
 على ما اوتوا بقوله هم الاخرون السابقون اعني علمهم على ما في السابق
 لا على السابق الذي هو التفرق قال الله تعالى والياتون
 السابقون اولئك المقربون فكان اعتبارهم اتمامه على تعريف الحق

عن الرسالة والنظام

ارادة الحق تعالى

لهم لا على السابق الذي هو صفتهم اعني علمهم على قصد الحق لم يفرسهم
 وادنايه اتمامه فاعني علمهم على ما من اليهم دون ما منهم اليه لان الشرف
 فيما منه دون ما منهم كذلك قوله السابقون المشفوع لهم اعني علمهم
 على انهم مشفوع لهم لان الشفيع انما يكون المختص المقرب المحبب المحبب
 وقوله انما جعلهم في جودهم اعني علمهم لانه جلاهم بصفتهم فهم له
 له ذالون والكلامه بلا واسطة لوج اد صيغة تالون لما تشررت عندهم
 محبته امزجت بقلوبهم صفتهم تشررت قلوبها وليكرب العجز حيث
 الى هو الايمان ورينه في قلوبهم فهم له بعلى اشدي حقا قال الله تعالى
 والذين امنوا اتبعوا الشد جتاسه وقوله ياكلون العلى هو النفل والافعال
 لله والرسول اقامهم مقام نفسه في ربيع العلى اليهم فكان اكلهم العلى
 رجوعه اليه وجعل الصدقة في بطونهم قولها منهم اذ كانت الصدقة
 والى نزل الله تعالى عليه نارا من عنده فتاكله وكانت النار يده
 اذ كانت الصدقة والى نزل الله تعالى عليه نارا التي تقبلها صدقاتهم
 لانه تعالى قال وهو الذي تقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وقال
 عليه السلام ان الله تعالى يقبل الصدقة فيما حذها بهمنه فيرثها كما يورث
 احمد كم نمره او فصيلة حتى يصير اللقمة مثلا احمد فاقام بطونهم مقام
 تلك النار التي هي القابلة عنه منهم فاعني علمهم على ما منهم من
 ان لو اواضه وله وقوله فادامهم اخدمهم بحبته كنت له لانه جعل
 قلوبهم خزائنه ما حصل في خزائنه حصل عنده وله فاذا عملوا بما اوجهم

اي بصفتهم

جعل فعل جارجه من جوارجهم فعل جمعها وعد جوارجهم عشرة
 وهو العيان والاذنان واليدان والرجلان والعم والانف ثم
 اضعف لم يستع ما به الى ما لا غاية له ذلك لكانهم منه وقدرهم
 عمد لم تجعل عليهم جرحاه لم يردتهم بخير انما فعله بهم من
 غير تكلف منهم جعله فغلب وهو الهم الذي هو فعل الغلب واما
 جعله ذلك لم في قلوبهم من غير تكلف منهم وهو البسر الذي
 ارادهم فاذا تكفوه وتجلوا فيه اذني بخير شكركم فقام
 الواحد مقام العشرة واضعف ثواب الواحد بسبعائه ويزيد
 الشاكرين من عباده فحق لهما ان يغبطوا على مكانهم من الله تعالى
 واذا هم بسنة لم تكلف عليه لانه اشرف قلوبهم موافقته وحبته
 فلا تخاف مخالفته موافقته في مكان لا تجرحه وما يكرههم
 في محله والمحل محل الحب والمكان مكان الموافقة فلا شئ المخالف
 فيه وراي المكروه منه واذا عملها بجارجه كذبت واحدة ليلامه
 سايرها منه وبركة سواها عنه من سبها منه ويكفرها له محوها
 عنه قال الله تعالى ويكفر عنكم من سيئاتكم وقال فيما يلقنهم الله
 وكفر عنا سيئاتنا فلو لم يرد تكفيرها لهم ما لقنهم ذلك لانه تعالى قال
 ادعوني استجب لكم فاذا دعوه اجابهم واذا سألوه اعطاهم لانه
 قال وانسألوا الله من فضله وما يدل على ذلك قوله كذبت له سيئه
 واحدة ولم يقل كذبت عليه واما كانت له لانه ثبت له بها حينة
 فلا

قوله
 قوله
 قوله

بذلها

قال

اية تعالى فاولئك بدل الله سيئاتهم حسنا وقوله يرتون العلم الاول
 والاخر علم الاول علم البدو وعلم الاخر ما يظهر في الوقت وقيل علم
 الاول علم المسافر وحراطينهم وتعرف اليهم بقوله الست يرتكم ولم يقل
 من انما ولا يرتكم ولكنه مجرد وجل لقنهم فلقنوا وهدوهم فهدوهم
 وعلمهم فعملوا فثبتوا اذرا على ذلك واقروا ولم ينكروا ذلك ولا سئلوا
 لانهم عن علم شهدوا وبجرحه اذروا فعمل الاول علم قوله الست يرتكم
 وعلم الاخر قولوا امانا بالله وما انزل اليك وما انزل اليك ابراهيم الاية قيل
 علم الاول علم التوريه والاخبار الزبور والصحف وعلم الاخر علم
 القرآن العظيم حوامح الحكم الشاهد على الكتب والتمهيد علم الامم فعمل
 ساير الامم الما ضيه علم خاص وعلم هذه الامم علم عام وعلم اهل
 الكتاب علم قليل واليه تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا فراهها بعض
 الصحابة اذ اراه ابن عباس رضي الله عنه حبر الامة وما اوتيت العلم الا
 قليلا فراهها بعض وعلم هذه الامة علم كثير فالله تعالى ومن يوف الحكمة
 فقد اوتي حبرا كثيرا قال الله تعالى انزل اليه عليك الكتاب والحكمة
 القرآن والحكمة فتمه فمقبوط قوم وضعوا بصفا الحى وكادوا يكونون
 انبياء وقال النبي عليه السلام من حفظ القرآن فكما اذ رجعت النبوه بين
 حنينه الا انه لا يوحى اليه وقال عليه السلام كادوا يكونون من الحق انبياء
 وتقلون قرون الضلالة الميسج الدجال لما صحت معرفتهم بانهم ذوات
 الشبهات عنهم فنقوها عن افهامهم بقوه معارفهم فلما طرب الشبهات
 عنهم فنقوها عن افهامهم

فاجابوه بيلا
 عن علم منهم به
 منهم لم انه يعرف العلم
 لقوله الست يرتكم

عنه

كرواه

حبر

والفقر وانفسها من كذب معرفته نكره واقرارها انكارا لقوتها
بقوة بظنهم وايد انهم فينادهم كل حجر وسحر تامون هذا
هو ذكر فافعله هم يتلون من تلقى الشهادة في العباد عن العباد
كما ان الواهب قلوبهم الشهادة التي وقعت في قلوب كثير من العباد
فهم في الدنيا بالله علما وعلى الارض لله خلقا وقوله يارب فاجعلها
امتي اجتمه عليه اللام لانهم اجتمعا الله وانهم لانهم آثره الله فاجت
ان يكونوا منه ويكون منهم فاعطى الامان منهم به والشفاعه منه لهم
وقوله فاعطى بيد ذلك خصلين فيه تبييه له كانه لما كثر اقبانه
بقوله اجتمه امي اجعلها امي كان ذلك اسما منه فيما اوتي
من اللوح الذي لا تقوم بشكرها على ما يشاء له ليه اجر الا بد قتل
له اصبحتك برسالتي وبكلا في فعلت بشكره فتسترد من
بعمه قتل له خذ ما انتك فيم بشكره واتي من شكر من لا يحصى
بعمه ولا يقال كنه حقه فقال رخصت رخصت عليه اللام فانبه
وذكر قد ذكره وقف به على حد فوقف فقال رخصت واقم مقامها
مريض عليه اللام ومعنى قوله اجعلني من امم محمد يجوز ان يكون
اجعلني منهم كانه عليه اللام بما لا يسه ان يخرج بينهم وبينه وجعله
في عصرهم ليحوز فضيلة الى فضيلة مني اجزاء الفضيلتين من صلى
الى الفضيلتين وقيل مني طول الحمد ليكون شمع الشيوخ وليس
معناه انه يتقلد من الرسل ان ما دونها من الحكم فكن فضل هذه

في
في

على الناس

في
في

في
في

في
في

هذه الامة وان جعل فانه لا يبلغ فضل نبي من الانبياء فلا يجوز ان يسأل الله
رسولا كرم ونبي حكيم ان يجعله وليا من اوليائه وهو نبي من افضل انبيائه
وانكر هذا الحديث قوم من المتعطله ومن يتبع اهلها ويقولون انما
لهذه العلة فقالوا كيف يجوز ان يسأل نبي ان يكون وليا ورسولا ان يكون
من رسلا اليه وبعثت بمعنى ان يكون معوثا اليه وليس ذلك على ما
ذهبوا اليه وانما يسأل الله ان يكون فيهم واودنه فيهم لا يوجد رواد
النبوة عنه ولا انتقاله عن الرسل فلهذا يجوز ان يكون في عصر واحد
نبيان في وقت واحد رسولان كما صح في موسى وهارون وقال الله تعالى
م ارسلنا موسى واحاه هارون باياننا الابه وكذلك ابراهيم ولوط كانا
في عصر واحد ومهما رسولان وارسله تعالى وان لوطا من المرسلين الابه
وكذلك يحيى وعيسى نبيان كانا في عصر واحد فاذا كان يكون بسبب
عصر واحد كذلك كان ابراهيم والبقية الابه الى عصر محمد فيكون في امته
وهو على نبوته ورسلته لم يتقلد عنها وتكون الشريعة شريعة
محمد دون شريعة موسى كما كانت الشريعة في عصر ابراهيم لوط
دون لوط وفي عصر عيسى لحيى دون يحيى عليهم السلام وقد روى عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال لو كان موسى وعيسى في وقت محمد لكان عليهما
اتباع محمد او كلاهما هذا معناه وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في الاصحاح ما يبيحه الا اتي اجمعي وقد اجمع اهل الاثر واكثر
من هذا النظر على ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الذناب ويبيد

بازا
بازا

الصلب ولا يجوز ان يقال انه ليس عند ذلك نبي او نفل عن مدينة الرسالة
الفاذونما فكذا موسى لو كان في هذه الامة لكان نبي رسول اوان
كانت شريعته منسوخة ويكون نبي شريعته بشر بعه محمد
عليها السلام كمنع بعض ما نبي من شريعه النبي عليه السلام شرعه
نفسه فاذا اجاز ان ينسخ بعض الشرايع بشر بعه اخذ النبي
نبي والرسول رسول كذا لا يجوز ان ينسخ موسى بشر بعه محمد
وموسى نبي رسول وقد صحت الاخبار عن رسول الله بروايه الغدول
بنو ابي عيسى بن مريم وكونه في هذه الامة وهو نبي رسول يوحى اليه
وهو ما حدثنا نصر بن الفتح ما ابو عيسى با علي بن حجر انا الوليد بن
مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حدثنا احمد
في حديث الاخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن جابر الطائي
عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن شريك عن النبي ابي بن سحر
الكلابي قال ذكر رسول الله عليه السلام الذي اذا فعداه فحفض فيه
ورفع حتى طناه في طائفه النحل وذكر حديثا طويلا الى ان قال فيها
هو كذا اذ هبط عيسى بن مريم بشر في دمشق عند المنارة التي
بين منبره وبينها اربعة ايام على ارجحها فليكن اظلاما راسه فطرد
واذا رجع جرد منه حمار كاللؤلؤ قال فيطلبه حتى يدركه فلا يجد
رج نفسه احد الا ما في ربح نفسه ثم يصره قال فيطلب
حتى يدركه ياب له فيقتله فيلبث كذا ما تا الله قال ثم يوحى

قوله في هذه الامة
قوله وهو نبي رسول يوحى اليه
قوله وهو ما حدثنا نصر بن الفتح
قوله في حديث الاخر
قوله عن عبد الرحمن بن جابر
قوله عن محمد بن جابر
قوله عن ابيه جابر بن شريك
قوله عن النبي ابي بن سحر
قوله في حديثنا طويلا
قوله في دمشق عند المنارة
قوله بين منبره وبينها اربعة ايام
قوله على ارجحها فليكن اظلاما
قوله راسه فطرد
قوله واذا رجع جرد منه حمار
قوله كاللؤلؤ قال فيطلبه
قوله حتى يدركه فلا يجد
قوله رج نفسه احد الا ما في
قوله ربح نفسه ثم يصره
قوله قال فيطلب
قوله حتى يدركه ياب له
قوله فيقتله فيلبث
قوله كذا ما تا الله
قوله قال ثم يوحى

الله تعالى اليه ان جرد عبادي الى الطور فاني قد انزلت كتابا الى الانبياء
لا احد يغتالهم قال وسعت الله ما جوح وما جوح وهم كما قص الله علي
من كل حديث يسئلون قال ومخاض عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون
راسه التور يولد من جرد الاعداء من مائة دينار لا جدم التورم قال
فترقب عيسى عليه السلام الى الله تعالى واصحابه قال في ريل الله
اليهم النعفة في رقامهم فيضجون فترقب فوني كوني نفس واحده
قال ونهضت عيسى واصحابه فلا يجد موضع شتر الا قدمه لانه
زخمهم ونشتم ودمامهم قال في رعب عيسى الى الله واصحابه
الله تعالى عليهم طيرا كاعناق اليمث قال في تخلمهم فتظفرهم في الميمل
قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حديثنا نصر بن ابو عيسى
بنا قتيبة بن الليث عن ابي بصير بن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال والذئب يقتل بده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الذئب ويضع الجزية ويقضي المال حتى لا يقتله احد
قال وهذا حديث صحيح ورواه في نزول عيسى عليه السلام
اجاديت كثيرة روتها الامة الجدول التي لا يرد لها الا عابدها
محمد بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن
اسماعيل بن ابي ادرس بن مالك بن ابي اسود بن المنكدر بن جابر
بن محمد بن ابي بصير بن ابي عبد الله عليه السلام من ابي عبد الله
خروج النحل الممعدى فقد كعد

قوله في هذه الامة
قوله وهو نبي رسول يوحى اليه
قوله وهو ما حدثنا نصر بن الفتح
قوله في حديث الاخر
قوله عن عبد الرحمن بن جابر
قوله عن محمد بن جابر
قوله عن ابيه جابر بن شريك
قوله عن النبي ابي بن سحر
قوله في حديثنا طويلا
قوله في دمشق عند المنارة
قوله بين منبره وبينها اربعة ايام
قوله على ارجحها فليكن اظلاما
قوله راسه فطرد
قوله واذا رجع جرد منه حمار
قوله كاللؤلؤ قال فيطلبه
قوله حتى يدركه فلا يجد
قوله رج نفسه احد الا ما في
قوله ربح نفسه ثم يصره
قوله قال فيطلب
قوله حتى يدركه ياب له
قوله فيقتله فيلبث
قوله كذا ما تا الله
قوله قال ثم يوحى

لانه تطير بالخراب كما كانت العيرت بفعله فانه عليه اللام كان
يكزه العظيمة ونهى عنها جدي بن
حدثنا محمد بن احمد الخزازي بن ابي محمد جعفر بن محمد الصباح
عقاز بن اشعنه اني علي بن محمد قال سمعت ابا عبد الله بن محمد
بن جبر بن محمد بن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عمر النبي صلى الله عليه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا
كله ولا حبه قال الشيخ قد ورد في الاخبار عن رسول الله عليه
اللام في النهر عن الصورة والتماثيل وجاء في المصنوعين وعبد
شديد من ذلك ما حدثنا نصر بن الفقيه بن ابي عيسى بن قتيبة بن
عماد بن يزيد بن ابي جابر عن ابيه عن ابي عيسى بن ابي اسحق
الله عليه اللام من صور صورته عذبه الله حتى ينفخ فيها
لحن الروح وليس بها فخ ومن استمع الى حديث قوم يقرون من
صحة اذنه الا انك يوم القيامة وزود عن علي اللام انه قال
ان الله يبعث ابا يوم القيامة من يشبهه خلق الله فقال لهم
احبوا ما خلقتم ومن الصور الاصنام التي تجذب من دون
الله قال الشيخ وان بعض الاشياء الى اوليا الله ما عصى الله
به والصور منها فتجوز ان لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة
لبعضها اياها وكرهتها لها وتجوز ان يكون انما صار في
في الكراهة واعظم في الاثم من سائر المجاصي لان فيه

عن الامام
ابن عبد الملك
سأله صورة
والكلمة اجميد

سواء

فيه ايضا جاه ابيه في خلقه اذ ابيه هو الخالق المصور والثر
المجاصي افعال وحركات ومن جنسها ما هو قباح وليس من جنس
النصوير ما هو قباح وسائر المجاصي افعال والافعال اعراض
تبقى ومنه من يقضي مع وقتها والصوره اجسام تبقى مدة طويلة
فهي اشد من سائر المجاصي التي لا تبقى آثارها واكثر المجاصي السموات
التي تزارع النفس العبد اليها فهو لا يقاومها فتجعلها عليه شبه
الضرورة فالنصوير يضاهي الله بمثل ما خلق فهو كمن يدعى البر بوجه
فهو يدعيها فخلا وان كان لا يدعيها قوله والاصنام التي تعبد من دون الله
صور وما عبد من دون ابيه البعض الاشياء الى اوليا الله تعالى اما
الكفر فانه محبس قدر وهو اشد حجابيه وقذاره من سائر
اليساع الاثني الى ما روي من التخليط في صورته حدثنا نصر بن ابي عيسى
بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن سليمان سمعت ابا جعفر
حدث عن محمد بن سيرين بن عمار بن هبيرة روى عنه عن النبي صلى الله
قال غسل الانا اذا ولغ فيه الكلب يفتح قران اولهين او قال اولهين
بالتراب واذا ولغ فيه المذرة غسل فرة فشد فيه لقد ارته
وحايسته وامر النبي عليه اللام بغسلها حد ما ابو اسحق بن ابراهيم بن
محمد بن ابي سليمان بن محمد بن منصور بن ابي الربيع الزاهد بن ابي جعفر
القمي بن ابي عيسى بن جابر بن عبد الله قال اقر رسول الله
صلى الله عليه بقتل الكلاب فجا ابن اثم فكنوم فقال يا رسول الله

ع
لا يدخل الملائكة

البدن

العمى

عليه السلام ان من رزقني شيايح ولى كلت فرخص له ان اقام امامي وقد بقضه يجوز
ان يكون الكلب من ذوات الشيطان فان لا يلبس في كثير من الاشياء
نصيا جدا ابو محمد بكر بن مسعود ساعد الله بن حماد الاموي
ما سجدت في رزق مني انا حتى نزل ابو جعفر في عسده الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه واله قال ان ابليس لما نزل الى الارض قال يا رب
انزلني الارض جعلتني رجينا او كما ذكرها جعلتني رجينا فان الهام
قال يا جعلتني رجينا قال لا يوافقك الا سواق وجامع الطرق ما يا جعلتني
طعاما قال ما لم يذكر اسم الله عليه قال لا جعلتني شريكا قال لا
مشركا قال جعلتني مؤذنا قال المزامير قال جعلتني قبرا قال
الشعر قال جعلتني كفايا قال الوشم قال جعلتني حذفا قال
الكدور قال جعلتني ربيلا قال الكمنه قال جعلتني صابدا قال
النساء قال ان رزقي واخبر لي اني لم يزل يبرق في وجهه فاذا اخبر
النبي عليه السلام انه له في هذه الاشياء نصيبا حاز ان يكون له في الدواب
نصيبا ويكون الكلاب من ذواته لانه قد بقضها فاما الاسود منه
فقد جاز في الحديث انه شيطان وان عليه السلام لو كان الكلاب امة من الامم
لا فرق بقضها فاقتلوا منها كل اسود منهم فانه شيطان فحوز
ان يحسد الملائكة من بيت فيه شيطان واقا الجنة فانه يجوز
الذبح نكدهم من اجنب من حرام فاما من اجنب من الجلال فانه

الاشياء

فانه لا يحسد الملك منه ولا من البيت الذي هو فيه فقد كان النبي عليه السلام
ليصبح جنبا من غير اجتلام حدسا ابو الفضل المبروكي ما ابو جعفر
ابن جعفر بن مسلم بن ابراهيم بن ابيان بن قنادة عن سعيد بن المسيب
عن ابي بصير عن ابي سلمة عن ابي سلمة ان النبي عليه السلام كان يصبح جنبا
من غير اجتلام فيصوم ذلك اليوم وقال النبي صلى الله عليه واله كان رسول
الله عليه السلام يطوف على نساءه بغسل واحد وقال الله تعالى
نساءكم حرت لكم فانه اجرتكم اني نسيتهم ومن اني ذلك اجنب فلا يحسد
الملك من اجنب طاعة الله ويجوز ان يكون هذا اجنب من اجتلام
وامكنه الغيب فلم يفعل فبات جنبا من الاجتلام وذلك ان الجاهل
السيطان فقد روى في الحديث ما احتلم به في فطر ولا تقاوب ثم يعط
خارجة وقال عليه السلام التقادير من الشيطان في الحديث انه كان يامر الغائب ان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الخيل والاحتلام ومن تلعب الشيطان في
اليقظة والمنام فيحوز ان يكون الشيطان اذا تلعب به لم يزل حتى
يغتسل الملك لا يجمع الشيطان في مكان واحد من تلعب به
الستيطان واقام على ما تلعب به وهو قد روى على الاحتلام ولم يفعل
كانه رضي تلعب الشيطان فاحسبه الملك الذي هو وعد الشيطان والله اعلم
حدس هو حدسنا محمد بن احمد البغدادي ما
بحي بن ابي طالب ان زيد بن الخطاب بن الحسن القطار انا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال

114

والله اعلم

بما في صدورهم

من صفة

الاشياء

ان اسمه تعالى يقول ان الله عز وجل قال في سورة التين
 وانت رب العالمين قال مرض فلان عدي فلان عدي فلو جردته لو جردت ذلك
 هكذا استسقى فلم يفتني قال وكيف دانت رب العالمين
 قال استسقى عدي فلو سقته لو جردت ذلك عدي واستسقى
 فلم يظمني قال وكيف دانت رب العالمين قال استسقى فلان
 عدي فلم يظمه ولو اظمنه لو جردت ذلك عدي قال الله
 ان الله تعالى رفع اقدار المؤمنين وعلى قلوبهم و اجل اخطارهم
 فاجلهم في المحل البرقي واختصهم لنفسه واختصهم
 له و به ومنه واليه يتوكلون باسمه فقال هو السلام المؤمن فقال
 ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قال تعالى انه هو الله
 الرحيم وسماه ابراهيم فقال ان ابراهيم نبي رحيم وتسمي بالرحيم
 فقال وكان بالمؤمنين رحيم وسماه زكريا فقال رحيم وتسمي
 بالصادق فقال ذلك جزياهم بغيرهم وانا الصادق وسماه
 فقال والصادق والصادق وتسمي شاكرا فقال وكان اسمه
 شاكرا وسماه شاكرا فقال وشاكرا الشاكرون هذا الذي
 من قدرهم ورفعا لخطارهم وجملاهم بنوعه ووضعهم بكثر
 صفاته من العلم والحلم والكرم والصدق والشكر والغيرة محال
 تعالى الله العز ورسوله وللمؤمنين يثبت الي نفيهم
 مع

مع تعالى عز وجل قال في سورة التين
 لو اجعل الايات وحول الجوارح في الله فقال مرضت وهو تعالى عز وجل
 الصفة فتره وعز وجل الاية صغى في حلال الله عز وجل اختصاصا
 لهم وتقربا منه اياهم كانه تعالى اسقط البتوتة فيما بينهم
 فحمل افعال افعالهم والنساء افعالهم فقال فلم تعلمهم ولكن
 الله قلمهم وقال لعايدهم وسيدهم علماء الامم وامرست اذ رمت ولكن
 الله رضى وجعل فادعه الاحاب لهم فادعته فقال بخادعون
 الله والذين اضرناهم قال وهو خادعهم وخادعهم اياهم فادعته
 فقال انما خدوا الذين خادوا الله ورسوله وذات عنهم بما رفقوا
 واجاز عنهم كما شئتم فقال عز وجل قالوا اليوم نكفها الا
 انهم هم السهم وتولى الذن عنهم كما قالوا انما نحن مستهزون فقال الله
 يستهزكهم ودفن عنهم فقال فسكروا منهم يستهزوا به منهم
 عز اوصاف الاستهزاء والشكويه فلم يكلم اليهم جوابا ولا اذمهم مجازا
 عليهم لانهم لو جازوهم بها لكانوا مستهزئين صحاب شكويه والاستهزاء
 والشكويه من الناس بسفه وقد نفي الله السفه عن المؤمنين بقوله تعالى
 للمقابلين لم يسفها الا انهم هم السفه والاشهزاء والشكويه ايضا
 من العباد صفة نقص وبسفه عيب فاجل الله اخذ من المؤمنين ان
 يوصفوا بسفه نقص وتسمى بسفه عيب فلم يكلم اليهم مجازا
 الاستهزاء والشكويه لئلا يكونوا لهم باوصاف المنافقين صحاب استهزاء
 وشكويه وتولى المجازاة لهم

فاجاز عنهم
 فجازهم

ص
 الذين هم

سماعتهم فقال الله تستمروا بهم وسبحوا الله منهم لان هاتين الصفتين اذا
كانتا من الله لم تكن معها لانه حكيم والحكيم لا يفعل البسفه ولا يلزمه
بذلك نقص ولا يجب ان يكون منه صوابا وحكمه تعالى انه عز النقص
والعيب علوا الله اذ معنى اخر في جوابه عنهم في نفي البسفه ونحوها
الاستمراء او السخره منهم وهو انه عز وجل يستم الى نفسه واصاف
افعالهم اليه فلو امرهم بالجواب عنهم والذم عن انفسهم لكانوا
قد عيبوا انفسهم انهم لم والله تعالى قد سلمهم او صافهم فجعلهم له
الهم قد عيبوا عن جرمه هل وعجزوا اجاب عن عجزه في جوارحه
كما اجاب عنهم في حال عجزهم اذ قال عز وجل لا اله الا الله لا اله الا الله
ابدهم ومن خلفهم الاله ولا يحونهم فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
فاقر اللعين فقال الاله عبادك منهم المخلصين لذلك امرهم بالتوكل
عليه والتسليم له والرجوع اليه لانهم لا اله الا الله ولا احد سواه فقال
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قال تعالى قولهم حسبنا الله نعم
الوكل كانه يقول على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين انكم له الاغروه
فقالوا على الله توكلنا لا اله الا الله فتوكلنا لا اله الا الله فتوكلنا لا اله الا الله
وكيف لا يذوق عنهم ولا يقوم دونهم وقد سلمهم او صافهم ونفي عنهم
افعالهم فقال فلم تضلواهم واصافهم اليه فقال ولكن الله قتلهم
واقام ابدتهم التي هي حياهم مقام بده التي هي صفته في قول
صدقاتهم واخذها منهم فقال وهو الذي يقبل التوبه عن عباده
وياخذ

قال اشرك
الله بالاله

توكلوا

الذود

وياخذ الصدقات في الحديث ان الله تعالى ياخذ الصدقه بيمينه
كما يذوق احدكم فلو انه او فصيله وفي الحديث ايضا ان الصدقه تفرح
به الله قبل ان تفرح به العباد فجعل قبول صدقه لخصه من بعض
واخذها منهم قوله واخذها فلما وصفهم بصفاته واصافهم في العالم
واقام ابدتهم مقام بده ودفعت عنهم وقام ذواتهم اقامهم مقام الذم عنه
والنصر له فقال وتصوروا الله ورسله وقال في انصار الله وقال
ان تنصروا الله ينصركم فكل ذلك جعل او صافهم صفته فقال مرضت
واستشفيتك واستطعمتك لان الوصله اذا استحكمت والموده اذا
خلصت والمحتة اذا صغرت والموا الاله اذ اوجت صار فعل كل
واحد من المتواصلين فكل واحد وصفه كل واحد من الوازن صفه
الآخر ودفعت احد المحبين لغيره واصفتم صفته قال النبي
يغضب الشيوخ بالصوفيه لوج من ذلك النبي لواج الود بالنبي
اشركت فيما اقرت بظنك للمقرب الثاني واشهد بغيره
اذا وقع الوصل الغيبى واقامه ارجوا حيد ولا الوصل شهدي غيره
ولا انا شهده منفردا جمعت ودفعت عني به ففرد التواصل مني العبد
ولما احتضن الله تعالى بالمؤمن وخصه لنفسه وجعله له وقطع اسائه
من غيره وتفرده له وافرده لنفسه بغير المكل له واقام من المكل
قواما له وذاتين عنه قال الله تعالى وسبحوا ما في السموات وما في الارض
جميعا منه وقال الذين يحملون العرش ومن حوله الآية وقال الملوك سبحون
محمد ربه الاله وقال

المتواتر

في التلخيص
في الحديث

العدد

الاسماء

والله اعلم له مخرجات من بيده ومن خلقه الآية وقال عليه السلام
وكل المؤمن يمشي ومائة ملك يدور عنه كما يدور عن صفة
النبي الذي ياتي في اليوم الصايف ولو بدوا لكم لرايتهم على كل شئ
وحيل وكلمهم باسطة يده فاعرفاه لو وكل الجند الى نفسه
طرفة عين فخطفتهم الشياطين حدثنا عبد الله بن محمد بن
يحيى بن محمد بن عيسى بن يزيد بن ابواليمان بن عفير بن محمد بن عمر
بن سالم بن عامر بن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احد
عونا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زياد الفقيه ابو محمد عبد الله بن
زيد الدقيقي بن محمد بن زيد بن سعيد بن ابي صالح بن محمود بن
عطاء بن سعيد بن الفضل القريشي عن محمد بن عكرمة عن بلال بن
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذي خير للمؤمن
الغني ما خلق الله تعالى من من ودين تصابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
حب الله وخالصته من خلقه فهو يرضى به ويصونه ويصرفه
بما يقبده الى ما يصلحه والمؤمن بمصحة قال النبي صلى الله عليه وآله
عن الله تعالى يستبصحنى فانما له فهو عز وجل يصرفه فيما
هو خير له ويصرفه عما هو شر له وغير الاشياء ما يردده الى الله
وشرفه ما يصرفه عنه والغني يصرف بوجه الجند عن
الله والذئب يصرفه اليه والغني يقبله على نفسه والذئب
يقبله على ربه لان الغني ينتج الاستكبار والذئب ينتج

الاشباح
ذاباندر

ينتج الاضطراب والغنى يورد الى الاستغناء والذئب يورد الى الافتقار واجبت
او صاف العباد الى الله افتقارا الجند اليه ولزج الاخر الى حال الاضطراب
اليه قال الله تعالى من يحب المضطرب اذا دعاه وتكثف السوء وقال
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله ففيه اشارته الى انكم اذا اذنتم فقركم اليه
اغناكم به عن غيره او وحيدكم ربكم ذلك فكنتم عنده بمحمودين اذ التتم اليه
بالفقر مردودين واشرف احوال المؤمن ما يردده اليه ويقبل به عليه الذئب
يرد المؤمن الى الله حال الله تعالى فقروا الى الله جميعا ويضطره اليه
قال ابن حبان المضطرب اذا دعاه فالدنيا للمؤمن سبب الوصله لا به يقرب
سه اليه فيؤبه ويقبل عليه فانه تعالى على بيته وينزل الدنيا فيا يهيم
بنيته عليه فتور اليه فكما وقع في ذنوب عاد الى التوبة وكما شغل
عنه انصرف اليه فلا يزال كذلك حتى يرضى اليه ويؤبه الى الكفارة ويقبل
عليه فيقصمه ويشعله به فممن سواه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذنت الجندم تاقتاد الله عليه ثم ان عاد فنادى يا الله عليه ثم ان
عاد فنادى يا الله عليه قال الله تعالى لا يكتنه ان عجزى عجزت له ربا
يخسر الذنوب شهيدكم اني قد عرفت له حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد
بن الاشعث بن عيسى بن الحكم بن المبارك بن عيسى بن ابي عيسى بن محمد بن ثابت
الثاني عن ابيه عن ابي بصير عن ابيه عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرنا ابو عيسى بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
بن سويد بن عبد الله بن محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
قال عبد الله بن ابي بصير ان المؤمن

ذكر
من عمير

سورة التوبة
سورة الاحزاب
سورة المائدة
سورة الاحزاب
سورة التوبة

ذنبه كانه في اصله فظن بحاف ان يقع عليه وان التاجر يركب ذنوبه كذبا
وقع على انفه قال به هكذا فطار وقال قال رسول الله عليه السلام
لله افرح بتوبه احدكم من رجل يارض ذنوبه فملكه معه وراجلته
عليها طعانه وشرايه وما يصلاحها فاصحها فخرج في طلبها حتى اذا
ادركه الموت قال الرجوع الى مكاني الذي صلاتها فيه فاموت في رجوع
الى مكانه فخلته عينه اي عليه عليه النوم فاستيقظ فاذا راجلته
عند راسه عليها طعانه وشرايه وما يصلاحها فاموت في ذلك يركب
ذنبه كانه في اصله فظن بحاف ان يقع عليه يكون في عايه الجدار
والخوف والرهبة قد ايسر من نفسه وانقطع من كل سب لا يجد
لنفسه حيلة ولا يبر لها طاقة في دفع ما يخافه عن نفسه قد
انقطعت عنه العلايق وانقطع قلبه عن الاسباب لا يرجو الا الله
ولا يدعو سواه فهذا عند فقيل على الله منقطع الى الله رجوع الى
الله عما سوى الله فائت حاله في اتم من هذه وهذا ايراد الله من
عبادة الا ان يكونوا هذه الصفة ثم انظر الى محل هذا الجند من
الله واقال الله عليه ومحبت له وايتاره اياه وحفظه له
ومناهاية في المثال الذي ضرب به رسول الله عليه السلام بقوله لله
افرح بتوبه احدكم فاني شئ افرح للجد من الذنب الذي يودي به الى
هذه الصفة والى فرح الله به بتوبته اليه من ذنبه جلت هذه
الخاله وصف هذه الصفة اعني التوبة التي ياتي الجند اليها اليه
وقادته اليها

الانذار

الذم

الراجح

الذم

الذم

الذم

الذم

الذم

الذم

التي اخطت فالا رسول الله الذي ما عمل في ذنوبه ولا اتبع له الخطية
ما زال يعمد منها الى الله حتى اتصل بالله فمخلى الله من الموت والذنب
ليوصله الى هذه الدرجة ويحل هذه المرتبة فيجوز الى نفسه
وتوبته الى كنفه ويصون عمن سواه رضا به وجزيل عليه وجماله ولو
لم يحل بين الجند وبين الذنب وسعى المؤمن مع حاجاته وواجباته
في طاعة الله والنساء او امر الله وهمة طلب مرضاه الله فكان
النساء او امر الله وهمة طلب مرضاه الله فكان يرحم الى نفسه
قائمة بوظائف الله باجته في طاعة الله ويركب لسانه ذكرا لله
على الله ويرك قلبه منطويا على طلب مرضاه الله زعما له في نفسه
واستحسانا لجماله واستكثار افعاله وقد سيج النبي عليه السلام يقول
حسنة وسبائة يستغفره فهو مؤمن فكان يسر ما يترك من حسناته فليس
عسى الى افعاله ويرجع الى نفسه فيساكنها والى طاعته فيلاحظها
فيكون قد انصرف من الله الى نفسه العاجزة الضعيفة القدر الضعيف
القوة الدينية الصفة الاقاربه بالسوء اللوامنة التي هي مخزن الخبايا
وموضع الملكات ويرجع من ملاحظته او صفا الله من رحمة وعفوه
وقضاه وبره وهدايته وتبشيريه الى ملاحظته افعاله المذخورة الاضاه
الذميمة وطاعته التي هي بالمحاصي يتبته ومواقفاته التي هي في الحق
المخالفات قدي ورجع من كبر الله وحفظه وحماطته وموتنه له
الى مضيق لا يملك مرجع العيون ولا من نور الرزق فقد المرحم حجت
مرضاة نصح
انذار باجل
جدته امه

الاستحسان

الذم

الذم

اي المعيون

والا قال عليه السلام وذهاب عن مصالحتها ومراعاتها وما يلهيها ولو لم يكن
فان كانت هذه الاوصاف مع كثير من امر الدين ومعرفة الله تعالى
واعراض عن النفس في الله وولده فهي من اوصاف كبار الاولياء
واقاضل الصدقات والشهداء وهي نخوة الكوناد والبدل فهو لا
اصحاب البرجات العلية في الجنة والمنازل الرضعة فيما وان
كانت هذه الاوصاف في سبله صدره وضعت فيه وقلة ذرايب
في وجهه نيل الدنيا ووفائها وجمالها يزيد فيها ونقص منها ويجز عن
سباب الخلق والنفس والقطنة مما يترقى بها وذهاب عن غير
مصالحها وعقد عن الخلق اذ اب الحشرة وخرق في معاملتهم
سلام الدين من الجملة بلزوم من القروض وسلامة الصدر عن
الافوا المزدية فهو من اهل الجنة الذين لهم عند الله المراد فيحور
ان يكون معنى الناة هم هؤلاء الذين هذه اوصافهم فقد جاء عن النبي
عليه السلام قال رقت اشعث اعبر ذك طبرين لا ثوبه به لو اقسى على
انه لا يره وعا عنه عليه السلام قال انك فلو كان هذا الجنة كل
ضعف مستضعف ان غاى لا يفتقد وان خصه لم يشهد به وان العترة
شجع لم تنفع وان حطت لم ينكح وقال عليه السلام المؤمن عكر كرم
والمنافق حيت ليه وقال عليه السلام المؤمن كالجمال الانف حيثما
قد انقاد وان اتبع على صخره استباح ويجوز ان يكون الله
هم الاطفال والمجانين اما اطفال المسلمين فهم مع اباهم في الجنة
قال الله تعالى

110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120

على الحفنة بهم ذريتهم واما اطفال المشركين فعيال الجواز لان الاخبار
عند اختلاف فيهم من ذلك ما حدثنا جاتم ساكني ساكني الجاني سا
يزيد بن زريح عن نوبخت عن الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير قال
عرو ويا مع النبي عليه السلام فتناول بعض القوم الدرية فقال عليه السلام
ما بال اقوام لم يزل بهم القتل حتى ضلوا الدرية فقالوا اما رسول الله اما
هم اولاد المشركين فقال ان خياركم اولاد المشركين ان كل نسمة تولى
على الفطرة حتى تعرف عمها ليعانها وحدثنا جاتم ساكني ساكني الجاني
ساكني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الصعب قال قلت يا رسول الله انا نبتت اهل الدار من المشركين
من ذريتهم قال من من اباهم وحدثنا جاتم ساكني ساكني الجاني ساكني
عن الامام عن يزيد الرقاشي عن ابي بصير قال قال رسول الله عليه السلام
الاطفال هم خدم اهل الجنة فيحور ان يكون الله هم الاطفال والمجانين
ومن مات في الفقرة فقد ورد الحديث عن النبي عليه السلام قال اربعة
كلمة ينزل يوم القيامة على الله بحجة حدثنا محمد بن عبد الباقدي
ساكني بن الحسين الحرابي ساكني بن الحسين بن موسى الا شيت ساكني
سلمه عن علي بن زيد عن ابي رافع عن ابي بصير قال قال رسول الله
عليه السلام اربعة كلمة ينزل يوم القيامة على الله بحجة وحدثنا رجل مات
الفترة ورجل ادركه السلام هربا ورجل ابله ورجل مضرب فبعت
الله على الله رسول فيقول اطعوه فياتهم الرسول فيخرجهم من نار
فيقول اطعوه

وركان درار كرون
وركان درار كرون

21 رواية في
الاجواب في التفسير

شعور كرام
او ماخذ

اشترى خور

او انظرها

في امانه بالله وتسلية له ومعرفة بان لا يتيسر طاعة الا بتوفيق الله
 ولا يكون اقرا الا مشيئة الله ولا حول ولا قوة الا بالله لانه يترك افعاله بتوفيق
 الله وطاعته بتيسر الله واعماله باخذ ان القوة فيه من الله ينظر
 الى افعاله بعين الاستحسان فيصعبها بعينه فيكون كمن اصابه
 عين فانلقته فقد قال ابو القاسم الحكيم العجائب العجائب العجائب
 وقد قال عليه السلام ما حدثنا عبد الجبار بن محمد بن ابراهيم بن
 ابراهيم بن حمزة الزبير بن علي بن ابي طالب عن محمد بن المنكدر
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 نفسي بيده ان الجنة ليدخل المبر القبر والجرم لا يقدر فاخر ان
 العين تبت الانسان وكذلك عين المبر تبت افعاله وتبطل طاعته
 فاما من يقول بالقويض ويرى ان الاموال به وانه يفعل ما يشاء ويرك
 طاعته بحوله وقوته ولا يركب الله عليه منه في اجد ان القوة فيه لها
 وخلق الاستطاعة له لاكتسابها فان ما يدخل عليه في اعتقاده اعظم
 مما يدخل عليه في العجب بافعاله فاذا كان العجب هذا بسببه وهو
 سبب الانصاف عن الله والافعال على ما دون الله وسبب الاستغناء
 عن الله والركون الى ما سوا الله والاعتماد على غير الله يضر الله
 على العبد المومنين ويقول الله والله وتصرفه مما يؤدبه الى
 هذه الحالة وان كانت عبادته لله كما قال عليه السلام عن جبريل
 الله عز وجل وان من عبادك لمن يرد الناس من العباد فاضرفه
 عن النوع

الزبير

عنه كراهه ان يدخله عجب فيفسد ذلك اذا قدر ببودى العبد الى الله
 الله خير له من عبادته تصرفه عن الله وخطية تقوده الى الله خير
 له من طاعته نجية عن الله لذلك قال النبي لو اراد الله خير للمؤمن من اصابه
 من العجب ما خلق الله من مؤمن من ذنوب ابد احد بشيء اخر
 حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه نا ابو القاسم المصعب نا مصعب بن عبد الله
 الزبير بن ساهشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن
 ابي عبد الله عن عبيد بن رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله
 الروح في حيايا الارض قال الشيخ رحمه الله معي حيايا الارض تبت
 الله البردع والجرث فان الحب يطرح في الارض تعطي بالتراب فهو
 حبيبه فيها كانه حياها حين دفنها فكانه قال العجسوا الروح في
 الزراعة والجرث ووجه اختصاصه الجرث والزراعة من شجر
 المكاسب يجوز ان يكون لانه اقرب الاشياء الى التوكل على الله وادائها
 الى التبعه بالله وان بعد ما يزرع به الحولك القوة من غير الله فان
 الزراعة وان كان تسوا الارض ويكرهها ويتفهمها ويقوم عليها ويحاط
 في طرح الحب فيها وتذريها فانه اذا دفن الجرث وطرجه في الارض
 بعد ذلك من حوله وقوته ويعتد حيايه وجرث كانه عينه فلا يترك نفسه
 حيلة في اتيان الحب ولا يشاهد من نفسه سببا فيه فيقطع عن حيايه
 وابسا به وعن شهود جرث كانه و افعاله وانما ينظر الى القضاء والقدر
 ويرجو الله دون غيره في ارسال السماء عليها ودرج الافاع عنها وتصرف
 الاله اعلمها واسراف

شكره
من كنه
الذراع

ما علمه الا
 التمسوا الروح
 في حيايا الارض

178

والا فبالعلمية وادعاه عن مصالحتها وادعاهما وما يلزمها وتوكلها
فان كانت هذه الاوصاف مع كبره في امر الدين ومعرفة ببيانها الخلق
واحد من عن النفس في الله وولده فهي من اوصاف كبار الاولياء
واقاضل الصديقين والشهداء وهي تحوت الاوناد والتدلا فهو لا
اصحاب الدرجات العالية في الجنة والمنازل الرفيعة فيما وان
كانت هذه الاوصاف على سلامة صدره وصدق فهمه وقله جزايم
في وجهه تبتل الدنيا ووفائها وجمالها بيزيد في شخص منها وحق عن
بسياسة الخلق والنفس العظيمة مما يرفق بها ودهاب عن غير
مصالحها وعقد عن الخلق اذ اذ الحشره وخرق في معاملتهم
سلامه الدين من الجملة يلزمه من الغرض و سلامه الصدر عن
الافوا المرزوقه فتوف اهل الجنة الذين هم عند الله المرزوقه
ان يكون معنى التاة هم هؤلاء الذين هذه اوصافهم فقد جاء عن النبي
عليه السلام قال رقت اشعث اعبر ذك طيرت لا يؤنه به لو اقسيم على
انه لا يره و جاعته عليه الام قال ان من قلوب اهل الجنة كل
صغير مستضعف ان عاتك لا يفتقد وان خصه لم يستشهد وان العتق
سفع لم يسفع وان حطت لم ينكح وقال عليه السلام المؤمن مع كرم
والمناجحة لبيم وقال عليه السلام المؤمن كالحملا لا يف جنتا
فقد انقاد وان اتبع على صخره استنخا و يجوز ان يكون البلد
هم الاطفال والمجانين اما اطفال المسلمين فهم مع ابايهم في الجنة
قال الله تعالى

110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120

على الجنة بهم ذريتهم واما اطفال المشركين فعياد الخوازان الا ان
قد اختلف فيهم فمن ذلك ما حدثنا جاتم ما حكى يا يحيى الخاني ما
يزيد بن يحيى عن نون بن الحسين عن ابي بصير قال قال
عمر ويا مع النبي عليه السلام فتناول بعض القوم الذرية فقال عليه السلام
ما بال اقوام لم يزل بهم القتل حتى ضلوا الذرية فقالوا ايا رسول الله انما
هم اولاد المشركين فقال ان خياركم اولاد المشركين ان كل تسمى بولد
على الفطرة حتى تعرف عنها لسانها وحدثنا جاتم ما حكى يا يحيى الخاني
ما ابن عبيد عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
الصعب قال قلت يا رسول الله انما نبت اهل الدار من المشركين
من ذريتهم قال هم من ابايهم وحدثنا جاتم ما حكى يا يحيى الخاني ما
عن الامام عن يزيد الرقاشي عن ابي بصير قال قال رسول الله عليه السلام
الاطفال هم خدم اهل الجنة فمخوز ان يكون البلد هم الاطفال والمجانين
ومن مات في الفتره فقد ورد الحديث عن النبي عليه السلام قال اربعة
كلهم يذلي يوم القيامة على الله بحجه حدثنا محمد بن احمد البغدادي
ما ابي جعفر بن الحسين الخزازي ما الحسين بن موسى الا ثبت ما جاد
يلمه عن علي بن زيد بن رافع عن ابي بصير قال قال رسول الله
عليه السلام اربعة كلهم يذلي يوم القيامة على الله بحجه وحدثنا رجل مات
الفتره ورجل اذركه الا سلام هربا ورجل انكسر ورجل فخره فبعض
الله تعالى بهم رسول فيقول اطعوه فياتيهم الرسول فيخرج لهم نارا
فيقول اطعوهها ثم

دست در ارگرد
ورغان در ارگرد

27 رواية بعد
الاجراء التيسر

شعور دارم
او فاخذ

استخوذ

اراقوا

افتمها كانت عليه بزاد بلاما ومن لا جعت عليه كلمة العباد وهور
يكون النبوة الذين هم الراهل الجنة ما جاتي الحديث الذي حديثه يكون
مسعود بن زياد بن عبد الصمد بن الفضل بن مالك بن ابي ابيهم
عبد الله بن الوليد الوضائي عن عبيدة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله اهل الجنة يعني الجنة
مكان مسيح فيسكن الله تعالى بشره وبناته عالم كل عالم منها الذين
الذين انزل خلقهم الى يوم يقطع فيسكنهم الجنة ومن ادنى اهل
الجنة منزلة انتم لم يبتلوا بشي من الاعمال فهو لا الجوارح نبوة اي
عقلا عما يريد منهم وانهم لم يكتفوا بعمل ما فهم بنبوة عقلا وهور
يكون النبوة هم الموحدة من الله العارفون بالله العقلاء العلماء فانه
اعلم الخلق بالله اشد منهم خبره في العلم وانما هم عن حقيقة ما يستجيب
اذ لا تصدق حو عبادته ولا يصنفه كنه صفته الا هو الا تتركوا شرف
الخلق منبه وعلامه ذرية وواعلمهم بما به واجناسهم به محمد
بن عبد الله رسول الله يقول لا اخصي نيا عليكم كما انتم على
نفسك وقال عليه السلام عليكم في هذا الله جمعي حديثا عبد الله بن محمد
بن عبد الصمد بن الفضل بن شهاب بن محمد بن الفضل بن عاصم بن
ابان بن واخلا قال قال رجل لا يدري يا اخوتي جمعي قال يقول ابو ذر
رضي الله عنه وجهه وقال لبيك لبيك فقال الرجل لم اعلمك يا ابا ذر
قال لا يا ابن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلكم في داخلكم جمعي
هم

افتمها كانت عليه بزاد بلاما

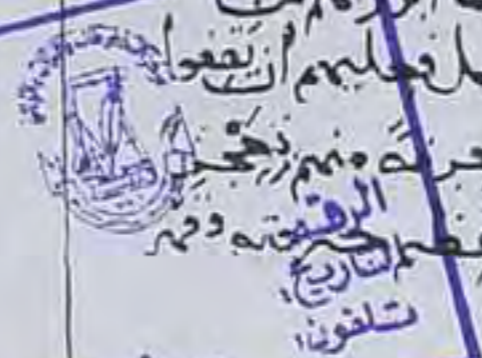
قال ابو ذر رضي الله عنه

هم النبوة واذا كان المخاطبون في حضر الرسول جمعي ما طمعت في دعوتهم
فاهل الجنة العلماء بالله والعقلاء من الله واهل الجنة من الله
قال عليه السلام يدخل الجنة من امي يسعون الفبا غير حيا ربهم وصنمهم
فقال الذين لا يتقون ولا يستقون ولا يتقون ولا يتقون وعلى ربهم يتوكلون
فهل صح توكلهم على الله الا بعد معرفتهم الله وخدمته لهم وعلمهم
بالله وهور ان يكون معنى قوله الراهل الجنة العلماء الذين
في عبادتهم وخدمتهم له وعبادتهم فيما امر الله عليهم من توحده
وهداهم لمعرفته هو الجنة فهم بنبوة عقلا اعلموا به فادهم من الله
ما هو افضل من الجنة وهو رضا الله تعالى لان الجنة ونعيمها في جنب
رضا الله قليل صعب الا تترك الى ما حدثنا عبد العزيز بن محمد بن احمد
بن ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن المنكر بن محمد بن ابي عبد الله عن جابر
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة وراوا فيها
قال الله تعالى لكم عند كل فصل من هذا قالوا ربنا ليس بشي افضل
من الجنة قال بلى اهل الجنة رضوان الله على من اراد الله له هولا وعلمتهم
وذهابهم عن افضل ما توفى الله عبادته من قالوا اليس شي افضل من الجنة
بلموا واعلموا ما هو افضل منها حتى قال لهم بلى ثم افضل من ذلك ايضا
ما وعدهم في كتابه من النظر اليه واللقاء ورؤيته ما يصارهم بقوله
للذين احسنوا الحسنى وزيادة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما الزيادة قال
النظر الى وجه الله تعالى حديثا محمد بن عبد الله بن يوسف الغزي

اراد ان كان شيخ
اراد ان كان شيخ

العلماء

فقد ركن الحكما بقدر يحق لهم وصلاح افهام حكمه في اشياء مما يفعل الله على
 مقاديرهم وما عند الله خير وانفق فحور ان يكون من الحكمة في بيته
 الله عن خلقه ما يعينه الروح وكيفية الله تعالى خلق بني آدم على
 طنقات ودرجات فمن العزلة التي يدركون بها الاشياء ويتجشون بها
 عوالمها لا يور وعلما ان منهم من لا يعرف حيث وقفا به ولا ينتهي اليك
 الحد الذي ينزل به باليتجشون طوره ونحوه في طلب اذراك
 ما ليس له من يعرف صفاته ونهوته والطلب اليك عنها يعقوب
 واقفاهم فافهم الله لهم بحزمه وضعفهم باخذات الروح فيهم وبيته
 ماهيته وكيفية عظم بيتهم بذلك هم يتجشون عن ماهية خلق
 فحدث كان بعد ان لم يكن وضعفهم فيهم واطهر لهم افعاله في
 لهم آثاره وروى عنهم ماهيته وكيفية فلم يدركوه يعقوب ولا يعرفوه
 بافهامه لانه تعالى لم يوضح فيهم علم كيفية وماهية فكيف يتجشون
 اذراك من لا كيفية له بوجه من الوجوه وكيف يعرفون من لا يعق عليه
 الواظ ولا يدخل تحت الاهداهم والخواطر ويعلموا انهم لا يعرفونه
 حق يعرفونه اعنى من حيث هم ولا يعرفونه كنه صفته وانما يعرفوه
 بقدر ما يعرفونهم من اثاره وتوجيهه ووضفوه بما ابراهم من صفاته
 في كتابه الذي نزل وعلى لسان نبيه الذي يدل عليهم ان يعقوا
 حيث وقفهم وينتهوا الى الحد الذي كسبت لهم معرفة منهم فيجب
 البشرية وضعف الخلقه وحلال كبرياءه وعظم رفقته وقهر



٥٢٩٠٩٠٠

وقهر سلطانة قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله يقول
 كلمة في ذات الله تعالى وقال عليه السلام انا اقلكم بياسه واختالكم به
 الله ويعلني عما يقول الظالمون علوا كبيرا وعرضنا من الحديث هذا
 قوله عليه السلام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وصدق
 عليه السلام الازواج بالتعارف والاشكال وذكر الايتلاف والاختلاف تعنى
 التعارف محوران يكون ما تعرف الينا جلد وعز حتى جعلها جنودا متحدة
 فتعرف الينا بصفاتهما فيما ما تعرف اليه بالاخلاق والعظمة ومنها ما
 تعرف اليه بالهنية والسطوة ومنها ما تعرف اليه باللطف والبر ومنها
 ما تعرف اليه بالمحبة والود ومنها ما تعرف اليه بالصبر والتكبر
 الى سائر صفاته التي ابرزها خلقه واطهرها ليرتبه ثم اودع الله
 تعالى هذه الازواج الاحياء الى اجل فوق قدره معلومة فابتلغت
 الاحياء التي تعرف الى الازواجها يصغف من هذه الصفات فكل
 روح يعرف من الاخر ما تعرف الله به اليه من صفاته الف حسيده
 وكل روح لم يعرف من الاخر ما تعرف الله على به اليه خالف حسيده
 حسيده ومن الازواج عالم يتعرف اليها الا بالتميز لها والاختلاف تعرف
 الا معرفه فمرو عليه كما قال عز وجل ولينبئهم من خلقهم ليتوكلوا
 وقال عز وجل ومنه يتخذ قبض في السموات والارض طوعا وكرها فهذه
 الازواج تتناكر ولا تتعارف فيما بينها وسائر اجسادها الفة بينهما الا
 الفة بطبع قال الله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى والناكر والتعارف
 للازواج والاختلاف

لما
 تهر

حين

والاختلاف في القلوب والاجتماع والافتراق من الاجساد الدليل على ذلك
ملحدنا محمود بن اسحق الخزازي باسجد من مسجود بنا جعفر بن محمد
نا ابراهيم المتحرر عن ابي الاخير عن عبيد الله قال اذ ارجع جود
مخذه فما نلاقي منها تشام كما تشام الخيل وما تعارف منها
ابتلف وما تاكل منها اختلف ولو ان موضعا جالي مسجد فيه مائة
ليس فيه الا مؤمن واحد لما جئنا مجلس مع المؤمن ولو ان مضافا
حالي مسجد فيه مائة ليس فيه الا منافق واحد لما جئنا مجلس
فاجرا ان الامتلاء والاحسان لذلك بحسب المؤمن الى شكله والمنافق الى
خبره فاذا ارجع الاوليات تعارف بالاصناف التي تعرف الحق اليها بما
فانلف قلوبهم وكنتم احياءهم وازداد اجسادهم اعداء تناكر اذ ارجع الاوليات
فهي متخبره الى ان ترى متخبر امثله فتجتمع ابدانها لانه لا الفه
قلوب الاعداء ولا تعارف بين اذ اجمها وان اجمعت ابدانهم ولا اختلف
بين قلوب الاوليات ولا تناكر بين ارجعها اجتمعت ابدانهم واخترت
قال الله تعالى اذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء قال من قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وقال تعالى لو انفق ما في الارض جميعا
ما لفت سن قلوبهم وكنتم اعداء اليهم فكما انه كنت الامان قلوبهم
لكذلك لفت بينهما فكما لا يتخلف قلوبه كذلك لا يختلف قلوبه وقال
الاعدا اذ كنتم اعداء وقال حبسهم جميعا وقلوبهم متشقة فتر ابدانها
تجمعهم وقلوبها متفرقة وتترك اجسادا متعارفة وازداد اجسادهم

والا
والا
والا

وتترك ابدان الاوليات متفرقة وقلوبهم مجتمع وازداد اجسادهم متعارفة
فوتلفه ولو ان موضعا بالمشرق وصف له مؤمن بالمغرب لا حته والغه
حتى اذا التقيتا كما هما اخوان متلاقين متعاضدين الا تفرقا الى قصه
هريم بن حبان وادريس بن عيسى فما حدثنا عيسى بن محمود بن ابراهيم
بن اسماعيل بن اسود بن سعيد الجدي بن حذيفة بن عيسى بن عبيد الله بن
ابو ذر بن عمر بن اسماعيل بن ابيهم قال قال هريم بن حبان قدمت الكوفة
الكوفة فلم يكن هنري الا با و يسلم القدرني اطلبه و انبار عنه حتى سقط
عليه فسلمت عليه فردد علي ونظر الى قلبي فحسب اني با او يسلم
لك ان كانت في حال انه با هريم بن حبان كيف انت يا ابي فقلت علي
قال قلت اسه قال لا اله الا الله سبحان ربنا ان كان وعدي ربنا المفعول
قال فحسب حسرتي وسماني و اسه ما رايتك منذ ذلك لاري قال قلت
من ان عرفنا اسمي و اسمي ابي وما رايتك قبل اليوم قال نياي العلم الجبر
عرفت روحى و دخلت حيث كنت نفسي نفسك فان اذ ارجع لهما النفس
كان نفسا اجساد وان المؤمنين تجرد بعضهم بعضا و يتجاوبون بفرح
اسه وان لم يلتفتوا ويتعارفون ويتكلمون ان فانت بهم الدار وتعرفت
بهم المنازك وقال اسه هر وجل والذين تبوءوا الدار والامان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم الا اليه وقال عليه السلام المؤمن من المؤمنين له
الراس من الجسد وحدثنا حاتم بن يحيى بن الجاني بن ابي يعقوب بن ابي عمير
عن الشعبي عن النجاشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
كجسد الجسد اذا اشتكى

حفت
بوجهك اللهم
العبودية من حبه
ايامه ورتبي له
حتى كسبه كى تم
وانت حر

والا
والا
والا

بلى

والا

فطالته ذنبا صطارا لا ذنبا خنبارا والعشوق في الجملة افرط المحبة
 ومجاوزه حدها وذلك المحبة لها بداية ونهاية فبدأت بها الموافقة
 ونهايتها العشق فاول المحبة عندنا الموافقة ثم الميل ثم الود
 ثم المحبة ثم المواقف ثم الود ثم العشق ثم العشق ثم العشق ثم العشق
 للطنع والميل للنفس والود للقلب والمحبة للفؤاد وهو باطن
 القلب والهوى غلبه المحبة والوالة زيادة الهوى والعشق فيض
 المحبة الى سائر الجوارح وقال بعض الحكماء العشق اسم لما زاد
 على المقدار الذي اسمه حب كما ان اليرق اسم لما زاد على المقدار
 الذي اسمه الجود قال الساعدي لانه في صدره ابراق داعي الخلق
 وقال احمد بن عيسى البصري معنى المحبة الاقبال على الشيء والطاعة
 له والاستيلاء به فاذا اكمل في معانيه ينشأ من ذلك الود وهو
 ازالة الوسايط بينك وبين المحبوب من الوجدان والالفه فاذا اكمل
 ذلك ثم في معانيه ينشأ من ذلك الهوى وهو فراغ القلب من كل شيء
 غير المحبوب فاذا اكمل ذلك ثم في معانيه ينشأ منه الصباية
 وهو امتلاء القلب وفضيه فاذا اكمل ذلك استولى على القلب نشأ
 منه العشق وهو تيسير روج راحه قرب من محبة فاذا اجري ذلك
 الروح في القلب وقد قري قد شعفها حثا بالخير وشعفها بالخير
 وهي الفراه وسمعت احمد بن عبد الله المزني يقول الشعف راس
 القلب ورأس كل شيء شعفه والشعف وعا القلب وقيل عشاوه
 وقيل

وهو باطن القلب والهوى غلبه المحبة والوالة زيادة الهوى والعشق فيض المحبة الى سائر الجوارح وقال بعض الحكماء العشق اسم لما زاد على المقدار الذي اسمه حب كما ان اليرق اسم لما زاد على المقدار الذي اسمه الجود قال الساعدي لانه في صدره ابراق داعي الخلق وقال احمد بن عيسى البصري معنى المحبة الاقبال على الشيء والطاعة له والاستيلاء به فاذا اكمل في معانيه ينشأ من ذلك الود وهو ازالة الوسايط بينك وبين المحبوب من الوجدان والالفه فاذا اكمل ذلك ثم في معانيه ينشأ من ذلك الهوى وهو فراغ القلب من كل شيء غير المحبوب فاذا اكمل ذلك ثم في معانيه ينشأ منه الصباية وهو امتلاء القلب وفضيه فاذا اكمل ذلك استولى على القلب نشأ منه العشق وهو تيسير روج راحه قرب من محبة فاذا اجري ذلك الروح في القلب وقد قري قد شعفها حثا بالخير وشعفها بالخير وهي الفراه وسمعت احمد بن عبد الله المزني يقول الشعف راس القلب ورأس كل شيء شعفه والشعف وعا القلب وقيل عشاوه وقيل

وقيل شعف القلب

وهو المولى

من يقول شعف

وقيل طلته وقيل قلبه وقيل وسطه قال في مشاعرهم قد ابا ان عز هذا
 علم الله ان جتك من في سواد الفؤاد وسط الشخاف قال فاذا
 تعشاها الحبت من راس القلب فهو الشخف اذا تعشاها من وسط القلب
 فهو الشخف وقال الحسين الشخاف حجاب القلب والشخاف سودا
 القلب وهي العلقه السوداء في جوف القلب قال فلو وصل الحبت الى
 الشخاف يعني سودا القلب لما ثبت قال في قوله عن الحسين الشخف
 ان يكون مشعورا بهما والشخف بالخير ان يكون قد يطعمها حبه
 يا قريم اذني لبعض الحبي عاشقة والاذن تعشق قيل العيش احبانا وقال ابو
 عمرو بن العلاء شعفها اي خرق حبه شعف قلبها وهو حجاب القلب قال
 بعض الادباء اذ لم يقولوا العشق من النظر والسمع والايستحسان
 ثم يقوى فيصير مودة والمودة سبب الارادة ومن وراها باودة ان
 يكون له جلا ومن ودهم صاود حمر صاود ان يكون له ملكا ثم يقوى المودة
 فتصير محبة والمحبة سبب الطلعه وفي ذلك يقول شعف
 بعض الاله وانت تظهر حبه هذا مجال القياس يدع لو كان حثك صادقا لطلعه
 ان المحب لمن يحب مطيع لا ثم يقوى المحبة فتصير حلة قال والحلة من
 الادميين ان تكون محبة احد مما قد فلتت من صاحبه حتى استقطت
 حجاب اليرابرينه وبينه فصار متخللا ليرابره منطلعا على ضمايره
 قال في هذا يقول اذ آلم العبد برب اخاه بيرا بما فضل العبد على العبد
 ويقال ان الحلة اخذت من تخلل المودة بين العظم واللبم واخرلا طمها بالتمتع
 قال الجوزي واليرابرينه

اي ملاءها

من يقول شعف

خبر الخليل من الخليل

سالت الناصب خذني
 فاعاواها الهوا سبيلا
 فسك الطرفة دحرج
 قال الجوزي واليرابرينه

خبر الخليل من الخليل

والدم فاذا قويت الخلة او جت الهوى قال في الهوى اية لا يحطاط المحب
 في محبات المحبوب في التوصل اليه بغير مالك ولا ترتيب ثم تفوك
 الهوى فتصير عشقا وقال رجل من المتكلمين كبير فيهم العشق طبع
 يتولد في القلب ويختلج اليه مواد من الخرز فكلما فوك ازداد صاحبه
 اهتياجا وقلبا وبسيرا فكلما اليه الصغرا فتخرج الدم فيساجل
 الدم والصفرا فيصير سودا او علكة السوداء وطغيانه يفسد
 الفكر فيرجو ما لا يكون ويتهنى بالايتم فيؤدى ذلك الى الجنون فربما قتل
 العاشق في حال طغيان السوداء عليه نفسه ورعا مات عجا وكذا
 ورعا اراد ان يتنفس فيجتنق نفسه في يامور قلبه وينضم عليه
 القلب فلا يفرج حتى يموت ورعا ارتاح وتشتوق الى قبر تحت حجاب
 فتخرج نفسه فجاء فاحر علماء الامة كالخسوف والى عمرو بن العلاء وعرض
 الادب و طائفة من المتكلمين وجماعة من الفلاسفة ان العشق يقتل
 بما او ردا من اقاويلهم وان سببت ذلك فساد الطباع واختلاط
 الامشاج وحركات القلب من الانضمام والافتراق وليس شيء من
 ذلك من افعال العباد ولا النسيان لان العبد لا يملك قلبه قال عليه
 السلام لما نظر الى امراه ربه يا فقلب القلب تلت قلبي لانه عليه
 السلام وحده في قلبه جالا لم يكن علكة لذكرا قال عايشه رضي الله عنها
 لو كان النبي عليه السلام كائنا شيئا من الوحي كلمت هذه الآية واذ تقول
 اللذان ارج الله عليه وارجت عليه الآية حدسها نصح حرضا ابو عسى سا

الغلة

في الهوى

في الهوى

سنة تولى بكار عمام

سامح محمد بن ابيان سا ان ابي عبد الله عن ابي داود بن ابي هذيل عن الشعبي عن مشروق
 عن عايشة رضي الله عنها وحدها خلف ما ابراهيم سامح محمد بن ابيان
 يحيى ما ابواسامه باهشنام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
 قالت كتبت اعمار علي الاخي وهبيل انفسهم لم يسول ابيه واقول انك
 المراه نفسيهما فلما انزل الله تعالى تزوجي من نساء منهن ذوات البكرات
 دفن انكحت من عنك فلا جناح عليك قلت ما اري ذلك الا يسارع
 هو اكل فلم تغل عايشة ذلك الا وقد علمت ان هناك رادة وهو في
 النبي عليه السلام وانه فعل ذلك به وورد قال عليه السلام ان القلوب بين اصبعين
 من اصابع الله تعالى يعلمها كيف شاء فافعال القلب التي تها ضرورات
 وانما يواحد العند وبلادها النسبه من افعال الجوارح وان كانت العايشة كان
 عليها خواطر القلوب لذلك قال عليه السلام من هم بسببه لم يكتب عليه
 شيمه الضرورة وذلك رفق العلماء ورفقا الادب المنزلة البلاجي
 شفع منهم شافع وساعد فيما لا يات فيه مصادق ولم يخرجوا من العذر
 للقوم الى التعبير واللوم فمن شفع فيه سيد المرسلين ورسول رب
 العالمين محمد صلى الله عليه وسلم واله اجمعين شفع بحيث التي تروى فيما
 حدسها محمد بن احمد البغدادي سا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي سا
 عثمان و محمد بن العلاء قال ما هبيل بن بشير انا خالد الجذاعي عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خربت ثريه رايته روجها يتجاذب
 يسلك المديته ودموعه يسيل على خيمه قال فكم البعاس من النبي عليه السلام
 ان يطلب اليها فقال

كلمة

رسول الله عليه السلام زوجك ابو بكر قال قلت انما يريدني به يا رسول الله قال
انا انما تبارح قالت فان كنت شافعا فلا حاجة لي فيه قال فاخارني
نفسها قال وكان يقال له من حيث وكان عند الال بن الحيرة قال فقال
رسول الله للعائس لا تعجب من شدة بغض يرد لزوجها ومن شدة
حب زوجها لما فشع النبي عليه السلام ولم يلزم وعذر عليه السلام ولم يتهم
ومن ساعد ابو السائب حمدا محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن
محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي ودلى عليه السلام
بن زكريا حدثني اني قال لنا ابو السائب ذات ليلة في دناره اذ سمع رجلا
يقول هذه الايات شعرو انك اذا قوت مؤذنتهم حتى اذا انقضى السور
قال السهم وزادني غير الاسفرا بنى هذا البيت الواحد شجر
ابنه نضوني فلما قت متصبيا لتقل ما حملوا من ودمه فجدوا
حسبي ان تعلموا ان قد حنكم قلبي وان تجدوا بغض الذي اجد
الفت بيني وبين الحبت منعه فليس يتعد حتى يتعد الابد
وليس لم يتعد فامنن علي به فوجدت وقد اصابني الكمد
فخرج ابو السائب من دناره فسمع خلفه وقال فوجسي فقد اجبت
دعوتك انا فسجدت الى ابن تيريد قال الخجيام الشحف مرادك
الخرج قال فصياح سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين قال فرجوه الى منزله وقد كادت نفسه تنلف فدخل
عليه اصحابه واخوانه فقالوا يا ابا السائب ما الذي تصنع بنفسك
قال

كروا في قوله
المراد
سواء

المراد

المراد

قال اليكم عني فاني مشيت في فكرمه واجهت مسلما والمجيب معايت
شفع الحسين بن علي رضي الله عنهما ووقلت مسيا حتى لغيت المحنور
فعلوا ذلك لانهم عذروا ولم يعذروا اذ ذلك قدرا اجر عليهم ولم يمت
يكتسبوا ذلك لا نفسهم وكيف يكون ذلك كسالمه والله يعلم بقول الامم
خلقه لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت من قلوبهم ولكن الله القم
هو نبي ابوبكر العجاني بن ابوالعائس حمدا محمد بن اار هو السجرك قال
سمعت صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد يقول سمعت ابي يحيى بن سعيد
يعول اتاني سفيان الثوري فقال لي يا يحيى ان من فتنه لقد عرضوا علي
جارية يلجج لورايتها يا يحيى يا يحيى ثلاث مرات قال يحيى حتى ضمنت
وقعت في نفيه والخت الذي هو اوسط المراتب التي تدفق منها الى العشق
بحيث افترده يدوح شانه فغبت عن كثير من الامم والملاذ ويجوز ان صاحبه
ويتك كثير من المنافع والمضار لانه نعم ويصم قال عليه السلام جتك
الشع نعو ويصم واقرب ما فيه انه يذب الخ والحم ويقفل الجلد والعظم
شكوت اليها الحبت قالت كذبتني البنت تترك الاغصانك لو اتيت
فلاحت حتى يفتح الحبت الهوك عظامك حتى تستبين بواليا
وما خذل الويسو ايس من كلف بنا وتخرين حتى لا تحب ما ديان
واعني هذا اقوال اخر بانوا فضلا الحيم من جدمه ما تبصر العين فقا
باني وجه انلقامه اذ اراوني بعد من حيا واخلفتا منهم من قولهم
ما صرنا البين لنا شيئا ولم يكن بنا انشاد هذه الاشعار وورد ايه
هذه الايات وان لم يكن

حسبك

النبي

الكلف

بالواحد

والله اعلم

فاليمن فابده وانشد هاربار المشايخ قلنا وانما اردنا بذلك نبيها
لمر حيسى يسموه همتة الى الاقرا العظيمة من حجة من ليس كمثلها شي
في رعدة منه ان له منها مشاة الروح في تهادد ذكر من نفسه
فانعرض نفسه على احوال هولاء شان مجددي لا يضر ولا ينفع
سمعت بعضا صحابنا يقول سمعت النبي يقول ذكر قيس المجرى
فقال كان اذا سئل عن ثبتي يقول انا لثبتي فكيف كان ثبتي بلبي عن
ثبتي حتى يتقى مشيد لثبتي ونعيبه عن كل معنى سوى لثبتي و يشهد
كلها بلثبتي فكيف تدعى حجة من ليس كمثلها شي انت صريح محرم
ترجع الى احوال قاتك والوفاتك وخطوطك لم تبدل محمود ذلك محمود
وازهد في ذره منك مع ان نذل محمود للمحمود اذ في ربه
عند القوم والله تعالى يقول الذين امنوا انشد حسانه وقال بعض
شيوخ الصوفية ازان به عز وجل انما امتحرت الناس بالهوى لياخذوا
انفسهم بطاعة من هوونه ويشتق عليهم بسخطه ويسرهم رضاه
فتسندوا بذلك على قدر طاعة الله عز وجل الذي لا مثاله ولا نظير هو
خالقهم غير محتاج اليهم ورازقهم مشيد با غير ممنون عليهم فاذا
اوجوا على انفسهم طاعة من سواه كان هو عز وجل احدى اشياء
رضاه وقرين شرط المحبة واوصافها موافقة المحمود في مخالفة
المحت حتى تحب نفسه اذا اجته محبونه ويتعصر الجسد اليه
اذ انفضه محبونه ويقتل علمها محبونه حتى يودر ذلك الى نفسه

نفسه واوصافها فبعرض عنها اذا اعرض عنها محبونه ويقتل علمها
اذا اقبل علمها محبونه موافقة له لا شغلا به قال بعض المشايخ
اجد الملاية في هو اللبنة حبالا ذكر في ليلى في اليوم
اشبهت ابي فصر واجتمعت اذ كان حطى منك حطى منهم
داهنتي فاهنت نفسي صاعدا ما من يور عليك من الكرم
دفع الهوى في حجاب ليس من يقر عينه ولا متقدم
هذا بعض اوصاف المحبة التي تجوز ان يكون معها خطوط النفس
الشمهوه يقول الله تعالى في قصة امراء الخزير وراودته التي هو
بينها عن نفسه الآية مع قوله تعالى قد شععها حاتم اثر في الله على
المهما وصرفت اللامه اليه قوله يقول ما جزا من اذ باهلك شيوا
الايه وقوله ليس لم يفعل ما افتره لبيحت و يكونا من الصاعرين فاذا
كان هذا الذي ذكرنا من اوصاف المحبة التي هي خطوط النفس
فاطمنك بالعشق الذي يوقد معها شهورا في النفس وتغني خطوطها فان
من اخصر واصافه ما قاله جالينوس في النفس كانه في الدماغ
والقلب والكبد قال في الدماغ بلاد ميبات في التخييل وهو في مقدم
البايس والفكر وهو في وسطه والذكر وهو في مؤخره قال ونسب
يكمل لاجد اسم عاشق حتى يكون اذ اثارق من يفتقه لم يخل من
تخييله وقلمه وذكوره ومن قلبه وكبده فتمتع من الطعام والشراب
باستعمال الكبد ومن النوم باستعمال الدماغ بالتخييل والذكر
فيه فيكون جميع ميبات

فليكن
صارح

للمع

وراد في غيره هذا الحديث الواحد
فقال تعالى الله وليه مالنا
وما اذيت بشرا نظرا عما فيها الامم
كل قطاة علت جناحها على كبدك
من شدة الحفان والقتل
بأهذه من هذا وقت حاله فقال
هذا الدم الجيب عمود برجز ام
القدر في اناء البرية وانه اجب
انبت عم له يقال لها عذرة او ما
سمعت له انه قد نسه حتى كان
في صدر هذا اليوم فاني سمعت يقول
من كان من اهل بي بيك الله
قال يوم اتى الى اليوم مقبوضا
اسمه حنينة فاني غير يتابعه
اذا اهلوت رقات العم بعد صان
شبه شقيقة فخرت نفسه فاعطيت
ما رابت منه فقالت لا
لا ترحم ذات ابي يا خلد واستراح
من تيارحه ومخضضه هذا لك
في الكبريت وما ذاك قالت نعم
ويقت على اذنه فاجت حتى
كفته وولدت عليه قال الشيخ
ولو نبتنا ما وقع النمام
الحديث والحكايات بروايات
الامة واهل الاور لطار وانما اردنا
نصحه هذه الجاهل لشهادة
الرسول لصاحبها بالشهادة في قوله
من عشق بعف ولتم ما قام
شهادته الرسول عليه السلام
لما بالشهادة محله بشر طين
مما العفة والكتمان والعفة عفتان
بفقه من موافقة الفاضل
وارتكاب المحذور وقل ما يكون
هذه الصفة في العاشق لانه يكون
قد ماتت فيه شهوات النفس

ومن كانت اوصافه فاذا ذكر بالايكاد يكون فيه شهوات النفس حركات الطبع
وقيل لا هو ان من عذرة ما العشق عندكم فقال في قول الجيم غيره
اللون ونفس متابع وازوال الا نألف ودفع تكلف واجتاج حرق
ثم قال وما العشق عندكم في الحضر فوصف شيئا فقال الا هو ان ليس
هذا باعاشق هذا طالب ولد والعفة الثانية حبس النفس عن
الاستمتاع بالنظر والمجالسة والحديث والذوق من مواضع الاستمراجه
به يتوع من التأويل فان ذلك كما كان سبب الوقوع في المحذور من
الاستمتاع ما انشدني محمد بن عبد الله بن يوسف قال اسد بن ابراهيم محمد بن محمد بن
كم قد طيرت من هوى فتعنى منه الحياء وخوف الله الحذر
وكم خلوت من هوى فتعنى منه الكراهة والتحدث بالنظر
اهوى الميلاج واهوى ارجاسهم وليس في فياد منهم وطرح
كذلك اجت الا يان مقصده لانه من بعد ما سقى
اجمدي لئن كان قد جرد في الحياء وخوف الله والحذر ورفض الله
حذرا من حبه السيد فقد اعظم الخطر في التعرض لمجاراة القدر
في الوقوع فيما عليه خطر وحمه زجر وقد روى في الحديث من كان
يومئذ يامه واليوم الآخر فلا يتعرض للملأ ولا يقف مواضع التهم
فالعفة التي اشد اليها التي عليه الام ان يا الله في العفة وان
اينا النفس حقلها طلبنا لراحة قلبه ومسا بعه هوى نفسه وان
كان في غير محرم وان كان صاحب هذه الصفة لا ياتم لقوله عليه السلام

من كان في غير محرم وان كان صاحب هذه الصفة لا ياتم لقوله عليه السلام

والسجدة الكريمة

المولى مخفور ما لم يتحل به أو يتكلم خذسه محمد بن محمد بن عبد الله الجافد ما أبو
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم القطيعي بإسناد من يحيى الشامي بن أبي اسلم
 عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخفور ما لم يتكلم بهذا إذا لم يتكلم
 به أو يفتي عن المولى فهو مخفور له ما كان من المنافع في طلب
 الأبرار فيه ويستحق وعند الله تعالى بقوله قام من خاف مقام ربه
 وهو النفس عن المولى الآية ولكن قرئته الشهادة بربوبية نسيته
 أئمة لا تنال الأبرار منه وفضله وفضيلة كآية أو بليته شابه
 وإنما يقارب في صاوات القليل في سبيل الله تعالى أو صاف من عتق عن
 خطوط النفس وطلب راحتهما أيضا المرصاه أنه تعالى قال القليل
 في سبيل الله معرض عن نفسه حملة بذله ماله ودمه فقبلا غير
 قدر مجاهد أنه حق حمادة والذي عتق عن طلب راحته
 النفس أيضا الحق الله على عوق نفسه ورضاها على رضاها
 مجاهد نفسه في مخالفته هو أطلبها لرضا الله وإجلاله
 وتبطلها كرمته فانه يعادى نفسه في اشتغالها بدونه ويظهرها
 إلى سواء وثقتها بما يسب جلوه صيته محدث مخلوق مخل
 محته فذم خالق سمعت بعض مشايخنا يقول قال أبو بكر الصديق
 علي بن أبي طالب من هذه الأشرار التي تظهر في الكون فخرته
 بغيري فلم أزل أصب عليه البلا حتى قتله قلت ومن صنعه جنت

استفاد

ان يعقل محبوبه فقال كذا شئت لوزاعي الجري حقيقته في حريم علي
 الخفة عن النظر وتساغل عما يحرضه من القيد فهدى هود الجار
 وأخذت موافق التلذذ ما قدر ريقها هام تنجلي وجهه بتأريد أو دود علي
 جاله مجاهدا كما جعل أبو العترة الأصمعي وهو أحمق أخذ الفقرا
 المجردين سمعت أبا القاسم فاربست بن أبي العوارب السلمي يقول
 كأنهم صر جماعة من الفقراء ومعها أبو العترة وهو يائسا الجامع
 حدث من أننا الميا سير فوقع من قلب أبي العترة فكان إذا راه تخبير
 وأدخل رأيه في مرقعته لا سطر إليه فقلنا له وما يابسطه لعله
 يحق عنك ممد كفة التيه كاليسايل وهو عجم معرض فذبح العتي
 إليه خاتمة فليسة أبو العترة ودهش العتي فأخبرنا به بذلك
 فأرسلنا إلى أبي العترة فاستردده خاتم أبيه فأدخل أبو العترة
 أصبعه في فيه فخرج الخاتم فامسح عليه فلم يملك نفسه أن يقطع
 أصبعه بانسانه ووضعها مع الخاتم في كفة الرسول وقام فخرج
 قال أبو القاسم فخرجنا في الخزانة بعد سنين فإذا الخزانة في بعض بلاد
 الروم فقلت له كيف جردك فقال والله لا دخلت ديار الإسلام وبشرك
 بغير الله مستحول فهذا قد هرب عن مواضع القنن وشهد على
 نفسه مما لا يستعمل مسالمة المسلمين في ديارهم ففعل لنفسه وعصا
 علمها الله عز وجل وإجلاله تعالى ان يستحل بيته بسواره منهم
 يعزله نأجيه ويلتزم زاوية ويألف يسارية بدم جوارحه والرافق
 بيرة فادفاته حبرك

العباد النقاد وفك
 شرد العود لشرد سواد
 وشرد الكي لشرد سواد
 وشرد والجمع لشرد

من قوله الكي ولقد
 من قوله الكي ولقد
 من قوله الكي ولقد

من الزيام

وعدنا عن الأجاز إلى الأطناب ودخلنا فيما لم يكن من شرط اللغات
والذي جعلنا على ذلك دهاج بعض النوايت عن المشغرة ومراجه
بحالة مما بوجه حقيقه النظر جملنا منهم بحار النصارى القدر
وقلة معرفته بالورد والصدور فلاما المجدور وإنما المأجور وعاجوا
المغفور وسنغفراسه فانه رب مغفور ترجح إلى قايده الجرح
توله حقيق وكتم عم فاف ما شميذا فنقول الشهدا على ما ورد به
الحزب سنجة سوى الشهادة الكبر التي هي القتل في سبيل الله تعالى
مقبلا غير مذبر والذكر في هذا الحديث ناسجهم والغرب عاشرهم
فقطنا في أوصاف الشهدا ووصفه هذا الذي نحن في ذكره فإذا
المقتول في سبيل الله تعالى هو الذي أتاه منهم عاثر أو طعن برمح
ساهر أو ضرب بسيف نابت وهو مقبل غير مذبر مؤثرا رصا إليه
الأكبر بادلا فيه روجه ونعيقه وماله والذي ذكرناه بينهم القدر
ويخرج الصبر مشروحا وبسيف البلافة بوجه اعرض عن خطوط
نفسه فتم فهو على طلب رضا الله فقيم ومراجه هو كونه
سليم والثاني صاحب الجرح وهو الذي جرحته نار الشجر وكيف
الجرح وهذا نار جرحته نار الله الموقدة التي تطلع على الأقدار
والتالك الغرين وهو الذي يحطه امواج البحار وعمدته بجاها
الانهار ويات عن العلايق بده وذات جرح عن التراب قدفه وهذا
عظمت امواج البحر وتكسرت لبحانه السيف فليس له في حاله مقبلا
وكاله ما هو فيه مقبلا

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

سبوتها

معه الرابع صاحب المهيم وهو الذي تكسرت دعائم جيطانه فخرت عليه
سبوتها يسقوه بنبائه وهذا يهدفت عليه ثمان طمايعة نيات كجدا
بمجايعه والجاميرا المنطون وهو الذي داف جسمه ورق عظمه
وتفرجت جسوته فمستد بنبئه وهذا احصا واصف الهائم
الضعيف الكاتم والبيادير المنطون وهو الذي صابه من الحزن وحز
أو أدركه نصيب من الرجز فقد قال عليه الام قنا أمتي بالظعن
والطاهون فقيل هذا التطور قد عرفناه فما الطاهون فقال وجز
اعدايكم من الحزن وحديث آخر في صفه الطاهون انه من تقابلا
الرجز فاذا وقع بأرض وانتم فيها فلا تجروا منها وان كنتم خارجين
فلا تدخلوها هذا معنى الحديث وهذا الكاتم الضعيف في حزة
قد ربه بواسطة حبه والسياح فربيه اليسع وهو الذي
صربه بعبابه واخطفه بخلبه وهذا فربيه مخلب الضبابه
والق عليه الصبر نابه والتأمن المرأة ثموت فمخج وهذا قد انقطع
منها البياض وانجرح خوفها الرباط وهذا قد انقطع جسمها
أتمزه واسلمه إلى حده صبره ومن الشهدا ايضا العرب فيما
حدثنا الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن الحسين الحسيني تميمي
بن سعيد التتري تميمي بن سهل بن عمرو بن الحصين بن محمد
بن عبد الله بن علاله عن الحكم بن ابان عن محمد بن ميثم عن ابي
قال قال رسول الله عليه الام موقد الرجل في الحزبه شهاده فاذا
احضر فرمى ببصره

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

قد نبينا في اول الحديث

الرباط ما يربط به

التسديري

المراد

المراد

وبعثنا عن الأجاز إلى الأطناب ودخلنا فيما لم يكن من سطر الكتاب
 والذي جعلنا على ذلك دهاج بعض النوايب من المستفيدة ومراجحة
 بحاله عما بوجه حقيقه النظر جملنا منهم بحار العصار والقدار
 وقلة معرفته بالورد والصدور فلاموا المحدثين وأبو الما جورد وعلموا
 المغفور ونسبوا له فانه رقت مغفور رزح إلى حايده الحرة
 قوله فحق وكتم ما ف ما شميذا فنقول التمهيد اعلم ما ورد له
 الحرة سبعة سوى الشهادة الكبرك التي هي العقل في سبيل الله تعالى
 مقبلا غير مذبر والذكر في هذا الحديث ناسجهم والعروة عاشرهم
 فنظرنا في أوصاف الشهيد اوصفه هذا الذي نخر في ذكره فاذا
 المقبول في سبيل الله تعالى هو الذي اتاه بينهم بجائر او طبع بريح
 شاهداه ضرب سيفه ياب في موقبل غير مذبر فوثر ارضه
 الكبر بادا فيه روحه ونفيسه وماله والذي ذكرناه بينهم القدر
 ويرفع الصبر مشروخ وبسيف الملامد بوج اعرض عن خطوط
 نسبه فتم فهو على طلب رضا الله فقيم ومراعاة هو كونه
 سليمة والثاني صاحب الجرق وهو الذي حرقته نار الشير وكنت
 الجرد وهذا نادا حرقته نار الله الموقده التي تطلع على الأقدار
 والثالث الغرق وهو الذي غطته امواج البحار وعمدته مياها
 الامتداد نبات عن الجلائق لده وزالت عن التراب قدمه وهذا
 غطته امواج المحن وتكثرت ليجاته السيفت فليس في حاله مية
 واه له ما هو فيه مية

النوايب
مستفيدة

الاصناف

عن ذلكم والنو
الاصناف

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

سورها

منه الرابع صاحب الهيم وهو الذي تكسرت في تمام حيطانه فخرت عليه
 يسفوه بنيانه وهذا تمدمت عليه بنيان طابعه فمات كندا
 يعاينه والعامير المنطون وهو الذي داب جسمه ورق عظمه
 وتفرجت جشونه ففسدت بيته وهذا اخص اوصاف الهائم
 العفيف الكاتم والسادير المنطون وهو الذي صابه من الحزن وحزن
 او ادركه نصيب من الرجز فقد قال عليه الام قنا امتي والطفيف
 والطاهون فويل هذا الطغون قد عرفناه في الطاهون فقال وحز
 انديكم من الحزن وحزن حزن حزن حزن الطاهون انه من عاها
 الرجز فاذا وقع بارض وانتم فيها فلا تجروا منها وان كنتم خارجين
 فلا تدخلوها هذا معنى الحديث وهذا الكاتم الجعيف حزة
 حذر ربه بواسطة حته واليسار فربيه اليسع وهو الذي
 صر بعايه واخططه بحلبه وهذا فربيه محلب الكمايه
 والفق عليه الصبر نابه والتاس من المراه تموت مخم وهذا قد انقطع
 منها الرباط وانجلت حوزها الرباط وهذا قد انقطع حتمها
 انمزه واسلمه الى حده صبره ومن الشهيد ايضا المغرب فيما
 حدثنا الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني تميمي
 بن سعيد التستري تميمي بن سهل بن عمير بن الخصب بن محمد
 بن عبد الله بن علاته عن الحكم بن ايان عن عبد بن ميثم عن عبد
 قال قال رسول الله عليه الام موقد الرجل في الحربة شهاده فاذا
 اجتر فر من بصره

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

النوايب
مستفيدة

قصة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله
تعالى خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم على ذلك
الاخضر والابيض والاحمر والاسود والابيض السميل والخمر والطين والحديد
وقال الله تعالى ورازقته خلق السموات والارض واختلاف
البيوتكم والوالدكم الاية م الا نبار فيه نفس وروح وعقل وطمح
قلل نفس قوة الطمخ والشراب والنوم والجماع ومنها الشهوة الحقة
وقد الرزق قوة الحيوة والحركة ومنه الحلم والرضا والشكر الجيا
والكرم وقوة العقل قوة التميز وحفظ الاشياء ومعرفة مصالحها
ووضع كل شئ موضعه واستعمال كل له فيما يصلح له وفي
الطمخ قوة الغضب والرضا والمواتاة والاستقصاء واليهي له
والجودة والصفية فكل هذه الاوصاف وجميع هذه الخصال يحتاج
اليها وكل شئ منها له تصلح لشيء فكما ان الحلم والعلم يحتاج اليهما
كذلك الحفة والجمية يحتاج اليهما وكما ان الرضا والمواتاة لا بد
منها كذلك الغضب والاستقصاء لا بد منهما وكما ان الرزق والليل
لا بد منهما كذلك القيوة والغلظة لا بد منهما كل في حينه واوانه وفي
وقته وراتبه قال الله تعالى لا تأخذكم بهما راقه في دين الله الا به
وقال الله تعالى الكفار زعموا بينهم وكان النبي صلى الله عليه وآله
يخبرهم ويترجمونهم ومعها وصفه الله بن الرزق والرافة
فقال يا مؤمنين رزقهم وقال النبي صلى الله عليه وآله والذئب نفسى بيده
نفسه محرم

قصة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم على ذلك الاخضر والابيض والاحمر والاسود والابيض السميل والخمر والطين والحديد وقال الله تعالى ورازقته خلق السموات والارض واختلاف البيوتكم والوالدكم الاية م الا نبار فيه نفس وروح وعقل وطمح قلل نفس قوة الطمخ والشراب والنوم والجماع ومنها الشهوة الحقة وقد الرزق قوة الحيوة والحركة ومنه الحلم والرضا والشكر الجيا والكرم وقوة العقل قوة التميز وحفظ الاشياء ومعرفة مصالحها ووضع كل شئ موضعه واستعمال كل له فيما يصلح له وفي الطمخ قوة الغضب والرضا والمواتاة والاستقصاء واليهي له والجودة والصفية فكل هذه الاوصاف وجميع هذه الخصال يحتاج اليها وكل شئ منها له تصلح لشيء فكما ان الحلم والعلم يحتاج اليهما كذلك الحفة والجمية يحتاج اليهما وكما ان الرضا والمواتاة لا بد منها كذلك الغضب والاستقصاء لا بد منهما وكما ان الرزق والليل لا بد منهما كذلك القيوة والغلظة لا بد منهما كل في حينه واوانه وفي وقته وراتبه قال الله تعالى لا تأخذكم بهما راقه في دين الله الا به وقال الله تعالى الكفار زعموا بينهم وكان النبي صلى الله عليه وآله يخبرهم ويترجمونهم ومعها وصفه الله بن الرزق والرافة فقال يا مؤمنين رزقهم وقال النبي صلى الله عليه وآله والذئب نفسى بيده نفسه محرم

قصة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم على ذلك الاخضر والابيض والاحمر والاسود والابيض السميل والخمر والطين والحديد وقال الله تعالى ورازقته خلق السموات والارض واختلاف البيوتكم والوالدكم الاية م الا نبار فيه نفس وروح وعقل وطمح قلل نفس قوة الطمخ والشراب والنوم والجماع ومنها الشهوة الحقة وقد الرزق قوة الحيوة والحركة ومنه الحلم والرضا والشكر الجيا والكرم وقوة العقل قوة التميز وحفظ الاشياء ومعرفة مصالحها ووضع كل شئ موضعه واستعمال كل له فيما يصلح له وفي الطمخ قوة الغضب والرضا والمواتاة والاستقصاء واليهي له والجودة والصفية فكل هذه الاوصاف وجميع هذه الخصال يحتاج اليها وكل شئ منها له تصلح لشيء فكما ان الحلم والعلم يحتاج اليهما كذلك الحفة والجمية يحتاج اليهما وكما ان الرضا والمواتاة لا بد منها كذلك الغضب والاستقصاء لا بد منهما وكما ان الرزق والليل لا بد منهما كذلك القيوة والغلظة لا بد منهما كل في حينه واوانه وفي وقته وراتبه قال الله تعالى لا تأخذكم بهما راقه في دين الله الا به وقال الله تعالى الكفار زعموا بينهم وكان النبي صلى الله عليه وآله يخبرهم ويترجمونهم ومعها وصفه الله بن الرزق والرافة فقال يا مؤمنين رزقهم وقال النبي صلى الله عليه وآله والذئب نفسى بيده نفسه محرم

بده لو سرقته فاطمه لتقطعت يدها وليس حيب الخلق هو المصطفى
على الطمخ والسمخه وانما هو المصطفى على الغضبه فقد يكون الانسان
محبوا على قلبه الغضبه والرزانه في الطمخ فلا يكاد يخضع وعلى
الرحمة والرافة فلا يغلف ولا يخفد وعلى البذل والانعاق فلا يكاد
تمسك وكذلك سائر الاخلاق لزيادة بعض الامشاج من الجواره
والتروده والتمويه والرطوبة فالرياضة انما يحتاج اليها لتخفيف
هذه الطبايح ويستوى هذه الاخلاق فيوجد كل خلق في موضعه
فالمحبول على الرزانه وقلة الغضب حيان في روض نفسه على
التسار الغضب والحركة كما يحب على الطباشير الجاد ان يرد ضما
على التسار الحلم والرزانه وكذلك المسفق الرقيق يحمل نفسه على
الغلظة والشدة كما يحمل الغاسي اباها على الشفقة والرحمة كذلك
جميع الاخلاق قال الله تعالى محمد عليه السلام يا ايها النبي جاهد الكفار
والمناقعن واعلم ان عليهم وقالت انفسه كمال الانبياء ان تصف
لصفه النفس الناطقة التي خص بها من سائر الحيوان ومعها
بالنفس الناطقة اي الجاقلة قالوا واما بتصف الانسار بصفه النبي
الغابلقه ثلثه اشيا بالعفة والتجده والحكمة قالوا والعفة
هي التوسط في شموات البطن والفرج وهو ان لا يكون شرها ولا كليل
الشهوة وقال بعضهم العفة هي جودة الهية الشهوات حتى يكون
بحال ان يشتهي ما ينبغي ويقدر ما ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعمل
الذي ينبغي قالوا اذا تجده

تقدر

الرزانه قوت خور

طاشن الرزق
تفت عقله
الرزق

من يسيط سر الغرض والجرأه قالوا والجرأه من على الإيماء أعيد المجازيه
وعلى الأصداق عند المخالفة وعلى النفس عند ضبطها عن الذات
الصارة السجود إذا حاجت في طلبها وفي ضبطها على الأهم
النافعه إذا ارادت الهمد منها والجمه من أحكام الأمور الحكم
الأمور أو يباطها عن الغلو والتقصير وخير الجارة الأويل
والأخر والاسبقاه في المدايه والنمايه وحمله ما قالوا في
خصلتين وهو أن لا يستحق الردايل في هذا الباب بعد الفعارة
فبعد عنها بل يكون فيه حلم وغضب ورياءه وخدمه وبيده
وكل ذلك لا ينسب الفضيله في الدين والدينا لا للجزء على الطبع
والعباده فقد يستحق واحد ما يتقل على الآخر ويستحق هذا
ما يستحقه ذلك ويعظم الصغير عند من يصغر عنده الكبر
الأخلاق والعبادات والمجاهدات فتركاز المشارة اليه
بالفضل يوالي على ما يوجب العداوه ويعادي على ما يوجب الولاية
ويشكر على من يخالفه ما يعرف من يوافقه ويعظم عند من يخافه
ما هو أخت جلا من غيره إذا قرب احدسها من طبعه وبعد الآخر
منه فترك من يفكر ثم عزل من شات عيسى ليسر قلبه مما يقول
شي لا يكد على شدقت وتوعاني مؤمن ويراها يتحفظ من كلمه
تمازج بها وتتميز إذا سمعها ودعا اغتاب مسلما خرقه عرض
مؤمن وهو لا يتالي به ويعادي من شرب شرابا اختلف فيه

المتشابهة
المتشابهة
المتشابهة

كالمتشابهة ونحوه

عند الفقهاء وشكره عليه ويغذوا القول له ويمسك ستره ولو إلى غير ذلك
مال يتيم أو يترى أو يترسى أو يسلخ ويسترك من غير علم عانفله وكل هذا
يرى أنه يغضب على الشارب والمترى بالغرل ومن يوتره به ويعاديه
في أسبه وشكره عليه منكر أو يامر به معروف وهو في الحقيقة يفعل ذلك
على طبعه وشهوته وعلى ما يستعظمه الناس كما هو عظيم في نفسه
هو ما يؤول إليه ما في المعروف والنامي عن المنكر عند من يترجم
من يترجمه ويخرجه من جواره ولو كان له غصنه لا يفسده وكراهه طبعه
في لومه جواره في الحقيقة فترك بعض ما ياتيه حشمة له ورهبة
وهو إذا ارتجحه من جواره كأنه يقول له أفعل ما سئت بعد أن لا يكون
ذلك بمزاي متى في قط من جاهدي أو يوضح ذلك على الاستعداد بحق
وخلق أبو القاسم الحكيم عن الفقيه أني نصر المجاهدين أن يخرج إلى بعض
صياغه ومعه طائفة من أهل العلم فسمع في جواره صوت عود
ما عظم أصواته ذلك ففعل له ذلك وطرا أنه لا يعرف حال جاره فقال
أبو نصر هذا جارك منذ بسنت وأنا أعرفه لهذا وما هو أعظم منه ولم
أنكر عليه وما من إليه ففعل له ولم ذلك ففعل لا يتم بتوفيقه في حاله
وترك كثيرا مما يريد خوفا أن يتلحق ذلك ولو أعلمته وأبكرت عليه
بحول من جوارك فتسكن موضعا لا ينجس فيه أحد فيجوز ما يدعو إليه
نفسه فتكون ذلك أعز مني له على محصيه الله تعالى قال أبو القاسم رحمه
الله ثم إن ذلك الإنسان عرف بمأمله الفقيه له بذلك فتاب ولم أنكر

ومن له طيرة لله
الطيرة من
القيم الطيرة
المستعصم ديوان

جواره
جواره
جواره

حالة معرفتي
أجلبنة

فكان من أخضر أضجابه هذه من ركة حيس الخلق وروى أن عثمان رضي
 الله عنه رفع إليه قوم اجتمعوا على فكره فقصدهم فأخبر بذلك
 القوم فغضبوا وأتوا بحلمه أجال عززاله ما كانوا اجتمعوا على تكويده
 عليه من آل المهدي والشراب فدخل عثمان فرائ تلك الآلات ولم يزل
 أجدا فقال الحمد لله الذي بيته هو لا فلم أزمه على فكره وذلك
 عرضة رضي الله عنه إنما كان تفرقه عن المنكر الذكر كما نوافيه لأن على
 العبد تعب المنكر وإزالة المنكر في الوقت وترك المعصية
 في الحين وليس عليه أن لا يكون ذلك إذا كان الله تعالى لو أراد أن لا يعصي
 لم يخلق عليه فالرياضة للآذان والتمذهب للاخلاق إنما يراعى
 بصره والنفس والخلق إلى ماله ولو سوله وأزجج من مخالفه
 الطبع وموافقته إلى معاقبه الحق فيترك ما يترك في تلك التي
 به عز وجل لا شيء يوايه ويكره ما يكره ويريد ذلك يريد الحق
 والأوجب للطبع والعادة وإن يستغل البرد لا يمارى ذبلة منى
 عنها لا كما لا توافق وتستحق الضايل لأنها فضيلة مندوب إليها العقل
 لا كما توافق هذه بسمه العبودية به وعلامة الرق والافتقار
 للافر والنهم والاستسلام به ووجه ثم أول حسن الخلق فيما بين العبد
 وبين ربه في قول أو امره وحسن الأدائها والامتثال لخواهيه
 وسماحه الطبع بالأعراض عنها والتلف المنكره من الفضائل
 وسبعه الصدق والترحيب به والاستيثار له في أحدنا أبو الفضل
 محمد

عنه
 ع
 ع

بن أحمد بن سنان الباقى في أبو سعيد بن أحمد بن علي بن محمد بن داود بن أحمد بن
 الخليل بن أبي قال سمعت من جابر بن فضال بن عياض أنه أتى عليه بلاتة
 أيام وليا للمسلمين كحدفها طعانا ولا ذهن سراج قال فندريه نذرا
 على أنه أن تم له أربعة أيام ولا يجد ربح لله أربع مائة ربحه حدس
 أحمد بن محمد بن الهادي بن أبي إسحق بن يحيى هو اسم عبد بن يوسف بن
 الرقاشي هو العاصم بن العرج بن الأصم قال ابن أبي ريث لما قطعت
 رجلي عذوة بن الزبير نظر إليهما بن يديه فقال سبحان نفسي عذوة
 لم أنقلك حطية ثم غفل يقول عذوة بن يديه بن يديه بن يديه
 لعمرك ما أهويت كفى لربيه ولا جملتي نحو فاحشه رجلي
 ولا قاذني سحبي ولا نصر كرها ولا ذلني راني عليها ولا عفتي
 وأعلم أني لم تصني مصبه من الدهر إلا قد أصابت في قلبه
 ثم قال اللهم إن كنت أخذت فيضوا فقد أتيت عضوا الشرا فلكل أحد
 حسن الخلق مع خلق الله وهو كما قال أسير رضي الله عنه خدم النبي
 عليه السلام عشر سنين فما قال في شيء صنعت لم صنعت ولا قال في
 شيء لم أصنع إلا صنعت ولا رأيت ركبته قد أم ذلكه جليسه قط
 ولا عاب طعانا قط ولا صاحبه أحد قط فانتزع يده من يده حتى يكون
 المصاحح هو الذي ينتزع يده ولا أضع إليه يرايه فتجرب رسول الله
 عليه السلام رأسه حتى يكون المصحح رأسه هو الذي ينتزع رأسه وقال
 جابر بن سميرة فما حدثنا محمد بن أحمد البغدادي ما جعفر بن محمد بن

أجل

سألكم الصابح يا علي بن الحجة أنا فليس ينال الربيع ثما سماك قال قلت
لجابر بن سمرة أنت يجالس رسول الله قال نعم وكان طويل البصمت
وكان أصحابه ينموا شدة من الشجر ويدكرون أشياء من أمر الجاهلية
فيصيحون وينسبهم معهم إذا صيحوا فاستمعنا يا القاسم الحكيم بقول
غاية حسن الخلق أن تعاشه من ساء خلقه عشرة يظن النبي الخلق
أنه أحسن الناس خلقا وهو ما قال النبي ما قال لي النبي صنعته أصعب
ولا قال لي النبي لم أصنعه الأصعبه وقيل حسن الخلق كفا الأدر
وبدل النذر وقيل هو أن لا تؤذك ولا يتأذرك وخلة ما قال الله تعالى خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقال وهو ان تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فادبها الله تعالى
وخالصته من خلقه وخصيصاه من بريته الذر أصطنعهم
لنفسه وأقبلهم إليه وجعلهم في كنفه وخصهم عن غيرهم
الذين طابت موالدهم وحسن شوهم وزك طبايعهم وحسن أخلاقهم
مقتضى الله لهم من آدابهم فاحسن تأديبهم وعلمهم فاحسن تعليمهم
مهم كالراجله التي لا تكاد تجد منها وأجدان ما به فهم الذين قال عليه
السلام الناس صعدن حيازمهم في الجاهلية حيازمهم في الإسلام إذا
فهموا ومن لم يكن له هذه النجاة في المولد وهذه الزكاف في الطبيعة
والصحة في البنية فانه لا بد له من جهد في رياضه نفسه وتدريب

سماك

سماك

سماك

استد
سماك

وتدريب أخلاقه ومجاهدته شموته دمه والمصبر عليها عمده فانه قال
في الحديث الخيرة عاده والشر حياجه والعبادة هي من العود ان شا
الله كأنه يعود إلى النبي مرة بعد أخرى وثانيه بعد أولي حتى يسهل
عليه فعل الخير ويتيسر له أتيان الصالح من الأعمال والفاضل من
الأخلاق وقد قال الله تعالى الذين جاهدوا فيما لبثتم منهم يسألنا
وقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا الله الواسع وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون من جاهد في سبيله برياضه نفسه
أخلاقه أفصح كماله لأن لكل وعيسى من الله واجب وإنما تولى الجهد
من الضحك والملاحة والعجالة كما قال عليه السلام ان الله تعالى يستحب
للعبدة ما لم يتجمل قيل له وما جعلته قال يقول قد دعوت ربي فلم
يستجب لي ثم دعوت فلم يستجب لي حتى جاءه عبد العذر سماك
سأل الوقت ثم عبد الله بزوجه أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن
أبي سلمة عن أبيه عن أبي صالح التيمي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله عليه السلام وأما يتجمل العبد إذا كان عرضة من الأمانيل
ما ينال فإذا لم ينل ما يريد فقل عليه الدعاء وحجب ان يكون عرض العبد
من الدعاء موالدها لله والي سوال منه والافتقار إليه والاقبال عليه
فكله لكل حجاب ان يكون عرض من تروض نفسه ويروم تدريب أخلاقه
ومجاهدته نفسه ومخالفته هواه ومما أفضل أعمال العباد أعظم
الطاعات وأجلها موقفا عند الله لأن الله تعالى يقول وجاهدوا
في الله حتى جهاده عليه

سماك

وروي في الحديث في العلم وهدى خاتم ناسخى في الجاني يا ابو معاوية
عن ابي ابراهيم المازندراني عن ابي بصير عن عبد الله بن ابي عمير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن ما دونه الله
فعلوا ما دونه ما انصتوا به وان هذا القرآن هو جلال الله
القرآن النبوي والشفاعة الفاضلة عصمة لمن لم يتكلم به وكناه لمن سمعه
لا يوحى فيقوم ولا يذبح فليست تحتها لا تقضى عجايبه ولا يخلق
عن كثرة الراءات لونه فان الله باجره على تلاوته بكل حرف عشر
حسنة اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف وقوله وكل حرف مطلق بويده ما قلناه في الغم والتلاوة
فان الحذف هو الذي ينتمى اليه وهو مقصور على ما به وعما به
والاطلاع هو التذم والتعذر والتمابة له فيجوز ان يكون قوله
لكل حرف مطلق لكل آية حذ تنتمى اليه تلاوة وتفسير الجوز
مما دونه اما التلاوة فمقصود على الخط الذي هو الاقام الذي
جمع الناس عليها عثمان رضي الله عنه باجماع من الصحابة فلا
يجوز الخروج لقارئ وتالي مجاوره ما في المصحف واما التفسير فلا
يجوز الا سيما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اني انزلت في
القرآن ليراه اخبار فهو الجدة الذي لا يجوز لاجد الخروج منه
والشدة ودعنه والمطلق الذي هو الغم فان توفى كل ذي علم
عليم

عوار

جوان

علم ويعتق الله فيه على الصغير ولا يعجز على الكبير لانه حروف
تتم برفع برفق الغم وتمسك جمل الحكيم فحاضر فيه تفكرا
وتفكر فيه تدبرا حرج فيه بانواع الجوامير وصد رعينه باعظم
الغواير ووجه باخر الزوايد فان يزيد الله لا يبيد وما دونه لا ينفذ
وتجده لا يحيط وهذا طامر تبت حتى ليس حتى تربي القها اذا
تدبروا فيه ياتي كل حلو منهم ما لم يات به يعلق والادب ياتي منه
الاني ما شئت على الماضي واجبات التأويل يريد اخدم على الآخر
والحكما ياتون ابداء العجايب التي يجار فيها عقول كثير من الناس
عموما ودقة وبها ورقة والاسه الميزيد ومن عمده التوفيق
والتمديد وقوله فاقروا ما ستم معناه فاقروا من الحروف السبعة
التي نزل القرآن عما ستم وليس معناه ان يقرأ كل من ستم
ما ستم بلغته وما حور معناه وباني مضمونه من غير تمنع فان اللغات
تخرج عن السبعة واخصها عسى ذلك كان كذبه وضا اليهم بقراءه
كل من شالغته صار ذلك اضعاف السبعة ولو قصر او اعلى
سبعة ولم يكن الحروف منصوصه لوقع التنازع فيما فكر كل
يدعي ان الحرف حروفه دور حرف صاحبه فلم يكن يصح منها حرف
وهذا فينا دقا يعرف ان الحروف السبعة التي نزل القرآن
عما منصوصه معروفة بما عاين النبي عليه السلام وقد قال عليه
السلام انزل القرآن على سبعة اجزى فصيح ان الحروف التي اجتمع

سوح بوارند

الاسم

نوف السبعه و
العشره عشر

على سبعة اجزى
الاسم في القرآن

التي اجتمع قرا الامصار عليها هي التي نزل القرآن بها وتلقفها من
 النبي عليه اللام اصحابه وتوارثها قرون عن قرون فكان رسول الله
 عليه اللام يعرض في كل سنة في شهر رمضان ما نزل من القرآن على
 حبر بله قالت عائشة عرض رسول الله عليه اللام على حبر بل
 في السنة التي يات فيها عرضت فكان حبر بل يعبره بالجرود والتم
 انزل الله القرآن بها واخذ اصحابه منه مكلال الجرود وقرا اصحاب
 رسول الله عليه اللام بجرود فون منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
 وابن مسعود وزيد بن ثابت واتي بن لخب ومعاذ بن جبل وسالم
 بن ابي حفص وغيرهم احدثوا القراءه عن النبي عليه اللام واخذها
 عنهم اصحابهم فزنا نقرنا فكل حرف اجمع عليه اهل بيته مسبوغ
 من النبي عليه اللام هو مستطوره في المصحف الذي هو الامام
 الذي جمع الناس عليها عثمان رضي الله عنه باجماع الصحابه
 ومن الواجب ان لا يكون شذوذا عن المصحف الذي كتبه عثمان
 حرف من الحروف التي نزل القرآن بها لانه انما كتبه مشوره
 اصحاب النبي عليه اللام ورضي عنهم جدا بعد العزير بن محمد
 بن محمد بن ابراهيم بن ابي ثابت بن محمد بن عبيد الله بن
 ابراهيم بن سعد بن ابي شهاب عن عبد الله بن ابي شياب
 عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر الصدوق رضي الله عنه
 نقل اهل البقاء وعنده محمد فقال ابو بكر ان عمرا قاني فقال
 ان القتل جدا يستجر يوم

ان القتل جدا يستجر يوم

في نسخة اخرى

يوم البهامه بقرا القرآن في ابي خشي ان يسجد القتل بقرا القرآن في
 المواطن كلها فمدهت فوات كثيرا في ان كان يجمع القليل فليت
 كيف افعل سالم بفعله رسول الله عليه اللام فقال عمر رضي الله
 هو والله خير ولم يزل يراي حتى في ذلك حتى شرح ابيه صدره كذلك
 شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
 وانكر رجل ثاق عاقله لانهم لم يقدت نكت الوجي لرسول الله عليه
 اللام فتسبح القرآن فاجمعه قال زيد والله لو كلفني نقل جبل من
 ما كان يات على ما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان ساء الفعله
 رسول الله عليه اللام قال ابو بكر رضي الله عنه هو والله خير فلم يزل يراي
 في ذلك حتى شرح الله صدره للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت
 في ذلك الذي راى قال فتسبح القرآن فاجمعه من العيب والرقاع والخاف السعف
 وصدور الرجال قال فقعدت اخر سورة التوبه لقد حاكم رسول الله
 انفيكم الى اخر السوره فاصبتمها مع خزعة او ابي خزيمه فاجمعتها
 في سورة ثمانا وكانت الصحف عند ابي بكر حيوته حتى توفاه الله ثم عند
 عمر حيوته حتى توفاه الله ثم عند حفصه بنت عمر وحدثها عبد
 العزيز بن ابراهيم بن ابي ثابت بن ابراهيم بن ابي شهاب بن ابي
 حدثه ان حدثه بن ايمان قدم على عثمان بن عفان وكان يغازر اهل
 الشام في فتح ارمينية واذ ربيحان مع اهل البقاء فافزع حذيفه
 اخلاهم في القراءه فقال حدثه بن ايمان لعثمان رضي الله عنهما

بكاره نصا

في نسخة اخرى

بن ابراهيم

بما تم المومنين اذ ركضه الامه فيلار يخلفوا في الكتب كاختلاف
المهود والنصارى فاربيل عثمان الى جفصه ارسلي بالمصنف
بشيخه في انكسها جفصه ثم برد هذا اليك فادرسه لها جفصه الى
عثمان بن عفان بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبيد بن العاص
وعبد الله بن الحارث بن هشام فمكروها في المصاحف وقالوا
عثمان للرهبط القريشيين اذ اختلفتم اسم وريد في شيء من القرآن
فالمعروف بلسان قريش فانما ايرل بالسنتيم فعملوا ذلك حتى اذا
سكرو المصاحف في المصاحف رد عثمان المصاحف الى جفصه
وارسل الى كل اخ في المصاحف ما يسجدوا امامه بما يورثه من
القران في كل صحيفه او مصحف ان يحيا او يخرق في هذا الحديث
دلاله بينه ان جميع القران كان يجمع الصحابه وانهم جميعوا فيه
كل ما سمعوا به النبي عليه السلام بقراءته لانهم انما سمعوه من الرقاع واللحار
التي كتب فيها ما تلقف من النبي عليه السلام فانهم انما سمعوا الرقاع واللحار
وخرقوها لا يسمعونهم مما سمعوا عنها ولو كان فيها حرف لم يدخل
في المصنف لما سمعوا ذلك انما سمعوا المصاحف كجمل السالفة لا الرقاع
لم يكن جميع القران وانما كتبه كل من سمع النبي عليه السلام ما قرأه
وتلقفه منه غير ترتيب محجوا الرقاع ليلا يقع الاختلاف في الترتيب
في صور الخرد في ان العزب رما كان يختلف صور بعض حروفها
في الكتاب وان كان اللفظ بجمعه والذكي يدل على ان المصاحف جميعت

ع
حرفها

ب
ن

محت كل ما اراد الله تعالى على نبيه عليه السلام من الخرد ووجع اللغات اجماع
الصحابه على نحو ما سواه كما حرمنا ابو محمد المزني ابو خليفه
سار ابو الوليد الطيالسي ما محمد بن ايان ما علقه بن محمد بن عبد العزيز العيذار
بن خذول بن ربهط سلمه بن كميل قال قال سمعوا يد بن عملة سرح
علي بن ابي طالب يقول يقول الله يا ايها الناس ااكم والمخلوق في عثمان
رضي الله عنه واولادكم حروف المصاحف فواسه ما حرقها الا بعد ملائكة اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم جميعا فقال ما يقولون هذه القران التي قد اختلف
التاسر فيها نلقى الرجل الرجل فيقول فوالذي حرم من قرانك وقراني افضل
من قرانك قال وهذا اسمه بالكله فقلنا الزاي راكبا يا امير المؤمنين قال
فاني قد رايت ان اجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون اختلافهم
بعد اذ اختلفتم اليوم فان من بعدكم ابتدوا خلافا فقلنا نعم طابت
قار سبل الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص فقال يكتبنا جدهم على
الاخر فان اختلفت في شيء فارقها الى قال فقلت اجدتها واما في
الاخر فاختلغا في حروف من كتاب الله الا في حرف من سورة البقره
فقال سعيد التابوت وقال زيد التابوت فقال التابوت الماتوف
على رضي الله عنه واسه لو دليت مثلها واني لمصنف مثل الذي صنع
فاخبر علي بن عثمان رضي الله عنه جميع القران في اجماع من الصحابه واخبر
ان الاختلاف انما كان في وقع بين الناس في القران باللغات او بالحروف كانت
يقراءه بلغاتهما من غير سماع يدل على ذلك قوله فوالذي افضل من قرانك

ع
على امير المؤمنين
على رضي الله عنه

ع
كما

وقرأ في حبر من قرأتكم كما لو انقرضوا على لغاتهم وارايم ولو كانوا انقرضوا
 بغيره والنبى عليه السلام يقرأه لم يقولوا هذا افضل من غيره ولا هذه
 حبر من هذه فلما فعلوا ذلك جمع عثمان رضي الله عنه في المصنف جمع
 ما يسمع من النبي عليه السلام من القراءات والجود وجمع الناس عليها وما
 ما سوى ذلك لئلا يختلفوا في صور الجود في ما كتب الكاتب بلغة خلاف
 السمع والذكري ان يحوه الرقاع انما كان لا اختلاف في صور الجود في
 الكتابة قوله اختلفوا في التابوه والتابوت فقال النبوه التابوت
 وليس هذا مما تغير المعنى انما تغير الصورة والذكري المصنف اربع
 بلات منهم فرسبون النبي وسعيد وعبد الرحمن فكان زيد يكتب
 وهو لا يملون ويرقبون صور الجود والتاليف وعرضه على عثمان رضي
 الله عنه يدرك على ذلك انهم لو كانوا اختلفوا في عيش القرآن والايات
 فكان يقول احدهم هذا قرآن وينكره الاخر لم يكونوا يرضون برفع
 الى عثمان وجده ولكان يقع بينهم تنازع لان انكار ايه من القرآن
 امر عظيم فقول عثمان فان اختلفتم في شيء فودوا الى الاختلاف فيما
 يجوز الاختلاف فيه وهو صور الجود والتاليف واللغة فكتبوا
 القرآن وجمعه من الرقاع ثم عرضه على عثمان وعلي جميعا صواب
 النبي عليه السلام ورضي عنهم فلو كان يشد منه حرف مسموع من النبي
 النبي عليه السلام لا خيرة الذي يسمعه ولم يكن يسكت عنه ولو جاز
 هذا في ما جاز في الجميع وفيما ذكره نظامه اذا من البيان

في الجود والسيعة التي نزل القرآن بها قد جمعها المصنف الامم وتولتها

ان الجود والسيعة التي نزل القرآن بها قد جمعها المصنف الامم وتولتها
 العاين فترى عن قرون لذلك لم يترخص الفقهاء والقراء وعامة علماء
 الامصار في قراءه مخالف الخط نصيح هذا ان قول النبي عليه السلام
 فاقرؤا منه ما شئتم من السبعة التي نزل بها الروح الامين على
 الپيراج المنيرة عليه السلام دون غيرها من الحروف التي نزل بها الحرف
 من يتجمل الذب في الاعراب والله اعلم حدثنا احمد
 حدثنا جام بن يحيى بن الجمان بن هاشم عن ابي بشر عن سعيد بن
 عن ابي عبد الله عن النبي عليه السلام قال ليس المجانية كما خبر قال النبي
 الخبر جبران خير صادق لا يجوز على مخبره النسيان والخطا
 والغلط وخبر صادق يجوز على مخبره النسيان والخطا والغلط فالذكر
 لا يجوز على مخبره ما ذكرنا هو خبر الله وخبر رسول الله لان الرسول فيما
 يخبر محفوظ عن النسيان والخطا والغلط وان كان ذلك جائزا عليه فيما
 دون الخبر وكل خبر بعد خبر الله وخبر رسول الله وان كان مخبره صادقاً
 فانه يجوز على مخبره النسيان والخطا والغلط فيجوز ان يكون مخبره
 خلا وخبره فقوله عليه السلام ليس المجانية كما خبر كتمل مجتهد
 انه ليس المجانية كما خبر في القوة بل الخبر قوي او كذا وان بعد من
 الايات التي يدخل في ازاله مخبره عن حقيقته اذا كان الخبر خبر الله
 وخبر رسول الله والمعنى الا خبر ليس المجانية كما خبر بل من اقوى اوله
 اذا كان الخبر خبر من سواه ورسوله وذلك ان الخبر لا يستقر

العلماء حرموا
 ان يكتبوا في حبر
 من غير حبر

لا يظن قلبه ولا يذوق حبه الطنوز والشوك في حرم من حرم عليه
التشاور في الخطا والغلط والكذب فانه يكون في لبس في الخاطى بعض
التكذيب في نفعه فخير من الكذب لانه لا يذوق حبه النسيان والخطا
والغلط واما حبه الله وخير رسوله فانه يعلم من الكذب والنسيان
والخطا والغلط واما حبه الله وخير رسوله فانه يعلم من الكذب
والنسيان من كل وجه فلا يراجه خاطر الرب والشك في وقوع محبه
محمد بن احمد بالله ورسوله والمجانبه قد تخطى ونصبت فانه قد
يجوز ان يترك النسيان الذي على خلاف ما هو الا انك لا تدري ما احب الله تعالى
في قصة موسى والسجده لما اتوا جبالهم وعصتهم او حيث موسى
خيفه في نفسه لانه راها حيات تسعي وهي في الحقيقه جبال وعصم
فما ليس فيها حركه ولا حيوة ولا يسبح قال الله تعالى حمل اليه
سجدهم انما يسبح وقال عز وجل في قصه نذر واذا نزلكم يوم
القيامه في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم لبعضي الله اقرا كان
مفعولا لراي المشركون المؤمنين اقل مما كانوا في شجره او اجرة وا
عليهم حتى قال ابو جهم انما هم اكله رايت فظنوا انهم من اهلهم
ولكن كانت الحيف قد سلمت لهم فواقفوههم فظنوا وراي المؤمنين
المشركين اقل مما كانوا فلم يدخلهم هيبه ولا خوف منهم بل اجرة وا
عليهم فالتفوا حرض كل واحد من الطائفتين على اسبغ بال الاخر
تعلينهم اياها فلما التفتوا واقتتلوا راي المشركون المؤمنين متدينهم قال

قال الله تعالى فذكرا لكم آية في تنزيل القرآن فانه ثقاته في سبيل الله
الآية حال الفذرا راى المشركون المؤمنين بل انه اقل منهم كانه يقول انهم
كانوا الاقرب وبضفة عشر رجلا فراهم المشركون تسبح ما به يتفق
واربعين رجلا وقال غيره اراهم الله ومثلهم اي سبقت ما به يوضح
وتشتر من رجلا فدخلهم الرب فانه موا هذا ايمان راى النبي
خلاف ما هو عليه وقال الله تعالى وترك الرجال تحسبها جامده وهي
تكره اليحيى فاحبه من رجل انه ترك النبي بخلاف ما هو عليه فلما
كان هذا اجاز ان راى الحيف لم يجر مثله في خبر الله وخير رسوله
خبر الله ورسوله اؤكد في قلوب المؤمنين واكثر من المجانبه ولذلك
اقروا وصدقوا قول الله تعالى واذا اخذ ربكم مني آدم من ظهورهم
ذريتهم واسمهم على انفسهم البس بربكم قالوا اي احب الله عليه
اللام انه يسبح ظهر آدم فاخرج منه ذريته كالذرة واخذ الميتاق
عليهم ثم ردهم في بطنه فنقر ذلك في نفوس المؤمنين المصدقين
ورسوله وان لم يذكره ذلك فانه صدقوا الله ورسوله وعلموا
ان محبه صباه تكون بخلاف الحبر فكان ذلك الحيد في نفوسهم وانبت
عقولهم من ذكرهم له ان لو ذكره فلما كان الامر كذلك حاران يكون
قول النبي عليه السلام ليس المجانبه كالخبر في القوة بل الخبر اقرا اذا
كان الخبر حبه الله ورسوله واذا كان الخبر حبه الخلق غير الرسول
فالمجانبه اقوى في النفوس من الحبر وروى في قوله عليه السلام ليس
المجانبه كالخبر كان في

وتقار
بضفا

فصفه موسى عليه السلام و صفه قومه و صفه ما حدثنا محمد بن محمد بن محمود
 بن فضال عن زكريا بن عمار بن الحسين بن ابي سلمة بن الفضل بن محمد بن
 ابي يحيى عن ابيهم عن ابي عمار بن عيسى بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار بن
 عليه السلام روى عنه موسى بن عمران بن عمار بن محمد بن ابي اسحق بن عمار بن
 الله تعالى بصفه قومه و ان الباطن قد اضمحل فحرف ان واجدته
 حق و انه على ذلك لم يمسك فاني يد به فلما نظر اليهم على ما هم عليه
 التي الالواح و اخذ برأس اخيه بحره اليه فاما المحر كالمخاتين فان كان
 هذا محفوظا فانه يجوز ان يكون اباد بقوله ليس له جانبه كما في الحرك
 لغير حال الانسان عند معانيه التي كماله عند الحرك عنه في السكون
 و انما بينه و الاضطراب و الحركه فانه اذا شاهد الشيء الذي
 حته و بربره و يحتط به يكون اسكن اليه و انما الحركه و انما اضطرابه
 عند الحرك عنه و ان كان الحركه فالا يتخالجه فيه السكون و لا
 يتزوجه فيه الظنون و اذا شاهد الشيء القطيع الذي يكرهه
 و يتالم به و يتفر منه طبعه يكون اسعد اضطرابا و الترفقه و انما
 الثامنه عند الحرك عنه و ان كان لم يتخالجه فيه السكون و لا
 يتزوجه الظنون فيه قبل المشاهده له الا ترى ان قول ليس له الحرك
 كالمخاتين فاحتره كماله من الحركه و عاين فلم يخبر عن حال الحركه و العاين
 ان احدهما اقوى من الآخر الا ترى انه قال فحرف ان واجدته حركه يجوز
 ان يكون و موسى انما كان في يديه عند الحرك عن صفه قومه

حطاي

حطاي

قومه لانه عليه السلام عرف صفه قومه بصفه الله لا بصفه نفسه و ذلك
 انه انما عرف ذلك بحركه الله له و حركه كلامه و كلامه بصفه قومه
 قوله عز وجل و انما قد فتنا قومك من بعدك اذ اصابهم الباء و الهمزة
 و قوله صفه فحرف صفه قومه بصفه الله تعالى و صفه موسى
 حامده فيه منطقيه لا فصل لهما لان صفه البشره لا تظهر
 عند صفه الله تعالى فلما لم يظهر في موسى صفه التي هي حركه البشره
 و صفه الانسانيه بمسك فاني يد به و لم يلقه فلما عاين قومه عاين
 على العمل بما يدون له ففتنهم به عاينهم بصفه نعت التي هي حركه
 لبصره و رويته بعينه و صفه حركه البشره و صفه الانسانيه
 و نقص الخلقه فلم يظن بصفته بمسك فاني يد به مع اضطرابها
 و فلتها و تغربها عن حالها فالفق الالواح و اخذ برأس اخيه بحركه الله
 الا ترى انه لما اسكن اضطرابه و رجعت صفته الى حالها من السكون
 رجع الى الله معذرا من قوله باخيه و مستغفرا بقوله رب انك
 لي و لا تخ و اذ خلنا في رحمتك كذلك النبي عليه السلام ثبت ليله المتيك
 عند قات قوسيد اذ في فاجر عليه السلام بتعالى طافا لحيه بقوله
 و ضح يد به بتكفي حتى و حدثت برذ كفه او كما قال و لم يثبت موسى
 عند حركه الحرك حتى حركه صفه الله التي عليه السلام كان حركها
 و اوصاف الحركه اوصافه التي هي حركه البشره و صفه الانسانيه
 فاني منه خافيه فيه بياضه حركه حركه لغيرها حركه حركه
 و موسى عليه السلام

حطاي

حطاي

كان ناظر الى الخجل بصفته التي هي صفة الانسانية وصدق النبوة
وعجز الخلقه الا نذكر الى قوله ولكن انظر الى الخجل فكان ينظر موسى
بصفته لانه عليه اللام كان مكلفا في ذلك ما موراته والنبي صلى
الله عليه فاحود اعنه سفعولاته اذ نذكر الى قوله سبحانه الذي
اسرك بعينه ليللا والى قوله ولما حاق موسى لميقانا فكان موسى حانيا
بصفته لميقات ربه ناظرا الى الخجل بصفته التي هي نظره
والنبي عليه اللام مسرك به منظورا اليه قال الله تعالى ما
زاع البصر وما طغى لقد راى صرايات ربه الكبرى راى ايات ربه
الكبرى ربه الاغلى قديت ولم تغر ولو كانت اوصافه ناقصة
فيه لزاغ البصر لصحفة او طغى الا نذكر انه عليه اللام لما راى
جبريل في صورته لم يثبت بل صعق اخره في ابو عبد الله محمد بن
احمد بن سليمان قال قرات على صالح بن محمد بن سبه بيت
ومائس وما نزلنا على بن عبد الله وقلت انك سالتني عنه يا
محي بن ادم ما يحيى يا ابو بكر بن عياش عن ابي بصير بن ابي
بن منبه عن وهب بن منبه عن ابي عمار قال سأل النبي عليه اللام
جبريل عليه اللام ان ربه في صورته فقال اذع فدعا ربه
فطلع عليه سواد من قبال المشرق فجعل يرتفع وينشر فلما
راه النبي عليه اللام صعق فاناه جبريل عليه اللام فنهشه وسبح
الزراف عن شذقيه قال الشيخ نظر الى جبريل بصفته

عن ابي بصير بن ابي
عن ابي بصير بن ابي

والله اعلم
بما لا يعلمون

فصعق ونظر الى ما عجز عنه جبريل باسمه عرو وجل فثبت قال عليه اللام
فرايت جبريل صار مثل الوصح ذلك لعلم ان اوصاف البشرية
عجز لا يقاوم اوصاف القدره والبرنوبه واسه عرو وجل لا يعجزه
شي سبحان العوي العظم وتعالى علوا كبيرا حدثنا
حدثنا ابو احمد بكر بن محمد بن ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى
البرقي القاسي ابا ابو سليمان الجوزجاني ما محمد بن الحسين ابا ابو
جسيه عن رباب بن عوف عن عبد الله بن الجارود عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وما اقبى الطوفان
والطاعون قتلوا رسول الله الطوفان قد عرفناه فالطاعون
قال وخز اعدايكم من الجنة في كل شهيد انتم الله تعالى قال الشيخ
اختصر الموت لنفسه وصرفه في محبته وجعل كل احواله حيرا
له و ارادته الحيرة في كل ما احببه من صرا او سرا او اتم ولذة وقبض
له من ربه ارادة الحيرة من فكل يستعقله ويثني شعاع له
دمون يعاونه وجعل له من يعاونه ارادة الحيرة من سلطان
يرزله ويعدو يقاومه وحتى يحزه وهو عرو وجل له جافظ وناجزة
ولا عداية مخزي قاصد وقد اعلمه اللام محمدا لافرا المؤمن ارايد
المؤمن كله له حيرة وليس ذلك الا للمؤمن وان احبته سيرا
فشكره كان حيرا له وان احبته صرا فصره كان حيرا له خذناه
القاسي محمد بن احمد السلمي ما الحسن بن سعيد بن ساهد بن خالد
وسيبان قال ما سلمت

عن ابي بصير بن ابي
عن ابي بصير بن ابي

وارادة

احمد بن محمد بن عيسى

والله اعلم
بما لا يعلمون

والله اعلم
بما لا يعلمون

المغيرة راية عمر عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صميم ان رسوله
 صلى الله عليه قال ذلك فالشيطان الذي هو كلب اسمه المشتكى
 ويسمعه العادي على ابي عبد قال الله تعالى انا ارسلنا الشياطين
 على الكافرين تؤمهم ارا وقال وقبضنا لهم قروبا فزينا لهم ما بين
 ايديهم وما خلفهم عذرا للمؤمنين وحقته في ذلته وعلته كما اراد وعلمه
 اجتمع به وكلما عثر عند ربه كما قال بعضهم عند قرائته قوله
 تعالى ما عزك بربك اللوم والالسيطان يارب وقد اخبر الله تعالى
 محمدا اوليا به وعذره بقوله ان الدين نزلوا منكم يوم النقي الجهار انما
 استرهم الشيطان الابه وقال في آدم وزوجه فازلما الشيطان
 وقال في يوسف اخوته من بعد ان نزع الشيطان بني يوسف
 وقال في موسى عليه السلام هذا من عمل الشيطان وقال في فتح موسى وما
 انسانيه الا الشيطان الى كتبه من الابواب اخبر الله عن انبيائه
 واوليائه انهم اجتمعوا بالشيطان فزلاهم واعندوا الى الله
 من سقطاتهم نزع الشيطان واستزلاه فهو مع شقوته خير
 للمؤمن والله تعالى له عليه ظهير وله منه نصير قال الله عز وجل
 ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا ما صبه الشيطان ودعواه
 لا تبهم من بين ايديهم الابه متى كان يتبين للمؤمن خصوصته لله
 عز وجل جلت قدرته من اختصاصه الجليل العظيم الذي ليس مثله
 شي يا الاضاقه الى نفسه وجوابه عز وجل عذوه عنه ودينه
 اياه من الاثر الى

ان الشيطان
 خصوصته

الى قول جابر بن عبد الله رضي الله عنه صاحب رسول الله حين قال والله
 ما استر فقلت لم يكن منا ما ذكره الله من قوله اذ هي طافقان معكم ان
 تغسلا لقوله تعالى والله ولتتبعها وقال عز وجل الشيطان بعدكم المقدر
 وبامرهم بالفحشاء والله بعدكم معونه وفضلا الى امثالها من الايات
 اظهر لكل خصوصته ومن يتكلم بعبده بسبب عدو الاليس وقال عز وجل
 وجل في عدو كل الذي يعانك من سواك ليس الا نسر ذكر ان الله في الذين
 امنوا وان الكافرين لا يولي لهم استرا عز وجل من المؤمن نفسه وماله
 بالجنة ليعانك مما عدوه فقال ان الله استر من المؤمن نفسه وماله
 بان لهم الجنة فيقاتلون بسبل الله فيقتلون ويقتلون فان قتل المؤمن عدوه
 عمقه الله ماله واخدم له اولاده ونسائه وادوته ودياره مع تكفير ذنوبه
 ونجيب خطاياهم وعلوه في الارض قال الله تعالى ولا تحسوا ولا تحزنوا
 وانتم الاغلبون وان قتل عدوه فاربا لحيوه الدائمة وحصل عذر الله
 من حاربوه وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا ان سبل الله هو انما
 بدل احياهم عند ربهم الابه فاني شئ خير للمؤمن مما ارده الى ربه وحصله
 عنده وكما تقابله ساطن الا نسر فيقتل صوره ويقتل اجره وكل واحد
 من الامر خير له من الاخر فكذا عدوه الذي هو من شاطن الحرب قد
 انتصب له نريدا هلاكه واتلافه وله يعلم من ايده حقيقة من ينسب
 بدينه ومن خلفه كفظونه من امر الله فهم لا يستطيعونه مع حقيقة
 ولا يستطيعونه مع حفظته قال رسول الله عليه السلام وكل المؤمن
 ستور وماله ملك يدور

ان الشيطان

ان الشيطان

ان الشيطان

عنه كما نذكر في حجة الشياطين في اليوم الصايف ولو بدوا
 لرايتهم على كل شئ من حبلهم باسط يده فاعرفناه لو وكل
 المعبود الى نفسه طرفة عين لا خنطفته الشياطين حينئذ
 الله بن محمد بن محمد بن عيسى بن زيد بن ابي اليمان بن محمد بن
 عن سليمان بن عمار بن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام
 فكما يدل الله المؤمن على عدوه من شياطين الاليس منه ويبدل
 عدوه اخرى كما قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وكله
 ارادة الخيرة كذلك يدل على عدوه من شياطين الجن فده ويبدلهم
 عليه اجز في جزوته ويطعنونه ليفوز بالشهادة والحموه الائمة
 عند ربه وهو الطاعون الذي يصيبه وكما جاز ان يطعنه عدوه
 الظالم له برحمه وسيفه وقتل الاوقات وموله فمناصب ابد
 بطلب غيرة وينتهى فرصة فمخ الله عز وجل المؤمن من عدوه
 الظالم له بالرغب الذي يطرجه في قلب عدوه وبما اعطاه مما
 يرهيب به عدوه مما يستطيع من قوة ومن رباط الخيل وانصاره
 المؤمنين واوليائه المقاتلين صفا كانهم بديان مرصه من ارادة
 الخيرة ثم تسلط عليه هذا العدو اذا شا ارادة الخيرة فيطعنه
 فيقتله ورتما يستولى على ديار المؤمنين واموالهم كذلك منح الله
 تعالى المؤمن من عدوه الذي لا يراه المؤمن وعدوه يراه بالمعصيات
 والحفظه ثم تسلط عليه هذا العدو اذا شا فيقتله وهو

لا يظفر
 كما ورد

وهو الطاعون الذي قاله النبي عليه السلام وهو طاعون طعن نافذ من عدوه
 ظامير هو شيطان الجن وهو الوخر قال اهل اللغة الوخر طعن عن
 نافذ وسمى النبي عليه السلام الطعن النافذ الذي يطعنه الاليس طعنوا الطعن
 الذي ليس نافذ وهو الوخر الذي يطعنه الجن طاعونا وهو يدل على ان
 الطاعون طعن ما حدثنا جامة باحبي سا الهما في انا اسماعيل بن عتيق عن
 يحيى بن سيف عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابي بلال الخزازي عن
 العزيب بن سيار بن سيار قال سمعت النبي عليه السلام يقول بحصم الشهداء
 والمتوقون على فرسهم الى ربنا في الذر ما توارج الطاعون فقال الشهداء
 اخوانا فلو اكلنا فقلنا بقول المتوقون على فرسهم اخوانا ما توارجنا
 فيقتضيه تعالى بينهم فيقول انظروا الى جراح المطعنين فان اشبهت
 جراح الشهداء فم منهم فنظروا الى جراح المطعنين فاذا منى قد
 اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم اخبر ان كل شهاده وتما جاز
 الطعن النافذ من عدوه الذي من الاليس مع علو المؤمن ان يقول انتم
 الاقلون ومع قوله ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا في وقت
 من الاوقات حتى يجتف الله عند طعن العدو للمؤمن موتا ويخرج
 نفسه عنده كذلك يجوز الوخر الذي هو الطعن الذي ليس نافذ من
 عدوه الذي هو الخنز مع فحقيات ابيه الذين يحفظونه باقرب الله
 ومع قوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا في وقت من الاوقات ويحدث
 الله عند وخره للمؤمن موتا واخراج نفسه لكونه شهيدا احيا عند ربه
 كما كان الذي طعن العدو

هذا شيطان الاليس
 وطعن عن نافذ من
 عدوه

ساربه

ما ورد

سميت اجتمع ربه واقاما جاته من الحديث الاخر الذي محمد بن محمد
 بن محمود بن نصر بن زكريا بن عمار بن الحسين بن اسلمة بن الفضل
 بن محمد بن اسحق بن محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاته عن سالم
 بن عبد الله بن عبد اراه عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اذا سمعتم هذا
 الوباء ببلد فلا تقدموا عليه واذا وقع وانتم فيه فلا تخرجوا افرادا
 منه لا تخرجكم الا ذلك وكان ذلك في طاعون عمو اي بالسام فيسماه
 هذا الحديث وبما حدثنا محمد بن نصر بن عمار بن اسلمة بن محمد بن
 اسحق بن ابيان بن صالح عن شهر بن حوشب الاشعري عن ابيه رجل
 من قومه وكان شهيد طاعون عمو اي قال لما اشتعل الوباء قام
 عميد بن الجراح رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال ايها الناس
 ان هذا الوباء رجمه ربكم ودموه بئسكم وموت الصالحين قبلكم وان
 يا عميد يسال الله ان يقسم له منه حظه قال فطعن في ذات
 واستخلف على الناس معاذ بن جبل رضي الله عنه فقام خطيبا
 بعده فقال ايها الناس ان هذا الوباء رجمه ربكم ودموه بئسكم
 وموت الصالحين قبلكم وان معاذ يسال الله تعالى ان يقسم لا اعاد
 منه حظه فطعن به عبد الرحمن بن معاذ فمات ثم قام فدعا
 ربه لنفسه فطعن في راحته فلقد رايت في نظر الهمام يقتل ظن
 لقمه يقول ما احب ان ياتي في كل شي من الدنيا فلما مات استخلف
 علي

غلام
 تولى

على الناس عمر بن العاص فقام فينا خطيبا فقال ايها الناس ان هذا
 الوباء اذا وقع فاما تستعمل النار فتجلبوا منه في الجبال
 فسماه في هذا الحديث وجعا والوباء والوجع مرض كثيرا من الامراض
 التي تصيب الناس من نياحي الطبايع وعلمه بغض الامشاج وان لم
 يكن هناك طعن اتيان ولا يخرج حتى يخرجون الطاعون على
 ضربين منه داود وجع ووباء يقع من عليه بغض الامشاج الذي هو
 الدم او الصفراء اذا احترق او غير ذلك من غير سبب يكون من الحن
 ومنه ما يكون من خرا الحن كما يكون القرح داود وجعا نصبت الانسان
 من احترق الدم وعلمه الامشاج فمخوق له الجلد ويخرج الدم وان
 لم يكن هناك طعن من الانسان منه ما يكون من طعن الانسان على
 ان ينسككم قرح فقدمت القوم قرح مثله وقد قرح برقع القاف
 والقرح بالنصب الجراح والقرح بالرفع هو الجراح فيسمى الطعن والجراح
 قرحا كذلك سمي النبي عليه السلام وصاحبا ابو عميدة ومعاذ الطاعون
 الذي هو وخر الجرح اذ وجعا وقال الله تعالى ان تكونوا تالمون فاهم
 تالمون كما تالمون في الالم وجع والوجع مرض داود ذلك فيما اضاف
 المسلمين من الجراح يوم اخذ القرح قرحا من جراح وخر الجراح
 طعن الانسان الجراح فعل الطبيعة وسمى الله تعالى الطعن قرحا
 على قراه من قراه بالرفع لان الابه نزلت في الجراح والطعن فذلك
 سمي النبي عليه السلام الطاعون الذي هو وخر الجرح اذ وجعا فكل الامم

تسمى
 تسمى
 تسمى

تسمى

القرح

الجراح

احذر الغرائز الاخرى من الرقح والنصب كذلك انما في احد الروايات
 الاخرى من الوحد واسه اعلم وكما جاز ان يكون القرح قرحان جراح
 وقرح كذا يجوز ان يكون الطاعون بوعنه اذ وحرًا ومعنى قول النبي
 بحبده وفضل رضي الله عنهما ان هذا الوجه رحمه ربكم اي حين دخل
 وحر الحن الذي هو طعن غير نافذ من عدة نظامه ولا يجاهده من غيره
 المظفون بالوخز صاحبه شهادة كما جعل الطعن النافذ من العدو
 الظاهر مع المجاهدة من الذي طعن بالطعن شهادة اذ الذا الذي هو
 فضل الله يتما على الطمايح شهادة كما جعل القتل في سبيله شهادة
 وذلك برحمته ومعنى قوله عليه السلام ودعوه بليكم فهو ما جازي الحديث
 الذي حدثناه المجرودي ما نضربنا بما رتبنا سلمه نبي محمد بن اسحق
 عن رجل عن ابن قلابه عبد الله بن زيد الجرمي انه كان يقول بلغني
 من قول الخبيثه و قول معاذ ان هذا الوجه رحمه ربكم ودعوه
 بليكم وتوكل الصالحين فليكنم فكنتم اقول كيف دعاه رسول الله
 عليه السلام لا اتمه حتى حذرتي بغض من لا اتمهم عن رسول الله عليه السلام
 انه سمعه منه وجاءه جبريل عليه السلام فقال ان لنا امسك يكون
 بطعن او بطاعون قال جعل رسول الله يقول اللهم فبالطاعون
 ترين قال فحرفت انما التي قال ابو عبيده ومعاذ ويكون المعنى
 دعوه النبي عليه السلام ان يكون بالطاعون انه عليه السلام احب ان يكون
 قفا اتمه باحد هذين التسمين الطعن او الطاعون فجعل عليه السلام
 ان الطعن انما يكون من

والرواية
 وقرانها
 الطاعون

من احد الدين الذين هم الكفار او من احد الدين الذين هم اهل القبلة
 و في طعن الكفار عليه الكفر وقهر الدين اهل الله وفي طعن اهل القبلة
 فساد الدنيا و هلاك الفريسيين و فسادها فالحق منهما هلاكه في اذ
 الدين وان سجد المظفون به و المتطل منها هلاكه سقاوه المقبول
 وان ظهر الدين و في الطاعون صا اهل الله مع سلامة الدين و من يفي
 من اهل الله في حال الله عز وجل ان يكون قفا اتمه مع سلامة الدين و اهل
 من الهلاك في الدنيا والاخرة و يجوز ان يكون معنى دعوه النبي عليه السلام
 دعوه الشهادة فانه عليه السلام كان يسأل الله الشهادة لا صحابه
 كما يسأل الحارثه و عمرو بن حزام وغيرهما حين يسألوه ان يسأل الله
 لهم الشهادة فيا لها لهم و كما يسأل محمد رضي الله عنه و عتقاها عما
 حدثنا المزدكي ما سجد بن مسعود ما يزيد بن هارون انما يسأل
 بن حبيب عن ثعلبي بن شيبان عن مجاهد قال قرأ عمر رضي الله عنه
 على المنبر حقا عذرت قال وهل تدرور ما جاز عذرت قصر في الجبه
 له خمسة الايات على كل باب عشر من الغافر الجور العيث لا دخلها
 الابن فصيحا لصاحب القبر و اشار الى قبر رسول الله عليه السلام
 او صدق و هنيئا لاني بكر او شمس و اني لعهد الشهادة وان الذي
 اخرجني من الجنة لقادر على ان يسوقها الي قال السبح رحمه الله
 و لست اذكر ما هذه الكلمة اعني الجنة فانها وقعت في كتابي
 و اني ايات في موضع اخر الجنة وهي اسم فم قال محمد بن اسحق
 كان عمر الجنة بنت

على
 من الجنة

و اراها

م

هشام بن المغيرة و فلاك على رضي الله عنه ما منح استغفاره من أن
تخطب هذه من هذه و اشار الى عنقه و لحيته و كذلك جبار
النايت يدعو الله و يسألونه الشهادة و قد رغب النبي عليه السلام
في يوم اليا فيما حدثنا محمد بن موسى البرازي يا محمد بن ابي وانا احمد
بن عيسى البصري ما بعد الله بن وجهه ما بعد الرجيم بن شرح
عن سهل بن ابي امامة بن سهل بن خفيف عن ابيه عن جده عن النبي
عليه السلام انه قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله تعالى
منازل السموات و ان مات على فراشه ثم كان الطابعون شهادة دعا
الله رسوله بما لا تتمه لانها شهادة في بيلامه الدين و اهله و قوله
و موت الصالحين قبلكم يجوز ان يكون موت الضالحين قبل هذه
الامة هم بنو اسرائيل فان الطابعون اتى منهم في سابعه من النهار
سبعين الفا و المقلل بقول عشرة من الفاء و ذلك لما غلب بلغ على
الديار على بنى اسرائيل و اندلج لبيانه فوقع على صدره فقال ذهبت
الديار و الاجرة فلم يتوال المكثر و الجيلة فامر اللعابين ان يرسوا
السيار عتكو بنى اسرائيل من اراء امراء منهم لم تمنح نفسها
فحان امرأة يقال لها كشي بنت صور الى رجل من عظماني
اسم ايل يقال له زفر بن سلوم فاجتنبه فوقع عليها ففتلها
فحاض بن العيزار فحزبه انتظما مما رافعا الى السما تقول
اللهم هكذا تبجل من يعصمك فوقع الطابعون فيهم فمات منهم

ابن اسحق هذه الامه

الذي

الذي

الذي

عن ابن اسحاق عن ابن اسحاق

عن ابن اسحاق

منهم من حضر و وقع زفر بن زفر على المراه الى ان قتلها فبما حد سجود
حدثنا به المحمدي بن ابي نصر بن عمار بن اسلمه عن محمد بن اسحق عن سالم
بن ابي نصر بن ابي امية انه جده في ذلك كان ذلك من ابيه و عظماء
لهم و كفارة لما كان منهم من العيكون عن زفر و ما فعله كما كان قتال
بعضهم بعضا كفارة لما كان من عبادتهم العجل لما كانوا و رجوا
الى الله و استسلموا القولة اقبلوا انفسكم فكانوا انتمهم اكد ذلك الذين
فانوا و رجوا الى الله تعالى مما كان من اهل الذك فخر بالمراه و ما نوا
بالطابعون فكان ذلك كفارة لهم فيم صالحون لا يهم الى ابيه تايبون بخود
ان يكون معنى في له فوقف الصالحين قبلكم هولا و غيره ثم دابه اعلم
حدثنا الامام احمد بن حنبل بن علف بن اسحاق بن اسحاق
ساحي البخاري بن ابن عيسى عن سليمان بن ابي اسحق بن حنبل عن ابن
عياض رضي الله عنهما قال يوم الخميس و ما يوم الخميس كما ان حتى
خصب دقته الجصى فقلت يا ابن عياض و ما يوم الخميس قال اشكى
رسول الله عليه السلام و اشتد به و جعه فقال ابو نوح حتى التبت
كتابا لا تضلوا بعدى فنار عواد لا يسمع النصارى عند رسول الله عليه
السلام فقالوا ما له اهدر استغفموه فقال دعوني فان الذكر انا صه خير
من الذي تدعوني اليه و اوصى ثلاث فقال خير و اللوقد يتجوما
كنت اجزهم و اخرجوا المشكيت من حذيره الجرح و نسبت الثالثة
قال الشيخ رحمه الله يجوز ان يكون قول النبي عليه السلام اتوني حتى
التبت كمن كان بعد

الفا و عشرة و الفاه

زفر بن زفر

يوم الخميس

عياض

عطاء همد

عطاء همد

عطاء همد

عطاء همد

عن ابيه عن عائشة ان رسول الله عليه السلام قال لهما اياكم في المنام من
اركني خلايكم في بيوتكم من غير قول هذا بل انك قال لهما اذا
انت فقول ان يكن هذا من عند الله تعالى وقال في حفصة بنت عمر
فاخذنا محمد بن احمد بن يحيى بن ابي طالب بازيد بن الحياث انا حماد
يسلمه عن ابي عبد الله الجوني عن قيس بن ابي ابيد ان رسول الله طلق
حفصة بنت عمر فدخل عليها خالها فداها من مطهرين واخوه
فقاتت واسه ما طلقني عن شيخ قال ودخل عليهما رسول الله عليه السلام
فما لبثت فمات رسول الله قال في خبر بل را جرحا فانها صواقة فوامه
ومر من ابي بكر في الجنة وقال الله تعالى في ذنبا امرأة زيد فلما قضى
ذنبها وطرا زوجها كما فكان النبي عليه السلام لا يكلم امرأة من النساء
الا بان يؤمن الله واخيلا له منهم ما الله تعالى لا يخار له الا مؤمنة بالله
مخالصة لله بغيره له فجلب على ابي ابي الاشفاق على رسول الله
حتى انما ذلك فبانت بحريمه مما فقه ان تفكره صبغة النبوة الزكية
فكذلك جلبه على عمر وغيره ممن طر ان رسول الله عليه السلام
عليها لوجه حتى انما ذلك فبانت بحريمه مما فقه ان تفكره صبغة النبوة الزكية
في اقواله ولا يخرط في افعالهم وقد اعلم على رسول الله عليه السلام في
برضة حتى لا يخلوا افاق قال في صنع هذا في فقال عنه العتائين
قد خشيتم يا رسول الله ان يكون بك ذات الحجب قال في ذلك لدا
يا كان الله يعقدني به لا يبقى في البيت احد الا لدا الا يحيى قال لدا اول

الحجاب

الحجاب

الحجاب

الحجاب

الحجاب

الحجاب

الحجاب

ابن ابي اسبي

ع

فلقد لفت ميمونه وانما الصامه لقسم رسول الله عليه السلام حفصة ثم
ما صنعوا احدا من المحرمين ما نصر ما عمار ما سلمه بي محمد بن اسحق عن
محمد بن جعفر بن الزبير عن عمه بن الزبير ان عائشة حدثته ان
رسول الله عليه السلام قال حين قالوا احسبا ان يكون بك ذات الحجب
فقال انما من الشيطان ولم يكن الله ليمسك علي ما خراة كانت
فعلوا بما الوصح لا يمكنه ان يهاهن حين لو دونه وقال ان عتايين
الله عتته لما راى رسول الله جبريل في صورته صديق فانا جبريل
فبعثته وبسبح البراق عن يذوقه فاذا اجاز عليه الاقراء الصيق
وهو فيه محفوظ جاز عليه عليه الوجه وهو في محفوظ حتى
ظن به الطائر المحرم من القول وهو الكلام من غير حجة وودعت عليه ان نسي
انه كان في الاقراء الصيق وقسمه الوجه محفوظ لا يجوز ويكون ذلك الظن
به من ظن عتية ودهاما ما شاهد الا شقاق حوز او الا حجاز حلية كما
ما روي عنه في ابواب غيره في شاهد الاشفاق عليه عن حفصة
انما من الناصر حتى جاز ان تغار حوز ان يكون اراوه التي عليه السلام
الكتاب لم حين سألوه ذلك ان كان الله عليه السلام كان عند الله فانظر
الى الله مصغيا باذنه الى الله فبعثنا قلبه باسمه يرجع من الاستماع
كلها الى الله ويسمع الاشياء كلها من الله يتعلم منه ما خردتاه
يماحي عنه سمع فكان اذا قيل له في لم يكن فيه شيء من الله وكان
حوز مثل لم يعترف عليه ولم يرد على حانله ولم يعترف انما ولا
زكاه وتكته كان

ان نسي

علي

ع

الثاني فيه بعض الثاني في ان لم يات به ما يبرق عنه مضي عليه وان صرف
 عنه تركه الا تتركه لما عجزت عليه عايشه رضي الله عنها قال ان
 نزل الله بمضه وقال يوم اجد اني رايته يقولوا فاولهما خير اورايت
 في ذلك سيني نكيا واوريت اني دخلت بذكر في ذرع حصينة فاولهما
 المدينة فان رايته ان تقوموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان قاموا
 اقاموا بشيرة فقام وان ضم دخلوا علينا فان قامم فيها مقال رجال من
 المسلمين من كان فانه يدر يا رسول الله يخرج الى اجدنا لا يرونا
 قد جئنا عنهم وضعفنا وكان رسول الله يكره الخروج من المدينة
 نزل القابيل برسول الله حتى ليس له منه ثم ندم القابيل على استكراههم
 رسول الله فقالوا يا رسول الله استكراهنا لم يكن ذلكنا فارتيت
 فاقعد فقال رسول الله عليه السلام ما يمنع لبي اذ اليس لا منه ان يصعها
 حتى يقابل حدثنا بهذا المجمود رينا نصرنا عمارنا سلمه عن محمد بن
 اسحق فقالت عايشه رضي الله عنها ما خير رسول الله من اقر من الاحار
 اليسر مما لان الشتر والابلاف والاتفاق دليل على اقر المرض والفعل
 المراد والخيبر والالتواء والفرقة والاختلاف دليل على غير ذلك
 فكان النبي عليه السلام اذا استقبله اقر لم يكن فيه وحى وكان مما جوز
 مثله ولها به في البان الثاني فيه بعض الثاني فان سئل عليه
 وسكنت النفوس اليه واطمات القلوب فيه عيد تويم في
 مراد الله لذلك حكمه وان عيبر عليه والتوى وتناقروا منه

به وتنازعوا فيه تويم فيه كراهه اسم لذلك فتركه وكذلك لما سألوه
 ان يكتب لهم جازان يكون كراية ما صدر اليه من ترك ذلك غير انه لم
 يتسن له مراد الله فيه وحكمه ومشيئته وبسبح ذلك من قولهم وهو
 مضعي الى الله كانه يسرهما منه وعينه مادة اليه يلتظراه اذ فيه
 و اراد ان يفعل وهو كالمستشير ربه والمستشير مولاة فبان له ربه
 وخار له مولاة بتناقروا نفوس الاجله من اصحابه والجلية منهم وبسبح ذلك
 قال عليه السلام ان الله تعالى جعل الحق على لسان محمد وقلبه حدهناه
 بكر من مسجودنا ابو سليمان محمد بن منصور سا عيدا الله من مسلمه
 تعا فاجع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المقر عن ابي جعفر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الحق على لسان محمد
 وقلبه وحدهنا عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن ابي ثبات محمد
 بن عبد الله بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمه عن ابي هريره
 ان النبي عليه السلام قال انه قد كان فيما قبلكم انا من كذبون فان تكلمت
 اقبى هذه منهم اجد فانه عمه بن الخطاب فلما سمع النبي عليه السلام محمد
 يقول حسينا كذاب الله وكان النبي عليه السلام قد اوجاهتم به وكان
 ذلك اية عليه السلام علم ان الذي سألوه من الكتاب لا خرفه ولا رشده
 معه فسكن اليه وترك الذي ارادوه عليه فقال وهو في فان الذي انا فيه
 وعلم ان الذي سألوه لو كان خيرا المسكنت الله نفسه عليه السلام انشرح
 له صدور اصحابه ولم يبنوا عوا فيه الا تترك الى حديث ابي بكر

محمد بن
 الجعفي
 الملك على
 الحسن بن

وعمر رضي الله عنهما لما اراد ابو بكر ان يجمع القرآن فقال الحمد فقال له عمر
كيف تعلم اني فعله رسول الله عليه السلام قال فلم ازل به حتى شرح
الله صدر الذي شرح له صدر اني بكر فجلت انه الحق وكذا قال زيد
لغمان رضي الله عنهما حين اقره بان يكتب القرآن فقال زيد والله لو
كلفتني ثقل جبل ما كان ثقل علي ما كلفتني من جمع القرآن ثم شرح الله
صدر فحرفت انه الحق فكذلك الصواب والحق يطمئن القلوب اليه وتلك
الغروب فيه وتنطق الابرار عليه فلما وقع التنارع عند رسول الله
عليه السلام وتفرقت قلوب اصحابه تركه والله تعالى ما كان ليخار لنبته الا
ارتد الامور واصوتها ولا يوبد بامه هي حرامه اخرجت للناس
ما هو خير لهم والله الخاطب المحدث له الحمد واليه المصير وقد
كان رسول الله عليه السلام ياتيه الاختيار من الله تعالى وما حد الا قد
من الله بواسطه اصحابه الا نزل ان نزل يوم بدر مرة قال له اصحابه
هذا امر له ان تركه الله او الراي والمكيدة فقال بل الراء والمكيدة
فاشاروا عليه من الخوف له وقد كانوا اذا سيقوا في الصلوة
مع النبي عليه السلام صلوا ما سيقوا به ثم اتموا معه ما ادركوه فاجازوا
لوقا وقد سبق بعض الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما ادركه
مقصي ما سبق فصارت سنة حد ما جاءه ما يحيى ما الجاني يا خالد
برعبد الله عن ابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي
بلي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله اذا قام من صلاته للامام

الامام صلوا

الذي

الكتاب

نقص

الامام صلوا اما قائم ثم دخلوا مع الامام فاجازوا يومه وقد فاتته من
الامام شي فادعوا اليه اتا قد صلوا ركعتين فلم يلبث اليهم فدخل
مع الامام في صلوته فلما قضى الامام الصلوة قام يقضي فقال رسول
الله عليه السلام ان صجادة اقدست لكم سنة فاقبلوا مثلها فعملوا
وكذلك الاذان رآه محمد بن زيد في المنام فاحد به النبي عليه
السلام فقال ان هذه لرويا حق وامره ان يبلغه على بال رضي الله عنه
فلما كانت هذه الاشياء وغيرها مما اختار الله لنبته وامته واسطه
اصحاب النبي عليه السلام من غير دغ يخلم حاضرا لئلا يزل رسول
الله عليه السلام الكتاب لهم بما اختار الله له وللامة بواسطه عمر
رضي الله عنه وليس فيه منظر وقول عمر رضي الله عنه في الحديث
الاخر حسينا كتاب الله ردد على من اراد النبي صلى الله عليه وآله
او رضي به النبي من كتاب الله وليس فيه ردد النبي عليه السلام ورضي
الاصحاب والله اعلم بالصواب حد يس ١٨٨ آخر
حد ساكن بن محمد بن محمد بن ابي عبد الرحمن بن الفضل بن يعقوب بن محمد
بن الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن
بشير بن ابي صالح عن ابي بصير بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد وقال ان يوم الاربعاء يوم حبيب مستمير
قال الشيخ جوزان يكون معنى قوله ان يوم الاربعاء يوم حبيب مستمير
ان اليوم الذي ازيل الله البرج على عاد كان يوم الاربعاء وكان ذلك
يوم حبيب مستمير كما قال الله

رسول الله

الذي

الكتاب

نقص

تعلمي انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا في يوم خميس مستمرا وكان ذلك
 اليوم من الالام يوم الاربعاء وليس معناه ان يشاء ان يكون كل يوم
 اربعاءا حسنا لانه لو كان كل اربعاءا حسنا لكان الناس ينظرون له
 والنبى عليه اللام كان يكره الطيرة والالام كلها لله وكذلك التيمم
 واليسون وقد جاء في تفصيل بعض الالام على البعض كما جمعه
 والخميس والاشرف فانه قال عليه اللام تعرض على اعمال اقمي كل
 خميس واشرف وقال تبركوا بيوم الاحد فانه اسم من اسماء الله
 حساه عند الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن حفص بن ابي بصير
 عند الاعلى بن اسماعيل بن ابيان عن عبيدة بن عبد الرحمن القوسي
 عن علاق بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 عليه اللام تبركوا بيوم الاحد فانه اسم من اسماء الله تعالى هذا امر
 الفال الذي كان رسول الله عليه اللام يحبه فاما قوله يوم الاربعاء
 انه يوم خميس مستمرا يودى الى الطيرة وكان عليه اللام يكرهها وقد
 يكون بعض الالام افضل من بعض العمل به في يوم الترابية فانه
 في غيره لان الاخبار وردت فيه فاما التيمم واليسون فانهما
 من باب الطيرة ولست الطيرة من الدين ولكنهما من فعل الجاهلية
 ومن قول الكهان والملحجين فانهم يقولون ان يوم الالام اعطى ارب
 وعطارد عند من يحسن مع التيمم ويستخدم السجود فاذا
 لم يكن معه يتعد فانه خميس عند بعضهم وقول الملحجين لا

الالام
 الحسن
 علاق

لا يدخل في باب الدين بل هو من الكهان وقال عليه اللام من انى كان هذا
 مما يقول فقد كفر عما انزل على محمد بن جبر ان يكون قوله عليه اللام يوم
 الاربعاء يوم خميس مستمرا نحو ما لا يجابه وامنه كانه يقول ان
 اليوم الذي ارسل الله الريح العقيم على عاد يوم خميس مستمرا يوم
 الاربعاء فاخذوا ذلك اليوم وجر دوا به فيه توبة وطاعة خوفا
 ان تصيبكم ما اصابهم كما كان عليه اللام اذا رأى محبلة يفرع الي
 الصلوة يقوم ويخرج فاذا امطرت سري عنه فقبل له في ذلك فقال
 ما نوميني ان يكون فيما عداك ادكلاما هذا معناه فقد كان يجر اقله
 من مثل ما جلا يا وليك الدين قالوا هذا عارض فمطرونا وكما قال احب
 الخمر فقال لا يدخلوا على هؤلاء المحدثين الا ان تكونوا بائنين وكما رغب
 عليه اللام في صوم يوم عاشورا مما جعل الله فيه من نجاه موسى من البحر
 ونجاه ابراهيم من فرعون ونجاه يونس من بطن الحوت في استوايته
 نوح على الجودي وما عده الخيرة فلما كان ذلك اليوم فيه هذه البراجات
 والبركات رغب النبي عليه اللام في مثل تلك البركات في ذلك اليوم كذلك
 حذر من يوم الالام مما كان فيه من الهلاك ارساله الريح على عاد
 حذر من يوم الالام مما كان فيه من الهلاك ارساله الريح على عاد
 ١٨٩ اخبرنا نضر بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن ابي عبد الله بن هارون الثماني بن المغيرة بن الخزرجي بن ابي عمير بن ابي بصير
 رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه اللام اذا زلزلت تعجل
 نصف القرآن وقل هو الله احد تعجل بثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
 تعجل ربح القرآن

ع
 اي سجابا
 تميزه بغيره
 ان الحمد لله
 ان الحمد لله
 ان الحمد لله

قال النبي رحمه الله ان الله عز وجل نعت محمد صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه وسلم من الرسل ذرير من السبل الخلق في حاهلته حملا
 وصلاه عمما لا يعرفون الله ولا يوجدته ولا يرجون نجاته ولا يعرفونه
 ولا يعرفون برسول ولا نبي الا طائفة من اهل الكتاب ذرير وانا نعت وبعض
 الرسل اشركوا بالله والحدوان صفات الله فمنهم من اشرك مع
 الله في الخلق والاحداث كالتشويه الذين قالوا بقدمين للنور
 والظلمة وان النور خالق الخير والظلمة وان النور خالق الشر
 وكذلك الجوسر قالوا بقدم واحد وخالفين ومنهم من قال بقدم عده
 وخالق واحد فاشركوا بالله باثبات قدم لم تزل وان قالوا الخلق
 الاله وهم اصحاب الميثاق والعقل ومنهم المحمديه الله خمسة
 قدم لم تزل ومنهم من لم يشرك بالله من جهة الخلق والقدم واشرك
 به من جهة العبادة فعبده مع الله غير الله غير الله وان كان لا
 يزعم ان قدما وخالقا غير الله وهم عبده الاصنام الذين قالوا انما
 نعبدكم ليقربونا الى الله زلفى ومنهم من عبده النجوم والشمس والقمر
 وعيسى وعزرا فانزل الله كتابه الذكر لا ياتيه الباطل من بين يديه
 ولا من خلفه على نبيه الذي هو خاتم الانبياء ورسوله الى كافة الانبياء
 والجن فحاج فيه طوائف الكفرة من المعطله الذين لا يعرفون بصانع
 والمشركين والجاهدين للبعث والمنكرين للرسالة والجنه والنار
 والوعده والوعيد فحاج الله به المعطله الجاهدين قوله بمنز
 وجل الله الذي يتخذ لكم

من العقل
 خمس

قوله

لكم الحجر المتحرك الفلك فيه باقره الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
 مثلها فلم ينظر الى السما فوهم كيف بنياها ورتباها الاله ونظايرها
 وقال في الذين اشركوا بالله من جهة الخلق لو كان فيهما الهه الا الله
 ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الهه اذ الله هو الخلق والعلو
 بعضهم على بعض هذا خلق الله فارزوني ما ذا خلق الذين من دونه افعالها
 وقال في الذين اشركوا بالله من جهة العباده فعبده الاوثان منها
 لهم قل ارايت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هو كاستفاد
 صرته او ارادني برحمه هل هو ممسك رحمتي اتخذ من دونه الهه
 ان يزدن الرحم بضر لا نحن عبي سماعهم شيئا ولا ينفذون امر من خلق
 من لا يخلق افلا تذكرون وقال في توكيدهم وتغديرتهم ومن اصل من يدعو
 من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة ومنهم من عبدوا
 الاله واداحشر العائس كما والهم اعدا الاله ان يعبدون من دون الله ما
 لا ينفخكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله وقال في الذين
 جعلوا لله ولدا من الملائكه وزعموا انهم بنات الله فقال وجعلوا بينه
 وبين الجنة نسيانا الاله اضطفى البنات على البنين الاله الذكر وله
 الا نبي الاله وقال في اليهود والنصارى حين قالت اليهود عجز ربنا
 وقالت النصارى المسيح بن الله لو اردنا ان نتخذ لهوا الاخذناه من لونا
 الاله لو ارد الله ان يتخذ ولدا الا صطفى مما خلق ما يشاء سبحانه هو
 الله الواحد القهار وقال في الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال لا اله الا الله
 منم الار رسول قد خلت من

عسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان يرد كل بحر فلا راد لفضله
 فلو تفتح مستبح ايات القرآن في نزل عباده من سوي الله تعالى
 وخلق الابدان ونفى الشركاء وانه لا يستحق العبادة الا هو وانه
 لا صار ولا نافع الا هو وانه لا عاصم من افراءه عيسى وجر زنج
 القرآن في هذه المعنى فان اكثر القصص التي قص الله تعالى
 والمثلاث التي اوقعت بالافق الما فيه والذين اهلكهم بالوان العذاب
 اما كان يسيب شركهم بالله وعبادتهم مع الله غير الله والبيكون
 الى عباده من جولهم وقوتهم كعباد حيث قالوا من اشد ما توه
 ونظرتهم الى الجدد والحده كغيرهم اذ قال اليس لي ملك مصر
 وتمرود اذ قال انا احيى واميت ومن امن بالله لم ينظر الى سوي الله
 كما قال تعالى اذ اعجبتكم كثيرتكم فلم تغز عنكم شيئا فكل هذه
 الاوصاف في الايات التي فيها داخله في نفي الشركاء عن الله الا خلاص
 بالعبادة لله ونزل الاعتماد على غير الله والاعراض عما سوي الله
 وسورة قل يا ايها الكافرون سورة مجرودة لما ذكرنا فالمعنى المضمون
 في رزح انذار من هذه الايات مضمون في هذه السورة فهي
 تغذي ربه القرآن لا سيما في معنى ربح القرآن من قراءتها كما
 نزل ربح القرآن في جميع المعنى ثم ما حاج الله تعالى بالقران
 في كل الموضع واليه ربه في انكاره ان يعجب وانه لا حيوة
 بعد الموت ولا ربح ولا فائدة في قولهم ما من الاحيوننا الذين ماتوا

على

موت ويحيوا وما يمكننا الا الله وقولهم فيما اخبر الله عنهم في قوله
 تعالى واقبوا يا الله حمدا انما لا يبعث الله من تحوا اليه
 روح استعجابهم ذلك ونجس الله عينه قال من يحيى العظام
 وهي رميم قل يحيا الذي انشاها اول مرة وقوله فيسقولون
 من بعدنا قل الذي فطركم اذ لم يره اذ اذ انما عظاما ورفا فانا انا
 لمنقولون وقال في ايات القدره على اعبادتهم وهو الذي يبدأ
 الخلق ثم يعيده وهو افون عليه اذ لم يرد ان الله الذي خلق
 السموات والارض لم يعنى بخلقهم بقادر على ان يحيى الموتى
 بلى انه على كل شي قدير وقال فيما ارادهم في المشاهدة ما سندلون
 به على عباده الخلق واز لنا من السما ما باركا الى قوله فاجتنبنا
 به بلبه ميتا كذا خردح ونظا برها جازم الله فيما انزل
 من القرآن على العباده والبعث وعلى التوحيد لله ونفى الشركاء
 عنه ثم اوجدهم على انكار ذلك وعلى شركهم وكفرهم بالله وعلى
 انان وانما هم عنه ووعدهم على الايمان بالله ونفى الشركاء عنه
 والاقرار بالبعث وعلى اتيان ما امرهم به فقال تعالى ومن يشرك بالله
 فكما حذر من السما فتخطفه الطير لن ابيه لا يعفدان يشرك به
 ويعفد ما دون ذلك لمن يشاء وقال الذين امنوا عملوا الصالحات
 لهم اجرهم وحسن ثواب وجميع ما وعدوا وعد ما لو تشوا مشبح
 ايات القرآن وما انزل الله في كتابه من صنعه البعث والسنور
 وصنعه السابعة وكوتها

الشاهد

وأبوابها وأهوالها وما فيها من الحساب والميزان والقصاص والعرض
 والصراف وصفه الجنة والنار والوعيد والوعيد عيسى وجر ذلك
 نصف آيات القرآن تصريحا وتخيلا وسورة أدارت مخصوصه
 بذكر البعث والبعث إلى قوله يومئذ يُصفر الناصب استانا
 ومن قوله ليرد النعمان إلى آخرها بذكر الوعد والوعيد فعدلت
 هذه السورة بنصف القرآن لأنها تضمنت المعنى الذي تضمنه
 نصف القرآن لئلا يشاء الله وليس في القرآن سورة مخصوصه
 بهذه الوصف إلا هذه السورة وسورة القارعة لأنها في ذكر وصفه
 القيامة التي قوله وتكون الجبال كالعمن المسفوشة إلى آخرها
 وعيد ووعد ليس فيها غيرها غير أن سورة القارعة فيها
 صفه حال القيامة دون وصفه البعث والحيوة بعد الموت
 وسورة الزلزلة فيها وصفه البعث والنشور وخروج الناصب
 يومئذ وصفه حال يوم القيامة وكل هذه من أنكرها المشركون
 استنجدوا إليها بعد الموت قال الله تعالى فمعم الدين كفرد أن
 لن تبعثوا قل بلى وربي ليبعثن وإنكروا أجوال القيامة وأوصافها
 قال ههنا ههنا لما توعدون في سورة إذا زلزلت أجمع من سورة
 القارعة فحوز أن يكون خصوصها الذكر والله أعلم بحال الجود به
 في أشياء بلابة في التفرقة والتجريد والوفد والوعيد التفرقة حلال
 للقائه في سورة قل هو الله أحد فيها التفرقة وقل يا أيها الكافرون
 فيما التجريد وسورة إذا

إذا زلزلت فيما الرجوع إلى الله والرجوع إليه والرجوع منه حوز
 أن يكون معنى اللين والبريح والنصف على ما تضمنتها هذه السورة
 من المعاني ولكل آية مما تلونها نظائر كثيرة منها تصرح ومنها
 تلويح ومنها عبارة ومنها إشارة والاشارة والتلويح يتبعان مما
 ينفي عنه العبارة والتصرح فلا يستبعد جميع هذه الآيات في هذه
 الصفات على هذه الأنواع أن يبلغ اللين والبريح والنصف أن يشاء
 الله وحوز أن يكون معنى قوله تعدل نلت القرآن لير جميع ما أنزل الله
 في القرآن يروح إلى تلكه فحان في جميعها أتيان الله والتوحيد
 له ونفي الشركاء والولد وأوصاف الجنة عنه والتأني في شئوه
 محمد عليه السلام والثالث ثبات المعاد لأن الخلق إنما اختلفوا في العز
 خاصة الذي أنزل الله القرآن عليهم وبلغتهم وجأهم فيه في
 هذه الأشياء الثلاثة فقالوا جعل الله الماء أجدا وقالوا في
 نوره محمد عليه السلام ما هذا إلا بشر مثلكم الآية فقالوا جعل الله
 الماء أجدا وقالوا أن مني إلا حيواتنا الدنيا وما نملكنا إلا الذهب
 نموت ومحننا وما نحن بمجوسين وقال تعالى فمن أنكر الصانع البعث
 ما هي إلا حيوننا لو كنا وما نملكنا إلا المترعد وجميع ما في القرآن من
 القصص والأمثال خبر ما كان ويكون وما فيه من الأمر والنهي والوعيد
 والوعيد فداخل في هذه المعاني الثلاثة لأن الأمثال ضربت هذه
 المعاني قال الله تعالى يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له الآية
 وأمثالها من القرآن في

أحدنا

ان الله يريد عيسى
 در الله لير خلقوا
 ديا باروا احد عواله

ان الله يريد عيسى
 در الله لير خلقوا
 ديا باروا احد عواله

استعماله ان يكون ما ادعوه اليه وقال في استعماله عبادته من ذر اسه
الايه وصره اسه ملاقه شركا منسكيبون ورحلا بيد الرجل الايه
وقال في اتيات رسالته وتكذيبهم اياه واصرب لم قتلا اصحاب القريه
اذ جاءها المرسلون فالقصاص كما داله على جدانيه اسه ونفى
الشركا عنه واتياف الرسول والجهاد قال اسه تحلى في قصه نوح
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا اسه ما لكم من اله غيره قال
في تكذيبهم وانكارهم نوره نوح ما هذا الا بشر مثكم ليرد ان يتفضل عليكم
وقال في تكذيبهم بالبعث وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وري
لنا نبيكم وانا اهلككم اسه بكل وفيما اتيات نوره محمد عليه السلام لا يه
رجل ابي منهم موتا بينهم لم يعرفوا كتابا ولا رسالا فسمح من الناس
اخبر بامر القرون الماضية فلو ان اسه اختره والالم يكن تعلم ذلك
وكذلك ما اخبرنا المكابيات التي كانت والوعيد والوعيد فلما هو من جمعه
النصديق والتكذيب والامور التي انما يلزم بانها البريه والبريه
معاني القرآن كله ترجح الى هذه اللان المعاني وقل هو اسه اجد اجد
هذه المعاني فهو ملك القراء كان فيه اجد المعاني اللان التي في القرآن كله
ليس فيه من المعاني الاخرى شي فحور ان يكون بلش القراء من جمعه المعنى
لا من جمعه النظم يدر على ذلك ما حردنا محمد بن احمد القاضى بن احمد بن
الحفاف بن نصر بن علي بن اشبر بن المغضل بن اشجب بن علي بن قيس قال
سمعت محمد بن ميمون بن محمد بن ميعود رضي اسه عنه عن النبي عليه السلام
قال قل هو اسه اجد

رحلا

اجد بلش القرآن ثم المشركون صنف صنف عدا ما اتيت من الشريك اسه
ومع عبده الاوتار الشمس والقمر والملائكة وصنف لم يتوجه بالعباده
الا الى اسه وجره دور ما اتيت من الشريك في القدم وجهه او الخلق فان
الغلا صنف الذين اشركوا من حمه اثنان قدما معه لم يتوجهوا بالعباده
الى النبي في العقل النقيس انما توجهوا بالعباده اليه وجره وكلا
الذين قالوا بالثور والظلمه عمدوا بالثور وهو اسه عندهم ولم يعبدا
الظلمه والمجوس الذين قالوا بالقيس لم يعبدا الا بذرار وهو اسه عندهم
ولم يعبدا اقم من الذي هو ابليس خالق الشر ثم اوجب اسه البراه
من عباده من ذر اسه كما اوجب البراه من الشريك بالاسه ونوره قل
بما الكافرون فيما البراه من عباده ما ذر اسه ليس فيها غيره فهو
اجد يضي الشريك اسه وانما كان البراه من عباده من ذر اسه معني
ربح القرآن لان المعاني اللان التي ذكرناها ترجح الى توحيد العقل والسمع
فاتياف الربوبية والصانع للعالم وان اجد لا يجوز التزم واخذ وان
لا يكرهه او صاف لجدت فذلك كله من باب العقل وموجه قال اسه قل
في اتيات الصانع او لم يرد ان اسه الذي خلقهم اولم يتفكروا في انفسهم وقال
في استعماله ان يكون له شريك لكونه شريك لو كان فيها الهه الا اسه
لغيبنا ما قال في نفي اوصاف الجبر عنه واستعماله ذلك وقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مشينا من الخلق اما اتيات
النوره والرساله اتيات الجهاد فهو من باب السمع لان العقل لا
يوجهه بالانه كان جازا في

والنجوم

ع

مر

بائت

اجد

الذي خلق
السموات
والارض

الذي خلق الخلق ثم يقسم فلا يعجزهم ولا يعبأهم ولا يفرحهم
السمع لما احدا منه بقوله كما بدأكم تعودون وقال الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فاعلموا انه لا اله الا هو العلي العظيم
الملاق والجنه والنار فكما جاز ان كان الله ولا شيء معه كان يجوز ان
يقسم فلا يكون معه شيء وكذلك الرسول لو لم يرسل الله رسولا ولم
يبعث نبيا لم يكن ذلك واجبات العقل لا ترى انه تعالى خلق الخلق ثم
كثيرة فلم يبعث الى واحد منها رسولا غير التاليف فلو لم يبعث اليها
رسولا لم يكن ذلك مستغابا لكنه ارسل رسولا في كل قوم ودين على قدر
الرسول والايات الباطنة على قدرهم وان الله ارسلهم فاحبوا الله
بانه يعيدهم بعد الموت وانه يتيمم ويماقهم ويماقهم وحي قول
الامر والنهي وعلى الامر والنهي وجب الوعد والوعد فصح بذلك ان
وجوب البعث والعباد والوعد والوعد وارسال الرسول الامر النهي
من باب السمع فلما كان جميع اليهودية وانه يمان انما كان نوحا عن
ويسمى والبعث والعباد والتوار والعقاب من باب السمع ولا يعرف
ذلك الا بالرسول كانت السورة المذكورة فيها هذه الاشياء وهي سورة
اذا نزلت نزلت بها جابه لانه ما ينوع عن عقلي ويسمى وهذه السورة
انزلت يذكر السمع من الامر ليس فيها مما يوجب العقل ثم فصارت
من هذه الحجة تجوز نصف القرآن والله اعلم ووجه تخصيصها
من سورة الفارجه ان سورة اذا نزلت فيما ذكر البعث والحيوه
الثانية التي

الذي خلق
السموات
والارض

التي هي حيوه الابد ومنها ذكر الدار الآخرة وسورة الفارجه ليس بها
امر البعث والحيوه الثانية ومنها ذكر الدار الآخرة وذكر القيامة
وكان الثانية مختلفين في امر البعث فمنهم من اخبر بالدار الآخرة وان
وراء هذه البرار دارا ونكروا مع ذلك البعث بعد الموت وان الله يعلم
مخى هذه الخلق بعد موتهم ومع الترافلا ينفخ الصور في يومئذ
فالموا بان هذا العالم الذي هو العالم السفلي وهو ما دون الملك عالم
السايطه وعند التنويه عالم الخلوص وهو النور الخالص والظلمه
الخالصه والسايطه هي الجزء الجرف والجزء البصره وكذلك النفس
واليلكه وكذلك العقل والنفس مما عند من في العالم العلوي والكل
في هذا العالم بالجزء فادامات الحيوان انما كانت هذه التراكيب فيروح
كل جزو الى كنهه وعند التنويه ان النور يروح الى اصله والظلمه
الى اصلها ومنخلص من الظلمه فهو لا اثره بالبعض والعباده من
الجهه وبذلك قالت الساطنيه والقراميطه وانكرت ان الله تعالى
مخى هذا الخلق فيصدمه مرة اخرى كما كان في الاولى والى طلبه
من يقول بالنسبة ان معنى العباد والدار الآخرة والبعث هو ان خلق
الله العالم بعد ما لم يكن ثم خلق عند خلق هذه الاشياء ان يكون
على الله هو الا ان يخلق او يخلق او يخلق او يخلق او يخلق او يخلق
جديد ثم يتناسخ الا روح الخ الابدان المختلفة ابد الابدان والعباده من
العباد كما نوايقه وتكون بالبعض وتكون بالتوكل والعباده من الخلق
يقولها المسلمون

الذي خلق
السموات
والارض

المزاج والادوية
الروية والفكر ما فوته
عند بعضهم فانه عالم

النسبة الفرد لا يترك
بعض الاشياء من السورة
العبادة والادوية العباد
تاسيها في

موا، كلام ص

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

يعودون في ذلك من ربطت عبد قمره بعد موته ناقة حتى لو خشيتم عليها
لم يفعل به ذلك خشيتم ما شئنا قال جرهم من اسم العيصي وهو يوصى
بأن يبعث أبا أهيكين فأتى أوصيكنا مع الوصية الأقرين
لا تترك أبك بعد خلفهم تبعنا محمد على الدين بكت
والخيل أبك على بصير صالح وثيق الخطية انه هو اصبوب
ولعلك ما تترك مطية في الهام اركلها اذا قبل اركلوا
قال وكانوا يربطونها بحكوسه الرأس الى حرقها ما يلي ظهرها
حتى يموت وطائفه منهم كانوا يقولون بالموت على جميعه التفت والظن
لا على التحقيق وهم الذين قال الله تعالى واذا قيل ان وعد الله حقيق
والشايعة لا ريب فيها قلتم ما ندرك ما الساعة ان نظن الاظننا وما نحن
بمستقيين فلما كانوا كذلك جاءهم الله وادخا اليمان بالا من جمعا
بالاجساد الموت والجاهده هذه الأبدان والثوار والحقاق والجنه
والنار والقباهه وادصا فيها فسوره اذا زلت جمعت هدير الجنت
من أمم الأجهال هذه الأبدان وصفه القبايه والكاتب فيها فكان فيها
المعنى لم يكن في سوره الفارجه فليذلك خصت بسوره اذا زلت
نصف القرآن من شيا الله تعالى في حوران يكون المعنى في قوله بعد
نصف القرآن وتلثه ورتبه في التواب على قراتها فيكون تواب
فراقل هو الله احد لتواب من قرأ آيات القرآن وكذلك القول في
السورتين وذلك ان التواب على الأعمال ليس من جميعه الأسماء ولكن
من جميعه الفصل والله

تعلم ان يفضل على من شيا بما تشاكثر الحمد او قل الا تترك ان تواتر الحمد
هذه الآمه على قليل أعمالها وتختصها على النفوس وقصرا عما زها للثر
من تعاب بها الام على كثرة أعمالها وتعلمها على النفوس وطول أعمارها
حدثنا عن ابن عمر بن الخطاب عن ابيهم بن سعد عن ابن عباس
ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول انما تفاوتكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بينت
صلوه الجضر الى غروب الشمس او في اهل التوريه للتوريه فجاءوا حتى
اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل
الا يجيد فجاءوا الى صلوه الجضر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اذ بدنا القرآن جعلنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب اني ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وحررنا
الترجم لاقنهم قال الله تعالى هل علمتمكم من اجرهم من شئ والاولا قال
قال فهو قضى اوتيه من انشا فاذا جاز ان يثبت الله من عبد الله
في اوقات في مدة خمسين سنة او ذواتها على شياجه ويمنه له الترتيب
فما ثبت من عبد الله في آية الاوقات في مدة فاية سنة وخمسة
سنة والقر على مشده وعلمه حاز ان يثبت من قرأ احد هذه
السور مثلا يثبت من قرأ نصف القرآن وثلثه وربعه وحوز فيه
معنى آخر وهو ان الله تعالى يفضل بحاف تواب من عمل به بقدر
ما شيا فحوز ان يغطي من قرأ قل هو الله احد مثل ما وكبر من قرأ
ذلك القرآن

اعمالكم

ويعطى الله من قرأتها القرآن ما وعدته ويزيده من فضله فقد قال الله
عز وجل فافعال الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفى بهم أجورهم ويزيدهم
من فضله فهو تعالى توفى من قرأتها القرآن أجره المذكور وعده والذكر
قد قرأ هو الله أحد بوقبه أجره وأجره الذي وعدته مثل أجر من قرأ
ذلك القرآن فيستويان في الثواب الموعود وقدره ويزيد الله الذي قرأ
ذلك القرآن من فضله فيكون أكثر ثوابا من الذي قرأ أقل هو الله أحد
كما أنه يعطى المحابين والأطفال فيدخلهم الجنة فضلا ونعظيمهم
الدرجات فيها كما يدخل المكلفين المطيعين ويعظمهم الدرجات
فيها ويزيد المكلفين من الثواب على أعمالهم ما تفوق على ما أعطى
الأطفال والمجابين فيستويان في دخول الجنة ونعيمها وتبانيان
في الزيادة التي يعطيهما أحدهما والله الأقر والخلق هو المتفضل
على عباده المؤمنين وله المنة والفضل لله الحمد والشكر كما هو
أهله ويستجفوه والصلوة على رسوله والله اعلم
حديث أخرجه الشيخان أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي بن أبي بكر
محمد بن سليمان بن الحارث بن العباس بن جعفر بن محمد الأبلق بن
أبو المعتمد وأبو داود بن أبي قلاب بن الزهري بن محمد بن عبد الله بن عبد
عائشه وأبو هريرة رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله عليه السلام
يقول يوم القيوم اقرأم كتبنا رأيت على قان كانوا في القراءه يسوا
فأفهمهم في دين الله قان كانوا في القفه يسوا فالقرهم يسوا قان كانوا
في الصفت يسوا

سورة يس

سورة يس

سورة يس صحتها واحيتم وتمامها قان كانوا في الصياحة والحيتم
قال يسوا فكلهم من حيث قال الله عز وجل النبي عليه السلام الآية على
هذا الترتيب قدم الأولى فالأولى في ذلك الأمانة خلافة النبي عليه
السلام أذ هو عليه السلام إمام الناس كلهم يوم القيامة قال عليه السلام آدم
وقد دونه تحت لوائه ولا فخر وقال إنا إمام الناس يوم القيامة وكذلك
كان إمامهم في وقادتهم على الله في الدنيا عند صلواتهم فهي أمانة
تخذه في الأقرب فالأقرب إليه منزله والأمتك فالأمتك منزله أجل
مراتب العباد وأعلى منازلهم المخرفة الله والخلق في ذلك صفت عارف
دائمه وعمار بصفات الله بالمعرفة في ذات الله مقام الربوبية
وفاصل الصدق والأوليا ويستدغم في ذلك رسول الله نذكر سادتهم
فقال إنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر قال الله تعالى فاعلم أنه لا اله
إلا الله وقال عليه السلام إنا أعلمكم بالله والمعرفة بصفات الله مقام
خواتم المؤمنين وعليه المسلمين فالمعرفة في ذات الله بوجه الصفة
والإجلال والتعظيم فيسقط عن السير أجلال ما سواه وتعظيم غيره
فيكون الجدي به وله لا يوتر الكون فيه ولا يعظم شيء عنده ولا ينظر إلى
فحدث ولا يلفت إلى مخلوق إلا تترك كيف وصدا لله رسول الله فقال
راع البصر وما طغى والمعرفة بصفات الله بوجه التكون إلى الله
والخوف من الله والتوكل على الله وسائر المقامات التي يعاد الله
على قدر تجلي الصفات على أسيارهم قال عليه السلام أجند الله كأنك
تراه هذا مقام المعرفة في ذات الله قان لم تكن تراه قان تراه هذا
مقام المعرفة

المعرفة بصفات الله

الرب

سورة يس

سورة يس

فعلى انما يوسن ان كذا طوا لانفسهم في محصر صلواتهم من الفساد الداخل
عليهما والفساد الذي يدخل في الصلوة من جهة القراءة اكثر من الذي
يدخل من جهة الشرايط وليس الاقربا هو الا يحفظ انظم القرآن ويشعره
المزود في مثل الاقربا هو الا يعرف بوجوه القراءات من تقويم الجرد وحسب
مخارجها وايضا كل حرف حقه فخرج كل حرف من مخرجه فان الجرد
اذ لم يوفق حقا فتمما ما يتخير من جدها فيصير حرفا اخر كالطا اذا
لم يخرج من مخرجه ويولد فيه فيصير فاذا اذا انت رسته يصير صاد
والصاد يصير ظا عند المبالغه او اذا عند التقصير والظن يصير
جا والصاد يصير يينا اذا همس فيه ومن الجرد حرفه وان لم
يوفق حقا ولم يخرج من مخارجها خرج عن اللغة العربية مثلا كما
اذ اهدر فيه عن اللين والرخاوه الى الصلاه والخشونه لم يكن من
كلام العرف وكذلك الجيم والكاف اذا قصر في صلاته وخشونه لم
يكن من كلام العرف وكذلك الجيم والكاف اذا قصر في صلاته خشونه
ويعد الى الرخاوه واللين لم تكن عربية فالقراءان عربي فاخرج عن
اللغة العربية في غير معني فهو من كلام النابيه وكلام النابيه
الصلوة عند اكثر الفقهاء خطأ كان فيه او نسيان اسم اللحن الذي
نقر المعنى نفي الصلوة عند اكثر الفقهاء واستلاب بعض
الجرد في اختلافها فيما يتغير المعنى وهذه الجمل كثير اما
يعرض لمن لم يحزم القراء ولم تتلق الجرد فمنهم ولم يقبل عليهم
من

بصيرها

عليهم فالضجرت معرفة هذه الاسيا وان حفظ نظم القرآن فهذه
هذه او مرفيه حتى لا يقف على شي منه وتما فسدت عليهم صلواته
من حيث لا يشعرون وقد يلحق غيره من هذه الجمل المتغير للصلوة
في قراءه يسوره واجزاه وعيسى في واجزاه وقت لم ينجح بالقران
ولم يحزم القراء ولم يقبل عليهم ولم يستمع لغزاتهم واعتل هذه النوع
من العلم وان كان فقها عالما بالاحكام فانه لا يكاد يتجر من الفساد
الذي يدخل عليه في صلواته وفي فساد صلواته فيناد صلواته المأمور من
وقن عن علم القرآن وحزم القراء او اخذ منهم وتاديت يادهم لم تكذب
يغفل شرايط الصلوة وما يفيدها من جهة اعمالها والظواهر لها
فان شرايط الصلوة التي لا تكمل الصلوة الا بما قلها يغفلها او شرايط
المسكين فكيف يحزم القراء ويرقى الى معرفة علم القراءه وادابها
وان ناسه ناسه محلا والجمود الذي لا يمدك الى فساد الصلوة صلاحها
واشكك عليه استباح الصلوة ويغدر صفة الجمل بظواهر اعمال
الصلوة من حزم القراء وترقى الى معرفة القراءه ولا يبعد اغفال النابيه
الصلوة من اللحن والتجرب الجرد من لم ينجح بالقران وان عجزه
علم الاحكام وان دخل في الصلوة نقصان من جهة عفته او نسيان
انما لما فان اكثرها يتجر بسجد في السهو ومنها ما يتبدل في كل الجرد
منها وما دخل من جهة الادكار محفلة كان نسيانها من غير المعنى
او اذا جرد فادكلمه على غير وجهها فانه لا يجزها شي ولا يتبدل الا
باسباب الفساد الذي يدخلها من جهة الادكار اذ في البلوك

شغل

العهده

بغيره

انها

بغيره

فيه التزود اعم والعلم به اعجز من الفسا الذي يدخلها من جهة الاعمال
فلذلك كان الاقر للقران اذ في بالامانه من الاثمه في الاحكام ان شا
الله تعالى و اخرى ان الفقيه اهتدى الى مواضع التجرد من العوارض
التي تعرض في الصلوه مما يفسدها مما يجوز وقوعه في القرطاه الاحيان بالمار
وزيلا لا تعرض الفارق اهتدى الى مواضع التجرد من التي لا تكاد الصلوه
تنتكس منها وهي القران التي لا صلوه الا بها فالجوز من الاقره التي لا تكاد
تسلم منها كشر من العايد الى من التجرد من الاقره التي لا تكاد يتكلم بها
الا الصادق العزير و الله اعلم بحديثه 11 اخرها

ابو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم الحر
الكوفي يابحى بن كثير التاجي يابعد الله بن هبيرة عن مشرجه بن
هايمان عن عقيقه بن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
كان القران في اهاب ما وسنه النار قال السبع يجوز ان يكون معناه
ان يكون كلام الله تعالى هو القران ليس مما تحمله الاماكن والاحياء
وانه ليس بحميم يقوم بنفسه ولا عرض يقوم بغيره ولكنه صفة
الله في ذاته فهي لا تحل الاماكن ولا تقوم بغيره وانما ابو عبد الله
قراه له وحفظه في الصدور و كتابه في المصاحف وبما عا
بالا يسمع فاما ما جلول في الاماكن فلا وانما تحل في المصاحف القرطاب
والاهاب واللوح المبراد الذي يكون به الحروف التي تتلى بها القران
فالاهاب الذي كتب فيه القران ان مسنده النار قائما تحت الاهاب
والمبراد والمراد ليس المكتوب فيه وهو القران ولو كان القران

وكان القران
في اهاب ما
وسنه النار
قال السبع
جوز ان يكون
معناه ان يكون
كلام الله
تعالى هو
القران ليس
بما تحمله
الاماكن
والاحياء
وانه ليس
بحميم
يقوم
بنفسه
ولا عرض
يقوم
بغيره
ولكنه
صفة
الله
في
ذاته
فهي
لا
تحل
الاماكن
ولا
تقوم
بغيره
وانما
ابو
عبد
الله
قراه
له
وحفظه
في
الصدور
و كتابه
في
المصاحف
وبما
عا

ما يجوز جلوله في الاماكن ثم حل الاهاب لم يفسد الاهاب النار لانها لو
مستته لمست الحال فيه ويجوز ان يكون العايد في هذا الحديث حفظ
مواضع الشكوك من العايد اجزاء مصحفا وقرطاب وكتاب
كتب فيه القران فيستعطون اجزاء ذلك اذا اجتزق دخله الشكل
في المكتوب فقد دخل اصحاب رسول الله في حيوة رسول الله
الشك في قراءته لما خالفت قراه غيره قراءته وقال رسول الله عليه
السلام كذلك انزلت القدرات في عايد وهو اني بن كعب حتى ضرب رسول
الله بيده على صدره وقال له ان القران ينزل على سبعة اجزاء
حاتم يابحى بن الجاني بن ابوالاخر عن عمارة بن زرارة عن محمد بن
ابي كعب عن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال
اني بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد فدخل رجل فقام يصلي
فاذنته سورة النحل فقرا مخالفا فقلت من اقر ان قال رسول
الله قال ثم دخل اخر فقام يصلي فقرا سورة النحل مخالفا وخالف
صاحبي قال فقلت له من اقر ان قال رسول الله عليه السلام قال فاخذني
من الشك والتكذب اشدهما اخذني في الجاهلية قال فقلت لهما
انطلقا الى رسول الله قال فانطلقت لهما الى رسول الله قال فقلت
يا رسول الله استغفر هذا فاستغراه فقال احسن قال فقلت يا رسول
الله استغفر هذا فاستغراه قال احسن قال فاخذني من الشك
والتكذب اشدهما اخذني في الجاهلية قال فصرخ رسول الله عليه

انما ضرب العرف
بذوق السالكين

اللام جد ركبته ثم قال اعيدك يا الله من الشكك التكرار قال فقصت
عرقا فكانني انظر الى ربي فقام قال رسول الله عليه اللام اتاني جبريل
فقال ان ربك يا فؤاد ان تعبد القرآن على حرف واحد قال فقلت
خفيف عني امي ثم اتاني فقال ان ربك يا فؤاد ان تعبد القرآن على حرف
واحد قال فقلت ربي خفف عني امي قال ثم اتاني الرابعه فقال ان
ربك يا فؤاد ان تعبد القرآن على سبعة اجزف وكل يكلمك ذودا وذكما
مسئلة تسألنيهما اعطيتكما قال قلت رب انعم علي وامنع لامي
واذ حرف الثالثه شفاعته لامي يوم القيامه وانه لم يعرف فيها
خلق الله جميعا حتى خليله ابراهيم عليه اللام فاذا حاز ان يدخل
قلت اني صاحب رسول الله في حيونه شك او تكذب في القرآه
كان في حوال الشكك التكرار لمن دونه اجتراف مصحف او كتاب
او اهاب كتب فيه القرآن اجوز واقرب وقد دخل الشك قلت من
هو اجل من اتى فيما هو احد من الشكك من هذا وهو محمد رضي الله
عنه شك في موت النبي عليه اللام بل تقدر عنده انه عليه اللام لم تمت
كما حدثنا محمود بن سنان بن سار سألته عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره رضي الله عنه قال لما
توفي رسول الله قام محمد بن الخطاب فقال ان رجلا من المنافقين
تزعوم ان رسول الله توفي وان رسول الله عليه اللام والله ما مات
ولكن ذهب به الى ربه كما ذهب نوح بن نوح ان فقد غاب عن

انما ضرب العرف
بذوق السالكين

خير

عن قوله ارجع ليله ثم رجع اليهم بعد ان قيل قد ما ورد
الله كما رجع موسى فتنطقن ايدى رجلاه ارجلهم بزعم
ما قال الحرف الى ان قال اقل بعني يا بكر على الماء
عليه ثم قال انما النابله من كان تعبد محمد افان محمد
تعبد الله فان الله حي لا يموت قال ثم تلا هذه الايه و
التي تولى الشاكر نزلت فوالله لكان النابله يعلموا
حتى تلاها ابو بكر يومئذ قال فاخذها النابله عن
اقوامهم قال فقال ابو هريره قال عمر ما منوا الا
تلاها فحقرت حتى وقعت على الارض فاحملني رجا
الله فدمت فاذا جاز دخول الشك قلت في موت النبي عليه
اللام والنبي عليه اللام بشر مخلوق فجدت بحجتي عليه كثر من الايات التي
تجرى عليهم اهلالة له وتغظما لشانه ان رسول الله عليه السلام وبه الله الكرم
لم تمت وقد سمح الله بقوله انك ميت وانهم مستوفون بقول كل من عليها
فان يقول كل نفس في ايقه الموت الى امثالها من الايات قد كان يعلم
انه يجوز عليه الموت فلان كان يدخل الشك قلت من يرضى مصحفا
كتب فيه كلام الله الذي هو ضعفه ليس بحرف ولا مخلوق ولا يجوز عليه
ما يجوز على المخلوق فبراه قد اجتمعت في اجوز فيسبون الى قلوب
النابله ان المصحف ليس فيه كلام الله بل هي الكتابه وان الملائك
فيه غير كلام الله او الذي جاءه النبي عليه اللام من القرآن ليس فيه

كلام الله على الكتابه
والله الذي جاءه
الله او الذي جاءه
الله الذي جاءه
الله الذي جاءه

رسول
رسول الله
الله واني
في ذلك
رسول
الله واني
رسول الله
الله واني

كلام الله فحفظ منهم موضع هذا الخاطف فاخبر ان القرآن لم يحل الا هات
 فيكون اذا احترق الاصاب او اصابته افة كانت الافة والاحترق اهما
 الى القرآن وان المذكور من الالهات فدا ذصور بد الجروف التي بقوا
 بقا كلام الله المكتوب فيه والله اعلم ويجوز فيه معنى اخر وهو ان
 قوله عامية النار يروح الى النار العظمى التي هي نار جهنم الا ترك
 انه عرف النار بالالف واللام كانه يقول لو كان القرآن في اهاب فليبا
 لم يمت نار جهنم ذلك الالهات بجرمه ما كتب فيه فيكون غايده الخبر ان
 الالهات المذكور لا خطر له عند الله ولا قيمة له عند الناس اذا جعل
 فيه القرآن يعنى الكتاب والاهاب مواضع لا يدرى ما فيه ولا يعرف ما
 كتب فيه لم يمت نار جهنم حرمة ما كتب فيه وتخطا له واجلا لا
 ورفعا من قدره فكيف تمت النار مؤمنا هو اجل قدرا عند الله من
 الدنيا وما فيها وله خلق الله الجنة التي خلقها بعده وعمرها
 سنة وستون ايام بيده وقد اودع بيته كلامه الذي كاتت به الباطل
 من بين يديه وانه من شجرة وابجراه على لسانه فيتمل عليه نلادته
 كما قال وقد سبنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولو نزل على جبل لرايته
 خاشعا متصدعا من خشية الله ثم انزل القرآن ليله واظلم ناره
 وجرم المرء ما جرمة القرآن واجله اجله وعجل محكمه وامن
 منسأ به فانسه في خلواته وانما في فقره وثوبه عند
 الضعف وحلم عند الجوع سمعت محمد بن اسحق بن عمار يقول
 استأمت امشي

الياديه وحذرك نادا انجست رفعت صوتي بالقرآن ثم هب عن العيا
 واد اجعت رفعت صوتي بقراءته فحلت عني ألم الجوع حتى قطعت
 من اجل ما شيا لا اطلع شيا وقد رفح قدزه من خلقه حتى قال النبي
 عليه السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدساه عند الله بن محمد
 بن يعقوب بن عبد الله بن محمد بن نصر المالكى بن ابي بصير بن علي
 بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن محمد بن الحسن
 السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذلك الذكر اقعدني
 من جدك هذا وكان تعلم من خلفه عثمان الى امة الحجاج ومن
 الذي علم على ما تاولناه من ان النار لا تمت للمؤمن الجامل للقرآن
 كما عن رسول الله عليه السلام انه قال حرام على النار ان تأكلوا واضع
 الوضوء فلان لا تحرق القلندر الذي حفظ القرآن والتم الذكر قرأه كلام
 الله والاذن التي سمع بها ارحم وذلك اقرب واجزى والله الغفل
 اذنى وهو ذو فضل عظيم والاهاب ما لم يذبح من الخلود فيجوز ان يكون
 المتحن في ذكر الالهات ان النار اليه اسرع واشد التماسا وانطا
 خودا منها الى الجلد المذوق فكانه ذكر الشئ الذي هو اقرب الى
 الاحتراق واشد لتعلق النارية ولو حله القرآن ثم ميسنه النار
 لم تغل النار فيه ولم تحرقه ويجوز ان يكون ذلك على جهة المتكلم
 الالهات وهو ما لم يذبح من الخلود اذ لم تحرقه النار لجرمة القرآن

في قوله تعالى
 والذين
 لا يذكرون
 الا
 ما
 كان
 لهم
 من
 قبل
 من
 ان
 لا
 يكون
 لهم
 اجر
 الا
 ما
 كان
 لهم
 من
 قبل
 من
 ان
 لا
 يكون
 لهم
 اجر

فالقوس الذي لم يظهره التوبة من الاغيار والارحاس التي انشبت من الذنوب
 والخطايا ولم توفيقه الرياسة ولم تصلح السياسة فبرر على
 الله تعالى باخلاق البشرية وادوات الانسانية التي اشرها كلاف
 الواجب فقد قال الله تعالى وكان الانسان اكثر شيا جده وقال ان
 الانسان خلق هلو عا اذ اسبه الشر حر وعاد اذ اسبه الخير صوجا
 وقال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هذه واصفها واصف
 البشرية وتوفيق الانسانية وانما يزدل بعض هذه الاوصاف من
 الجند بعد توفيق الله واصلاحه له بالرياسة والتمديد والتخلق
 بالاخلاق الجميلة فمن لم يقن نفسه واصفها صلاحها كان لهذه
 الاوصاف التي ذكرها الله ثم ما ينسب من الذنوب ويخرج من الخطايا
 شهوة تقية الامارة بالسوء فتقدم على الله ويرد النار التي اقيم
 فقال وان منكم الا واردة الاله كان حقيقا الاله ان يلمت النار به
 وتجرته فان اوساخ الذنوب والارحاس الطبع في الانسان كالذسومة
 والرطوبة التي في الجلد وهي مما تقوى النار في التعلق به كذلك اوساخ
 الذنوب والارحاس الطبع تستحق الجند به النار فان كان مع هذه
 الاوصاف حايلا للقران بالياله لم يسه الطرد وان كان جريما لا خلق
 كالاها الذي لم يذبح كان حيا يتعلق بالله به فهو لا يمشي الاهاك
 الذي كتبه القران كجرحه القران كذلك يمشي النار هذا الانسان
 الوبيخ الذين بالخطايا لم يظهره التوبة ولا دبغته الرياسة ولا

الرياسة

الذنوب

ولا اجلته المحن كجرحه القران الذي حمله وكلام الله الذي انكاه وحفظه
 والله ذو المن والظول العظيم حدثت ١٩٢ اخر
 حيا محمد بن احمد التجاذي سا اير استاعيل محمد بن اسما حيل با محمد
 بن وهب با تقيه عن عبد العزيز بن ابي رواد عن يافع بن محمد بن ابي
 رض الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعرفه في قرانه كان
 له بكل حرف عشرين حسنة ومن قرأه بعد اجراء كان له بكل حرف
 عشر حسنة قال السمرقندي ان يكون معنى قوله ومن قرأه بعد
 اجراء اي من يبله ارسالا ولا يقف عند رسالته وانما عليه ولا
 يعطى الجود حقها من الاجراء كانه اذا قرأ سورة فمرم نقرأ الاونان
 لله تدا حقا قال رب اني وهن العظيم حتى استجلب الربا بين
 سبها ولم ان تضر على اي ويصلها من غير توفيق متفكوتيا
 بل يرسله ارسالا ويصل الجود بما بعده وكقوله في القران المجيد
 بل تجبروا ان حاهم حنذر منهم فقال الكافرون هذا شئ يجب اذا
 يتكف بالدال او الساخر قوله للمجد ويجب مما يقون عليه اعداء
 بما بعده فلا يكسر الدال ولا يرفع الباء ولا يتوهم هذه وامثالها
 فكانه يقول من نكح الاجراء فيه جملا به ولا ينجى قلبه بكل حرف
 عشر حسنة لانه ان فعل من اذبح القران وذهب بقره بقره التوان
 نزل بلخه الجود بل اكثره بلخه قرصت وفي ان يصح اللغات والجملا
 قال صلى الله عليه وسلم اني من قرنت وسبقت في
 جز انكر

بدي

في قوله
 ومن قرأه
 بعد اجراء
 كان له
 بكل حرف
 عشر حسنة

اللحن الخطا
 في قوله
 ومن قرأه
 بعد اجراء
 كان له
 بكل حرف
 عشر حسنة

بن سعد بن بكر وولدت له بن عبد مناف وارضعت له بن سفيان
يكون في الخبر فاحترق بن سعد اصبح العبد في القرآن
بلغه قرس فصح ان يكون اصبح واعمر قال عثمان بن زيد بن ثابت
اسم عمه وعمه بن الزبير رضي الله عنه حين اقرهما بكلمة المصادم
فاذا ما رتبها في شي فالكناه بلسان قرش فان القرآن نزل بلسان قرس
حق القرآن ان يقرأ يا جود القرآن واصبح اللغات ويؤتى كل حرف وجه
وهم المهور وشد ما حقه التسديد يكون اقبل له واخبره كاداه
واخود لقرآته واخلي عند من سمعه واقرب الى فهم المتفهم له فان
الذي تعهد ذلك لا يفهم الميسر اليه حتى يفهمه ويشكل عليه معناه
وليس معنى له من قرأه بغير اعراد ان يكون فيه ويخطى في قرآته في
المتصور وينصب المتفوض فيغتر المخير واللفظ فان من اعلم
في قرآته هذا المعنى حتى يكون فيه وهو ممكن من التعلم ويحد من تعلمه
مترك ذلك فان هذا عاجز به تارك لا فبه مستحج حق القرآن هذا
الى ان يعاقب على قرآته القرآن على عروجه والاسخفاف كفه
والاستهانة بحرمته وترك اجبه اذ في اقره منه الى ان يكون له
بكل حرف عشر حبيبات والذبح في بعض الروايات ان الله تعالى
ملكاه وهو ما حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين بن تادوس الفرغاني
بناحي بن موسى بن ابي عماد عن ابي حنيفة عن يحيى بن عبيد الله
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عنه

قال

عنه

ان الله ملكا فاذا قرأ الجيد القرآن فلم يقرأ مقوما قوته الملك ورجعه
مقوما فان ذلك لا يصح فاعلم معناه في الحسني الذي لا يعصر في التثنية
سبوا والراهمزة والتركيب الذي جعل الحاقا والعزيز بالكنه
لسانه اذ لا تسخ الذي يبدل الحرف حقا كالدال لا يحرك لسانه نالوا
عنه كذا او با وجعل السين كما قال الشاعر
والشيخ لا يحته فده فقال في عني واخترت اي سني
لما داي من خلافي له قال في الثاني من الثاني يعني في الثاني من
اراد الناب في ان الله ابدل السين في السبع لسانه فهذا اذ قاله
معدورون فلا تعصم ان ساء الله مما يعطى من التواد المعرب فيه
المعرب للحروف جوفه الذي خدم القراء واخذ القراء منهم اذ اعلمه
ويذكر فيه محموده ما في من قبل نقصان الله فلا تكلف ان ساء
الله ما لا يطفه ولا ينقصه مما يعطى المعرب من التواد ان ساء
الله وانما ينقص من ثواب المعرب من ترك الاعراب حروفه
ويحسب الحروف بحرفها فيحذف المشدد ويلين المهور
الممدود ويترسل الجود وارسا لا جعل الصبار اذ لا يعطى
فهذا ينقص له من ثواب المعرب في كل حرف عشر حبيبات
متعاقل يا مبي نارك للأدب ويعطى بكل حرف عشر حبيبات
قرآن القرآن ولم يكن فيه فهو في قرآته بحيث في تعلمه له مطيح
واسه وعد المحسنين في خلفه واسه وعده حديث 113 احد
حدثنا نصر بن محمد بن اسماعيل بن هشام بن اسماعيل بن عبد الملك

بناحي بن موسى بن ابي عماد عن ابي حنيفة عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عنه

الوطار بن محمد بن شعيب هو ابن سبلون بن ابراهيم بن سليمان عن الوليد
عبد الرحمن بن جدهم عن جدهم بن شعيب عن ابي بن سنان روى عنه
عنه عن النبي صلى الله عليه قال يا بني القران من اهلله اللسان يجعلون به
في الدنيا تقديمه سيوره البقره وال عمران قال تواتر وصرت لهما
رسول الله عليه السلام بلانة افعال ما نسيتم من بعد قال تاتيان كما هما
غائبان او كما هما غائبان يتوداوا او كما هما ظله من ظن صوات
تخادلان عن صاحبهما قال السبح بحور ان يكون معنى قوله يا بني القران
ان يقرأه القاري للقران قد سمي القران قرانا قال الله تعالى فاذا
قراناه فاتبع قرانه قالوا قرانه وقال حبان بن ثابت بن علي بن عثمان
ضجوا يا شريط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا
عني قرانه فكانت قاله بن جدهم القاري والقران قرانه في الدنيا
والقران فعل الجند وهو عرض من الاعراض خلقه الله يوم القيامة
حينما من الاجسام على صفة العجابه والجماله وجماعه الطير فيدفع
عن صاحبه ويحاج عنه كما حافى حديث اخر وهو ما حدسنا عند
بن محمد بن شعيب الحارثي بن احمد بن محمد بن سنان بن فضالة بن
القاسم بن الحكم بن مجاشع عن خالد بن يزيد عن ابي بن سنان قال
روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال عند مصححه شهد
الله انه لا اله الا هو والملكه واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من الشاهدين خلق الله تعالى
يشهد الف خلق يستخفرون له الى يوم القيامة ومن لم احاه

عجابه سانه
ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن

ع

اخاه لفته جلوا صرنا الله عنه مزاره الموقوف يوم القيامة فكما خلق
الله هذا المخلوق الكثير من قول الجند ما يقول حتى يستغفر الله
كذلك خلق من قرانه خلقا تجادل عنه ولهذا تطاير بكثرة الاجاز
ان افعال العباد تخلق الله منها خلقا هم اجسام ملائكة وفانسان
بحوز فيه معنى اخر وهو ان يريد بالقران الحروف المجموعه التي سمي
القران قرانا لذلك الحروف مختلفه متغايره لحاجه العباد للقران
هم يحولون لا يتوصلون الى قرانه كلام الله الا بالحروف والاصوات كما
اجسام لا يفعلون الا باله ولا يتكلمون الا باللسانه والشفاه والتهوات
ويطرا الحواجز الذي يكون بها كلامهم فكل ذلك لا يقدرون على قرانه كلام
الله الا بالشفاه والتهوات والجلود واللسانه فلا بد لهم من الحروف
التي يتوصلون بها الى عبارته ما في صياهم والى قرانه كلامهم وكلام
الله سمي قرانا فاذا ورد ذكر القران في كتابه وبيته فانه رتبا
يكون يكون المعنى فيه الحروف والمعنى به كلام الله الذي هو
لم نزل هو به موصوفا ورثما يكون المعنى فيه الحروف التي تليها
كلام الله كما قال انا جعلناه قرانا عربيا مما كان كلام الله صفة له
ليس يعرض ولا جسيم ولا جومير فتخلوا ما نزل به بوصف ما نزل به
الشيء المجدد لم يجران تحمل معنى قوله يا بني القران على معنى انه يلقى
كلام الله بل يحمل معناه على الحروف التي تليها كلام الله ويتبع
ويكتب في القران الذي هو الحروف يوم القيامة هذه الصفة
الحروف كلام الله لان كلام الله هو الذي تكلم الله تعالى به والله تعالى

ع
ملكته

كلامها

لا شك بالجره و كانه ليست بذكر اعضاء و جوارح ولا يحتاج الى آله فليحتاج
الى الجره و في كلامه اذا تكلم به جل جلاله الذكر ليس كمثل شئ و يجوز ان
يكون معنى قوله ناتي القرآن ان ياتي نواحيه بعبده على قراءه القرآن
و نواتيه غير الله و صفاته و هو مخدوف مخلوق يجوز ان يكون له
صفه الاحياء و الاعراض فيكون عيانه و عمامه و ظله ظنر نظر
العبد يوم القمامه و يجادل عنه و كل ما جازي الحديث في ذكر القرآن
دانه بازي و كجادل و يدفع و يحتاج و انه بازي على صورته رجل شاحب امثاله
فانه يترجم معنى ذلك الى هذه الملائه المعاني حدثنا ابو
حزيم بن عبد الله بن عبد المطلب بن محمد بن سليم بن ابو البحار
بن سنان بن عمران بن الجوني بن عبد الله بن عمر بن النبي عليه السلام
قال اقرأ القرآن ما انزلت قلوبكم فادا احد لستم تقوموا اعنه
حال السمع حوزان يكون معنى قوله انزلت قلوبكم مع الستكم مع
الستكم في قرايتكم كانه يقول يخامع قلوبكم الستكم عند القراءه
و تشهد قلوبكم قرايتكم تفقدونه على تفهم و حضور من قلوبكم تفهمون
ما تقرون و تعملون ما تقولون فادا اخلفتم اي اخلفتم في انفسكم
فصار في فكره شئ يسوي قرايتكم فكانت المقراءه بالستكم دلوونكم
في غيرها مشغولة دا حبه عن قرايتكم فلا تفهمون ما تقرون ولا تعملون
ما تحدثون على الستكم لشغل قلوبكم تقوموا اعنه كانه يقول تقوموا اعنه
الى وقت تقر قلوبكم و تطيقن افيدتكم في اجزائ القراءه عندها وهذا
كما كان حديث احزاد العبس احدكم في صلوته فليصرف فانه

الله

كسبوا انورا
القرآن

دلوونكم

عانه و كما اراد ان يدعو الله فليس بنفسه وقد خلت قلب الالبان
بفقد هسه عن قرائه للملائه السامه و الصبح يلحق الانسان من القراءه
فيقول اقرأ القرآن عند النشاط فيا تلف قلوبكم فتفهمون ما تقرون قارا
مليته و ساقته تقوموا عنه و الله اعلم و يجوز ان يكون المعنى فيه اذا
لتم جماعه اجتمع على قراءه القرآن فاقروا اما يتلفتم عليه و كانت
همتكم و ارادكم فتمتجه على قراءه القرآن لا يبدون غيرها فاقروا
القرآن فانه اجزى ان يتلفوا عليه و يفهموه و يفكروا فيه فاذا
اخلفتم في الارادات و الاله فاد احدكم اقر من الامور و الاجر
بقرا تقوموا عنه حتى يجمع قلوبكم عليه فان الجماعه او الاجمعت
لقراءه القرآن فتمت قراءه على تفهم و تدبر و تفكر فيه و تعظيم له
و توقير فيه فاذا اخلفوا في الاله و الارادات عسى نزل احد
الجماعه القراءه و استغل ما ذهب قلبه اليه من كلام او فعل استغل
الآخر كلامه و حوضه في غيره فذهب الآخر عن قرائه تغلا
لصاحبه و تحدره فربما يقر بالانفهم فاذا انهم الاقر الى هذا
فالتفرق عنه اذ في ليرجع المشتغل الى شغله و القارئ يتفرد
لقرائه و تفهم ما يقرأ تدبره و التفكر فيه و يكون في هذا الحديث
دلاله على كراهيه قراءه القرآن في الاوقات و مجامع الطريق في
الاصوات لا من حضره لا يصح له و من قراءه رتبا شغل عن تدبره
و تفهمه و قد قال الله تعالى و اذا جرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا
فان في القارئ في نفسه و لم يشغل بغيره عن تفهم قرائه تدبرها
فلا يات من الله تعالى

مراد من حرسنا
على الدنيا

حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله بن
ابراهيم بن محمد بن الهيثم بن ابي داود بن
يحيى بن عمار بن ابي اسحق بن ابي عمير قال قال رسول
الله عليه السلام من اصاب من اصابني بيضا خطا على ربه
تعلي من اصابني بشكوى منصية برئت به فانما يشكوا الله وقت
تضعض لحي لسان فضل ما عنده اخط الله بثلثي عملة من
اعطى العرا من قد حل العار فابعده الله قال النبي ان الله تعلي
قسم الارزاق في قدر الاجال قبل ان يخلق يد وهو انوار
فيما في الجسد من الدنيا ما قسم له من حوز على ما فاته مما يريد من
الدنيا فكانه ينحيط على ربه الا قسم له قوت ما قسم ولم لا قدر له
القدر ما قدره واخرى ان الله تعلي قسم خلقه من الارزاق على
علمه ثم ما يطلع له وعلى منيته وارا دته من حوز على ما
قاله من الدنيا فكانه راي نفسه اهلا لا فضل مما قسم له مستحقا
لغيره ما قدر له فيسوي على الله انه حرمه ما استحقه ومنحه
ما استأهله ومن شكوا منصية برئت به فانما يشكوا الله لان
الله تعلي يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير فهذا الذكر يشكوا كأنه يقول اجبت عالم تكسبه يدي
واصابني ربي بغير حيا به كانت متى وعافني على غير ذنبي
فهو يشكوا الله تعلي وقال اصاب من مصيبة لا ياذن الله
قل يعلم الله باراده الله ونسيته الله والله لا يرد بالمؤمن
الا

الانما

الاخر ولا يشكوا الا الله فان الله تعلي يرد افضلكم اليه
يؤيد بكم الخير من شكوا منصية برئت به فكانه يشكوا
حقه ان يشكوا لان الله تعلي انما يصيب المؤمن بالمصيبة ليكفر
بما خطا به ويخص بها دنونه ويرفع بها درجاته ويحويها
بعباده فعلى من عوف ذلك من الله به تلقاه بالخبر له ليس
الشكايه منه وقوله من تضعض لحي لسان فضل ما عنده
اخط الله تلي عمله عمل العبد كله بل الله ان لا يذكركم وانكاد
وامعماله فالذكار عمل اللسان والافكار عمل القلب والاعمال
جركات اليد ومن تضعض لحي حذره بجوارحه ومثل يدين
والتكافؤ له داني عليه وساله وتكافؤ له فاول فضل ذلك فقد صرف
اليه تلي عمله فكانه اشركه في تلي عمله لله والمزك في خط
العمل قال الله تعلي لئن اشركت ليعطين عملك فلهذا كخط الله
تعلي تلي عمله وقوله من اخطى القرآن فدخل النار فابعده الله
قراءة القرآن افضل اعمال العباد وانجهت الى الله حردنا عبد الله
بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن المشوك بن ابي سعيد بن سليمان بن
سالم المزي بن عاقدة بن زرارة بن ابي عمير بن ابي بصير
الله عنهما ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انك
العمل اجت الى الله تعلي قال انك المرحل قال يا رسول الله
المرحل قال ففتح القرآن وحتمه صاحب القرآن يصرفه اوله
الى اخره ومن اخره

اي قلت وضع كل نطق
مساواة لا خوف
حوار العلة
ارقام

اي عمل المال العلة
وطيف عبد

الى اذله كلما جلا به جلا ومما يدل على ان قوله الغر ان افضل الاعمال
 الاخبار قد وردت عن النبي عليه السلام ان افضل الاعمال ذكر الله
 ذلك ما حدثنا نصر بن ابو عيسى بن الحسن بن خزيمة بن الفضل
 بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هاشم عن زياره بن ابي
 بن عتاب عن ابي جريفة عن ابي البرد دارض بن عبد الله قال قال النبي
 صلى الله عليه وآله انتم خير امة اخرجت للناس وازكاها عند ربكم
 وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ابقا الذهب والورق وخير
 من انز ثلثوا عندكم فنصروا اعنائهم وبصروا اعناقكم قالوا
 بلى قال ذكر الله وحدثنا الرشاد بن محمد بن عيسى الطرسوسي بن
 احمد بن صالح المصيركي بن ابي ربه عن محمد بن الحارث عن ابي الحسن
 عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال تقول الرب تعالى
 يوم القيامة سيعلم اهل الجنة اليوم من اذني بالكلام فقيد وراهل
 الكرم يا رسول الله قال محالين الذكر وحدثنا نصر بن ابو عيسى بن
 قتيبة بن ابي بصير عن زرارة عن ابي بصير عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في العباد
 افضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذكرون الله اكثر
 قال قلت يا رسول الله ومن الغار في سبيل الله قال لو صرف
 بسيفه في الكفار والمشركين حتى يتكسر ويختصب دما لكان
 الذكرون الله اكثر افضل منه درجة فاذا كان ذكر الله هذا
 عمله ومرتبته وفضلها فاطمئنوا بالقرآن وهو كلام الله

عن زرارة

الله الذي منه بدأ واليه يعود وانما يدخل العبد الموحدا بالله المقدر
 له بالوحدانية والربوبية التامة بسنانه وقد قال الله تعالى ان
 الحسب يذهب السيئات فاذا كان للعبد حسبا في التيسر
 سياتي اذهب الله عنه سيئاته بحسبته ويكفر سيئاته ايضا
 بمصابته ويحصل له حسبته من كثرة سيئاته ولم يكفرها
 بمصابته فاني القيامه فبليت حسبته بسيئاته فان بقيت له حسبه
 واحده اذ حله الله لها الحنة حد ما عده الله بن محمد بن يوسف
 النخعي بن ابي البركات بن خزيمة بن زهير بن ابي عبد الله الرقاشي
 بن المعتمر هو ابن سليمان بن الحكم بن ايان عن ابي الطريف عن جابر
 عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي عليه السلام عن الروح الامين
 صلوات الله عليه قال قال الرب جل جلاله يوتي بحسب العبد
 وسنانه فيغض بعضهما بعضا فان بقيت حسبه واحده اذ حله
 الله الحنة وان لم يبق له حسبه واحده قال اولئك الذين تغفل عنهم
 احسب ما عملوا وينجاور عن سيئاتهم في اصحاب الجنة قال قلت
 اذ رأيت قوله ولا تعلم نفس ما احصى لهم من قره اعجب قال هو العبد
 يعمل عملا يسره الى الله فابتدأ الله له قره عجب يوم القيامة
 فاخبر ان زيادة حسبه واحده يدخلها الجنة الحنة وان استوف
 حسبته وسنانه فبليت حسبته وينجاور عن سيئاته فيدخل الجنة
 الحنة وحدثنا محمد بن محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر

سنة ١٠٠

واقاله على فزوعه واستعاله بسواه وذلك بحجبه له واشاره اياه
 والمحقق بحال محبونه عليه واشاره له وبكره استعماله عنه ونظرة
 الى سواه والجد اذا نظر الى غير الله تعالى عما ينظر الى غير الله تعالى
 تنظر الى اشياء ملاته الى الاشكال والافعال والاعراض من نظر الى الاشكال
 ويسمى بالربا ومن نظر الى الافعال ويسمى بالعبادة ومن نظر الى الاعراض
 ويسمى بالشرك وهو الشرك الحقي ومعنى النظر الى الاشكال روية الحمد
 والدم والاعتزاز بهم والميل اليهم والنظر الى الافعال معنى الصبر والسمع
 الى الاعراض معنى المساكنة اليها والالتفات اليها والاعتناء بها بالرجوع
 الى الله في كل شيء يسو كالله قال اسم تعالى فغروا الى الله وقال وتوبوا الى
 الى الله جميعا ايها المؤمنون وقالوا انبوا الى ربكم فالنظر الى الاشكال
 صفة عوامة المؤمن والنظر الى الاعراض صفة خواصهم وقد ينسب مهانت
 الصفتين كثير من الناس والنظر الى الافعال المعنى بلته واعظم صفة الكثرة
 الخلق ايما انوا من قبل هذه الصفة وذلك ان من نظر الى فعله الذك
 هو المحصنة بالاستعلاء واليسكون اليه والاعتناء له فهو مصر ومن
 نظر الى فعله الذي هو الطاعة معنى الصبر والسمع فهو محب وكل
 هوة مصر وفور عن الله قد حطى بهم طريق العبودية به لان العبودية
 به هو ان تترك قلبه في قبضه ماله وتصرفه مشتبهه وانه الله القدره
 سلبه القبضه لا تقدم له ولا تخاصر الا الله وحده لا يملك لنفسه ضرا
 ولا نفعا فهو كما قال الله عز وجل صرفا سو قتل عند انما لو كان لا تقدر على
 شيء وقال وصرف الله

من
 من
 انما فعلوا
 نظر المصنوع
 من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

في قوله
 من غير الصفة
 ما لا يخرج منها
 في قوله
 من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

متا رجس احد ما ايكه لا يقدر على شيء الا به فالصحة من القضاء والقدرة فكيف
 انما له مقدرة له حركاته لا بد له من فلا تراه فاكنت عليه قال النبي صلى الله
 على واله وسلم لا يخلق له ولا يولد له ولا يرضع له الا الله بقوم ندموا فسحق لهم
 وقال لا يهتد به انك لا تفتي عليك فاحصه او ذر فليس بكلمة للعباد
 يتحرر عما كتبه عليه وانما عليه ان يرجع في الاحوال كلها اليه ان كان حال
 مخصصه رجع عنها الى الله بالاستعلاء وان كان حال طاعة رجع
 فيها الى الله بالحمد له فان رجع الى الله فهو اذ ان تجسد والله حكيم
 والمقصود من العبادة على الله ونظرة اليه واشاره له وفيه قوله
 من الله وبه يعظم قدره عند الله وانما ينسب من عن الله باقائه
 غيره واستعلاءه بسواه ونظرة الى نفسه والاعمال والحركات التي تحرك
 عليه اقدار هو لا بد لا فيها فموله عز وجل قل لعلبادك الصديقين لا تخروا
 صروف من الله لهم عن نظره الى ايتامهم ويتكلمون الى افعالهم واقبالهم على
 او صافهم الى النظر الى الله والاقبال عليه واليسكون اليه لان
 اذا نظر الى صدقه وتصديقه فراه بعين الاستعلاء يستعلاء به
 عليه وقل انما تنجيهم وقد قال عليه السلام ان ينجي احدكم عمله فقد رجع عن
 الله الى ذاته وانصرف عن مطالعة صفاته الى صفاته فاعتهد
 المبتكين على شفا جزف هاره سكن الى ضعف عاجرهمين واوى الى
 ركن شديد ونسي ما من الله اليه من توفيقه اياه وادبه له ونسبه
 عليه وتمكنه اياه منه اذيقه ما كان يري انه متحبه وانعده ما كان يظن
 انه يذسه فان ناقته

من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

من غير الصفة
 ما لا يخرج منها

علمها في الدنيا ومن لا يتفردون جملة منهم فكانت نفوسهم واعتزازهم
بخدمتها لهم فابتهلوا من هازوت تاني ضلخها من تحت لا يتعد
فلا يتبعها لها الا قطر خبير ولا يقف على خذ عيها الا عالم خبير
سمعت بعض مشايخنا يقول عن احمد بن ارقم البجلي قال حدثني
نفسى بالخروج الى اسباجات للغزو فقلت سبحان الله ان الله تعالى
يقول ان النفس كالماء باليسر وهذه نامة في الخير لا يكون هذا ابدا
ولكنها استوجبت فتريد لغيرها التماس في خروج اليهم وينسأ مع
الناس في مستقبلها بالتعظيم والبر والاكرام فقلت لها لا ينبغي
الفرار ولا انزل على معرفة فاجابت وايات طشا بها وقلت الله
أصدق قولك فقلت لها انما تلجد وجايسرا فتكوني اول قبيل
فاجابت وعدها انشأ ما ارادها به فاجابت الى كل ذلك قال فقلت
يا رب ينهي لها قاتلها منهم ولقولك صدق قالوا كانتا تقول
لي انك تعلمني كل يوم مرات بمخالفتك لباي وسمع شهواتي ولا تتعد
به احد فان قلت فقلت كانت قلة واحدة فنبوت منك
وتسامع الناس فقال انتم شهد احمد فيكون شر والى وكراني
الناس في فجعدهم ولم اخرج ذلك العام هكذا خرج النقيب
وعندها ترى بعد الموت يعمل لم يكن بعد وهذا اشر الماني افعالها
ولا يظن ذلك من عصمه الله فتمه لغورها واعلمه بخذ عيها
فكان هوذا الذين عذبهم الخبر عملوا عن مرادها في افعالها فظنوا انهم
في الله فالتوا وله

الذين
الذين
الذين

وله علموا وجهه انفقوا فالكذب الله اعلمهم بهم وبما اراد في نفوسهم
الا يواضع على افعالهم ولا لا طمهم انهم لله عملوا والا لم يكونوا بس يدك
الله خذ عينه ولا لم يكن من وهم به فوجدون له بما رزق من عرف
الله ووجده وامر به لا تكلمه في خطابه ولا تتس عليه في جوابه
واما تكذب بين يديه الحاحدون له الجاهلون المشركون فعدوا
قال الله تعالى ان تكلمتم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا متكلمين
وقالوا حتى اذا ما جاوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقال اليوم نحتم على اقوامهم ونكلمها ايديهم ونشهد
ارجلهم الاية فهوذا الذين عذبهم الخبر صدقوا عند انصهم وهم
بما كان من يراهم لان ذلك كان حقا فيهم فهذه اوصاف من سلك
عمله ونظر اليها بعين النفع له وقد صره حين طالع به بموصاه
الله ومن قارن افعاله بشهود الخلق هلك باجيز افعاله وتلف باصلاح
افعاله بل اذ انما بها افعالها وياهي بها اشكاله حديثا عند الله بن محمد
بن يعقوب بن محمد بن قدامة بن سيار وعبد الله بن محمد بن عبد
البلخيان قالوا ما محمد بن ايان بن عبد الله بن موسى عن قطيب بن
عمر بن الوارث مولى انس بن ابي اسحاق قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا كان يوم القامة صارت امة في ثلاث فرق
يعودون الله خالصا وفرقة يعدون الله بريا وفرقة يعدون الله
به الدنيا يقول الله عز وجل للذين كان بعد الله للدنيا يعزوني وجلالي
قالوا ردت اجابا في يقول
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين يقولون لا جرم لا يتفعلوا جمعك ولا ترجع اليه ان يطلعوا به الى النار ويقول الملك بجان ريبا يحونني وجلالي ما اردت عبادتي قال الرب قال يقول انطلقوا به الى النار ويقول للذكار بعد الله خالصا ما اردت عبادتي يقول بعزتك وجلالك انت اعلم به متى كنت اعجز لوجهك ودارك قال صدق عندك انطلقوا به الى الجنة فهو لا علموا ما ارادوا باعمالهم فصعدوا الله واقربوا على انفسهم فلم يسمع من شغل عن الله بسواه عمله وعبادته مولاه فصارت النار صفواه فحده ثمرات نظر العبد الى اوصافه وافعاله وهذه عاقبه من رجع عن الله الى نعوته واهماله فقال الله تعالى لنبته عليه السلام قل العبادك الصديقين لا تخفوا وانا كان يقول لا تخفوا يا فعالكم ولا تسالوا فاعمالا اوصافكم معلولة مثلكم مودعه كما يتم لا تتجكم مما تخافون ولا تظلم ما تاملون فلا تنظروا اليها من حيث وليكن نظركم فيها الى صفاتي دون صفاتكم من توفيقكم وتيسيركم عليكم وادنى لها لكم فليكن نظركم على ارادتي الى فانكم ان نظرتهم الى غيرك واقبلتم على من دوني وارادتم سواي من خلقه ذنبا او رجعت الى اوصافكم حتى اقت عليكم عذابي وقبضت فحزبتكم عن ظالمكم وان نظرتهم الى واقبلتم على ذنوبهم على من دوني فخذتموني على توفيقكم وشكرتموني على تيسير طاعتكم واعتمدتم على رحمتي قلت قد خول اعمالكم وجازيتكم الكثير على قليل افعا لكم وشكرت لكم ما انيتم به سبحانه ما لطفه بعباده المؤمنين وقوله

ان الله اعلم
بما تنظرون
ان الله اعلم
بما تنظرون

د قوله وقل لبيادك الخطايا لا يبايوسوا من يرحمني ردا لهم عزادوا بهم وصرفا لهم عن افعالهم لان الخطايا من اوصافهم ونعوتهم فصرفهم الله عن نظرتهم اليها بعين التحظيم لها وهي حقيرة وعن استكبارهم لها وهي صغيرة لانها اوصافهم ونعوتهم وافعالهم وهي صفات ضعفا قليلون خفوا الله تعالى لا يكبره ذنبا ان يعجزوا لانها لا يبالون به ولا يصرفه وانما تكبر عند الله انصر او عبده واقباله على غيره وانما خصه عنه وشغله بسواه فاما خطايا العبد فانها مكنته عليه ومقدوره له ليصرفها وجهه اليه ويقلبه عليه لانه تعالى ابر عبده الموصوف به العارف ان يتوجه اليه ويقصد تجوده ويقلبه عليه فوضح له الطريق ويبين له السبيل ونصب له الاعلام والعبد في فهمه ولو صافه وظلم افعاله فاشهر له فقرته به ونور له توحيد له وانتهى انما انه وعن عين طريقه وشماله فالكذب وادبها مما لا يقابل ذان الفت عن توجهه عنه او يسره شكاه يتوكل بحفله ونكته حجارة زله وانصرف عن الثغرات ورجع الى طريقه فاقبل على ربه ونظر الى مولاه واعرض عن سواه الا نزل الى ما دون عن الله عليه السلام فبما اتى عبد الله بن محمد بن محمد بن الاشتر بن السلمى ثنا الحكم بن المبارك عن عيسى بن ابي عيسى عن محمد بن ثابت الثاني عن ابيه عن ابي بصير انه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذ الذنوب الجيد ثم تاب تاب الله تعالى عليه ثم ان عاد فتاوت طائفة عليه من ان عاد فتاوت تاب الله عليه قال الله تعالى

ان الله اعلم
بما تنظرون

ان الله اعلم
بما تنظرون

ملايكته ان عبد عرف ان له رباً يخفد الذنوب اشهدكم اني قد غفرت
 له ذنوبه نكياته وخطاياہ عثراته وتوبته رجوعه الى السبيل
 واستغفاره على الرب الخليل فلا يزال يثقت فيك فثقت فيك
 فثقت في رجوع حتى توبه اليه وبديته منه وتقبله عليه
 فيصومه عن عتاقه ويحول بينه وبين معاصيه فلا يلقه بعد
 ذلك ذنب توبته ولا يدركه خطيه ثم حقه فكيف يستعظم عبد ذنبه
 وقد عرف هذا الكبر من ربه وقد صالحه فوكاه من جميع ذنوبه
 على يد من قلبه واستغفار بلبانه قال الله تعالى يا عبادك
 الذين اسرفوا على انفسهم الاية فهذا وقد من الله صادق والله
 لا يخلف الميعاد ثم انه عز وجل وعد العبد المؤمن ان اقبل على
 الله بقلبه وثاب اليه من ذنبه ان يبدل سيئاتهم وكان الله غفورا
 رحيماً ثم من لطفه بعبده ونظره له ومحبته اياه لا يحبه ان
 يحمله ذنبه فينسيه ذنوبه فلا يستوحش من الذنوب التي مولاه حيا
 بكرين محمد بن محمد بن ابي بكر محمد بن خنساء العنقي ما ارجح
 العباس بن زياد بن ابي جده ان هو الا اني من شجرة عن قتادة
 عن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا تاب
 العبد من ذنوبه انسى الله الحفظه ذنوبه وانسى ذلك حواره
 ومقابله من الارض حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد
 من الله يذنب فان جرد العبد في توبته ولم يرجع الى الله
 من ذنوبه حتى

السبح
 اياه
 لا يخلف الميعاد
 العبد المؤمن
 ان اقبل على
 الله بقلبه
 وثاب اليه
 من ذنبه
 ان يبدل
 سيئاتهم
 وكان الله
 غفورا
 رحيماً

ايه

عبد

ذهب عميره وانكاه قدره فخرج من الدنيا باثنا عشر شهرا
 ولم يمتها عنه مصابيح ولا لقرها عنه في ذنوبه عتونه فاجتاه
 فان شفا عنه نبيه وراه واعطى من ذلك فضل مولاة وان عاقبه
 الله بعقوبه في الدنيا فجزى ان لا يعاقبه عليها في الحقى حدثنا محمد
 بن محمد بن سليمان بن داود ابو سعيد الكوفي بن ابي عمير بن
 عيسى بن صرابة بن ابي ايل عن ابي اسحق عن ابي ابي عن ابي رضى
 الله عنه قال خرج علينا رسول الله فقال نزلت على آية هي
 اجبت الى ما طلعت عليه الشمس قلت واني ايمى قال اجابكم
 من مصيبه فيما كسبت بعقوبه عن كبره قال عليه السلام ذنوب المؤمنين
 ذنوب ان لا يعقوب الله عنه في الدنيا فانه اكرم ان يعود في عقوبه
 يوم القيامة وذنوب يعاقبه الله في الدنيا فانه اعقل من ان يثني
 العقوبه على عبده يوم القيامة قال عليه السلام نجا المؤمن من
 لطف الله تعالى بعبده ان يقض له من عبده شعبة مرضية من ذلك
 فقضى قال الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون له
 في الارض من ذنوبهم والى عليه السلام شفاعتي لا هل الا كما يدور
 ائمتي ثم هذا لهم مكانا لا يحفظون فيه من ان قال لهم ويتواهبون فيه
 جناباتهم من ذلك ما حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي جده محمد بن
 محمد بن ابي محمد بن الحسين بن ابي عمير بن ابي عمير بن
 ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه
 السلام ان من ذنوبه لغناه

والله
 ع
 نجا الم

بنوا هذا المسلمون فيه دنوهم حتى يقول الرب اجعلوا الجنة جبار
 واغفر من ذلك لداواوه الخوصوم من فضله وحدهما محمد بن احمد
 البغدادي ما محمد بن احمد بن ابي الجوام باعده الله بن بكر البسمي
 عباد بن ثيبه عن سعيد بن ابي عن انس رضي الله عنه قال ساء
 رسول الله عليه السلام جالس بين اصحابه اذ صحك حتى بدت
 ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بائي انت واممي فقال
 رجلان من امي حتى يدين رجل الجزه فقال احدهما يا رب قد
 لي مظلمتي من ابي فقال الله تعالى كيف تصعب باخيك فقال الله
 اعط اخاك مظلمته قال يا رب كيف ولم يتوق من حساني شي فقال
 صارا الله تعالى للطالب كيف تصعب باخيك لم يتوق من حسانه شي
 فقال يا رب لي عمل عتي من اذ زارك وفاصت عيني رسول الله عليه
 السلام بالنكا وقال ان ذلك يوم عظيم يوم تحتاج النابلسك
 عنهم من اذ زارهم فيه فقال الله تعالى ارفع واسك فانظري
 الجنان فقال يا رب انك مد ايت من فضه وقصورا من ذهب مكله
 باللؤلؤ لا تك نبي هذا ولا تك صدوق هذا فقال الله تعالى هذا الملك
 اعطاني الثمن قال يا رب ومن تملك ذلك قالت انت تملكه قال
 يا رب عاذا قال يعقوب عن اخيك قال يا رب قد عفوت عنه فقال
 الله تعالى للطالب خذ بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله
 عليه السلام اتقوا الله واصبحوا اذلت بدينكم فان الله يتصلح بسب
 المؤمنين يوم القيامة

في بيان
 في بيان
 في بيان

الفاسه فاذا كان هذا اجمع الله بعباده المؤمنين فكيف يستعظم عيبه
 ذنبه فيلقى بديه اياها من رحمة وتحنوطا منها فلا يرجع اليه بثوبه
 نحوها خطاياها وكيف تكبر عليه ما جنته يداها اذا جلد به الموت
 وهو غير ناب منها ولا راجع اليه عنها فتقطن رحمة التي
 وسعت كل شي ثم حتى الجذب يرجع الى شمس اجد ما ان الله تعالى
 لا ترض للمؤمن ان يرجع عنه الى غيره اوان يعتمد بخواه او بسكنى
 صفات نفسه او سكر من طاعه يعتمدها او مخصيه يصر عليها
 بل يرد من المؤمن نظره اليه واقاله عليه ويعلقه له والتجاده اليه
 والثاني ان لا يستعظم ما يكون منه ولا يستكثر ما ياتيه من طاعه
 كما او مخصيه يفتن بها فان العبد قليل صغير ميسر حقه وهو فلك
 جليل الله عظيم عني كرم او ما عيسى ان يخرج من سباته ويكسبه من
 خطايته ما لا يسعه عفوه ودر واسبغ علمه برحيم والله للموفق
 حد ٢ اخر حد باحاط ما عني يا الهامى بنا
 يتركه ابو بكر عن ابي اسحق بن ابي الهيثم عن ابي عبد الله قال كان
 يمشي لرسول الله عليه السلام ويشرب منه من يومه وبالغد فان بقي من بعد
 الغد اهرافه او سقاه الخدم قال الشرح يجوز ان يكون النبي عليه
 السلام انما يترك شربه احد يومين لانه عسى كان يتغير رائحته وان كان
 يتغير طعمه ولو كان تغير طعمه لم يستقاه الخدم لان النبي اذا تغير
 طعمه لم يرد الوقت عليه حاجته فتح قتل ارض الحجاز مع خبرها
 فانه تغير حال شاربها

فاعنى ان يكون
 شي يعتمد على
 الدم او اعظم
 منها قدر

في بيان
 في بيان

وقد سئل رسول الله عليه السلام عن شربة ماء يشربها ابنك كثره وجرم ابيه وسؤله
 المشرك من المشرك البسدا وانما طمخه فاعا ينخر من الجلاوة
 الى المزارة واذا صار كذلك رعا ابتكر وما ابتكره فالسب عليه السلام
 لا تسفه الخدم ولا غيرهم وما ترك النبي عليه السلام شربة لخرجه
 لا تسفه غيره ولكن لما كان نحره راجحة ونحره الراجحة لا يوجب
 حرمة لانه لا ينحر جان شاربها كان تسفه الخدم لانه جلال ولا
 يشربه لانه كل من يشا والحمد لله اوجه كرمه وان كان ذلك جلا لا الا برك
 انه كان لا ياكل الثوم لراحتته وكان عليه السلام ياتيه ملائكة الله وهم
 يتأذون بالكلية من الراجحة فكان عليه السلام يترك تأذوا ما ينادون به
 دابها محمد بن محمد بن نصر بن زكريا ساعتم ابي الحسين بايتمه بن
 الفضل بن محمد بن اسحق بن زيد بن ابي حبيب عن محمد بن عبد الله
 البرقي عن ابي بصير الشامي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
 عما تزل علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله من تحت به الله فاذا
 ردد علينا فضله تيمت منه انا و اتم ابوب هو اوضح اصابعه فاكلنا
 منه شئ نركد البر كمن حتى نعتنا اليه ليله بعتنا به وقد حملنا فيه
 لظلا و ثوما فردد رسول الله صلى الله عليه وآله على الامم عطا ولم يرد ليد فيهما اترا
 قال خبيثه فزعا فقلت يا رسول الله يا ابيات و افي رددت عيشك
 ولم ارضه موضع يدك قال الذي وجدت فيه ريح هذه الشجرة ولما دخل
 انا في قاما اتم فكاره قال فاكلناه ولم نضع تلك الشجرة له بعد فكان
 عليه السلام لا ياكل ما يوذك

مثلا رجلين احدهما انك لا تقدر على شئ الا به فالخبر من القضاء القدر
 مكتوب عليه ايضا لا تقدر له حر كانه لا يقدره من الاقدار ما كتبه عليه
 قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب ماء خلق له و قال له من شرب ماء الله
 يذنبون فيصعد بهم و قال الذي هو من انك لا تسفه عليك فاجتهد
 على ذلك و ذر فليس يملك الخد ان يجرر عنك ليلته عليه وانما عليه ان
 يرجح في الاجال كلما اليه ان كان في حال مخصيه رجع عنها الى الله
 بالاسفغار وان كان في حال طاعة رجع فيها الى الله بالاجرة فان رجح
 الى الله فهو اذ كان في حال المخصيه هو تائب والله تحت التواضع و الرجح
 في حال الطاعة الى الله فهو اذ ان تحسب الله تحت الحسنة والمقصود
 من الحمد اقباله على الله ونظيره اليه و ايقاره له وفيه ترميم الله
 وبه يعظم قدره عند الله و انما يسقط من عن الله بلصالحه على غيره
 و اشغاله بسواه ونظيره الى نفسه به من تاجيه من ملائكة الله
 الكرام وان كان جلا لا ومن ذلك ايضا ما حدثنا خلف بن ابراهيم بن احمد
 بن ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابي بصير عن عطاء بن
 بن عمير عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب ماء عند
 رذيت بيت حشر و مكثت عندها فوا طيب انا و خبيثه عن ابينا دخل
 علينا فلقوله اكلت عفاير ابي احمد بنك ربح عفاير قال لا النبي
 كنت اشرب عيلا عند رذيت حشر فلما عود له و قد جلف
 بذلك جدا اراه فزلت تلتحى فرضاه ايدا حكا فاما قالت العا كالت عفاير
 لانه شئ له راجحه كرمه فكان

هو الخبيث
 نواضعت
 المعاندة المعاندة
 طيب جلو له
 مع مسكرة
 القضاة خا م

عليه السلام بحسب كل رايحه كرمه لمكان الملائكة وحب الطيب من اجلهم
فكان النبي عليه السلام لا يشرب النبيذ اذا تعبرته ارجته كما نزل البدر
والتوم والمخاضير وفي كل حال وكان يسقيه الخدم دون غيره
لانه عليه السلام كان يتأذى بما ينادى به الملائكة ولو سقاه اهله او
بعض اصحابه لكان يتأذى بهم اذ انا حوه كما نادى به الملائكة ان لو اكله
اذ انا جاه وقد قال عليه السلام من اكل التوم والنصل والكرفان فلا يفر
في ساجدنا حسنا ونصرا ابو عيسى بن اسحق بن منصور اناحي بن عبد
القطان عن ابي جريح عن عطاء بن حازم عن عبد الله بن رضى عن النبي
عليه السلام قوله اهرامه اوسفاه الخدم يجوز ان يكون يفرقه اذ ان
طعمه وراحتته ويسقيه الخدم اذ ان تعبرته ارجته ولم يفرط طعمه
وانه اعلم حد أمر حد ما حاتم ساجي بنا
الحثاني بن ابي عبيدة قال سمعت العاصم بن الربيع يقول سمعت ابا
رضي الله عنه يقول دخل النبي عليه السلام حرمنا لثمنى التمار كما ثم يرد
خاچه فخرج وهو حذو حور فقال لو كان لا يذوقوا السات الله ان يسمع
عذار اهل القصور ما استبحى قال الشيخ رحمه الله يجوز ان يكون
أخت ان يسمعهم عذار الغيرة دون غيره من الاحوال التي تستقبل الميت
من الاحوال من روية الملائكة وبشارتهم بالخير والشر واقبالها
بما هو من احوالهم في الدنيا لانه يحرف من الناس استعظاما لذلك
وكانوا ينكرون ان يسمع الميت من الاشياء بعد موته فلما ار
وضوا فكان ذلك في قلوبهم حتى

ما عدا
العمر

في
الغيب

حتى قرر النبي عليه السلام ذلك عنهم كما فراد الله البعث والحيوة بعد الموت
عند من انكره منهم وكانوا في اقر البعث والحيوة بعد الموت عند من
انكره منهم وكانوا في اقر البعث والحيوة بعد الموت فرقا مختلفين
منهم من ينكر ذلك كله راسا قال الله تعالى فعلاوا اذ كنا عظاما ووقانا
الايه ومنهم من يظنه حقا ولا يستيقنه قال الله تعالى اذ قلنا وخذ
الله حتى والساعة لا ريب فيها الايه ومنهم من يعكبه وهو على تنزيه الله
تعبده معه غيره منهم عند المطلب حد رسول الله قال عند جفيره
رفرم وهو نصر بالقداح على الغر المنين والاذواح التي جدها في
طوى لروم فيما حد ما المحمودى سادى ساعا من الحسنة سلمت
الفضل بن محمد بن اسحق قال قام عبد المطلب يدعوا الله ويقول اللهم
انت الملك المحمود بنى دانت المنذر المجيد تسبح
وميسك الراية المحمود من عندك الطارف والتلذذ تسبح
ان شئت الممت لما ترد من موضح الجليله والجديد تسبح
ومنهم رهيبر انى سلمى وهو يقول في قصيدته التي اذ لها انتم سلمى لم تك
نوحرفيو صرح كنان وندجر ليوم الحيات او تعجل نسيم ومنهم جاس
ر يد الفوارس بن حبيب المضى وهو الذي يقول اريد به يوم الحيات
حراه لدى جاسب يوم الغناء عالم فكانوا في الجاهلية في البعث
مختلفين كما ذكرنا وهم مجمعون ان الميت لا يعرف لذة ولا اياما ولا
يسمع ندا فاخرهم النبي عليه السلام بل ان الميت يعذب في قبره فقال حين
مر بالقبرين فخرس فيما

ما عدا
العمر

ما عدا
العمر

في
الغيب

زينه الدنيا ثم فعل ذلك فقد استحي من الله عز وجل فقال الله الحي
 فخرج يتولد في الانسان عن جبل عنده قدره وجماله ومجده
 تقصير يكون منه في واجب حقه واخلاقه ان يراه على فعله يتم
 او خلق من الله تعالى اجل فاظر واكثر شاهد لا يحى عليه خافيه
 ونعمه على عباده لا تحصى عدا ولا تدرك جده وهو المحسن المنفضل
 مستديرا ومجازيا فقد ابتدأ بالفضل البر والانعام والاكرام قبل الاجاد
 وزاد من فضله بعد ما اوجد ووجد الزيادة من فضله عودا بعد بدأ
 جازيا بحسنه اضعافها ووجد للجحاه اشياء منها والسنه عظمها
 فهو البر الكرم الغفور الرحيم وافعال العباد توارى ما مور بها مشهور
 عنها فامتنى عنها ميسر عما والمأمور بها فدخل فيها وكلى الاقرب
 بوجه الجحاه فغوله عليه اللام استحيوا من الله عز وجل الجحاه اقرب بالجلال
 الله وتكظيمه ومعرفة حقه ونسبته على عجز الالبان وضعفه
 وتقصيره كانه قال اجلوا الله وعظموه واخروا تقصيركم في واجبه
 قولكم انما نستحي كما هم يقولون انما جلد الله عز وجل الشركاء والاداد
 وتكظيمه معنى التزويه مما لا يليق به من اوصاف الجذث وتعرف من
 انفسا التقصير في خدمته والعجز عن حقه عبادته فيكون ان يكون
 معنى قوله لست ذاك اي ليس الذي اردت بقولي ذاك فاني عرفت
 ذلك منكم واي معناه انكم لستم تستحيون هذا الجحاه ولكن جف
 الجحاه جفط البرايب وما جوى وحفظ البطنه ما وعى الذنن جوى البرايب
 هو السمع والبصر والالبان

الملك

واللسان فالذي دعاه البطن القلب والفرج والله تعالى ناظر في الاحوال
 كلما كبح الحيد عنه شيء لا يواريه كبره وهو تعالى على من آمن به
 وله فوز وعليه عاطف وله ذكر وعليه منى قال الله تعالى وله
 البر وقال ان المسلمين والمسلمات الاية وقال قد افلح المؤمنون الى
 اخرها فهذا ثابته عليهم وهو سماع ليدعاهم وثناهم قال الله تعالى
 قد سمع الله قول الذين يجادلونك في دينك ولذاتهم قال الله تعالى
 من جده حق الجحاه انه لا يذكر معه غيره ولا شيء على احد سواه
 ولا يشكى في الاحوال كلما الاياه وبالجمرك استحي عن هذه
 الاوصاف احلا لا يغذره وتكظيمه ومعرفة بالواجب من المكافاه
 وتكظيمه المعابله له بافعال السيمه واوصافه الذميمة ومن
 حق الجحاه ان لا ينظر الا الى من هو ناظر اليه ولا يعيد الا على من هو مقلد
 عليه ولا يوتر الا من ائده وان يكون ابدان بين يديه مائلا وبسره اليه مائلا
 وبالحق له وفيه قايلا وله محظا ومنه قايلا وهو في نظره اليه مشفق
 وزج اقباله عليه من طرف اجلاله وجحاه انه تعالى يراه وتعرف
 بقره وجواه وهو في واجبه وتقصير وعمر ادا حقه عاجز ومن
 حقه ان لا يسمع قايلا الا هو ولا يصنع بسمعه الا اليه ولا يعي الا قوله
 بسمعه بقول عروجه وتحت اقر اليه من جمل البوريد وتحت اقر اليه
 ما يكون من جحوى لانه الا وهو رانهم الاية هو لا يسمع الا تناه ولا يريد
 الارضاه فاستحي ان يراه وهو الى غيره ناظر ونظر اليه وهو لغيره
 ذالرد ان يصغي الى غيره

غير

اي حابه

دايقي

مكلم

ما عند الله ان محمد عمر ابن شهاب عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله
 بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه واله لا يأكل احدكم بشماله ولا يشره بشماله فان السطار
 تأكل بشماله وشره بشماله قال السبيعي الشمال واليمين جانب
 الجسم وطرفاه وكل جسم له جدر وحد الجسم عند الفلا يسفه
 الطويل العريض العميق قال فاذا اخرج جدر الطول هو البداية والثاني
 النهاية واذا اخرج جدر العرض المميز الثاني الشمال واليمين والشمال
 ايمان جدر العرض والشيطان حيه فيجوز ان يكون له ميم من جهة
 انه اذا اخرج جدر عرضه وشماله وتكون كذلك اخرج جدر عرضه فان
 كان له ميم من هذه الجهة فليس فيه شرف هي باكل باليد التي
 هي اخرج جدر عرضه ولا يأكل باليد التي هي اول جدره لانه مخلوق
 مخلوق الخلقه بهذا الاخر وهذه صفة دم لانها صفة عكس
 قلب فهي رسول الله عليه اللام المؤمنون يفعلوا فجعله
 فيصقوا نصفه وقد جعلت الميز من الانسان لما فوض الازار
 من البدن وهو موضع الظهار اذ والشمال لما تحت الازار وهو
 موضع الجدر وهي النبي عليه اللام ان سبط الجدر فرجه يمينه
 او يساره او يساره او يساره قال ما قلت قايما منذ ايسلمت
 ولا مسست فرجى يميني عن عثمان انه قال فامسست فرجى
 يميني منذ بايعت رسول الله عليه اللام وما نشطت في وجه

شهاب
 بن عبد الله

وجهه داله في عند اسلمت وقال علي رضي الله عنه ما تشبهوا قايما
 منذ ايسلمت وقال قتيل بن يساب اني لا اكره ان امسست فرجى يميني
 وانا ارجوان اخذ بها كذا في فاذا كانت اليد اليمنى للطيب
 والظهار اذ والشمال للاقدار والاحباب وموضع الجدر يمين
 رسول الله عليه اللام نفاذ الطعام واكله من الشيطان بشماله
 لا الذي يأكله حيث يجرد وهو نفسه قد ارجس في اكله باليد
 التي هي من المؤمن الميم او بالشمال لانه اكل قدر او تناول حيا واليد
 التي هي للاحباب والاقدار هي الشمال ليس اليمن ويجوز ان يكون معنى
 قوله ياكل بشماله اي يأكل باليد الشومى والشمال يسمى الشومى
 واليمين تسمى اليمنى وقال الشاعر ابي نبيذ بن عبد الله بن
 فارج ام صبرني في شمالك وقال انه عز وجل فاجتنبوا
 الميمنه ما اصحاب الميمنه واصحاب المشامه ما اصحاب المشامه
 ثم قال واصحاب اليمن واصحاب اليمن واصحاب الشمال واصحاب
 الشمال واصحاب الشمال ثم اصحاب المشامه والمشامه والشوم
 واليمن من اليمنى واليد اليمنى كما هما في المباركة الطيبه الطامره
 والشمال هي الشومى كما هما مشومة متجوسه فلما كان الشيطان
 مشوما متجوسا فكل اوصافه شوم وحسن وهو نفسه مشوم
 فبداه جمعا مشومتان فياخذ بكم اكل هي الشومى وعلى هذا يكون
 يداه جميعا شمالا وشومى وليست له يمين ولا يمين غير ان الذي يدل
 الجدرت عليه يريد به

كسار

اسم امراه على حذو
 النذ

لها

اليد التي هي من الجانب الذي هو الشمال هو الذي اذا توجهت الى المشرق
 كان على شمالك اذا توجهت الى القبله كان على يمينك فاجبتا العالم
 تسهيان شمالا وجنوبا والجنوب ما على شمالك اذا توجهت الى المشرق
 والشمال ما على شمالك اذا توجهت اليها فبقي الشيطان التي هي الى
 الشمال شمال والتي الى الجنوب يمين من جهة الناحية والجد يمينه
 شمال من جهة المشوم ومن جهة ان ما يتناول له قدر حيث حيث
 فقوله عليه السلام ان الشيطان ياكل شماله اي ياكل اليد التي هي من
 ناحية الشمال فكما انتم باليد التي هي من ناحية اليمين فبسر
 المسلم من جهة اليمين والجد وناحية العالم وهي من جهة
 جهة البركة واليمن وهي لما توفى الا زار وتناول الطهارات والبطبات
 وما يعطى كتابه وما يا حده قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا وهو من اصحاب اليمين يعني
 الماركس الطيبين الطاهرين في شمال المسلم من نوحه من ناحية
 الشمال جهته وجده هي لما تحت الا زار من موضع الجد وتناول
 الجانب من الجانب الاقدار والاستطاب بها وهي التي يعطى الكافر
 ما كسبه فيا حده بها فيدعو ثورا ويصلي سجيرا وهو من اصحاب
 الشمال المتسامه اي الشوم فهو مع المشاييم الملا غير الحسنة
 الا يجابك اما الشيطان فكما يدبه شمالا وتسمى لانه من اصحاب
 الشمال المتسامه وهو انشام المشاييم واخبر الحبيثين
 وانجس الاغاسق اقدر

واقدر الاقدار وكل ما يفعله قدر تحسب الذي ياكله حيث رحمت
 يدبه اكل في الشوق والشمال وهو ياكل اليد التي هي من ناحية
 الشمال فيمينه شمالا وشماله شمالا لانهما مشوقتان من جهة
 قدر فان يحسنان الذي ياكله الشيطان فيجوز ان يكون له عين من
 الاعيان ياكله من الاغاسق الاقدار تكون طعاما له والذو تشارك
 الانسان فيه مما ياكلونه فالراحة دور الجيف يكون اللذ طعامهم
 العظم وانما هو راحته دور عينه قال علي بن ابي طالب لا تستنجوا بالعظم
 فانه زاد اخوانكم من الحرم برك العظم اذا وضع لم تقصر من عينه
 شي فهم انما ياكلون راحته فيجوز ان يكون الشيطان يشارك النابت
 طعامهم اذا لم يسموا الله عليه في راحته دور عينه يدرك على ذلك
 ما حدثنا نصرنا ابو عيسى ما احمد بن ميمع ما يعقون من الوليد عن
 ابن ابي عمير عن المغيرة بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حين يمشي فاجدوه عن اعقابكم
 من يات في يده ربح محمد فاصابه تنق فلا يلومن له نفسه فاحر انما
 الجيف الراحة والحد دور الجيف فيجوز ان يكون مشاركتها النابت
 لا يسمون الله عليه من جهة ذهاب البركة عنه فيكون الطعام اذا ترك
 السمية عليه يذهب بركته فلا يعني عناه حدثنا نصرنا ابو عيسى
 ما ابو بكر محمد بن ابيان بن مالك بن ساهتم الذي يسمون اي عن زيد بن
 الجعفي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي كلثوم عن عائشة رضي
 الله عنها قال قال

ما حدثنا نصرنا ابو عيسى ما احمد بن ميمع ما يعقون من الوليد عن ابن ابي عمير عن المغيرة بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حين يمشي فاجدوه عن اعقابكم من يات في يده ربح محمد فاصابه تنق فلا يلومن له نفسه فاحر انما الجيف الراحة والحد دور الجيف فيجوز ان يكون مشاركتها النابت لا يسمون الله عليه من جهة ذهاب البركة عنه فيكون الطعام اذا ترك السمية عليه يذهب بركته فلا يعني عناه حدثنا نصرنا ابو عيسى ما ابو بكر محمد بن ابيان بن مالك بن ساهتم الذي يسمون اي عن زيد بن الجعفي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قال قال

ما حدثنا نصرنا ابو عيسى ما احمد بن ميمع ما يعقون من الوليد عن ابن ابي عمير عن المغيرة بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حين يمشي فاجدوه عن اعقابكم من يات في يده ربح محمد فاصابه تنق فلا يلومن له نفسه فاحر انما الجيف الراحة والحد دور الجيف فيجوز ان يكون مشاركتها النابت لا يسمون الله عليه من جهة ذهاب البركة عنه فيكون الطعام اذا ترك السمية عليه يذهب بركته فلا يعني عناه حدثنا نصرنا ابو عيسى ما ابو بكر محمد بن ابيان بن مالك بن ساهتم الذي يسمون اي عن زيد بن الجعفي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قال قال

فيه البركة فيكفي الا تشرك الا ترك الى حديث النبي عليه السلام ومثوما
 حيا محمد بن عبد الله الفقيه سا ابو اسحق الهندي في ما هتاد
 ما يونس بن بكير في عمدة ذكر عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال اهدى لرسول الله عليه السلام فذبح من لبن فقال الحق
 الى اهل الصفة فاذعمهم فباني ذلك قلت وما هذا العذح يتب
 اهل الصفة وانا رسول الله فباني ان اذيرة عليهم فما عسى ان
 يصيبني منه وقد كنت ارجو ان يصيبني ما يغني فانيتم فرعونهم
 فلما دخلوا عليه واخذوا مجلسهم قال يا ابا هريرة العذح
 فاقطعهم فاخذوا العذح فجعلت انا وله فيشرب حتى يروك
 ثم يزرده فانا وله الا خرجت انتمت به الى رسول الله عليه السلام
 وقد روى القوم كلهم فاخذ رسول الله عليه السلام فوضعه على
 يده ثم دفع راسه الى فبنتهم فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول
 الله قال لا تعبد فاشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت فلم
 ازل اشرب ويقول اشرب حتى قلبت والذك بعثك بالحق ما اجد له
 منطلقا واخذ العذح فجدسه تعالى اثنى عليه وسمى ثم شرب
 هذا من جملة البركة وقد كان ذلك طعاما واحدا فكيف جميع اهل
 الصفة وازدادتم بالبركة التي جعلها الله فيه اية للنبي عليه السلام
 فقد له طعاما واحدا يكفي الا تبيخ معناه ان الذك يشبع الواحد
 يزدوج اثنين ويقم صلتهما فكيفهما في هذه الجملة وكذلك
 ما يشبع الاربعه يكفي

البركة

البركة

اشبهه

تلك الثمالة تحت اقامة الصلوة ورد كل الجوع فكانه قال قاتله الطعام
 تسكن الجوع واقامة الصلوة التوق به كذا الفرض وقد يوجد هذا في
 طعام الواحد ياكله اثنان فيه ايضا جنة على المواينة والاطعام
 والمروة كانه يقول من كان عنده طعام يشبعه فليؤامر من غيره
 ويأطعم منه غيره ولا يستعده ولا يحمله كله حفظ نفسه فليؤامر
 منه كما قال عليه السلام ليجعل صحابه واذا اخذت مروة فاكثرها
 واخرف بخارك وفيه ايضا شجيع عند جنس العيب وشهها وتوهمها
 السيطان الحاجة اليه وفرغته التمس الجوع فليبتسح وليعلم ان
 الذي عنده من الطعام كافيه وصاحبه وفيه جنة على فله لاكل
 والتوقى من الاثم الا الذي يورد صاحبه الى ان يصير بطنه شرا
 ويما فلي والشبع الذي يطيل جوع صاحبه يوم القيامة ويجم
 المؤدب رسول الله ويجم المشيرنا صرح امين والله الهادي
 حدس ٢٥٦ اخروا على نبي يحتاج باعلى بن عبد
 العزيز ناصب من ابراهيم بنا ابو هلال باحقه من ان يثبت
 الرايين عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
 رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة من فلاح اذية من ثا الناب
 خيرا وهو يتبع واهل النار من فلاح اذية من ثا الناب شر او هو
 سمع قال الشيخ يجوز ان يكون معنى قوله من فلاح اذية من ثا
 الناب خيرا عمله ومن فلاح من ثا الناب شره اجملة كانه يقول
 من لا يزال يعمل الخير حتى

البركة

البركة

فعله

فعله

بالتشريع في النابض فيثنون عليه بأفعاله الجنبه ولا يذرا يعمل
الشتر حتى ينشر عنه في النابض فيثنون عليه بأفعاله البسيه يذرا
على ذلك قوله وهو سمع اي يملغه ذلك التنا وبسبحه لا ينشأ
في النابض ومعنى قوله انه الجنبه اي الذين يصرون اليها من الموقف
ولا يذخلون النار والذوق فلا اذنيه من نيا الشتر فانه يصير السما
لوقافا اذا كان معه انما يابسه ورسوله لقوله يخرج من النار وقال
لا اله الا الله وخير ان يكون معنى قوله اهل النار الذين استحقوها
بسوا اعمالهم وارتكابهم العظام والكابره لانهم يذخلون بها على كل
حال لقوله عليه السلام شفاعتي في هذا الكتاب بر من اعني وقال ويخفها
دون ذلك من شيا يجوز ان يخفها الله له فلا يعذبه يذرا على ذلك
حديثنا محمد بن احمد المعداد ربا اسما جميل بن اسحق باهديه بخالد
با سيميل بن اسحاق بن حازم با ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه قال من وعده الله على عمل ثوابا فهو ملجزه له
ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار حديثنا
حديثنا محمد بن احمد المعداد ربا اسما جميل بن اسحاق طالب الوهاد
انا شحبه عن ابي عبدان الخوني عن محمد بن اسحاق بن الصامت عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ونجته النابض قال
تلك عاجل بشرى المؤمن قال الشرح قوله يعمل لنفسه اي يخلص
العمل لله لا يبرده غيره وجه الله ولا يذرا اي احد ابل يعمل لله
وجهه ليكون فائده العمل

لا

هذا الحديث في النابض فيثنون عليه بأفعاله الجنبه ولا يذرا يعمل الشتر حتى ينشر عنه في النابض فيثنون عليه بأفعاله البسيه يذرا على ذلك قوله وهو سمع اي يملغه ذلك التنا وبسبحه لا ينشأ في النابض ومعنى قوله انه الجنبه اي الذين يصرون اليها من الموقف ولا يذخلون النار والذوق فلا اذنيه من نيا الشتر فانه يصير السما لوقافا اذا كان معه انما يابسه ورسوله لقوله يخرج من النار وقال لا اله الا الله وخير ان يكون معنى قوله اهل النار الذين استحقوها بسوا اعمالهم وارتكابهم العظام والكابره لانهم يذخلون بها على كل حال لقوله عليه السلام شفاعتي في هذا الكتاب بر من اعني وقال ويخفها دون ذلك من شيا يجوز ان يخفها الله له فلا يعذبه يذرا على ذلك حديثنا محمد بن احمد المعداد ربا اسما جميل بن اسحق باهديه بخالد با سيميل بن اسحاق بن حازم با ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال من وعده الله على عمل ثوابا فهو ملجزه له ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار حديثنا حديثنا محمد بن احمد المعداد ربا اسما جميل بن اسحاق طالب الوهاد انا شحبه عن ابي عبدان الخوني عن محمد بن اسحاق بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ونجته النابض قال تلك عاجل بشرى المؤمن قال الشرح قوله يعمل لنفسه اي يخلص العمل لله لا يبرده غيره وجه الله ولا يذرا اي احد ابل يعمل لله وجهه ليكون فائده العمل

العمل لنفسه حاجه فما ورا الموقف لا يبرده غيره الدنيا
وقرابة الناس وقوله تلك عاجل بشرى المؤمن اي بشره على محبه
الله له لان من اخلص العمل لله فهو محتسب والله يحب المحسنين
ومن اجته الله حبه الى عبادته قال عليه السلام اذا اجت الله
عقبة اقم جبريل فادري السما الا ان الله تعالى قد اجب فلانا
فاجتوه فيحبه اهل السما يوم صرح له القبول في الارض فاجته
الله اجبه عباد الله ومن اجته عباد الله الصالحون فذلك كداله
على محبه الله له وبشاره من الله بهاله في الدنيا قبل ان يلقى الله الا
ذرا الى قوله من طلب محابه الناس بعمله عباد جاهد له ذاقا وذايا
يعمله عبر الله ابغضه عباد الله وفاته ثواب الله ومن اخلص العمل
لله اجته عباد الله ذاقا في الآخرة ثواب الله فحبه العباد الصالحين
له عاجل بشره على محبه الله له وعلى ثوابه اياه قيل بشرى الملايكه له
عند موته قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ولم يشركوا
بشئ من القياقه قال الله تعالى يوم تزل المؤمنون والمؤمنات الا به للمؤمنين
الله بشارتان احداهما قبل وجوده وكونه وقيل جوده وذلك بما
سبق له من الله الجنبه والنظر الجميل وذلك انه اختصه بنفسه
وجعله في قبضته فقال في بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
من ربهم وقوله ان الذين سبقتم لهم من الجنبه وبشرى كجرك
من نعمهم مستقر رحمتهم واظهر لهم اختصاصهم به واصطفاهم
له فقال بشرهم برحمه

منه ورضوان الآيه وبعثنا من ذلك تبارك من ثنا جنت من اولنا به
وتمت آيه على خلفه المرصون الجود المتركون قال الله تعالى لعلوا
شمة على الفاسد قال عليه السلام انتم شتمتم الله في الارض من
ذوات صالحة يراها او تراك له قال الله تعالى لهم البشرى في الآيه
الذات تملكه الام من الذوات الصالحة يراها الموقن ان تراك له
والبشرى من الملائكة الكرام التردد بلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون بشرى
يوم القيامة حين يسبح ثورهم من انهم وبانما هم قال الله تعالى
بشرىكم اليوم حيا تحرك من تحتها الا انها راسما من اللطيف الودود
حدثنا ٢٠٨ اخر حديثا على بن مهزيب عن ابي عبد
العزيز قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عبيد الرحمن
عز عبد الله بن عبد الله بن السائب بن ميمون قال حيث ابي عبد
قال من انشأ يا ابن ابي خيرة فقال فرجها بما ركبته كيف
فرأيتك للقرآن قلت خشية قال فاني سمعت رسول الله عليه السلام
يقول اقرأ القرآن واكلوا فان لم تاكلوا اصابوا وعتوا بالقرآن فانه
ليس مقام من لم يقرأ او يتغنى به قال السهم العزان جمع وعبد الله
الله بالخشية ووعيد آمنه بالسواى والعبد قد جمع بين اقرن
ما استحق به الوعد وسما استحق به الوعد قال الله تعالى
واخرجون عتروا يد يومهم خلطوا عموما لهما وخرسنا فحقه
ان يحاق الوعيد على النبي ان يلحقه والوعد الصالح ان يفتونه
ومن كان هذا حاله

العبد
المرصون

المرصون

حاله فحقيق عليه ان ينكى بالاسم تعالى واذا سمعوا ما انزل الي الرسول
تري اعينهم تفيض من الدمع الايه ان الذين ادنوا العلم من قبله الايه
اذ انطى عليهم آيات الرحمن خردا يستجدوا بكنا حق من قرأ القرآن
ويذكر فيه بوعدة ووعيده ان ينكى من لم يجد ذلك من نفسه
فليرجع اليها باللوم عليها خافيا ان يكون من الذين قال الله تعالى من
هذا الحديث تعجبون وتصمكون ولا تكونوا نظركم فزعج ابيه هو لا
حين لم ينكوا او ذكر انه لم يقع من قلوبهم بوقوعه ولم يعرفوا انه
بمايه معرفته وقدره وانه يرفع او امانا يضع اخر من نفسه
القرآن لم يتضح ومن وضعه القرآن لم يرفع من امارات الامان
وكل القلوب له ومن علامات التصديق له اقشهرار الجلود منه
قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الايه
وقوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مما نزلنا من قبله
خلود الذين يخشون ربهم الايه فحق من ينكى آيات القرآن
ان ينكى خوفه على نفسه حين لم ينكها فان الخوف على وقت الخوف
اولى من الخوف النكاح على عدم النكاح عندما يوجب النكاح الخوف
فكوز ان يكون معنى فليست كل اى الخوف والى يد تزد في وقت ما ينكها
وعدم النكاح مما يوجب النكاح فليكنه خوفه على نفسه من وجود
او صاف من لا ينكها القرآن في نفسه وكوز ان يكون معنى الخوف
آيات الوعيد والوعد وما وقع الله من الميقات على من خالف امره
وتخرج منها ويكررها على

دوا

تخرج

آيات القرآن

ع

قوله نفيته الروح أي انزل البلاء برؤد المؤمن في الله والنعم كذا ذلك انه
من الله اليه فكما قال قال الى الله فاراضا بته مجنة او نزلت به شدة
قال الى الله بالصبر فهما والتوبة اليه والنصرع بحوه والذبحا له
وان اصابته بجمه او رفاهيه جاز قال الى الله فهما بالشكر فيه
والجهد له والثناء عليه والافصال منه فمختلف الاجور بميل المؤمن
الى الله المحنت والنعم جميعا اذ ليس المؤمن ابدان بغيره ولا المناق
ابدان حفض وبيعه وقد خلت على المناق الاجور فيكون مرة
لمدة وفرد الهم وديحة تارة ومحنة اخرى غير انهما لا يردانه الى الله
ولا يميلانه من حالته التي هو عليها من اقباله على نفسه واضرارته على
مقصيته وجره على طبيعته الشوقى لانه لا يمتد كالى الله قد
انهى الله عينيه واصم بسمعته وخنم على قلبه فنفسه كالحب
المستدرة لا تلتشى لشي وقبائه كالحجارة لا يلبس بل انشد قيوة ليست
رطوبة الايمان ولا رين الا بسلام بل هو قايى كرسيد فهو كالارزة
لا تفتت حتى يستحصد بمثل الموت ويرذه الى الله زبانية
علاظ شديد قال الى الله تعالى م رددوا الى الله فولا هم الحق وقال
يرددوا الى عذاب عظيم يعوذ بالله خذ بس ^{القدر} ٢٥ اخر
خدينا ابو عبد الله محمد بن موسى بن علي بن ابي جابر بن ابي اسامة
بن ابي داود بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول رقيم الله العقل
ثلاثة اجدا فمن كثر فيه كمل

عقل
العمل

كامل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المجردة بالمحرفة بالله
وحسن الطاعة له وحسن الصبر على اموره قال النبي
عليه السلام المحرفة والطاعة والصبر وقرن الحسب لها كالمعظم
بالله توحيد ومعرفة انه اله قدوم لا شر بلكه ولا قدم غيره
وحسن المحرفة نفي تشبيه ذاته وتعطيل صفاته فقد عرف
قوم بالوجود اتيه والقدم وانه لا شر بلكه ولا اله غيره وانه
اجد العالم وارسل الرسل وانزل الكتب غير ان منهم من
خلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا ومنهم من عطّل صفاته فلم يقفه
بما وصف به نفسه ففاه من حيث اراد اثباته وعطله من حيث
فصد توحيد حسن المحرفة على بلاته اوجه ادلها نفي تشبيه
ذاته وتعطيل صفاته قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير فنفى تشبيهه واثبت صفاته والثاني يعرفه الا الله تعالى
فالاوه ما دفع من ضلالات الاديان ونجا طيب الايمان وهو العظمة قال
الله تعالى لو لا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وقالوا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا الا به ونجاوه الهداية
الى الايمان وشرح العذر له قال الله تعالى فمن شرح الله صدره
للإسلام الاية وقال كتب في قلوبهم الايمان وقال حسب اليك الامان
وزينه في قلوبكم والرسول الذي انزل الكتاب الذي انزل قال الله
تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وما يعطون من الله
الايمان قال الله تعالى

المحرفة

واسه اخرجكم من بطون امماتكم الاية قال واسه جعل لكم مما خلق
فلا اله الا الله قال واسخ عليكم نجه ظامره وباطنه وانجل
فقال ان تجدوا نجه اسه لا تحسوها والوجه الثالث صرفة
نظرة لك فيما امرت به وما حرمه وقضى فحلم ان ادا امره ليدرك
كالا عذبه ليدنك كما لا يتمو بدتك ولا يصلح جسدك الا بالاعذبه
لذالك لا يتم وينك ولا تلم لهما نكلا باقامه الا وامر ولد الفرائض
قال اسه تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال ما يريد
اسه ليحلم عليكم من خروج ولكن يريد ليظهركم دينهم نعمته عليكم
وقال خذ من اموالهم جديده تطهرهم ويزكهم مما آتاه وقال
عليه السلام الصلوة قربان كل تقى الصوم حنة وقال الصدوق
نظفي غضب الرب حديبا محمد بن احمد البغدادي با او شيعي
عبد اسه بن الحسين الخزازي با ابو الريح الزقرا في انا سلام بن
سلم الطويل عن محمد بن عبد الواحد الازدي عن علي بن زيد
بن خديع عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن شمر عن
اسه عنه قال خرج علينا رسول اسه عليه السلام ونحن في مسجد
المدن فقال اني ايت البارحة فحبا راي رجل من امي
جاه ملك الموت ليقبضني حه فجاه يره بو البريه فرددته عنه
ودات رجلا من امي قد يسط عليه عذاب القبر فجاه وضوه
فاستغذه من ذلك ويات رجلا من امي يلمت عبطنا باكلما
بورد جوصامع

نقابة
بورد جوصامع

فبع فجاه صوم رمضان فاستغذه فسيماه وارواه ورايت رجلا
من امي الشهور فوجد جلفا جلفا كما اراد ان يتخذ جلفا من
فجاه غيبه من الجاه فاحد بيده فاقعده الى جاني ورايت
رجلا من امي من بيت يده ظلمه ومن جلفه ظلمه وعن غيبه ظلمه
وعن سبارة ظلمه ومن قوته ظلمه ومن تحته ظلمه فهو من تحت
الظلمات فجاه حجه وعمده فابست فرجه من الظلمه وادخله
النور ورايت رجلا من امي ما تكلم للمؤمنين ولا تكلم به فجاه صانه
الريح فقال يا نخش المؤمن كجوه فانه كان يصلي حه فكله
المؤمنون وصاحوه وكان معهم ورايت رجلا من امي يتق وهو النار
فاح جديده فصارق ستر اعلى فجهه قال الريح فاني عدا
يتق من الاكذار موقح هذه الفرائض من الاذيان اي ضرر يروح
المطاعم من الاجساد مادفع هذه الفرائض من العباد وبعلم ان
صاهبه كالشوم القاتله فلما بقا من شك وندم في شاكله
الشوم كذلك يمدم دينك وخرج اعداك ارتكبا من اسه
تعالى لنتبه ان اشركت ليعطين عملك الا يود قال عز وجل انما
الحمد والميسرة الانصاف الاكلام رجس من عمل الشيطان فاجنبوه
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء قال عليه السلام لا
لا يرضى اسه في يوم عظيم يوم القيامة الرجل يوق وهو قد سار في الرجل
توق وهو يوق بالوجه والرجل يوق وهو فانك في الارض حيا ناكاة كستن
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد

حلقه

وما لو كان
عنه فاكاله
لولا انما

على لبيان مسخيتي فلما انا اجزمت فالتدريه غاليه اخرجت من الامار
 ارتكبت كبره وحكمت عليه بالخلود ان ما قد من غير توبه فعلت اجبت
 واستحقت المرجيه باوامر الله ونواصيه فرغمت انه لا يصح في الامار
 ذنب ولا يدخل بوجد النار وان لم يسجد لله سجده فحمت فحمت
 العاير اهل السنه والجماعه انزل قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه
 حبر الالبس البقظ الاوسط يرجع اليه العالي ويحقق به العالي الذي هو
 الله ليضرب ان الكبار يدعونه في الجفونه على الضار فهذا حسن الطاعه
 فيما امر ونهى واما حسن الطاعه فيما قدر وقضى والتوكل على الله فيما
 فعل والاكفائه مما دهم ويرى قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
 مومنين وقال وما لنا ان لا نتوكل على الله وقال الذين قال لهم السابق
 السابق قد جمعوا لكم الآية قال الله تعالى فاقبلوا بعمه من الله وقصل
 لم يسبهم بشوه هذه عاقبه من علي الله توكلوا به اجتنب قال عليه
 لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق البطر لخذوا مما صابروا
 بطا ناد قال عليه اللام يدخل من امي الجنة سبحون العاير حسابهم
 قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يكفون ولا يكفون وعلى ربهم يتوكلون
 واذا يستسلم لما قدر وقضى تسليم النفس الى حالها وتسليمها الى
 مشر بها قال الله تعالى ان الله استخبر من المؤمنين انفسهم واموالهم على
 البايح تسليم ما يايح حتى يستحق الثمرو قال عز وجل جليله ايسلم
 قال اسلمت لرب العالمين قال الله تعالى فلما يانار كوني نزدا و سلاما
 على ابراهيم فخره عاقبه

حادرو اللبوس
 وفي

لدر رحمة ايتاكد ودفعه عنك سبحانه ما الطعه بعباده المومنين وقوله
 عليه اللام وحسن الطاعه له هو ان يكون حسن الطاعه الانقاد لله
 تعالى فيما امر ونهى والاستسلام لما قدر وقضى لله بغير الاقدامه فيما
 صلا يترد بها فالانقاد في الامر والنهي هو ان لا تخلوا فيه ولا تحقوا
 اذ بالخلو مرفق ما رقه وبالحقا هلكه المرجيه وبالتوسط بح
 السنه الجماعه قال عليه اللام ان هذا الدين ميسر فان غلبه
 يرفق ولا تنقص الى نفسك عباده الله فان المنبت لا ارضاقص
 ولا ظرا ايق خذناه الله من على العطار ما عبد الله من الى
 قيسه سا خلا دين يحيى يحيى من المتوكل عن محمد بن سوقف عن المتكدر
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه اللام
 ذلك وحدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الجارني يا عبد الله بن محمد بن
 بشرويه سامع من ابي بكر المقدم من جعفر بن سليمان بن المصلي
 زياد عن ابي غالب عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي عليه اللام قال
 صغار من اقبى ان يبلغها شفاعتي اولئنا اليها شفاعتي اولئنا اشفع
 لهما امير ظلموم غشوم عيسو فوكل حال ما روى حديثا القوارير
 عمدا بن موسى بن مجاشع الخ جاني يا يهود بن سعيد الانبارك
 باسمه ان بن خراش عن محمد بن زياد عن ابي هريره قال قال رسول
 الله صلى الله عليه ما تحت الله من نبي فاستجمع له اقدامه وفي
 الله مرجيه وقدرته بشو شوق عليه اقدامه الا ان الله تعالى
 المرجيه والقدريه عاير

حادرو اللبوس
 وفي

من سلم واستسلم قال عليه السلام اذا اخذت مضجك فقل اللهم اني
ابليت نفسي اليك وجهت وجهي اليك فوضت امرى اليك قال
عليه السلام من خسر اسلام امير نذره فالا نجيبه والا غير اضرب
فما يقضى مما لا يقضى لا ربح يجمع شئ وتسلمه الى المضجع لم يك
له ان يعرض على المضجع فيما يحدث فيما انشراه ويقوم امر
فما يتروى بها هو تقويم امره الى الله فلا يتوكل عليه ولا يحار على ما
عنا له قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويخار ما كان لهم الخيره
وقال عمرو بن عبد شمس عن مؤمن من فرعون اقول الله كلف الله
الاية قال الله تعالى فواته الله ستات ما فكروا الا به حيره عاقبه
التفويض الى الله قال عليه السلام فوضت امرى اليك المحاف ظنك
اليك وتول عليه السلام وحسن الصبر على امره الامر ههنا يحتمل
تفويض امر الحاد وجم و امر قضا وحكم فالصبر على اوامر الله
تعالى فاستجابا كدورها قال الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة
وقال ابن ابي عمير مع الصابرين وقال النبي عليه السلام واصبر وما صبر
الاباءه وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه
والعشى الا به وحسن الصبر او امر الله تعالى ان لا يشاهد الخلق
فيما يجعله الله يفقد فيه الريا قال الله تعالى تدم المنافقين واذا
قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراون الناس ولا يدرون الله الا
قلبا وقال الذين هم عن صلاتهم بياهون الذين هم يراون الاية وقال
عليه السلام قال الله تعالى انا

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ابا اعنى الله كما هو الشرك من عملك عملا وانك فيه غير يقا منه
بوك وهو من عمله له جنتاه عبد العزيز ما محمد بن محمد بن محمد
الغزوي ما ابن ابي الزناد عن محمد بن ابي عمير عن المقري عن ابي بصير
ان النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى ذلك قال الشيخ وانك ان
نفسه فما يتولد ففسده العجب قال الله تعالى في قصة قارون قال
انما اوتيته على علم عندك قال الله تعالى ففسدها به وباراه الارض وقال
الا ابلست استكبر قال انا خير منه قال الله تعالى فاخرج منها فانك
رجيم الا به هذه ثمره العجب النظر الى النفس اهوته ما قال الله تعالى
اذا تحجبتكم لمرئكم فلم يحزن عنكم شيئا الا به وان كان يطال عوجها
يفعله عن رضا الله والدار الاخرة فان مطالعة العوض من سبط الجمل
وهو الشرك الخفي قال الله تعالى فمن كان يردوا القاريه فليهدوا عملا
صالحا ولا يشرك بعباده ربه احدا قل لا يزيد به غير الله قال الله
تعالى الذين اذوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قيل يشرك منه المشرك في
العمل حد ما عبد العزيز ما محمد بن ابراهيم ما محمد بن اسماعيل ما
موسى ما ابراهيم بن عبد العباس بن عباد عن ثلثه بن عبد الله بن
الاشعث عن ابي بكر بن رجل من اهل الشام من عن علي بن ابي حمزة
هو قوله ان رجلا قال يا رسول الله يرد الجهاد في سبيل الجهاد في
سبيل وهو يفتخ من عرض الدنيا قال عليه السلام لا اخبره فاعظم
الناس ذلك قالوا للرجل عبد الله بن ابي لهبه لم يفتقه فجاد له
بشرك ذلك فقال له عليه السلام

الله
الله
الله

ما قال اذ امره ثم قال الثالث للرجل ثم للنبي عليه ايضا فافهمه فعاد
فقال عند ذلك فقال عليه اللام مثل ذلك الثالثه كما اخر له وحدثنا
الرضا ذكرنا حديث الصوفى بن محمد بن كثر الجندى بن ابي المبارك بن
اسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن ابي هريره قال قال رسول الله
عليه اللام رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس
له من قيامه الا اليسر هذه عاقبه فطالعه العوض على العمل
قال الله تعالى قد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
الضمر على اذ امر الله وفروضا ان يخلصه الله من البريا والنجس
والشرك الخفى وحسن الصبر على ما قدر وحكم هو ان لا يكون
ضمره تخفيف جزع قال الله تعالى تذكر قول نبيه بعدد عليه اللام
فصبر جميل قيل لا جزع معه وقال عليه اللام الصبر عند الصبر
الاولى حديثنا احمد بن عبد الله المروى بن يونس بن موسى بن ابي يعلى
بن ابيه بن ابي عمير بن عبد الله القسرى وكان فيها عمارة
دهقان فقال له ان قدرت ان تجعل ما اخرته العجوة فترحم نفسك
وترضى ريك فافعل هذا صبر العام من المؤمن وهو انظار الفرج
من الله حل جلاله واما صبر الخواص فهو ان يصبر في الصبر ولا
يطالم الفرج فيه ولا يريد الخلاص مما هو فيه قال الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا فالصبر ان لا ينظر الفرج الا من الله
تعالى كما قال عليه اللام لا يزقون ولا يسترقون والمصابرة ان لا يريد
الا ما اراده الله تعالى حثنا

البراءة

صبر المؤمن

الفرج

حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل بن عمر بن عثمان بن اسجد بن سليمان
بن ابي شهاب عن ابي جابر القمي عن ابيه قال دخلنا على سويد بن منبه
وكان من اصحابنا لخطبته فلهذا امراته قالت اني فداؤك
نظيحتك ما لست بك ما علمت ان تحت العوب شي فرفعت العوب فادعتك
الفرج واداه هو يقول برضا الجرافة والقلم وما من صحبه الا ما ترون
وما يسترني ارايه نجلي نقص منه قلامة ظفر وحدثنا محمد بن عبد الله بن
الرازى بن ابي اسحق الهيثمي بن احمد بن محمد بن عمار بن ابي عمير
الضوري عن ابي عبد الله النخعي قال ارج خلق الله خلقا يستجرون
من الصبر لو يعلمون مواقع اقداره لتلقفوها لتلقفوا هذا مصابرة الصبر
قال بعض الكبار صابر الصبر فاستغاث به الصبر فادى الصبر باصبر صبرا
ثم لا شهد الصبر من نفسه وانما يراه بوجه من الله عليه يسكرة عليهما سد
قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا الله وقال ابو عمير الرواسي
في معنى قول ابو عبد الله عليه اللام مسمى الصبر الثلث مسمى الصبر نصري
لانك ان ارجم الراجح وقال غيره مسمى الصبر الذي يحفظ به انسان
واذ لا يلا ايتحقاق متى لك لا تترك الراجح لم يسأل الكف
ولا روال السقم لذلك يحق عليه اللام قال ابي اسحق بن عمار بن ابي
اسم كانه رأى شكواه اليه الذي عنده من كثرهما اصطبه اليه
وقوله عليه اللام ومن لم يكن فيه فلا عقل له العقل عمار بن محمد بن
وعقل محقه فعقل المحقه هو الغريزي الذي حوله الله في كل صالح
الطبي

مشقة

الناج

الناج

فقال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما ترفع نزل عن المنبر
فقال يا رسول الله عليه السلام لقد سمعنا منك اليوم شيئا نالنا بسببه
فقال ان جبريل عليه السلام يخبرني فقال بعد من ادرك رمضان فلم
يعف له فثابت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ادرك
شدة فلم يوصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال بعد من
ادرك اوبىه الكبر اذا جدهما عنده فلم يدخل الجنة ذلك امين
قال الشيخ كان النبي عليه السلام ارحم باقته من اباهم وارانهم
من افعالهم وبنكته وبنفه انه تعالى قال يخبرني جبريل
عليكم يا المؤمنين زودوا رحمة الله اربطه رحمه للعالمين فقال
وفارسلنا كل الدرجة للعالمين وعاقبه الله تعالى قوله كيف تعلم
امه خصيت وجه نبيها فقال لسركك من الاقربى الابه وبلغ
من شقيقته على امته ان كان ياخذ دمه بيده وثوبه حين ذقوا وجهه
مخافة ان يقع من دمه على الارض فينزل بهم الجذبات ثم بايه
مشركون لقاتلونه وشجوا وجهه وكبروا ربايته ولما نزل قوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال العود
او من تحت ارجلكم والى العود بوجهك وهو اذ ذال ملكه تكذب وبنك
وبنته وبوضع الفيرت على ظهره وهو يساحدكم يدعو على قوم
امثوا به وجد قوه واقردا ما جابه وصلوا الجحيد وجماموا عمار
برغم الانفة البعد عن البرجه ارض ذلك الحكمة فيجوز ان يكون معنى
ذلك المستخف به عليه السلام

شأنه

المراد

المراد من قوله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يخبرني

المراد من قوله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يخبرني

الام من المناقبة الذين يراون الناس وهم كافرون مبدلين لا يؤمنون عقدا
ولا كافرين حتى لا تلا يقره ولا يعزبه تكذبا له وشك فيه وكذلك
المصدق في رمضان فلا يصومه ولا يقومه حجودا وانكارا ويستخف
حق الوالدين تكذبا لما انزل الله تعالى في قوله ووجبت الايات
بوالديه حينما فيكون عياده على الاحاديث والمناقب التي قد
اخبر الله انهم في الورد الا تسفل من البار ومم مشركون لا يعف الله
ليم دون من امن بالله وصدق برسوله وما جابه وابه اعلم
ويعجز ان يكون ذكرا المؤمن بالله المصدق في رسوله المعقدين
صيام رمضان المؤمنين بما انزل الله من الوصايا بالوالدين عجز انهم
اتجوا شهوات نفوسهم فتعجلوا بها من صياها خالفهم اراهم
ايه تعالى هو اوضح رشد من تعجلوا عنها وذلهم على سبيل النجاه
فتجافوا عنه فكانهم انوا الا النار ان يتعاقوا فيها واجتهدت
بميامن اليها وذلك ان الله تعالى عاقبهم عن المجامع ان يوافقوها
والمناهي ان ياتوها فانوا الا نواتجها وارثا عما قوهوا انفسهم
النار فانظروا الله شهر رمضان اميرهم بصيامه وقيامه وكرم
حوارهم فيه فتعذر لهم ما جنوه في جمع السنة وتكذب عنهم خطايا
احد عشر شهرا فيه يصومون ما جنوه وانعذر الله في صفة
السياطين وعل قورده الجحود وفتح ابواب الجنان واغلاق ابواب
النيران واعيانهم بل جواهرهم الموصفين فلا تترك الا صياما له في يومه
فاما في ليلة تالي الكتاب والرا

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

ليرتعدوا الملائكة ورفصوا المنامي وانشوا على بحاليت الزكوة ينكر
من يقويهم كثر من شتمواهم فاعطاهم فيه ليلة القدر التي هي
خير لهم من الف شهر يصومونه ويقومونه فانواع ذلك الا
العصيان والتمرد على الرحمن فلم يستوجبوا العفوان بعد اللهم
وسولا من انفسهم عززوا عليه عنهم جرحهم عليهم دون رحمتهم
امانهم في الزنا واما من العذاب وسبعهم في الآخرة وبعثهم
بني يدي الله تعالى امر بتوقيره ونعيم اقره وتعزيره وصلى
عليه وامر بالصلاة وصلى عليه اعلی من صلي عليه واحده
ومن صلي الله عليه لم تعد به بعد ما قضاها عن الصلاة
عليه وقد ذكر عنده وترك حظه من صلواته ربه عليه فكانه
اعرض حيا قبل عليه واني حذر في اليه فام ينسب تعذر
بصلواته على نبيه منفرة دونه ولم يتبع في صلواته عليه رصا
رته فلم يستوفى عمران ديبه وامر الله بتعظيم حق نفسه هو
الكبر المتعالي ذوالاكرام والجلال وامر بشكره فيما اتم وهو هذا
لشكره والهم فقصر وان واحده ولم يشكروا به من شانه
فامرهم بشكره والديهم وحمل ذلك شكر امهم فيما اتم عليهم فقال
اشكروني لو البدين وحمل بترهما بسبب عفران السيات وجمعوا بها الكبر
الكبريات فاعرض عنهما من اذركهما اواذرك الكبر عنده احدما
علم بوضهما والموتة في ارضهما تسيره والمتواتر على ذلك جليل
كبيره فلم يحب له

لا طار

لا طار

ذلك

له من الله المخفرة ولم تقبل على الله به كما لم يخذره فحكمة الله على هؤلاء
ان يود بهم بالبار ويطهرهم بها اذ لم ينظروا اعا انظماهم من الظهارات
ولم يخفوا من انقائهم بما ينزلهم من الكفارات فاعيدهم من رزقه
السايقين في دخولهم جنة رب العالمين واخر فعد انهم الى حبه
فازعم انهم بذلك فاحر نبيه على لسان امينه علمها اللام حكمه
فوافق الجند حبه في مشيئة ولم يخالف مولاه في ارادته فتا
لهم ما شاؤوا وادعيتهم ما اراد الله من كاخريم من رزقه اليها يقين
وتاديب الله لهم في دار العقاب في تطهيره ايامهم من انجاس نومهم ارائه
عنهم وديار عيونهم بما علمهم ما يستحق من حكم الله فيهم فاذا دخل
على ربه وحل محال الوسيلا من تربه فتدح لهم فتدح فيهم استغفر
لهم فغفر الله لهم قال الله تعالى استغفر لذنوبكم والمؤمنات
وقال عيسى ان شئتكم ربك بما اجمعوا وقال عليه السلام سفايح
لاهل الكبار من امني وصل له عليه السلام لم تسبح قال لا صحاح الرما
والعظام فكانت دعوته عليه السلام موافقة له في مشيئته ولم يكن
عاقبة على امته اذ هو لله حبيب ومنه قرب وله صفى على
امته حتى فلم يكن يقدم من ربه الله ولا ينطق على الله بل واقفه
في كل الاحوال واقرب حبه في كل الاحوال صلى الله عليه وسلم
وكون فيه معنى اخر وهو انه اراد بدعايه على هؤلاء الزجر لانه
والترهيب لهم بانلح الزجر واشد الترهيب اعظم الترهيب لئلا
يوافقوا هذه الاشياء

لا طار

لا طار

واشوا

عن أبي بصير عن الصادق ع في حديثه قال سمعت رسول الله عليه السلام
قال لا أخركم خيرة الدنيا في شهادته قبل أن يتسألها وحدثنا
بنا أبو عيسى ما واصل بن عبد الأعلى بنا ابن فضال عن الأعمش عن
علي بن زياد عن هلال بن سيار عن محمد بن عمار بن حنيفة قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول خيرة الناس قولي ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم بلانام محمد بن حرم من بعدهم يسمون بخير من يسمون يعطون الشهادة
فقال نسألها قال أنت خير من يكون معنى قوله يعطون الشهادة
الشهادة فقل أن يسألوها فمن لا يشهد عنه فليس شهد شهادته
زور واما الذي هو خير الشهيد فهو الذي شهد بما استشهد عليه
واجتاج المشهود له إلى شهادته ليصل إلى حقه فشهد له
الشاهد بالشهادة التي هي له عنده وإن لم يسألها من الشهادة
وقضاه وذلك أن يكون الشاهد مجتهدا كسلطان أو رئيس لا يقدر
صاحب الحق أن يسأله الشهادة فينتزع الشاهد فشهد له
أو يكون صاحب الحق شهيد على من له عليه الحق ثم ذهب عليه
أن له على حاجده حقه شاهد بالنسب إن عطفه أو غيرهما فهو لا
يسأله الشهادة لأنه لا يعلم أن له عنده شهادة فينتزع الشاهد
فشهد له فهو خير الشهيد لأنه في شهادته منبزع متفضل
واجبة عليه إلا أن يسألها فإذا سئلها لم يكن له أن يسكت عنها
ويكتم شهادته قال الله تعالى ولا يأت الشهادة إذا ما دعوا وخور
أن يكون معنى قوله يعطون

الشهاد

بنا

بنا

بنا

بنا

بنا

بنا

بنا

يعطون الشهادة قبل أن يسألوها الحدود من ذنا أو سرقه أو شرب خمر
وذلك كمن شهد على أنيسان سرقه وقد رأى السارق إلا أنه لم يسأل
منه شيئا ذه فيمن شهد أنه رأى هذا فقد سرق أو باي هذا قد شرب
الخمر فشهد بذلك عند الإمام فيوجب على المشهود عليه جداً بمثل
له يترأسه الله عليه وهو منهي عن هتك ستره وما هو أن
يقتصر عليه ما علمه منه فقد قال عليه السلام يا محشر من آمن بلسانهم
ولم يفيض الأمان إلى قلوبهم لا تتخروا عذرات المسلمين فإن قلوبهم
منسمة بدمع الله عورته ومن بدمع الله عورته يفضحه ولو في جوف
بنته فمن شهد على أخيه بحد من الحدود قبل أن يسأل فهو تافه أو من
أعوان الشيطان حد ما عهد الله به من عذوب ما عهد الله به
محمد الطيحي ما عني بن موسى بن أبي سعيد الأصبغاني محمد بن مشير ما
أبو جيبه عن حماد التميمي عن أبي ماجدة الجهني قال كنت رجل بين أخيه
شوان إلى ابن مسعود فقال تر تلون وتر فروده وأستفكوه قتل
وأستفكوه فلم يجد له عذراً فأمر بحبسه فلما بعى دعيته ودعا
لسوط فأمر به فقطعت ثمرته ثم ذق رأسه ثم دعا بخلاذ فقال
أخلذه ولا تمد صبيحك ثم أتى عبد الله بعد له حتى إذا أتى قبايب
خلده حتى سبيله فقال الشيخ يا أبا عبد الرحمن والله إنه ابن أخي
وما لي لا أعززه فقال له عند الله نكسر العجم والله إلى اليقين أنت ما
أحسنت أدبه صغيراً ولا يستره كبراً ثم أتى عبد الله كذباً فقال
إنه لا حد أقدمه إلا بسلام

بنا

بنا

بنا

بنا

بنا

الشهاد

بنا

بنا

بنا

بنا

بنا

لما رقت في النبي عليه السلام فلما قامت عليه السنة قال انظروا
واقطعوه فلما انطلق به ان يقطع نظر الى وجه رسول الله كما
تسعى عليه الرقاد من شهده ذلك عليه فقال بعض خلفائه يا رسول
الله فكان هذا قد استند عليك فقال يا منجى ان لا تشهد علي ان تلجوا
انجوان الشيطان على احبكم فقالوا اهلا خليت سبله قال فهلا
كان قبل ان تاتي به قال الاقام اذا انتهى اليه الحد فلا تشهد له ان يعظله
ثم تلا هذه الآية ولتعرفوا وليصحو الابه فقد احرع عبد الله ان
الذي شهد على ابن ابي عمير شرب الخمر ينسب الى النبي حيث كان شهده
واخر عن النبي عليه السلام ان الذي شهد على السارق من اعداء الشيطان
فكروا ان يكون معنى قول النبي عليه السلام يعطون بالشهادة فعل ان يسألوا
هم هؤلاء الذين شهدوا على اخوانهم بما يمنعونهم ويوجب اقامه
الحدود عليهم وان كانوا صادقين يكونوا قاصدين اعوانا للشيطان
على اخوانهم المسلمين او يشهدون قبل ان يشهدوا في الحقوق
فكروا شهود زور كاذبين وانما صار الساهد قبل ان يسأل في
الحقوق خير الشهيد الا انه يرفع صاحب الحق وجاهده وذلك ان
صاحب الحق مظلوم ونصرة المظلوم واجبة والجاهد له جنة
ظالم ونصرة الظالم واجبة وهو ان تكفه عن الظلم فقد قال
عليه السلام انصرا فلما او مظلوما فقبل يا رسول الله هذا
انصرة ظالما قال تكفه عن الظلم واما في الحدود فانه اذا شهد
قبل ان يسأل الشهادة

بارك

الله

هك ستر مسلم او يكون قاد فاحب عليه الحد فهو اذ ذلك شهيد الا انه
قادوا وقوز للشيطان وشاهد زورا اذا لم يكن عبده شهاده وقد قال
عليه السلام عدلت شهاده الزور اشراكا بالله حدنا نصرنا ابو عبي
نا احمد بن مسعود بن مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الا سيدك عن
قالك بن فضاله عن ابن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه قام خطيبا
فقال ايها الناس عدلت شهاده الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله
عليه السلام فاحسبوا الرجس من الاذنان اخسبوا اقول الزور انظر الى
عظم قدر المؤمن وجيل من ينه عند الله تعالى اذ حد الشهادة
عليه بالباطل كالشهادة على نفسه عذرا بالباطل فان الذي جعل
الله شركا لله شهد على زنه بالباطل قد عم ان وجه الهة اخرى وشهد
على ذلك قال الله تعالى انكم لتشهدون ان لا اله الا الله فقل لا
اشهدوا بالمشرك بالله شاهد على الباطل وما لا اضله فهو معترك
عليه فجعل الله الشهادة على المؤمن بالباطل وما لا اضله فهو معترك
عليه فجعل الله الشهادة على المؤمن بالباطل والافتراء عليه كالشهادة
على نفسه عذرا بالباطل والافتراء عليه فقال فاحسبوا الرجس
من الاذنان واخسبوا اقول الزور خنيا لله غير مشرك به فيه اشاره
الى ان قابيل الزور غير خفيف لله ومشرك به ولو لا الدلالات الدالة
على ان ما دور المشرك بالله ليس يشرك على الحقيقة وانه لا يخرج من
الايمان الى الكفر ومن التوحيد الى الشرك عن الاشراك بالله والتمثيل
لما كان ظاهرا هذه الآية بوجه

ع

رذال الوخيد عن تهاهذ الردور وقد قال عز وجل انا حرا الذين يجارون
الله ورسوله ويتحرون في الارض فسادا فجعل المتخارب لبعاده
المؤمنين والبياعى عليهم بالفساد في الارض فجارنا له عز وجل
ولرسوله كذالك جعلنا بالباطل على المؤمن بالله كالتشاهد بالباطل
عليه عز وجل وذلك لخيرته المؤمن وعظيم مريدته وحليل قدره كذالك
الاذى للمؤمن جعله اذى لله ورسوله فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله
الاية وجعل المؤذي للمؤمن صار ذاك بالمخاربه قال عليه السلام واية
من اذى لى ولنا فقد تارزى بالمخاربه وفي الحديث لرواى الربا الهوى
على الله من اذى المؤمن وقال الله يعلى نكاد السموات بمطرب
من فوتهن فممن جعل لله ولدا استورا من الامم والله المستعان
حدثنا ابن ابراهيم عن ابي جهم بن سفيان بن يحيى بن ابي خالد بن
سهميل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جانا انا من اصحابك
الى النبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه شيا
يعظم عليه ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا بعم قال ذاك صرح
الامان وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله انا نجد شيا لا نجت ان نتكلم به وانما ما طلعت عليه الشمس
غيره لا نجت ان نجدنا من البيها اجت اليه ان يتكلم به قال النبي
كحور ان يكون معنى قوله عليه السلام ذاك صرح الامان ان يستعظم
لكذالك لولا هلكتم له واختياركم الحرد من السما على التكلم به من

الامان

من صرح الامان وذلك انه لو اصبحت الامان وشيئا المعروفة لله في العباد
وصفا التوحيد له لم يعظم عليه ان يتكلم بما لا يليق بالله الا نرى ان من
لم يدخل الامان في نفسه ولا عز الله مخروم تيقن قال فيه ما
نزه الله نفسه عنه من اتحاد الشرك معه وجعل الاولاد لغيره
عنا على عنه ونجا فاما من حجب الله معرفته وصعابه توحيدته وخافه
الامان فله يعظم عليه سماع ما لا يليق بالله من قائلته فضلا ان يقول
قال الله عز وجل نكاد السموات تنفطرن منه وتنشق الارض وتخر
الجال هذا ان دعوا للرحمن ولدا فوله ذاك صرح الامان ذلك
الاستعظام والتداهه صرح الامان وذلك لبرهنا نجد في نفسه من
صرح وكحور ان يكون قوله ذاك انى الذي يجدون صرح الامان ان ذاك علامه
صرح الامان وذلك ان الشيطان اذا سبب المؤمن يهتلك بحوته واتاه من
بين يديه ومن خلفه وعبر عنه وشماله فلم يقدر عليه لا تقطع المؤمن
الى الله واصطناع الله له واستخلاصه لنفسه كما قال ابن عباس
ليس لك عليهم سلطان فاذا اجتمع عنه ونظمت حيلته فيه ولم يعمل
كيدته فيه رجع الى الويسوس ليوذبه بها قال عليه السلام لما ذكر له ما
يجدون في نفوسهم الحمد لله الذي رد كيدهم الى الويسوسه حينما حاتم
ساحى بالجماني سا الى عن الامم عز ر عن عبد الله بن شيداد بن الحاد
عن ابي عبيد بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان ليوسوس
في صدوركم ما ان يكون حمة اجت الى فزلف التكلم به فقال عليه السلام الحمد
له الذي رد امره الى الويسوسه

اه انور
بوشيد
قائليه

صرح

ار النجم البار

كذره

واصل الوبسوسه الحديث الحرفي والاكتناصه قال الشاعر
 يسمع للحجلى ويتوايبا اذا انصرفت كما استعان برح عشر وثم جل
 فكان الشيطان لما عجز عن اضلال المؤمن واعدا به الذكرا دعاه لقوله لا تجزيهم
 احمض فرجوه اسه واحياه نفواه ان عباد الله ليسوا كسلطان
 روح خاسيا صغيرا صاعرا كبيرا جعل كذات نفسه بكنفه في حفته
 وخفيه ان يصنعه المؤمن بقوة ايمانه فيكسره ويزعجه سيما في حده
 فحرقه الا تترك الى قوله تلبس اللام ان الشيطان اذا سمع النداء للصلوة
 اذ يرويه في حيا من و في حديث عيسى عليه السلام لما اعجز عن له فقال عيسى
 عليه السلام سبحان الله عما تقول وحده سبحان الله وحده ملائمتها
 وارضه وبعده دخلته رصا بعينه وبلغ علمه ومسمى كمانه ووزن
 عرشه نقيه ميكايل نقيه بطمه منها على وجهه بحر مطلق الشمس لا
 ملك من نفسه تساجي حتى صدم غير الشمس عند ظلمتها فخر جصدا
 فخرقا وقال عليه السلام ان الشيطان ليعرق من ظل عمره وقال عليه السلام
 لعمر ما فعل الشيطان ساكنا في قفا الاسكند فتحاعر في كل يوم للعصر
 اذا انما المؤمن بكل وجه لم يجد حيلة غير حديث كثير في هيبه
 وخوف لا يتدبه ابد او لا يظفره اظهارا خوفا ان يصيبه ما صانه
 من روح الله عيسى عليه السلام وذلك لقوة ايمان المؤمن وصدق توحيد
 وطمحه معرفته و في بعض الحكايات عن بعض الكبار قال كانوا يكرهون
 ان يقعدوا الوبسوسيه وقال بعضهم ان الشيطان ليقص ثمولا يقصد
 اثبت لا شئ فيه فقوله عليه السلام

اللام ذلك صريح الاعلان كانه يقول من صرح الامتار وتكونه في قلوبكم بوسوس
 لكم العبد وانه لا يقدر عليكم على غيره وذلك غير ضار بكم ولا فادج
 فيكم بل مظهر صفة عما يدركم وبتدائه ايمانكم ولله الحمد والمنة
 حدس قوله احزن محمد بن ابي بكر محمد بن يعقوب السكندر
 بن محمد بن الفضل البخاري ابو محمد الرحمن يبلغ سابعي بن عبيد بن
 يحيى بن محمد ابيه عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى كره لكم بلانا الصبحه وان تيرا الرجل من اخيه في حيزه
 اخيه قال الشيخ ان المؤمن حبه ابيه قبل ان يوجد
 واصطفاه قبل ان خلقه واجباه قبل ان يخدمه فقال وجاهدا
 في الله حوج جهاده هو اجناكم وقال هو سبماكم الميسمين من قبل
 وقال حكيم وكثرتة فهو حبه اياه يكره دهانه حبه وعملته
 وحبب ابن يراه ما تلا سريره فعبلا عليه دكراله سايلافه داعما
 اياه ملكا اليه فخر اصبه منهم داد لاده بينهم وخصايصه من بينهم
 يقرب منه ما تلون في كل اجوالهم وعليه فعملون في جميع اوقانهم وله
 دالرون واتباه داعمون فاما جو ام المؤمن فرعما شغلهم عن ذكره عارض
 شغل وبلههم عن دعائه حنظ نفس اوزنه دنيا والصحة لهم
 الى طلب حنظوظ النفس والشغل بالاشكال والاختراع للدنيا فهو
 يكره لهم ذلك وحبب لهم صده من سقم مكرهه ومريض مؤلم ليرداهم
 الى الاقبال عليه والذكر له والدعا اياه قال عليه السلام روايه دعوا عبدك
 فان اجب ان يسمع صوته فهو عير وجل يحب تداعته اياه

والصحة على غير ذلك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكره له واصل عليه بيليه ونحوه ليكون له داعيا وعليه قبلا
 وله ذكرا وبكره له الجاه التي . تصرفه عنه وشواهه عن ذكره
 ونحوه بينه وبين الرعايات والذكر له والتعا عليه والذكر يذاع
 ان ذلك في عوام المؤمنين دون حواصم قريته من الحاصلين ومنها
 الراه من اخيه ونحوه على اخيه . وما صفا عوام الناس دون
 خواصهم المؤمنين من صفات خواص المؤمنين المؤمنة
 والنجات بينهم والاباء لهم وانه لهم قال الله تعالى انما المؤمنون
 قاصحوا من اخوتكم وقالوا الذين قلوبكم وقالوا نوبرون على
 انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال الله على المؤمنين هذه اوصاف
 خواص المؤمنين ليس الراه منهم والفخر عليهم كذلك الصفة كما
 مثل هو الا انما تكلمهم عن ذكر الله وشعهم ملاذ النفوس وبطونهم
 فلذلك كرهها لهم واسما علمه واما الجليله منهم فالصحة لهم عوز على
 خرمه الله والمتوارين يديه والاحياء فيه والعون واليا الله
 والفعال كعدايه وهم في الصحة والمعرض به دائرون واتباه داعون
 وز البتة اذ الصرا عليه يفعلون وين يديه ما يملون لانهم عنه لذة
 ولا يشغلهم عنه الم قال الله تعالى رجال لا تلهيهم ولا يشغ عن ذكر
 الله ومرجحت ابيه للمؤمنين بكرة لهم اللذات والخطايا والتلطيخ
 بالذنون وحت تطهيرهم من اجاب في النسبوه وارجابها اخرجوه
 والصحة تجلهم على الله نسي الخطايا والمرض تكفرها لهم ويظهرهم
 منها فلهذا ذكره لهم الصحة واجت صحتها لهم قال ابو البرق عارض

هذا الحديث في بيان خواص المؤمنين
 والاهل بيته عليهم السلام
 والذين هم لهم في الدنيا والآخرة
 والذين هم لهم في الدنيا والآخرة

صلى الله عنه اجت المرض كثيرا الخطايا واجت التقوى واضع البري
 اجت الموف اساقا الى ربي وقد راسه المقادير وجمك مما تشا وقيم
 لكل درجات على ما استوى من علمه فيهم ومنسبته لهم وهو الحكيم
 عزة وجل فرج در حارة الجبه وجمك ان لا ينالها العباد الا بالذل
 والاسقام والمكارة والالام حد ما حاتم ما حكي ما الجاني ما ابو معاوية
 عن المهاج عمر حيلة من شيخهم عمر اصره عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه ان الرجل ليموت وله الدرجة عند الله يعلم تلخها
 بعمر حتى يتنلى بلاء حبيده فيبلغها بذلك الا فهو بكرة لهم فواتها
 لهم لان حكمه لا يعثر و قوله لا تبدل فهو بكرة لهم الصحة لئلا تقوتهم
 كذلك درجات هو بتكليمهم وتعرضهم لسالوا اما بعد لهم حد ما ابو بكر محمد
 بن عبد الله الفقيه ما ابو عبد الله محمد بن الرشح الحنفي يصر
 ان ابونور ان ابرو ذهب ان ابرو هبة عن دراج عن ابوالهيثم عن ابي
 سعيد الخدري عن رسول الله عليه السلام ان يوسى صلوات الله عليه
 قال يا رب انك تعثر على المؤمن في الدنيا قال ففتح له بابا من ابواب
 الجنة قال هذا ما عددت له قال يا رب وعثرتك وجلالك ارتفاع
 مكانك لو كان اقطع اليد والرجلين ونسخت على وجهه من خلقته
 الى يوم القيامة كان هذا مصيره لكان لم يبر نوبيا قضا قال يا رب
 انك تعطي الكافر في الدنيا مالا فتفتح له بابا من ابواب النار قال
 هذا ما عددت له فقال يا رب وعثرتك وجلالك ارتفاع مكانك
 لو اعطيتك الدنيا وما فيها

عاج

المراد

لا

الح

بر

النهار واليسفونه عباره عن جمع او فاق الليل فلا وقت غير هذ
 فهو اذ اخرج كل الكذبات معه لا يسعه فيه غيره وقد قال عليه
 اللام الاكل شي ما خلا الله باطل فهو عليه اللام اذ الهدى اليه
 كانه من الخيال ان سمح على ساط الفرب وقام التوحي قابلا
 سواه فقطبا غيره فغوله لو اهديت الى ذراع لغبت لانه
 يقبل من الله لانه على ساطه ليس معه غيره وقوله لو دعيت
 الى ذراع لا حبت لانه يا حبه فلا يسمع غيره داعيا فغوله
 منه واجابته اياه لانه معه لا يسعه معه غيره صلى الله عليه
 وسلم
 حرسا احمد بن احمد بن علي بن محمد والحافظ
 بن عبد الله بن جعفر الاصبهاني بن ابي نوس بن حبيب بن ابي داود
 بن ابي سعيد بن ابراهيم بن ابي عمير بن ابي سلمه او ابن سلمه
 بن ابي داود بن ابي جهم بن ابي هريره بن ابي هريره بن ابي هريره بن ابي هريره
 اقواما افيدتم مثل افيدته الطير قال السمع رحمه الله كور
 يكون معناه ما يرتعد الضعف كما قال في صفة اهل النعم
 اضعف لوبيا واروق افيدته اي انها لا تحمل الا شغال الشغال الدنيا
 ولا يقوى على مزاجه الا ضداد فلا يسعها الشئ وضده كالدنيا
 والاخره وخطوط النقيض وموافق الحق وسياسته الخلق
 واجلال الحق ويجوز ان يكون معناه مثل افيدته الطير هيبه وقرعا

بكر بن ابي العلاء

الطير هيبه وقرعا

وقرعا وقرعا وقرعته من الطير افرج شئ واستد الجيران خذالا
 يطيق حيا ولا تحتل ان له ولا يقوم لا بما فكله لا افيدته هو لا بما
 حيا من هيبه الحق وقرعته وجلال منه لما انه لا يطيق حيا
 نداء من اثار القدره الا ان رسول الله عليه اللام كان اذ ان
 فحمله قام قرعا فاذا اطرق يترك عينه وقال عليه اللام انا
 اعلمكم بالله واخبر الله قال الله عز وجل انما تحتش الله
 عباد الخلق وقرعته من اثاره في صلوه الفجر فاذا انقضى
 النافور لم يمتد ومر الريح بنحيم جداد ينفخ في الكبر فحشي
 عليه وسمع ابراهيم برادهم قابلا يقول كل ذنب كذا فهو رسول
 النظر الاعراض عنى فحشي في الفضيل نمتي حيا القرآن فكان قوله
 عليه اللام تدخل الله احواما افيدتم مثل افيدته الطير ان
 الذين هم به حايقون له فحشون من حشيتيه مشفقون لهيبه
 خاضعون وخوران بك معناه ضعف قلوبهم وبنه افيدتم فلا
 يصبر على صرا ولا يسقم على سبه انقلقهم السلب وبنهم
 الطرد ان ابتلوا الم تضره اذ ان اعطوا الم شكروا حرمهم العون
 وبنهم الوجود وحبسوا عن العبد ان يقا تلومهم ويضعفون عن
 المولى فكسبواهم قال عليه اللام ما من مؤمن الا وفيه حيبه طيره
 ويو ظن وقال عليه اللام المؤمن بين حشيتيه شديده مؤمن حيبه
 ومناقض يتعضه ويمد ويقا تلوم وشيطان يضلوه ونفسه تجر به
 فاخره ان المؤمن حيبه وذلك

الطير هيبه وقرعا

عليه

فحشي

المراد

ليضعف قلبه وزيته عز ربه قدر الله وتعد به النعمة اجده وكذا
 بحر عبد العبد ان نقول الله قال الله تعالى حتى اذا صلتم وتنازعتم
 في الامر وقال عز وجل لا تسوا ولا تحزوا وانتم الا تعملون فاحرهم
 الاجله الذين سمحوا القرون صحاب رسول الله عليه السلام بالقتل
 عنهم والمنازعة في امة من الوهد والجز مع علومهم ونصرا لله
 اقامهم وقال تعالى لم وليتم مديرتهم فاذا كانت هذه الصغار في خبار
 القرون في اطلق فيما ذرهم وهم مع ذلك يدخلون الجنة فيجوز ان
 يكون معنى قوله عليه السلام ان انت الائمة الذين قلوبهم بهذه الصفة
 تدعهم الله الجنة فضلا ورحمة ليعلم ان في قول الجنة ليس من
 الا يستحقوا العمل الصالح والنبات العادة لكنه بفضل الله ورحمته
 والاعية اللام لرب يدخل احدكم عملة الجنة قباولة انت قال ولا انا
 الا ان يمدني الله برحمته قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
 فذلك فليعدوا بجز ان يكون معناه بهداه الله وتوضعه وعصمته
 افرجوا فالفرح فيه خبرهما بجز من طاعتكم المدحولة الله اعلم
 حديث ١٨ اخر حديثا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي
 محمد بن محمد بن ابراهيم الواسطي بن احمد بن عمار بن ابي الفضل
 الازدي عن حماد بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عن
 النبي عليه السلام انه قال لعلي بن ابي طالب عن ابي جعفر الجعيد
 والخزيمي الكندي القصب قال السهم الجعيد يستخط قضا
 قضا الله والاعراض على

تخاسير

على الله وما لا عذر للجيد فيه لانه لا يؤمنه نعمة الله على عبده ولا يضر
 عنه لانه وانما صار الجيد مستخطا على الله واعراضا عليه
 لانه جليل لا يفعل السعة والعبث تعالى عن ذلك وهو تعالى عالم لا
 يحتمل فهو اذا اتى على عبده نعمة فهو حكيمة لانه لا يعبث ويضع
 الشيء في موضعه لانه لا يحتمل والجاهل للمنع عليه فكانه يتركه
 وضع الشيء غير موضعه لانه يريد ان التها عنه فكانه لا يراه موضعا
 لها فهو كأنه ينسب ربه الى السفة او العيب او الجهل والله تعالى
 عز هذه الاوصاف هو مستخط قضا الله وقدره وقال عليه السلام
 رواية من لم يرض بقضاي لم يضر على الا في طلب رتاسواي
 حديثا احمد بن عبد الله بن حزمه الا بيورد بن ابي محمد بن الحسين
 بن نعيم بن زيد بن قاييد بن زيد بن ابي عبد الله بن ابي زياد
 بن قاييد عن ابيه قاييد بن زيد بن ابي عبد الله بن ابي قاييد قال
 سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تعالى من لم يرض بقضاي
 ولم يضر على الا في طلب رتاسواي والله عز وجل اعاقب الجاهل
 في الدنيا بالعقوبة الشديدة والعلم الدائم فهو يتسقى عيضا وهو كذا
 قال الحكيم الجعيد منتشر نفسه فهو يتسقى فيها وفيه يقول الشاعر
 ان الجعيد في فاني لا الوهم قتل من الباطل اهل الفضل قد حيدوا
 قدامي ولهم ما في وقايهم وما ائت باعظا ما يحيدوا
 ويتعاقبه في الاخرة بانطال حيساته حدسا محمود بن ابي محمد بن احمد
 بن احمد بن حاتم بن القصب

ع
البار

باسلمان عن ابراهيم بن ابي اسيد عن جده عن ابي بصير عن ابي بصير
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجحيم والجنة
 وكل الجحيم كما قال النار الجحيم والجنة الجنة قال قال رسول الله
 ومن سلبوا القدر سبق وهو مفعاله الله ومن عاقب الله عليه
 قال لعبد بن مالك جئت بسجينة كى ثياب رثما وتغلبت معالي القادرات
 يا محمود بن تافسر بن زكريا بن ابي اسلمة بن الفضل قال
 علوان بن داود عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله في الجنة ان القابل حانت سجينة كى ثياب رثما قال
 نعم قال ما نسيه لك ربك وانما كان الجحيم مغالبة الله لا الجحيم
 لم يزل يسال ما لم يقدر الله له فعقوبته الجحيم في الدنيا الجحيم
 والجنة والنجى البراهيم وقد قيل الجحيم محترق لانه يرد نارا
 ما لم يقدر وقد قيل نارا ما لم يقدر جحيم فالجحيم ابدان تحت عاقبة
 الجحيم وعاقبة العطب انشدني ابو القاسم الحكيم في قوله
 لله ذكر الجحيم كيف انه في كل ما لا يقاله ارض ما زال الجحيم
 وذكور الشئ دون عطف وله في الآخرة النار او بصوابه عنه
 والكر من ارضه تعالى في صفته التي هي له في ذاتها لا يستحقها
 غيره ولا يليق باحد سواه فمن نازع الله في صفته التي هي له
 في ذاتها لا يستحقها غيره ولا يليق باحد سواه فمن نازع الله تعالى
 في صفته ما لا يكون له احد ما ابراهيم بن محمد بن مهران بن ابي العباس
 بن ابي بصير بن ابراهيم بن ابي اسيد بن ابي بصير بن ابي بصير بن

مشاهدة
الكتاب

عقوبة

بن ابي بصير بن ابراهيم بن ابي اسيد بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 بن ابي بصير بن ابراهيم بن ابي اسيد بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى الكبرياء والحق والعدل
 من نازعني واحدا منهما القبيحة في النار فعقوبته المتكبر في الدنيا
 المتكبر اوليا الله تعالى والذكة بن عمار بن جده بن ابي بصير بن
 محمود بن ابي الحسن بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 عبيد الله بن محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 عن قنبره عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 الام ما من احد الا وفي رايه بسلسلتان احدهما في السما السابعة
 والاخرى في الارض السابعة فاذا تواضع العبد رفق الله تعالى
 بالسلسلة التي في السما اليه واذا ابراد ان يرفع نفسه وضعه الله
 تعالى هذه عقوبته في الدنيا وفي الآخرة نارا والانيار عصاره اهل النار
 جده بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 بن الوليد بن شجاع بن عطاء بن مسلم الخفاف سمعت محمد بن عمر
 بن علقمة تذاكر عن ابي سلمة عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن
 بالختار بن والمتكبر بن رجال في صورة الذر يطامم النابت بن
 على الله تعالى حتى يقضى بين النابت قال ثم يذهب به النار النيار
 قال رسول الله وما نارا ان نارا قال عصاره اصل النار وانما الغضب
 فتسار الجحيم فيه وذلك في صفته الجحيم المزله والاكلف ارض الضف
 والاضمار ولز يلق الغضب

وهو
الكتاب

روى

له هذه صفته وانما ينسب للغضب لله الذي ربه اياها وتعد على
كل ما يزيد وحدث عيسى عليه السلام حين اعترضه ابله في بيته
ان يقول فقال له انت الذي بلغ من عظم زووتك انك تبتك له بياني عليك يوم
تعلو منه الخلايق كلها فيكون السموات السبع وقر فيهنج ونك
وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسيم الارزاق فقال عيسى عليه السلام
سبحان الله عما يقولون وحده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده
بلا ينموتن وارضه وحده خلقه ورضا نفسه وقيلع علمه ومشي
كلماته ووزن عرشه فلما قال ذلك نفخ فيه ابله نفيح يطعمها
على وجهه لا يملك من نفسه شئ حتى وقع في اللجة الحصرثم
ماشت به اللجة اعطاء ثمان فبذته في الحرفي الا قصي م نهض
عبد الله بالذي فيه من القوة فبذرع عيسى عليه السلام الى اسفل الغيب
فبذرع عليه الطريق قال له لقد غضبت غضبة اله عظيم
ولقد اخبرتك انك تكل له وما انت بشئ فاعاد عيسى عليه السلام
كلامه الاول فصدمه ابيرا فيل صدمه ذهب يطعم على وجهه
وقع في العيا الحية التي تغرد فيها الشمس فحور فيها سبعة
ايام لا يقدر ان يتخلص كلما اطلع منها شئ عظيمته الملايكة حتى
تخلص بعد سبعة ايام وما كاد فما دام عيسى عليه السلام بعد
ذلك وما زال له هانيا حدنا ه الهجودى ما تبصر ناعما ربا سلمه
عن محمد بن اسحق فيما يرافقه من حديث عيسى عليه السلام فوالله
الله ان الغضب من صفته الله

منه اعطاه

الله تعالى وليس للبشر ان يغضبوا فيما امر الله به من عباده وقال
في الدنيا الا جراتنا بنفسه وابطال حسنة بقوله ونعلم وقال
الحكيم الغضوب في ذنابه وفي الآخرة غضب الله عليه ان تجاور
الله عنه قال الله تعالى ليحزنوا ولصغوا الآية فيه اشارة الى ان
من لم يغضب لم يصغ لم يغفر الله له وقال عليه السلام اما روح الله
عباده الروحانيات والارواح من الارض تر جرك من في السما فالنبي عليه
السلام نهي عليا رضي الله عنه عن تسخط قضا الله والاعراض عليه
وعن سابقه قدر الله ومخالفة بظنه وعن ما زعمه صفته التي
لا يستجيبها غيره وعن نسيان الجود به لله فقد جمع له جميع خصال
الشكر ودوام الهلاك ودله على اسباب النجاه عجزها الله عنه
عن جميع ما هيبه ووفقا لما يرضيه انه مكل قدره ودره في حور
حور ٢١٩ اخرجنا خلف من محمد بن ابراهيم بن
مفضل بن محمد بن اسما عيل بن يوسف بن محمد بن اسحق بن سليمان بن
اسما عيل بن امية عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
السلام قال الله تعالى انا خصمهم يوم القيامة رجل ان يطرح
هم عبد ورجل باع حيا فاكل ثمنه ورجل اسأجرا حيا فاستوفى ثمنه
منه ولم يعطه اجره قال السبع الذراع اعطى يامه جعل الله
كفلا له فيما لزمه من وفاق اعطاه به والكفيل خصم المكفول به
المكفول عنه والذراع باع حيا فانه عاصب لانه باع عبد الضير وكانه
له محمد بن عبد حمزة

الانبياء
الله الحكيم

صاحب
الكتاب

قال

عبد القادر
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن

مئة خصم الغاصب في الدار اسناجر اجيرا فاستوى منه قد اسناجر
 عبد او غلة العبد ثلوه فالذل اسناجر اجيرا حصلت اجرة
 لما لله له فالما لك هو الخصم في مطالبه اجرة عبده فيجوز ان
 يكون معنى خصم هو الثلاثة من سائر الجبايات والخصم
 من الله هو ان رجوع هذه الحقوق الى الله هذا لانه كغير العبد
 خصم وهذا لانه مخصص به وهذا لان الاجرة حصلت له
 والله اعلم بما به الرم الخصوم واعنائهم وائمتهم وذررة على ما يريد
 والكريم اذا ملكا حين ذكركم بعض الاخبار ان ابا عبد الله قال
 لرسول الله عليه السلام اني محاسبه عبادي يوم القيامة
 فقال نعم فقال لا اجد اني الحمد لله ان الكريم اذا حاسب يسمع و اذا
 حصل ذهب هذا معنى الحديث ان شاء الله في الحديث محبان
 اجدهما تعظيم هذه الخصال انما كالبيرة عظيمة اخبر عليه السلام
 بذلك على جميع التجدد بينهما والتوقفي عنهما والاستعظام لهما الجند
 ويتقى المعنى الاخر اخبار عن كريم الله تعالى وتفضله وانه الخصم
 الكريم المعنى البرحيم وانه اذا كان هو الخصم كان ارحم للعبد لانه
 عني ان يعاطفه ذنب فيغفره ولا ينقصه شي فبينا في فيه وانه
 كريم يعفو ويصفح فهو نجاه عبده فيخصه به بمسب منه لوما جند
 ويرضى خصومه من فضله عن ابدل على ذلك ما حدثنا محمد بن حامد
 القزاز با محمد بن زياد بن يحيى ان ابا عبد الله بن المبارك
 ما محمد بن زياد بن يحيى

راجع اخباره
 ٦

عن قتادة بن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال بنما انا امشي
 معه اذ جاء رجل فقال ان ابن عمك سمعت رسول الله عليه السلام
 يذكر في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربّه حتى يضح عليه
 كنفه قال عبد الله يعني بيته فيذكره فيحيفه قال فيترده يدنوه
 هل تعرف قال نعم قال هل تعرف قال نعم قال نعم حتى
 يبلغ ما شاء الله ان يبلغ فيقول اني سترتها عليكم في الدنيا واداء
 اغفرها لك اليوم فحطى كتاب حسنة قال واما المكارف فينادي على
 رويها لا شهاد قال الله عز وجل ويغفر للاسيء ما ذهوا الذين كفروا
 على ربهم الا لضعف الله على الظالمين فاحذر في هذا الحديث انه
 عز وجل يقر عبده ويقرضه ما اخلصه كاتباه فلا يجد له
 فخلصا ولا يقوم له حجة فيقرها وتعرفها كالحديث من ذلك ان
 بالله عارف تعلم انه لا تخفى عليه خافية فاذا اقرها غفرها له
 لانه كريم والكريم يحفد ويصفح وهو عني والعني لا ينقصه شي فقد
 جمع الحديث معنى الخوف والرجاء ومنها العبودية ومع العباده
 وذلك ان العبودية اضطراب وافتقار والخوف اضطراب والرجاء
 افتقار والعبادة انما تصفو الخوف والتقصير وشكر التوفيق بوجه
 التقصير توجب الخوف ورويه التوفيق توجب الرجاء وروي هذا
 الحديث من وجه اخر ان النبي عليه السلام قال ثلاثة انا خصمهم ومن
 خصمهم خصمته فذكره هو الامانة فيجوز ان يكون معنى خصم
 عليه السلام ايامه ان الامام

عليه

سمه

في الخصم

الذي يبيع ونحط عليه عهد الله على الوفا له بالبيع هو حلف النبي عليه السلام
 في الله والرسول عليهم والقيم بأمرهم فهو خليفة عليه السلام
 رعايته أمته وتقومهم أودهم ويصدقونهم والذين عنهم والنظر لهم
 عند التفكاهة إنما عند رتبة النبي عليه السلام ومن غدر بالنبي عليه السلام
 ولم يف له مما ضمن له حاجته ومن حاجته خصمه والذكي يبيع
 جرافته حتى على أمته لأنه استقطب عذرا عن عهد الله وأهمل قوتا
 من أمته وبنى من ذريته لأن أحكام العبد أضعف وأهمل من
 أحكام الأحرار فحنايته رجعت على جميع الأمة من المشركين
 والذكي على الأمة خصمه والذكي هو النبي الذي عليه السلام
 والذكي منع أجره الأجير محلا للتعاقد والذكي منعها إنما أباغ المبيعات
 والأجارات والمكاسب للتعاقد لا لطلب الأرزاق والأرزاق مغنوم
 مكفول بها مقنوم عليها لا يربدها حيلة محال ولا تنقصها نعم
 بغير ما جرد وإنما جعلت المكاسب والأجارات الجوز والتجارف
 أسبابا للتعاقد لأن الخلق محتاج مضطرون معتقدون إلى ما
 يصلحهم فكل واحد منهم لا يستغنى من صاحبه في أسباب الرزق
 والذنا فالذكي منع أجره الأجير منع الأجير من اجارته نفسه لأنه
 إنما ياجر نفسه حاجته إلى أجره فإذا لم يصل إلى حاجته امتنع
 عن اجارته نفسه فأخل بالمستاجر لأنه إنما استاجرته لحاجته
 إلى عمله فالذكي منع الأجير أجره تمنع الأجير من اجارته نفسه

بالنبي عليه السلام
 في الله

نفسه فامتنع المستاجر من انفا الأجره وامتنع المواجه من العمل
 فأخذ ذلك بالفرقين فقطع أسباب النجاون فآدى ذلك إلى حذر
 بجميع الخلق الأبيد إلى قوله تعالى من مثلنا بغير نفسا و
 فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا وقال وكلم في القصاص
 حيوة الأية ومن أجل ما عهد عليه السلام وقطع أسباب
 النجاون بينهم خاصة عهد عليه السلام لأنه رعيهم وحجبتهم
 أقر بينهم وديانهم قال عليه السلام حين ذكر الرجال أن يخرج
 وأنا فيكم فانه حجة ذونكم وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ محجج
 نفسه وأبيه تعالى خليف فيكم ومن كان صلى الله عليه خصمه خصمه
 هم فهو عليه السلام موجود بالرافة والرحمة قال الله تعالى لقد جئناكم
 برسول من أنفسكم الآية فهو عليه السلام بعينه عنهم عليه حوصه
 على صلاحهم ورشدتهم ورفقهم فخاصهم من أجلهم وقطع أسباب
 النجاون عنهم ونقص من عدوكم وأومى قوتهم وغدر بربهم وكان
 قيمهم فهو خصم من حاجته ويقوم الحجة له عليه ويخص خصمه
 ثم لرافته هم ورحمته لهم وشغفتهم عليهم يسفح لهم ويهد حقه لهم
 ويعفو ويصفح عنهم لأنه عليه السلام متخلق بأخلاق الله تعالى
 بصفاته من الرحمة والبرأة والكريم والعطوف والتجاود والعفو فهو
 يعاملهم معاملة سيده ويستنبت فيهم نيسة بولاه لأنه أرسله
 لهم وأمانا وأقامه شخفا صلى الله عليه من أن الله عز وجل أقام محمدا
 عليه السلام مقام نفسه

في الله

في الله

في الله
 في الله

عز وجل في كثير من الآجور ذكره بذكره فقال في ذكره جعل
 طاعته طاعه نفسه فقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله جعل
 اتاعه عليه اللام محته نفسه تعالى فقال ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني وجعل برة بد نفسه فقال بذا الله فوق ايديهم وقصر ذكره
 والتاع عليه كما فرض ذكر نفسه والتاع عليه فقال يا ايها الذين امنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليما فاذا اقامه الله في هذه الاحوال
 وغيرها مما يكثر ذكره مقام نفسه عز وجل قام عليه اللام بالخصوص
 عنه عز وجل فاصح عليه اللام من هو على خصمه وجاه من الله محمد
 موافقه لله تعالى وما الحق المحبودة احده الله انه خصم هو لا فقال
 عليه اللام انا خصمهم ثم لما ذوقوا لخصومه عنه وخصم من خصمه
 واقام الحجة عليه وعلم من كرم الله تعالى في العفو من خصومه والصبر
 عنهم والنجاة عنهم وهيبه جده منهم قام عليه اللام بالثناء لهم
 والاستغفار واستودع الله جانياتهم فتسبحة بهم وعذرهم
 ووهب منهم فقال عليه اللام احببنا ساعدي لآمتي قال عليه اللام
 ساعدي لاهل الكباير من آمتي وقال عليه اللام ساعدي لاهل العظام
 والدماء وقال عليه اللام فاجربا جيد ايقول الله تعالى يا محمد يا محمد
 ارفع رايك فليسمع وبيد يخطه واستمع تشفع اقر الله
 بلمته عيشه وانه الدرجه الوسيله والرفعة الفضيلة
 خلد بي ٢٢٥ اخرجنا محمد بن عمر المعدل بنا
 خلف بن سليمان التميمي

ال
 ال
 ال

ابو سعيد بن محمد بن المصطفى بن ابي نعيم بن الوليد بن محمد بن ابي عمران
 بن كرز بن ابي صالح بن ابي عمير بن ابي عبد الله بن ابي طالب قال لا تقوم الساعة
 حتى يكثر فيكم اولاد الحزن من نساءكم ويكثر من نساءكم حتى ينادواكم
 بالفرار حتى يردوكم عن دينكم قال النبي كوز ان يكون معنى قوله عليه
 اللام اولاد الحزن اولاد الزنا لان الحزن في اللغة البسرة وانما سمى الحزن
 حزا لا يستارهم عن الابصار روى ذلك عن ابن عباس وسمى الترس
 حقا ومنه حديث النبي عليه اللام انه قطع في حزن فتمت ثلاثة
 دراهم فالحزن البسرة والزنا نكاح البسرة قال عليه اللام اعلناوا
 النكاح والنكاح طاهرة المباحة وبين يدي الشهود واولادها
 والبساج حافي سنية الروايا وفي ستر عن الشهود واولادها فيحمل
 ان يكون اولاد الحزن اولاد الزنا وما يوتد ذلك ان الحزن من الحزن
 اي بسرة والبسرة سقاربان في المحي واللفظ والضرب لانك
 تقول ايسر يسرا يسرا اذ ذلك كقول الحزن حزن احنا فحوز ان يكون
 معنى الحزن معنى البسرة والبسرة هو الزنا في اللغة روى في التفسير
 في قوله نسي ولكن لا تواجده وهو سرة الزنا وقال اهشيت في قيس
 ولان الحزن حارة انت سرةها عليك جرائم فانك حزن او قاتل او فحوز من
 هذا المعنى ان يكون معنى الحزن معنى الزنا كانه عليه اللام قال لا تقوم
 الساعة حتى يكثر فيكم اولاد الزنا يبدل على ذلك ما روى عن النبي
 عليه اللام قال حين ذكر اخر الزمان فقال يكثر فيهم النساء ويقل
 الرجال حتى يكون

ال
 ال
 ال

لحسين امرأة فتم واحد فاد اكثر النساء وقت الزنا وروى
 في بعض الروايات ان السباعه تقوم على اولاد الزنا وهذا قريب
 ان نساءه لما قلناه من كثرة النساء وقلة الرجال فيكون ان يكون
 قوله بكثر حبيكم اولاد الحزن اي اولاد البسر والبسر الزنا وهذا امر
 التعريض والتوبيخ عن الفحش ولم يكن عليه اللام في ذات فحور ان
 يكون كنى من الزنا ما لجر واسمه اعلم ووجه دلاله على ان الذين
 خادلون في القدر وتوقعون من الناس الا هموا المصداق وتنبؤهم
 في الادب ان يتبعون ما تشاءه من القدر وتنبؤهم على ما ينشئون
 عليهم الشبه وقد حثت في الدم وقد قال عز وجل الحيات
 للحسنيين فاولاد الزنا حبيرون ومجاد لهم بالفقر وقد قدم الناس
 عزاء ياتهم حيات فحزن ان يكون المستدعيه في الذين واجماد
 اهلها المصداق والاراء الفاسده وولدوا من غير رشده فيكون
 قوالهم حبيته وافعالهم خبايا وبصرايرهم مريضه وظواهرهم
 سقيمه واقوالهم فابسه حبيته فهم حسنون الحيات اوصافهم
 والارء في الآخرة متواصم يعود باسه من المصلا له بعد الهدك
 ومن الحزن البردي جدي ٢٢١ اخرجنا محمد بن
 المعتز بن النعمان بن محمد بن محمد بن المفضل بن محمد بن علي بن جندب
 الموصلي بن اسباط بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن سلمه بن
 ابي هريره بن ربه بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا بكر البارجة ذات

في ذلك
 الكلام

ذات خافت قلبك قد اسهت من حاجت قال سمعتك في عهد ابي جهم
 يصلونك قال ان بعد الشيطان واوقف الويثان قال سمعتك بالليل
 بعد امر هذه البيوره ومن هذه قال كلام طبت تح اسم بعضه
 بعض فقال عليه اللام قد اصاب والاسم نظر النبي عليه اللام اليك
 مقاصد النوم وبصرايرهم فلم يعثر من على ظواهرهم ولو اطلق عليه
 من صفة محمودهم والذم بعينهم على افعالهم مما يجدونه في بصرايرهم
 لردمهم الى الادب الظاهر الذي يعبه اسمهم اليه بقوله ولا تحم نصايتك
 ولا تحاف لهما فهو عليه اللام قول على تحم ما يجدونه في بيته فقام
 بالادب في بخله ولم يكن لهم من القوة ما به فعلت عليهم مواجدهم
 فصرهم عن براعاه الادب فحذرهم ذلك لئلا يعلم ان براعاه الادب
 مطالجه الارء صفة الابداء والمريليت والاختلاف بالادب مع
 مشاهدات الميرة مجمل فيهم عنه وبعد المعام عور بعد ذلك
 عن هذه الدرجة اقدم العاين احوام خيلت لهم واستدروا فيه
 فان تداركهم اسه بفضله وسيلتهم والاهلكوا فقد قيل في الكفاة
 الرأى التي كانت علمها اقدم العلماء الطبع وقال عليه اللام يعود
 باسه من طمع في غير طمع والكلام في هذا يدق واسه المنسجان
 ثم انظر الى معاني القوم والمشاراتهم في مقاصدهم وعباراتهم
 قال الصدوق سمعت من حاجت اشار الى الا نبي باسه والعبود
 من اسه وقال محمد بن عبد الشيطان واوقف الويثان اشار الى
 الا يظن اربابه والسفقه

من اجتمع من جود في سبيل الله تعالى
 في سائر ايامه من الشايعه وسبيل الشيطان والاعاظم في السنة

سلك
 اسرار

شاذوية ساجامدين سيطر باهتنام ان عماد بن محمد الملك بن محمد
 ابوسلمة العامري والجاملي عن الزهري عن اسد بن عيسى عنه
 ان رسول الله عليه السلام قال لا تتركوا الخبز حتى ياتيكم انفس
 مع عرقكم حتى تخلقوا وتكروم على ذقنا بكذا انتم خير الزمنا
 اربعة وخبر الطلاب اربعة وخبر الشرايا اربعة وخبر الخبز
 اربعة آلاف ولت يوتي اثنى عشر الف الفيلة قال اسد بن عيسى
 يظهر خيايا الطمايح وكواين الاغلاق وخيايا السمكيات مختلف
 العادات وذلك ان السمك يتعب الاله ان والسمك اللام السمك
 قطعه من العذاب والابن اذا تعب الضحك والقوى على القوى
 مختلفه في القله والكثرة وهي التي يتعب الطمايح ونظير مناديرها
 وزيادة بعضها ونقصان بعضها كمن يتعب من الاغلاق مساومها
 لانها تمتد من الطمايح والاطمايح من القوى والقوى من الاجوال
 الخارج من الراجح والتعب والمخالفة والمواقفة واللذة الاله
 والاهوية ومن اجابها والاعذبه واخلاقها والسمكيات على مختلف
 الاهوية ومختلف الاعذبه وهو نفس القوى ومدتها ومدتها
 الطمايح والاعلاق ومدتها فلهمه العله يكون السمك يظهر
 الحفي من الاغلاق من الرجال ولذلك سمي الضرد في الارض سقا
 لانه يسقي عن كواين الطمايح وخفيات الاغلاق من ساقه قومه
 لم يخل من ان يكون اشرف بينهم مطا عافهم او متوسطا قهم
 كواحد منهم او مستضعفا قهم

ويهم مستحقرا عدهم فان كان فيهم داسر فيسبح منه ويطاع لم
 مخالفة في شيء ولم تستغفنه مكرهه وكان من وجه مجاهدين انفسهم على
 موافقته ويتحملون المكاره له فهذا رما سياتي خلقه كان خيرا خلق
 في تحمل المكاره ونحو الخلق الحرك على الطبع والعادة للقطاع
 حرك على طبعه وعادته ولا يكاد يحسن خلقه واذا كان في غير
 قومه لم يقطع طاعه قومه له ولا يتخبر اصحابه موافقته يتحرك
 قومه ولم يوايهم في كلاما بقوله ويفعله ويؤلف قواه ويفعله ولم
 يجد اذ من تحرك ذلك والمداره معهم والموافقه لهم على ما يخالف طبعه
 فيكون ذلك ناديا له ولهذا خلقه ورياضه لنفسه فتجنب
 لذلك خلقه قال ابو بكر الوراق وطهاره الاخلاق عند مكاره
 والنور في الظلمة يترك السباحة والتمتوسط في قومه لا يتشبه
 منه ولا يتشبه في حركي على عادته ويطيعه فاذا كان في غير قومه
 اجتنابهم ويتكلم بعابه الاورد وتحمل الاذى فكان ذلك سبب حيب
 خلقه فقد قال ابو بكر المكره عند الطبع والمحبوب عند النفس
 واجتنابها اصحابه فتكفوا الف كما تكلف لهم فيكون ذلك هداية
 له الى محاسن الاغلاق والمصنوع في قومه فانه يهاب فيسجد
 فيقول لهم فيه ضاير واخلاق فيسجد لذلك خلقه لانه لم يترك
 نفسه بالانقياد منهم والمكافاه لهم وتكبر في انتمار العذبة
 الانتصار منهم واوائل الثمر وزوايلها وحيث النفس بها
 والفقير فيها فاذا كان

ع

وشايب

وسجد

نكاه دارد

غير قوله لم يبطر اليه يحيى بن يحيى الا زورا...
قدرا فحسب طوته لم وحدث نفسه بان كان له لم في حرس
معاشرتهم فحسب ذلك حنقه وانما شغرت الا حلاق عند الايام
والاهانه ونهت قوة الرجل عند المذبح والذم قال ابو بكر
الوراق في قصيدة سعد الثاني قد تجردت عن التسنين
تذكر كهما تسبو وتعلو الاقبا ضبط النفوس من الخبر عند ما
مذبت وذمت فيها البرية غلا ههنا خلفا بحوبها اذا ذكر
سائر الخلاق باليسا وباليسا فحور ان يكون قول النبي عليه
السلام اعز مع غير قومك سر خطفك تكلم على افضالك هذه
الخصال ان شاء الله وقوله خير الرفيق اربعة حور ان يكون
لان اربعة ابعاد او ابل الا بعدد من الافه واقربها الى التمام
الا ترى ان الشيء الذي عمله من الدعائم اربعة والشيء الذي له
قوامي اربعة ان زال احدك الدعائم او سقط احدك الدعائم
اسمك ذلك الشيء وقام على يات دعائم ولم يكذب خبر ذلك
كله من الدعائم الثلاثة وتلك له بلاق قوام اذا سقط احدها
او زال احدها لم يقع ولم تستمسك مما يقول على ان الارب
من الاعداد احد من الاعداد النبي عليه السلام اذا التمت
الافه ولا تساج اثنا عشر صاحبها ثمانية عشر بنا ابو عيسى
نا هذا بنا ابو عيسى في خبره لا تسقط من عتق عتق الله
رضاه عنه قال

المسجد

الغلاة

البلد

الكلية

قل رسول الله صلى الله عليه وآله طينة فلا تظن انسان دون صاحبها
وقال سقوت حيدته فلا يساج انان دون الثالث فان ذلك
يودى المومر وابنه تعلق بكه اذك المومر هذا نوع من الاقدان
ما دون الاربعه كما هم انما كانوا اربعة فتساج انان في انان لم
تغرد الواجد فتذكره واذا وجدت الافه عن الشيء كان ذلك الشيء
اقوى من الذي يسرع الالفه اليه في الطلوع بحب ان يكون اقوى
الجاز والبلخ الى التمام واحرك في ذلك الالفه بحبها فيلعب او
ما دراهما والاربون اقوى الاعداد طاعتنا والرفقه تحتاج الى
القوة على قدرها فاقوى اعدادها اربعة والطلوع اشده
الى القوة ودفع الالفه من الرفقه وانتم في القوة وتمام القوة
دفع الالفه والالفه من الرفقه وانتم في القوة وتمام القوة
من الاعداد كما نمارو المبرج السابعة من اجرد القوى ومن درجه
المباشرات والذات يدرك على ان القوى تسكن في الاربون في قوله الله
تعالى حتى اذا بلغ أشده وبلغ اربعين منه وما لا حرج وحل
ودا بعدنا موصي ثلثين لله واثم ثمانها بغيره في صفة ذلك
اربعين اليه فوصف الاربون في تمام وبلغ الالفه من الاربون
عبارة اخرى الاربون في قوله تعالى الالفه والاربون في الاربون
سنة ثم الاربون في الالفه في قوله تعالى الالفه والاربون في الاربون
في الاربون في الالفه في قوله تعالى الالفه والاربون في الاربون
الالفه ودرجه الاربون

منه
كان

ويستكمل الالفه
القوى

كان

ارتفع من درجه الطليعه كما ان درجه الطليعه ارتفع من درجه
 الرخيه في اطلوعه الى القوه فالمرتبه اخرج الى حال القوه
 من الطليعه فلما كانت قوه الرخيه في الاربعه في الاعداد
 والتي هي اخرج الى القوه منها وهي الطليعه في الاقوى من
 العدد وهو الاربعه كانت البيريه اخرج الى القوه من
 الطليعه وقوه المائيه ابلغ من قوه الجنيه كانت البيريه التي
 هي الثالثه من الرخيه مما هي في الدرجه من اقوى الاعداد
 وذلك اربع مائه والجنيه اخرج الى القوه من البيريه وقوه
 الالف التي من قوه المائه والجنيه هو الرابع من الرخيه
 والالف في الدرجه الرابعه من العدد فاقوى الاعداد اربعه
 درجه اربعه الف والالف يدل على قوه اربعه الاف ما روى
 في تفسير قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا قالوا اربعه
 الاف والمشي الممدود اقوى من ذلك كما هو ذلك والاربعه الاف
 ممدود فهو قوى فمجرد ان يكون معنى قوله خير البرايا اربع
 مائه وخير الحيوان اربعه الاف لقوهها في انفسها ودرجه
 درجاتها من درجه من درجه وبما من الشرف فاكمل دون ذلك
 فليس تمام القوه لانه ليس تمام العدد وما كان فوق ذلك
 من الاعداد في الاعضا فالاربعه فهو فضل لان ما كان فوق
 التمام فهو فضل لا حاجه اليه وربما كان شعلا وقوله عليه
 السلام ولينوني اني

زيادة السر في علم الله

اثني عشر الف من قلبه كجوز ان يكون لا يخطو حد الكثره من قول الاميراد
 وبعده النمايه من درجاتها وبعده المكثره من نمايه الدرجه لان
 اثني عشر بلات مراتب اربعه والاربعه اقوى عدد الاحاد والالف
 انها في القوه وارفعها في الدرجه والالف اول حد الكثره
 فلما تاتي عشر استكمل ثوبه العدد وهو الاربعه ونمايه الدرجه
 فمما هو الالف والكثره منها وهو الملامه فلن يكون في قلبه
 لانها ليست بقليله من وجهه فان ابيته ولعله اخبري انك
 الى قول الله تعالى ويوم حسرتكم ان احسنتكم لشرنكم فلم تصف
 عتكم شيئا الا به اخراهم كالواحد الكثره والقوه من العدد
 وهم كانوا اثني عشر الفا لان النبي عليه السلام فتح مكة وخبر
 الالف وخرج الى حنين فممن وبع الضيف من ضيفه المخرج فكانوا
 اثني عشر الفا واخر عر وجل منهم اما ابو اسحق بن جهم القليل اما
 افضيتهم الكثره فلم يوتوا حنين لو امة برب من حبه القليل اما
 التوامن حبه الاعجاب كما ذكر قال النبي عليه السلام لئن لم يوتني
 عشر الف من قلبه حد ٢٢٤ اخرجوا بابل
 فيعود تاعبد الصمد بن الفضل ساجي بنكتم عن ابن ابي عمير
 عن الاميرح عن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان قال فلان ساجي بن داود وعلمها اللام كطوق الالباب على ما به
 اميراه او تسبح وتسبح كل من قال في غاريت عاصد في سبيل
 الله فقال له صاحبه

او كل من سجد لله سجده

في قوله تعالى

قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منسلا الا امره اوجده
 حاتم بن شوق رجل والى الذي يقرب محمد بيده لو قال ان شاء الله طاهرا
 في سبيل الله قريبا اجمعون قال الشيخ بن رسول الله
 عليه السلام في هذه الحديث عن افة التمي وتقوم الاختيار
 فانهما ليسا بمراد صاقل اليهودية لله تعالى ولا من يعوق
 العبودية به عموما وكل ذلك انما يعترضه والاحصاء يعوق
 وقد نهي الله الاختيار عن الجهاد بقوله وربك مخلوقا شيئا
 واختار ما كان لهم الخيرة من امرهم وقد نهي الله تعالى افة
 التمي في اجوار الخصائصه من انبيائه بالمصطفين ورسوله
 المحبين واصحاب رسول الله الرزة المتقين اركان
 عليهم فيها للجن دون خطوط النفوس ومراقب الابدان بعد
 ما صرح بالنهي عنه فقال ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم
 على بعض فاعلم من عواقب التمي ما فضل الله به من حبه صفة
 ادم اني البشر مني الخلود في جوار المعبود فعدم الموجود
 وسلب المعبود وسقى شفاوة تعب وفوق عوابة سلب
 الله تعالى فلا يخرجكم من الجنة فتسقى وقال وعصى ادم
 ربه فعوق والذبحته علي ذلك عظيم الله واستلذ اذ
 جوار الله وطلبت الخلود والتواخي دار النعيم واللقاء والبقاء
 في الحديث ان الله تعالى لما عابته بقوله ألم انعم كما نكحنا
 الشجرة قال يارب ما

ما عرفت اوجده اخلص بك كاذبا هذا او معناه وبسببه التمي حتى
 ليس عليه موضع الهوى فبا اول ما خطا في التاويل وطرا ان المنهج منه
 العيب في ريل الجنس وانما ليس عليه ذلك منه وفي قصة موسى عليه
 السلام حين كلمه ربه من البرية فقال اريد انظر اليك جعل اسمي الجدل
 دكا وجر موسى صعبا وداود عليه السلام مني اني اريد رجا اياه
 ابراهيم واسحق ويعقوب فيعرف به ويذكره الى الله كما تعرف
 بادكارهم فقد حان في بعض الاحيان انه قال يارب اني اسمع الناس
 يقولون يا اله ابراهيم واسحق ويعقوب اذ دعواك فاجعل اسمي بهم
 فادعني اسم الله اني اسئلكم فصبروا فقال يا ربنا اصبر يا رب
 اسئلكم فاجعل عليه السلام وقت ما يريد اسم الله ان يتعلمه وقاله كخط
 فاني مستلكن يوم كذا اقله لكل رجل احماد وتوفيق ذلك اليوم قاصده
 في يومه ما اصابه ومنى رسول الله عليه السلام هداية عينه فادبه
 الله في يومه فقال انكلا تمدك من حيث ومنى هداية يومه فتركت
 عينك وتولى وقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم اياه وكل ذلك من القرية
 الى الله منهم عليهم السلام وفيما للجن في خطوط انفسهم غير ان الله لم يترك
 اوجي اليهم في ذلك ومنتوا الزيادة في الرفعة والجلو في الروتة والمكان
 في القرية من عبد انفسهم فامتحنوا عليهم السلام واذنوا فيها لم يكن
 سوى من حكم الله وقدره ونصاته كون ما عووه التمي بقدره الزيادة
 بل هو الارادة ان شاء الله وقد قال بعض اهل التفسير في معنى قوله
 وما ارسلنا من قبلك من رسول

ما عرفت
 ما عرفت
 ما عرفت

ولا تبي إلا إذا متى الفى السيطان في أميته قاله ارج ارادته وذلك انهم اذا ارادوا ايقاظه الى ابيه قربة ويسوس اليهم السيطان فيرد ابيه عنهم بكل الويسوسه وتنت لهم ما ارادوا من القربة الى ابيه والطاعة له
اعل الشرف
فاخبروا ان الهمف ارادة ويجوز ان يكون المحنة التي تعقب التمتي اذا كانت القربة الى ابيه اما ان يكون ذلك بلسانهم وايضا على مواضع الشكر لان التمتي مستر يد وكل مستر يد هو في التقصير مما عبده
اما لتسبيل او لعملة وبيها اولى يدل على ذلك قوله تعالى لعلكم تتقون
هو في علمه اللام حين افاق ان اصطفى لك على التاير برسال الى
ويكلم في هذا ما انتك وكن من التاير كونه كانه ذكره نعمة الاصطفا
بالوفا الى ابيه والاصطفا له وكلامه اتاه اي كرسا كرسا فيما انتك
لا يستر يد اهما زويت عند سمعت بعض مشايخنا يقول سمعنا
من تنغى تسعير تيرين من ان اذ ذكر في الملوك البعث شيئا والهور فاريد
فحل بقول ابارك لا يارب حتى قلب كانه راي نفسه مستر يد
فاسبق من ابيه اليه من لعمه فسمع البنت على انه ذلك مما
يدل على التمتي مستر يد وهو كالسامي او العاقل او العايق لذلك
ان
يقارنهما المحنة قول ابيه تعالى لقد كنتم ممنون الموت من قبل ان تلقوه
الايه وذكروا انهم لما فاتهم بذرتموا ان تلقوا الهد وتكون منهم ما
كان من اهل بدر من الصبر والشاق والقتال لا بعد ابيه فيالوا
فانكاه اهل بدر فاصابهم ما اصابهم من التولى والادبار حتى
قال ابيه تعالى ان تصعدون

وربما

ولا تلوون على احد الا به فكانت عواقب التمتي هذه المحنة وقيل ما يعلم بها
اولوا التمتي والحق له ذلك قال عليه السلام ايها التاير لا تتنموا القبا العبد
واذا التمتوهم فانتبوا واصبروا وقال حنات من الارث لولا ان
المتي علمه اللام بما ان يدعو بالموت ليدعوت به وذلك ما علمه عليه
اللام من الاقفة في التمتي التي خيف فيها على اربابها ما ذكر النبي عليه
اللام في هذا الحديث وهو حديث صحيح من حديث نبيه سليمان عليه
السلام ان يكون له ما به من الولد فرسان يحاهدون في سبيل ابيه اظهر
اقفة منته يد هابه عن الاستنا فيه وهو قولهم بقران شيئا ايه
و يجوز ان يكون ذلك لما علمت عليه من التمتي فغيبه ذلك تحت طيشه
ايه فيه فكان يد هابه عن الاستنا فيه منته وبجنته عليه اللام
فيه ان ولد له يتو انسان فقال بعض اصحابنا في انه الحسين الذي
التي على كرسية الذي قال عرو جلد القبا على كرسية حين اود ذلك
حين ناولوه الملوذ والذي ذكرناه في اجوال الانبا حظوظ الايام منهم
ليعلموا مواضع التوقي ويكون يا ديبا لهم وتغيبها على تكريمها اعطوا
مما لم يستحقوه ونحطم ما اذ ركوه مما فصرخ عنه اذ هاهم من صاح
ايه بهم فيستعملوا بالشكر فيما اذ تواعى التمتي عالم بؤنوه فان
ذلك وتتموا كان ذلك عملة منهم ودها باعز في به النعم التي ابرهم ايه
شكرها وسبب الازد ياد الشكر على المستغاد لبيد التمتي والبراد
فان شهوا عنه لم يخل من الامه فيه لما سبق منته ايه تعلق ذلك
في انبايه وريله وليتوقوا
عنها

المجر فيه فيوطنوا انفسهم لذلك ولجود اللص فيه ويطلبوا الى
 نبيوا اليه لان الذكر حرك على نبي الله وابتا به مع سلامتهم من
 الافاق من طهاره اسرارهم وعلو شأهم ورفعه من رتبهم وعصمه
 الله لهم لم يخلوا من ادنى افعه لحقت بظواهرهم في منتهى وحقه
 حلت بهم فكيف من دونهم هذه ان شاء الله احدى قوا ايذا جرد
 عليهم صلوات الله عليهم من هذه الاجوال وغيرها فاقا جوالهم في اسرارهم
 فانما ارفع من ان يرفع فيما شئ الذي حرك عليهم لم يكن افعه فهم بل
 كانت رفعة لهم في خصوص جوالهم واطهارا المراد الله منهم من
 رفع اقدارهم وخدمه لهم اليه وصرحه ايامهم عن الاشياء جعلا
 لمواضع الغنم التي تجل من سوامم الا تترك الى قول الله تعالى
 قصه ادم في قوله للملائكة ان جا على الارض خلبه وقوله ثم اخناه
 ربه فاد عليه وهدى وقال كلمه موسى عليه السلام ان صطفتك
 على النابيل اياه وقال في قصه داود وطر داود اهما فتاه ثم قال
 فحفر ناله ذلك الابه وقال للنبي عليه السلام وانك لتمد كل صراط
 مستقيم الا به وقال عفا الله عنك وقال في قصه ادم في قوله
 الذين نوحوا منكم يوم النقي الحجاب الابه وقال ثم انزل الله سكتينه
 على ربيوله وعلى المؤمنين فطهران ماجد على الانسا خطوط الاعار
 فتم قال عمار بن الحسين حدثنا ابو القاسم عن صالح المدي والذكر
 داود عليه السلام منشطة للموايين فاما خطوطهم في انفسهم فالظهر
 الله من رفع درجاتهم

نشاط اربده

بعد المخرج لهم فاما كانت لهم ربا داق ورفعه لا نقص وخطه فحوزان
 يكون الفايده في دهاف سليمان عليه السلام عن الاستئذان الذي فشاها وازاده
 لم تكن سبيله من ابيه فصر وعمر الاستئذان يكون الحلة فيه منوطه
 بصفه التبشيره من الجعله والنسيان لاد لو استثنى بشرط مشيه
 الله فيه ثم لم يتم المراد كان فيه مخالفة المرادين وقران المشيدين
 من مراد الله وقران ربيوله فصر وعمر شرط المشيه له لئلا يظن
 مخالفة ارادته اراده مؤلاه ومشيته مشيه ربه تعالى وقول
 النبي عليه السلام وقسمه لو قال ان شاء الله لما قد واني سئل الله
 فرينا اجمعون يؤيد ما قلناه كانه قال لو كان ذلك سابقا في مشيه
 و ارادته له من كون ما قلناه لشرط المشيه من ربه في الاستئذان
 ربه ليقول المراد ان ووافق المشي ربه اعلم وقوله عليه السلام
 فقال له صاحبه قل ان شاء الله بخوران يكون صاحبه الملك الذي هو
 قريبه ويطاؤه فقد قال النبي عليه السلام ان الله تعالى لم يبعث
 ولا خليفه الا وله بطانان بطانه ناصره بالمحروف وبنهاه عن المنكر
 و بطانه لا تاؤه قتاد حبالا ومرتوق بطانه السوف فقد وقي حديا بصير
 الفتح يا ابو عيسى يا محمد بن اسماعيل يا آدم برانك يا بيت اشبان
 ابو معاذ به قال عبد الملك بن عمير عن ابي عبد الله في قوله
 ابي هريره رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ذلك بخوران يكون خاطره
 ونداء الجوع بيته وهو الذي قال عليه السلام واعظ الله في قلب كل مسلم
 حدنا خلف بن محمد بن ساهل

ارسلته

عليه السلام

قوله ما قلناه
 قوله ليقول المراد ان
 قوله ليقول المراد ان
 قوله ليقول المراد ان

العقود

من تأذينة بانه من ابي جعفر عن معاوية بن صالح عن عبد
بن جابر عن ابيه عن ابيه عن النوايس بن سمعان بن ابي بصير
عن رسول الله عليه السلام قال المداعي من فوق اعط الله في كل
مسلم ويجوز ان يكون الخبي في عيني التقد من قوله عليه السلام
يقول ان شأ الله فقال له صاحبه قل ان شأ الله ويجوز ان يكون
هذا على الطامة قال له صاحبه قل ان شأ الله فشقق له بعد
ان شأ الله ليتم مراد الحق فيه والله اعلم حد ١٢٤
حدثنا محمد بن محمد بن يوسف الجاني بن الحسين بن علي بن القطان
بن محمد بن موسى الخثمي بن طاهر بن محمد بن يوسف بن عبد
شماق بن ابي بصير عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
العشاء والصلوة فابنوا بالعتا قبل الصلوة قال الشيخ في
الانصار مثل الكلب الجابح والكلب اذا راي شهوته واشتمى فان
جبن عنها نازع الجابح وجادته من شغالب ومخلود
والصلوة مناجاة وبيد من العبد وشره ومقام القرب والقيام
على ساطع النجوم من العباد ان نازع فتاجي الملك كلبا بجادته
قرد يكا ويصرفه عنه ويشغله به او يكون مفسيا من صاحبه
ويشقت نازعه فيه او يفتن في المساجد مرة والى الكلب احرى
ثم لا يسئل الى طرد هذا الكلب وايضا الهرب منه والابتعاد
عنه لذلك المؤمن لا يسئل الى الخلاص من نفسه والهرب منها
ايام حيوته فلا حيلة فيه
هـ

العشاء
الصلوة
عنى
دا
عنا
فما
ساع
ساج

فيه غير اثباته حقه ارميه اليه حقيقته ليستحل بها غير مجازته
له ومنازعة اياه ليجعل النجوى في تنفرد ومقامه من الكلب
فتفت على ساطع القرب ولا يستحل عن النظر الى من نازعه ولا تسعل
بنازعه منازع فيه لذلك قال عليه السلام فابنوا بالعتا
ليستحل النفس خطيا فيسكن منازعها صاحبها ومجاذمتها
اقام فتشهد الصلوة وهو مجتمع اليه ساكن النفس شاهد
العواد لا ينازع فيها ولا يجاد عنها هذه النفس ليست
للحيد واما متى به قال عليه السلام ان النفس عليك حقا ومضى
كانت كلما فاما ينادى اذا ادبت وتهدى اذا هتبت ففى
عمره الكلب الذي يامر الملك بقادسه فليزمه بعض عبده
ليؤديه ويعلم ليصطاد للملك ما يرسله عليه فعلى الرصه
تأذيه ان يطعمه ويتقنه ولا يمتعه رفقه ولا يخبث حقه
فيلقه او يسو اذنه عند جوعه بلحقه او ضرره تحل به وساور
صيده وكما ان عليه ان لا يمتعه طعامه وشرابه ومصاحبه لذلك
عليه ان لا يحكى بينه وبين اقرانه من الكلاب غير المجهله فيسور
اديه ولا يرسله على احيات من الصيد كالحنازير والقردة
والجرذان ويصونه عن الاقذار والمنتان والانتان فتوافقها
بطبعه ويتطبخ بها على عبادته لذلك الجيد المؤمن يحب عليه
ان يؤدب نفسه ويبره صفا ويحلم بها اذا تعلمت وتادبت
عليها قسطها وانعطها

ان كانت
وان كان
له

برش
دور
بش

بش
دور
بش

حظها مما يقربها على ما علمت له وادبت فيه من اقامه جنود الله
واداء فرضه وحسن معاملته عياده وجميل المعاشرة بهم
ويصرفها بما يفسد اخلاقها من انا جسدتها الذين قروا على
طبايعهم القاسية وعباداتهم الردية واخلاقهم السيئة بل
حول بلديها وبندهم وعنعها عن معاشرتهم وقد اخلتهم وكل ذلك مما
تما بولدها الشرة والجرح والروع في الدنيا والخرق على
الحيوة وشغلها عن واجبات الله تعالى فقد قال عليه السلام لا
تخذوا الصبيحة فترعبوا في الدنيا حدتها جائم يا يحيى
التي تاتيها من غير عظمته عن المعيرة من سجد عن ابيه
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ذلك قال
هذا الحديث على ان كل ما رغب في الدنيا وشغل العبد عن
التجوى فواجب عليه تركه ويلزمه رقصه لئلا يترجمه في مقام
التجوى فواجب ولا يترجمه على ساطق القرب تزارع ولا يقصره
بجز الاقبال على كذبها جبهه صارت فكذلك نازعت النفس فيه
صاحبها نوحان احدهما فراقها التي لا بد لها منه مما يقم ظلمها
من طعام وشربات وتكسبه بقرتها من ثياب وتكلمها من الخمر والبر
ويدفع عنها الكاذب وما يصيبها على ما طولت فحجب توفيرها
عليها لقوله عليه السلام ان لنفسك عليك حقا والنوع الآخر
شهوتهما التي تجلبها بعبادتها وتزارع اليها بطبيعتها ويجرب
عليها

عليها

خلقها الذميمة فحجب صرفه عنها لقوله عز وجل ثم انزلنا من السماء
قائما طيبت على الهالكين والخرج وصى كمود تجرد قالت عز وجل
ان الاسنان خلقت لعلها لا يذوقها الا بالاسنان لربها كمود روكب النبي
عليه السلام انه قال هو الذي ياكل وحده ويضرب عنقه ويحرق رقبته
حدثنا القاسم بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد
بن يزيد بن مازان بن يحيى بن معاوية بن جعفر بن الزبير بن عبد
الرحمن بن القاسم بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
صلى الله عليه في قوله ان الاسنان لربها كمود قال هو الكفور
الذي يضرب عنقه ويحرق رقبته وياكل وحده قسبت النبي عليه السلام
في قوله ان يذوقوا الملعون من الصلوة ويذوق الملعون الذي
وشهود القلب جمع البهيمه واه تصرف عن جميع ما استغل العبد
عن قيامه وذلك في انما النفس حظها مما لها وصرها بما ليس
لها وانه الموفق مع المولى ومع النصير حديث ٢٢٢ اخر
حدثنا احمد بن شعيب بن صالح بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
بن علي بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى القوم اجرهم نورا
قال الشيخ في هذا الحديث اشارة من النبي عليه السلام الى ان كل
من ولى شئ من امور المسلمين وجب عليه تعدي اصلاحهم على
حظ نفسه وان يكون قرض من صلاح الحال لهم وحر المباح
الهم ودفع المضار عنهم

الاصح

والظالمين في حق أمورهم وجلما منهم الباطل الذي استوسمهم وتخطهم
 وتذب عنهم من يريدون بفساد من أعجابهم ونبيي اليهم من أوليائهم
 ومنهم العلماء الذين تعلمونهم ويحفظون عليهم أمور دينهم ومنهم
 المطوعة الذين يذنبون عنهم وتقاتلون ذواتهم ومنهم التجار الذين
 يتولون منافع أديانهم وأصنافا بحرف الذين يجادلونهم فالواحد
 على الباطل الذي عنهم وخسر السباسة لهم من نصر المظلومين
 وفتح الظالمين والذين كذبهم والخلط على منسبهم فالواحد
 عليهم ان يكون ذلك تعرضهم ما تولوه من أمور المسلمين دون طلب
 حطوطهم من مثل شهواتهم والتسلط على عباد الله والعون
 أنفسهم وعلى العلماء ان يعلموا الجمال بقوى تصحح بصيرا
 على الكثرة منهم ولوقرؤا على ذلك الفهم منهم وتجدوا اوقات سبأهم
 وقرائتهم ولا تكثر واجلهم فيكونهم ولا يقصد اعينهم ضيقهم ولا
 يقصدون يعلمهم حطوطا انفسهم من طلب الرياسة منهم والعاو
 عليهم وصره وجوه العاين لهم ودون اقدامهم ولا يريدون تسام
 من عرض الرياسة وتصيطون انفسهم عن شهواتهم المماجه لهم حفظا
 لمواضع انفسه لهم من بعدك منهم ولذا كل المطوعة والتجار يقصدون
 في مباحاتهم النصيح لهم وان يقصدوا اصلاح اجوالهم ويؤثروهم في
 انفسهم فانهم يشيخ انفسهم بذلك فيساؤنهم فيريدون لهم ما يريدون
 لانفسهم واهجات الحرف يقصدون التجاؤن مما بينهم دون
 المنافع لهم وهذا وما

من كل حال
 من كل حال
 من كل حال

من كل حال
 من كل حال

من كل حال
 من كل حال

السباسة

السباسة

وما يظنون شرجه مضمرة قوله عليه السلام ساقى القوم خمرهم
 شربا وفيها قلنا تأويل قوله عليه السلام يسيد القوم خادهم
 وكل ذلك يثبت في اجوال النبي عليه السلام في حياته والوصية
 بعد وفاته فقد روي عن النبي عليه السلام ما وجدنا محمد بن احمد
 الخدادكي بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الوهاب بن الضحالك
 بن الوليد بن قيس بن عبد الله بن الجلاب بن يدعت بلال بن سحبه
 عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما الخليفة من بعدك قال فصحة
 من يريد ان يكون له دار والابدان وان لم يكن له الا دار في ما ظهر من
 الخلفاء بعده من الاربعه الا انه الذي قال عليه السلام الخلفاء بعدى
 يكونون مني بعد ما حاتم بن يحيى بن الجاهق بن حنيفة بن ثمانية عبت
 سعيد بن جهمان عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الخلفاء مني يكونون مني من ملكك بعد ذلك قال سفيان
 امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي
 عنهم فاذا مضى يكون مني قلت لسفيان ان من امية يرمونك
 الخلافة منهم قال كذبوا الزرقان بل هم ملوك من شر الملوك قد
 اجروهم رسول الله عليه السلام من الخلافة لما رجعوا اليه
 وسمواهم عن السباسة لرعيهم وحدثنا خلف بن محمد بن سعيد
 بن سبيل بن احمد بن عثمان الاود بن محمد بن شاذان بن عبد الله بن سبيل
 عن معاوية البصرى عن عيشة الصبي عن الضحالك بن مزاحم عن علقمة
 والاسود عن عبد الله

من كل حال

من كل حال

من كل حال

قال لو ان اهل العلم صابوا العلم ووضعوه عند اهلها لبادوا اهل
زمانهم وكثر وضعوه عند اهل الدنيا لئلا يواهم بها ما علموا عليهم
سمعت نبيكم يقول من جعل الموم فيهما واحدا هم المهاد كفاه ابيه صلى
سائرهم ومه ومن تشبهت به فهو من اجواز الدنيا لم يبال الله في امره
هتلك ههنا ان عهدنا الذين الدنيا البيطان والعلما وسائر الناس في
لهم فاذا انصرفوا من واجب حق الله في عبادته الى حظوظ انفسهم وطلبها
فيها ولا هم الله من امور عبادته ارفاقهم واستغلوا بشهوات انفسهم الاقاربه
بالسوء من مصالح عبادته سقطوا من نعم الله وهاوانوا الدنيا عند اهلها
و في الاخرة عند الله واذا اذوا جوار الله في عبادته وآثروا عبادته وصلاح
المسلمين على حظوظهم كانوا في الذررة الحليا والرتبه الاعلى والله نون
لمر اسد الامور ونعصم من الهالك النبور انه ملك عمور والله اعلم
حدثنا الشيخ اخرج حديثا عبيد العزير بن محمد بن محمد
بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن ابي البراء عن
ابيه عن ابي عرج عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال علي ذرره كل بعير شيطان فامسثوها بالركوب
فانما يحمل الله عز وجل قال السمع زجه الله عالمه يجوز ان
تكون فحني قوله علي ذرره كل بعير شيطان هو ان الايل خلقت من الخبز
قال علمه اللام جلكوا في مواضع الخبز ولا تاكلوا في مواضع الايل
فانما خلقت من الخبز الا انها اذا انفردت فاذا كانت الايل من

ان نفرت

سار صاحب
الابل

الذم لله على الخبز
بغير نوره في العالم من الخبز

من حسد الخبز حاز ان يكون من من الله والشيطان من الخبز قال الله تعالى
الا ابليس كان من الخبز فها اذا كافا من حسد واحد فليدك كان الشيطان
علي ذرره فها ويجوز ان يكون معنى قوله علي ذرره كل بعير شيطان يعني
به الفخر والعزة والكبر والعجب وذلك ان الايل من اجزاء اموال العرب
ومن كانت له ايل كثيره لم تؤمر عليه الا بحجابها وقد قال عز وجل
ولكم فيها جمال حين يريحون وحين يسرحون ومن كان فيه الجمال خيف
فيه العجب والفخر تركها الى ما روي عن النبي عليه السلام فيها حد ما حاتم
سأتهى بن ابي ابي صالح عن سميل بن ابي عبد الله رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل مشى عليه
يزدان قد اعجبته نفسه ويرداه اذ خيف الله به الا أرض هو
يتجمل فيها الى يوم القيامة قد علم ان الجمال من البرد ين كان سب
اعجاب به والعجب سب الكبر فاذا كان في الايل جمال والجمال سب
الاعجاب وعلي ذرره كل بعير شيطان للمشاكله والشيطان يفرح في
الاستعانة ونفخه الكبر لم يؤمن ان يؤخذ في نفس صاحبه العجب
والاعجاب بالشئ يؤخذ الكبر من الايمان والكبر صفة الشيطان
قال الله تعالى الا ابليس اى واستكبر فكان معنى قوله علي ذرره
كل بعير شيطان اى سبب يؤذنه الكبر وهما يؤيد ذلك الله
والعجب نازلا منها استجلا وارتفاع ومن صفة الطار انما يرتفع
الى فوق وقد قال عز وجل في قصص البليغ قال انما خير منه خلقته

وما

نور
الذم

است

من نار الابن كان كبره من حبه الطور والابل خلقت من الحن والحن خلق
 من نار وقال ايمه تسميها والجان لتسميها من قتل من نار اليوم فالابل
 من النار والشيطان من النار والكنز من النار فان ان كان النار اذا
 اجتمعا ومما التدر والابل كان الشيطان ان كان من نار والشيطان
 تكون في ذروره كذا غير شيطان فيخرج في الدنيا فيقول في حبه
 والله ومعنى قوله فامتهنوها بالركوب يجوز ان يكون الحبه والبارك
 التي خلقت في حقه الابل تنطق بالركوب وهو ان الابل اذا
 ركبت ذلت وكانت هي تمشي بالركوب فتدل ويجوز ان يكون تلك
 النار التي في البعير من حبه الخلقه بطقية الركوب لان الممشي
 اذا ركبت حذائه وسبحه وال عز وجل جعل لكم من الفلك الاحكام
 فان ركوب الابه فالنوم اذا اذك البعير وعبرة من الانعام سمي الابه
 وسبحه وخرجه فاطما تلك النار التي تولدها الا يجاب لها خلا
 يتعظم ولا يتكبر بل يستخذي ويذل لله تعالى ويجوز ان تكون
 معناه ان الشيطان الذي هو من النار محمد سلطانه وينطق الله
 اذا سمي الابه وسبحه فلا يعمل فيه لفعه وهو الله فيكون
 في امتحان الابل في الربوبية والاعجاب وهو الابه الكبير ويبتعد
 الشيطان الذي يركب حكاية قال في حبه اذك الله واذك الشيطان
 الذي على ذروره البعير بالركوب المقبول في ذكر الابه المنقر للسلطان
 المتعبد له حذائه فاطما في النار والجان في النار والبارك عن اسماء

في حبه
 في حبه

من حبه

بر في حبه من محمد الابه في النار وتقول سموت ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اعلى حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 اسم الابه ولا يعجزوا عن حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 يجوز ان يكون حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 الابه تسمي في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 ولقد ركضت ادم وحنام في البر والبحر والحيوان والنبات
 حبه الابل في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 الابه كان الشيطان على ذروره البعير فلو ان الابه هو الذي حمل
 والابل يركب الابه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 وبينه نار الا يجاب فكيف تكلم في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 العظيم في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 ليرود الابه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 داود عن عمران الشيطان عن قتاده عن عبد الله بن عبد الرحمن
 عن حنظله الا يركب الابه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 الابه صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندنا لاطمناكم
 انما انكم باحتجابها في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه
 رحمه الابه يجوز ان يكون في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه في حبه

في حبه

في حبه

واجوالكم اي تكون ذلك الجاهل الذي يكونون عندهم جبالكم ومقامكم
 الذي جعلكم فيها الله واقامكم عليها لا ظلمكم الملائكة وللميت
 بحاله لكم وحال الجسد هو مقامه في بيته وشهوده بقلبه وصفته
 ومقامه وما كان كذلك فاعلموا انكم لا تظلمون في حالكم
 بزول عنها المعنى فافكروهم عند النبي عليه السلام على ما كانوا عليه
 كانت مواجيد والمواجيد هي تدهنات مواجيد في الاسباب
 من خارج قال بعض الكبار لو وجد مقرون بالزوال والمجره ثابتة
 لا يزول الشدة واللين رحمه الله
 الوحد بطرف من الوحد راحته والوحد عند حصول
 واستدوى للتسلي رحمه الله
 الوحد عند وجوده عالم بكنه شهود وشاهد الحق عندك بتقريب
 والدليل على ذلك ان يكون فيه عند النبي عليه السلام لم يكن
 لهم في حديث آخر اذا كان عندك كذا فاذا ارادوا ان يمشوا
 فمشوا الاولاد والاموال كذا فاذا ارادوا ان يمشوا
 فمشوا كذا الحديث فاحترقوا عن انفسهم انهم يجدون في ابيهم
 عند كونهم عند النبي عليه السلام خلاف المتعمود ثم يزول ذلك عنهم
 رجوعا من عنده وكان ذلك يجدونه عند النبي عليه السلام خلاف
 المتعمود ثم يزول ذلك عنهم اذ ارادوا رجوعا من عنده وكان ذلك يجدونه
 عند النبي عليه السلام سلطان الحق وقوة بيته التي عليه السلام

في قوله
 في قوله
 في قوله

قوله
 قوله
 قوله

الا انك انما قال انك رضى الله عنه فانفسه انما رضى الله عنه
 عليه السلام حتى انك تاكلونها ذلك من سلطان النبوة والرسالة
 و سلطان النبوة كان يقهر الاعداء وكذا الاولاد من غير الاعداء
 ما حدثنا المحمود بن نصر بن كريب بن عمار بن اسلم بن محمد بن
 اسحق بن عبد الملك بن عبد الله بن اسحاق بن سفيان بن عيينه
 ان رجلا من اهل بيته باع ابلا له من اهل جبل فطلبه بائناها
 فقال النبي عليه السلام فقال خذني حتى يسهل الله علي ما
 الله صلى الله عليه وسلم فصر على يده فقال من هذا اقل محمد
 فاحترق النبي قال فخرج اليه وما في وجهه راحة وقد انفتح لونه
 فقال لخط هذا الرجل حقه قال نعم لا يخرج حتى اعطيه ذلك
 فدخل فخرج اليه بوجهه ورفع اليه ثم انصرف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال للاربع الحق شاكك فهدا من سلطان النبوة
 وقهر الحق للاعداء الذي يحده اصحاب النبي عليه السلام ورسولهم
 عنده حديث الحق وقوة بيته النبي عليه السلام ورضي عنهم عنده حديث
 الحق وقوة بيته النبي عليه السلام و سلطانه كان يصرفهم عن الاشياء
 وبأحدهم عنها ويجذبهم منها من غير ان يكون ذلك حالهم فاذا
 خرجوا من عنده رجعوا الى حوالهم من النظر الى الاولاد والشغل
 بالاموال فاحترق النبي عليه السلام ان الذي يجدونه عند النبي عليه
 السلام لو كان حوالهم ومقامهم لا ظلمهم الملائكة باحتساب الا انك
 انهم كانوا عند النبي

حافظه
 نظر المسألة كما
 ظاهر رادها الاحاد

في قوله

عليه السلام بتلك الضميمة ولم تظلم الملائكة والنبى عليه السلام يقولون
 تكونون عندي كظلمتكم الملائكة والنبى عليه السلام وهم في وقتهم
 عند النبى عليه السلام لذلك فكانت تحت ان تظلم في تلك الحال ان لم
 تظلم اذ ارجعوا من عنده وكان العلة الموجبة للنبى اذ ارجعوا
 وحده فلو لم يظلموا فلما لم يوجد علم ان العلة لم توجد في حديث
 آخر لصا فحكم الملائكة ولم تصافحهم وهم عند النبى عليه السلام لانها
 لم يكن حالتهم ولكن ما كانت سلطان الجوع ولو كان الذي يحدونه عالم
 كانت ثابت لهم لانها لو كانت عالم لم كانت مواهب الله والله
 تعالى لا يرجع في هبته ولا يسد كرامته والذات كذلك على ان ذلك
 لم يكن حاله في قوله في حديث اجماعى لو انكم تكونون كما انتم عندك
 يجوز ان يكون معناه تكونون عندى على خلاف ما انتم والذات انتم عليه
 ليس لكم مجال لهذا الكلام شرح ليس هذا موضحه وقد وهم
 في هذا المعنى قوم لهم اخطار والخطا فيه ليس تهيب ولا
 بقليل والله يوثق من يشا ويفتح على من يريد وهو الخبير
 المجيد وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا والحمد لله على ما
 اكتم من الصواب واستغفر الله من الخطا يوم الحساب
 والحمد لله رب العالمين وجملة الاحاديث المروية في هذا الكتاب
 من قوله الى اخره ما تان واثنان وعشرون حديثا مفسره وبلاط
 ما به وسهون حديثا شواهد فكون جملة ما خمسمائة واثنان وتسعون
 حديثا وقد

النبى عليه السلام

وحيث

طويل

وقد تم كتابت فوائد الاخبار من جميع الساجد الامام ابراهيم الخليل
 ابي بكر محمد بن ابراهيم الكلاباذي نوراني مشايخه في مدينة
 المسبح الامام الاجل الراشد صاحب الخرافات في الدين
 وقت الضاعى في شهر ربيع الثاني الى يوم النقاد على يد
 عنده الضعيف الفقير المحتاج الراجى الى رحمة الله تعالى خادم
 العلماء والفقهاء وداوى عامه المسلمين صيرف بن ابي الحسن بن محمد
 البرازى الفارابى عفر الله له ولوالديه ولا يتاؤبه ولا يشكره ولا يحتمه
 ولم ينظره وودعا اياته في حال حيوته و... وقت كان في سنة
 المقبر ونقش في الاخرة في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني
 رجب الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ

(Vertical marginal notes and a large purple scribble covering the bottom half of the page)